

مِشَابِجُ الْمَوَدَّةِ

تَأَلِيفُ

الْحَافِظِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ الْقَنْدُوزِيِّ الْحَنْفِيِّ

١٢٢٠ - ١٢٩٤

2272.936.398.1966
Qundūzī
Yanābī' al-mawaddah

2272.936.398.1966
Qundūzī
Yanābī' al-mawaddah

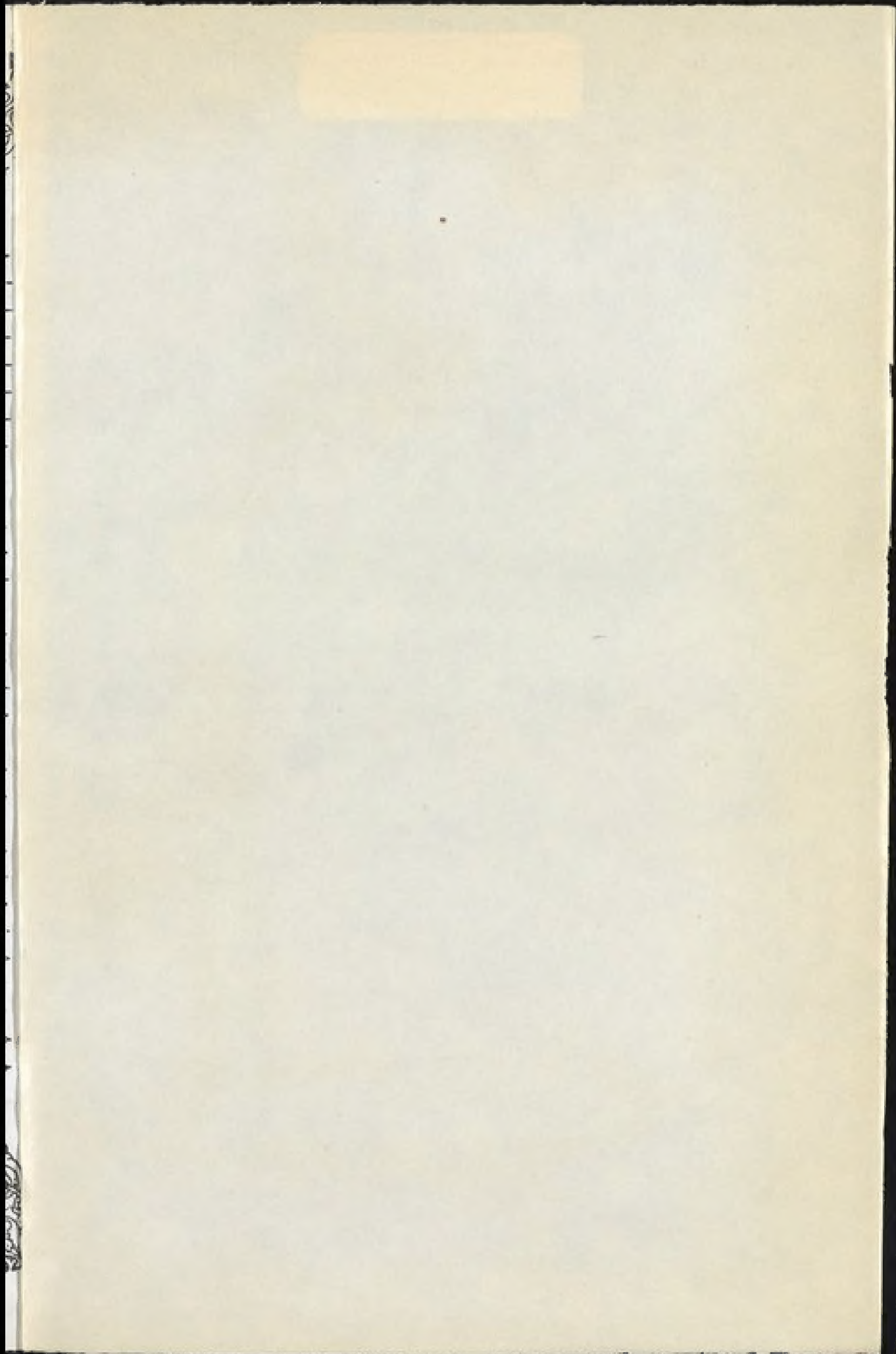
DATE	ISSUED TO
------	-----------

[illegible]

Princeton University Library



32101 074489277



al-Qundūzī, Sulaymān

يَنَابِيعُ الْمَوَدَّةِ

Yanābi' al-mawaddah تأليف

الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ

وضع المقدمة

العلامة السيد محمد مهدي السيد حسن الخراسان

الطبعة الثامنة

وتتماز على باقي الطبعات بالتصحيح والتدقيق

من منشورات

دار الكتب العراقية لصاحبها الحاج علي محمد اعتماد كتي - كاظمية

و مكتبة المحمدي لصاحبها الحاج محمد علي محمدي - قم - ايران

١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م

استجاب ابن ساسنة عليه اذا صلاب طرجم طاهره حضرت خاتم الانبياء وعلى المرتضى
صلوات الله عليهم اجمعين يؤندد بدين طريقه مسطوره كرده

مرضى الله عنهم

الامام الرهان امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه المكرم ابن ابى طالب

الامام الرهان الحسين صبط رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامام زين العابدين يعنى على اصغر

الامام محمد الباقر

الامام جعفر الصادق

الامام موسى الكاظم

الامام على الرضا

الامام محمد التقي

السيد موسى لمبرقع

السيد احمد

السيد احمد العرج

السيد الطالب

السيد عبيد الله

السيد عبد الله الافضل

السيد عبد الله

السيد احمد

السيد محمد

السيد شاه حسين

السيد شاه حسن

السيد جلال الدين

السيد كمال الدين

السيد برهان الدين قليم سلطان

السيد جمال الدين

السيد ناصر الدين

السيد غلام الدين

السيد ترسون الباقي

السيد محمد معروف

السيد ابراهيم

السيد محمد معروف المعروف بيا با

السيد ابراهيم المشهور بخواجه

السيد سليمان

السيد برهان الدين محمد

السيد كمال الدين يحيى

السيد ترسون الباقي

السيد محمد معروف

السيد ابراهيم

السيد محمد معروف المعروف بيا با

السيد ابراهيم المشهور بخواجه

السيد سليمان

السيد برهان الدين محمد

السيد كمال الدين يحيى

السيد سليمان

السيد برهان الدين محمد

السيد كمال الدين يحيى

السيد كمال الدين يحيى

السيد كمال الدين يحيى

2272
936
398
1966

باسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين خصهم الله
بالمكارم والفضائل ، ونزههم عن النقائص والذائل فشرفهم بقوله عز من قائل : (إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (١) لجعلهم صفوة المنتجبين
وغيرته من عباده الصالحين ، وفرض مودتهم على جميع المسلمين بقوله جل اسمه مخاطباً
نبيه الكريم : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها
حسنًا إن الله غفور شكور) (٢) ، وقد ورد أن إقراف الحسنه هو مودتهم عليهم السلام (٣) .

وقد أشار إلى فرض مودتهم بنص الكتاب العزيز الإمام الشافعي بقوله (٤) :

يا آل بيت رسول الله حببكم	فرض من الله في القرآن أنزله
كفناكم من عظيم القدر أنكم	من لم يصل عليكم لا صلاة له

(١) الأحزاب : ٣٣ .

(٢) الشورى : ٢٣ .

(٣) صرح بذلك الامام الحسن السبط الزكي في خطبته بعد شهادة الامام أمير المؤمنين
عليه السلام وقد أخرجه عنه الحفاظ كآبي الفرج في مقاله ص ٥٢ والدولابي في الدرية
الطاهرة ، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٨ والزرندى في نظم درر السمطين
ص ١٤٧ وابن حجر في الصواعق ص ٢٢٦ ، وابن أبي الحديد في شرح التهج ج ١٦
ص ٣٠ ، والقندوزي في ينابيع المودة في المقدمة ، وصفوت في جهرة خطب العرب
ج ٢ ص ٢ .

(٤) الصواعق المحرقة ص ١٤٦ نور الأبصار ص ١٠٥ إسعاف الراغبين ص ١١٨
بهامش نور الأبصار ، شرح المواهب للزرقاني ج ٧ ص ٧ وغير ذلك .

وشرح الشيخ الجليل شمس الدين ابن العربي بذلك مستنداً إلى الآية الكريمة فقال (١):
 رأيت ولأني آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثني القربى
 فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بقبليغه إلا المودة في القربى
 وكيف لا يكونوا كذلك وهم أئمة الحق وهداة الخلق ، وخزان العلم ومنتهى الحلم
 بهم فتح الله ، وبهم يختم ، فازمتبهم ، ونجا مصدقهم ، وغاب مكذبهم ،
 وخسر المتخلف عنهم .

هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً تمسك في أخراه بالسبب الأقوى
 هم القوم فاقوا العالمين ما أثراً بحاسنها تجلى وآياتها تروى
 موالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قرب وودهم تقوى (٢)
 وما أحسن قول صاحب بن عباد فيما يحكى عنه حيث قال في فصل له في فضل
 آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم :

هم والله الشجرة الطيبة ، والغمامة الصيبة ، والعلم الزاخر ، والبحر الذي ليس يدرك
 له آخر ، إن عدت الفضائل فهم بنو نجدتها ، أو ذكرت المعالي فهم بنو مجدتها ، أو
 دارت الحرب فهم الأقطاب ، أو تحاورت المقاول فهم فصل الخطاب .
 الفضل العلوى ، والفخر الحسنى ، والإباء الحسينى ، والزهد الزينى ، والعلم
 الباقرى ، والحديث الصادق ، والحلم الكاظمى ، والتفنن الرضوى ، والمعجز الجوادى
 والبرهان الهادى ، وخذ إلى الحسن وابنه من روح الفضل وغصنه ، إمام بعد إمام
 يعتم بالنبوة ويتقمص بالإمامة ويتمنطق بالكرامة .

مطهرون تقيات نياهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا (٣)

وقد ذكر الفخر الرازى في تفسيره ج ٧ ص ٣٩١ : أن أهل البيت ساءوا النبي (ص)
 في خمسة أشياء : في الصلاة عليه ، وعليهم في التشهد ، وفي السلام ، وفي الطهارة ، وفي
 تحريم الصدقة ، وفي المحبة . وصرح البيهقى والبخارى والشافعى وغيرهم بوجوب محبتهم

(١) الصواعق المحرقة ص ١٦٨ .

(٢) نظم درر السمطين ص ١٨ الفصول المهمة ص ١٣ نور الأبصار ص ١٠٥

اسعاف الراغبين ص ١١٦ .

(٣) من أبيات لأبي نواس الحسن بن هاني .

ونحریم بغضهم التحريم الغليظ مستندي في ذلك إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق أهل بيته عليهم السلام وحث المسلمين على حبهم والتمسك بهم ولزوم طاعتهم ، وقد أخرج الحفاظ بأسانيدهم الصحيحة الحديث الكثير في ذلك ونحن نيمناً نذكر للقارىء حديثاً واحداً نلص منه عظيم منزلتهم وفرض مودتهم ، وإن حبهم ميزان الأعمال ، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فصل المقال :

ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات ثانياً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير .

ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها .

ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة .

ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة .

ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً .

ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة (١) .

وإلى مثل هذا الحديث الشريف استند الأئمة والحفاظ في وجوب مودتهم والتمسك بولائهم وحرمة بغضهم ، وكلهم من جولات وصولات في هذا المضمار ، فقد ألفوا في الموضوع وأكثروا ونظمو فيه وجروا ، ولم يكتف الكثير منهم حتى افرد في فضائلهم وذكر مناقبهم تأليفاً خاصاً ، بل ربما خص بعضهم بعض الأحاديث الواردة

(١) أخرج هذا الحديث بطوله من الحفاظ أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره والزمخشري في الكشاف ج ٢ ص ٨٢ والفخر الرازي في تفسيره ج ٧ ص ١٦٥ والخويني في فرائد السمطين ، وخواجه يارسان في فضل الخطاب ، والبغدادي في آخر الباب الثالث من كتابه هذا - ينابيع المودة - ، والشبلنجي في نور الأبصار ص ١٠٤ وغيرهم ، وأشار إليه ابن حجر في الصواعق ص ٢٣٠ ، ولم يرق له قطع فيه .

فيهم بالتأليف ، وما أكثر الفريقين وأنى لي باحصائهم .
 فالمفسر منهم يذكرهم عند تفسير ما نزل فيهم من محكم الذكر الحكيم .
 والمحدث منهم يروى فيهم ما صح عنده من حديث النبي الكريم .
 والمؤرخ منهم يدون تاريخهم بكل نجلة واحترام .
 والأديب منهم يقرظ الشعر في مدحهم ، ويزين المقال بذكرهم .
 وكلهم يعترفون بالقصور عن إدراك شأوهم ومعرفة كنههم (عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) .
 فإذا بحق لو عجزت عن الإحاطة بكل ما قيل فيهم أو كتب عنهم ، ولكن من الخير أن نثبت قائمة صغيرة بأسماء بعض التأليف التي اختصت بهم وأفردت فيهم ، وكان أصحابها من سائر الفرق الإسلامية - من غير الشيعة بجميع فرقها - دلالة للقارىء الكريم على بعض تلك المصادر التي أفردت في فضائلهم أو مناقب بعضهم عليهم السلام ، وهو لا شك غيض من فيض أو فطرة من بحر - كما يقولون - بالنسبة إلى جميع ما كتب في حقهم عليهم السلام وما اثبتته هو ما وصل اليه على (وفوق كل ذي علم عليم) .

- ١ (أبو الشهداء) لعباس محمود العقاد مطبوع .
- ٢ (الاتحاف بحب الأشراف) ، لعبد الله بن عامر الشبراوى الشافعى المتوفى سنة ١١٧٢ مطبوع .
- ٣ (إتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد مرتضى الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ .
- ٤ (إتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد بن على الصبان الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٦ .
- ٥ (إتحاف السائل بما لفاطمة - رضى الله عنها - من الفضائل) لمحمد حجازى بن محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ القلقشندى الشافعى .
- ٦ (أحاديث مسندة في مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب - كرم الله وجهه -) لمحمد بن محمد الشهير بالجزرى . منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦١٩ .
- ٧ (إحياء الميت بفضائل أهل البيت) لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ .

- مطبوع مستقلاً بحرين نور بالهند وضمن كتاب (العقيلة الطاهرة السيدة زينب بنت علي) لأحمد قهي محمد من ص ١٢٢ إلى ص ٤١ ومنه نسخ مخطوطة كثيرة شائعة .
- ٨ (الأربعين في مناقب أمير المؤمنين) لجلال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ .
- ٩ (الأربعين المنتقى من فضائل علي المرتضى) لأبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني ، نسخة منه في مكتبة السلطانية بترصيا برقم ٥٣٩ ضمن مجموعة تاريخها ٥٩٩ .
- ١٠ (إرتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف) لشمس الدين السخاوي الشافعي المتوفى سنة ٩٠٢ .
- ١١ (أرجح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لعبد الله بسمل بالأردنية ، مطبوع بالهند .
- ١٢ (استجلاب إرتقاء ذوي الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف) للسخاوي المذكور .
- ١٣ (أسرار الإمامة والائمة) لعبد الله بن الحسن بن علي الطبرسي الشافعي .
- ١٤ (اسماع الرغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين) لمحمد بن علي الصبان العنقي المتوفى سنة ١٢٠٦ مطبوع بهامش نور الابصار مكرراً .
- ١٥ (اسماع الصم في إنبات الشرف من قبل الام) ، لابن أبي زيد المراكشي المالكي المولود سنة ٧٣٩ .
- ١٦ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لأبراهيم الأكفاني بحمد كبير وهو جزء من أربعة أجزاء من كتابه في الخلفاء الأربعة .
- ١٧ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لمحمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي ، المتوفى سنة ٨٣٣ ، أثبت فيه تواتر حديث الغدير ، مطبوع .
- ١٨ (اصول الايمان) للولوي محمد سالم الدهلوي البخاري مطبوع سنة ١٢٥٩ . ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف .

- ١٩ (آل محمد في كربلا) لعمر أبو النصر ، مطبوع .
- ٢٠ (الامام علي بن أبي طالب) لعبد الفتاح مقصود في خمسة أجزاء . مطبوع .
- ٢١ (الامام علي بن أبي طالب) لمحمد رضا المصري ، مطبوع .
- ٢٢ (الامام الحسن بن علي) لعبد القادر أحمد اليوسف مطبوع .
- ٢٣ (الامام الصادق) لمحمد أبو زهرة مطبوع .
- ٢٤ (الامام الصادق ملهم علم الكيمياء) محمد يحيى الهاشمي مطبوع .
- ٢٥ (الامام علي بن موسى الرضا) لعبد القادر أحمد اليوسف ، مطبوع .
- ٢٦ (أهل البيت) لعبد العزيز سيد الأهل ، مطبوع .
- ٢٧ (بذل الحبا في فضل آل العبا) لأحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي الحنفي المتوفى سنة ٦٣١ .
- ٢٨ (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان) لعلي بن حسام الدين المتقي الهندي .
نسخة منه في مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف وأخرى
في بايزيد بتركيا برقم ٨٢٩ .
- ٢٩ (البرهان في النص الجلي على أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه -) لأبي الحسن
الشمشاطي العدوي البغدادي المتوفى سنة ٣٨٠ .
- ٣٠ (بطة كربلا) للدكتورة عائشة بنت الشاطي ، مطبوع .
- ٣١ (البيان في أخبار صاحب الزمان) لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى
٦٥٨ طبع مكرراً وأخرها في النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ ، وقد كتبنا
له مقدمة مفصلة .
- ٣٢ (تاريخ آل محمد) للقاضي بهلول بهجت الشافعي - بالتركية - ومترجم إلى
العربية والفارسية ، مطبوع .
- ٣٣ (تاريخ ابن عساكر) خص مؤلفه بجلداً ضخماً نظماً بترجمة الامام أمير المؤمنين
عليه السلام وتوجد منه نسختان مصورتان في مكتبة الامام أمير المؤمنين
العامة في النجف الأشرف .
- ٣٤ (التبصرة في فضل العترة المطهرة) لأبي محمد الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي
المتوفى سنة ٣٧١ .

- ٣٥ (تحديق النظر في أخبار الامام المنتظر) لمحمد بن عبد العزيز بن مانع من علماء
تجدد في القرن الرابع عشر نسخة منه بدار الكتب في فهرسها ج ١ ص ١٢٧ .
- ٣٦ (تحفة الاحبا من مناقب آل العبا) فارسي لجمال الدين بن فضل الله الحسيني
الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ نسخة منه في مكتبة الناصرية العامة بلكهنو الهند .
- ٣٧ (تحفة الراغب في سيرة جماعة من أهل البيت الاطائب) لآحمد بن سلامة
القليوبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٦٩ .
- ٣٨ (تذكرة خواص الامة في مناقب الائمة) لابن المظفر يوسف بن فزأوغلي
المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٩٥٤ . مطبوع .
- ٣٩ (تفریح الاحباب في مناقب آل والانحباب) بالاردوبه ، لمحمد بن عبد الله
القرشي مطبوع بدعلى الهند .
- ٤٠ (تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان) لابن كمال باشا العيني المتوفى
سنة ٩٤٠ . نسخة شائعة في مكتبات استانبول ، منها نسخة ضمن مجموعة
برقم ٤٤٦ مكتبة عائر افندي سلجانية .
- ٤١ (تلخيص البيان في أخبار مهدي آخر الزمان) لعلي بن حسام الدين المتوفى
الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ .
- ٤٢ (تنزيل اللبس عن حديث رد الشمس) لشمس الدين الدمشقي ، نسخة منه
بمكتبة الولاية - سلجانية - برقم ٣٦٥١ .
- ٤٣ (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة) للسيوطي ، نسخة منه بدار الكتب
المصرية برقم ١٢٣ م مجاميع ، واخرى في مجموعة برقم ٣٥٥٣ بمكتبة
اسعد أفندي سلجانية .
- ٤٤ (جواهر العقدين في فضل الشرفين) لنور الدين علي بن عبد الله المدني السمرقندي
الشافعي المتوفى سنة ٩١١ . ومنه نسخة بمكتبة الامام أمير المؤمنين ع .
- العامه بالنجف الاشرف .
- ٤٥ (الجوهر المقبول في بيان فضل أبناء الرسول) وهو أبو هرون حديثاً في فضل
أهل البيت عليهم السلام لعلي بن خليل القرشي السقائي المالكي منه نسخة
بدار الكتب المصرية برقم ٥٩٥ حديث .

- ٤٦ (جوهره الكلام في مدح السادة الاعلام) لملا عبدا لله القراغولي الحنفي مطبوع .
- ٤٧ (حديث الطير) جمع طرقه شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ .
- ٤٨ (حديث الغدير) ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الذهبي المذكور ، وهو المعروف بحديث « من كنت مولاه » .
- ٤٩ (حديث الغدير) جمع طرقه في جزء علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ .
- ٥٠ (حديث الولاية) ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الذهبي المذكور .
- ٥١ (حديقة اللآل في وصف الآل) لمحيي الدين عبد القادر بن محمد المعروف بابن قضيب البان الحلبي المتوفى سنة ١٠٤٠ .
- ٥٢ (حسن المآل في مناقب الآل) لأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧ .
- ٥٣ (الحسين عليه السلام) في جزئين لملي جلال الدين الحسيني المصري ، مطبوع .
- ٥٤ (الحصائص) لأحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ مطبوع مكرراً .
- ٥٥ (الحصائص) لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ذكره سيد الأعيان في أول سيرة أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٥٦ (الحصائص العلوية على سائر البرية) لأبي الفتح النطنزي المولود سنة ٤٨٠ .
- ٥٧ (درر السطيين في فضائل السطيين) لإسمه نظم درر السطيين كما صرح به مؤلفه جمال الدين محمد بن عز الدين يوسف الزرندى الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠ مطبوع ، ومن الجدير بالذكر أن أم النسخ بخط المؤلف بمكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف .
- ٥٨ (الدر المنيف في زيارة أهل البيت الشريف) لأحمد بن أحمد مقبل مصري ، فرغ منه سنة ١٢٦٧ منه نسخة بالخطوبة .
- ٥٩ (ذخائر العقبي في مودة ذوى القربى) لمحب الدين أحمد بن عبدا لله الطبري ، المتوفى سنة ٦٩٤ مطبوع .
- ٦٠ (ذخيرة المآل في شرح عقود اللآل) لأحمد بن عبد القادر الحفظي العجلي الشافعي كتبه بمكة سنة ١٢٠٣ موجود بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف ، وبالمكتبة الناصرية العامة بلكهنو .

- ٦١ (الذرية الطاهرة) لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، وقد أخرج عنه كثيراً المحب الطبري في الدعاء والرياض النظرة .
- ٦٢ (ذكر القلب الميت بفضائل أهل البيت) ليوسف بن محمد بن مسعود السمرري الخنبل المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .
- ٦٣ (الرحمان بين الحسن والحسين) أبي علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - (الحسن بن عبد الرحمان الزاهر مزي .
- ٦٤ (الرد على من حكم وقضى أن المهدي الموعود جاء ومضى) لملا علي القاري المتوفى سنة ١٠١٤ هـ نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية العامة بدمكهنو .
- ٦٥ (رسالة في ذكر النبي وأولاده السبطين وبقاى الأئمة الاثني عشر) موجود ضمن مجموعة رقم ٣٥٦١ بمكتبة أسعد أفندي ، سليمانى تركيا .
- ٦٦ (رسالة في بيان اثني عشر إماماً) ضمن مجموعة رقم ٣٦٧٤ بمكتبة أسعد أفندي سليمانى تركيا .
- ٦٧ (رسالة في المهدي) ضمن مجموعة رقم ٣٧٥٨ بمكتبة أسعد أفندي سليمانى تركيا .
- ٦٨ (رشقة الصادي من بحر فضائل نبي النبي الهادي) ، لأبي بكر بن عبد الرحمان الحسيني الشافعي ، مطبوع .
- ٦٩ (روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب) لجمال الدين الحسيني الشيرازي المتوفى سنة ٩١٣ هـ ، أو سنة ١٠٠٠ هـ يوجد بمكتبة لالهى سليمانى ، رقم ٦٧٢ .
- ٧٠ (روضة الأحباب في سيرة النبي والآل والاصحاب) في ثلاثة أجزاء لمحمود المغنيسارى المشتهر ببكلى زاده ، يوجد بمكتبة ول الدين - سليمانى - رقم ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ .
- ٧١ (روض الزهر في مناقب آل سيد البشر) لمحمد معروف بن مصطفى البرزنجي يوجد بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، ومكتبة الرضا العامة بامبور الهند .
- ٧٢ (زاد الأحباب في مناقب آل والاصحاب) لملك أحمد بن ملك بير محمد

- الفاروقى يوجد بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة فى النجف الاشرف ومكتبة
خدا بخش العامة بدة ، والأصفية العامة حيدر آباد .
- ٧٣ (زاد الآخرة فى أحوال أهل البيت الطاهرة) لمحمد روشن بن محمد حسن بن
قاضى محمد رضى ، نسخة بمكتبة الأصفية العامة حيدر آباد برقم ١٠٦ .
- ٧٤ (زبدة المقال فى فضائل آل) لكامل الدين محمد بن طلحة الشافعى ، نسخة
منه بمكتبة ولى الدين - سليمانىة - برقم ٥٧٤ حديث ، واخرى بمكتبة
داماد إبراهيم باشا سليمانىة برقم ٣٠٣ .
- ٧٥ (زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى) لأحمد بن محمد بن على العاصمى ، من
أئمة القرن الخامس .
- ٧٦ (سعادة الكونين فى فضائل الحسين) لمحمد أكرم الدين الحنفى حفيد عبدالحق
الدهلوى مطبوع بدهلى ، ومنه نسخة خطية بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو .
- ٧٧ (السيرة العلوية بذكر المآثر المرتضوية) لشاء محمد حافظ بالاردوبة مطبوع .
- ٧٨ (سيرة الامام العاشر على الهادى) لعبد الرزاق بن شاكر البدرى الشافعى .
- ٧٩ (سير النبي وآل والاصحاب) لإبراهيم الحلبي الحنفى المتوفى سنة ٩٥٦ ، منه
نسخة بمكتبة ولى الدين سليمانىة برقم ٨٧٥ .
- ٨٠ (السيف المسلول فى دفع الصدقة لآل الرسول) لإبراهيم بن حسن بن حسين
ابن أحمد بن محمد بن بربوى الحنفى المتوفى سنة ١٠٩٩ .
- ٨١ (الشذرات الذهبية فى تراجم الأئمة الاثنى عشرية عند الامامية) لشمس الدين
محمد بن طولون المتوفى سنة ٩٥٣ مطبوع باسم الأئمة الاثنا عشر .
- ٨٢ (الشرف المؤبد لآل محمد) ليوسف أفندى بن إسماعيل التيهانى مطبوع .
- ٨٣ (الصراط السوى فى مناقب آل النبي) لمحمود بن محمد بن على الشيخاقي القادري
المدنى ، منه نسخة بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة فى النجف الاشرف ،
واخرى بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو .
- ٨٤ (الصفوة بمناقب آل بيت النبوة) لعبد الرزاق المناوى .
- ٨٥ (الطراز الاوفى فى فضائل آل المصطفى) لأحمد بن زين العابدين ، موجود
بمكتبة لاله لى سليمانىة برقم ٢٠٣٤ .

- ٨٦ (طراز الذهب في فضائل الأئمة) لعبد الله بن منجي الثاني بن أبي حفص منجي
الماضي الخوارزمي المختلط بقالب كان معاصراً لمحي الدين ابن عربي .
- ٨٧ (عبقرية الإمام علي) لعباس محمود العقاد ، مطبوع مكرراً .
- ٨٨ (العذب الزلال في مناقب الآل) لزين الدين عمر بن أحمد الشجاع الحلبي ،
المتوفى سنة ٩٣٦ .
- ٨٩ (المعروف الوردى في أخبار المهدي) للجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ طبع
ضمن كتابه البخاري في ج ٢ من ص ١٢٢ إلى ص ١٦٦ .
- ٩٠ (العطر الوردى في شرح الفطر الشهدى في أوصاف المهدي) لمحمد بن محمد بن
أحمد الحسيني البليبي شرحه ١٣٠٨ .
- ٩١ (عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر) ليوسف بن يحيى بن علي المقدسي
الشافعي السلمي المتوفى سنة ٦٨٥ نسخة منه بمكتبة آية الله الحكيم العامة في
النجف الأشرف ، وأخرى بمكتبة المدرسة الهندية بكر بلاه وثلاثة بمكتبة
شهيد علي باشا سليمانية برقم ١٦٩٠ وجاء في آخرها : قوبل بأصل مصنفه
والله الحمد والمنة ، وخامسة بمكتبة لاله لي سليمانية برقم ٦٢٦ وسادسة بمحمد
المخطوطات العربية بمصر .
- ٩٢ (العقد الثمين في إثبات وصاية أمير المؤمنين) لمحمد بن علي الشوككاني ،
المتوفى سنة ١٢٥٠ .
- ٩٣ (عقد الجواهر في فضائل آل بيت النبي الطاهر) لعبد الرحمان بن مصطفى
العيدروسي مولى الدولة .
- ٩٤ (عقد اللال بفضائل الآل) لعبد القادر العيدروسي .
- ٩٥ (عقد اللال ورسيلة السؤال فيما له صلى الله عليه وآله وسلم من الآل) ،
لعبد السلام بن الطيب الفاسي .
- ٩٦ (عقود الدر النضيد في مناقب الحسين الشهيد) لمحمد صادق بن الصديق كمال
مطبوع بمكة منه نسخة بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو .
- ٩٧ (عقود اللال في التوسل للنبي بالآل) للشریف محمود فابادو التونسي المقتنى .
- ٩٨ (العقيلة الطاهرة السيدة زينب بنت علي) لأحمد فهمي محمد مطبوع ، وقد

- أدرج المؤلف بضمه من ٣٢ - ٤١ . (كتاب إحياء الميت بفضـل
أهل البيت) للسيوطي .
- ٩٩ (علامات المهدي) للجلال السيوطي .
- ١٠٠ (علي بن أبي طالب) لمحمد صبيح مطبوع في سلسلة كتاب الشهر بمصر .
- ١٠١ (علي بن أبي طالب) لمحمد الهادي عطية مطبوع بمصر .
- ١٠٢ (علي بن أبي طالب) لمحمد رضا المصري مطبوع .
- ١٠٣ (علي وعائشة) لعمر أبو النصر مطبوع .
- ١٠٤ (فاطمة بنت محمد) لعمر أبو النصر مطبوع .
- ١٠٥ (فتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) ، لشمس الدين الذهبي ،
المتوفى سنة ٧٤٨ .
- ١٠٦ (الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيد المرسلين) لرشيد الدين خان الدهلوي .
- ١٠٧ (الفتح والبشرى في مناقب فاطمة الزهراء) للسيد محمد الجفري تلميذ محمد
السيان المتوفى سنة ١١٨٦ .
- ١٠٨ (فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين) لإبراهيم بن محمد بن
محمد بن حمويه الجوزيني فرغ منه سنة ٧١٦ توجد نسخة منه بالنجف الأشرف
والكاظمية وإيران وأستانبول وسورية .
- ١٠٩ (فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر) لمرعي بن يوسف الكرمي
المقدسني الحنبلي المتوفى سنة ١٠٣١ نسخة منه ضمن مجموعة برقم ١٤٤٩ .
بمكتبة عاشر أفندي سليمانية .
- ١١٠ (الفرائد الجوهريّة في الأئمة الإثني عشرية) لأبي السيادة عبد الله بن إبراهيم
ابن حسن مير غني الحسيني المتوفى المعروف بالمحجوب .
- ١١١ (فصل الخطاب) لمحمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجة
بارسا المتوفى سنة ٨٢٢ ، مطبوع .
- ١١٢ (الفصول المهمة) لنور الدين علي بن محمد بن الصباغ المالكي المكي المتوفى
سنة ٨٥٥ ، مطبوع .
- ١١٣ (فضائل علي بن أبي طالب) لمحمد نور المرقص صاحب الأنوار المحمدية .

- ١١٤ (فضائل علي بن أبي طالب) لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، نقل عنه
الزرندي في نظم درر السمطين .
- ١١٥ (فضائل فاطمة) لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ .
- ١١٦ (فضائل فاطمة) لأبي حفص عمر بن شاهين .
- ١١٧ (فوائد الفخر في المهدي المنتظر) لمصرى بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبل
المتوفى سنة ١٠٣٦ .
- ١١٨ (قرّة العين في بعض مناقب سيدنا الحسين - رضى الله عنه -) لمحمد جفري
نليذ محمد السمان المتوفى سنة ١١٨٦ .
- ١١٩ (القصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء) لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن
إسماعيل الحلواني الشافعي المتوفى سنة ١٣٠٨ ، أولها :
• بنفسى أفدى الزهر من بني الزهراء • .
- ١٢٠ (القطر الشمدي في أوصاف المهدي) ، له أيضاً منظومة طبعت ملحقاً بكتاب
فتح رب الأرباب بمصر سنة ١٣٤٥ بمطبعة المعاهد .
- ١٢١ (القول الجلي في فضائل علي) للجلال الدين السيوطي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية
العامة بلسكهنو - الهند .
- ١٢٢ (القول العلوي في شرح أثر أمير المؤمنين علي) لأبي العون محمد بن أحمد السفاري .
- ١٢٣ (القول المختصر في علامات المهدي المنتظر) لأحمد بن علي بن حجر الهيتمي
الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ ، نسخة منه بدار الكتب المصرية برقم ١٤٢
بجاميع ، وأخرى في تركيا برقم ١٤٤٦ بمكتبة عاشر أفندي - سليمانية .
- ١٢٤ (كشف اللبس في حديث رد الشمس) للجلال السيوطي ، ذكره في هامش
الصواعق المحرقة ص ١٢٦ .
- ١٢٥ (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) . لمحمد بن يوسف الكنجي
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ ، مطبوع مكرواً .
- ١٢٦ (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لمحمد حبيب الله بن عبد الله
اليوسفي الشنقيطي من أعلام القرن الرابع عشر ، مطبوع .
- ١٢٧ (مآثر الثقلين في شهادة علي والحسين) لحسن الزمان محمد ، مطبوع بمحدرآباد

- نسخة منه بمكتبة جامعة عليكرة - الهند .
- ١٢٨ (ما نزل في علي من القرآن) لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ .
- ١٢٩ (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) للدولوي ولي الله اللكهنوي
نسخة منه بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة بالتجف الاشرف .
- ١٣٠ (المراتب في فضائل علي بن أبي طالب) لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد البستي ،
نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٣١ (مشارق الأنوار في آل بيت المختار) لعبد الرحمان بن حسن بن عمرا لاجهوري
المغربي المالكي المتوفى سنة ١١٩٧ ، مطبوع .
- ١٣٢ (المشرب الوردى في أخبار المهدي) لملا علي بن سلطان محمد القاري الحنفي
المتوفى سنة ١٠١٤ ، نسخة منه ضمن مجموعة برقم ١١٤٦ بمكتبة عاشر أفندي
سليمانية ، ولاننتان في مجموعتين برقم ١٤٤٦ و ٣٥٢٣ أسعد أفندي سليمان
ورابعة ضمن مجموعة برقم ١٤٣٩ بمكتبة عبد الحميد سليمان ، وخامسة ضمن
مجموعة برقم ٤٠٠٦ نور عثمانية ، وسادسة ضمن مجموعة برقم ٥٩٠ كوبرلي .
- ١٣٣ (مصباح النجا في مناقب آل العبا) لمحمد شاه عالم ، نسخة منه بمكتبة الإمام
أمير المؤمنين العامة في التجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية
العامة ، بلكهنو .
- ١٣٤ (مطالب السؤول في مناقب آل الرسول) لشيخ الإسلام محمد بن طلحة الشافعي
المتوفى سنة ٦٥٢ مطبوع مكرراً .
- ١٣٥ (مطالع الزهراء في ذرية بني الزهراء) ، أو ، الدرر الفاتقة في أولاد علي
وقاطعة ، للزكي بن هاشم الشريف العلوي المغربي ، منه نسخة بدار
الكتب المصرية .
- ١٣٦ (معارج العلي في مناقب المرتضى) لمحمد صدر العالم ، نسخة منه بمكتبة الناصرية
العامة بلكهنو - الهند .
- ١٣٧ (معالم العترة النبوية ومعارف أهل البيت الفاطمية) لعبد العزيز بن الأخضر
الجنابذي الحنبلي المتوفى سنة ٦١١ .
- ١٣٨ (معراج الوصول إلى معرفة فضل آل الرسول) للحافظ الزرندى السابق الذكر

ذكره في كتابه ، درر السمطين ، السالف الذكر .

- ١٣٩ (معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من سواهم) لتق الدين أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ نسخة منه ضمن مجموعة برقم ٤٩٣٧ ، نور عثمانية ، واخرى ضمن مجموعة برقم ٣١٩٥ بمكتبة ولي الدين سليمانة .
- ١٤٠ (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) لميرزا محمد بن رسم البدخشي . منه نسخة بمعهد المخطوطات المصورة بمصر ، واخرى بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة .
- ١٤١ (مقتل ابن أبي الدنيا) نسخة منه موجودة .
- ١٤٢ (مقتل الحسين) لعبد الرزاق بن عبد الله الرسفي الحنبل المتوفى سنة ٦٦١ .
- ١٤٣ (مقتل الحسين) ، لموفق بن أحمد أخطب خوارزم ، المتوفى سنة ٥٦٨ ، في جزئين مطبوع .
- ١٤٤ (مناقب علي بن أبي طالب) له ايضاً مطبوع بالمطبعة الحيدرية في النجف الاشرف
- ١٤٥ (مناقب علي بن أبي طالب) لأحمد بن محمد الطبري الشهير بالخليل ، المؤلف سنة ٤١١ بالقاهرة .
- ١٤٦ (مناقب علي بن أبي طالب) لأحمد بن حنبل المتوفى إمام الحنابلة ، وينقل عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى كثيراً .
- ١٤٧ (مناقب علي بن أبي طالب) لعلي بن محمد الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ ، المعروف بابن المغازلي ، نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف ، واخرى بمكتبة الناصرية العامة بلسكنو .
- ١٤٨ (مناقب علي بن أبي طالب) لمحمد بن أحمد العجمي المتوفى سنة ١٠٥٥ .
- ١٤٩ (مناقب علي بن أبي طالب) للفقير العيني مطبوع بالهند .
- ١٥٠ (مناقب علي بن أبي طالب) للترمذي مطبوع .
- ١٥١ (مناقب علي بن أبي طالب) لأبي الفرج عبد الرحمان بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧
- ١٥٢ (مناقب علي بن أبي طالب ونجليه الحسين) نحا فيه مؤلفه نحو ما صنفه الجافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البائلي الشافعي ، مطبوع في بمبي سنة ١٢٩٠ .
- ١٥٣ (مناقب علي بن أبي طالب والحسين) لمصطفى الزركلي الدمشقي مطبوع .

- ١٥٤ (مناقب أهل البيت) لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥
نسخة منه بمعهد المخطوطات المصورة بمصر ، ولعله الذي أدرجه القندوزي
في يتابعه في الباب ٥٢ .
- ١٥٥ (مناقب مرهضوى) فارسي ، لمحمد صالح الحميني الترمذي نسخة منه بمكتبة
الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٥٦ (مناقب المهدي) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٥٧ (مناقب السادة) فارسي ، لشهاب الدين شمس بن عمرو دولت آبادي نسخة
منه بمكتبة جامعة عليكرة - الهند .
- ١٥٨ (منتخب التاريخ) في فضائل علي والحسين لابن كثير الشافعي المتوفى سنة ٧٧٤
نسخة منه بمكتبة الناصرية بلكهنو - الهند .
- ١٥٩ (المهدي) لشمس الدين . . ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ .
- ١٦٠ (مودة ذوي القربى) لمير سيد علي بن شهاب الممداني المتوفى سنة ٧٨٦ منه
نسخة خطية بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة ، وقد أدرجه القندوزي في
يتابعه في الباب السادس والخمسين .
- ١٦١ (النجم الثاقب في بيان ان المهدي من أولاد علي بن أبي طالب) في ٧٨ صفحة
بمكتبة لاله لي سليمانية رقم ٦٧٩ .
- ١٦٢ (النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية) لمحمد دري مصري .
- ١٦٣ (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار) لمحمد بن رستم
البدخشاني ، نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة ، واخرى بمكتبة
الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٦٤ (نزول القرآن في مناقب أهل البيت) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٦٥ (نصيح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام)
لمحمد بن محمد بن أحمد المكناشي المعروف بابن السكاك المتوفى سنة ٨٠٧ .
- ١٦٦ (نصت المهدي) لأبي نعيم الاصبهاني .
- ١٦٧ (النعيم المقيم لعنة النبا العظيم) لعمر بن محمد بن عبد الوهاب ، نسخة منه
بمكتبة آيا صوفيا - تركيا .

- ١٦٨ (نقاش المن في فضائل أبي الحسن) في جزئين لشيخ محمد حافظ ، بالاردنية ، مطبوع بالهند .
- ١٦٩ (نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار) لمؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي مطبوع مكرراً .
- ١٧٠ (نور العين في مناقب الحسين) للفاضل الملك بهادر محمد صيغة الله بن غوث ، نسخة منه بمكتبة الأصفية العامة بمحيدر آباد - الهند .
- ١٧١ (نور العين في ذكر مولد النبي وشهادة الحسين) لقلندر علي الزيري الأموي مطبوع بدعوى .
- ١٧٢ (نهاية الإفضال في أشريف الآل) لمحمد بن أبي الحسن البكري .
- ١٧٣ (نهاية الإفضال في أشريف الآل) للجلال السيوطي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٤ (نهاية السؤل في مناقب ربحانة الرسول) لعبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٥ (نيل المطالب فيما ورد في الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -) ذكره في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٦٩٨ .
- ١٧٦ (وسيلة المآل بذكر فضائل الآل) لأحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧ نسخة منه بمكتبة المجلس - ب طهران .
- ١٧٧ (وسيلة النجاة) لمحمد مبین السهاني المكنوني ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهنو - الهند .
- ١٧٨ (وصلة الولي في التقرب بآل المصطفى) لأحمد بن علي السوسي .
- ١٧٩ (الولاية) لأبي سعيد السجستاني المتوفى سنة ٤٧٧ .
- ١٨٠ (الهداية الندية للامة المحمدية فيما جاء في فضل الذات المهديّة) للشيخ مصطفی البكري
- ١٨١ (مناقب علي بن أبي طالب) لأبي بكر الخوارزمي .
- ١٨٢ (مشارق الأنوار) للحمزاي ، مطبوع .
- ١٨٣ (ينابيع المودة في شمائل النبي - ص -) ومناقب أهل البيت وأخبارهم) للشيخ سليمان البلخي القندوزي الحسيني الحنفي المتوفى سنة ١٢٩٤ وهو كتابنا هذا

وسياتي الكلام في تعريف المؤلف والمؤلف بما يقيس لهما ويكشف للقارىء الكريم صفحة صادقة عنها إن شاء الله .

هذه طائفة من الكتب التي تناولت فضائلهم بالبحث ومناقبتهم بالجمع ، ووجوب مودتهم بحكم الكتاب العظيم وحديث الرسول الكريم ، وهي لا شك لم تكن نتيجة استقرار تام وتبصير شامل ، فكيف لو أردنا ذلك ووقفنا على جميع ما كتب فيهم . فهل يا ترى ما مبلغ ذلك ؟

كما لا شك ان من ذكر فضائلهم من غير افراد فهم أكثر من أولئك المفردين بكثير وكثير ، وحسبك منهم الشيخان البخارى ومسلم في صحيحهما ، وابن ماجه في سننه ، والنسائي في سننه ، ومالك في موطنه ، وأبو داود في سننه ، والترمذى في سننه ، والطبرانى في معاجمه الثلاث ، وأبو يعلى في مسنده ، وأبو بكر البزار في مسنده ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، والبخارى في مصابيح ، وابن حجر في صواعقه وغيرها من كتبه ، والعسقلاني في إصابته وأبو عمرو في إسنعا ، والسيوطى في جامعته وغيره من كتبه ، وابن الأثير في جامع الأصول والمتاوى في كنوز الحقائق ، والدبلى في الفردوس ، وإبنيه في مسند الفردوس ، والسيان في الموافقة بين أهل البيت والصحابة ، والسجاعي في تحفة ذرى الألباب ، والشوكاني في التوضيح ، ودر السحابة وغيرها ، والتفتازاني في غائمة المقاصد ، والآمجي في شرح المواقف ، والهيثمى في مجمع الزوائد ، والمحب الطبري في الرياض النظرة ، وعبد السلام الخوارزمي في سير الصحابة ، وأبو ذر الحلي في قرة العين ، والحاكم في المستدرک على الصحيحين ، والذهبي في المنيع المستدرک وغيره ، والطحاوى في مشكل الآثار ، والقسطلاني في المواهب الدنية وإرشاد السادى ، والمتقى الهندى في كنز العمال والهروى القارى في المرقاة ، والزرقاني في شرح المواهب ، وابن حمزة الدمشقي في البيان والتعريف ، والبلاذرى في أنساب الأشراف ، وابن قتيبة في المعارف وغيره ، والخطيب في تاريخه ، وابن الأثير في أسد الغابة ، وابن أبى الحديد في شرح النهج ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأثير في تاريخه ، والمقريزى في خططه ، والنويرى في نهاية الأرب وابن خلدون في مقدمته ، والطبري في تفسيره وتاريخه ، والرازى في تفسيره ، والواحدى في أسباب النزول ، والقرطبي في تفسيره ، وغيرهم وغيرهم . . . من لا أحصى لهم عدداً .

وكل منهم ذكر طرفاً من فضائل أهل البيت وأورد في تأليفه نبذة من مناقبهم ، وما ذلك الإجماع منهم على هذا الجمع إلا دليل التزامهم بوجوب محبتهم وفرض مودتهم عليهم السلام ، ولا أظن بواحد منهم عزب عنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق أهل بيته (معرفة آل محمد برامة من النار ، وحب آل محمد جواز على الصراط ، والولاية لآل محمد أمان من العذاب) ، وهذا حديث صحيح أخرجه العجلي في خاتمة (ذخيرة المآل) وغيره . .

ولقد ذكر القندوزي في بنايحه في الباب (٨٧) بيتين للامام الشافعي يعرف القاري . منها ان حب أهل البيت عليهم السلام كالتوحيد والعدل في وجوب الاعتقاد والتدين به ، قال الشافعي :

لو فتشوا فلي القوا به	سطين قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب	وحب أهل البيت في جانب

وكم للامام الشافعي من شعر في أهل البيت عليهم السلام حتى رى بالرفض فقال :

يا راكياً فف بالمحصب من منى	واهتف بساكن خيها والهاض
سجراً إذا فاض الحجيج إلى منى	فيضاً كلنظم القرات الفاض
واخبرهم اني من البقر الذي	لولا أهل البيت ليس بتناقض
إن كان رفضاً حب آل محمد	فليشهد الثقلان إني رافضى (١)

(١) أخرجه عنه ابن عساكر في تاريخه والرازي في تفسيره ج ٢٧ ص ١٦٦ والزوندي في نظم درر السمطين ص ١١١ وابن الصباغ في الفصول المهمة ص ٤ وابن حجر في الصواعق ص ١٣١ ، والصبان في إسعاف الراغبين ص ١١٦ والقندوزي في بنايحه في الباب ٨٧ وغيرهم .

التعريف بالمؤلف

هو العالم العابد الورع البارع التقى (١) الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد معروف المشتهر ببابا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ السيد ترمسون الباقى الحسينى القندوزى البلخى (٢) .

ولد فى سنة ١٢٢٠ هـ ورقى مراتى العلوم والآداب فى بلخ ، وأكمل التحصيل ببخارا ونال الإجازات من أعلامها ، وسافر إلى البلاد الأفغانية والهندية ، وصاحب كبار مشايخ الطريقة ، فكمل فى مقامات السلوك ، ووقفه فى الدين لينذر قومه إذا رجع اليهم فعاد إلى قندوز وأقام بها زمناً ينشر العلم والآداب ، وبني بها جامعاً وخانقاهاً ومدرسة وأراد السفر إلى بلاد الروم حيث كان يرغب فى إستيطان مكة ومجاورة البيت الحرام فبدا له أن ينصب بمكانه الخليفة محمد صلاح فيكون من مسند الارشاد خلفاً عن أخيه محمد ميرزا خواجه بن مولانا خواجه كلان ، ولأمر التدريس العالم الأفاضل ملا عوض إذ كان هذا قد برأقرانه من تلاميذ المترجم له ونال شرف الاجازة منه .

وهاجر الشيخ المترجم له من قندوز فى سنة ١٢٦٩ هـ مستصحباً معه من تلاميذه نحواً من ثلاثمائة شخص من أهل الطلب والسلوك ، وكان سفره عن طريق ايران فجاء إلى بغداد فى سنة ١٢٧٠ هـ فأكرم والى بغداد مثواه ، وأعز أصحاب الفضائل قدومه فأخذوا عنه وارتوا من نعيم علومه ثم عزم على التوجه إلى دار الخلافة العلية - الاستانة - وكان طريقه على الموصل وديار بكر وأورفة وحلب ، وفى هذه البلدان أطلال المكث وربما كان ذلك أكثر من ثلاث سنين حتى إذا وصل إلى قونية أقام بها ثلاث سنين وستة أشهر ، وفى مدة مكثه بها استنسخ بنفسه الفتوحات المكية ، الفصوص ، النصوص من النسخ التى كانت بخط مؤلفها الشيخ الأكبر محي الدين بن عربى العاتقى ، وكانت

(١) كافى ترجمته ص ٤٤١ من كتابه طبعه الهند .

(٢) كافى مقدمة كتابه هذا ص ٣ .

تلك النفائس محفوظة بدار الكتب الكائنة في مقبرة الشيخ الكبير العارف صدر الدين القونوي .

وفي شهر ذي الحجة من سنة ١٢٧٧ هـ خرج من قونية متوجهاً نحو دار الخلافة ولما حل بها شملته عواطف السلطان عبد العزيز فقال من الألفاظ السنية من الحضرة العلية السلطانية كما يقول بعض مترجميه ، وبينما كان متهيئاً للعزيمة على الخروج نحو بيت الله الحرام صدر الأمر العالي من جانب السلطان بتعيينه بمسند مشيخة تكية الشيخ مراد البخاري - وموقعها خارج باب أدرنة - فامتثل الأمر وياشر بالوظيفة فقام بالإرشاد وشر العلوم من حديث وتفسير ، وكان لا يخلو في أيامه تلك من تأليف الكتب والرسائل ، ولم يصل إلينا من تأليفه سوى أسماء ثلاثة منها وهي التي أشار إليها في كتابه هذا (ينابيع المودة) وهي :

١ - (أجمع الفوائد) .

٢ - (مشرق الأكوان) .

٣ - (ينابيع المودة) وهذا هو الوحيد الذي وصل إلينا من تأليفه ، وسيأتي الحديث عنه .

وكان الشيخ سليمان هذا من أعلام الحنفية في الفروع ، وأساطين النقشبندية في الطريقة ، وقد كتب ولده وخليفته الشيخ سيد عبد القادر أقندي إلى بعض الأفاضل الذين ترجموا أن والده كان حنفي المذهب نقشبندي المشرب الخ .

كما أنه ينتسب إلى السلالة الحسينية ولم تقف على تفصيل نسبه ومدى صحة دعواه .

توفي في القسطنطينية في يوم الخميس سادس شهر شعبان سنة ١٢٩٤ هـ ودفن في مقبرته الخاصة في عانقاه المرادية .

وفد استقبه صاحب معجم المطبوعات - يوسف اليان سركيس - في لقب والده فذكر في صفحة ٥٨٦ من كتابه أنه خواجه إبراهيم قبلان ، ونبه على وهمه ذلك في هامش إيضاح المكنون ج ٢ ، ونسب الزركلي في الأعلام ج ٣ ص ١٨٦ صاحب المعجم المشار إليه في خطأ ذلك ، وتابعه في خطأ فاحش آخر وذلك في سنة وفاته فقد ذكر صاحب المعجم أنه توفي سنة ١٢٧٠ هـ سنة ١٨٥٣ م لهذا الزركلي حذف في ذلك كلاماً تابع في الخطأ لفانديك في اكتفاء القنوع ص ٤٩١ حيث ذكر وفاته في سنة ١٢٧٠ هـ

١٨٥٢ م ، كما انه ذكر خطأ ان لقب والده خوجه كيلان ، وقد سبق ان عرفت ان لقبه (خواجه كلان) .

وقد صرح المؤلف نفسه بذلك في مقدمة كتابه فكان من اللازم على باحثي العصر كالزركلي وأضرابه التثبت بما يكتبون ولا يتبع بعضهم أثر بعض في الخطأ .
ومن الغريب أن يذكر المترجم له في فهرس الخزانة التيمورية ج ٢ ص ٣٣٦ وانه من علماء القرن الرابع عشر ، مع أنه من علماء القرن الثالث عشر ، حيث أن المؤلف نفسه صرح في خاتمة كتابه بتاريخ تأليفه وانه كان سنة ١٢٩١ هـ في أيام السلطان عبد العزيز العثماني ، وذكر مترجموه انه توفي سنة ١٢٩٤ هـ ، فهو لم يدرك القرن الرابع عشر . نعم طبع كتابه أول القرن الرابع عشر ، فلعل مفهرس الخزانة اشتبه عليه الأمر فلاحظ .

بنابيع المودة :

(هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) فهو مجموعة بنابيع لا ينبوع واحد فكم جمع فيه مؤلفه من اصول المناقب وعيون الفضائل الخاصة بأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، مستنداً في تخرجها إلى الكتب المعتمدة عليها والمصادر الموثوق بها كالصحيح الستة التي لا خلاف في صحتها أو اعتبارها بين أهل السنة والجماعة من المسلمين أو غير الصحاح بما لا يمكن القدح والتعريض فيه لمعاوضة تلك النقول بمحككات الآيات وصحاح الروايات ، وليس لانكارها سبيل لأحد من المسلمين .

وقد ذكر المستشرق فاندريك هذا الكتاب القيم وعرفه بقوله : بنابيع المودة وهي شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل البيت فيها اقتباسات كثيرة من المصنفات القديمة ولذا لها فائدة كبرى وهي مرغوبة في بلاد المعجم الخ ، والصحيح أنها مرغوبة في عامة بلاد المسلمين ولعل في تعدد طبعاتها كما ستأتي الإشارة اليه ما يكذب زعم فاندريك وأتباعه ، ويدعم المدعى من رغبة عموم المسلمين الذين يشمرون بمودة القربى أمثالاً لقوله : . قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزدله فيها ، وإقرار الحسنه مودتهم كما في بعض التفاسير وقد ذكره المؤلف في كتابه هذا فلاحظ . فلا شك ان من كان مؤمناً بالله واليوم الآخر ويصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء به من عنده به بود قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومودتهم أجر الرسالة .

وقد استعرض المؤلف في كتابه هذا فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرتبه على مقدمة وأبواب أنهاها إلى مائة باب فاستعرض في المقدمة ان التصلية والتسليم على الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله تعالى ، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول الأصحاب الكرام .

ثم ذكر في الأبواب ١ - ٥ سبق نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشرف آياته ودوام الدنيا بدوام أهل بيته وأحاديث سفينة نوح وحطه بنى إسرائيل وحديث الثقلين وحديث الغدير .

ثم خص أمير المؤمنين علياً عليه السلام من باب (٦) إلى الباب العشرين ، وذكر في الأبواب ٢١ و ٢٩ الآيات النازلة في شأن أهل البيت أو الدالة على فضلهم مع ذكر تفسيرها من كتب الحفاظ والمفسرين .

وعاد في الباب الأربعين إلى الباب الواحد والخسين إلى ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وما صح من مناقبه التي خص بها .

وفي الباب الثاني والخسين أورد رسالة الجاحظ في تفضيل بنى هاشم على غيرهم . أما الباب الثالث والخسين فقد استعرض فيه قصة الدير في صفين وبعض خطب الامام ووصيته عند وفاته عليه السلام .

وخصص الباب الرابع والخسين بفضائل السبطين ، كما خص الخامس والخسين بفضائل جدتهما خديجة وامها سيدة النساء فاطمة ، وذكر تزويجها بالإمام عليه السلام . وفي الباب السادس والخسين ذكر ميلاد الامام ثم استعرض ما ورد من الحديث النبوي في فضائل أهل البيت عامة ، أو في افرادهم خاصة في الكتب التالية .

كنوز الدقائق ، لعبد الرؤف المناوي .

الجامع الصغير ، للسيوطي .

ذخائر العقبى ، للجب الطبري ، فذكره ثم أورد تمام الكتب التالية .

المنافى السبعين .

مودة القرني ، لمير سيد علي الهمداني .

الأحاديث الأربعين المنسوبة للإمام الرضا عليه السلام ، وبعد ذلك ذكر ما ورد في كتاب مشارب الأذواق من مناقب علي وكتابه الدالة على وجوب محبته عالياً من

غير أن يدخل في قلب محبه حب أعدائه الخ .
وفي الباب ٥٧ و ٥٨ ذكر بعض فضائل أهل البيت وأورد بعض ما في جواهر
العقدين للسمهودي .

وفي الباب التاسع والخمسين أورد ما في كتاب الصواعق المحرقة من فضائل
أهل البيت .

واستعرض في الباب ٦٠ الأحاديث الواردة في شهادة الحسين عليه السلام .
وخص الباب ٦١ بإيراد بعض ما في كتاب مقتل أبي مخنف في شهادة الحسين
عليه السلام وأصحابه .

وفي الباب ٦٢ أورد مدائح الشافعي في أهل البيت ، وتفسير بعض الآيات
والأحاديث الواردة في ثواب البكاء على الحسين عليه السلام .

أما الأبواب ٦٣ إلى ٨٩ فقد خص كل باب لذكر ما ورد في بعض الكتب وهي
حسب الترتيب الصواعق المحرقة ، فصل الخطاب ، جواهر العقدين ، درة المعارف
العقد المنظم ، الدر المكنون ، المطالب العلية ، كتاب الحجّة ، مشكاة المصابيح
جواهر العقدين .

وذكر في الرابع والسبعين ما ورد من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة
في شأن المهدي عليه السلام .

وفي الباب الخامس والسبعين ذكر ما يصيب أهل البيت حتى يظهر قائمهم عليهم السلام .
واستعرض في الباب ٧٦ - ٧٧ بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم وتحقيق حديث
بعدي إثنى عشر خليفة .

أما الباب ٧٨ فقد خصه لإيراد ما في كتاب فرائد السمطين ، والبيان في شأن
المهدي عليه السلام .

وذكر في الباب ٧٩ ولادة المهدي عليه السلام ، ثم استعرض زابجة ولادته مع
زابجة ولادة عيسى عليهم السلام .

وفي الباب الثمانين إلى الباب التاسع والثمانين كلها فيما يخص المهدي عليه السلام أفرد
كل باب لذكر ناحية من شأنه عليه السلام .

وأورد في الباب التسعين خطبة الإمام الحسن بعد شهادة أبيه عليها السلام .

وفي الباب الحادي والتسعين استعرض تفسير بعض الآيات وبعض كلمات الإمام
أمير المؤمنين عليه السلام في الإمامة .

وذكر في الباب الثاني والتسعين عزم المأمون على مبايعة الإمام الرضا عليه السلام
وما جرى له ، وجوابه لبني العباس في ذلك .

وفي الباب الثالث والتسعين ذكر حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضله
وفضل أهل بيته وما رآه من أنوارهم عند المراج ، وعاد في الرابع والتسعين إلى ما
ورد في شأن المهدي عليه السلام .

وفي الباب الخامس والتسعين فسر بعض الآيات الدالة على فضل أهل البيت .

وفي الباب السادس والتسعين ذكر خبر الراعب الذي أخبر المسلمين وهم مع الإمام
على في طريقهم إلى صفين بما علمه من كسبه في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى
والمهدي وبشارة عيسى بهم .

وجعل الباب السابع والتسعين خاصاً بكلام الإمام في شأن الحديث الصحيح وهو
من نهج البلاغة .

واستعرض في الباب الثامن والتسعين بعض أدعية الصعيفة الكاملة السجادية التي
تدعى زبور آل محمد .

وفي الباب التاسع والتسعين استعرض بعض خطب الإمام وبعض وصاياه الحكيمة .
وغتم الكتاب بالباب المائة وهو في فضائل الأئمة عليهم السلام .



الطبقات القديمة لهذا الكتاب

طبع هذا السفر الجليل لأول مرة في سنة ١٣٠٢ في استانبول أي بعد وفاة مؤلفه
بثمان سنوات وكان الناشر له مهدي ملك التجار في ٥٢٧ صفحة
وطبع ثانياً في استانبول بعد ذلك ، وأثبت عليها تاريخ سنة ١٣٠١ والمعروف
ان هذه الطبعة كانت متأخرة زمنياً عن سابقتها ، ولغرض ما قدم تاريخ الطبع

وطبع ثالثاً في إيران في مشهد سنة ١٣٠٨ في جزئين بمجموع صفحتها ٤٥٥ وقد كتب
عليها انها بتصحيح محمد شفيع اعتماد الدولة ، وهي طبعة حجرية ليس فيها ما يمتاز به .
وطبع رابعاً في الهند في بمبي سنة ١٣١١ باهتمام الشيخ علي المحلاتي في ٤٤٨ صفحة
وهي طبعة حجرية عادية ، وبالرغم من رداءة طبعتها فانها تمتاز بما في غائتها من
ترجمة المصنف .

وطبع خامساً أيضاً في إيران في طهران سنة ١٣١٢ ومعه مفاتيح الحجة في ٦١٤
صفحة ولم تقع إلى من هذه الطبعة نسخة لا تعرف حالها .
وطبع سادساً في بيروت في ثلاثة أجزاء بدون تاريخ .

وطبع سابعاً في العراق في النجف الاشرف سنة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م قامت بتصحيحه
ونشره ادارة المطبعة الحيدرية لصاحبها الاستاذ محمد كاظم الكنتي (سبحه الله) .
وهذه الطبعة التي بين يدي القارى هي الطبعة الثامنة تقوم بتصحيحها ونشرها مصوراً
عن طبعة استانبول لأول مرة في سنة ١٣٠٢ .

دار الكتب العراقية لصاحبها الحاج علي محمد اعتماد الكنتي - عراف كاظمية
و مكتبة المحمدي * الحاج محمد علي محمدي الكنتي - إيران - قم
فجزاهم الله خيراً ما يجزى العاملين ووفقهما وايانا بالمافيه الخير والملاح انه سميع مجيب
محمد مهدي الخراساني

﴿ ينابيع المودة ﴾

﴿ تأليف الشيخ سليمان الحسيني البصري القندوزي ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

ينابيع المودة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الذي ابدع الوجود وافاض الجود واظهر شؤنه
وابرز نوره محمداً صلى الله عليه وسلم قبل خلق خلقه وعلمه بالقلم وعلم
الانسان ما لم يعلم وهو المتفضل المفيض بالامنان والمنطول المكرم بالاحسان
وانه بالجود الاعظم على العالمين منان وبالرحمة الواسعة على الكل حنان تقديس
اسمائه وتعالى الاله وحده لا شريك له ولا له مثل ولا ضد ولا له زوجة ولا ولد بل
هو الله احد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد وهو ذو المواهب السنية وذو
الالااء الجليلة وذو النعماء الجليلة وصاحب الرحوت الواسعة والبركات النامية
الكثيرة وهو الذي خلق اولامن نور ذاته الاقدس حقيقة المحمدية التي هي
جامعة للعوالم الغيبية والشهودية ومحيطة بالمقامات الملكوتية والجبروتية وجعل
محمداً خيراً خلقه ومبدأ العوالم في ايجادها فلها ختم به انبيائه وابقى دينه وشرايعه
الى يوم الدين وبعثه الى كافة المكلفين بالهداية الكاملة الموصلة الى النعم الدائمة
الابدية والى السعادات التامة السرمدية وارسله رحمة عظيمة ونعمة جزيلة
الى الثقلين واكرمه تليفاً وشرفه تعظيماً بسيادة الكونين وجعله برزخاً
بين الوجوب والامكان وعلة غائبة في تكوين الاكوان وقال في حديثه
القدس لولاك لما خلقت الافلاك وقال في كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
وقال وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً وقال قل ان كان للرحمن

ولد قانا اول العابدين وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
 والله الحمد والشكر على منه اذ جعلنا من امة نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم
 ومن ذريته وجعلنا من اهل الجماعة وسنته ومن الصين والموادين لاهل
 بيته وآله وصحبه ومن المتكئين بادابهم وانارهم ومن المهتدين بهداهم
 وانوارهم وحفظنا الله باشتياق تتبع تفاسير تنزيله ومطالعة كتب احاديث
 نبيه صلى الله عليه وسلم ووقنا بالانقياد باوامر الله ونواهيه وتعظيم انبيائه
 ورسله عليهم السلام وباحترام اوليائه وصلحاء عباد الله فله الحمد بلا انقضاء
 وله الشكر بلا انتهاء دائم بدوامه وباقيان بقاءه وصلى الله على ملوك
 حفتر القدس ورؤساء ابناء الجلس من الرسل والانبياء والاصفياء والاولياء
 والصدّيقين والشهداء والاصفياء والصالحين لاسيما على محمد وعلى
 آله الطيبين الطاهرين الهادين واصحابه الكاملين الناصرين المتأدبين بادابه
 والمهتدين باخلاقه والعارفين بامراره صلوات الله وسلامه وصلوات
 ملائكته انبيائه ورسله وجميع خلقه على حبيبه ورسوله وخير
 خلقه وخاتم انبيائه سيدنا محمد وعلى آله واهل بيته وعمرته وصحبه دائمة
 بدوام الله وباقية بقاء الله ابداً سرمداً اللهم اجعلنا من زمرة من كما جعلنا
 من ذريته آمين يا رب العالمين (اما بعد) ان الله تبارك وتعالى قال في
 كتابه لحبيبه قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف
 حسنة زد له فيها حسناً ان الله غفور شكور وقال جل جلاله ونعالت الاله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً * اوجب
 الله مودة قري نبيه واهل بيته صلى الله عليه وعليهم على جميع
 المسلمين وانه تعالى اراد تطهيرهم عن الرجس تطهيراً كاملاً لانه ابتداء بكلمة
 انما التي هي مفيدة لانتحاص ارادته تعالى على تطهيرهم واكد بالمفعول
 المطلق ولما كانت مودتهم على طريق التحقيق والبصيرة موقوفة على معرفة
 فضائلهم ومناقبهم وهي موقوفة على مطالعة كتب التفاسير والاحاديث التي
 هي المعتمد بين اهل السنة والجماعة وهي الكتب الصحاح الستة من البخاري
 ومسلم والنسائي والترمذي وابن داود باتفاق المحدثين المتأخرين واما
 السادس من الصحاح فابن ماجه او الدارمي او الموطا فبالاختلاف فجمع
 مناقب اهل البيت كثير من المحدثين والقوها كتباً مفردة منهم احمد بن حنبل
 والنسائي وسماه المناقب ومنهم ابو نعيم الحافظ الاصفهاني وسماه

ينزل القرآن في مناقب اهل البيت ومنهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني
 الجويني الشافعي الخراساني وسماء فرائد السطيين في فضائل المرتضى
 وازهره والسبيين ومنهم علي بن عمر الدار قطنى سماء مسند طائفة ومنهم
 ابو المؤيد موفق بن احمد اخطب خطباء خوار زم الحنفى سماء فضائل اهل
 البيت ومنهم علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي
 سماء المناقب ومنهم علي بن احمد المالكي سماء فصول المهمة رحيم الله
 وهؤلاء اخذوا الاحاديث عن مشايخهم بالسياحة والاسفار وبالجد والاجهد
 في طلب الحديث من اهل القرى والامصار فكتبوا في كتبهم اسناد
 الحديث الى الصحابي السامع الراوى بقولهم حدثنا واخبرنا فلان مثل اصحاب
 الصحاح الستة * ومنهم من جمع فضائل اهل البيت في كتاب مفرد وسماء
 المناقب ولكن لم يظهر اسم المؤلف * ومنهم من جمعها وكتب فيها كتاباً
 مفرداً آخذاً عن كتب المفسرين والمحدثين المتقدمين كصاحب جواهر
 العقدين وهو الشريف العلامة السعدي المصري رفع الله درجاته
 ووهب لنا بركاته وصاحب ذخائر العقبى وصاحب مودة القربى وهو
 جامع الانساب الثلاثة مير سيد علي بن شهاب السعدي قدس الله سره
 ووهب لنا بركاته وفتوحه * ومنهم من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير
 افراد كتاب لها كصاحب الصواعق المحرقة وهو المحدث الفقيه الفاضل
 الشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي الثقة والمعتمد بين علماء الشافعية وصاحب كتاب
 الاصابة وهو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمهما الله
 وصاحب كتاب جمع الفوائد الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين
 احدهما جامع الاصول الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة للشيخ الحافظ
 محمد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الاثير الجزري الموصلي
 وثانيهما كتاب مجمع الزوائد للحافظ نور الدين ابى الحسن علي بن ابى بكر بن
 سليمان الهيتمي جمع فيه ما في مسند الامام احمد بن حنبل وابى يعلى الموصلي
 وابى بكر البرار ومعاجم الطبراني الثلاثة وصاحب كنوز الدقائق وهو
 الشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري وصاحب الجامع الصغير وهو الشيخ
 جلال الدين السيوطي المصري ومنهم من جمع الاحاديث الواردة في قيام
 القائم المهدي عليه الصلوة والسلام كعلى القارى الخراساني الهروي
 وغيره * فالمؤلف الفقير الى الله المنان سليمان ابن ابراهيم المعروف بخواجه

كلان ابن محمد معروف المشهور بابا خواجه ابن ابراهيم ابن محمد
 معروف ابن الشيخ السيد ترسون الباقي الحسيني البطنى القندوزى غفر الله
 لي ولهم ولا بائهم وامهاتهم ولين ولدوا بلفظه ومنه الف هذا الكتاب
 اخذاً من هؤلاء الكتب المذكورين ومن كتب علماء الحروف لمحا الى الله
 ومستعياً به من التعصب والجهل المركب وكنتم الحق وانتكار الصدق
 واظهار الباطل وقبول مالا طائل تحته وسائلا متضرعاً ملجئاً الى الله الهادى
 ان يلهمنا الحق والصدق ويهب لنا البصيرة والرشد ويهدينا صراطه المستقيم
 بفضله العظيم ومنه العليم اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
 باطلا وارزقنا اجتنابه يا مجيب يا قريب آمين يا رب العالمين بعز ذاتك وجيل
 صفاتك وباسمك الاعظم ورسولك الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى
 آله وسلم وسماء (ينابيع المودة) لذى القربى وهم اهل العبا ووسائل السعادة
 العظمى ومعادن البركات الكبرى طلباً لرضاء الله وشفاعة رسوله صلى الله عليه
 وسلم وشفاعة اهل بيته وليكون معهم في جنات عدن بحديث المرمع من احب) فالله
 تبارك وتعالى اكرم المسئولين واجود الجوادين وارحم الراحمين وهو حسبنا
 ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير * ورتبته على مقدمة وابواب
 المقدمة * في ان التصلية والتسليمة على الآل والاصحاب ثابت في كتاب الله وقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفول الاصحاب الكرام * في الشفاء قال تعالى هو
 الذى يصلى عليكم وملائكته وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم وقال الله تعالى او كئت عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابي او في وكان اذا اتاه
 قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان * عن انس بن مالك قال كنا
 ندعوا لاصحابنا بالغيب فنقول اللهم اجعل منك على فلان صلوات قوم ابرار
 الذين يقومون بالليل ويصومون بالنهار انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد
 عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان فأتاه ابي بصدقته
 فقال اللهم صل على آل ابي او في للشحابين وابى داود والنسائي
 * وفي سنن ابي داود عن جابر بن عبد الله ان امرأة جاءت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل على وعلى زوجي فقال صلى الله
 عليك وعلى زوجك * وفي جمع القوائد في باب فضل الصلوة بالجماعة

(ابو هريره) رفعه فاذا صلى الرجل لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في
 مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
 الصلاة لسنة الا للنسائي * ابو امامة ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجلان عالم
 وعابد قال فضل العالم على العابد كفضلي على اذناكم ان الله وملائكته
 واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون
 على معلم الناس الخير للترمذي * وفي باب طاعة الامام * صوف رفعه
 خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم ويصلون عليكم
 وشرار ائمتكم الذين يبعضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا افلا
 تأبهدهم قال لا ما افعلوا فيكم الصلاة لمسلم * وفي الكتاب الاصابة في
 ترجمة سعد بن عباد روى احمد عن قيس بن سعد زارنا النبي صلى الله
 عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم رفع يده فقال اللهم
 اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد روى ابو داود من حديث قيس
 بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن
 عباد * وفي ترجمة كدبر القيسي من الصحابة يقول في التشهد في الصلوة اللهم
 صل على النبي والوصي * وفي ترجمة ميثم كان له صحبة من عادته اذا ذكر عبدا
 يصلي عليه * وفي ديوان علي كرم الله وجهه قال خطاباً لقربش في مدح عمه حزة
 صلى الله عليه ومن قلتم علي ما كان من محب مناه قد صادفوا خيراً
 وقد سعدوا لهم جنان من الفردوس طيبة لا تعزبهم بهار ولا صرد
 صلى الاله عليهم كما ذكروا قرب مشهد صدق قبله شهدوا قوم وفوا
 لرسول الله واحسبوا شم المرانين منهم حزة الاسد ليسوا كقتلى من
 الكفار ادخلهم نار الجحيم على ابوابها رصده * وفي اول
 الفتوحات المكية كتبها الشيخ الاكبر يده عند ذكر علي صلى الله عليه
 (فن هذه الايات والاحاديث علم ان لا تكون التصلية والتسليم على الانبياء
 والملائكة مختصاً لهم وللدليل مشروعية التصلية والتسليم في الصلاة بامر
 صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد
 وعلى آل محمد والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ومشروعية السلام
 عليكم ورحمة الله حين الفراغ عن الصلوة وحين الملاقاة وتبليغ المسلم
 التسليم الى اخيه المسلم برسول او بالكتابة اليه وانما نشأ هذا القول بانها
 مختصان للانبياء والملائكة من التعصب بعد افتراق الامة نسل الله ان يعصمنا عن
 التعصب * وعن جعفر الصادق قال في تفسير ان الله وملائكته يصلون على النبي

الصلوة من الله عز وجل رجة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة زكية ومدحهم
 له ومن المؤمنين دعاء منهم له وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا على الصلوة البتة قالوا وما الصلوة البتة
 يا رسول الله قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكنون بل قولوا اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد واخرج ابو نعيم الحافظ وجاعة القسرين عن مجاهد
 وابي صالح هما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آلياسين آل محمد وباسين
 اسم من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم وفي عيون الاخبار عن الزيان بن الصلت
 قال ان الامام علي بن موسى الكاظم في مجلس المأمون وقد سئل عن تفسير قوله تعالى
 سلام على آلياسين قال حدثني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام
 قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن آلياسين قتلت العلماء الذين حوله
 ياسين محمد صلى الله عليه وسلم لم يشك فيه واحد ثم قال الامام ان الله اعطى
 محمد صلى الله عليه وآله فضلا عظيما وذلك انه لم يسلم على آل احد من الانبياء
 الا آل محمد صلى الله عليه وآله فقال سلام على آلياسين ان الله تبارك وتعالى
 قال في قصة الياس النبي عليه السلام سلام على الياسين لو كان مراده تعالى
 هذا النبي لقال سلام على الياس وان قيل انه تعالى سلم على جمع الياس قلنا
 ان الياس واحد لا متعدد ومع انه لو كان الياس ثلثة او اكثر لقال سلام
 على الالياسين بالمعرف باللام لان قاعدة الجمع بالتعريف باللام ولما بشر الله
 الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرجة قال محمد صلى الله عليه وآله البق
 واجدر بالصلوات والرجة ولما كانت تسمية المؤمنين الدعاء فلاحسن والاولى
 والاكثر ثوبا ان يكمل المؤمن دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بضم آله كما
 ورد عن الائمة من اهل البيت في مناجياتهم ودعواتهم بضم الاك حيث قالوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد باعادة كلمة على او بغير اعادتها اكتفاء بالعطف
 ثم ان العلماء اصطلموا في التسمية والتسليم على الانبياء والملائكة
 عليهم السلام عند ذكرهم والتزمية على الاك والاصحاب رضي الله عنهم
 عند ذكرهم فلما نازعة في الاصطلاح لكن كثرة الثواب وجزيل الاجر في
 متابعة الله حيث سلم على الاك في قوله سلام على آلياسين وفي قوله هو الذي
 يصلي عليكم وملائكته وفي قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورجة وفي
 متابعة رسوله حيث قال يا محمد صلى الله عليه وسلم صل على آل ابي اوفى واك فلان من قال
 اللهم صل على حبة او على علي او على غيرهما او قال صلوات الله عليه او قال
 صلى الله عليه او سلام الله عليه او عليه او عليهم السلام بالافراد او بالجمع قد

انبع الله ورسوله اتباعاً كاملاً مع انه صلى الله عليه وسلم امر الله ان يضم آله
 عند التصلية له في التشهد في الصلوة ونهاهم عن الصلوة البغاة من اكل دماؤه
 لاني صلى الله عليه وآله وسلم يضم آله فقد استعمل كال رضاء الله ورضاء رسوله
 واجزل الله اجره لانه صلى الله عليه وسلم منهم وهم منه بدليل انه صلى الله
 عليه وسلم ادخل نفسه الكريمة المباركة في الاكل * في الاصابة في ترجمة
 * مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله روى التوري عن عطاء بن
 السائب قال اتيت ام كلثوم بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مهران انه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انا آل محمد لا نحمل لنا الصدقة ومولى القوم منهم
 * وفي ترجمة رشيد بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 جاء رجل يطبق عليه تمر فقال هذا صدقة فقد ميا الى القوم والحسن بين
 يديه فاخذ تمره فادخلها في فيه ثم ادخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه
 في فيه فغذفها ثم قال انا آل محمد لا ناكل الصدقة * وفي جواهر العقدين عن
 الحسن بن علي قال كنت مع جدي صلى الله عليه وسلم فر على جريف
 من الصدقة فاخذت منها تمره فلقيتها في فاه فادخل جدي صلى الله عليه وآله يده
 في فاه فاخذها بلعابها فقال لي اما شعرت انا آل محمد لا نحمل لنا الصدقة رواه
 احمد والطحاوي واسناده قوي جيد * اخرج الحافظ جلال الدين الزرندی
 عن ابى الطغلب وجعفر بن حبان قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما
 بعد وفات ابيه قال ايها الناس انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن السراج المنير
 وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا ابن الداعي الى الله وانا من اهل البيت الذين
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وانا من اهل البيت الذين كان جبرئيل
 ينزل عليهم وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم فقال سبحانه وتعالى
 قال لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زدله فيها حسناً
 واقتراف الحسن مودتنا ولما نزلت باليهما الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
 فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا فرضة واجبة واحل الله خمس
 الغنيمة لنا كما احل له وحرم الصدقة علينا كما حرم عليه صلى الله عليه وآله
 فاخرج جدي صلى الله عليه وآله يوم القبايلة من الانفس ابى ومن البنين
 انا واخي الحسين ومن النساء فاطمة امي فحسن الله وجهه ودمه ونحن منه وهو
 منا وهو يا تينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة برحمتكم الله وتلى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقد قال
الله تعالى ان كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فجدي صلى الله عليه
 وآله على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وامر الله
رسوله ان يبلغ ابي سورة البرائة في موسم الحج وقال جدي صلى الله
عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عم جرة
اما انت يا علي فاني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي فكان ابي اولهم
ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل
سابق السابقين على السابقين وذلك انه لم يسبقه الى الايمان احد غير
جدتنا خديجة عليها سلام الله جل وعلا وان الله عز وجل بينه وبرجته
فرض عليكم الفرائض لا حاجة منه اليها بل برجة منه لا اله الا هو ليميز
الخبث من الطيب وليبلي الله ما في صدوركم وليجمع ما في قلوبكم ولتسابقوا
الى رحته ولتتفاضلوا منازلكم في جنته * اخرج احمد في المسند وفي
المنافق وموفق الخوارزمي هما عن عبدالله بن حنطب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لتنتهين يا بني وليعة اولاد بعث اليكم رجلا كنفي
يمضي فيكم امرى يقتل القتالة ويسبي الذرية فالتفت الى علي فاخذ بيده
فقال هو هذا * ايضا اخرج ابن احمد نحوه * وفي عبود الاخبار عن
الريان بن الصلت ان الامام علي الرضا تلا قوله تعالى فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم قل تعالوا نناقشوا بائناكم ونسائنا وانفسنا
وانفسكم ثم ينهل فيجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم وعني
من قوله انفسنا نفس علي ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لتنتهين بنو وليعة اولاد بعث اليكم رجلا كنفي يعني عليا فهذه خصوصية
لهم لا يلحقهم فيها بشر * فمن هذه الدلائل ثبت انه صلى الله عليه وآله
ادخل نفسه المقدسة المكرمة المباركة في آله فمن صلى او سلم على آله كانه صلى
وسلم عليه لانه منهم وهم منه ومن صلى او سلم عليه بضم آله فقد اكل الصلوة
والسلام عليه

الباب الاول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال الله تبارك وتعالى قل ان كان للرحمان ولد فانا اول العابدين

وفي كتاب الاصابة ❖ ميسرة الشجر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد ❖ وفي جمع القوائد جابر بن عبد الله رفعه الناس من اشجار شتى انا وعلى من شجرة واحدة للاوسط عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد للترمذي ❖ وحديث اول ما خلق الله روحى واول ما خلق الله نورى واول ما خلق الله العقل واول ما خلق الله القلم واول ما خلق الله نور نبيك يا جابر المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين وهي روح نبينا صلى الله عليه وآله ❖ وحديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين كلما دلل على سبق نوره صلى الله عليه وآله ❖ وفي المشكاة عن الأمام بن سارية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انى عند الله لحاقم النبيين وان آدم لم يجد في طيبته وسابغتهكم يا أولي ذلكم وان دعوا قارهم وبشرى عيسى ورويا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج منها نور اضاعت منه لها قصور الشام وكذلك انبها النبيين رواء في شرح السنه ورواه احمد ايضا وفي جمع القوائد قال لا احد والكبير والبرار ❖ وفي المناقب عن اسحق بن اسمعيل النيشابورى عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال حدثنا عمي الحسن قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيته من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الناس في النار ❖ اخرج ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي الشافعي في كتابه المناقب بسنده عن سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وعلى نوراً بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدره قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم اودع ذلك النور في صلبه فلم يزل انا وعلى شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب في النبوة وفي علي الامامة ❖ ايضا الدبلي اخرج هذا الحديث في كتابه الفردوس عن سلمان ❖ اخرج ابن المغازلي ايضا عن سالم بن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كنت انا وعلى نوراً عن يمين العرش بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدره قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم يزل انا وعلى شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب لجزء انا وجزء علي ❖ اخرج الجويني في كتابه فرائد السمطين بسنده عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن

جده الحسين عن علي بن ابي طالب سلام الله عليه عن النبي صلى الله عليه
وعليهم قال كنت انا وانت يا علي نوراً بين يدي الله تبارك وتعالى من قبل
ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم سالت ذلك النور في
صليبه فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى افترق في صلب عبد المطلب
ثم فسمه قسيم فخرج قسماً في صلب ابي عبدالله وقسماً في صلب عمي ابي
طالب فعلي مني وانا منه لجمه لجمي ودمه دمي * ايضاً اخرج هذا الحديث
بلفظه موفق الخوارزمي * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق
الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فاحسب الله اليه انك جئتني
وعزني وجلالي اولا العبد ان الذان ارى ان اخلقها ما خلقتك قال آلهي
ايكونا مني قال نعم قال يا آدم ارفع بصرك وانظر فتنظر فاذا مكتوب على
العرش لا آله الا الله محمد رسول الله هو نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة
* اخرج الحموي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي خلقت انا وانت من نور الله
عز وجل

الباب الثاني في شرف ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وكونهم خير فرق وخير قبيلة وخير قرون وفي طهارة نسب وطهارة اهل بيته
ومدح آلهامس وحديث جابر *

في نوع البلاغة قال علي كرم الله وجهه في خطبته في صفة
ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاستودعهم في افضل مستودع
وافرحهم في خير مستقر تضافحهم كرام الاصلاص الى مظهرات الارحام كما
مضى سلف فام منهم بدين الله خلف حتى انضمت كرامة الله سبحانه الى
محمد صلى الله عليه وآله فخرج من افضل المعادن نبياً واهل الارومات
مغرباً من الشجرة التي صلع منها انبيائه وانضج منها اسمائه عزته خير
العترة وامرته خير الاسرة وشجرته خير الشجر نبتت في حرم وبسقت في كرم
لها فروع طواك ونمر لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة من اهتدى سراج
لمع ضوؤه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد وسلكه الرشيد
وكلامه الفصل وحكمه العدل ارسله الله على حين فرة من الرسل
وهفوة من العمل وغسالة من الائم اعلموا ارجكم الله على اعلام بيته

فالطريق نخرج تدعو إلى دار السلام وأنتم في دار مستعذب على مهل وفراغ
والصحف منشورة والأقلام جارية والأبدان صحيحة والالسن مطلقه والتوبة
مسموعة والأعمال مقبولة ﴿ وفي سنن أبي عيسى الترمذي في باب المناقب
للنبي صلى الله عليه وسلم ﴾ عن واثقه بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد
اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم هذا حديث صحيح ايضاً رواه مسلم كما في جمع
القوائد ﴿ وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت
يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فينادي كروا احسابهم بينهم فجعلوا
مثلث كدمل نخلة في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق الخلق فجعلني في خير فرقتهم وخير القريشين ثم خير القبائل فجعلني
في خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً
ايضاً في جمع القوائد مذكور ﴿ وعن المطلب بن وداعة قال جاء العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأله سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة
ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً
وخيرهم نفساً هذا حديث حسن ايضاً في المشكاة مذكور ﴿ وفي باب
مناقب ابي الفضل العباس ﴿ عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث
بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغضباً وانا عنده فقال ما غضبك قال يا رسول الله ما لنا
والقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا تقوا القومنا تغير ذلك قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اوجر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله ثم قال ايها الناس من اذى
عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنوايه هذا حديث حسن صحيح انتهى
الترمذي ﴿ وفي جمع القوائد في اول باب السير والمغازي ﴿ قال العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال صلى الله
عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشد شعراً من قبلها طبت في الظلال
وفي مستودع حيث يخضع الورق ثم هبطت البلاد لا يشر انت

ولامضفة ولاعلق بل نقطة تركب السفين وقد ألجت نيراً وأهله
الفرق وردت نار الخليل مكتنفاً بحول فيها ولست تحترق نفسك
من صائب الى رحم اذا مضى عالم بداطبق حتى احتوى بينك المهين
من خندف عليها تحتها النطق وانت لما ولدت اشرفت الارض
وضاءت بنورك الافق قطن في ذلك الضياء وفي النور وسبيل الرشاد
نحترق لكبير انتهى * وفي المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقه في ظلة ثم رش عليهم من نوره
فن اصابه من النور شيء اهتدى ومن اخطأ ضل * ثم فسره علي كرم الله
وجهه فقال ان الله عز وجل حين شاء تقدير الخليفة وذرة البرية وابداع
المبدعات ضرب الخلق في صور كالهباء قبل وجود الارض والسماء وهو سبحانه
في انفراد ملكوته وتوحد جبروته فاشاع نوراً من نوره فلغ وقياً من ضيائه
فسطع ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق صورة نبينا محمد صلى
الله عليه وآله وقال الله له انت المختار المنخب وعندك نابت نوري وانت كنوز
هدايتي ثم اخفا الخليفة في غيبه وسرها في مكثون علمه ثم وسط العالم ووسط
الزمان وموج الماء وانار الزبد واهاج الريح فطغى عرشه على الماء فسطع
الارض على ظهر الماء ثم انشأ الملائكة من انوار ابدعها وانوار اخترعها
وقرن بتوحيد نبوة محمد صلى الله عليه وآله فظاهر افهوا ابوالارواح ويعسوبها
كما ان آدم عليه السلام ابوالاجساد وسببها ثم انتقل النور في جميع العوالم عالماً
بعد عالم وطبقاً بعد طبق وقرناً بعد قرن الى ان ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم
بالصورة والمعنى في آخر الزمان ويطابق هذا الكلام قول عبي العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه قال يا رسول الله اريد ان امدحك قال قل لا يفضض الله
قال قال من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق الا آخرها
ثم قال علي ان نبينا بسرر وحانيته يستمد من الفيض الاقدس الاعلى وبعد العالم
اجمع والى عبادته الاولى اشار الله عز وجل بقوله قل ان كان للرحمان ولد فانا اول
العابدين فاول حقيقة ظهرت هادية جامعة محيطة نور محمد صلى الله عليه وآله
وباقى الانبياء عليهم السلام هدايتهم ومزاتهم عند الله سبحانه بحسب جامعيتهم
وسعة دائرة كالمهم في الهداية حتى كان لني مثلاً الف تابع ولني أكثر ولني
اقل فلو لا ما وقع هذا التخيير في علم الحق ازلا ما وقع في الوجود
واي شيء لا يكون في الاصل لا يكون في الفرع * وفي كتاب ابيكار الافكار

للشيخ صلاح الدين بن زين الدين بن احمد الشهير بابن الصلاح الحلبي
 قدس الله سره قال جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما سئلت
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن اول شيء خلقه الله تعالى قال هو نور نبيك
 يا جابر خلقه الله ثم خلق فيه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه
 في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم
 والكرسي من قسم وحلة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام
 الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم والواو من قسم
 والجنة من قسم واقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
 اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء
 واقام الجزء الرابع في مقام الرجا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء
 فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام
 الجزء الرابع في مقام الحياة اثني عشر الف سنة ثم نظر الله تعالى اليه فترشح
 ذلك النور عرقاً قطرت منه مائة الف وعشرون الفاً واربعة آلاف
 قطرة من النور فخلق الله سبحانه من كل قطرة روح نبي ورسول ثم نفست
 ارواح الانبياء فخلق الله من انفسهم ارواح الاولياء والشهداء والسعداء
 والطيبين الى يوم القيمة فالعرش والكرسي وحلة العرش وخزنة الكرسي
 من نوري والقلم والواو والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة وما
 فيها من النعيم من نوري وملائكة السموات السبع والشمس والقمر والكواكب
 من نوري والعقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق من نوري وارواح
 الانبياء والراسل من نوري وارواح الاولياء والشهداء والسعداء والصالحين
 من نتائج نوري ثم خلق الله اثني عشر الف حجاب فاقام الله الجزء الرابع من
 نوري في كل حجاب الف سنة وهي حجاب الكرامة والسعادة والهيبة
 والرحمة والرفعة والعلم والحلم والوقار والسكينة والصبر والصدق واليقين
 فلما اخرجهم من هذه الحجب اضاء نوري الارض من المشرق الى المغرب
 كالسراج في الليل المقلم ثم خلق آدم عليه السلام وادع نوري في
 صلبه فتلا في جيبه وفي سبائه فسئل الله عن هذا النور قل انه نور
 محمد ولذلك تم انتقال النور منه الى صلب شيث عليهما السلام وهكذا ينقل
 الله نوري من طيب الى طيب ومن مظاهر الى مظاهر الى ان اوصله الله
 الى صلب ابي عبد الله بن عبد المطلب ومنه اوصله الله الى رحم امي آمنة

ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وحاتم النبيين ومبعوثا الى كافة
الناس اجمعين ورحمة للعالمين وقائد الفر المحجلين هذا كان بدء خلقه نبيك يا جابر
❖ وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ عبد القادر رضى الله عنه قال الشيخ
علاء الدولة السمناني قدس سره في شرح المهمل صل على محمد السابق
للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره ان الاحاديث في سبق نور النبي صلى الله
عليه وآله وقدمه كثيرة انا اکتفي بحديث واحد منها ثم ذكر الحديث المذكور
عن جابر بن عبد الله الى آخره ❖ وفي شرح الكبريت الاحمر قال روى الحكيم
الترمذي والطبراني والبيهقي وابو نعيم الحافظ عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق القسمين فجعلني في
خيرهما قسماً فذلك قوله تعالى اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا
فذلك قوله تعالى اصحاب المجنة واصحاب المشمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانا اتقى ولد آدم واکرمهم عند الله ولا فخر ثم
جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون من
الذنوب وفي الشفاء هذا الحديث ايضا مذكور الى تطهيرا عن الاعشى عن
عن عباية بن ربيعي عن ابن عباس ❖ اخرج العلبي عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع الناس في رجب للثلاث عشر ليلة
خلت منه فقال لهم اني جعلتكم لان اخيركم فقال ان الله خلقني قسمين
فجعلني في خيرهما قسماً ثم ساق الحديث مثل الحديث المذكور الى آخره
❖ وايضا روى هذا الحديث حذيفة بن اليمان وطلان ❖ وفي الشفاء وفي
حديث ابن عمر رواء الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار
خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم فريشاً ثم اختار فريشاً فاختار منهم بني هاشم ثم اختار
بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خياراً من خيار الامن احب العرب فيصبي
احبهم ومن ابغض العرب فيبغضني ابغضهم ❖ وفي الشفاء عن ابن عباس
ان فريشاً كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالني عام يسبح

ذلك النور وتسبح الملائكة تسبيحه فلما خلق الله آدم القى ذلك النور في
صلبه * وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبطني الله
الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذفني في
صلب ابراهيم ثم لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام
الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط ويشهد بصحة
هذا الخبر شعر العباس رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
المشهور * وفي الشفاء عن عابسه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبرئيل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ارجع الا افضل
من محمد ولم ارجع اب افضل من بني هاشم اخرجني في المناقب والمخلص
المذهبي والمحاملي وغيرهم * وفي الشفاء وروى عن علي كرم الله وجهه عنه
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال نسباً
وصهرأ وحسباً ليس في ابائي من لدن آدم عليه السلام سفاح كلنا بنكاح
* قال الكلبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خصالاً ام فاجدت فيهن
سفاحاً ولا شيئاً مما كان عليه اهل الجاهلية * وعن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال من نبي الى نبي حتى اخرجتك
نيلاً انتهى الشفاء * وفي جمع القوائد رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لدن آدم الى ان ولدني ابي وامي للاوسط * ابن عباس
رفع ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام
للكبير * ابو هريرة رفعه بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فمرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه للجباري * وفي سنن الترمذي عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ثلاثة فالتقى
عليهم من نوره فن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ ضل فلذلك
اقول جنب القلم على علم الله * وفي الشفاء قال جعفر بن محمد رضي الله
عنهما علم الله عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا انهم لا يسألون
الصفو من خدمته فاقام بينه وبينهم مخلوقاً من جنسهم في الصورة البسه
من نعته الرقة والرحمة واخرجهم الى الخلق سفيراً صادقاً وجعل
طاعته طاعته وموافقته موافقته فقال تعالى من بطع الرسول فقد اطاع الله
* قال ابو العاليه والحسن البصري في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل

بينه واسمائه ﴿ قال الله تبارك وتعالى لعمره انهم انى سكرتهم يعمهون قال ابن عباس ما خلق الله وما ذره وما برء نفسه اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بحياة احد غيره ﴿ قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلك اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين في سورة آل عمران ﴿ قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يبعث الله تعالى نبياً من آدم فخر بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم ليؤمنن به ولينصرنه ويأخذون العهد بذلك على قومهم ﴿ قال تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ﴿ الامنى اخذ الله عليهم الميثاق اذاخرجهم من ظهر آدم كالذر ﴿ قال قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انا اول الانبياء في المخلق واخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدماً هنا قبل نوح ﴿ وحكى السمرقندي عن الكلبي في قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم ان الهاء عائدة على محمد صلى الله عليه وسلم اى من شيعته محمد لابراهيم اى على دينه ومنهاجه واختاره الفراء وحكى عنه المكي ﴿ وكان صلى الله عليه وسلم قد ولد مخنونا مقطوع السرة ﴿ وروى عن امه صلى الله عليه وسلم انها قالت ولدته فظلياً ما به قدر ورقع رأسه عند ما وضعته وباسطتا يديه شاخصا ببصره الى السماء ﴿ ورات امه صلى الله عليه وسلم من النور الذى خرج معه قصور الشام ﴿ وقال علي رضي الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد فيه شيئاً من القدر وسطعت منه ريح طيبة لم نجد مثلاً قط واوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفسله غيرى فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه ﴿ وقد قال وهب بن منبه فرات احدى وسبعين كتاباً من كتب الانبياء السالفين عليهم السلام فوجدت في جميعها ان نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم ارجح الناس عقلاً وافضلهم رايأً ﴿ وحكى ابو محمد المكي وابو القاسم السمرقندي وغيرهما ان آدم عليه السلام عند زلته قال اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي فقال له تعالى من اين عرفته قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه اكرم خلقت عليك كتاب الله عليه وغفر له وهذا عندنا قوله تأويل قوله تعالى فخلق آدم من ربه كلمات كتاب عليه وفي رواية اخرى قال آدم لما خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احد اعظم قدراً عندك

فمن جعلت اسمه مع اسمك فلوحي الله اليه وعزتي وجلالي انه
 لاخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلفك * وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لما نشأت بعثت الى الاوثان وبفض الى الشجر ولم اهم
 بشي مما كانت الجاهلية تفعله ولما اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة
 فبين يضع الحجر الاسود حكموا اول داخل عليهم فاذا النبي صلى الله عليه
 وسلم داخل عليهم فقالوا هذا محمد هذا امين قد رضينا به وذلك قبل
 نبوته وقال صلى الله عليه وسلم اتي لامين في السماء امين في الارض * وذكر
 البراء عن علي كرم الله وجهه قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يعلم رسوله
 الاذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت عليه
 فقال لها جبرئيل اسكني فوالله ما ركبك عبدا كرم علي الله من محمد صلى
 الله عليه وسلم فركبها حتى اتي بها الى الجباب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى
 فينا هو كذلك اذ خرج ملك من الجباب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا جبرئيل من هذا قال والذي بعثك بالحق اني لا قرب الخلق مكانا وان
 هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الى ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر
 قيل له من وراء الجباب صدق عهدي انا اكبر من كل شي فقال الملك اشهد
 ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله قيل له من وراء الجباب صدق عهدي
 انا الله لا اله الا الله فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
 رسول الله قيل له من وراء الجباب صدق عهدي ان محمدا رسول الله وذكر
 ما في بقية الاذان الا انه لم يذكر جواباً عن قوله حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح وقال ثم اخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام
 اهل السما فيهم آدم ونوح وغيرهما * قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 رضي الله عنهم رواية عن علي رضي الله عنه قال اكل الله لمحمد صلى الله
 عليه وسلم الشرف والمنزلة على اهل السموات والارض * عن ام هانئ بنت
 ابي طالب رضي الله عنهما قالت ما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا وهو في بيتي وفي ثلاث الدلة صلى العشاء الآخرة معنا ونام بيننا فلما
 كان قبيل الصبح ايقظنا فلما صلى الصبح صلينا معه وقال يا ام هانئ لقد
 صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه
 ثم صليت الغداة معكم الآن كما ترون الحديث وهذا بين في انه يحسبه
 صلى الله عليه وسلم عرج * عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما

قال اوحى الله اليه صلى الله عليه وسلم بلا واسطة ونحوه عن الواسطي
 وقال جعفر بن محمد الصادق ادناه ربه منه حتى كان منه كقالب قوسين
 او ادنى قال المدنى من الله تعالى لاحدله ومن العباد بالحدود وانقطعت الكيفية
 عن الدنو الا ترى كيف يجب جبرئيل عن دنوه ودنا محمد صلى الله عليه وسلم
 الى ما اودع قلبه من المعرفة والايمان فتدلى بسكون قلبه الى ما ادناه وزال
 عن قلبه الشك والارتباب وعن انس في الصحيح عرج بن جبرئيل الى
 سدة المنهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى
 واوحى اليه ما اوحى واوحى لحسين صلوة وذكر حديث الاسراء وروى
 ابن قانع القاضي عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 ابصرني الى السماء اذا على العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 ايده يعلو الى هنا من كتاب الشفاء وفي شرح الكبريت الاجر لتسبح
 علا الدولة السماني قدس سره روى عنه صلى الله عليه وسلم قال لما
 خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم يثبت فكتب عليه لا اله الا الله محمد
 رسول الله استقر العرش وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات ايده يعلو
 اخراج ابو ابيم الحافظ باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن ابي
 هريرة وجعفر الصادق رضي الله عنهم في قوله تعالى هو الذي ايده
 بنصره وبالمؤمنين انهم قالوا انها زلت في علي لانهم قالوا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت مكتوباً على العرش لا اله الا الله وحده لا
 شريك له محمد عبدي ورسولي ايده يعلو ونصرته يعلو وروى عزرائس
 بن مالك مثله

الباب الثالث

في بيان ان دوام الدنيا بدوام اهل بيته صلى الله عليه وعليهم وبيان
 انهم سبب لقزول المطر والنعمة وبيان فضائلهم

اخرج اجدني المناقب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان
 لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض ايضا اخرجه
 ابن ابي عمير في زيادات السنن والمجويني في فرائد السمطين عن علي كرم الله
 وجهه ايضا اخرجه الحاكم عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي

الله عنهم * واخرج احمد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي جاء اهل الارض من الآيات ما كانوا يوعدون وقال احمد ان الله خلق الارض من اجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل دوامها بدوام اهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله * اخرج الحويزي عن سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي * ايضا اخرج الحويزي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ايضا اخرجه الحاكم عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس * اخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله وابي موسى الاشعري وابن عباس رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض * وفي نوادر الاصول عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي * وفي الصواعق النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لامتي اخرجه جماعة * اخرج الحويزي بسنده عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اكتب ما امني عليك فلت يا رسول الله اتخاف على الفتيان قال لا وقد دعوت الله عز وجل ان يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركاك الاثمة من ولدك بهم نسق امتي القيث وبهم يستجاب دعائهم وبهم يصرف الله عن الناس البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واسار الى الحسن ثم قال وهذا ثانيهم واسار الى الحسين ثم قال والاثمة من ولده رضي الله عنهم * وفي المناقب عن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن الجعفي بن علي المرتضى عليهم السلام عن ابيه عن جده الحسن السبط قال خطب جدي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال بعد ما حمد الله واثني عليه معاشر الناس اتى ادعى فاجيب واتى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فتعلوا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ولا تخلوا الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلى الارض من جهة على خلقك لئلا تبطل جنتك ولا تضل اوليائك

بعداذ هديتهم اولئك الاقلون عدداً والاعظمون قدراً عند الله عز وجل
ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والحكمة في عقبى وعقب
عقبى وفي زرع وزرع زرعى الى يوم القيمة فاستجيب لي في المناقب عن هشام
بن حسان قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد بيعة الناس له بالامر
فقال نحن حزب الله الغالبون ونحن عترة رسوله الاقربون ونحن اهل بيته
الطيبون ونحن احد الثقلين الذين خلقهما جدي صلى الله عليه وآله في امته
ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيد الباطل من بين يديه ولا
من خلفه فالتمسوا علينا تفسيره ولا انقلنا تأويله بل تبنا حقائقه فاطيعونا فان
طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله مقرونة قال
جل شأنه يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم
وقال عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول واولى الامر
منكم يعلم الذين يستبطونه منهم فاذروا الاصغاء لهاتف الشيطان فانه لكم
عدو مبين في اخرج الجويني بسنده عن الاعمش عن جعفر الصادق عن ابيه
عن جده علي بن الحسين رضي الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وجمع الله على
العالمين وسادة المؤمنين وقادة النهر المحجلين وموالي المسلمين ونحن امان لاهل
الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا عمك اسماء ان تقع
على الارض الا باذن الله وبنا ينزل الغيث وتنتشر الرحمة وتخرج بركات
الارض ولولا ما على الارض منا لانساخت باهلها ثم قال ولم تخل الارض
منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور
ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال
الاعمش قلت لجعفر الصادق رضي الله عنه كيف ينفع الناس بالحجة الغائب
المستور قال كما ينفعون بالشمس اذا سترها سحب في وقال علي بن الحسين
رضي الله عنهما نحن الفلك الدار في الجمع العامة يأمن من ركبتها ويفرق
من تركها وقال ايضا ان الله عز وجل اخذ ميثاق من يحيا وهم في اصلاص
آبائهم فلا يسددون على ترك ولا ينسا لان الله جعل جبلتهم على ذلك
وقال ايضا

اني لا كنم من عقبى جواهره كبل ارى ذو جهل فيفتننا
وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصى قبله الحسين
برب حوهر عز لو اوج به ليل لي انت من بعد الوتينا

ولا يستعمل رجال مسلمون دمي يرون اقبج ما يأتونه حسنا
 كما في كتاب التفرقات الموصلية للشيخ الاكبر وفي كتاب سفينة راغب الاصبهر
 الاعظم وقال ايضا نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عيبة
 علمه ورازجة وحيد ونحن اركان توحيده وموضع سره * اخرج الجويني
 في فرائد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خثمة الجعفي قال سمعت ابا جعفر
 محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جنب الله وصفوته وخيرته ونحن
 مستودع مواريث الانبياء ونحن امناه الله عز وجل ونحن حجة الله واركان
 الايمان ودعائم الاسلام ونحن من رجة الله على خلقه وبنائهم وبنائهم
 ونحن الائمة الهداة والدعاة الى الله ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى ونحن
 العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تاخر عنها غرق ونحن قادة القوم
 المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله ونحن من
 نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف
 الملائكة ونحن المنهاج والسراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا
 ونحن الائمة الهداة الى الجنة وعري الاسلام ونحن الجسور والقناطر
 من مضى عليها خلق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم وبننا
 يقول الله عز وجل الرحمة على عباده وبننا يصرف عنكم
 العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وياخذ بامرنا فهو مننا والينا * اخرج
 الجويني في كتابه فرائد السمطين رأيت بخط جدي شيخ الاسلام ابي عبد
 الله محمد جويني بن محمد الجويني حدثنا الحسن بن احمد السمرقندي عن
 علي بن احمد البخاري عن ابي بكر محمد بن ابراهيم البخاري عن الامام ابي
 بكر اسحق الكلابادي البخاري عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عبد الله عن
 محمد بن عثمان البصري عن محمد بن الفضل عن محمد بن سعد بن طيبة عن
 المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة آل محمد راحة
 من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لاك محمد امان من
 العذاب وهذا الحديث مذکور في جواهر العقدين ومسطور في كتاب الشفاء
 لكن بغير اسناد * وفي جواهر العقدين عن حذيفة بن اليمان رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انه لم
 يعط احد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف
 بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام يا ايها الناس ان الفضل

والشرف والمزلة والولاية رسول الله وخبرته فلا يذهب بكم الا باطل
 اخرج ابن حبان في كتابه التنبيه والمحافظة جلال الدين الزرقي في كتابه
 نور المستبين وفي جواهر العقدين للعلامة عالم مصر والجليل الشريف
 اليهودي رحمه الله ان رجلا قال كنت بين مكة والمدينة فاذا شيخ يلوح
 في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى حتى قرب مني فسلم علي فرددته وقلت له
 من اين يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت فما زادك قال التقوى
 قلت فمن انت قال انا رجل عربي قلت عين لي فقال انا رجل قريشي
 قلت عين لي فقالك الله فقال انا رجل هاشمي قلت عين لي فقال انا رجل
 علوي ثم انشد وقال قصص على الطوض رواده قدود ونسعد وواده
 فسافر من فاز الابلنا وما خاب من حينا زاده فمن سرنا نال منا السرور
 ومن سائنا ميلاده ومن كان كائنا فضلنا فيوم الفجدة مبعاده
 ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ثم التفت فلم اراه
 فلا ادري نزل في الارض ام صعد في السماء واخرج المحافظة عمر بن بحر
 في كتابه حدثني ابو عبيد عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم ان
 عليا كرم الله وجهه خطب بالمدينة بعد بعثة الناس له وقال الا ان ابرار
 عترتي واطياب ارواحي احلم الناس صفاراً واعلمهم كباراً والا وانا اهل بيت
 من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول الصادق سمعنا فان تبعوا آثارنا
 تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله ومعنا راية الحق من تبعها حق
 ومن تأخر عنها غرق الا وينا يدرك كل مؤمن ثواب عمله وينا يخلق رتبة
 الذل من اعتناقكم وينا فتح الله وينا ينجم وفي المناقب بسنده عن عبد
 الاعلى ابن اعين قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول قد ولدني
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو
 كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر
 ما كان وما يكون وانا اعلم ذلك كله كما انظر الى كفي وان الله يقول فيه تبيان
 كل شيء ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن
 الذين اصطفينا الله جل شانه واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء وفي
 المناقب خطب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه قال ان الله اوضح بائنة
 الهدى من اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله دينه واليهم بهم باطن تابع عمله
 فمن عرف من الامة واجب حق امامه وجد حلاوة ايمانه وعلم فضل ملاوة

اسلامه لان الله نصب الامام علياً خلقه ووجهه على اهل ارضه البسه تاج
الوقار وغشاء نور الجبار يمد بسبب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما
عند الله الا بحجة اسبابه ولا يقبل الله معرفة العباد الا بمعرفة الامام فهو عالم بما
يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعينات السنن ومشتبهات القنن فلم يزل الله
تبارك وتعالى يختارهم لخلقهم من ولد الحسين من عقب كل امام يصطفيه
لذلك وكل ما مضى منهم امام نصب الله لخلقهم من عقبه اماماً علماً بيناً ومانراً
نيراً ائمة من الله يهتدون بالخلق وبه يعدلون وخيرة من ذرية آدم ونوح
وابراهيم واسماعيل عليهم السلام وصفوة من عتره محمد صلى الله عليه وآله
اصطفاهم الله في عالم النور قبل خلق جسمهم عن بين عرشه مخبواً بالحكمة
في علم الغيب عنده وجعلهم الله حياة الانام ودعائم الاسلام * وفي عيون
الاخبار عن ابي الصلت الهروي قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم
عليهما السلام الامام وحيد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا
اكتساب بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة حقيقة
الامام وبممكنه اختياره هبهات ضلت العقول وتاهت الخلوم وتضاغرت
العظماء وتقاصرت الحكماء وعجت البلغاء عن وصف شان من شئونه او
فضيلة من فضائله وكيف يوصف او ينعى بكنهه او يفهم شيء من امره
فان الاختيار من هذا واين ادراك العقول من هذا واين يوجد مثل هذا
* وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته بعد
انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم موضع سره
وجلاء امره وعية علمه وموئل حكمه ولهوف كثره وجبال دينه بهم اقام
انحاء ظهري واذهب ارتعاد فرائضه لا يقاس باك محمد صلى الله عليه وآله من
هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابداً هم اساس الدين
وعمد اليقين اليهم بغيري الغالي وبهم يلحق التسالي ولهم خصائص الولاية
وفهم الوصية والوراثة الآن اذ رجع الحق الى اهله ونقل الى منقلبه
* ومن خطبته وانما الائمة قوام الله على خلقه وعرفائه على عباده لا يدخل
الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه
* وايضا من خطبته بنا اهتديتم في الظلمات وتسقم العلياء وبنا انعجرت من
السرار ما شككت في الحق مذاريت لم يوجس موسى خيفة على نفسه بل

اشفق من غلبة الجهال ودول الضلال * ومن خطبته * فإني تذهبون وأنى
تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة فإن ساء بكم
بل كيف تمهون وبينكم عنزة فيكم وهم أئمة الحق والسنة الصديق فازلوهم
باحسن منازل القران واوردوهم ورد الهم العطاش ايها الناس خذوها عن طائفة
النبيين صلى الله عليه وسلم انه يموت من مات منا وليس بميت وبلى من بلى منا وليس
بإل فلا تقولوا بما لا تعرفون فان أكثر الحق فيما تنكرون واعتذروا من لاجهة لكم
عليه وانما هو الما عمل فيكم بالنقل الأكبر والم اترك فيكم النقل الأصغر وركزت فيكم
راية الايمان ووقتكم على حدود الحلال والحرام والبسنتكم العافية من عدلى
وافرشتكم المعروف من فولى وفعلى واريتكم كرائم الاخلاق من نفسى فلا تستعملوا
الراى فيما لا يدرك فصره البصر ولا تطفل اليه الفكر * من كلامه ايضا * انظروا اهل
بيت نبيكم فازموا محتهم واتبعوا اثرهم قلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم فى
ردى فان لبوا غالبوا وان تمضوا فامضوا ولا تسبقوهم فتضلوا ولا تسأخروا
عنهم قتلوا * ومن خطبته * نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة
ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرونا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر
السطوة * ومن خطبته * انه سياتى عليكم من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى
من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس
عند ذلك ازمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حتى تلاوته ولا انطق منه تمنا
اذا حرف عن مواضعه ولا فى السداد شئ انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر
واعلموا انكم لم تعرفوا الرشاد حتى تعرفوا الذى تركه ولن تأخذوا بمشيائى
الكتاب حتى تعرفوا الذى نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذى نسيده
فالتمسوا ذلك من عند اهله فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم
حكمهم عن علمهم وصمتهم عن متعلمهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين
ولا يختلفون فيه هم دعاتهم الاسلام وولايج الاعتصام بهم عاد الحق فى نصائحه
وازع الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعاية
ورعاية لا عقل سماع ورواية وان رواة العلم كثيرة ورعايته قليلة هو بينهم
شاهد صادق وصامت ناطق * ومن خطبته * نحن الشماثر والاصحاب والخزنة
والابواب ولا نوقى البيوت الا من ابوابها نحن اتاها من غير ابوابها سمى
سارقا * ومنها فيهم كرائم الايمان وهم كنوز الرحان ان نطقوا صدقوا وان
صمتوا لم يسبقوا * ومن خطبته * استعملنا الله واياكم بطاعته وطاعة رسوله

وعنى عنا وعنكم بفضل الله ورحمته الزموا الارض واصبروا على السلا
ولا تحركوا ايديكم وسوفكم وهوى السكك ولا تستهملوا ما لم يعلم الله
لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله
واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من
صالح عمله وقامت الشية مقام اصلاته بسببه فان لكل شىء مدة واجلا ومن
كتاب له عليه السلام الى معاوية . فانا سنأمر ربنا والناس بعد صنائع لنا
ومن كلامه لكييل بن زياد النخعي . قال كييل بن زياد اخذ امير المؤمنين
على بن ابي طالب صلوات الله عليه يسدي فاخرجني الى الجبانة فلا اصغر
نفس الصمداء ثم قال يا كييل ان هذه القلوب اوعية فخيرها او اياها فاحفظ
عنى ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومنعلم على سبيل النجاة وهمج رعا
اتباع كل داعي يميلون مع كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى
ركن وثيق يا كييل العلم خير من المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال
والمال تنصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق وصنيع المال يزول بزواله يا
كييل معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجبل
الاحدوث بعد وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كييل هلك خزان
الاموال وهم احياء والعلم باقون وهم اموات ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة
وامثالهم في القلوب موجودة ها ان ههنا اعلم اجاوا اشار يده الى صدره
المكرم المبارك لو اصبحت له حلة بل اصبحت لفتى غير مأمون عليه مستعملا
آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنم الله على عبادته وبحجته على اوليائه او متفادا
لحيلة الحق لا بصيرة له في احسانه يتدح الشك في قلبه لاول عارض من
شبهة الا اذا ولا ذاك او متوهما بالقدرة سلس الغياد للشهوة او مغرما بالجمع
والادخار ليسا من رعاة الدين في شىء اقرب شهابها لهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامله اللهم بل لا تغفلوا الارض من قائم الله بحجة اما ظاهرا
مشهورا او خائفا مغمورا لئلا يبطل حجج الله وبياناته وكم ذا واين اولئك
اولئك والله الاقلون عددا والاعظمون قدراً بهم يحفظ الله حججه وبياناته حتى
يودعها نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة
وباشروا روح اليقين واستلنوا ما استوعره المزفون وآنسوا بما استوحش
منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بايدان ارواحها معلقة بالحمل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقاً الى رويتهم يا كييل

انصرف اذا شئت انهي نعيم البلاغة * وفي غرر الحكم ان لا آله الا الله
شروطاً وانى وذريتي من شروطها ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا
عبد آمن الله قلبه للايمان ولا تبنى حديثنا الا صدور امينة واخلاق رزينة
ان الله سبحانه قد اوضح سبيل الحق وانار طرقه فشقوة لازمة او سعادة
دائمة انا قسم النار وخازن الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف
وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف باهل ولايته وذلك قول الله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد انا بصوب المؤمنين والمال بصوب الفجار *
انى لعلى ينسب من ربي وبصيرة من ديني وبقيين من امرى انى لعلى جادة
الحق وانهم لعلى مزلة الباطل اقول ما نسمعون واستغفر الله لى ولكم لا يفوز
بالنجاة الا من قام بشرايط الايمان * واخرج ابو اسحق التلعكبري في تفسيره
بسند عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً الا ومن مات
على حب آل محمد مات مقتوراً له الا ومن مات على حب آل محمد مات نائياً الا ومن
مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد
بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد
يرف الى الجنة كما ترف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب
آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل
محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات
كافراً الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة * ايضا اخرج الحموي
بلفظه ونقله فصل الخطاب وروح البیان

الباب الرابع

في حديث سفينة نوح وباب حطة بنى اسرائيل وحديث الثقلين وحديث
يوم القدير

* في مشكاة المصابيح عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال وهو آخذ بسباب
الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مثل اهل بيتي فيكم مثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد * وفي جمع
القوائد ابن ابي ربيعة مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن

تركها غرق للبرار ﴿ و زاد في الأوسط وإنما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفرله ﴾ ابو الطفيل عن ابي ذر وهو آخذ باب الكعبة رفعه ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وان مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفرله اخرججه الطبراني في الأوسط والصغير ابو يعلى واحدين حبل عن ابي ذر انتهى جمع القوائد ﴿ ايضا اخرججه البرار وابن المغازلي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعن سلمة بن الاكوع وعن ابن المعتز عن ابي ذر وعن سعيد بن المسيب عن ابي ذر ﴿ ايضا اخرججه الجوهري عن ابي سعيد الخدري بزيادة وإنما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفرله ﴾ ايضا اخرججه ابو يعلى والبرار والطبراني في الأوسط والصغير عن ابي سعيد الخدري حديث السفينة وباب الحطة ﴿ ايضا الجوهري اخرججه عن حبيش بن الميمون عن ابي ذر واخرججه السالك في فصول المهمل من رافع مولى ابي ذر عن ابي ذر واخرججه ايضا حديث السفينة الثعلبي السمعاني ﴿ ايضا عن سليم بن قيس الهلالي قال بينا انا وحديث بن المعتز بمكة اذا قام ابو ذر واخذ بحلقه باب الكعبة فقال من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فانا جندب بن جنداه ابو ذر فقال ايها الناس اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك ويقول مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفرله ويقول اني تارك فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض ﴿ الجوهري في فرائد السمطين اسنده عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انا مدينة العلم وانت بها ولن تروى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يجني ويفضك لانك مني وانا منك لحكي ودمك من دمي وروحك من روحي وسر برتك من سريري وعلايتك من علانيتي سعد من اطاعتك وشقي من عصاك وريح من تولاك وخسر من عاداك فاز من لزمك وهلك من فارقتك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة ﴿ فضل حديث الثقلين

وحديث القدير في صحيح مسلم حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً
 عن ابن عيينة قال زهير حدثني اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني ابو حيان
 حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد
 بن ارقم فلما جلسنا اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه
 حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي
 والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت احيى من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحدثكم فاقبلوا وما افلا تكلفوني ثم قال قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بما يدعى بخا بين مكة والمدينة فحمد
 الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر
 يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله
 فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
 فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له
 حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نسائه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن
 اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
 وآل عباس قال قلت كل هؤلاء حرم الصدقة عليهم قال نعم حدثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال
 انبأنا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد
 في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به
 كان على الهدى ومن اخطأ ضل مسلم حدثنا محمد بن بكر بن الريان
 قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان
 عن زيد بن ارقم قال دخلنا عليه فقلنا لقد رأيت خيراً لقد صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه الحديث فهو حديث ابي حيان غير
 انه قال الاواني تارك فيكم الثقلين احدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله
 من اتبعه كان على الهدى ومن ترك كان على ضلالة وعترتي اهل بيتي وفيه
 قلنا من اهل بيته نسائه قال ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر
 من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ايها وقومها واهل بيته صلى الله عليه وسلم
 اصله وعصيته الذين حرموا الصدقة بعده احمد بن حنبل في مسنده قال
 حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن ثابت عن البراء

بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فزلنا بغدير خم
وتودى فينا المصلوة جامعة فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال الستم تعلمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن
من نفسه قالوا بلى آخذاً بيد علي فقال لهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال
هنيئاً لك يا ابن ابي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة * ايضا اخرج
الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء * وفي مسند احمد بن حنبل قال حدثنا
عقبان قال حدثنا ابي عوانه قال حدثنا المغيرة عن ابي عبيدة عن ابن
ميمون بن عبد الله عن زيد بن ارقم قال زلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوادي غدير خم فخطبنا فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من
نفسه قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه * الترمذي في باب مناقب اهل البيت حدثنا نصر بن عبد الرحمن
الكوفي قال حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد
الله الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنته يوم عرفة
وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعت يقول ايها الناس اني تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي
ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد * ايضا اخرجه محمد بن علي
الحكم الترمذي في كتابه نواذر الاصول بلفظه * الترمذي حدثنا علي بن
النضر الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضيل قال حدثنا الاعمش عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري والاعمش ايضا عن حبيب بن ثابت عن زيد
بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من
السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
فاظفروا كيف تظفون فيهما * ايضا اخرج هذا الحديث ابو اسحق الثعلبي
في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري * وفي نواذر الاصول
حدثنا ابي قال حدثنا زيد بن الحسين قال حدثنا معروف بن هوز المكي عن
ابي انجيل عامر بن والله عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضى الله عنه قال لما صدر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جبة الوداع خطب فقال ايها الناس
انه قد انساني اللطيف الخبير انه لم يعمرني الا مشل نصف عمر النسي الذي

عليه من قبل واني اظن اني يوشك ان ادعى فاجيب واني فرطكم على
 الخوض واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تختلفون
 فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عن وجل عسيب طرفه بيد الله تعالى وطرف
 يديكم فاستمكوا به ولا تفضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد ايسرني
 اللطيف الخبير انهما لن يضرقا حتى يردا على الخوض * وفي مشكاة المصابيح
 من البراء بن عازب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم اخذ بيد
 علي فقال الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال الستم
 تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه
 فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قال هنيئاً لله يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة رواء
 احمد * ايضا اخرجه احمد في مسنده عن زيد بن ارقم بطريقين عن عطية
 العوفي عن زيد بن ارقم عن ابن ميمون عن زيد بن ارقم * ايضا اخرجه احمد
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه * الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا الطفيل يحدث عن
 ابي سريجة او زيد بن ارقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 كنت مولاه فعلي مولاه هذا حديث حسن غريب * وروى شعبة هذا الحديث عن
 ميمون عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو سريجة
 وهو خديفه بن اسيد * وفي مودة القربى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
 تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تختلفون فيهما
 * ابن ماجه بسنده عن البراء بن عازب قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في جنته التي حرج قزل في بعض الطريق فامر الصلوة بجامعة فاحد بيد
 علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى فقال الست اولى بكل
 مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ولي من انا مولاه اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه * وفي مشكاة المصابيح عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه رواه احمد والترمذي * وفي مسند احمد بن حنبل
 حدثنا ابن عمير حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوشك ان ادعى فاجيب واني
 قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا الثقلين احدهما اكبر من الآخر

اما الاكبر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعزى اهل بيتي
 الا انهما لن يفترقا حتى يرذا على الخوض قال ابن نمير قال بعض اصحابنا
 عن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا كيف تخلفوني
 فيهما * وفي زيادات المسند قال عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال
 حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن
 ربيعة قال لقيت زيدا بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده
 قلت له انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين
 قال نعم * عبد الله بن احمد في زيادات المسند قال حدثني ابي قال حدثنا اسود
 بن عامر قال حدثنا شريك عن الزكي عن القاسم بن حسان عن زيد بن
 ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 جبل ممدود ما بين السماء والارض وعزى اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
 يرذا على الخوض * ايضا رواه عبد الله بن احمد عن ابي سعيد الخدري
 وعن زيد بن ارقم * ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن امية زيد بن
 ارقم عن زيد بن ارقم قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في حجة
 الوداع حتى نزل بغدير الخففة وخطب قال ايها الناس استلکم عن ثقلی
 كيف تخلفوني فيهما الاكبر منهما كتاب الله سبب طرفه يد الله تعالى
 وطرفه بايديکم فتمسکوا به ولا تضلوا والآخر منهما عزى ثم اخذ بيد علي
 فرفعه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 قالها ثلاثا * ايضا موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعمش قال حدثنا
 حبيب بن ابي ثابت عن ابي الفضل عن زيد بن ارقم قال نزل النبي صلى الله عليه
 وسلم بغدير خم فقال فيه اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب
 الله وعزى اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لمن يفترقا حتى يرذا
 على الخوض ثم اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه من كنت وليه
 فهذا وليه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قلت انت سمعت هذا قال
 ما كان هناك احد الا وقد راه بعينه وسمعه باذنه * الثعلبي في تفسيره بسنده عن
 عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين ان اخذتم بهما لن تضلوا احدهما اكبر من الآخر
 كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعزى اهل بيتي الا وانهما
 لن يفترقا حتى يرذا على الخوض * وفي مسند احمد بن حنبل عن الفضل بن

ذكبن عن ابن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 بريدة قال غزوت مع علي بن ابي طالب فرأيت منه شيئا فلما ذكرته علي النبي صلى
 الله عليه وسلم ونقصت عليا فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متغيرا قال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى قال من كنت
 مولاه فعلي مولاه * ايضا اخرج ابن المغازلي عن بريدة * فضل استشهاد علي
 الناس في حديث يوم الغدير * في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع علي رضي الله عنه الناس
 في رحبة مسجد الكوفة فقال انشد الله كل امرء مسلم سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لقام مقام سبعة عشر رجلا
 وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اخذ بيدك قال للناس
 اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم قال من كنت مولاه فهذا علي
 مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * ايضا اخرج ابن حنبل اخرج في
 مسنده عن عبد الملك عن ابي عبد الرحمن عن زاذان عن ابي عمر قال سمعت
 عليا في الرحبة ينشد الناس مقام ثلثة عشر فتشهدوا انهم سمعوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه * ايضا عبد الله بن احمد في زيادات المسند بسنده
 عن ابي الطفيل اخرج هذا حديث الاستشهاد * ايضا ابن المغازلي وموفق
 بن احمد اخرجوا هذا حديث الاستشهاد * احمد في مسنده عن يحيى بن
 آدم عن حبش بن الحارث بن لقيط عن رباح بن الحارث قال جاء رهط الى
 علي كرم الله وجهه بالرحبة فقالوا له السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون
 مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال رباح فلما اتبعهم
 وسالت من هم قالوا هم نفر من الانصار فيهم ابي ايوب الانصاري * ايضا
 ابن المغازلي اخرج هذا الحديث * وفي كتاب الاصابعة للشيخ ابن حجر
 العسقلاني الشافعي رحمه الله في ترجمة ابو قدامة الانصاري * ذكره
 ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقده في كتاب الموالات الذي جمع فيه
 طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه طريق عن ابي الطفيل قال كنا عند
 علي رضي الله عنه في الكوفة فقال انشد الله من شهد يوم غدير خم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فليكن

و يشهد قدام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك وطريق آخر عن يعلى بن مرة وطريق آخر عن ابي اسحق قال حدثني من لا احصى وطريق آخر عن ذر بن حبيش قال في رجة مسجد الكوفة انشد الناس على كرم الله وجهه قدام سبعة عشر رجلا وشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء زيد بن شراحيل الانصاري وعامر بن لبلى الغفاري وعبد الرحمن بن مدلج وابو ايوب الانصاري وابو زيب الانصاري وابو قدامة الانصاري وعبد الرحمن بن عبد ربه وناقي بن عمرو الخزامي * واما الذين اخبروا حديث من كنت مولاه فعلي مولاه بشعر استشهد على كرم الله وجهه حبه بن جويرن النخعي وخديفة بن اسيد وعامر بن لبلى بن ضمرة وعبد الله بن ياميل قالوا لما كان يوم غدیر خم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة جامعة فآخذ بيد علي فرفعه حتى نظرنا بياض ابطيه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه * وفي المناقب في كتاب سليم بن قيس قال علي عليه السلام ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه علي ناقته التصوي وفي مسجد خيف ويوم القدير ويوم قبض في خطبته على المنبر ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين ان تضلوا ما تمسكتم بهما الا كبر منهما كتاب الله والاصغر عزرتي اهل بيتي وان القليل خير عهد الي انهما ان يفترقا حتى يردا على الخوض كهاتين اشار بالسبائين ولا ان احدهما اقدم من الآخر فتمسكوا بهما ان تضلوا ولا تقدموا منهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم * وفي مسند احمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون قال بينا انا جالس عند ابن عباس اذا جاءه تسعة رجل فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلوا بنا عن هؤلاء قال ابن عباس بل انا اقوم معكم فصدتوا فلا تدري ما قالوا فجاء ابن عباس بغض ثوبه ويشول اذ ونف وقعوا في رجل له عشرة خصال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف وقال ابن علي قال هو في الرحا يطعن قال وما كان احدكم يطعن بخاد وهو ارمم لا يكاد يبصر فتغل في عينيه ثم هز الرابة ثلاثا فاعطاها اياه فجاء بصنية بنت حنن قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بسورة التوبة فبعث عليا مكة بسورة التوبة وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا

منه وقال ليني عهد ايكم بوالبني في الدنيا والآخرة قال علي انا قال صلى الله عليه وسلم وكان علي اول من آمن من الناس واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشري على نفسه وليس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فنام مكانه ليلة الهجرة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في غزاة تبوك فقال علي اخرج معك فقال له لا ينبغي علي فقال اما ترضي ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك لست باني انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خلفني وقال انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى وسد ابواب المسجد غير باب علي ودخل علي المسجد جنبا وهو طريقه ليس له دار بين غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صكت مولاه فملي مولاه وفي المناقب عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقبل بوجهه الكريم الينا فقال معاشر اصحابي اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واتى ادعي فاجيب واتى تارك فيكم التلذين كتاب الله وعزتي اهل بيتي ان تمسكنم بهما لن تضلوا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فتملوا منهم ولا تملوهم فانهم اعلم منكم عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض اقول لكم قولا ان علمتم به نجونتم وان تركتموه هلكتم ان اهل بيتي وعزتي هم خاصتي وحامتي وانكم مسؤلون عن التلذين كتاب الله وعزتي ان تمسكنم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي وقاص هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى تارك فيكم التلذين كتاب الله وعزتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض وانكم لن تضلوا ان اتبعتم واستمسكنتم بهما قالوا نعم انتهى المناقب الزيدى بسنده عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ايضا اخرجه ابن ماجه بمعينه عن زيد بن ارقم وفي المناقب اخرجه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ

خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقا وافرد له كتابا سماه كتاب الولاية
 * ايضا اخرج خبر غدير خم ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
 وافرد له كتابا وسماه الموالات وطرقه من مائة وخمسة طريق * حتى
 العلامة على بن موسى وعلى بن محمد ابى المعالى الجوينى الملقب بامام الحرمين
 استاذ ابى حامد الغزالي رحمه الله يتعجب ويقول رأيت مجلدا في بغداد
 في يد صحاف فيه رواية خبر غدير خم مكتوبا عليه الجلدة الثامنة والعشرون
 من طرق قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فولى مولاه ويلوه الجلدة
 التاسعة والعشرون * وروى حديث الثقلين امير المؤمنين على والحسن
 بن على عليهما السلام وجابر بن عبد الله الانصاري وابن عباس وزيد بن
 ارقم وابو سعيد الخدري وابو ذر وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان وحذيفة
 بن اسيد وجبير بن مطعم وسلمان الفارسي رضى الله عنهم * ايضا رواه الائمة
 من اهل البيت عن ابائهم عن جدهم امير المؤمنين على عليهم السلام وعن جابر
 وابى ذر وابى سعيد الخدري رضى الله عنهم * وانورد ما في جواهر
 العقدين لاشريف السجودي المصري العلامة في بلاد مصر والحجاز متصرف
 تاريخ المدينة المنورة النبوية على صاحبها الالف الف تحية والتبليغ
 * الرايع ذكر حقه صلى الله عليه وسلم الامة على الفلك بعده بكتاب
 ربههم واهل بيت نبيهم * عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا يمدى احدى اعمام
 من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى
 ولن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجوه
 الترمذى في جامعه وقال حسن غريب * واخرج احمد في مسنده عن ابى
 سعيد الخدري ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى تارك
 ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الاقلين كتاب الله حبل ممدود من السماء
 الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى
 يردا على الخوض فانظروا بما تخلفوني فيهما * واخرجوه ايضا الطبراني في
 الاوسط وابو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به * واخرجوه الحافظ ابو
 محمد عبد العزيز الاخير في معالم الامنة النبوية وذكر فيه طرقه وذكر
 حديث صحيح مسلم عن زيد بن ارقم المذكور في هذا الكتاب آتفانم
 قال ولفظ الطريق الاول لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة

الوداع وزل غدیر خم ثم قام فقال کانی قد دعیت فاجبت انی قد ترکت فیکم
 الثقلین احدهما اکبر من الآخر کتاب الله عز وجل وعترتی فانظروا کیف
 تخلفونی فیهما فانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض ثم قال ان الله مولای وانا
 ولی کل مؤمن * ولفظ الطریق الثانی قال ایها الناس انی تارک فیکم امرین
 ان تضلوا ان اتبعتموهما وهما کتاب الله واهل بیی عترتی * ولفظ الطریق
 الثالث انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله واهل بیی وانهما لن یفترقا حتی
 یردا علی الحوض * واخرجه الطبرانی وزاد سئلت ربی ذلک لهما
 فاعطانی فلا تقدموهما فتهلکوا ولا تقصروا عنهما فتهلکوا ولا تعلموهما
 فانهم اعلم منکم * وروی الخافض جال الدین محمد بن یوسف الزرندی المذنی فی کتابه
 نظم درر السمطين حدیثا لعله روى زید بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم یوم حجة الوداع فقال انی فرطکم علی الحوض فانکم تبعی وانکم توشکون ان تردوا
 علی الحوض فاسئلكم عن ثقلی کیف خلعتونی فیهما فقام رجل من المهاجرین فقال
 ما الثقلان قال الاکبر منهما کتاب الله سبب طرفه ید الله وطرفه بایدیکم
 والا صغر عترتی فتمسکوا بهما فن استقبل قبلتی واجاب دعوتی فلیستوص
 بعترتی خیرا فلا تغفلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم وانی قد سئلت
 لهما المظیف الخیر فاعطانی ان یردا علی الحوض کهانین واثار بالمسبحین
 ناصرهما لی ناصر وخاذلهما لی خاذل ولیهما لی ولی وعدوهما لی عدو
 وفي الباب زیادة علی عشرین من الصحابة * واخرجه ابن عقدة فی الموالاتة
 * وعن حذیفه بن اسید النضاری قال لما صدر النبی صلى الله عليه وسلم
 من حجة الوداع قال علی المنبر یا ایها الناس انی مسئول وانکم مسئولون
 فاثم قائلون قالوا نشهد انک قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاک الله خیرا
 فقال الیس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة
 حق وناره حق والیوم بعد الموت حق قالوا بلی نشهد بذلك قال اللهم اشهد
 ثم قال ایها الناس ان الله مولای وانا مولی المؤمنین وانا اولی بهم من انفسهم
 فن کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال
 انی فرطکم وانکم واردون علی الحوض حوض اعرض من ما بین مبصری
 الی صنعا فیه عدد النجوم قدحان من فضة وانی سائلکم حین تردون علی
 عن الثقلین فانظروا کیف تخلفونی فیهما الثقل الاکبر کتاب الله سبب طرفه
 ید الله وطرفه بایدیکم وعترتی اهل بیی فاستمسکوا بهما فلا تضلوا وانه نائنی

اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض اخرج الطبراني في
الكبير والضعفاء في المختارة ﴿ وأخرج ابو نعيم في الحلية وغيره عن ابي الطفيل
ان عليا قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال انشد الله من شهد يوم غدیر خم
الا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت او بلغني الا رجل سمعت اذناه ووعاه
قلبه فقام سبعة عشر رجلا منهم خزيم بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن
حاتم وعقبة بن عامر وابو ايوب الانصاري وابو سعيد الخدري وابو شريح
الخرامي وابو قدامة الانصاري وابو يعلى الانصاري وابو الهيثم بن الیهان
ورجال من قريش فقال علي هاتوا ما سمعتم فقالوا نشهد انا اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع زلنا بغدير خم ثم نادى بالصلوة
فصلينا معه ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ما اتم فائقون قالوا
قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال اني اوشك ان ادعى حاجيب واني
مستول واني مستولون ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض نيا في ذلك اللطيف الخبير ثم قال ان
الله مولاي وانا مولى المؤمنين الستم فعملون اني اولى بكم من انفسكم قالوا
بلى قال ذلك ثلاثا ثم اخذ بيده يا امير المؤمنين فرفعهما وقال من كنت مولاه
فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال علي صدقتم وانا
على ذلك من الشاهدين ﴿ واخرج ابن عتبة في الموالاة من طريق محمد بن
كثير عن فطر وابي الجارود كليهما عن ابن الطفيل عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفين كتاب الله عز وجل
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا على الخوض ﴿ واخرج احمد في مسنده عن عبد بن حبيب بسند جيد
ولفظه اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ﴿ واخرج الطبراني في الكبير
رجال ثقات ولفظه اني تارك فيكم خليفين كتاب الله واهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الخوض ﴿ وعن حمزة الاسدي ولفظه اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ﴿ واخرج
ابن عتبة في الموالاة عن عامر بن ابي ليلى بن حمزة وحذيفة بن اسيد قالا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله مولاي وانا اولى بكم من انفسكم
الا ومن كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد علي فرمعه حتى عرفه القوم اجمعون
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال واني سائلكم حين تردون
على الخوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما قالوا وما الثقلان قال
التفيل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم والاصغر عترتي
وقد باني اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يلقياي سنلت ربي لهم ذلك فاعطاني
فلا تسبقوهم قهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وايضا اخرجه ابن عتمة من طريق
عبد الله بن سنان عن ابي الطفيل عن عامر وحذيفة بن اسيد نحوه وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زكت فيكم ما ان
اخذتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم واهل بيتي
اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده وهو سند جيد (وكذا) روى الدوالي
في الذرية الطاهرة وروى الحافظ الجوالي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم ولفظه اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي اهل بيتي
ولن يفترقا حتى يردا علي الخوض (وروى) البرار ولفظه اني قد تركت
فيكم الثقلين يعني كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانكم ان تضلوا ان تمسكتم
بهما (وعن) ابي ذر انه اخذ بحلقة باب الكعبة فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي في
جامعه (واخرج) ابن عتمة من طريق سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباته
عن علي وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظه ايها الناس
اني تركت فيكم الثقلين التفيل الاكبر والتفيل الاصغر فاما الاكبر هو حبل
في يد الله طرفه والآخر بأيديكم وهو كتاب الله ان تمسكتم به لن تضلوا
ولن تدلوا ابدا واما الاصغر فعترتي اهل بيتي ان الله اللطيف الخبير اخبرني
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الخوض وسئلت ذلك لهما فاعطاني والله
سائلكم كيف تخلفوني في كتاب الله واهل بيتي (واخرج) ابن عتمة
من طريق محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده وعن ابي هريرة
لفظه اني خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتي

اهل بيتي ولن يفرقا حتى يردا على الخوض * وفي الصواعق الحرفة
 روى هذا الحديث ثلثون صحابياً وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن * واخرج
 البراز في مسنده عن ام هاني بنت ابي طالب قالت رجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حجة حتى نزل بغدير خم ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال ايها
 الناس اني اوشك ان ادعى حاجيب وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن
 تضلوا ايها كتاب الله جبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعزني اهل بيتي
 اذكركم الله في اهل بيتي الا انهما لن يفرقا حتى يردا على الخوض * اخرج
 ابن عقدة من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن ابيه عن جده
 عن ام سلمة قالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم فرففها حتى
 رأينا بياض ابطنه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال ايها الناس اني
 مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعزتي ولن يفرقا حتى يردا على الخوض
 * واخرج ابن عقدة من طريق عروة بن خارية عن فاطمة الزهراء رضي
 الله عنها قالت سمعت ابي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
 يقول وقد امثلت الحجرة من اصحابه ايها الناس بوشك ان اقبض قبضاً ربعا
 وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب ربي وعز وجل
 وعزتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا على مع القرآن والقرآن مع علي
 لا يفرقان حتى يردا على الخوض فاسئلكم ما تخلفوني فيهما * واخرج ابن
 عقدة والحافظ ابو القنوح المجلي في كتابه التوجيز والذيل وابن ابى شيبه وابو
 يعلى عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فزع الله رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
 انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشر ليلة او تسع عشرة ثم فزع الله
 الطائف ثم قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بعزتي خيراً وان
 موعدكم الخوض والذي نفسي بيده لتفني الصلوة ولتؤتبن الزكوة اولا بعز
 اليكم رجلاً كنفي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي فقال هو هذا * واخرج
 السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه اخبار المدينة عن محمد بن عبيد
 الرحمن بن خلاد عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 بيد علي والفضل بن عباس في مرض وقته فيعتد عليهما حتى يجلس على
 المنبر فقال ايها الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
 وعزتي اهل بيتي فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا وكونوا اخواناً كما
 امركم الله ثم اوصيكم بعزتي واهل بيتي ثم اوصيكم بهذا الحى من الانصار

وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجهم الزمزدى وقال حسن غريب * اخرج ابن عقدة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال أيها الناس اني مسؤول وانتم مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت ونصحت واديت قال اني لكم فرط وانتم واردون على الخوض واني مخلف فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم قالوا بلى فقال آخذاً بيد علي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه * واخرج الحافظ جمال الدين الزرندى عن عبد الله بن زيد بن ثابت عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان ينسأله اى يتاخر في اجله وان يتمتع بما خوله الله فلينصني في اهلى خلافة حسنة فن لم ينصني فيهم بزعمره وورد على يوم القيمة مسوداً وجهه * واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال آخر ما نكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوني في اهل بيتي خيراً انتهى جواهر العقدين

الباب الخامس

في بيان تطهير الله عز وجل نبيه مع اهل بيته صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن اوساخ الناس

* في جمع التوائد عن عبد المطلب بن ربيعة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تدخل لحمد ولا لآل محمد لمسلم وابى داود والنسائي * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال اخذ الحسن بن علي رضى الله عنهما نمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحهما ثم قال اما شعرت انما لا تأكل الصدقة متفق عليه * وفي المشكاة عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام سئل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه * وفي جمع التوائد عن ابى رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم على

الصدقة فاراد ابو رافع ان يتبعه فقال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
لا تحل لنا وان مولى القوم منهم لاصحاب السنن قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا احل لكم اهل البيت من الصدقات شيئا ولا غسالة الايدي ان لكم
في خمس الخمس ما يكفيكم رواء الطبراني في الكبير وفي جواهر العقدين
عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام انه شرب من سقايات بين مكة
والمدينة قبل له ان شربه من الصدقة قال انما حرم عليهما الصدقة المفروضة
وفي جواهر العقدين عن الحسن بن علي عليهما السلام قال كنت مع
جدي صلى الله عليه وسلم فر علي جريف من الصدقة فاخذت منها نمرة
فالفيتها في في فادخل يده في في فاخذها بلعها فقال لي اما شعرت انا آل
محمد لا تحل لنا الصدقة رواء احمد والطحاوي وقال اسناده قوي جيد
في الاصابة وفي سنن النسائي عن سعيد بن المسيب عن جبير بن
 مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم
وبني المطلب ائنته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم
لانكر فضلهم لكناك الذي جعلك الله به منهم ارايت بني المطلب اعطيتهم
ومنعنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة قال انهم لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام
فقدفهما ثم قال انا آل محمد لا ناكل الصدقة رشيد بن مالك رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جاز رجل يطبق عليه تمر فقال هذا
صدقة قدفهما الى التوم والحسن بن علي رضي الله عنهما بين يديه
فاخذ نمرة فاذاها في فيه فادخل اصبعه في فيه انا بنو هاشم وبني المطلب
شي واحد وشيك بين اصابعه وروى البخاري وابوداود ونحوه وفي سنن
ابي داود عن السدي قال في سهم القربى هم بنو عبد المطلب قال الله
تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وقال الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شئ فان الله خسه وللرسول ولذي القربى وقال الله تبارك وتعالى
ما افاء الله على رسوله من اهل القربى فله وللرسول ولذي القربى وفي جواهر
العقدين ان الله تعالى جعل اهل بيت نبي صلى الله عليه وسلم مطا بقاله في اشياء كثيرة
عد فخر الدين الرازي منها خمسة اشياء احديهما في السلام قال السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته وقال لاهل بيته سلام على آل ياسين والثانية في
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الآك كما في التشهد وغيره حيث
لا تكون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة البتة والثالثة في الطهارة قال

الله عز وجل له اي يا مظهر ما ازلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن
 يخشى وقال لاهل بيت نبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا * والرابعة تحريم الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لا تحل
 الصدقة لمحمد ولا لآل محمد * والخامسة قال الله عز وجل قل ان كنتم
 تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال لاهل بيته قل لا اسئلكم عليه احراً الا
 المودة في القربى * وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت قال حضر
 الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من
 علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن معنى هذه الآية
 ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز
 وجل بذلك الامة كلها فقال الرضا عليه السلام المراد بذلك العترة الطاهرة
 لانه لو كان المراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل
 فنتهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
 الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
 اساور من ذهب الآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم وهم
 الذين نزل بشأنهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني خلف فيكم
 الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما ان يفرقا حتى يردا على الخوض
 فانظروا كيف تغلقوني فيهما ايها الناس انكم لا تعلمون فنتهم اعلم منكم وقال
 الرضا عليه السلام ان الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم اما علمتم انه وقعت
 الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم لقول الله تعالى
 ولقد ارسلنا نوحاً واراھيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فنتهم مهتد
 وكثير منهم فاستخون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين
 وفضل العترة على غيرهم ثابت لقول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحاً واراھيم
 وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ام يحسدون
 الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراھيم الكتاب والحكمة
 وآتيناهم ملكاً عظيماً ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يعني الذين فرغهم بالكتاب
 والحكمة وحسد الناس عليهم وقد فسر الله عز وجل اصطفاه العترة في
 الكتاب في اثنا عشر موضعاً * اولها قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين

وربطك المخلصين في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة **ثانيها** انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **ثالثها** فنحاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم يتجهل قبحه لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهم وعني من قوله انفسنا نفس علي وبما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لثقتين بنو وليعه او لبعثن اليهم رجلا كنفي يعني علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فهذه خصوصية لا يلقفهم فيها بشر **رابعها** اخراجه صلى الله عليه وآله وسلم الناس عن مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس والعباس في ذلك فقال العباس يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال عليه السلام ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا بيان قوله لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى قال الله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوء لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ان هذا المسجد لا يحمل الا لحمد وآله قالت العطاء هذا البيان لا يوجد الا عندكم اهل البيت ومن ينكر ذلك **خامسها** قول الله تعالى وآت ذا القربى حقه خصوصية لهم فلما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام هذه فذلك وهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذ بها لك ولولدك **سادسها** قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى وهذه خصوصية للآل دون غيرهم فهذه المودة فريضة من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأتي بها احد مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله تعالى في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى مفسراً ومبيناً لكن ما وفي بهذه الآية اكثرهم قال ابو الحسن حدثني ابي عن جدي عن آباءه عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وآله وسلم قالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفور
وهذه اموالنا مع دماننا فاحكم فيها بارا ما أجورا اعط ما شئت وامسك ما
شئت من غير حرج فانزل الله تعالى عليه الروح الامين فقال يا محمد قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا فقال المناقون ما حل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه الا بعثنا على
مودعة قرايته من بعده ان هو الا شئ افترأ في مجلسه فهذا بهتان عظيم
فانزل الله تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله نختم على قلبك
وبمح الله الباطل وبحق الحق بكلماته انه عليهم بذات الصدور فبعث اليهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل من حديث قالوا لقد قال بعضنا
كلما غايظنا كرهناه قتلا عليهم هذه الآية فبكوا واشدوا بكاهم فانزل الله
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون
﴿ سابعها آية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف
الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك حبيب مجيد وقال الله تعالى سلام على آل
يس يعني آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسل على آل احد من الانبياء
عليهم السلام سواه ﴿ ثامنها آية انما غنم من شئ فان الله خسه وللرسول
ولذي القربى قرن سهم ذى القربى بسهمه وبسهم رسوله فهذا فصل ايضا
للا ك دون الامة واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا اضطلع بتم
والمساكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم وسهم ذى القربى
الى يوم القيمة قائم فيهم الغنى والفقير منهم سواء قرن سهمهم بسهمه وكذلك في
الطاعة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وقال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون يفعل طاعتهم مع طاعة الرسول
مقرونة بطاعته وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته كما جعل
سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنمة والى فلما جاءت قصة
الصدقة زه نفسه ورسوله وزه اهل بيت رسوله فقال انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليه والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله الآية والصدقة محرمة على محمد

وآل محمد وهي اوساخ ابدي الناس لا تغسل لهم لانهم مطهرون من كل
 دنس وخرج فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره
 لهم ما كره لنفسه عز وجل وتعالى وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام احسانه
 * ناسعها آية فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الآية فمن اهل الذكر
 لان الذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهل الله حيث قال تعالى
 في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولوا الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم
 ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات * عاشرها آية حرمت عليكم
 امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية في هذا بيان انما من آله ولستم من آله
 ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم ان يتزوجها لو كان حبا كما حرم عليه
 بناتى لانها ذريته * حادى عشرها في سورة المؤمن قال رجل من آل
 فرعون يكتم ايمانه اتفضلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
 من ربكم تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسب الى فرعون بنسبه ولم
 يصغه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كننا من آله بولادتنا منه ونم
 الناس بالسدين فهذا فرق بين الآل والامة * ثاني عشرها آية وأمر اهل
 بالصلوة واصطبر عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحى الى باب
 على وفاطمة عليهم السلام بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند
 حضور كل صلوات خمس مرات فيقول الصلوة برحمتك الله فقال ابو
 الحسن الحمد لله الذى خصصنا بهذه الكرامة العظمى فقال المؤمن والعلماء
 جزاكم الله انتم اهل البيت عن هذه الامة خيرا فانجد الشرح والبيان فيما
 اشبه علينا الا عندكم * ايضا اخرج الثعلبي والحموي والمالكى في فصول
 المهمة باسانيدهم عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الآية وهو الذى خلق
 من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فى النبى صلى الله عليه وسلم وفاطمة
 وعلى رضى الله عنهما * فى المشكاة عن اسامة بن زيد عن النبى
 صلى الله عليه وسلم فى قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
 مشفق ومتهم سابق بالخيرات الآية قال كلهم فى الجنة رواء الترمذى
 * وفى جواهر المتدين عن ابن عباس وزيد بن علي بن الحسين رضى الله
 عنهم قالا فى قوله تعالى ولستوف بعطيك ريك فتضى ان من رضاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعى الله اهل بيته
 الخليفة وفى السورى نقل الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما

قال ان رضا محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار

الباب السادس

في ذكر الاحاديث الواردة في ان حب علي من الايمان وحديث فتح خيبر
وحديث المنزلة

في صحيح مسلم في اول الجزء الثالث في باب الدليل على ان حب الانصار
وعلى من الايمان وعلاماته واما بفضهم من علامات النفاق * حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معوية عن الاعمش وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال
قال علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي الى ان لا يحبني
الا مؤمن ولا يفضني الا منافق * وفي صحيح النسائي عن الاعمش عن عدي
بن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي صلى الله
عليه وآله وسلم الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك الا منافق * ايضا
رواه احمد في مسنده ايضا رواه الطبراني * وفي سنن الترمذي عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم الله وجهه قال لقد عهد
الي النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضك
الا منافق هذا حديث حسن صحيح * الترمذي عن النساور الجعفي عن امه
قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحب عليا منافق ولا يفضه مؤمن وفي الباب عن علي هذا حديث
حسن غريب * الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي هارون
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعرف المنافقين نحن معاشر
الانصار يفضهم علي ابن ابي طالب هذا حديث غريب * قال الترمذي روى
هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري * وفي
مسند احمد عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا معاشر الانصار
الا يفضهم عليا * وفي مسند احمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري قال ما كنا نعرف منافقينا معاشر الانصار الا يفضهم عليا * في مسند
احمد بسنده عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي كرم
الله وجهه قال عهد النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم الى انه لا يحبك الا
مؤمن ولا يفضك الا منافق * عبد الله بن احمد اخرج في زوائد المسند

بسند عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق * وفي الجمع بين الصحيحين عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق * ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء بسند عن عدي بن ثابت عن ذر بن حبيش قال سمعت علي بن ابي طالب يقول والذي فلق الحبة وبرء السمعة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال ابو نعيم هذا حديث صحيح رواها جماعة * وفي سنن ابن ماجه القزويني عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن ذر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال عهد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق * وفي مشكاة المصابيح عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذي * وعنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد * وفي نزع البلاء قال علي عليه السلام لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني ولو صبيت الدنيا بحملاتها على المنافق على ان يحبني ما احبني وذلك انه قضى فانقضى عن لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله انه قال لي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق * عبد الله بن احمد في زوائد المسند بسند عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت ادخله الله النار * وفي المشكاة عن سهل بن سعيد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي من عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبره حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله افتناهم حتى يكونوا مثلنا قال انفسد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه اي رواه البخاري ومسلم * وروى البخاري ومسلم عن سلمة بن الاكوع نحوه * وروى مسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه
 الزاوية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتناولت لها رجلا
 ان ادعى لها قال قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب
 فاعطاه اياها وقال امس ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار على ماشيا
 ثم وقف فصرخ على يا رسول الله على ما ذا اقاتل الناس قال فانلهم حتى
 يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك قد منعوا
 منك دنائهم واموالهم الا بحبها وحسابهم على الله ففتح الله يده * ايضا ابن
 ماجه روى حديث فتح خيبر يد على * وفي جمع القوائد وكان ملك خيبر
 مرحب فخرج يقول * قد علمت خيبر اني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب *
 اذا الحروب اقبلت تلهب * فقال على * انا الذي معني لحي حيدر * ضرب غام اجام
 وليت قسورة * على الذراعين شديدا نصرة * كايث غابات كربه المنطرة * اكلكم
 بالسيف كبل السندرة اضربكم ضربا يبين الفقرة * فضرب راس مرحب قتله ثم
 كان الفتح على يده لمسلم ولا بن داود * عبد الله بن احمد بن حنبل في
 زوائد المسند بسنده عن بريده قال حاصرنا خيبر مدة ولم يفتح فقال صلى
 الله عليه وسلم اني دافع الزاوية غدا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
 ورسوله لا يرجع حتى يفتح له ويتناطية انفسنا ان الفتح غدا لنا فتناولت لها
 ثم اقام عليها قائما ودعى باللوالة وفتح له وانا فحين تناولت لها * وفي صحيح
 البخاري حديثا مسندا قال حدثنا يحيى عن شعبه عن الحكم عن مصعب بن
 سعد عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
 عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي * وفي صحيح البخاري بسنده عن
 ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابى وقاص قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى * وفي صحيح
 مسلم بسنده عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحيت ان اشافهم باسعاد فلقبت سعدا فحدثني
 به عامر فقال انا سمعته قلت انت سمعته فوضع اصبعه على اذنيه فقال نعم
 والا فاسكتنا * مسلم بسنده عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال
 خاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال

يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي * مسلم بسنده عن ابراهيم بن سعد
 بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اما ترضى
 ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى * احمد بن حنبل في مسنده بسنده
 عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 * وايضا اخرجه احمد عن سعد بن ابي وقاص وعن اسماء بنت عيسى وعن سعيد بن
 زيد الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال هذا حديث صحيح * ايضا
 اخرجه الترمذي عن جابر بن عبد الله قال وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم
 وابي هريرة وام سلمة * ابن ماجه اخرجه عن سعد بن ابي وقاص ابن
 المغازلي وموفق بن احمد اخرجا عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لقد رأيت
 عليا بارز ايوما يدور وجعل يحجم كما يحجم الفرس ويقول * قد عرف الحرب العوان اني
 * بازل عامين حديث سني * نسخح الليل كاني جني * لمثل هذا ولدني امي * ابن المغازلي
 الشافعي اخرجه عن جابر بن عبد الله وعن انس وعن ابن عباس وعن ابي سعيد
 الخدري وعن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص وعن عائشة بنت سعد بن ابي
 وقاص عن ابيهما وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص * موفق
 بن احمد الخوارزمي اخرج حديث المنزلة بسنده عن مخلد بن زيد الا
 لهاني * وايضا اخرجه عن يحيى وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علي لحمي ودمه دمي وهو مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * ايضا اخرج موفق بن احمد
 عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام سلمة اسمعي واشهدي
 هذا علي عيبة علي وابي الذي اوتي منه واخي في الدنيا والآخرة ومعني في
 السنام الاعلى * احمد بن حنبل وموفق بن احمد بسنديهما عن زيد بن ابي
 او في قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده وقد
 آخاين اصحابه فقال علي يا رسول الله فعلت باصحابك وما فعلت بي فقال
 والذي بعثني بالحق نبيا اخرتك لنفسك فانك مني بمنزلة هارون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي وانت معي في قصرى في الجنة مع
 ابنتي فاطمة وانت رفيقي ثم قرأ اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في

الله ينظر بعضهم الى بعض * ايضا ابن المغازلي والجويني اخراجاه عن زيد
 بن ارقم * ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي المكي بسنده عن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي
 وانك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي والذي نفسي بيده
 انك تذود من حوضي يوم القيمة رجالا كما يذاد البعير الاجرب عن الماء
 بمصالك من هو سجع كافي انظر الى مقامك من حوضي * مسلم حدثنا
 قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقار باقي اللفظ قال حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل
 عن بكير بن سمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية
 بن ابي خبيان سعدة فقال ما منعك ان تسب ابا تراب قال اما ذكرت ثلاثا
 قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة
 منهن احب الي من حرا نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له
 حين خلفه في بعض مغازيه قال علي يا رسول الله خلقتني مع الناسوا الصبيان
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رضى ان تكون مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعت يقول يوم خيبر لا عطين الراية
 رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولها فقال ادعوا عليا
 فاتي به ارمدا فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما زلت
 هذه الآية تدع ابناؤنا وابنائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
 وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي * الترمذي حدثنا قتيبة قال حدثنا
 حاتم بن اسمعيل عن بكير بن سمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
 ابيه وساق الحديث المذكور بعينه الى آخره قال هذا حديث حسن
 قريب صحيح * ابن ماجه بسنده عن سعد بن ابي وقاص قال قدم معاوية في
 بعض جهاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه ففضب سعد وقال
 تقول لهذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
 فعلي مولاه وسمعت يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
 بعدي وسمعت يقول لا عطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
 ورسوله * البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبيد العزيز بن ابي
 حازم عن ابيه قال ان رجلا جاء الى مهمل بن سعد الساعدي فقال
 هذا فلان لاميير المدينة (قال شارح القسطلاني هو مروان بن
 الحكم) بدعوا عليا عند المنبر قال ابو حازم فيقول مهمل بن

سعد ماذا قال قال يقول لعلي ابا تراب فضحك سهل قال والله ما سمع الا
 النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت
 الحديث سهلا اي سالت سهلا عن الحديث وقلت يا ابا العباس كيف قال
 دخل علي علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال صلى الله عليه
 وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
 عن ظهره وخلص اي وصل الثراب الى ظهره فجعل يمسح الثراب عن ظهره
 فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين * مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
 العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال استعمل
 علي المدينة رجل من آل مروان قال قدما سهل بن سعد فامرته ان يشتم عليا
 فاني سهل فقال له اما اذا ابيت فقل رحم الله ابا تراب وما قال هذا لكن
 كاتب الحروف كتب مكان لعن الله رحم الله وهو امره باللعن قال سهل ما
 كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليخرج اذا دعى بها فقال
 له اخبرنا عن فضته ثم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيت فاطمة ولم يجد عليا فقال ابن ابن عمك فضالت كان يعني وبينه شيء
 ففاضني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
 انظر ابن هو جاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فاصابه تراب فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول قم يا ابا تراب قم
 يا ابا تراب

الباب السابع

في بيان ان عليا كرم الله وجهه كنفس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحديث علي مني وانا منه

اخرج صاحب المساقب عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي
 بن الحسين ان الحسن بن علي عليهم السلام قال في خطبته قال الله تعالى
 لجدي صلى الله عليه وآله حين جده كفرة اهل نجران وحاجوه قتل
 تعالوا تدع ايتانا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم يقول
 فتجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج جدي صلى الله عليه وآله معه من
 الانفس اي ومن النبي انا واخي الحسين ومن النساء فاطمة اي فخص اهل

ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا * وفي عيون الاخبار عن الريان بن
 الصلت قال الرضا رضي الله عنه عن الله من انفسنا نفس على ومما يدل
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله لثنتين بنو وليعة اولا بعث اليهم
 رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر وقد
 تقدم في الباب الخامس * اخرج احمد بن حنبل في المسند وفي المناقب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لثنتين يا بني وليعة اولا بعث اليكم
 رجلا كنفسي فبكم امري بقتل المقاتلة ويسى الذرية فالتفت الى علي
 فاخذ بيده وقال هو هذا مرتين * ايضا اخرج مرفق بن احمد الخوارزمي
 المكي بلفظه * اخرج احمد في المسند عن عبد الله بن حنطب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد شقيف حين جاءوه تسليما او لابعث
 اليكم رجلا كنفسي ليضربن اعناقكم وليستين ذرار بكم وليأخذن
 اموالكم فالتفت الى علي واخذ بيده فقال هو هذا مرتين * وفي المناقب
 عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي
 عليهم التحية والسلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال ايها
 الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة وذكر فضل
 شهر رمضان ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال يا علي ابكي لما يستعمل
 منك في هذا الشهر كافي بك وانت تريد ان تصلي وقد ابعت اشقي الاولين
 والآخرين شقيق عاقر نافعة صالح يضربك ضربة على راسك فيخضب بها
 لحيتك فقلت يا رسول وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك
 قلت هذا من موطن البشري والشكر ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني
 ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي وروحك من
 روحي وطبقتك من طبقتي وان الله تبارك وتعالى خلقتي وخلقتك من نوره
 واصطفاني واصطفاك فاختراني للنبوته واخترتك للامامة فمن انكر امامتك فقد
 انكرني وبني علي انت وصيبي ووارثي وابو وادي وزوج ابنتي امرك امري
 ونبيك نبيي اقسم بالله الذي بعثني بالنبوته وجعلني خبير البرية انك لجة الله
 على خلقه وامينه على سره وخليفته الله على عبادته * اخرج ابن المغازلي الشافعي
 وموفق بن احمد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علي مني مثل رأسي من بدني * وفي سنن الترمذي
 عن عمر بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل

عليهم علي بن ابي طالب فضي في البرية فاصاب جارية فانكروا عليه
وتعاقد اربعة من الصحابة فقالوا اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بداوا برسول الله
صلى الله عليه وآله فسلوا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت المدينة
على النبي صلى الله عليه وآله قام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تران عليا
صنع كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام
الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل
اليهم والغضب يعرف في وجهه ما تريدون من علي قالها اربعة ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي هذا حديث غريب * الترمذي عن
البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشين وامر علي
احدهما علي بن ابي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فافتتح علي حصنا
فاخذ منها جارية فكتب معي خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يشي به فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال قلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله وانما انا رسول فكنت هذا حديث حسن غريب * في الاصابة
وهب بن حجرة رضى الله عنه قال سافرت مع علي ابن ابي طالب فرأيت منه
بعض ما اكره فشكوته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقول هذا لعلي
فانه وليكم بعدي * وفي المشكاة عن حبيش بن جناده رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدى عني الا
انا او علي رواه الترمذي ورواه احمد ايضا عن حبيش بن جناده وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب صحيح * ايضا رواه ابن ماجه عن ابن جناده * وفي
المشكاة عن عمر ان بن حصين رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي رواه الترمذي * وفي
المشكاة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي انت مني وانا منك رواه الترمذي * ايضا موفق بن احمد والحويني
اخرجاه عن البراء * الحويني في فرائد السمطين بسنده عن علي كرم الله
وجهه قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبو موزة يقشر الموز
بيده ويجعلها في فم فقال قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت
ان عليا مني وانا من علي * احمد بن حنبل في مسنده عن حبيش بن جناده

السلول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منى وانا منه ولا يؤدى عنى الا انا او على * في الاصابة وعب بن حزة قال سافرت مع على بن ابي طالب فرايت منه بعض ما اكره فرجعت فشكوت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولن هذا على فانه وليكم بعدى * وقال حسن بن علي رضي الله عنهما في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عم حزة اما انت يا على فنى وانا منك وانت ولى كل مؤمن بعدى وقد تقدمت الخطبة بطولها * وفي المناقب عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وانا منه وقال جبريل انا منكما * وفي زوائد المسند عبد الله بن احمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الاعشى عن عباية الاسدي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها يا ام سلمة على منى وانا من على لمح من لمحى ودمه من دمي وهو منى بمنزلة هارون من موسى يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا على سيد المسلمين * وفي المناقب عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن يزيد الذهلي قال نزلت اية اصحاب الجنة هم الفائزون قلنا يا رسول الله من اصحاب الجنة قال من اطاعني ووالى عليا من بعدى واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف على فقال ان عليا منى وانا منه فمن حاده قد حاذى ومن حاذى استخطه الله من وجل ثم قال يا على حربك حربى وسلك سلكى وانت العلم بينى وبين امتي قال عطية سئلت زيد بن ارقم حديث مخدوج قال اشهد الله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي كنوز الدقائق للناوى على منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى * لابي داود والطيالسي على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا او على لاحد * وفي المناقب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في على خصالا لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلا وشرفا قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله على منى كهارون من موسى وقوله على منى وانا منه وقوله على منى كنتمى طاعته طاعنى ومعصيته معصيتى وقوله حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله ولى على ولى الله وعدو على عدو الله وقوله على حجة الله على عبادته وقوله حب على ايمان وبغضه كفر وقوله حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله على مع الحق والحق معه لا يفرقان وقوله على قسم الجنة

والنار وقوله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله وقوله
صلى الله عليه وسلم شبعة على هم القاتلون يوم القيمة

الباب الثامن في ذكر حديث الطير المشوى

في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اهدت امرأة من الانصار طيرين مشوين بين رغيفين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ابتني باحب خلقك اليك والى رسولاك فجاء
على فاكل معه من الطيرين حتى كفيما * الترمذي عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ابتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء على فاكل معه هذا حديث غريب
* موفق بن احمد بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضى
الله عنهما عن ابيه عن جده قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير
مشوى فقال اللهم ابتني باحب خلقك اليك والى فجاء على فاكل معه
* ايضا اخرج موفق بن احمد حديث الطير بطريقين عن انس * وقد
روى اربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن انس منهم سعيد بن المسيب
والسدى واسماعيل * ولابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا
* وفي سنن ابى داود بسنده عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طائر قد طبخ فقال اللهم ابتني باحب خلقك اليك ياكل معي فجاء على
فاكل معه

الباب التاسع في احاديث المواخاة

احمد في مسنده بسنده عن زيد بن ابى اوفى قال لما آخا رسول الله صلى الله عليه وآله
بين اصحابه فقال على يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد
فقال والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك الا لنفسى فانت منى بمسئلة
هارون من موسى الا انه لاني بعدى وانت اخي وواري وانت معي في
قصرى في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيق ثم تلا اخوانا على
سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض * وفي المشكاة عن ابن
عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فجاء على تدمع
عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي في الدنيا والآخرة رواه الترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب * ايضا الترمذي اخرج هذا الحديث عن
 زيد بن ابي اوفى * عبدالله بن احمد في زبادات المسند بسنده عن سعيد
 بن المسيب قال اخا بين اصحابه في مكة قالوا بين ابي بكر وعمر رضي الله
 عنهما وقال لعل انت اخي * احمد في مسنده بسنده عن حذيفة بن اليمان
 رضي الله عنه قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
 والانصار وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي فقال هذا اخي
 * موفق بن احمد بسنده عن جابر بن عبدالله الانصاري قال سمعت عليا يقول
 شعرا انا اخو المصطفى لاشك في نسبي * ربيت معه وسبطاهما ولدي * جدي
 وجد رسول الله محمد * واطم زوجتي لاقول ذي فند * صدقته وجميع
 الناس فيهم * من الصلابة والاشراك في تكدي * فالحمد لله شكرا لا شريك له
 البر بالبعد والباقي بلا امد * ايضا اخرج موفق بن احمد احدي عشر حديثا
 آخر في المواخاة * ايضا اخرج عبدالله بن احمد بن حنبل في زوائد المسند
 ستة احاديث في المواخاة * ايضا اخرج ابن المناذلي ستة احاديث في
 المواخاة * ايضا اخرج الجويني الحديتين في المواخاة كلها بالاسناد عن
 مجاهد عن ابن عباس وعكرمة عن ابن عباس وعن سعيد بن المسيب وعن
 ابن عمر وعن زيد بن ابي اوفى وعن انس وعن زيد بن ارقم وعن حذيفة
 بن اليمان وعن مخدوج بن زيد الهذلي وعن ابي امامة وعن جميع بن عمير
 * عبدالله بن احمد في زوائد المسند بسنده عن مخدوج بن زيد الهذلي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين اصحابه ثم قال يا علي انت اخي وانت
 مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ويدفع اليك لوأتي وهو
 لواء الحمد ابشريا علي انا وانت اول من يدعي انك تكسب اذا كسبت وتدعي
 اذا دعيت ونحبي اذا حبيت والحسن والحسين معك حتى تقفوا بيني وبين
 ابراهيم في ظل العرش ثم يتادى مناد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ
 اخوك علي * وفي كتاب المسامرة للشيوخ يحيى الدين العربي رويانه من
 حديث محمد بن اسحق الملقبي قال وَاخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين
 المهاجرين والانصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توأخوا في
 الله اخوين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال هذا اخي فكان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وعلي اخوين * وكان حزه بن عبيد المطلب عم
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم اخوين * وكان معاذ بن جبل وجعفر بن ابى طالب
 اخوين * وكان ابو بكر الصديق وخارجة بن ابى زهير اخوين * وكان
 عمر بن الخطاب وعقبان بن مالك اخوين * وكان عبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن الربيع اخوين * وكان الزبير ابن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش
 اخوين ويقال بل الزبير وعبد الله بن مسعود اخوين * وكان عثمان بن
 عفان واوس بن ثابت بن المنذر اخوين * وكان طلحة ابن عبيد الله
 وكعب بن عدي اخوين * وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابى بن
 كعب اخوين * وكان مصعب بن عمير بن هاشم وابو ايوب خالد بن زيد
 اخوين * وكان ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبيد بن قيس
 اخوين وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان اخوين * وكان حاطب بن
 بلتعده وعويمر بن عامر اخوين * وكان بلال وابو رويحة عبد الله بن عبد
 الرحمن الخزاعي اخوين * وقال ابن اسحق فهو لاء من سمى لنا من كان صلى
 الله عليه وآله وسلم آخائهم من اصحابه رضى الله عنهم

الباب العاشر في حديث النجوى في الطائف *

* احمد في مسنده بسنده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة الطائف فالتجأوا طال نجواء حتى كره قوم من
 اصحابه ذلك فقال قائل منهم لقد اطال نجوى ابن عمه فبلغه ذلك فقال صلى
 الله عليه وسلم ان قائلنا قال لقد اطال اليوم نجوى ابن عمه اما انى ما اتجيت
 ولكن الله اتجأ * الترمذى عن جابر قال لما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليا يوم الطائف فالتجأ فقال الناس لقد طال نجواء مع ابن عمه فقال
 ما اتجيت ولكن الله اتجأ هذا حديث حسن غريب * ايضا في المشكاة
 حديث النجوى مسطور * ايضا اخرج ابن المغازلى ستة احاديث في النجوى
 * ايضا اخرج الحموي حديثا واحدا في النجوى عن ابى الزبير عن جابر
 * وفي المناقب عن الاعشى عن سالم بن ابى الجعد عن ابى ذر رضى الله
 عنه قال ان عليا عليه السلام قال لاهل الشورى اقولون ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ناجى يوم الطائف فاطال ذلك فقال بعضهم يا رسول الله انك
 اتجيت دوننا فقال ما اتجيت بل الله عز وجل اتجأ قالوا نعم * وفي المناقب
 عن جر ان بن اعين قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام بلغنى ان نينا صلى

الله عليه وسلم ناجى عليا في الطائف قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف
 نزل بينهما جبريل ؑ ايضا رواه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسلمة بن كهيل رضى الله عنهما

❖ الباب الحادى عشر فى حديث خاصه النعل ❖

الترمذى عن ربيع بن خراش قال حدثنا علي بن ابي طالب بالرحبة قال لما كان يوم
 الحديد خرج البنا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمر واناس من رؤساء
 المشركين قتالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج اليك ناس من ابنا نسا
 واخواننا وارقاتنا وليس بهم قوة فى الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا
 وضايعنا فاردوهم النبى فقال النبى صلى الله عليه وآله يا معاشر قريش
 لتنتهين او ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امنن
 الله قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله وقال ابو بكر من هو يا رسول
 الله وقال عمر من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان اعطى نعله
 عليا يخصفها قال ثم التفت على النبى فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال من كذب على متعمدا فلينبأ متعمدا من النار هذا حديث حسن
 صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ربيع عن علي ؑ ايضا
 اخرج هذا الحديث ابو داود واحمد بن حنبل وموفق بن احمد باسنادهم
 عن ربيع بن خراش ؑ ايضا اخرجه الحافظ ابو نعيم والطيب فى التاريخ
 والسماعى فى القضايل ؑ احمد فى مسنده عن علي كرم الله وجهه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليني وليعة يابى وليعة لنتهين او لايعلن اليكم
 رجلا كنفسي بمضى فيكم امرى يقتل المتأله ويسى الذرية فاخذ بيد علي
 وقال هو هذا امرتين ؑ جمع القوائد عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان منكم من يقتل على تأويل القرآن كما قاتلت
 على تنزيله قال ابو بكر انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكنه خاصف
 النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها الموصلى ؑ فى الاصابه عبد الرحمن بن بشر
 الانصارى قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ قال ليضربكم
 رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول
 الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل فانظفنا
 فاذا على يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرة عايشة وبشرناه

❖ الباب الثاني عشر في سيق اسلام على كرم الله وجهه ❖

❖ الترمذي بسنده عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء هذا حديث غريب ❖ ايضا أخرجه الحموي عن انس وقال الترمذي وقد روى هذا عن مسلم عن حبة عن علي بن الحواري هذا ❖ ابن ماجه القزويني واحد في مسنده وابو نعيم الحافظ والثعلبي والحموي أخرجوا جميعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب ولقد صليت قبل الناس سبع سنين ❖ ابن المغازلي والحموي أخرجا بسنديهما عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لأنه لم يكن من الرجال غيره ❖ ايضا موفق بن احمد أخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن ابن عباس وايضا عن انس ❖ موفق بن احمد والحموي أخرجا بسنديهما عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صليت أنا أول يوم الاثنين وصليت خديجة آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من القدو صلياً مستخفياً قبل أن يصلي معنا أحد سبع سنين وأشهر ❖ موفق بن احمد بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي بن أبي طالب قال انشد بعض أهل الكوفة أيام صفين في مدحه شعراً ❖ أنت الإمام الذي رجو بطاعته ❖ يوم النشور من الرحمان عقرنا ❖ أوضعت من ديقنا ما كان مشتبهاً ❖ جزاك ربك منافيه احساناً ❖ نفسي القداء لأولى الناس كلهم ❖ بعد النبي علي الخبر مولانا ❖ أخ النبي ومولى المؤمنين معاً ❖ وأول الناس تصديقاً وإيماناً ❖ عبد الله بن احمد بن حنبل بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال إن علياً أول من أسلم ❖ عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال إن علياً أول من أسلم بعد خديجة ❖ عبد الله وموفق بن احمد بسنده عن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي ❖ عبد الله بسنده عن عبد الله بن يحيى عن علي كرم الله وجهه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد ❖ عبد الله عن جبة العري قال علي ألهمني أن أعرف أن عبدك من هذه الأمة عبدك قبل نبيك قال ثلاث ثلاث مرات ثم قال تصليت قبل أن يصلي أحد ❖ ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى والسابقون السابقون قال سبق

يوشع بن نون وسبق مؤمن آل فرعون إلى موسى وسبق صاحب يس إلى عيسى وسبق
علي إلى محمد صلى الله عليه وسلم * أيضاً موفق بن أحمد أخرجه عن مجاهد عن ابن
عباس * ابن المغازلي بسنده عن عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم
يصل معي أحد غيره * ابن المغازلي بسنده عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أول الناس وروداً على الخوض وأولهم إسلاماً علي بن
إبي طالب * أيضاً أخرجه هذا الحديث يعني حديث سلمان موفق بن أحمد الثعلبي بسنده
عن عفيف الكندي قال كنت تاجر أقدمت مكة إيام الحج فزلت في دار العباس
بن عبد المطلب فبينما أنا والعباس إذ جاء رجل شاب استقبال الكعبة وجاءه غلام
فقام عن يمينه وجاءت امرأة فقامت خلفه فركعوا وسجدوا ثم رفعوا
رؤسهم فقلت يا عباس أمر عظيم فقال أمر عظيم هذا محمد بن أخي يقول إن الله
بعثه رسولاً وإن كنوز كسرى وقبصر ستقع على يدي من آمن به وهذا
الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب وهذه زوجته خديجة بنت خويلد * وأيضاً
هذا الحديث أي حديث عفيف الكندي في كتاب الإصابة وفي ذخائر العقبى
مذكورة الثعلبي بسنده عن عباد بن عبد الله قال سمعت علياً يقول أنا عبد الله
وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب ففرصت قبل
الناس سبع سنين * موفق بن أحمد بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين
لأنه لم يكن معي من الرجال غيره * موفق بن أحمد بسنده عن أبي عمر قال
سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت الملائكة
على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يرفع شهادة إن لا إله إلا الله إلى
السماء إلا مني ومن علي * موفق بن أحمد بسنده عن ابن مسعود قال أول شيء
علمته من أمر النبي صلى الله عليه وسلم قدمت مكة فزلت دار العباس بن
عبد المطلب فبينما نحن عنده إذا أقبل رجل من باب الصفا ومعه امرأتان
فاستلم الحجر ثم استلم الغلام ثم المرة ثم طافوا بالبيت سبعاً فقلنا يا عباس إن
هذا الذين لم نعرفه فيكم قال هذا ابن أخي محمد والغلام علي ابن أبي طالب والمرة
وزوجته خديجة بنت خويلد ما علي وجه الأرض أحد بعد الله بهذا الدين
إلا هو ولا الله * موفق بن أحمد بسنده عن حلف بن كهيل عن حبة العوفي قال
سمعت علياً رضي الله عنه يقول أنا أول من أسلم * موفق بن أحمد والجويني هما

بسند بهما عن ابي رافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين
 وصلى ثلثين سجدة ثم صلى على يوم الثلاثاء من الغد وصلوا مستحضين
 قبل الناس سبع سنين واشهر * موفق بن احمد بسنده عن عروة قال اسلم
 علي وهو ابن ثمان سنين * الجويني بسنده عن ابي رافع عن ابي ذر قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت اول من امن بي وانت اول من يصابني
 يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل
 وانت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار * الجويني بسنده عن ابي ايوب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين
 لانا كنا نصلي ليس احد غيرنا يصلي * الجويني بسنده عن عمرو بن ميمون
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من
 صلى معي علي * الدبلي في الفردوس في باب اللام في الجز الثاني عن ابي
 ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة صلت علي
 وعلى علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر * الدبلي في الفردوس من الجز الاول
 في باب الالف عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اول من صلى معي علي بن ابي طالب * وفي المناقب عن ابي الزبير المكي
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فاقبل علي فقال قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبين فسمعا
 يده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة
 ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم بامر الله واعدلكم
 في الزعيد واقصحكم بالسوية واعظمكم عند الله منزلة قال فزلت ان الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال فكان الصحابة اذا قيل
 علي قالوا قد جاء خير البرية * وفي المناقب بالاسناد عن ابي الزبير المكي
 عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا
 وانزل علي سيد الكتب قتل الهى وسيدى انتك ارسلت موسى الى فرعون
 فسلطك ان تجعل معه اخاه هرون وزيراً يشد به عضده ويصدق به قوله
 وانى انتك يا سيدى والهى ان تجعل لى من اهلى وزيراً تشد به عضدى
 فاجعل لى علياً وزيراً واخاً واجعل الشجاعة في قلبي والبسة الهية على عذوب
 وهو اول من آمن بي وصدقني واول من وحد الله معي وانى سالت ذلك

ربى عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء المحوى به سعادة والموت
في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون الى اسمى وزوجته الصديقة
الكبرى ابنتى وابناء سيد شباب اهل الجنة ابنائى وهو وهما والائمة
من بعد هم جميع الله على خلقه بعد النبیین وهم ابواب العلم فى امتى من تبعهم
نجاة من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم
لعبد الا اذا خلقه الله الجنة * قال الحسن بن على عليه السلام فى خطبته كما
تقدمت فكان ابى اولهم ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين
على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين

الباب الثالث عشر

* فى رسوخ ايمان امير المؤمنين على عليه السلام وقوة توكله

فى نهج البلاغة من كلامه عليه السلام وقد سئل عن غلب اليماني فقال يا امير المؤمنين هل
رايت ربك فقال انا بعيد من لا ارى قال ذعلب وكيف تراه قال لا تدركه العيون بمشاهدة
العيان ولكن تدركه القلوب بمحافى الايمان * موفق بن احمد قال اخبرنا سيد
الحفاظ ابو منصور بن شهر دار بن شروبة الدثلى بسنده عن زيد بن على بن
الحسين عن ابيه عن جده عن على رضى الله عنهم قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قضت خير لولا ان تقول فيك طوائف من امتى ما
قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مثالا بحيث لا تمر على ملاء
من المسلمين الا اخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون منى واثامك ترثنى وارثك وانت منى بمنزلة هارون من
موسى الا انه لاني بعدى يا على انت تؤدى دينى وتقتاتل على منى وانت
فى الآخرة اقرب الناس منى وانت على الخوض خليفتى تزود عنه المتأخرون
وانت اول من يرد على الخوض وانت اول داخل فى الجنة من امتى وان
شيعتك على مشار من نور وادمو وبين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم
فيكونون غدا فى الجنة جيرانى وان اعداءك غدا ظمياء مظلمين مسودة
وجوههم يصفعون ويقتسمون يضربون بالقامع وهى سباط من نار متحسين
حربك حربى وسلمك سلمى وسرك سرى وعلايتك علايتى وسريرة
صدرك كسريرة صدرى وانت باب على وان ولدك ولدى ولحك لحي

ودمك دمي وان الحلق معك والحلق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك
 والايمان بخاط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني
 ان ابشرك انك انت وعثرتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الخوض
 مبغض لك ولا يغيب عنه محبتك قال علي فخررت ساجدا لله تعالى وحده
 على ما انعمه علي من الاسلام والقران وحبيني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين
 صلى الله عليه وآله وسلم * موثق بن احمد بسنده عن ابي عبيد قال ان عمر
 بن عبدالعزيز راي قومه يسميوني علياً رضي الله عنه فصعد المنبر وذكر فنهل
 علي وساقته ثم قال حدثني الثقة كانه اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثني غزال بن مائل الفخاري عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عندي اذا جاءه جبريل فكان له فتبسم صلى الله عليه وسلم
 ضاحكاً فلما سرى عنه قلت يا ابي انت وامي يا رسول الله ما ضحكك قال اخبرني
 جبرائيل انه مر بعلي وهو رعى ذودأله وهو نائم قد ابدى بعض جسده قال رددت
 عليه ثوبه فوجدت برداً بمانته وقد وصل الى قلبي * ابو الحسن المعروف بابن
 المغازلي وصاحب المناقب بسندهما عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي
 بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب يا ابا
 الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة ميزان ووضع عمالك يوم
 احد على كفة اخرى لرجح عمالك على جميع ما عمل الخلائق وان الله باهي بك يوم
 احد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع واتسفت البلك
 الجنة وما فيها واشمجت بفعالك رب العالمين وان الله تعالى يعوضك ذلك
 اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد * وفي المناقب عن جابر بن
 عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقدم امتي سلاً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم بغيثاً واكملهم حلاً
 واسمعهم كفاً واشجعهم قلباً علي وهو الامام علي امي * عن زيد
 الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام جلس
 الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا نتعد تحته فقال حرس
 امرأ اجله فلما قام سقط الحائط * عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان
 قبر يحب علياً حباً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج علي اثره بالسيف
 فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك قال جئت لامشي خلفك قال من اهل
 السماء تحرسني ام من اهل الارض وان اهل الارض لا يستطعون لي شياً

الاباذن الله من السماء فارجع فرجع * ومن كلام له عليه السلام لو كشف
الغطاء ما ازددت يقيناً * وكان يطوف بين الصفيين بصفيين فقال الحسن
عليهما السلام له ما هذا زى الحرب فقال يا بني ان اباك لا يزال وقع على الموت
او وقع الموت عليه ولما ضرب ابن ملجم قال فزت ورب الكعبة * ومن كلامه ما شككت
في الحق منذ ارشده * وقال عجب لمن شك في الله وهو يرى خلق الله
وعجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى * عن اسيد
بن صفوان قال لما كان اليوم الذي قبض امير المؤمنين جاء رجل بك يقول
اليوم انقطعت خلافة النبوة وقال صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن كنت اول
القوم اسلاماً واخلصهم ايماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله عز وجل
واعظمهم عناءواكثرهم ابتلاء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الرابع عشر في غرابة علمه عليه السلام

وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي قال امير المؤمنين عليه السلام
لقد حزت علم الاوان وانني * ظنيت بعلم الاخرين كنوم * وكاشف اسرار
القيوب بأسرها * وعندي حديث حادث وقديم * وانى القيوم على كل قيم * يحيط بكل
العالمين عليهم * ثم قال عليه السلام لو شئت لا وفرت من تفسير الفاتحة
سبعين بعيراً * قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلى
بابها * قال الله تعالى وانوا البيوت من ابوابها فمن اراد العلم فعليه
بالسبب انتهى * وفي نهج البلاغة من كلامه عليه السلام لا صحابه اما انه
سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البعوم مندحق البطن باكل ما يجد
ويطلب ما لا يجد فاقبلوه ولن تقتلوه الا وانه سيأمركم بسبي والبرائة مني
فما السب فسبوني فانه لي زكوة ولكم نجاة واما البرائة فلا تبروا مني
فاني ولدت على الفطرة وسبق الى الايمان والهجرة * ولما هزم على
الحواري قيل له ان القوم قد عبروا جسر النهر وان قال مصارعهم دون
النطفة والله لا يقتل منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة (شرح) فهرب منهم
تسعة وقتل من اصحابه عليه السلام ثمانية وسمى ما القرات بالنطفة فقتل من
الحواري اربعة اربعة الف دون القرات وبقيتهم ظليوا الايمان وكان مجموع الحواريين
من الحواري اثنى عشر الفا * ومن كلام له عليه السلام يومى الى وصف
الانراك كاني اراهم قوماً كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون السرق والد
يساجه ويعتقبون الخيل المتساق ويكون هناك استمرار قتل حتى يمسي

المجر وح على المقبول ويكون الفلت اقل من الماسور فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحك عليه السلام وقال للرجل وكان كلبياً يا اخاك لب ليس هو بعلم غيب وانما هو تعلم من ذي علم وانما علم النبي علم الساعة وما عده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة لا يشئ فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر وانثى وفتيح او جبل وضمي او تحيل وشمي او سعيد ومن يكون للنار حطباً او في الجنان قنيين مراقباً فهذا علم والغيب الذي لا يعلمه احد الا الله وما سوى ذلك فعلم علم الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فعليه ودعالي بان يعيه صدرى وتضطم عليه جو ارحى * ومن خطبته عليه السلام يومى الى ذكر الملاحم يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى ويعطف الراى على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراى وتخرج له الارض افا ليدكدها وتلقى اليد سلاً مثا ليدها فيركم كيف عدل المبرة ويحيى ميت الكتاب والسنة * ومن خطبته عليه السلام ابن الذين زعموا الزاهون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى وبنا يستجلى الهوى * ومن خطبته عليه السلام والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لقعلت ولكن اخاف ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا واني مغيضة الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا ولقد عهد الى ذلك كله وعملك من يهلك ويحيا من ينجو وماك هذا الامر وما بقى شيئا يمر على راسى الا افرغه في اذنى وافضى به الى ايها الناس انى والله ما احثكم على طاعة الا واسيتكم اليها ولا انهاكم عن معصية الا واتساهى قبلكم عنها * ومن خطبته عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فلا تا بطرق السماء اعلم منى بطرق الارض قبل ان تشفر برجلها فتنة تطأ في خطاها وتذهب باحلام قومها * ومن خطبته عليه السلام وقد علمت موضعى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة والمزلة الخصيصة وضعنى في حجره وانا وليد يضمنى الى صدره ويكنفنى في فراشه ويمسنى جسده ويشمى عرقه وكان يمسح الشئ ثم يلقميه وما وجدلى كذبة في قول ولا خطلة في فعل ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم

من لدن ان كان فظيماً اعظم ملك من ملائكته بسلك به طريق المكارم
 ومحاسن اخلاق المعالم ليله ونهاره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل
 اثرامه برفع لي في كل يوم علماً من اخلاقه ويأمرني بالافتدائه ولقد
 كان يحاور في كل سنة بمرآة غاراه ولا براه ظيبي وغير خديجه
 ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه
 وآله وخديجة عليها السلام وانا ثالثهم اري نور الوحي والرسالة
 واشم ريح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه
 صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذه رنة
 الشيطان قد آيس من عبادته انك تسمع كما اسمع وترى كما اري الا
 انك لست بنبي وانك لوزير وانك اعمى خير ولقد كنت معه صلى الله
 عليه وآله لما اتاه الملاء من قريش فقالوا له يا محمد انك لند ادعيت
 امرأ عظيماً لم يدعه آباؤك ولا احد من اهل بيتك ونحن نسئلك امرأ ان
 اجتنا اليه واريتناه علمنا انك نبي ورسول وان لم نفعل علمنا انك ساحر
 كذاب فقال صلى الله عليه وآله لهم وما تسئلون فقالوا ندعونا هذه
 الشجرة حتى تنقطع بعروقها وتقف بين يديك فقال صلى الله عليه وآله
 ان الله على كل شيء قدير فان فعل الله لكم انؤمنون ونشهدون بالحق قالوا
 نعم قال فاني سأر بكم ما تطلبون واني لا علم انكم لا تقتنون الى خير
 وان فيكم من يطرح في القلب ومنكم من يحزب الاحزاب ثم قال
 يا ايها الشجرة ان كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين اني رسول الله
 فاقطعي بعروفي حتى تقف بين يدي باذن الله فوالذي بعثه بالحق لا تقطعت
 بعروقها وجاءت ولها دوى شديد وقصف كقصف الجنحة الطير حتى
 وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرفقة والقت نصفها
 الا على على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض اغصانها على
 منكبي وكنت عن يمينه صلى الله عليه وآله وسلم فاناظر القوم الى ذلك قالوا علوا
 واستكباراً فامرهم فلنذهب الى مكانها فامرهم بذلك فذهبت الى مكانها الاول ثم قالوا
 علوا واستكباراً فامرهم فليأتك نصفها ويبقى نصفها فامرهم بذلك
 فاقبل اليه نصفها كما عجب اقبال واشده دواً فكادت تلتف برسول الله
 صلى الله عليه وآله فقالوا كفراً وعتواً فر هذا النصف فليرجع الى
 نصفه كما كان فامرهم صلى الله عليه وآله فرجع فقلت انالا اله الا الله اني اول

مؤمن بك يا رسول الله وأول من آمن بان الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله
 تعالى تصديقا لنبوتك واجلالا لكلماتك فقال القوم كلهم بل ساحر كذاب
 عجيب السحر خفيف فيه وهل يصدقك في امرك الا مثل هذا يعنونني
 واني لمن قوم لا نأخذهم في الله لومة لائم سيما هم سماء الصديقين وصلاحهم
 كلام الابرار عمار الليل ومنار النهار متمسكون بحبل القرآن يحيمون سنن
 الله وسنن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يستكبرون ولا يعلون ولا يفلون
 ولا يفسدون قلوبهم في الجنان واجسادهم في العمل * وفي غرر الحكم
 في ذكر بني امية هي بحاجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يقطعونها
 بجلة سئل عن العالم العلوي فقال صور عارية عن المواد عالية عن القوة
 والاستعداد نجلى الله لها فاشرفت وطامعها فتلاّت والقي في هويتها
 مثاله فظهر عنها افعاله وخلق الانسان ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم
 والعمل قد شابت جواهر اوائل عائلها واذا اعتدل مزاجها وفارقت
 الاضداد قد شارك بها السبع الشداد * وسئل عن القدر فقال طوبى مظل
 فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكفوه * وقال عليه السلام
 فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها عن الكبر
 والزكاة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء للاخلاص والحج تقوية للدين والجهاد
 عزرا للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا
 للسفهاء وصلة الارحام * ثمة للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود
 اعطا ما لعيب المحارم وترك شرب الخمر تحميها للعقل وبجانية السرقة
 ايجابا للعفة وترك الزنا تحميها للانساب وترك اللواط تكثيرا للنسل والتهديدات
 استظهارا على المجاهدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام امانا من
 الخسوف والامانة نظاما للامة والطاعة تعظيما للأمانة وفي الديوان
 المنسوب اليه عليه السلام

* لقد علم الانام بان سمي
 * واحد النبي اخي وصهرى
 * واني قائد للناس طرا
 * وفانل كل صنديد رئيس
 * وفي القرآن الزمهم ولائي
 * كما هارون من موسى اخوه
 من الاسلام بفضل كل سمي
 عليه الله صلى وابن عبي
 الى الاسلام من عرب وصمي
 وجبار من الاسلام ضمي
 واوجب طاعتي فرضا بعزم
 كذلك انا اخوه وذلك اسمي

﴿ لَذَاكَ أَقَامَنِي لَهُمْ أَمَامَا ﴾ وَاخْبِرْهُمْ بِهِ بِغَيْرِ خَمٍ ﴿
 ﴿ فَمَنْ مِنْكُمْ يَسَادِلْنِي بِسَهْمِي ﴾ وَاحْلَامِي وَسَابِقَتِي وَرَحِي ﴿
 ﴿ فَوَيْلَ نَمٍ وَوَيْلَ نَمٍ وَوَيْلَ نَمٍ ﴾ لِمَنْ يَلْقَى الْآكَلَةَ غَدَا بِظُلْمِي ﴿
 ﴿ وَوَيْلَ نَمٍ وَوَيْلَ نَمٍ وَوَيْلَ نَمٍ ﴾ لِمَنْ يَلْقَى طَاعَتِي وَمَرِيدِي هَضْمِي ﴿
 ﴿ وَوَيْلَ لِلَّذِي يَشْقَى سَفَاهَا ﴾ يَرِيدُ عِدَاوَتِي مِنْ غَيْرِ جَرَمٍ ﴿
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَارِثُ الْهَمْدَانِي لَمَّا رَأَاهُ حَزِينًا مِنْ كِبَرِ سِنِهِ مِنْ خَوْفِهِ فِي آخِرَتِهِ
 ﴿ يَا حَارِثُ هَمْدَانُ مَنْ يَمُوتُ يَرَى ﴾ مَنْ مُؤْمِنٌ أَوْ مُنَافِقٌ قَبْلًا ﴿
 ﴿ يَعْرِفُنِي طَرَفُهُ وَاعْرِفُهُ ﴾ بَعَثَهُ وَاسْمُهُ وَمَا فَعَلَا ﴿
 ﴿ وَأَنْتَ عِنْدَ الصَّرْطِ مَعْتَرِضِي ﴾ فَلَا تَخَفُ عِزَّةً وَلَا زُلَا ﴿
 ﴿ أَقُولُ لَنَا رَحِيمٌ تَوْقِفُ لِمَعْرِضِي ﴾ ذَرِبْهُ لَا تَقْرِبِ الرَّجُلَا ﴿
 ﴿ ذَرِبْهُ لَا تَقْرِبْهُ إِنْ لَهُ ﴾ حَبْلًا يَحْبِلُ الْوَصِي مُتَصِلَا ﴿
 ﴿ اسْتَبِكْ مِنْ بَارِدٍ عَلَى ظَمَاءِ ﴾ تَحَالَهُ فِي الْحَلَاوَةِ الْعِصْلَا ﴿
 ﴿ قَوْلٍ عَلَى حَسَارَتِ عَجَبٍ ﴾ كَمْ ثُمَّ الْمَحْبُوبَةُ لَهُ جِلَا ﴿
 ﴿ وَفِي الدَّارِ الْمُنْتَظَمِ أَعْلَمُ إِنْ جَمِيعُ أَسْرَارِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ ﴾
 وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ فِي الْقَائِمَةِ وَجَمِيعُ مَا فِي الْقَائِمَةِ فِي الْبِسْمَةِ وَجَمِيعُ مَا
 فِي الْبِسْمَةِ فِي بَاءِ الْبِسْمَةِ وَجَمِيعُ مَا فِي بَاءِ الْبِسْمَةِ فِي النُّقْطَةِ الَّتِي هِيَ تَحْتَ
 الْبَاءِ قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِنَّا النُّقْطَةُ الَّتِي تَحْتَ الْبَاءِ ﴿ وَقَالَ أَيْضًا
 الْعِلْمُ نَقْطَةٌ كَثَرَتْهَا الْجَاهِلُونَ وَالْأَلْفُ وَحْدَةٌ عَرَفَهَا الرَّاغِبُونَ ﴿ وَقَالَ أَيْضًا
 سَلَوْنِي عَنْ أَسْرَارِ الْقِيُوبِ فَإِنِّي وَارِثُ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ﴿ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعْطَى الْإِمَامُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِسْعَةَ أَشْوَاعِ الْعِلْمِ
 وَأَنَّهُ لَا عِلْمَ بِأَعْمَرِ الْبَاقِي ﴿ وَقَالَ أَيْضًا أَخَذَ بِيَدِي الْإِمَامُ عَلِيُّ لَيْلَةً
 مُقَرَّرَةً فَخَرَجَ بِي إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَالَ اقْرَأْ يَا عَبْدَ اللَّهِ قُرْآنَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَتَكَلَّمَ لِي فِي أَسْرَارِ الْبَيِّنَاتِ إِلَى بَرْوَجِ الْفَجْرِ أَتَمَّ
 ﴿ وَفِي الْمُنَاقِبِ وَلَمَّا أَرَادَ أَهْلُ الشَّامُ أَنْ يَحْمِلُوا الْقُرْآنَ حُكْمًا بِصَفِينٍ قَالَ الْإِمَامُ
 عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا الْقُرْآنَ الْنَاطِقُ ﴿ أَخْرَجَ ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمَّا صُرْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي كَلَّمَنِي وَنَاجَانِي فَمَا عَلِمْتُ شَيْئًا إِلَّا عَلِمْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ بَابُ
 عَلِيٍّ ﴿ مَوْفِقُ بْنُ أَحْمَدَ بِسَنَدِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْشَسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 وَاللَّهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ وَإِنْ نَزَلَتْ وَهَلِي مِنْ أَرْزَلَتْ وَإِنْ

ربي وهب لي لسانا طلقا وقلبا عقولا * موفق بن احمد بسنده عن ابي الطنبل
 قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من
 آية الا وقد عرفت بليل زلت ام نهار ام في سهل ام في جبل * الخويزي
 بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال نزل القرآن على سبعة احرف له
 ظهر ويطن وان عند علي عليه السلام علم القرآن ظاهره وباطنه * وعن
 الكلبي قال ابن عباس علم النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله وعلم علي مر
 علم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من علم علي وما على وعلم الصحابة
 في علم علي الا كقطرة في سبعة ابحر * ابن المغازلي وموفق الخوارزمي
 اخراجا بسنديهما عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فسل عن علم علي فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى
 علي تسعة اجزاء والناس جزأ واحد او هو اعلم بالامر الباقي ايضا اخبره موفق بن احمد
 عن ابن مسعود * موفق بن احمد بسنده عن سلمان رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتي علي * محمد بن علي الحكيم الترمذي
 في شرح الرسالة الموسومة بالفتح المبين قال ابن عباس رضي الله عنهما هو
 امام المفسرين العلم عشرة اجزاء لعل تسعة اجزاء وللتاس عشرة الباقي وهو
 اعلمهم به وقال ايضا بشرح لسان علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله
 الرحمن الرحيم لبسلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرايت نفسي
 في جنبه كالقوارة في جنب البحر المتجر وقال علي كرم الله وجهه لو ثبتت
 لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لاهل التوراة بنور انهم ولاهل الانجيل
 بانجيلهم ولاهل القرآن بقرآنهم وانهذا كانت الصحابة رضي الله عنهم
 يرجعون اليه في احكام الكتاب وياخذون عنه الفتاوى كما قال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر وقال صلى الله عليه وسلم
 اعلم امتي علي ابن ابي طالب انتهى * وفي شرح الكبريت الاخر قال علي
 رضي الله عنه لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لقصيت بين اهل
 التوراة بنور انهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم
 الحديث فليظهر الى جامعته بعم خاتم الرسل وعلوم شرايع الانبياء السابقين
 وليست له هذه الجامعة بمطالعة كتبهم بل جامعته من الوراثة والعلم الذي
 والا لها مات الآهية وهذه المرئيه للانسان الكامل وهو آخر تنزلات
 الحجة ويقال لها الحضرات الخمسة عند الصوفية والانسان الكامل جامع

جميع المظاهر الاكلمية وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ووارثه انتهى * اخرج
موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن ابي الصباح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل بدرونك من الجنة فجئت عليه
فلاصرت بين يدي ربي كلني وتاجاني فاعلمت شيئا الا علمته عليا فهو باب
علي ثم دعاه اليه فقال يا علي سلك سبلي وحربك حربي وانت العلم فيها
بينى وبين امنى * وفي المناقب سئل على كرم الله وجهه ان عيسى بن مريم
كان يحبى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل لكم هذه
الميزة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضب الهدد لعتقه لانه يعرف
الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء مع ان الريح والحمل
والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين وان الله يقول في كتابه
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلف به الموتى ويقول
تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب دين وقول تعالى ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن اورثنا هذا القرآن الذي
فيه ما يسر به الجبال وقطعت به البلدان ويحبى به الموتى وتعرف به الماء
واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء * الترمذي والمجويني بسنديهما
عن سويد بن غفلة الصنعى عن على بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها وفي الباب عن ابن عباس
* المجويني عن سلمة بن كهيل الصنعى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها * ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن ابن
عباس وايضا عن سلمة بن كهيل الصنعى عن على بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها * وفي المناقب
عن المعلى بن محمد البصرى عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن
الهشيم بن واقد عن على بن الحسن العبدى عن سعد بن ظريف عن الاصمغ
بن نباته كاتب امير المؤمنين على عليه السلام قال امرنا مولانا بالسير معه الى
المدائن من الكوفة فمرنا يوم الاحد فختلف عمرو بن حريث مع سبعة نفر
فخرجوا يوم الاحد الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا انتزه هناك ثم
نخرج يوم الاربعاء فطلق عليا قبل صلوة الجمعة فينساهاهم يتغنون اذ خرج
عليهم ضرب فصادوه فاخذوه عمرو بن حريث فنصب في كفه فقال لهم
بايعوا لهذا هذا امير المؤمنين فيابعه السبعة وعمرؤا منهم وارتحلوا ليلة

الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين عليه السلام بخطاب وهم تزلوا
 على المسجد فنظر اليهم فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر الى الف حديث في كل حديث الف باب وفي كل باب الف مفتاح
 واني اعلم بهذا العلم وايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
 الله عز وجل يوم يدعى كل الناس بامانهم واني اقدم لكم بالله ليعلن يوم
 القيمة ثمانية اقربا ما هم وهو ضرب ولو شئت اسميهم قال الا صبح لقد
 رايت عمرو بن حريث سقط رعباً وخجالة * ابن المغازلي بسنده عن مجاهد عن
 ابن عباس وايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لا اخذ النبي
 صلى الله عليه وسلم بعصه على وقال هذا امير البررة وقال الكفرة منصور
 من نصره مخذول من خذله فذهبها صوته ثم قال انا مدينة العلم وعلى
 بابها فمن اراد العلم فليأت الباب * ايضاً اخرج هذا الحديث موثق
 بن احمد والحموي والدلي في الفردوس وصاحب كتاب المناقب عن مجاهد
 عن ابن عباس * ايضاً ابن المغازلي اخرج عن خديفة بن البيان عن علي
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى
 بابها ولا توتى البيوت الا من ابوابها * ابن المغازلي بسنده عن محمد بن عبد الله
 قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انا مدينة
 العلم وانت بابها كذب من زعم انه يصل الى المدينة الا من قبل
 الباب * عن الاصبغ بن نباته قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة
 خطب خطبة ذكرها ابو سعيد البختري الى آخرها ثم قال للحسن
 عليهما السلام يا بني فاصعد المنبر وتكلم فصعد وبعد الحمد والتسليمة قال ايها الناس
 سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول ان علياً مدينة العلم وعلي بابها وهل
 تدخل المدينة الا من بابها فترى ثم قال للحسين عليه السلام فاصعد
 المنبر وتكلم فصعد فقال بعد الحمد والتسليمة ايها الناس سمعت جدي
 صلى الله عليه وآله يقول ان علياً مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن
 تخلف عنها هلك فترى ثم قال علي عليه السلام ايها الناس انما
 ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووديعته التي استودعها علي انه
 وسائل عنهما * وعن سلمة بن كهيل قال قال علي كرم الله وجهه
 لو استقامت لي الامة وثبت لي وسادة لحكمت في اهل التوراة

والانجيل بما انزل الله فيهما حتى يزهر الى السماء واني قد حكمت في اهل
القرآن بما انزل الله فيه * موفق بن احمد بسنده عن محمد بن كعب قال
راى ابو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل في قم على اى يدخل
لعاب فيه في قم على فقال ما هذا يا ابن اخي فقال ايمان وحكمة فقال ابو
طالب لعلى يا بنى انصر ابن عمك ووازره * ابن المغازلي بسنده عن محمد بن
عبد الله قال حدثنا على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن امام المؤمنين على
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انا مدينة العلم
وانت بابها كذب من زعم انه يدخل المدينة بغير الباب قال الله عز وجل
وا توا البيوت من ابوابها وقال على رضي الله عنه لعلى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الف باب من العلم فانفتح من كل واحد منها الف باب * ابن المغازلي
بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة الجنة وعلى بابها فمن اراد الجنة فليأتها من
بابها * وفي المناقب عن الاعشى عن عبيد بن ربيع قال كان على رضي الله
عنه كثيرا يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة ولا بحيرة ولا
فتة فضل مائة او تهدي مائة الا وانا اعلم قائدها وسايقها وناقصها الى يوم القيمة
* ايضا عن جعفر الصادق رضي الله عنه نحوه * ايضا عن يحيى بن ابي
الطويل قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما بين لوسج المصحف من
آية الا وقد علت فبين نزلت واين نزلت وان بين جوانحي علما جافسلوني
قبل ان تفقدوني وقال اذا كنت غائبا عن نزول الآية كان يحفظ على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن واذا قدمت عليه اقرانه
ويقول يا على انزل الله على بعدك كذا وكذا وتاويله كذا وكذا ويعلمني
تاويله وتزييله * وفي فصل الخطاب قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي
النيشابوري في تاريخ مشايخ الصوفية ان جعفر الصادق فاق جميع اقرانه
في جميع اهل بيته وقال الشيخ جنيد ان امير المؤمنين عليا رضي الله عنه
لو يفرغ عن الحروب لوصل اليها عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب
وساحبنا في هذا الامر الذي اشار الى ما تضمنته القلوب واومى الى حقايقه
بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابي طالب كرم الله وجهه * وفي شرح
التعرفان عليا رضي الله عنه رأس كل العرفاء باتفاق الامة وله كلام ما
قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلوني فان ما بين جنبي علما

بها هذا ما رزقني النبي صلى الله عليه وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن
 للتورية والانجيل فاخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك * وعن ابن سعود
 قال ان القرآن ازل على سبعة احرف ما منها حرف الا له ظهر و بطن وان
 علي بن ابي طالب علم الظاهر والباطن انتهى فصل الخطاب * وفي المناقب
 بسنده عن عامر بن واثله قال خطبنا على رضى الله عنه على منبر الكوفة
 فقال ايها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله الا
 حدثكم عنها متى نزلت بليل او نهار في مقام او مسير في سهل ام في جبل
 وفي من نزلت في مؤمن او منافق وما عني الله بها ام عام ام خاص فقال
 ابن الكوا اخبرني عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية فقال اولئك نحن واتباعنا وفي يوم القيمة غراء محجلين رواء
 مرويين يعرفون بسياهم * وفي مسند احمد بسنده عن ابن عباس رضى الله
 عنهما قال ان عليا رضى الله عنه يعرف اصحابه الف شيء واره وقال على المنبر
 سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله وما من آية الا وانا اعلم حيث ازلت
 بختي من جبل او سهل ارض و سلوني عن القن غامر فنة الا وقد علمت من كتبها
 ومن يقتل فيها وقال احمد روى عنه نحو هذا كثيرا * احمد في مسنده
 وموفق بن احمد في المناقب بسنديهما عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة
 يقول سلوني الا علي بن ابي طالب وموفق بن احمد والجويني بسنديهما عن ابي سعيد
 الخدري قال رأيت عليا رضى الله عنه على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو متقلد بسيفه ومتعم بمماته صلى الله عليه وآله
 وسلم فجلس على المنبر فكشف عن بطنه وقال سلوني قبل ان تفقدوني فانما
 بين الجوانح مني علم هذا سبط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم هذا ما رزقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا زقا فوالله لو نيت لي وسادة
 فجلست عليها لا قنيت اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم حتى
 ينطق الله التوراة والانجيل فيقولان صدق على قد افتناكم بما ازل في وانتم
 تنلون الكتاب افلا تعقلون * الجويني بسنده عن زاذان قال سمعت عليا
 رضى الله عنه يقول والذي خلق الحبة وبرا السمعة لو كسرت لي وسادة الى
 آخرها والذي خلق الحبة وبرا السمعة ما من رجل من قر يش جرت المواشي عليه
 الا وانا اعلم آية تسوقه الى جنة او تقوده الى نار مقام رجل فقال يا امير
 المؤمنين اى شيء نزل فيك قال قوله تعالى افن كان على بينة من ربه ويتلوه
 شاهد منه فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وانا التالى

شاهد منه * موفق بن احمد بسنده عن ابي سعيد الخدري وسلمان الفارسي
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان افضى امتي على
 بن ابي طالب * وفي مسند احمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال انه ذكر عند
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به على بن ابي طالب فاعجب وقال الحمد
 لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي مسند احمد عن محمد بن جعفر
 عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد
 ان يرجم بخونته فقال على رضي الله عنه ما لك سمعت ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله يقول رفع العلم عن ثلثه عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يبرأ ويعقل
 وعن الطفل حتى يحتلم قال فخلا سبيلها * موفق بن احمد بسنده عن ابي
 حرب قال اوتي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة وضعت ولدا ستة اشهر
 فهم يرجونها فقال على رضي الله عنه ليس عليها رجم بقوله تعالى والوالدات يرضعن
 اولادهن حولين كاملين لمن اراد يتم الرضاعة وقال تعالى وحمله وفصاله
 ثلاثون شهرا فحواين غمام الرضاعة وهو اربعة وعشرون شهرا فقيت سنة
 اشهر وهي مدة الحمل فخلا سبيلها * موفق بن احمد بسنده عن الحسين
 بن علي رضي الله عنهما قال اوتي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة
 حاملة فسئلها فاعترفت بالخبور فامر بها بالرجم فقال على لعمر سلطانك عليها
 فما سلطانك على الذي في بطنها فخلا سبيلها وقال عجزت النساء ان يلدن
 عليا ولولا علي لهلك عمر وقال اللهم لا تبقي لعضلة ليس لها على حياء * موفق
 بن احمد بسنده عن سعد بن سيب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول اللهم لا تبقي لعضلة
 ليس لها على * وروي ان رجلا من اليهود سئل عن وضع قدمه على الركب اى عدد
 له كسور التسعة نصف وثلاث وربع وخمس وسدس وسبع وثمان وعشر كلها
 صحيح قال على رضي الله عنه على البدية فورا اضرب ايام اسبوعك في
 ايام سنك فما حصل فهو مقصودك فاسلم اليهودي ونسى هذه المسئلة
 المسئلة الركابه * وفي مسند احمد بسنده عن جعفر الصادق رضي
 الله عنه قال قضى على في ثلاثة رجال وضوا على امرأة في طهر واحد وذلك
 في الجاهلية فافزع على بينهم الولد لمن وقعت له القرعة وانقسم دية المولود
 على ثلاث لانهم اشتبهوا بنسب المولود فكانهم قتلوه فجعل ثلث الدية على من
 وقعت القرعة وثلثي الدية على الآخرين وقضى الدية لام المولود ففتحك
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى دث نواجده قال وما اعلم فيها شيئا الا ما
 قضى على * وفي مسند احمد بسنده عن مسعم بن عبد الملك عن جعفر

الصادق رضي الله عنه ان قوما احتفروا زينة الاسد بالين فوقع فيها
 فازدحم الناس عليها ينظرون الى الاسد فوقع فيها رجل فتعلق بالآخر
 وتعلق الآخر بالآخر والآخر بالآخر فأتوا من جراحة الاسد فتشاجروا
 في ذلك قضى على الاول ربيع الدية لانه اهلك من فوقه ولثاني ثلث
 الدية ولثالث نصف الدية وللرابع الدية الكاملة وجعل الدية على القبائل
 الذين ازدحموا فرضى بعض وخط بعض ورفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجاز قضاءه على * وفي مسند احمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي قال بعثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن فقامت يارسل الله بعثني الى قوم اسمن مني
 فانا حدث قال فوضع يده على صدرى وقال اللهم ثبت لسانه وقال لي اذا جلس
 الخصيمان فلا تقض بينهما حتى تسمع منهما ما قال قال فاشكل على قضاء
 بعد * وفي المناقب بسنده عن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق
 رضي الله عنه قال ان ثورا قتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 ورفع ذلك اليه وهو في اناس من اصحابه فقال لهم افضوا بينهما فقالوا
 يا رسول الله بجهة فقلت بجهة ما عليها شيء قال يا علي افض بينهما فقال
 نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صاحب
 الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه قال فرفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى السماء فقال الحمد لله الذي جعل مني
 من يقضى بالقضاء اليينة * ايضا عن الباقر رضي الله عنه نحوه * وفي
 مسند احمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال ان عليا قضى للدعي بالشاهد مع
 اليمين بالجواز والكوفة * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته قال كنت مع امير
 المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حدثني الف حديث وكل حديث الف باب وان ارواح الناس
 تتلاقا بعضهم بعضا في عالم الارواح فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
 منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فا اعرف وجهك في وجوه احبائي
 ولا اسمك في اسماء احبائي ثم دخل عليه الآخر فقال يا امير المؤمنين اني
 احبك في الله فقال له صدقت وقال ان طبتنا وطينة محبينا محزونة في علم
 الله وماخوذة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ
 ولا يدخل فيها غيرها فاعد للفر جليبا فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول والله الفقر الى محبينا امرع من السيل الى بطن الوادي * وفي
 المناقب بالسند عن ابي الجارود عن محمد الباقر عن ابيه عن جده الحسين

عليهم السلام قال لما نزلت هذه الآية وكل شيء احصيناه في امام مبین
 قالوا يا رسول الله هو التوراة او الانجيل او القرآن قال لا فاقبل اليه ابي
 عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله هو هذا الامام الذي احصى الله فيه
 علم كل شيء * ايضا عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه السلام
 قال وكل شيء احصيناه في امام مبین في امير المؤمنين صلوات الله عليه نزلت
 * عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
 سائرا فمرنا بواد مملوءة نخلا فقلت يا امير المؤمنين ترى احدا من خلق الله يعلم
 عددهما النخل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكروكم
 فيه اننى قلت من ذلك الرجل فقال يا عمار ما قرأت في سورة يس وكل شيء
 احصيناه في امام مبین فقلت بلى يا مولاي قال انا ذلك الامام المبین * عن
 ابي ذر رضى الله عنه قال كنت سائرا مع علي عليه السلام اذ مررنا بواد
 نخلة كالسبل فقلت الله اكبر جل محصيه فقال عليه السلام لا تقل ذلك ولكن
 قل جل بارئه فوالذي صورنى وصورك انى احصى عددهم واعلم الذكر
 منهم والاشئ باذن الله عز وجل * عن الاصمعي بن نباته قال سمعت امير المؤمنين
 عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى الف باب وكل
 باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت ما كان وما يكون
 الى يوم القيمة وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب * ايضا قال الامام
 زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق علم رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب
 * محمد بن يعقوب بسنده عن عبد الحميد بن ابو الديلم عن جعفر الصادق
 عليه السلام قال اوصى موسى الى يوشع بن نون عليهما السلام واوصى يوشع
 الى ولد هارون وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبتنا صلى الله
 عليه وآله فلما بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لامته انه سوف ياتى من
 بعدى نبي اسمه احد من ولد اسماعيل عليه السلام يحيى تصديق وتصديقكم
 وجرت الوصية من ولد هارون الى المسيح يوسا بطون بعده في الخواريين وفي
 المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
 الكتاب الذي يعلم به كل شيء وهو كان مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام
 يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وازلنا معهم الكتاب والميزان
 الآية الكتاب الاسم الاكبر في كتاب آدم وشيث وادريس ونوح وابراهيم
 وشعيب وموسى عليهم السلام والميزان الشرايع والاحكام قال الله عز وجل

ان هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى وهما الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعد بعثته سلم له العقب من المستخفيين فلما استكملت ايام نبوته امره الله تبارك وتعالى اجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة الف كلمة والف باب

الباب الخامس عشر

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيا

في جمع القوائد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نتحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعده الى غيره للحجيم الصغير الخويني في فرائد السعطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وايضا بسنده عن المنهال ابن عمر والتميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نتحدث معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي ثمانين عهدا لم يعده الى غيره ابو نعيم في الحلية بسنده عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام اوليائي وتور من طاعتي وهو الكلمة التي ازمها المتقين من احب احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بخاء على فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به قاله اولي به قال صلى الله عليه وسلم قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال الرب عز وجل قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى اني مستخصه بالبلاء فقلت يا رب انه اخي ووصي فقال تعالى انه شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به في مسند احمد بن حنبل بسنده عن انس بن مالك قال قلنا لسلطان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وصيه فقال سلان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلان من وصي موسى فقال يوشع بن نون قال صلى الله عليه وسلم وصي ووارثي يقضي ديني وينجز مواعيدي علي بن ابي طالب

* التعلبي اخرج حديث الوصية لعلی عن البراء بن عازب في تفسيره وانذر
 عشيرتك الاقربين * ابن المغازلي اخرج حديث الوصية لعلی بسنده عن
 ابن عباس وعن جابر بن عبد الله وعن ريدة وعن ابي ايوب الانصاري رضي
 الله عنهم * موفق بن احمد بسنده اخرج حديث الوصية لعلی كرم الله
 وجهه عن ريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث
 وان عليا وصي ووارثي * ايضا موفق بن احمد بسنده عن ام سلمة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار من كل نبي
 وصيا وعلى وصي في عترتي واهل بيتي وامتي بعدي * ايضا موفق بن احمد عن
 انس نحوه * ايضا الجعفي اخرج حديث الوصية عن علي الرضا بن موسى
 رضي الله عنهما * ايضا الجعفي اخرج عن ابي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين وانت يا علي خاتم الوصيين الى يوم الدين
 * موفق بن احمد بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عن
 ابائه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل صبيحة
 يوم فرحا مستبشرا وقال قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيک وامام امتك
 علي ابن ابي طالب قلت وبما اكرم الله اخي قال باها الله سبحانه بعبادته
 البارحة ملائكتك وحلة عرشه وقال يا ملائكتي انظروا الى جنتي في ارضي
 كيف عفر خده في الزراب تواضعا لعظمي اشهدكم انه امام خلقي ومولاي برئتي
 * موفق بن احمد بسنده عن الاعشى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم القيمة ما فيه
 راكب الا اربعة انا على البراق واخي صالح عليه السلام على ناقته
 التي عفرها قومه وعي حزة اسد الله على ناقته الانصاري وعلي بن ابي طالب على ناقته من
 نوق الجنة مديحة الجبين عليه حلستان خضر اوان من حلل الجنة من
 كسوة الرحان على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على
 كل ركن ياقوتة خضراء تضيئ مسيرة ثلاثة ايام يسير الراكب ويده لو اوالحمد
 و ينادي على لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق من هذا اهو ملك
 مقرب ام نبي مرسل ام حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من العرش
 هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم * ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء
 عن ابي برزة الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان الله عهد الى في علي عهدا وقال عز وجل ان عليا راية المهدي وامام
 اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الرمها المتقين من احبه احبني

ومن ابغضه ابغضني فبشره بقاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله
 انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذني وان يتم الذي بشرني به قاله
 اولي واكرم بي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال جل
 شأنه قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى ان عليا مستخص بشي من البلاء لم يكن
 لاحد من اصحابك قلت يا رب انه اخي ووصي فقال عز وجل ان هذانبي
 قد سبق في علي انه مبتلي به ❖ وفي المناقب عن الحسن بن ابراهيم بن
 عبد الله بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه ان امير
 المؤمنين عليهم السلام كتب الى اهل مصر لما بعث محمد بن ابي بكر اليهم
 كتابا فقال فيه واياكم دعوة ابن هند الكذاب واعلموا انه لاسواء امام
 الهدى وامام الهوى ووصي النبي وعد النبي ❖ وفي المناقب عن جعفر
 الصادق عن ابيه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت وقال له لولا اني
 خاتم الانبياء لكنت شريكا في النبوة فان لم تكن نبيا فانك وصي نبي ووارثه
 بل انت سيد الاوصياء وامام الاتقياء ❖ وفي المناقب باسناده عن جابر الجعفي
 عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب علي عليه السلام بصفين وبعد
 الحمد والتعليق قال ان رسول صلى الله عليه وآله وسلم ترك فيكم كتاب الله بامر
 بطاعته وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى عهدها فلست احيد عنه وقد
 حضرتم عدوكم وعلمتم ان ربهم طليق يدعوهم الى النار وابن عم نبيكم
 وصيه ووارثه وبين اظهركم يدعوكم الى الجنة والى طاعة ربكم والعمل بسنة
 نبيكم والله انا على الحق وانهم على الباطل قاتلوهم فقال اصحابه يا امير
 المؤمنين انهض بنا الى عدونا فوالله ما نريد بك بدلا بل نموت معك ونحيا
 معك فقال لهم والذي نفسي بيده نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
 سيفي هذا فقال لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي وقال يا علي انت مني
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وموتك وحياتك باعلى معي
 ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ما كذبت ولا ضللت ولا ضل بي احد وما
 نسبت ما عهد الى واني على بينة من ربي وعلى الطريق الواضح ثم
 نهضوا فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة
 القوم في مواقيتها الا تكبرا فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسين وستة
 نفر من اهل الشام فاصبحوا ورفع المصاحف على الرماح ❖ موفق بن احمد

يسنده عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه قال ان فاطمة رضى الله عنها
انت في مرض ايها صلى الله عليه وسلم وبكت فقال يا فاطمة ان لكرامة
الله اباك زوجك من هو اقدمهم سلا واكثرهم علما واعظمهم حظا ان الله
عز وجل اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نيا مرسلا
ثم اطلع الاطلاعة فاختار منهم بعلث فابو حنيفة الى ان ازوجه اباك واتخذ وصيا
* وزاد ابن المغازلي يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين منا افضل الانبياء وهو ابوك
ووصينا خير الاوصياء وهو بعلث وشهيدنا خير الشهداء وهو جزة عمك ومنا
من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا
سبطان وسيد اشبان اهل الجنة اباك والذي نفسي بيده ان مهدي هذه الامة
يصلى عيسى بن مريم خلفه فهو من ولدك * وزاد الحنوي يملأ الارض
عدلا وقسطا بعد ما ملئت جورا وظلما يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله
عز وجل ارحم بك واروف عليك مني وذلك لمكانك وموقعك من قلبي قد
زوجك الله زوجا وهو اعظمهم حسبا واكرمهم نسبا وارحمهم بالرعية
واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس انا امام البرية
ووصي خير الخلية وابو العترة الطاهرة الهادية انا اخو رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ووصيه ووليده وصفيه وجيبي انا امير المؤمنين وقائد الفر المحجلين
وسيد الوصيين حربى حرب الله وسلمى سلم الله وطاعنى طاعة الله وولائى
ولاية الله واتبعى اولياء الله وانصارى انصار الله * وفي المناقب بالسند
عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم
السلام قال بلغ ام سلمة رضى الله عنها ان مولى لها ينقص عليا كرم الله
وجهه فارسلت اليه فاني اليها وقالت له يا بنى احدثك بمحدث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا على اخي في الدنيا والآخرة وحامل لوائى في الدنيا وحامل
لواء الحمد غدا في القيمة وهذا على وصيى وقاضى عدائى والذائد عن
حوضى المناقبين يا ام سلمة هذا على سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر
المججلين وقائد الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول الله من
الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة ويكفون بالبصرة قلت من القاسطون

قال ابن ابي شفيان واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب
النهر وان قتال مولاها فخراته الله عني لا اسبه ابدا * الحموي بن بسند عن
جبريل بن صالح عن جعفر الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة بهجة قلبي وابناها برة
فوادى وبعلاها نور بصري والائمة من ولدها انساء ربي وحبله الممدود
بينه وبين خلقه من اعنصم بهم نجوا من تخلف عنهم هوى * الحموي بن بسند
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة على طاعتي ومعصية معصيتي
* موفق بن احمد والحموي بن وابو نعيم الحافظ باسنادهم عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء
انتهى بي السير مع جبريل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من يافوت الحجر قال
جبريل هذا البيت الممور قم يا محمد فصل اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
جمع الله النبيين فصفوا ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من عند
ربي فقال يا محمد ربك بقرئت السلام وبقبول لك سل الرسل على
ما ارسلتم من قبلك قلت معاذر الرسل على ما اذا بعثكم ربي قبلي قلت
الرسل عن نبوتك وولاية علي بن ابي طالب وهو قوله تعالى واسئل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا الآية * ايضا رواه الدنلي عن ابن عباس رضي الله
عنهما * عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قبض الله نبياحي
امر الله ان بوصي الى افضل عشيرته من عصيته وامرني ان اوصي الى
ابن عك علي اتيت في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلي ذلك
اخذت ميثاق الخلائق وميثاق انبيائي ورسلي واخذت موافقهم لي بالروية
ولك يا محمد بالنبوة ولعلي ابن ابي طالب بالولاية والوصية * وفي كتاب
الاصابة ابو ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون من بعدى فتنة فاذا كان ذلك فآزموا علي بن ابي طالب فانه اول
من آمن بي واول من يصالحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق
هذه الامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الناقين * يحيى بن عبد
الرحبان الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا
و. حباه وممانه كتب الله له الامن والامان يوم القيمة * ليلى الغفاري بتحديثها

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هذا
على اول الناس ايمانا واخرهم في عهدا واول الناس في النسيان يوم القيمة
عن حارث بن ابي اسباط عن عروة قال قلت لعائشة رضي الله عنها كيف كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى خارج الباب فقال
لها هذا احب الرجال الي واكرمهم على فاعرفي له حقته واكرمي مثواه
والنظر الى على عبادة ❖ ام خالدة امرأة زيد بن ثابت قالت انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حائط ومعه اصحابه اذ قال لاول رجل يطلع عليكم
فهو من اهل الجنة وكما تشر من يدخل فدخل علي بن ابي طالب ❖ ثم ارجل
بن مرة الهمداني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
ابشر يا علي حيايتك وموتك معي ذكره ابن ابي حاتم ورواه جابر الجعفي عن
شرا حبل بن مرة ❖ صبيح مولى ام سلمة قال كنت باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا جلوسا الذي صلى الله
عليه وسلم بكسائه الطيري الحديث ❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي قال
حدثنا تميم دار بن شيرينة الدمشقي بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل باي امة خاضعت ربيك ليلة الفراع
قال يا علي ربي يا امة علي وانه مني ان قلت يا ربي خاضعتني انت ام علي فقال
يا محمد انا مني لا كالا شياء ولا افس بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من
نوري وخلقك عليا من نورك واسلمت علي قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي
فخاضعتك بالمنة كما خاضعتني قلبك ❖ قلها، الحكمة قال الشيخ العلامة قدس سره
❖ متعلق اسرار حق از وي شيفت
❖ هم از او بشنود هم يا او بكفت

❖ الباب السادس عشر ❖

في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة

❖ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي المشي بسنده عن تافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كان يوم القيمة يوتي بك يا علي
يسرير من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل
الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله ابن وصي محمد رسول الله
فتقول ها انا ذا فينادي المنادي ادخل من احبك الجنة وادخل من عاداك

في النار كانت قسيم الجنة والنار ﴿ اخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انك قسيم الجنة والنار وانت تفرع باب الجنة وتدخلها لعبائك بغير حساب ﴿ وفي جواهر العقدين قد اخرج الدار قطني عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني ان عليا قال حديثا طويلا في الشورى وفيه انه قال لاهل الشورى فاشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قسيم النار والجنة غيبي قالوا اللهم لا ﴿ اخرج الجويني في كتابه فرائد السمطين عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سئلتم الله عز وجل فاسئلوه لي الوسيلة فسل عنها فقال هي درجة في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة بسير القوس الجواد شهرا مرقاة زرجند الى مرقاة لوه لوه الى مرقاة ياقوت الى مرقاة زمرد الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة بلجوج الى مرقاة نور وهكذا من انواع الجواهر فهي في بين درجات النبين كالقمر بين الكواكب فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الانبياء وانا يومئذ مترز بربطة من نور على رأسي تاح الرسالة واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبه لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله واولياءه على المقفون الفازون بالله حتى اصعدا على درجة منها وعلى اسفل مني بدرجة وبه لوائي فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا اعينهم ينظرون اليها ويقولون طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما الله فينادي المنادي اسمع ندائه جميع الخلائق هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله علي فياتي رضوان خازن الجنة فيقول امرني ربي ان آتيك بفتح الجنة فادفعها اليك يا رسول الله فاقبلها انا فادفعها الى اخي علي ثم ياتي مائت خازن النار فيقول امرني ربي ان آتيك بمائة النار فادفعها اليك يا رسول الله فاقبلها انا فادفعها الى اخي علي فيقف علي على عجزه جهنم وباخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها فتنادي جهنم يا علي ذرني فقد اطفاء نورك لهبي فيقول لها علي ذري هذا وليي وتذري هذا عدوي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق احدكم لصاحبه ولذلك كان علي قسيم النار والجنة ﴿ ايضا اخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين علي عليه

السلام قال على المنبر في الخطبة وتسمى هذه خطبة الوسيلة * وفي التفسير المنسوب الى الائمة من اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا على انت قسم الجنة والنار تقول النار هذالى وهذالك * وعن ابى بصير عن الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف بك يا على اذا وقتت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقلت للناس جوزوا وقلت لجهنم هذالى وهذالك * وفي المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير القيافي جهنم كل كفار عنيد قال اذا كان يوم القيمة وقف محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عليه السلام على الصراط وينادى مناديا محمد يا على القيافي جهنم كل كفار يفتوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا على * وعن جعفر الصادق عن آباءه عن على عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا جمع الناس في صعيد واحد كنت انا وانت يا على يومئذ عن يمين العرش ثم يقول ربنا لي ولك القيافي جهنم من ابغضكما وكذبكما * ايضا روى عن ابى سعيد الخدرى نحوه * واخرج صاحب الاربعين عن اسحق بن محمد النخعي ان بعض القتها من اهل الكوفة جاءوا عند الاعشى في مرضه وقالوا له انك كنت تحدث فضائل على فلا تحدثنا من بعد قال الاعشى استدوني فاستدوه فقال حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا النار من ابغضكما وادخلا الجنة من احبكما وذلك قوله تعالى والقيافي جهنم كل كفار عنيد اى كفار يفتوتى وعنيد عن اطاعة على * وفي المناقب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن على رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على انت وصيى حربي حربي وسلمك سلى وانت الامام وابو الائمة الاحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا فويل لمبغضهم يا على لو ان رجلا احبك واولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك وانتم معي في الدرجات العلى وانت قسم الجنة والنار تدخل بحبيك الجنة ومبغضيك النار * وفي عيون الاخبار عن ابى الصلت الهروي قال قال المأمون لعلى الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام اخبرني عن جدك امير المؤمنين على عليه السلام باى وجه هو قسم الجنة والنار فقال له الرضا الم تزو عن ابائك عن

عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حب
على ايمان وبغضه كفر قتالي الى قتال الرضا لما كانت الجنة للؤمن والنار
للكافر فقسم الجنة والنار اذا كان على حبه وبغضه فهو قسم الجنة والنار
قال المأمون لا ابقاني الله بعدك انتك وارت جدك رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال ابو الصلت لما انصرف الرضا عليه السلام الى منزله قلت له جعلت
 فداي يا ابن رسول الله ما احسن ما اجبت به امير المؤمنين فقال يا ابا الصلت
 انما قلته من حيث هو ولقد سمعت ابي يحدث عن ابيه عن علي عليه السلام
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت قسم الجنة والنار
 يوم القيمة تقول للنار هذالي وهذاك * ايضا في جواهر المقربين قال
 الحافظ جمال الدين الزرندي المدني قال المأمون لعلي الرضا اخبرني عن جدك
 امير المؤمنين علي باي وجه هو قسم الجنة والنار ثم ساق الحديث المذكور
 الى آخره هذالي وهذاك * وفي الشفاء في باب المعجزات فيما اطلع عليه
 من النبوي ان عليا قسم الجنة والنار يدخل اولياء الجنة واعداؤه النار
 * ومما ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه * على حبه جنة * قسم
 النار والجنة * وصي المصطفى حقا * امام الانس والجنة * اخرج موفق
 بن احمد عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يتعد علي على الفردوس وهو جبل قد علا
 على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن صفحه يتغير انوار الجنة ويترك في
 الجنان وعلى جالس على كرسي من نور يجرى بين يديه التسليم لا يجوز
 احد الصراط الا معه سند بولاية علي وولاية اهل بيته فيدخل بحبيبه
 الجنة وبغضيه النار * وفي المناقب عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله يا علي انت من بمنزلة شيث من آدم ومنزلة سام من نوح ومنزلة اسحق
 من ابراهيم كما قال تعالى وصي ابراهيم بنيه ويعقوب الاية ومنزلة هارون
 من موسى ومنزلة شمعون من عيسى وانت وصي ووارثي وانت اقدمهم
 سلما واكثرهم علما واوفرهم حليما واشجعهم قلبا واسخاهم كفا وانت امام
 امتي وقسيم الجنة والنار بمحبتيك يعرف الابرار من الفجار ويميز بين المؤمنين
 والناقين والكفار

الباب السابع عشر
في سد ابواب المسجد الا باب علي

في كتوز الدقاقى للنادى المصرى لا ينبغي لاحد ان يحجب في المسجد الا
انا وعلى البخارى ومسلم وفي سنن الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي
وفي الترمذى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلى يا على لا يحل لاحد ان يحجب في هذا المسجد غيرى
وغيرك هذا حديث حسن غريب وفي المشكاة هذان الحديثان مسطوران
وفي مسند احمد عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كان نفر من الصحابة
ابواب شاردة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب
الا باب علي فقال بعضهم فيه قتال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكن امرت بشئ فاتبعته ايضا موفق بن احمد الخوارزمي
اخرجه عن زيد بن ارقم وفي مسند احمد بن حنبل بسنده عن النسيم قال
سمعت رجلا من ختم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انى اقول كما قال اخى موسى اللهم اجعل لى وزيرا من اهلى عليا اخى
اشد به ازرى واشركه فى امرى كى تسبحك كثيرا وتذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا ايضا فى المناقب عن اسماء بنت عيسى هذا الحديث ابن المغازلى
بسنده عن حذيفة بن اسيد الغفارى وعن سعد بن ابى وقاص وعن ابراء
بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضى الله عنهم قال كلهم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقال ان الله اوحى الى نبيه موسى ان
ابن لى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا موسى وهارون وان الله اوحى الى ان
ابنى مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا واخى علي ايضا موفق بن احمد عن ابى
ذر وعن ابى الطفيل قالا ان عليا اخنجر على اهل الشورى بسد الابواب الا
باب علي ايضا الجوابى عن ابن مسعود وعن يريدة الاسلمى وعن ابن
عباس وعن ابن عمر وعن ام سلمة رضى الله عنهما وعنهم ايضا اخرج
هذا الحديث اى سد الابواب الا باب علي رضى الله عنه محمد بن اسحق المطلبى
صاحب المغازى عن سعيد بن ابى وقاص وعن عامر الشعبي رضى الله عنهما
ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ابن عباس رضى الله عنهما وفي

المناقب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الفخاري رضي الله عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً قال إن رجلاً يجحدون في أنفسهم شيئاً إن أسكنت علياً في المسجد وأخرجتهم والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنته إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن نبوأ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا يركب فيه ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى وهو أخي ولا يحل لأحد أن يركب فيه النساء إلا أهلي وذريته فمن ساءه فمينا وأشار بيده نحو الشام * أيضاً أخرجه صاحب المناقب عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم * وحديث أحد في مسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس حديث طويل تقدم في باب استشهاد حديث القدير * منه سد أبواب المسجد غير باب علي ودخل على المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره * موفق بن أحمد بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي والذي نفسي بيده إنك تدود عن حوضي يوم القيمة رجالاً كما يذاد البعير لأجرب عن الماء بعصالك من عومج كافي انظر إلى مقامك من حوضي

﴿ الباب الثامن عشر ﴾

﴿ في تبليغ علي عليه السلام أهل مكة بعض آيات سورة البرائة ﴾

* في الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله بالبرائة مع أبي بكر الصديق ثم دعاه فقال لما ينبغي لأحد أن يبلغ هذا الرجل من أهلي فدعا علياً فأعطاه إياها هذا حديث حسن غريب * جمع القوائد عن جابر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجمرات بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبّر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدا فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرأى أقرؤها علي الناس في موافق

الحج قد منا مكة فلما كان قبل التوابع يوم خطب أبو بكر الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على قرا على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر كذلك خطب أبو بكر وقرا على الناس براءة حتى ختمها للنسائي في الترمذي عن مضم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر وامره ان ينادى هو كلاً الكلمات ثم اتبعه عليا فينا أبو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى فخرج أبو بكر فرما فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم عليا ان ينادى هو كلاً الكلمات فانطلقا فجا قدام على ايام التشرى فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحججن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن وكان على رضي الله عنه ينادى فاذا عبي قام أبو بكر رضي الله عنه فنادى بها هذا حديث حسن غريب في الترمذي عن زيد بن نعيم قال سئلنا عليا باي شيء بعثت في الجنة قال بعثت باريع ان لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجعله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا حديث حسن صحيح

﴿ الباب التاسع عشر ﴾

﴿ في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب ﴾

﴿ وان النظر الى على عبادة ﴾

﴿ في نصح البلاغة ومن خطبته عليه السلام وقد علم المستخفون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بغسي في الموطن التي تنكص فيه الابطال وتاخر الاقدام نجدة اكرمني الله بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان رأسه الشريف لعلى صدرى وقد سالت نفسه في كفي فامر رثها على وجهي ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة اعوانى فضجعت الدار والافنية ملاه يهبط وملاء يعرج وما فارقت سمعى هينة منهم يصلون عليه حتى واريتاه في ضرب يحبه صلى الله عليه وآله وسلم فن ذا احق به صلى الله عليه وآله وسلم مني حيا وميتا فاتخذوا على

بصاركم ولتصدق نيابكم في جهاد عدوكم فوالذي لا آله الا هو اني لعلى
جادة الحق وانهم لعلى منزلة الباطل اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم
وفي سنن النسائي عن عبدالله بن يحيى عن ابيه قال قال علي كانت لي
منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لاحد من الخلائق فكنت
آتيه كل صهر اقول السلام عليك يا نبي الله فان تضع انصرفت الى اهلي والا
دخلت عليه وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار * المزمعي
عن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى
تريني عليا * في جمع القوائد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد
العرب للحجج الاوسط * في جمع القوائد عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النظر الى علي عبادة للحجج الكبر * وفي جمع القوائد
عن طلح بن محمد قال رأيت عمران بن حصين يحمد النظر الى علي قبيل له
فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة
لاحد بن حنبل * ابن الفارلي بسنده عن عمران بن حصين وعن والده بن
الاسقع وعن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه
علي عبادة * ايضا موفق بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن هولاء
المذكورة بن وعن ابن مسعود * ايضا الحموي بن اخرج بسنده عن توبان
وان سعيده الخدري وعمران بن حصين

الباب العشرون

في كونه مع القرآن وبعض فضائله

* في جمع القوائد ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الخوض
للاوسط والصغير * الحموي بن بسنده عن شهر بن حوشب قال كنت عند ام
سلمة رضي الله عنها فبانتها دخل البيت ابو ثابت مولى علي فقالت يا ابا ثابت ابن
مثار فنيك حين طارت القلوب مشائرها قال اتبع عليا قال وقت بالحق
والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع
القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الخوض * ايضا موفق بن احمد
وازعشري في كتابه ربيع الارار اخرج هذا الحديث بسندهما عن ام سلمة

رضي الله عنها * الحموي بن بسند عن الزرق بن قيس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق مع علي حيث دار
* موفق بن احمد بسنده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة
* الحموي بن في فرائد السمطين والسمعاتي في القضايل بسنديهما عن ابى الزبير
المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرفات فقال يا علي ضع كفك في كفي يا علي خلعت انا
وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فمن تعلق
بفصن من اغصانها دخل الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا
كالخنايا وصلوا حتى كانوا كاللواتار ثم ابغضوك لا كهم الله علي وجوههم في
النار * ايضا عبد الرحمن بن كثير وابو حنيفة اثمالي سمعا عن جعفر الصادق
رضي الله عنه محدثا عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين رضي الله عنهم
* وفي مسند احمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بفداء فقال له انت سيد في الدنيا
وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحببتك حبيبي وحببي حبيب الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله طوبى لمن احبك والويل لمن ابغضك * عبد الله بن
احمد بسنده عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك والويل لمن ابغضك وكذب فيك
* ابن المغازلي بسنده عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول والله
الذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنوان
صحيحة المؤمن حب علي بن ابي طالب * موفق بن احمد بسنده عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب
لما خلق الله عز وجل النار * جمع القوائد عن ابى رافع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في شان علي من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله للبرار * جمع القوائد ابى ذر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من فارقتني فارقت الله ومن فارقتك باعيتي فارقتني للبرار
في الاصابة * معوية بن ثعلبة الجاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي من احبك فقد احبني وقد ذكره البخاري

❖ في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖
❖ وتفسير الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار ❖

❖ موفق بن احمد بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وقال عند ميته علي فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعرا ووقت بتي غير من وطى الزرى ❖ ومن طاف بالبيت العتيق وبالبحر
رسول آله خاف ان يمكرو به ❖ فنجاه ذو الطول الآله من الذكر ❖ وبات
رسول الله في الغار آمنا ❖ موقى في حفظ الآله وفي السر ❖ وبات اراعيهم
وما يبتونني ❖ وقد وطئت نفسي على القتل والاسر ❖ ايضا الجويني اخرج
بعينه ❖ ايضا الثعلبي عن ابن عباس وابو نعيم الحافظ بسنده عن ابن عباس
قال بات علي علي فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خروجه من
مكة ونزلت ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ الثعلبي في
تفسيره وابن عثية في ملحه وابو السعادات في فضائل العزة الطاهرة والغزالي
في الاحياء باسانيدهم عن ابن عباس وعن ابي رافع وعن هند بن ابي
هالفريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها
انه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى جبريل وميكائيل
اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر صاحبه فايكما يوتر اخاه
عمر فكلاهما كرها الموت فاوحى الله اليهما اني اخيت بين علي ولبي وبين
محمد بن طائر علي حياته لتي فرقد علي فراش النبي فيه بمجته اهبط الى الارض
واحفظاه من عدوه فها جلس جبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجعل جبرائيل
يقول مخ مخ من ثلاث يا ابن ابي طالب والله عز وجل ياهي بك الملائكة فانزل الله
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ❖ موفق بن احمد والجويني
والثعلبي والمالكي وابو نعيم الحافظ بسنده عن مجاهد عن ابن عباس انه
قال كان عند علي كرم الله وجهه اربعة دراهم فتصدق بواحد ليلا وبواحد نهارا
وبواحد سرا وبواحد علانية فنزل ❖ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❖ جمع
الفوائد في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت في علي رضي
الله عنه كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي
السر واحدا وفي العلانية واحدا للمعهم الكبير

الباب الثاني والعشرون

❖ في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام وقوله
❖ تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وقوله سبحانه
❖ يوفون بالنذر

❖ في الجزء الثاني من صحيح النسائي قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال
افترط طلحة بن شيبه من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن
ابيطالب رضي الله عنهم فقال طلحة معي مفتاح البيت وقال العباس انا
صاحب السقاية وقال علي لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قيل الناس وانا
صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ❖ ايضا
ابن المغازلي والجويني وابو نعيم الحافظ والمالك في فصول المهمة اخرجوا
في كتبهم هذا الحديث ❖ ابو نعيم الحافظ والتعلي اخرجاه بسنديهما عن اسماء
بنت عميس قالت لما نزل قوله تعالى فان تظاهرتا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي الا يشرك
الك قرنت بجبريل ثم قرأ هذه الآية فقال قانت والمؤمنون من اهل بيتك
الصالحون ❖ البخاري والوصلى عن ابن عباس قال سئلت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن المتظاهرين فقال حفصه وعائشه رضي الله عنهما ❖ موفق
بن احمد اخرج حديث المتظاهرين وهما حفصه وعائشه رضي الله عنهما بسنده
عن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ❖ موفق
بن احمد اخرجه بسنده عن مجاهد وعن ابي صالح وعن الصحاح هم جميعا
عن ابن عباس ❖ ايضا الجويني اخرجه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله
تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتما واسيرا ❖ قال مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما
فعادهما جدتهما صلى الله عليه وسلم وعادهما بعض الصحابة فقالوا يا ابا الحسن
لو نذرت علي ولديك فقال علي رضي الله عنه ان برء ولداي مما بهما صمت
الله ثلاثة ايام شكرا لله وقالت فاطمة رضي الله عنها مثل ذلك وقالت جارية
يقال لها فضة مثل ذلك وقال الصبيان نحن نصوم ثلاثة ايام فالبسهما الله
العافية وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي رضي الله عنه الى رجل
من اليهود يقال له شمعون بن حابا فقال له هل تأتيني جزة من صوف

تغز لها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلاثة اصواع من شعير قال
ثم فاعطاهم ثم قامت فاطمة رضي الله عنها الى صاع وطحنته واختبرت
منه خمسة اقراص لكل واحد منهم فرص وصلى على رضي الله عنه مع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم اتى فوضع الطعام بين يديه اذ انهم
مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه
وسلم انهم اسكينوا اطمعوني شيئا فاعطوه الطعام ومكنوا يومهم ولبثهم لم يذوقوا شيئا
الا الماء القراح وفي الليلة الثانية انهم بنم فقال اطمعوني فاعطوه الطعام وفي الليلة الثالثة
انهم اسير فقال اطمعوني فاعطوه ومكنوا ثلاثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء
القراح فلما ان كان في اليوم الرابع وقد فضوا لذرهم اخذ على يده النبي الحسن
وبنده اليسرى الحسين رضي الله عنهم واقبل نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما رعتان كالتقراخ من شدة الجوع فلما بصرهم النبي صلى الله عليه
وسلم انطلق الى الله فاطمة رضي الله عنها فانطلقوا اليها وهي في محرابها
تصلي وقد اسقى نفسها بظهرها من شدة الجوع وشارت عيناها فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واخوتاه يا الله اهل بيت محمد يموتون جوعا
فهبط جبرئيل عليه السلام فاقراه (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا) الى آخر السورة وهذا الخبر المذكور في تفسير البصائر وروح البیان والمسامرة

الباب الثالث والعشرون

- ❖ في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وقوله سبحانه هو الذي
- ❖ ايده بنصره وبالمؤمنين وقوله عن وجل امن وعدناه وعدا حسنا فهو
- ❖ لاقية وقوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في مصنف ابن مسعود كفى الله المؤمنين القتال
يعني ❖ في المناقب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما برز علي الى عمرو بن
عبدود قال النبي صلى الله عليه وسلم برز الایمان كله الى الشرك كله فلما قتله
قال له ابشر يا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل امي لرجع عملك بعملهم
❖ ابو نعيم الحافظ بسنده عن ابي هريرة ايضا عن ابي صالح عن ابن عباس
ايضا عن جعفر الصادق رضي الله عنهم في قوله تعالى هو الذي ايده بنصره
وبالمؤمنين قالوا نزلت في علي وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
رايت مكنوبا على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي

ورسول ايدته ونصرته بعلي ابن ابي طالب * وروى عن انس بن مالك
نحوه * وفي كتاب الشفاء روى ابن قانع القاضي عن ابي الحمراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى في الى السماء اذا على العرش مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي * وفي المناقب عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة على في يوم
الخندي افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة * ابن شيرويه الدلي في
كتابه الفردوس بسنده عن عمرو بن ازيير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قتل على عمرو بن عبدود العامري وجاء عند النبي صلى الله عليه
وسلم وسيفه بقطر دما فلما رأى عليا قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها
احد قبله ولا بعده فهبط جبرائيل ومعه اربعة الجنة فقال ان الله يفرئك السلم
ويقول حبي هذه عليا قدفعها اليه فانفلقت في يده فلاثين فاذا فيها حريرة
خضرا مكتوب فيها سطران تحفة من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب
* ايضا الخطيب الخوارزمي اخرج عن ابن عباس * ايضا صاحب روضة
الفضائل وصاحب ثاقب المناقب اخرج عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبدالله * قال الشيخ العطاف في كتابه مظهر الصفات كنت عند شيعي
وسندي الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره فحدثني هذا الحديث فقلت
عليه الوجد والحال القوي فيكيت معه تحققت الدنيا في اعبتنا وقلنا حب
الدنيا عن قلوبنا * ايضا وفي المناقب بالسند عن زياد بن مطرب قال كان
ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وسبب زوله ان عمرو بن
عبدود كان فارسا مشهورا يعدل بالف فارس وكان قد شهد بدر
ولم يشهد احدًا يوم الخندق ونادي هل من مبارز فلم يجبه احد فقام على
عليه السلم وقال انا يا رسول الله فقال انه عمرو واجلس فنادي ثانية فلم يجبه
احد فقام على عليه السلم وقال انا يا رسول الله فقال انه عمرو فقال وان كان
عمرو فاستاذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حذيفة بن اليمان البسه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درعه الفضول وعممه عمامته الصحاب على
رأسه تسعة ادوار وقال له تقدم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
برز الايمان كله الى الشرك كله وقال رب لا تدركني فردا اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه فاستقبل
على عليه السلم عمرو اضمرو ضربه بسيفه فشهق رأسه ثم ان عليا عليه السلام

ضربه على جبل فاتفق فسقط الى الارض فسمعنا تكبير على عليه السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتله على وقال ابشريا على فلو وزن
 اليوم عملك بعمل امة محمد لرجح عملك بعملهم فزلت آية وكفى الله المؤمنين
 القتال بعلي ﴿ ايضا محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود اورد
 هذا الحديث بعينه ﴿ ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام قال قوله تعالى
 وكفى الله المؤمنين القتال بعلي لانه قتل عمرو بن ود ﴿ ايضا ابو نعيم الحافظ
 اخرج هذا الحديث نحوه ﴿ الجويني بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في
 قوله تعالى (اغن وعدناه وعدا حسنا فهو لا قبه) قال زلت في علي وحزته
 رضى الله عنهما ﴿ ابو نعيم الحافظ عن ابن عباس وعن جعفر الصادق رضى الله عنهما
 قال قال علي كرم الله وجهه كنا يا هذا الله ورسوله انا وحزته وجعفر وعبيده
 بن الحارث على امر وفيما به الله ورسوله فتقدمني اصحابي وخلفت بعدهم فانزل
 الله سبحانه فينا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنههم من قضى نجبة حزة
 وجعفر وعبيده ومنهم من ينتظرو ما بدلوا تبديلا انا المنتظرو ما بدلت تبديلا ﴿ ايضا
 روى عن محمد الباقر رضى الله عنه هذا الحديث

﴿ الباب الرابع والعشرون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات ملو في لهم وحسن ﴾
 ﴿ مآب وتفسير وثلي آدم من ربه بكلمات ﴾

﴿ التعليق بسنده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر رضى الله عنه قال
 مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات ملو في لهم وحسن مآب فقال هي شجرة في الجنة اصلها في داري
 وفرعها على اهل الجنة قيل له يا رسول الله سئلتك عنها فقلت اصلها في دار
 علي وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحد فدا في
 مكان واحد ﴿ التعليق في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملو في شجرة
 غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه ثقت بالخلي والخلل وان
 اغصانها لترى من وراء سور الجنة ﴿ ايضا عن الباقر عليه السلام نحوه
 ﴿ ايضا عن الاصمعي بن نباته عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف الحمد فقال واما الطافطو في
 وهي شجرة غرسها الله عز وجل بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها
 لترى من وراء سور الجنة ثقت بالخلي والخلل ونمارها مثلية على افواههم
 وتحمل لهم ما يشاؤون من حليها وخللها ونمارها لا يؤخذ منها شيء الا

احاده الله تبارك وتعالى كما كان * ابن المغازلي بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فتاب عليه وغفر له * الامام ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره قال علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عباد الله ان آدم عليه السلام لما رأى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله تعالى نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره رأى النور ولم يبين الاشباح فقال يا رب ما هذه الانوار قال انوار اشباح نزلت من اشرف بفاع عرش الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم عليه السلام يا رب لو بينتها لي فقال الله عز وجل انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام وواقع انوار اشباحنا من ظهر آدم عليه السلام على ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب قال الله تعالى يا آدم هذه الاشباح اشباح افضل خلقتي و برأى هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانا الحمد في افعالي شفقت له اسمان اسمى وهذا على وانا العلى العظيم شفقت له اسمان اسمى وهذه فاطمة وانا فاطم السموات والارض فاطم اعدائي من رحمتي يوم فصل القضاء واطم اوليائي بما يبرهمو بشيخهم شفقت لها اسمان اسمى وهذا الحسن وهذا الحسين وانا الحسن المجمل ومنى الاحسان شفقت اسميهما من اسمى وهؤلاء خيار خلقي وكرامهم بر بنى بهم اخذوهم اعطىوهم اعاقبوهم اتيب فتوسل بهم الى يا آدم واذا دهنتك داهية فاجعلهم لي شفعا لك فأتى آتيت على نفسي قسما حقا لا اخيب لهم آملا ولا ارد لهم سائلا فذلك حين صدرت منه الخطية دما الله عز وجل فتاب عليه وغفر له * وفي المناقب عن الفضل قال سئلت جعفر الصادق عليه السلام عن قوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات الآية قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب استلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الايتت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم قلت له يا ابن رسول الله فما يعنى بقوله قائمهم قال يعنى انهم انى القائم المهدي اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلام

الباب الخامس والعشرون

في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها

ابو نعيم الحافظ والحوييني والثعلبي في قوله عز وجل من جاء بالحسنة فله
 خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسبيبة فكبت وجوههم في
 النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون اخرجوا باسائدهم عن ابي عبدالله
 الجدلي قال قال لي علي كرم الله وجهه يا ابا عبدالله الا اثبتك بالحسنة التي
 من جاء بها ادخله الله الجنة والسبيبة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل
 معها عملا قلت بلى قال الحسنه حينا والسبيبة بغضا * ايضا في المناقب عن
 عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن ابيه عليهما السلام قال هذا الحديث
 وزاد الحسنه معرفة الولاية وحبا اهل البيت والسبيبة انكار الولاية
 وبغضا اهل البيت * وفي المناقب بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه
 السلام في قوله عز وجل ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا قال من توالى
 الاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وعليهم واتبع آثارهم فذاك
 يزبد ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى فصل ولايتهم
 الى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهو دخول الجنة وهو قول الله عز وجل قل ما سئلتكم من اجر فهو
 لكم بقول اجر المودة التي لم اسئلكم غيرها فهو لكم تهتدون بها وتسعدون
 بها وتنجون من عذاب يوم القيمة * عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام
 قال قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة واما
 الحسنه التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فهي ولايتنا
 وحبا * عن محمد بن زيد بن علي عن ابيه قال سمعت اخي محمد الباقر عليه
 السلام يقول دخل ابو عبدالله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا ابا
 عبدالله الا اخبرك قول الله عز وجل من جاء بالحسنة الى قوله كنتم توعدون
 قال بلى جعلت فداك قال الحسنه حبا اهل البيت والسبيبة بغضا
 اهل البيت

باب السادس والعشرون

في تفسير هذه الايات الثلاثة وهي قوله تعالى فاما نذهب بك فانما منهم من تقمون *
 او نريك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون *

ابو نعيم الحافظ بسنده عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان رضي الله
 عنه قال قوله تعالى فاما نذهب بك فانما منهم من تقمون بسنده عن محمد
 الباقر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم في حجة الوداع بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
 فانزل الله هذه الآية ثم انزل الله فاستسكت بالذي اوحى اليك انك على صراط
 مستقيم وانه اى عليا لعلم الساعة ولقومك ولسوف تسئلون عن حب علي
 وقول الله عز وجل ان كان علي يئس من ربه ويملوه شاهد منه * الجويني
 في فرائد السمطين اخرج بسنده عن ابن عباس وسنده عن زاذان هما عن
 عن علي كرم الله وجهه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي يئس
 من ربه وانا التالي الشاهد منه * ايضا الجويني اخرجه بسنده عن جابر
 بن عبد الله وسنده عن البحري هما عن علي يلفظه * ايضا اخرجه موفق بن
 احمد بسنده عن ابن عباس * ايضا ابو نعيم والعلبي والواقدي اخرجوه
 باسنادهم عن ابن عباس وزاد ان وجابر كلهم عن علي كرم الله وجهه
 * ايضا ابن المغازلي اخرج بسنده عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا
 كرم الله وجهه يقول في خطبته ما نزلت آية من كتاب الله الا وقد علمت متى انزلت
 وفيمن انزلت وما من قریش رجل الا وقد انزلت فيه آية من كتاب الله عز
 وجل تسوقه الى الجنة او نار قال رجل يا امير المؤمنين لما نزل فيك قال اما
 تقر ان كان علي يئس من ربه ويملوه شاهد منه الآية فرسول الله
 صلى الله عليه وسلم علي يئس من ربه وانا التالي الشاهد منه * ايضا عن زين
 العابدين والباقر والصادق عليهم السلام ذكروا هذا الحديث * ايضا الحسن
 بن علي عليهما السلام ذكر هذه الآية وبفسرها مثله في خطبته * وقوله تعالى
 انما انت منذر ولكل قوم هاد * الثعلبي في الكشف عن عطاء بن السائب
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل قوله تبارك وتعالى انما انت منذر
 ولكل قوم هاد وضع صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال انا المنذر
 وعلى الهادي وبك يا علي يتهدى المهندون * ايضا الثعلبي عن السدي عن
 عبد خير عن علي كرم الله وجهه قال المنذر النبي صلى الله عليه وسلم والهادي
 رجل من بني هاشم يعني نفسه * ايضا الجويني اخرجه بسنده عن ابي هريرة
 * ايضا اخرجه صاحب المناقب عن الباقر والصادق رضي الله
 عنهما نحوه * ايضا الحاكم ابو التمام الحسكاني بسنده عن الحكم بن
 جبير عن بر يده الاسلى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء الطهور
 فاخذ بيد علي بعد ما نظهر فالصق يده بصدره فقال انا المنذر ثم رديه الى
 صدره علي فقال انت لكل قوم هاد ثم قال له انت مناد الانام وغاية الهدى

وامير الفر المحجلين شهد على ذلك انك كذلك * ايضا المالكي اخرجته عن ابن عباس * ايضا كتبه السيد على الهمداني الذي هو جامع الانساب الثلث في كتابه مشارب الاذواق نفعا الله بركاته وعلومه آمين يا علي انا المنذر وانت الهادي وبلقيندي المهندون * ايضا سمع ابو حنيفة الثمالي عن الباقر عليه السلام ما حدثه الحاكم ابو القاسم الحسكاني * في المناقب عن محمد بن مسلم قال سئلت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال كل امام هاد لكل قوم في زمانهم * وفي المناقب عن عبد الرحيم عن الباقر عليه السلام قال في تفسير هذه الآية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادي اما والله ما زالت فينا الى الساعة * عن ابي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال هذا الحديث وزاد اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب لكنه حي يجري فيمن بقي كما رى فيمن مضى

﴿ الباب السابع والعشرون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة ﴾

* في الجمع بين الصحاح الستة لزين العبدري في تفسير سورة المجادلة قال قال ابو عبد الله البخاري في تاريخه في قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة نصحتها هذه الآية فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم قال علي كرم الله وجهه ما عمل بهذه الآية غيري وبي خفف الله تعالى عن هذه الامة امر هذه الآية بعد قوله تعالى اشغفتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات * ايضا ابن المغازلي اخرجته عن علي بن علقمة عن علي كرم الله وجهه * ايضا ابن المغازلي اخرجته عن مجاهد عن علي عليه السلام * ايضا الثعلبي اخرجته عن مجاهد وعن ابي عمر وهما عن علي كرم الله وجهه * ايضا موفق بن احمد والجويني اخرجاه عن ابن عباس وعن مجاهد عن علي كرم الله وجهه * ايضا ابو نعيم الحافظ بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس * موفق بن احمد عن علي كرم الله وجهه انه قال ان في كتاب الله تبارك وتعالى آية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل احد بعدي وهي يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول قدموا بين يدي نجويكم صدقة ثم نصحتم * وفي المناقب عن مكحول عن علي عليه السلام قال والله ما عمل بهذه الآية احد

غيري فزالت هذه الشفتين ان تقدموا بين يدي نجویكم صدقات فان لم تفعلوا
وتاب الله عليكم الآية فلا تكون التوبة الا من ذنب كان ﴿عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لعلي عليه السلم دينار
فباعه بعشرة دراهم فكان كلا ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات ثم
نسخت فلم يعمل بها احد غيره

﴿ الباب الثامن والعشرون ﴾

﴿ في تفسير هذين الايتين فلما رآوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل ﴾
﴿ هذا الذي كنتم به تدعون ﴾

﴿ الحاكم بسنده عن الامش عن محمد الباقر وجعفر الصادق رضي الله
عنهما قال لما راي المخالفون المخاربون لعلي كرم الله وجهه انه عند الله من
الزاني سيئت وجوه الذين كفروا اي كفروا نعمة الله التي هي امامة علي
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ان مخالفة علي ومخاربه وقتاله امر لا ذنب له
﴿ وفي تفسير قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين
وتفسير واذن من الله ورسوله ﴾ الحاكم ابو القاسم الحسكاني اخرج بسنده
عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن ابيه علي كرم الله وجهه قال انا ذلك
المؤذن ﴿ الحاكم بسنده عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال علي رضي الله عنه في كتاب الله اسماء لي لا يعرفها الناس منها فاذن
مؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الظالمين اي الذين كذبوا بولايتي واستحقوا
بمحق ﴿ وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلم قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة عند انصرافه من النهر وان وبلغه
ان معاوية بن ابي سفيان بسبه وقتل اصحابه فقام خطيبا الي ان قال وانا
المؤذن في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل فاذن مؤذن بينهم يقول الا
لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال عز وجل واذن من الله ورسوله
الي الناس يوم الحج الاكبر وانا ذلك الاذن ﴿ عن محمد بن الفضيل عن
احد بن عمر الحلال عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال المؤذن امير المؤمنين
علي صلوات الله عليه يؤذن اذا ناسم الخلايق والدليل على ذلك واذن
من الله ورسوله قال امير المؤمنين عليه السلم انا ذلك الاذن

﴿ الباب التاسع والعشرون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾

﴿ الحاكم بسنده عن الاصمعي بن نباته قال كنت عند علي رضي الله عنه فأتاه ابن الكواكبي عن هذه الآية فقال ويحك يا ابن الكواكبي نقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن احبنا عرفناه بسيماهم فادخلناه الجنة ومن ابغضنا عرفناه بسيماهم فدخل النار ﴾ الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بلباس بياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه ﴿ وفي المناقب بسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي اكثر من عشر مرات يا علي انك والاصفياء من ولدك اعراف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه ﴿ في المناقب بسنده عن مقرون قال سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول جاء ابن الكواكبي الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فسئل عن هذه الآية قال نحن الاعراف ونحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يؤتمنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسيله ووجهه الذي توجد منه اليد فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا فبرنا ظلم من الصراط لنا يكون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب اليالي عيون صافية تجري بامر ربها لا تفاد لها ولا انقطاع

﴿ الباب الثلثون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾

﴿ الثعلبي وابن المغازلي بسنديهما عن عبد الله بن عطاء قال كنت مع محمد الباقر رضي الله عنه في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام قلت هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال انما ذلك علي بن ابي طالب ﴿ الثعلبي وابو نعيم بسنديهما عن زاذان عن محمد بن الحنفية قال من عنده علم الكتاب علي بن ابي طالب ﴿ عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال هذه الآية نزلت في علي عليه السلام انه عالم هذه الامة ﴿ وفي رواية عنه قال ابانا

عن علي افضلنا واولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم * عن عمر
 بن اذينة عن جعفر الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
 الا ان العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الارض وجميع
 ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين صلى الله عليه
 وعليهم وقال الصادق علم الكتاب كله والله عندنا وما اعطى وزير سليمان
 بن داود عليهم السلام انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وعلم
 بعض الكتاب كان عنده قال تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب اى بعض
 الكتاب انا انيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال تعالى لموسى عليه السلام
 وكتبناه في الالواح من كل شئ موعظة لمن التبعيض وقال في عيسى
 عليه السلام وليين لكم بعض الذي تختلفون فيه بكلمة البعض وقال في علي
 عليه السلام ومن عنده علم الكتاب اى كل الكتاب وقال ولا رطب ولا يابس
 الا في كتاب مبين وعلم هذا الكتاب عنده * عن عطية العوفي عن ابي سعيد
 الخدرى رضى الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
 هذه الآية الذي عنده علم من الكتاب قال ذلك وزير اخي سليمان بن
 داود عليهما السلام وسئلته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني
 وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذلك اخي علي بن ابي طالب * صاحب
 المناقب روى عن محمد بن مسلم وابى حنيفة النعماني وجابر بن يزيد عن ابي القاسم
 عليه السلام وروى علي بن فضال والفضل بن يسار وابى بصير عن الصادق
 عليه السلام وروى احمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا عليه السلام
 وقد روى عن موسى بن جعفر وعن زيد بن علي عليه السلام وعن محمد بن
 الحنفية وعن سلمان الفارسي وعن ابي سعيد الخدرى وام جميل السدي انهم
 قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
 هو علي بن ابي طالب عليه السلام * وفي المناقب سئل علي عليه السلام ان
 عيسى بن مريم كان يحبى الموتى وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير
 هل لكم هذه المنزلة قال ان سليمان بن داود عليهما السلام غضب الهدهد
 لفقده لانه يعرف الماء و يدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهوامع
 ان الريح والنمل والانس والجن والسايطين والمردة كانوا له طائعين وان الله
 يقول في كتابه ولو ان قرآنا سهرت به الجبال او قطعته به الارض او كلف
 به الموتى يقول تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين

ويقول تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن اورثنا
 هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به
 الموتى ونعرف به الماء واورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء ❖ وسئل
 سعيد بن جبيرة عن علم الكتاب عبدالله بن سلام قال لا وكيف وهذه
 السورة مكية وعبدالله بن سلام اسلم في المدينة بعد الهجرة ❖ وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال من علم الكتاب انما هو على لقد كان عالما
 بالتفسير والتاويل والنامح والمنسوخ ❖ وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه
 قال عند ابي امير المؤمنين على صلوات الله عليه علم الكتاب الاول والاخر
 ❖ سليم بن قيس الهلالي في كتابه عن قيس بن سعد بن عباد قال ومن علمه
 علم الكتاب على قال معاوية ابي بن سفيان هو عبدالله بن سلام قال سعد انزل
 الله انما انت منذر ولكل قوم هاد وانزل افن كان على بينة من ربه ويتلوه
 شاهد منه قال هادي من الآية الاولى والشاهد من الثانية على لانه نصبه صلى الله
 عليه وآله وسلم يوم القدير وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال انت منى بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي فكتب معاوية ولم يستطع ان يرد هذا ❖ قال
 بعض المحققين ان الله تبارك وتعالى بعث خاتم الانبياء واشرف رسله
 واكرم خلقه بمحمد ونبيه وفضله العظيم بسابق علمه ولطفه بعد اخذ الصدق
 واليثاق على انبيائه وعبادهم محمد صلى الله عليه وآله بقوله لنؤمن به ولننصرته
 ولما فتح الله ابواب السعادة الكبرى والهداية العظمى برسالة حبيبه على
 العرب وقريش وخصوصا على بني هاشم بقوله تعالى وانشر عشارك
 الاقرين ورهطك الخلفين اقتضى العقل ان يكون العالم بجميع اسرار
 كتاب الله لا بد ان يكون رجلا من بني هاشم بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانه
 اقرب به من سائر قريش وان يكون اسلامه اولا ليكون واقفا لاسرار الرسالة
 وبدا الوحي وان يكون جميع الاوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خبيرا عن
 جميع اعماله واقواله وان يكون من طفولته منزها من اعمال الجاهلية ليكون
 متخلقا باخلاقه ومودبا بآدابه ونظيرا بالرشيد من اولاده فلم يوجد هذه
 الشروط لاحد الا في على عليه السلام واما عبدالله بن سلام لم يسلم الا
 بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي زلت قبل الهجرة ولما كان حاله
 هذا لم يعرف حتى تأويلها بعد اسلامه مع ان سلمان الفارسي الذي صرف
 عمره الطويل ثلثاية وخمسين سنة في تعلم اسرار الانجيل والتوراة اوازبور

وكتب الانبياء السابقين والقرآن لم يكن من عنده علم الكتاب لفنقه الشروط المذكورة فكيف يكون من عنده علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الانجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر منه مثل ما صدر من علي يعسوب الدين من الاسرار والحقائق في الخطبات مثل قوله سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوم ما كالحصار الزواجر ومثل ما صدر من اولاده الائمة الهداة عليهم سلام الله وبركاته من المعارف والحكم في تأويلات كتاب الله واسراره

﴿ الباب الحادي والثلاثون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين ﴾

﴿ في جمع القوائد على لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بجمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب رهطاً كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق فصنع لهم مداً من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لم يمس ثم دعا بغير فشربوا حتى رويوا وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يا بني عبد المطلب اني بعث اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رأيتكم من هذه الآية ما رأيتم فابكم بيا يعني على ان يكون اخي وصاحبي في الجنة فلم يقم اليه احد فقامت اليه وكنت اصفر القوم فقال لي اجلس قال ذلك ثلاثاً كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب يده على يدي وقال هو اخي وصاحبي في الجنة لاحد في مناقبه ﴿ وفي مسند احمد بسنده عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته فاجتمع ثلثون نقرا فاكلوا وشربوا ثلاثاً ثم قال لهم من بضمن عني ديني ومواعيدي يكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهل قال علي انا يا رسول الله ﴿ ايضا التعلي ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية ﴿ وفي الشفاء عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم يا كانوا الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مداً من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بغير فشربوا حتى رويوا وبقي كانه لم يشرب ﴿ وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين وفي عيون الاخبار عن الريان بن الصلت الهروي قال قال علي رضي الله عنه السلام قوله تعالى وانذر

عشيرتك الاقرين ورهطك الخالصين في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة

﴿ الباب الثاني والثلاثون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ﴾

﴿ اخرج احمد في مسنده بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت لنا مودتهم قال علي وفاطمة والحسن والحسين ﴿ ايضا اخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير وابن ابي حاتم في تفسيره والحاكم في المناقب والواحدى في الوسيط وابو نعيم الحافظ في حلية الاوليا والتعلي في تفسيره والجويني في فرائد السمطين ﴾ وفي صحيح البخاري ومسلم سئل ابن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير هي قري آل محمد صلى الله عليه وسلم ﴾ وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتابه الثواب من طريق الواحدى عن ابي هاشم الزماني عن زاذان عن علي كرم الله وجهه قال فبنا آل حم عسى آية لا يحفظها من مودتنا الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ﴿ اخرج الملا في سيرته وقاله المحب الطبري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل اجرى عليكم المودة في القربى وانى سائلكم غدا عنها ﴾ وفي المناقب عن محمد الباقر رضي الله عنه قال في قوله تعالى قل ما سئلكم من اجر فهو لكم يقول الاجر الذى هو المودة في القربى التى لم اسئلكم غيرها فهو لكم تهتدون بها وتسعدون بها وتنجون من عذاب الله يوم القيمة ﴿ المودة مشتقة من الود وهو الحب القوى الدائم الثابت ﴾ اخرج ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افاء وعن ماله ثم كسبه وفيه انفقه وعن حبه اهل البيت ﴿ ايضا اخرج جاعة منهم الترمذى عن بريدة الاسلمى وقال الترمذى هذا حديث حسن انتهى جواهر العقدين ﴿ ايضا وجوب المودة في القربى ونظايرهم ذكرهما الحسن بن علي في خطبته رضي الله عنهما وهي تقدمت في مقدمة هذا الكتاب ﴿ وايضا تقدم ذكر هذه الآية وغيرهما في كلام علي الرضا رضي الله

عنه في الباب الخامس

♦ الباب الثالث والثلاثون ♦

♦ في تفسير آية التطهير وحديث الكساء ♦

* في صحيح مسلم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة غد وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * أيضا أخرج الحاكم هذا الحديث عن عائشة * وفي سنن الترمذي في مناقب أهل البيت * حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن سليمان الأصماني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلى خلف ظهره فجعلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله قال أنت على مكانك وانت إلى خير وفي الباب عن أم سلمة ومعتل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك * وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب * عن أم سلمة * أن النبي صلى الله عليه وسلم جليل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله قال فني في مكانك انتك إلى خير هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء * وفي شرح الكبيريت لأجر الشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره * أخرج البيهقي والطحاكي وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة * وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن أم سلمة رضي الله عنها قالت في بيتي نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجاءت فاطمة ببركة فيها تريد فقال صلى الله عليه وسلم لها ادعي زوجك وحسنا وحسينا فدعتهن فبشاهن باكوا فاذ نزلت هذه الآية فبشاهن بكساء خيري كان عليه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات * أيضا

اخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن ابى وقاص * وايضا اخرج احمد
وابن ابى شيبه وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني عن وائلة
بن الاسقع قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة ومعه على وحسن وحسين
حتى دخل فادنى عليا وفاطمة واجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا
كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه وانا مستند بهم ثم تلا هذه
الآية وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت
انا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال وائلة انه لا رجي ما رجوه
* واخرج ابن سعد عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال في خطبته
نحن اهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا * واخرج احمد بن حنبل وابن ابى شيبه عن
انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة
اذا خرج الى صلاة الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت برحكم الله ثلاثا
مدة سنة اشهر انتهى شرح الكبيريت الاخر * وكلام على الرضا في حديث
الكساء وحديث الصلوة يا اهل البيت تقدم في الباب الخامس * وفي جواهر
العقدين * اخرج احمد في التساقب وابن جرير والطبراني عن ابى سعيد
الخدري قال زلت هذه الآية في خمسة النبي صلى الله عليه وآله وعلى
وفاطمة والحسن والحسين رضى الله عنهم * وفي رواية عن ام سلمة قال اللهم
هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك جيد مجيد * وفي بعض الطرق قال اللهم انهم منى وانا
منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك على وعائهم * وفي
رواية قال اللهم هؤلاء اهل بيتي حقا فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قال ثلاثا * وفي رواية عقيب ذلك قال لهم انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن
سلمتم * وفي رواية عن زينب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجة
هابطة من السماء قال من يدعو لي عليا وفاطمة وحسنا وحسينا قالت زينب
انا يا رسول الله فدعهم فجعلهم في كساءه فنزل جبرئيل بهذه الآية ودخل
معهم في الكساء * وفي رواية الحافظ جسان الدين الزرندي عن الحافظ ابن
مردويه عن ام سلمة قالت كان جبرئيل في الكساء معهم كما قال الحسين رضى
الله عنهم * نحن وجبريل غدا سادسا * ولنا الكعبة ثم الحرمين * قال
الحب الطبري ان هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم مكرر مرة في بيت

ام سلة ومرة في بيت فاطمة رضي الله عنهما كما جاء الحديث عن واثلة بن
الاسقع في رواية احمد في المنقب والطبراني * قال الشريف السهمودي
كلمة انما المحصر تدل على ان ارادته تعالى منحصرة على تطهيرهم وتأكيده
بالفعل المطلق دليل على ان طهارتهم طهارة كاملة في اعلى مراتب الطهارة
* وفي الشفاء حديث الكساء عن عمر بن ابي سلمة

الباب الرابع والثلاثون

في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم *

في جمع القوائد ابن عباس رفعه اذا دخل الرجل الجنة سئل عن ابويه
وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت
لي ولهم فيؤمر بالخائفين والكبير والصغير * وفي جواهر العقدين اخرج
الحاكم في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله يرفع ذرية
المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل ثم فرموا الذين آمنوا
واتبعهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم وما انتاهم من عملهم يقول وما نقصنا
من عملهم ثم قال الحاكم فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذر بقرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اولى واجدر

الباب الخامس والثلاثون

في تفسير قوله تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون *

اخرج موفق بن احمد الخوارزمي المكي عن زاذان عن علي رضي الله
عنه قال تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار
واحدة في الجنة وهي الذين قال الله عز وجل في حقهم ومن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا ومجى واتباعي * ايضا اخرج موفق
بن احمد الخوارزمي عن عمر بن اذينة عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي مثلك في امتي
مثل عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الخواريون
وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله وهم النصارى
وان امتي ستفترق فيك ثلاث فرق فرقة اتبعوك واحبوك وهم المؤمنون
وفرقة عادوك وهم الناكثون والمارقون والقاسطون وفرقة غلوا فيك وهم
الضالون يا علي انت واتباعك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار

وفي مشكاة المصابيح عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى يهتوا امه واحبته النصراني حتى ازلوه بمنزلة ليست له ثم قال يهلك في رجلان يحب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على ان يهتني رواه احمد وفي ترمذ البلافة قال امير المؤمنين علي هلك في رجلان يحب غال ومبغض قال

الباب السادس والثلاثون

في تفسير قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى

اخرج ابو نعيم الحافظ عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن علي كرم الله وجهه قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا ايضا اخرج جده الحاكم بثلاثة طرق اولها عن داود بن كثير قال قلت لجعفر الصادق جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية قال اهتدى الى ولايتنا بمعرفة الائمة امام بعد امام منا ثانيا عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال في هذه الآية اهتدى الى ولاية اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثالثها عن محمد الباقر نحوه ايضا اخرج جده صاحب المناقب من اربعة طرق اولها عن ابي سعيد الهمداني عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا ثانيا عن محمد بن الغضنفر بن المختار عن ابيه عن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك وليشرف بك معالم الدين وبصالح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله من لم يهتد الى ولايتك وهو قول ربي جل شانه واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني اهتدى الى ولايتك ثالثها عن الحارث بن يحيى عن الباقر رضي الله عنه قال يا حارث لا ترى كيف اشترط الله ولم تقع انسانا التوبة ولا الايمان ولا العمل الصالح حتى يهتدى الى ولايتنا رابعها عن عيسى بن داود النخعي عن موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق رضي الله عنهما قال في هذه الآية اهتدى الى ولايتنا

الباب السابع والثلاثون

﴿ في تفسير قوله تعالى ومن بسم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة ﴾
﴿ الوثقى لا انفصام لها ﴾

﴿ في المناقب عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن انس رضى الله عنه قال
نزلت هذه الآية في علي كان اول من اخلص لله وهو محسن اي مؤمن مطيع
فقد استمسك بالعروة الوثقى هي قول لا اله الا الله والله ما قتل علي بن
ابطالب الا عليها ﴾ عن حصين بن محارق عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال العروة الوثقى المودة لآل محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ايضا عن هارون بن سعيد عن زيد بن علي
بن الحسين عليهم السلام نحوه ﴾ وفي تفسير وان هذا صراطى مستقيما تبوء
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ في المناقب عن محمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام قالوا الصراط المستقيم الامام ولا تتبعوا السبل يعنى
ضرب الامام فتفرق بكم عن سبيله ونحن سبيله ﴾ وفي تفسير يا ايها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ في المناقب عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين عن امير المؤمنين
علي عليهم السلام قال الا العلم الذى هبط به آدم عليه السلام وجيع ما فضلت
به النبون الى خاتم النبيين في عزة خاتم النبيين فان شاء بكم وابن تذهبون
وانهم فبكم كاصحاب الكهف مثلهم باب حطة وهم باب السلم في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
﴿ ايضا الحاكم في صحيحه اخرج عن علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر
الصادق عليهم السلام انهم قالوا السلم ولايتنا ﴾ وفي تفسير لتستلن يومئذ من
النعيم ﴾ ابو نعيم الحافظ بسنده عن جعفر الصادق رضى الله عنه في هذه
الآية قال النعيم ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ﴾ ايضا
الحاكم بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا ابو
ذكوان القاسم بن اسمعيل قال حدثني ابراهيم بن العباس الصولى الكاتب
بالاهواز سنة سبع وعشرين وماين قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا رضى الله عنهما قال له بعض الفقهاء ان النعيم في هذه الآية هو الماء
البارد فقال له بارتفاع صوته كذا فمرغموه اثم وجعلتموه على ضروب قتالت
طائفة هو الماء البارد وقال آخرون هو النوم وقال غيرهم هو الطعام الطيب
ولقد حدثني ابي عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام اذ افواكم هذه ذكرت

عنده فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسئل عباده عما تفضل عليهم به ولا
 يمن بذلك عليهم وهو مستقبح من المخلوقين كيف يضاف الى الخالق جلت
 عظمته ما لا يرضى للمخلوقين ولكن النعيم حينا اهل البيت وموالينا يسئل
 الله عنه بعد التوحيد لله ونبوة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان العبد اذا
 وافى بذلك اذاه الى نعيم الجنة الذي لا يزول قال ابي موسى لقد حدثني ابي
 جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا علي ان اول ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله وانك ولي المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك فمن اقر بذلك وكان
 معتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له * ايضا في المناقب عن الاصمغ
 بن نباته عنه قال نحن النعيم الذي كان في هذه الآية * ايضا عن الباقر
 عليه السلام قال والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا * ايضا عن
 الكاظم عليه السلام قال نحن نعيم المؤمن وعلم الكافر وتفسير وهو هم انهم
 مسئولون * الدليل في كتابه الفردوس اخرج بسنده عن ابي سعيد الخدري
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية انهم مسئولون
 عن ولاية علي بن ابي طالب * ايضا ابو نعيم اخرج بسنده عن الشعبي عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
 الآية قال عن ولاية علي بن ابي طالب * ايضا محمد بن اسحق المظلي صاحب
 كتاب المغازي والاعمش والحاكم وجماعة اهل البيت قالوا انهم مسئولون
 عن حب اهل البيت * الحموي بسنده عن مالك بن انس عن جعفر الصادق عن
 آياته عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة نصب الصراط على جهنم
 لم يحرز عنها احدا الا من كانت معه براءة بولاية علي بن ابي طالب * ايضا
 اخرج هذا الحديث موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود
 * ايضا اخرجه موفق بن احمد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما * ايضا ابن
 المغازلي اخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس
 عن ابن عباس ايضا بسنده عن انس بن مالك و بسنده عن ابي سعيد
 الخدري رضى الله عنهم * الحموي بسنده عن داود بن سليمان قال حدثني
 علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة لم تزل قد ما عبد حتى يسئل عن اربع
 عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسب وفي ماذا
 انفقته وعن حبنا اهل البيت * ايضا ابن المغازلي والتعلي اخرج هذا الحديث
 بسنديهما عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما * ايضا موفق بن احمد
 اخرجه بسنده عن ابي برزة الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم * ايضا
 الحاكم الخافض اخرج هذا الحديث بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه * وفي جواهر العقدين اخرج ابو الشيخ بن حبان في كتابه الثواب
 من طريق الواحدى عن ابي عاصم الرماني عن زاذان عن علي كرم الله
 وجهه قال فينا من آل حم عسق آية لا يحفظها من مودتنا الا كل مؤمن ثم
 قرأ قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى * وفي جواهر العقدين اخرج
 الملا في سيرته وقال المحب الطبري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 ان الله عز وجل جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سائلکم غذا
 عنها * وفي جواهر العقدين اخرج ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي
 في كتابه المناقب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيمة حتى يسئل عن عمره فيما افناه
 وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله كم كسبه وفيما انفقته وعن حبنا اهل البيت * ايضا
 اخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة الاسدي وقال الترمذي هذا حديث حسن
 * موفق بن احمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يقعد على علي
 الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سجد
 تتجير انهار الجنة وتفرق في الجنان وعلى جالس على كرسى من نور يجرى
 بين يديه التسليم لا يجوز احد الصراط الا ومعه سند بولاية علي وولاية
 اهل بيته فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار * وفي المناقب بالسند عن ابي
 حنيفة انما قال عن محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يزال قدم عبد يوم القيمة واقف حتى يسئل عن اربع عمره فيما افنيه
 وجسده فيما ابليه ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل
 البيت * ايضا عن اسحق بن موسى الكاظم عن ابيه عن ابيه عليهم السلام
 نحوه * وفي المناقب عن ثمانية بن عبد الله بن انس بن مالك عن ابيه عن
 جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيمة ونصب

الصراط على جهنم لم يجر عليه الامن معه جواز فيه ولاية على بن ابي طالب
وذلك قوله تعالى وقهوههم انهم مستولون عن ولاية على وفي تفسير
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناصبون ﴿ الحويني ﴾
بسند عن الاصبع بن نباته عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قال
الصراط ولايتنا اهل البيت ﴿ وفي المناقب عن زيد بن موسى الكاظم عن
ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليه السلام في هذه الآية قال عن
ولايتنا اهل البيت ﴿ وعن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال عن
الامام الحائون ﴿ وفي تفسير وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم قال جعفر
الصادق عليه السلام الصراط المستقيم ولاية امير المؤمنين عليه السلام

﴿ الباب الثامن والثلاثون ﴾

﴿ في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ﴾
﴿ واولى الامر منكم ﴾

﴿ في المناقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي عليه
السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال يا رسول الله
اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما رضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى حين قال موسى اخلفني في قومي واصالح ﴿ في المناقب عن الحسن بن
صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال اولو الامر هم الائمة من
من اهل البيت عليهم السلام ﴿ الحويني بسند عن سليم بن قيس الهلالي قال
رايت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والانصار
يتذاكرون فضائلهم وعلى ساكت فقالوا يا ابا الحسن نكلم فقال يا معشر قريش
والانصار اسئلكم عن اعطاكم الله هذا الفضل ابا نفسكم او بغيركم قالوا
اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني واهل بيتي كنا نورا نسمي
بين يدي الله تعالى قيل ان يخلق الله عز وجل آدم باربعة عشر الف سنة
فما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض
ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب
ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يقلنا من الاصلاب الكريمة الى الارحام
الظاهرة من الآباء والامهات لم يكن واحد منا على سقاج قط فقال اهل

السابقة واهل بدر واحد نعم قد سمعناه ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على السبوق في غير آية ولم يسبقني احد من الامة في الاسلام قالوا نعم قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون اولئك المقربون مثل عنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسله وعلى وصيى افضل الاوصياء قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة واما الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولادة امرهم وان يفسر لهم من الولاية كما فسر لهم من صلواتهم وركعتهم وجههم فخصني للناس بفدريخهم فقال ايها الناس ان الله جل جلاله ارسلني رسالة ضاقي بها حذر عروضا فقلت ان الناس يكذبني فلو عدني ربي ثم قال اتعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا ولي بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذ ايدي من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال سلمان وقال يا رسول الله ولاه على ما ذا قال ولاه كولاى من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسالتى وولايتى على بعدى قالوا يا رسول الله هذه الايات فى على خاصة قال بلى فيه وفى اوصيائى الى يوم القيمة قالوا بينهم لنا قال على اخى ووارثى ووصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابى الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين الزرآن منهم وهم مع الزرآن لا يفارقونه ولا يفارقههم حتى يردوا على الخوئى قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم تحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا ثم قال اتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً لجمعى وفاطمة وابنى حسنا وحسينا ثم ابى عليا كساما وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى لجمعى لجمعى بولتى ما بولتهم ويخرجنى ما يخرجهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقالت انت الى خير فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثنا بذلك ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا يامة ام خاصة قال اما

المأمورون فعمامة المؤمنين وأما الصادقون فخاصة اخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة قالوا نعم فقال انشدكم الله اتعلمون اني قدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك خلفتني على النساء والصبيان فقال ان المدينة لا تصلح الا بي اوبك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير الى آخر السورة فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابراهيم قال عني بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخي علي واحد عشر من ولدي قالوا نعم قال انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في مواضع متعددة وفي آخر خطبة لم يخطب بعدها ايها الناس اني تارك فيكم التقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد الى انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فقال كلهم تشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك * وفي المناقب بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال ارني ادني ما يكون به العبد مؤمنا وادني ما يكون به العبد كافرا وادني ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سئلت فافهم الجواب اما ادني ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه الله عليه وآله وسلم فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه ووجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى اتى وادني ما يكون العبد به كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امره به ونصيه دين يتولى عليه ويزعم انه يعبد الله الذي امره به وما يعبد الا الشيطان واما ادني ما يكون العبد به ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل عباده بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي قال الذين قرئهم الله تعالى بنفسه وبنيبه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت له جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع وفي آخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل اليه اني تركت فيكم امرين لن تضلوا

بعضي ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الى انهما لن يفترقا حتى يرذا على الخوض كهاتين وجع مسجتيه ولا اقول كهاتين وجع مسجته والوسطى فتمسكوا بهما ولا تقدمواهم ففضلوا * وفي المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال قلت لجعفر الصادق عليه السلام حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام اذا اخذت بها زكي وعلي ولم يضرني جهل ما جهلت قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والاقرار بالولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واسمعوا الرسول واولى الامر منكم فكان على صلوات الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الامر ان الارض لا تنصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا واهوى بده الى صدره يقول حينئذ لقد كان علي امر حسن * وفي المناقب عن ابن معاوية قال تلا محمد الباقر عليه السلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم ثم قال هكذا ازلت وكيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلم الذين يستنبطونه منهم فرد امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر الناس بطاعتهم وبارد اليهم

الباب التاسع والثلاثون

في تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون

في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي عليه السلام قال فيما نزل قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون اي جعل الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وتفسيره بربدون لبطلوا نور الله بافواهم والله متم نوره * في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله منم الامامة وهي النور وذلك بقوله تعالى فامتوا بالله ورسوله والنور الذي ازلنا الاية ثم قال النور هو الامام

تفسير وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * احمد بن حنبل في مسنده وابن المغازلي في المناقب بسنديهما عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال فينا زلت هذه الآية وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين * ايضا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه تفسير مرج البحر بن يثنيان بينهما برزخ لا يبغيان * اخرج ابو نعيم الحافظ والتعلي والمالكي بإسنادهم وروى سفيان الثوري هم جميعا عن ابي سعيد الخدري وابن عباس والنس بن مالك رضي الله عنهم وروى سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق رضي الله عنه في تفسير هذه الآية قالوا على وفاطمة بجران عبقان لا يبغي احدهما على صاحبه وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين رضي الله عنهم * وفي المناقب عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول ان هذه الآية مرج البحر بن يثنيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان زلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلا يحبهم الا مؤمن ولا يغيظهم الا كافر فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفارا يغيظهم فثلثون في النار * تفسير ومن يقترف حسنة زدله فيها حسنا * اخرج التعلي بسنده عن ابن مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا روى الحافظ جلال الدين الزرندي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في خبثته اقراف الحسنة مودتنا كما تقدم * تفسير وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا * ابو نعيم الحافظ وابن المغازلي اخرا بسنديهما عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال زلت هذه الآية في الحسنة اهل العباء ثم قال المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان قبل خلق الخلق ثم اودعه في صلب آدم عليه السلام ثم نفعه من صلب الى صلب الى ان وصل صلب عبد المطلب فصار جزئين جزء الى صلب عبدالله فولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجزء الى صلب ابي طالب فولد عليا ثم الف النكاح فزوج عليا وفاطمة فولدا حسنا وحسينا رضي الله عنهم * ايضا التعلي وموفق بن احمد الخوارزمي اخراهما عن ابي صالح عن ابن عباس * ايضا ابن مسعود وجابر والبراء والنس وام سلمة رضي الله عنهم قالوا زلت في الحسنة من اهل العباء * تفسير واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا * اخرج الثعلبي بسنده عن ايان بن ثعلب عن جعفر الصادق
رضي الله عنه قال نحن حبل الله الذي قال الله عز وجل واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا * ايضا اخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاء امرأى فقال يا رسول الله سمعتك تقول واعتصموا بحبل الله فاحبل
الله الذي نعتصم به فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده في بدعي وقال تمسكوا
بهذا هو حبل الله المتين * تفسير فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
* اخرج الثعلبي عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب نحن اهل
الذكر * وفي عيون الاخبار قال علي الرضا بن موسى رضي الله عنهما
لا بد للامة ان يستلوا عنا امور دينهم لاننا نحن اهل الذكر وذلك لان الذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله حيث قال تعالى في سورة
الطلاق فانقوا الله يا اولي الابواب الذين آمنوا فداي الله اليكم ذكر ارسولا
يتلو عليكم آيات الله بينات * وفي المناقب عن عبد الحميد بن ابي ديم عن
جعفر الصادق عليه السلام قال للذكر معنيان القرآن ومحمد صلى الله عليه
وآله وسلم ونحن اهل الذكر بكلامه اما معناه القرآن قوله تعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تستلون واما معناه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالآية في سورة الطلاق
فانقوا الله يا اولي الباب الى آخرها * وتفسيرا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الصادقون في هذه الآية محمد صلى الله
عليه وسلم واهل بيته * ايضا ابو نعيم الحافظ والحموي اخرجاه عن ابن
عباس بلفظه * ايضا ابو نعيم اخرجاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه
* ايضا ابو نعيم وصاحب المناقب اخرجاه عن الباقر والرضا رضي الله عنهما قال
الصادقون هم الائمة من اهل البيت * وتفسير وآت ذا القربى حقه * اخرج
الثعلبي في تفسيره قال علي بن الحسين رضي الله عنهما رجل من اهل الشام
اما ذو القرباية التي امر الله ان يوتي حقه * وفي جمع القوائد ابو سعيد
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها
فذلك لكبير * وفي عيون الاخبار قال الامام علي الرضا فلما نزلت وآت
ذا القربى حقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام

هذه فذلك قد جعلتها لك * وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
 ربك * اخرج الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وعن محمد الباقر رضي
 الله عنهما قالا نزلت هذه الآية في علي * ايضا الجويني في فرائد السمطين
 اخرجه عن ابي هريرة * ايضا المالكي اخرج في فصول المهمة عن ابي سعيد
 الخدري قال نزلت هذه الآية في علي في غدبرخه هكذا ذكره الشيخ يحيى الدين
 النوري * وتفسير وتعيها اذن واعية * اخرج موفق الخوارزمي عن زر بن
 حبيش عن علي كرم الله وجهه قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال امرني ربي ان اذنيك ولا اقصيك واعطاك واذنك تسمع وتعي فنزلت
 هذه الآية * ايضا الثعلبي اخرجه عن صالح بن هيثم عن بريرة الاسلمى
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي امرني ربي ان اذنيك
 ولا اقصيك واعطاك واذنك تسمع وتعي فنزلت هذه الآية * ايضا ابو نعيم
 الحافظ اخرجه عن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه * ايضا ابو نعيم والمالكي
 اخرجاه عن مكحول عن علي كرم الله وجهه * اخرج موفق الخوارزمي
 عن ميمون بن مرهان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 سئلت ربي ان يجعلها في اذن علي قال علي ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئا الا وعيته وحفظته ولم انسه * وفي المناقب عن يحيى
 بن سالم عن جعفر الصادق قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذنك يا علي * وفي المناقب عن جابر الجعفي عن الباقر عن ابيه
 عن جده علي عليهم السلام قال اذنني الاذن الواعية * وفي شرح المواقب
 قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظلة اكثر الفسر بن علي انه علي وقول علي
 كرم الله وجهه لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التوراة
 بنوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل القرآن بقرآنهم وقوله والله ما
 من آية نزلت في بر او سهل او جبل في ليل او نهار الا وانا اعلم فيمن نزلت
 وفي اي شيء نزلت * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته قال لما قدم علي
 عليه السلام الكوفة صلى بالناس اربعين صباحا يقرأ سج اسم ربك الا
 على فعايه بعض فقال اتى لاعرف نامحه ومنسوخه ومحكمه ومنشأه وما
 حرف نزل الا وانا اعرف فيمن انزل وفي اي يوم واي موضع انزل اما تقرمون
 ان هذا في صحف الاول صحف ابراهيم وموسى والله هي عندي ورتتها من
 حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ابراهيم وموسى والله انا الذي

أرسل الله في وتعيها إذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنجبرنا بالوحى فاعيه و يفوتهم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا * تفسير
 ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله * اخرج ابن المغازلي عن
 ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال هذه الآية نزلت في النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم وفي علي رضى الله عنه * ايضا اخرج ابن المغازلي عن جابر الجعفي
 عن محمد الباقر رضى الله عنه في هذه الآية قال نحن الناس المحسودون

الباب الاربعون

في كون علي شيبا بالانبياء عليهم السلام وكون فضائله كثيرة لا تحصى

* اخرج احمد بن حنبل في مسنده واحد البيهقي في صحيحه عن ابي الحمراء
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى آدم في
 علمه والى نوح في عزه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيئته والى
 عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب وقد نقل هذا الحديث في شرح
 الموافقة والطريقة الحميدية * اخرج موفق بن احمد عن محمد بن منصور قال
 سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعل
 بن ابي طالب وقال احمد قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر فضائل علي
 بن ابي طالب ومناقبه اني لاحسبها ثلثة آلاف متعبة فقال ابن عباس اولانقول
 انها الى ثلاثين الفا اقرب * ايضا اخرج موفق بن احمد عن حرب بن عبد الحميد
 قال حدثنا سليمان الاعمش بن مهران ان المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته
 قال يا سليمان اخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن ابي طالب قلت
 بسيرا قال ويحك كم تحفظ قلت عشرة الاف حديث او ائف حديث فلما
 قلت او الف حديث استغلبها فقال ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت
 اولاً * ايضا اخرج موفق بن احمد بسنده عن مجاهد عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان
 الاشجار اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
 علي بن ابي طالب * ايضا اخرج موفق بن احمد الخوارزمي بسنده عن محمد
 بن عمار عن ابيه عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضى
 الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرهط من اصحابه ان الله
 تعالى جعل لاختي علي فضائل لا تحصى كثرة فن ذكر فضيلة من فضائله

مقرا بها غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم
 تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من
 فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتبها بالنظر ثم قال النظر الى على عبادة
 وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا بموالاته والبرائة من اعدائه ﴿ وفي
 المناقب عن سماعة بن حرب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
 عنهما اسئلك عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه قال يا ابن جبير
 تسئلي عن رجل كانت له ثلاثة آلاف متبقة في ليلة واحدة وهي ليلة التربة
 في قليب بدر سلم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربهم وتسئلي عن وصي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب حوضه وصاحب لوائه في المحشر
 والذي نفس عبد الله بن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها
 اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله ما احصوها
 ﴿ في جمع القوائد قال علي كنت على قليب بدر امبح وامنع منه ماء جاءت
 ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكانت الاولى
 ميكائيل والثانية اسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم الف من الملائكة
 فسلموا على لاحد والموصلي ﴿ وفي مسند احمد بن حنبل عن علي كرم الله
 وجهه قال لما كانت ليلة في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من يستسقى لنا من الماء فما اجاب الناس فقال علي انا يا رسول الله فاحتضن
 قربة ثم اتى بئر ابي عبيدة القعر مظلة فانهدر فيها ما وحى الله عز وجل الى جبرائيل
 وميكائيل واسرافيل تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلما احاذوا
 البئر سلموا على علي من عند ربهم ﴿ واخرج صاحب المناقب هذا الحديث
 عن محمد بن الحنفية وعن جعفر الصادق وعن ابن عباس عن علي رضي الله
 عنهم ﴿ فلهذا قال الشاعر اعني الذي سلم عليه جبرائيل ﴿ في ليلة بدر
 وميكائيل واسرافيل ﴿ وفي المناقب بسنده عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
 عن ابي ذر ان عليا قال لاصحاب الشورى هل فيكم من سلم عليه في ساعة
 واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ليلة في
 قليب بدر مثل انا لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا
 نقله ايضا ابن مسعود ﴿ وفي المناقب عن ابي الطفيل قال قال بعض الصحابة
 لقد كان اعلى من السوابق مالم يوصف سابقا منها بين الناس لو سعتهم خيرا

﴿ وفي الكتاب الإصابة قائد مولى عبد الله بن سلام قال رزى الله صلى الله عليه وسلم الجحفة في فزوة الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن أبي وقاص فرجع بلا ماء واعتذر وبعث عليا فلم يرجع حتى ملأه القربة من الماء ﴾

﴿ الباب الحادي والأربعون ﴾

﴿ في حديث حق على بن الحسين حق الوالد على ولده ﴾

﴿ اخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبد الله وعن عمار بن ياسر وعن أبي ايوب الانصاري قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق على بن الحسين حق الوالد على ولده ﴾ ايضا اخرج الجويني عن عمار عن أبي ايوب وعن انس ﴿ اخرج ابن المناذلي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي حقتك على المسلمين كحق الوالد على ولده ﴾ وفي المناقب عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وفرض عليكم طاعة علي بعدى ونهاكم عن معصيته وهو وصي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبة محبي وبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة ﴿ وفي المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت اخي ووارثي ووصي محبك محبي وبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا قد عرف الله عز وجل ومن انكرنا قد انكر الله عز وجل ﴿ وفي كنوز الدقائق للنسائي حق على بن الحسين هذه الامة كحق الوالد على ولده ورواه الدمشقي في الفردوس ﴾ وفي المناقب عن أبي سعيد بن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنسوة وانت المجتبي للامامة انا وانت ابوا هذه الامة وانت وصي ووارثي وابو ولدي اتباعك اتباعي واوليائي واعدائي واعدائي وانت صاحب علي الخو من وصاحبي في التمام الحمود وصاحب لوائي في الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة

لتقرب الى الله بحسبك وولائتك وان اهل مودتك في السماء اكثر من اهل الارض يا علي انت حجة الله على الناس بعدى قولك قولى امرى نبيك نبي وطاعتك طاعتى ومعصيتك معصيتى وحزبك حزبي وحزبي وحزب الله ثم قرأ ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

﴿ الباب الثاني والاربعون ﴾

﴿ في بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان عليا كرم الله وجهه امام سبعين ﴾
 ﴿ الفا من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث من يحبك يا ﴾
 ﴿ على يحتم الله له بالامن والايمان وبيان حبه حسنه وبغضه سيئة ﴾
 ﴿ وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب على ولو اجتمع الناس على ﴾
 ﴿ حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قل هو الله احد ونزل فيه اكثر من ﴾
 ﴿ ثلثمائة آية ونزل ربع القرآن في اهل البيت وحديث اشياق الجنة ﴾
 ﴿ احد في مسنده وابو نعيم وابن المغازلي وموفق الخوارزمي اخرجوا ﴾
 ﴿ بالاستناد عن ابي ليلى او عن ابي ايوب الانصارى رضى الله عنهما قال قال ﴾
 ﴿ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثة حبيب النجار وهو المؤمن ﴾
 ﴿ الذى قال يا قومى اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذى قال ﴾
 ﴿ انقلون رجلا ان يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم ﴾ اخرج ﴾
 ﴿ ابن المغازلي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ﴾
 ﴿ يدخل من امتى الجنة سبعون الفا لاحساب عليهم ثم التفت الى على وقال ﴾
 ﴿ هم الذين جاهدوا وامامهم هذا ﴾ وفى مسند احد عن ابي المغيرة عن على ﴾
 ﴿ كرم الله وجهه قال طلبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدنى في ﴾
 ﴿ حائط نائما فركضنى برجله فقال قم والله لا رضيتك انت اخى وابو ولدى ﴾
 ﴿ تفانى على سننى ومن مات على عهدى فهو فى كنز الله ومن مات على عهدك فقد ﴾
 ﴿ قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك يحتم الله له بالامن والايمان ما طلعت ﴾
 ﴿ الشمس او غربت ﴾ وفى الاصابة يحكى بن عبد الرحمن الانصارى قال سمعت ﴾
 ﴿ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فى حياته ومماته كتب ﴾
 ﴿ الله له الامن والامان ﴾ وفى المناقب عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ﴾
 ﴿ ياسر يحدث عن ابيه عن جده عن ابي جده عمار قال سمعت اباذر جنس بن ﴾
 ﴿ بن جنادة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيد على فيقول

يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني مكان هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن
 والايمن ومن مات وهو يبغضك لم يكن له نصيب من الاسلام ﴿ اخرج
 موفق بن احمد الخوارزمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي حسنة لا تضر معها سيئة و يبغضه
 سيئة لا تنفع معها حسنة ﴿ ايضا اخرج موفق عن ابي ذر عن علي كرم الله
 وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان جبرائيل عليه السلام نزل
 فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تحب عليا وتحب من يحبه ﴿ اخرج احمد
 والترمذي وابن ماجه وموفق الخوارزمي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم
 قبل يا رسول الله من هم قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر وسلمان والمقداد
 بن الاسود الكندي ﴿ اخرج ابن المغازلي عن الزهري قال سمعت انس بن
 مالك يقول والله الذي لا آله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب ﴿ اخرج موفق
 الخوارزمي عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار ﴿ ايضا
 اخرج موفق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله احد في
 القرآن من قراءها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قراها مرتين فكانما قرأ ثلثي
 القرآن ومن قراها ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن كله وكذا انت يا علي من
 احبك بقلبه فقد اخذ ثلث الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه فقد اخذ ثلثي
 الايمان ومن احبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كله والذي بعثني بالحق
 نبيا لو احبك اهل الارض كما يحبك اهل السماء لما عذب الله احدا منهم بالنار
 ﴿ اخرج ابن المغازلي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما مثل علي في هذه الامة كمثل سورة قل هو الله احد ﴿ اخرج موفق
 بن احمد عن مجاهد وعكرمة وهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله في القرآن آية يقول فيها
 يا ايها الذين آمنوا الا وعلى رئيسها واميرها ﴿ وقال ايضا رونه جماعة من
 الثقات هم الاعمش واليث وابن ابي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعكرمة وعطاءهم

جميعا عن ابن عباس رضي الله عنهما ❖ اخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن
الاعمش عن اصحاب ابن عباس رضي الله عنه قال ما ازل الله يا ايها الذين
آمنوا الا وعلى اميرها وشر بها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
وسلم في غير مكان وما ذكر علينا الا بخير ❖ ايضا اخرج الطبراني عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال زلت في علي اكثر من ثمانية آية في مدحه ❖ وفي
ديوان الشريف قال ❖ انا الدين لاشك للمؤمنين ❖ بايجاب وحى وآياتها ❖
❖ وفي غرر الحكم ان للآله الا الله شروطا اتى وذر يقى من شروطها
❖ وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته عن علي عليه السلام قال نزل القرآن
على اربعة ارباع ربع فبا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرايض
واحكام ولنا كرائم القرآن ❖ ايضا عن ابى الجارود ابى بصير وخشبة هم جميعا
عن الباقر عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه ❖ وفي المشكاة عن الحسن
البصري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الجنة تشاق الى
ثلاثة على وعمار وسلمان رواه الترمذي

❖ الباب الثالث والاربعون ❖

❖ في الاحاديث الواردة في سعادة من احب عليا ومن احب ان يغسل
❖ بالتغيب الاحمر وحديث من يخرجواكم من باب الهدى الى الردى وحديث
❖ القصة الباغية ❖

❖ اخرج احمد في مسنده وموفق الخوارزمي هما عن زيد بن ارقم قال قال
الذي صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يستغسل بالتغيب الاحمر الذي
غرسه الله عز وجل في الجنة عدن عيشة فليغسل بحب علي بن ابي طالب
❖ اخرج ابو نعيم الحافظ والخواري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن جنات
عدن التي غرس فيها فضيا ربي فليوال عليا وليوال ولية وليقتد بالائمة
من ولده من بعده فانهم عزى خلقوا من طينى ورزقوا فهمسا وعلموا وويل
للكاذبين يفضلهم من امتى القاطعين فيهم صلنى لا انا لهم الله شفاعتى ❖ وفي
كتاب الاصابه زياد بن مطرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احب ان يحيى حياته ويموت مماتى ويدخل الجنة فليوال عليا
وذريته من بعده ❖ اخرج موفق الخوارزمي عن غسان بن ابراهيم عن

جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نزل جبرئيل صليحة يوم فرحا مستبشرا وقال قرت عيني بما اكرم الله اخي واخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب يا هي الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكتك وحلة عرشه وقال يا ملائكتي انظروا الي جنتي في ارضي كيف عفر خده في الزراب تواضعا لعظمي اشهدكم انه امام خلقي ومولاي ريت * اخرج ابن المغازلي عن جعفر الصادق عن ابيه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي لو وضع اعمال امتي في كفة ووضع عملي في كفة اخرى لرجح عملي وان الله باهي بك يوم احد ملائكتك المقربين وورفت الجلب من السموات السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وانهم بفضلك رب العالين * وفي مسند احمد كتب اليها ابو جعفر الحضري قال حدثنا جندب بن واثق قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين وايضا عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن امه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت خرج ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وقال لنا ان الله جل شانه باهي وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني ارسلت الي الناس جميعا غير محاب لترايني ان السعيد كل السعيد وحق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته * ايضا اخرجه موفق بن احمد الطوارزمي بلفظه * اخرج الحموي وموفق بن احمد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحبني حياتي ويموت بمائتي ويسكن الجنة اخلد الي وعدي ربي وغرس فيها اقنصيا بيده فليقول عليا فانه لن يخرجكم من هدي ولن يدخلكم في ردي * اخرج موفق الطوارزمي عن ابي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحبني حياتي ويموت بمائتي ويدخل الجنة التي وعدي ربي فليقول عليا وذرية الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة * اخرج احمد في مسنده و ابو ذؤيب الطائفي حليته عن ابي سعيد الحضري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحبني حياتي ويموت بمائتي ويحسب بالاقضية الحراء الي اقنوة غرسها الله تعالى بيده فليحسب بولاية علي بن ابي طالب * اخرج موفق بن احمد عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين رضي الله عنهم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احب ان يحبني حياتي ويموت

بماتى ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي وغرس فيها قضيبا بيده وفتح فيها
 من روحه فلبوا عليا وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى
 من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الردى * اخرج الحموي
 بسنده عن الاعمش عن ابراهيم الخفي عن علفه والاسود قال ائمتنا ابا ايوب
 الانصارى قتلنا يا ابا ايوب ان الله اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم وصفي لك
 من فضله اخبرنا بمخرجك مع علي فقاتل اهل لاله الا الله فقال ابو ايوب اقسم
 لكم بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي
 ائمتنا فيه معي وعلى جالس عن يمينه وانا عن يساره وانس بين يديه وما
 في البيت غيرنا اذ حرك الباب فقال لانس افتح لعمار فتفتح الباب ودخل عمار
 فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ورحب به ثم قال لعمار
 ستكون بعدى في امي ههنا حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
 بعضا وحتى يتهرب بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاضلع عن
 يميني يعني عليا فان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي
 علي واخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى
 يا عمار طاعة على طاعتي وطاعتي طاعة الله جل شأنه * وفي جمع الفوائد
 حذيفه قال له بنو عباس ان امير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا قال امركم
 ان تتركوا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال حذيفه ان الجسد هو اهلك
 الجسد وانما يفركم من عمار قربه من علي فوالله لعلي افضل من عمار بعدما
 بين التراب والصحاب وان عمار لن الاخيار للكبير * ابو سعيد رفعه ويح
 عمار تقتله القبضة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار البخاري
 * ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشرك تقتلك القبضة
 الباغية للترمذي * وزاد رزين واستسقى يوم صفين فأتوا بقعب فيه لبن
 فلما نظر اليه كبرهم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقي
 من الدنيا لبن في مثل هذا القعب ثم حل علي العدو فلم يثن حتى قتل * علي
 عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين
 والمارقين للبرار والايوسط * وفي المشكاة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر حين يبحر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول
 يؤس ابن سمية تقتلك القبضة الباغية رواه مسلم * ايضا روى مسلم عن ام سلمة
 ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك القبضة الباغية

﴿ وفي سنن الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي اليسر وحذيفة هذا حديث حسن صحيح ﴾ وفي جمع القوائد عن عبد الله بن الحارث أن عمرو بن العاص قال لمعوية أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين كان بيني المسجد لعمار أنك لخرىص على الجهاد وأنك لمن أهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية قال بلى قال عمرو فلم تقتلوه قال والله ما تزال تدحض في بولك ونحن قتلناه إنما قتلناه الذي جاء به وهو على لأحد ﴾ عبد الله بن عمرو بن العاص رأى رجلين يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال معوية فاباك أنت معنا قال شكاني أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اطع أباك ما دام حيا ولا تعصيه فانا معكم ولست أقاتل لأحد ﴾ ابن عمر قال لم أجدي أسى على شيء إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي الكبير ﴾ وفي الإصابه في ترجمة عمار وقد تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن عمار تقتله الفئة الباغية واجمعوا على أنه قد قتل بصفين وكان مع علي سنة سبع وثلاثين في ربيع الأول وله ثلاث وتسعون سنة ﴾ وفي الإصابه في ترجمة أبي ليلى الثقفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون من بعدى فئة فإذا كان ذلك فآزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من آمن بي وأول من يصالحني يوم القيمة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المناقبين

﴿ الباب الرابع والاربعون ﴾

- ﴿ في حديث لحكم الحمي ودمك دمي وحديث لولان تقول فيك طوايف من ﴾
- ﴿ امتي لقلت فيك مقالا وحديث طوبى وحديث كون علي صاحب الخوض ﴾
- ﴿ وحديث طوبى لمن أحبك وحديث أول من أحبه حلة العرش وحديث ﴾
- ﴿ أن عليا راية الهدى ﴾

﴿ أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم سلمة هذا علي لحمي ودمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عبيدة علي وهذا

بابي الذي اوتي منه وهذا اخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الا
 على * اخرج الحموي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش واتى بيت ام
 سلمة وكان يومها فجاء على قال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة هذا على احبيه
 لحده من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علي واسمعي واشهدي انه قاتل الناكثين
 والقاسطين والمارقين من بعدى وهو قاصم اعدائي ومحبي سني واسمعي واشهدي
 لو ان عبد الله الف عام والفق عام والركن والمقام ولقي الله تعالى
 مفضا لعل وعزتي اكبه الله على منخره في جهنم يوم القيمة * ايضا اخرج
 الحموي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتي المدينة الا من قبل
 الباب وكذب من زعم انه يحبني ويغضك لانك مني وانا منك لحكمك من لحمي
 ودمك من دمي وروحك من روحي وسر برتك من سر ربي وعلايتك من
 علانيتي وانت امام امتي ووصيي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وريح
 من تولاك وخسر من عاداك فازمن ازمك وهلك من فارقت ومثلك ومثل
 الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
 مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة * اخرج ابو المؤيد اخضب
 الخطيب موفق بن احمد الخوارزمي المكي عن سيد الحفاظ ابي منصور شهر دار ابن
 شيروية الدبلي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن امير
 المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم قضت خيبر بقدره الله لولا ان نقول فيك طوائف من امتي ما قالت التصاري
 في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا
 من تراب رجلتيك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني
 وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 يا علي انت تؤدى ديني وتقاتل علي سني وانت في الآخرة اقرب الناس
 مني وانت غدا على الحوض خليفتي وانت اول من يرد على الحوض وانت
 تذود منافقين عن حوضي وانت اول داخل في الجنة من امتي وان يحبك
 واتباعك على منابر من نور رواء مروئين مبيضة وجوههم حول اشفع لهم
 فيكونون غدا جيرانا وان اعدائك غدا ظلماء مظلمين مسود وجوههم يضربون
 بالمقامع وهي سياط من نار مقيمين وحربك حربي وسلك سلكي وسرك سري

وعلايتك علانيتي وسريرة صدرك سريرة صدري وانت باب علي وان
ولدت ولدي ولحك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق علي لسانك وفي
قلبك وبين صنيك والايمان بخالطحك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله امرني
ان ابشرك انك وعترتك ومحبيك في الجنة وعدوك في النار لا يرد علي الخوض
مبغضك ولا يغيب عنه محبك قال علي فخرت ساجدة الله تبارك وتعالى وحده
علي ما انتم به من الاسلام والقرآن وحبيبي الي خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى
الله عليه وآله وسلم ﴿ ايضا اخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب
المناقب عن جابر بن عبد الله ﴾ وفي مسند احمد بسنده عن علي كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لولا ان تقول
طوايف من امتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالا
لا تخر بلاء من المسلمين الا اخذوا التراب من تحت قدميك للبركة ﴿ ايضا اخرج
احمد في مسنده هذا الحديث بلفظه عن ابن مسعود ﴾ ايضا اخرج هذا
الحديث موفق بن احمد الخوارزمي ﴿ وفي المناقب عن الحسن بن علي بن
محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه عن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الي وانا مقبل واحياه حوله
وقال لي اما ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا مخافة ان يقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تخر بلاء من
الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يغفون فيه البركة ويستشفون به
فقال المناقبون لم يرض محمد الا ان يجعل ابن عمه مثلا لعيسى بن مريم فانزل
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا
خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو اى علي
الا عبدا نعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ﴿ ايضا عن سلمان نحوه
ايضا بطريق آخر عن ابي بصير عن جعفر الصادق نحوه ﴾ ويطابقه قول
جعفر الصادق رضي الله عنه في دعائه اللهم قد اجينا داعيك المنذر النذير
محمد صليت عليه عبدك ورسولك الذي دعا الناس الي ولاية علي يوم القدر
الذي افعمت عليه وجعلته مثلا لبني اسرائيل ﴿ اخرج الثعلبي عن الباقر
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب فقال هي شجرة في
الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة قيل له يا رسول الله سئلناك

عنها قتلت هي شجرة في اهل الجنة اصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على
 اهل الجنة فقال ان داري ودار علي وفاطمة واحد غذا في مكان واحد وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلى والحلل
 وان اغصانها ل ترى من وراء سور الجنة * وفي المناقب عن الاصمعي بن نباته
 عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم تفسير حروف ابجد الى آخرها وقال في تفسير طاء واما الطافطوبى وهي
 شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها ل ترى
 من وراء سور الجنة تنبت الحلى والحلل مثلية على افواههم وتحمل لهم ما
 يشاؤون من حللها وحللها ونمارها لا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان
 * اخرج ابو نعيم الحافظ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي رضي الله عنه انت يا علي على حوضي تنود عنه المناقب وان
 اباريقه عدد نجوم السماء وانت والحسن والحسين وحزة وجعفر في الجنة
 اخوانا على سرر متقابلين وانت واتباعك معي ثم قرا وزعنا ما في صدورهم
 من على اخوانا على سرر متقابلين * وفي مسند احمد عن الحسن بن علي رضي
 الله عنهما قال نزلت فينا هذه الآية * ايضا اخرج ابن المغازلي * اخرج
 موفق الخوارزمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يا علي ان من احبك وتولاك اسكنه الله الجنة معنائه ثلاثا ان المتقين في
 جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر * وفي جع القوائد جابر وابو
 هريرة رفعاه علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة للاوسط * ابو سعيد
 رفعه باعلي معك يوم القيمة عصا الجنة تنود بها المناقب عن حوضي
 للاوسط * وفي جواهر العقدين اخرج الطبراني عن ابي كثير قال كنت
 جالسا عند الحسن بن علي رضي الله عنهما جاء رجل فقال له ان معاوية بن
 خديج يسب اباك عند ابن ابي سفيان فقال له ان رايت من بعد ايتيه فراه يوما
 فراه ذلك الرجل فقال الحسن رضي الله لابن خديج انت تسب اباي عنه
 عند ابن اسكة الا كباد اما اني وردت على الحوض وما اراك ترده ليجدن
 اباي شمرا حاسرا ذراعيه ينود المناقب عن حوض رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وهذا قول الصادق المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم * ايضا
 لاجد في المناقب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيت في علي
 خمس من احب الى من الدنيا وما فيها الى ان قال واما الثالثة فهو واقف على

حوضي يسقى من عرفة من امتي ﴿ وفي المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيبي ووارث علمي وانت مستودع موارث الانبياء من قبلي وانت امين الله في ارضه ووجهه الله على بر يته وانت ركن الايمان وعمود الاسلام وانت مصباح الدجى ومنار الهدى والعلم المرفوع لاهل الدنيا يا علي من اتبعك نجح ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح والصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وانت مولا من انا مولا وانا مولا كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يفضلك الا خيث الولادة وما عرجني ربي عز وجل الى السماوكلني ربي الا قال يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي وهيتا لك هذه الكرامة ﴿ وفي عيون الاخبار سئل الرضا رضي الله عنه عن حديث اصحابي كالجحوم يابهم اقتديتم اهتديتم فقال هذا حديث صحيح لكن ربه من لم يبدل بعده ولم يغير لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال ليزادن رجال من اصحابي يوم القيمة عن حوضي كاتداد غرائب الابل عن الماء فاقول يا ربي انهم اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول بعدا لهم ومحقا لهم ﴿ والاحاديث الواردة في دفع بعض الاصحاب عن الخوض كثيرة تسعة منها في مسلم وثمانية منها في البخاري وابضا في الترمذي والنسائي وابن ماجه موجود في المشكاة حديثان ﴿ اخرج الحموي عن علي بن المهدي الرقي عن علي الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي طوبى لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك محبوك معروفون بين اهل السموات وهم اهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم وقد عرفوا حق ولايتك والستهم ناطقة بفضلك واعينهم ساكنة دموعها تحننا عليك وعلى الائمة من ولدك ياملون بما امرهم الله في كتابه وبما امرتهم انا وبما تأمرهم انتم وبما يأمرهم اولوا الامر من الائمة من ولدك بالقرآن وسنتي وهم متواصلون متحابون وان الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للذنوب منهم ﴿ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اتخذه علي بن ابي طالب احا من اهل السماء امير اقبل ثم

ميكائيل ثم جبرائيل واول من احبه من اهل السماء حلة العرش ثم رضوان
خازن الجنان ثم ملك الموت وانه يترجم على يحيى على بن ابي طالب كما يترجم
على الانبياء عليهم السلام

﴿ الباب الخامس والاربعون ﴾

﴿ في الاحاديث الواردة على ائمة علي كرم الله وجهه ﴾

﴿ اخرج ابو نعم الخافظ في حلية اولياء بسنده عن ابي برزة الاسلمي رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عهد الى في علي
عهدا ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره فجاء علي فبشرته
بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله فان يعذبنني فبذنبني وان يتم الذي بشرني به
فالله اولى بي قال صلى الله عليه وآله وسلم قلت اللهم اجل قلبه واجعله ربيع
الايمن فقال الله تبارك وتعالى قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى اني مستخضمه
بالبراء قلت يا رب انه اخي ووصيبي فقال تعالى انه شيء قد سبق فيه قضائي
انه مبتلى ﴿ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي والحوييني بالاستناد عن ابي عثمان
الزهدى عن علي كرم الله وجهه قال كنت اشق مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأتينا على حديقة فاعتقني واجهش باكيا قلت ما يبكيك يا
رسول الله فقال ابكي لضغائن في صدور قوم لا يدوننها لك الا بعدى قلت
في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ﴿ ايضا اخرج موفق بن احمد
عن ابي سعيد الخدري قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا بما
يلقى اليه من اعدائه من المقاتلة فيبكي علي وقال اسئلك يا رسول الله بحق قرابتي
وبحق صحبتي ان تدعوا الله ان يقبضني اليه فقال يا علي انا ادعو الله لك
لاجل مؤجل فقال يا رسول الله علي ما اقاتل القوم قال علي الاحداث في
الدين ﴿ اخرج موفق بن احمد بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الزاية يوم خيبر الى علي ففتح الله
عليه وفي يوم غدير خم اعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
مني وانا منك وانت تقااتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وقال له
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال له انا سلم لمن سالمك
و حرب لمن حاربك وانت العروة الوثقى وانت نبي ما اشبهه عليهم من بعدي

وانت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى وانت الذى ازل الله فيك واذا ان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت الاخذ بسفلى والذاب عن ملئى وانا
وانت اول من تنشق الارض عنه وانت معى تدخل الجنة والحسن والحسين
وفاطمة معنا ان الله اوحى الى ان ابن فضلك قلت للناس وبلغتهم ما امرنى
الله تبارك وتعالى بنبيه ثم قال له اتقى الضعائن التى كانت فى صدور قوم لا
تظهرها الا بعد موتى اولئك يلعنهم الله وبلغتهم اللاعنون وبكى صلى الله عليه
واله وسلم ثم قال اخبرنى جبرائيل انهم يظلمونك بعدى وان ذلك الظلم لا يزول
بالكلية عن عترتنا حتى اذا قام قائمهم وعلت كلهم واجتمعت الامة على مودتهم
والشافى لهم قليلا والكاره لهم ذليلا والمادح لهم كثيرا وذلك حين تغير البلاد
وضعف العباد حين الياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم مع اصحابه فيهم
يظهر الله الحق ويحمد البائس باسبافهم وينبئهم الناس راغبا اليهم وخائفا
منهم ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضاه لا يرد وهو الحكيم
الخبير وان فتح الله قريب انهم اهل اهل فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
المهم اكلاهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفنى
فيهم انك على ما تشاء قدير ﴿ وفى سنن ابن ماجة القزوينى عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال بلغنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل قية من
بنى هاشم فلما راهم اغرورقت عيناه وتغير لونه قتلت ما زال رى فى وجهك
شيئا تكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتى
سيلقون بعدى بلاء وتشريدا وتظريدا حتى يأتى قوم من قبل المشرق معهم
رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سئلوه
فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتى فيملأها قسطا كما ملئوها
جورا فن ادرك ذلك منكم فليانهم ولو حبوا على الثلج ﴿ وقال على كرم
الله وجهه كل حقد حقدته فربش على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اظهرته فى وستلهمه فى ولدى من بعدى مالى ولربش انما ورنهم بامر الله
وامر رسوله افهذا جزاء من اطاع ورسوله ان كانوا مسلمين ﴿

﴿ وفى ديوانه قال كرم الله وجهه ﴾

﴿ تلکم قریش تمنانى لثقتنى ﴿ فلا وربك ما بزوا ولا ظفروا ﴿
﴿ اما بقيت فاقى لست متخذاً ﴿ اهلا ولا شعبة فى الدين اذ بغروا ﴿
﴿ قد بايعونى فلم يوفوا بيعتهم ﴿ وما كرونى فى الاعداء اذ مكروا ﴿

﴿ الباب السادس والاربعون ﴾

﴿ في حديث النخل الصبحاني وحديث السرجلة وحديث ورقة الآس ﴾
﴿ وحديث الأترجة واللوزة ﴾

﴿ اخرج الجويني في فرائد السمطين بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده تمرنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاصياء وابو الأئمة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي سمع الصبحاني فسمي من ذلك اليوم الصبحاني ﴾ اخرج موفق بن احمد بسنده عن داود بن سليمان قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسرى بي الى السماء اخذ جبريل يدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سرجلة فانا اقلها فاذا انقلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ارا احسن منها قالت السلام عليك يا رسول الله قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقت من اصناف ثلاثة اسفل من مسك ووسطى من كافور واعلاى من عنبر عجمي الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار كوني فكنت وخلقني لايحك وابن عمك علي بن ابي طالب ﴾ ايضا اخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه ربيع الاربار ﴾ وفي المناقب بسنده عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري نحوه ولكن زاد كان اشعار عينها مقادير النور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا محمد ﴾ اخرج موفق بن احمد بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاني جبرائيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها بياض اتي انا الله افترشت مودة علي علي خلقي فيلهم يا حيبي ذلك عني ﴾ اخرج موفق بن احمد الخوارزمي وايضا اخرج الحافظ ابن شبرويه الدبلي في كتابه الفردوس عن عروة بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قتل علي عمرو بن عبدود العامري الذي كان اشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثا وكان سيف علي يقطر دما فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اعط عليا فضيلة لم تعناها احد فهبط جبرائيل ومعه اترجة الجنة فقال يا رسول

الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك اعط هذه عليا فدفعها اليه فاخذها
علي فانفلقت في يده فلتين فاذا فيها حرية خضراء مكتوب فيها بسطرين
تحفة الله الطالب الغالب الى الولي علي بن ابي طالب * ايضا اخرجه صاحب
روضة الفضائل وصاحب ثاقب المناقب هما عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله * وفي كتاب مظهر الصفات للشيخ فريد الدين عطار النيشابوري قدس
سره قال كنت عند شخصي وسندي الشيخ نجم الدين الكبري قدس الله سره ليلة حدثني
هذا الحديث فغلب عليه الوجد والخال القوي فبكوا بكيت فخرت الدنيا في اعيننا
* وفي المناقب عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ضربة علي يوم الخندق افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة * اخرج ابو
نعيم الحافظ عن ابن مسعود قال لما قتل علي عمرو بن عبدود يوم الخندق
انزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال يعني * وروى الحافظ جلال الدين السيوطي
ان هذه الآية وكفى الله المؤمنين القتال يعني في مصحف ابن مسعود * اخرج ابن
الغازلي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم نزل جبرائيل ومعه لوزة فقال يا رسول الله ان الله يقرئك السلام
 ويقول لك فك هذه اللوزة فلما فكها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها
 لا اله الا الله محمد رسول الله ابدته بعلي ونصرت به

الباب السابع والاربعون

في رد الشمس بعد غروبها

* في جمع القوائد اسماء بنت عميس قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى
 الظهر بالصهبا ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فقام فلم يحركه علي حتى غابت الشمس
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على
 نبيك فرد عليه الشمس قالت اسماء فطالعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى
 الارض وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهبا
 الكبير * ايضا اخرج ابن المغازلي والحموي وموفق بن احمد الخوارزمي
 وهم جميعا بالاسناد عن اسماء بنت عميس قالت اوحى الله الى نبيه فتغشاها الوحي
 فستره على ثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عنه قال يا علي صليت العصر
 قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اردد الشمس

الى علي قالت اسماء فرجعت حتى بلغت جحري * وفي كتاب الارشاد ان ام سلمة واسماء بنت عيسى وجابر بن عبد الله وابا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل فلما تغشاها الوحى توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى على صلوة العصر بالايما فلما افاق صلى الله عليه وسلم قال اللهم اردد الشمس لعلني فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فبصلي على العصر ثم غربت فانشا حسان بن ثابت

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب *

اخو رسول الله وصهره * والاخ لا يعدل بالمصاحب *

ايضا عن الباقر عن ابيه رضي الله عنهم نحوه * وفي الشفاء خرج الطحاوي في مشكل الحديث عن اسماء بنت عيسى من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصلبت يا علي قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انه ان كان في طاعتك ومطاعة رسولي فاردد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والارض وذلك بالصهباء في خير قال وهذا الحديثان اى شق القمر ورد الشمس ثابتان ورواهما ثقات * وفي الصواعق المحرقة ومن كراماته الباهرة ان الشمس ردت اليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحى ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فغربت الشمس فلما جرى الوحى عنه صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان عليا في طاعتك ومطاعة نبيك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت صححه المحاوي والناسخ في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام ابو ذرعة وتبعه غيره * وفي الكبير بيت الاجر اللهم رددت له الشمس وشقت له القمر * ذكر شارحه هذا الحديث المذكور في رد الشمس * وفي المناقب عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده الحسين عليهم السلام قال لما رجع ابي صلى الله عليه وآله وسلم من قتال النهر وان سار في ارض بابل وحضرت صلوة العصر فقال هذه ارض مخوفة وقد خسفها الله نلشا ولا يحل لوحى نبي ان يصلى فيها قال جوهرية بن مسهر العبدى على القوم هنا وتبعتم بماية فارس امير المؤمنين عليه السلام الى ان قطعنا ارض بابل والشمس غربت فنزل وقال لي آتيني الماء فأتيته الماء متوضأ

وقال يا جويرية اذن للعصر قلت في نفسي كيف فصلى العصر وقد غربت الشمس فاذنت وقال لي اقم قائمت واذا انا في الائمة تحركت ثغته واذا رجعت الشمس وصلينا ورائه فلما فرغنا من الصلوة غابت بسرعة كانها سراح وقعت في طشت ماء واشفكت النجوم والتفت الي وقال لي اذن للغرب يا ضعيف البين ﴿ انخرج موفق بن احمد الخوارزمي يستند عن محمد بن قيس قال قال ابن عباس ما تقول في شان علي بن ابي طالب فقال والله هو احد الثقلين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وبايع البيهتين وهو ابو السبطين الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين فثله في الامة مثل ذي القرنين وهو مولاي ومولى المسلمين

﴿ الباب الثامن والاربعون ﴾

﴿ في اصعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة ﴾

﴿ في جمع التوائد قال علي انطلقت والنبي صلى الله عليه وسلم حتى آتينا الكعبة فقال لي اجلس وصعد علي منكبي فذهبت لانهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لي فقال لي اصعد علي منكبي فصعدت علي منكبه فنهض بي فاته فخل الى اني لو شئت لملت افق السماء حتى صعدت علي البيت وعليه مثال صخر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استكنت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا به فقدفت به فكبر كما تكبر الفوارير ثم نزلت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشيئ حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس لاحد والبرار والموصلي ﴿ وفي المناسبات عن محمد بن حرب الهلال قال قلت لمولاي جعفر الصادق لم لم يلق علي حل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند حط الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقطعه باب خير ورميه علي الحديق ولا يلقى حل الباب اربعون رجلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بقله او حمارا فيحملة فكيف لا يحملة علي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ يرمي ضعف علي لضعفاته ولكن وضع قدمه علي كتف علي اشارة الى خلفتها من نور واحد يحملة الجزء من النور الجزء الآخر كما قال علي انا من احد كالكتف من اليد والذراع من العضد والاضواء من الضوء وانهما كانا نورا واحدا قبل خلق الخلق وان الملائكة لما رأت ذلك النور قد تلا قالوا آلهنا ما هذا النور قال تعالى هذا نور من نوري لولاهما خلقت الخلق ثم قال جعفر اما علمت انه صلى الله عليه وآله وسلم رفع به علي بغدير خمر

حتى نظر الناس بياض ابطيه فجعله مولى المسلمين وقد احتمل الحسن والحسين
يوم حديقة بنى التجار كالا نائمين فيها وقال نعم الراكيان وابوها خير منهما
وانه صلى الله عليه وآله وسلم يصلي باصحابه طامال سجدته فيقول ان ابني
ركبني فكرهت ان ارفع راسي حتى ينزل باختياره فعل ذلك اظهار الشرفهم
وعظيم قدرهم عند الله عز وجل وجل عليا على ظهره اشارة الى انه ابو
ولده والائمة من صلبه كما حول ردائه في الاستسقاء اعلاما انه تحول الجذب
خصبا واعلاما ان ما حله المعصوم فهو معصوم وقال يا علي ان الله جل
ذنوب اتباعك ومحبيك على ثم غفره الى وذلك قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر واعلاما انه صلى الله عليه وآله وسلم اصل الشجرة
وعلى والحسن والحسين اغصانها ثم قال جعفر بهذا السر قال صلى الله عليه
وآله وسلم على نفسي واخي اطيعوه * والامام الشافعي رحمه الله انشأ هذه الايات

﴿ قَبِلَ لِي قُلْ لِعَلِي مَدْحًا ﴾ ذكره يحمدا نارا موصده ﴿
﴿ قُلْتُ لَا أَقْدَمُ فِي مَدْحِ امْرِءٍ ﴾ ضل ذو اللب الى ان عبده ﴿
﴿ وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ لَنَا ﴾ لیسلة المعراج لما صعد ﴿
﴿ وَضَعَ اللَّهُ بظَهْرِي يَدَهُ ﴾ فاحس القلب ان قد برده ﴿
﴿ وَعَلَى وَاضِعِ أَقْدَامِهِ ﴾ في محل وضع الله يده ﴿

﴿ الباب التاسع والاربعون ﴾

﴿ في تكلم الشمس عليا كرم الله وجهه وحديث البساط وحديث البطل والماء المتدبل ﴾

﴿ اخرج الحموي في فرائد السمطين وموفق بن احمد الخوارزمي عن الامام
الحسن العسكري عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين على رضي الله عنهم قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمت قلت
السلام عليك ايها العبد المطيع لله عز وجل فضالت الشمس وعليك السلام
يا امير المؤمنين وامام المؤمنين وقال الغر المحجلين قال فانكبت لله ساجدا شكره
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي يا حبيبي يا هي الله بك اهل
سمواته * ايضا اخرج ابن شيرويه الدنيلي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي
في كتبهم بطرق متعددة عن سلمان وعمار وابي ذر وابن مسعود وابن عباس
وعلى رضي الله عنهم انهم قالوا لما فتح الله مكة تنبأ الى غزوة هوازن قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل وكلم

الشمس فقام على وقال السلام عليك ايها العبد الدائر في طاعة ربه فأجابته بقولها وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه ووجه الله على خلقه وانكبت على ساجدا شكرا لله عز وجل فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه بيمينه وبشمخ وجهه ويقول يا حبيبي ابشرك ان الله باهى بك جللة عرشه واهل سمواته ثم قال الحمد لله الذي فضلى على سائر الانبياء وايدى بعلى سيد الواصلين ثم قرأ له اسم من في السموات والارض طوعا او كرها الى اخرها * ايضا اخرج صاحب المناقب عن ابي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال ان الشمس تكلمت لعلى عليه السلام سبع مرات * اخرج الثعلبي عن ابيه عن انس وايشا عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بساط من خندف فقال يا انس ابسطه فبسطته ثم قال لي ادع العشرة من الاصحاب فدعوتهم فلما دخلوا امرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فتأجاء طويلا ثم امره بالجلوس على وسط البساط فجلس على على وسطه فقال يا ربح احلبنا فحلبنا اربح قال انس فاذا البساط يدف بناذا ثم قال يا ربح ضعينا فوضعتنا في موضع وقال على هل تدرون انتم في اى مكان قلنا لا ندري قال هذا موضع اصحاب الكهف والرفيق قوموا وسلموا على اخوانكم فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام فقام على وقال السلام عليكم ايها الصديقون فقالوا وعليك السلام ورجة الله وبركاته قال انس قال لهم على ما بالكم لم تردوا السلام على اخوانى قالوا نحن معشر الصديقين لا نكلم الانبياء او وصيا فصاروا الى رقتهم الى خروج القائم المهدى عليه السلام فيصيرهم الله تعالى عند خروجه ثم جلسنا على البساط وقال على يا ربح احلبنا بدف بناذا دفا ثم قال يا ربح ضعينا فوضعتنا في الحرة فقال على نذكرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر ركعة وآتينا وحلبنا في آخر ركعة * ايضا اخرج هذا الحديث ابن المغازلي عن ممر عن انس بن مالك * ايضا اخرجه صاحب المناقب عن ثابت عن انس وايشا عن الزهري عن انس وايشا عن قتادة البصرى عن انس * وفي جمع الفوائد في تفسير قوله تعالى وما يعلمهم الا قليل عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انا من اولئك القليل وهم سبعة رجال يملحنا وهو المبعوث بالورق الى المدينة مكسبنا * مرطولس * يبنونس * دردونس * كغاسطيطوس * منطوبوسيسوس * وهو الراعى والكلب اسمه قطير قال ابو عبد الرحمن

قال ابي بلقيس انه من كتب هذه الاسماء في شئ وطرحه في حريق سكن الحريق للاوسط * اخرج ابن المغازلي الشافعي وصاحب المناقب بالاستناد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر وابطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا انه سبي ثم رفع رأسه واوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا فتأدى يا علي اذن مني فما زال يتخطأ الصفوف من الصف الآخر حتى دنا فقال له ما الذي خلفك عن الصف الاول قال كنت على غير وضوء فأتيت بيتي فلم اجد فيه ماء فتأديت يا حسن ويا حسين فلم يجيني احد فاذا هائف يهتف يا ابا الحسن فاذا رأيت انا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فتوضأت بالماء وهو اطيب من المسك فلا ادري من اتاهما ومن اخذهما مني فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال ان السطل والماء والمنديل من الجنة والذي اناك بالسطل بالماء جبرائيل والذي اناك بالمنديل ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقتني الصلوة وان الله وملائكته يحبونك * ايضا اخرج هذا الحديث موفق بن احمد الخوارزمي بالاستناد عن حميد الطويل عن انس بن مالك بلفظه

باب الخمسون

في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي * وفي الاحاديث *
المذكورة في الشورى *

* اخرج احمد بن حنبل في مسنده بالاستناد عن مخلد بن زيد الهذلي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الي المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما عملت يا علي انا اول من يدعى به يوم القيمة وانا اقوم عن بين العرش واكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى يا يينا ابراهيم عليه الصلوة والسلام فيقوم عن بين العرش ثم يدعى بالزبير عليهم السلاوات والسلام بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن بين العرش ويكسبون حلالا خضراء من حلال الجنة الا اني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر يا علي انا اول من يدعى به يوم القيمة ثم يدعى بك هذا لقرايتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه

ياقوته جراه قصبتة فضة له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكنوب عليها ثلاثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فسير بالواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادى المنادى من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الا واني ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحبى اذا حبيت * اخرج موفق بن احمد الخوارزمي باسناده عن ابراهيم النخعي عن هفيمه عن ابي ذر رضى الله عنه قال لما كان يوم الشورى قال على لاهل الشورى انشدكم بالله هل تعلمون ان جبريل قال لاسيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على قالوا نعم قال وهل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرائيل قال يا رسول الله ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله يحب عليا ويحب من يحبه قالوا نعم قال وهل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما اسرى في الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت الى حبيب من نور فكلني الجبار وقال لي اشياء فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الجلب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على واستوصى به قالوا نعم هل تعلمون ان ابواب المسجد سد وترك بابي فلا يدخل احدكم المسجد جنباً غيري قالوا نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول ايه يا حسن فقالت فاطمة يا ابا ان الحسين اصغر واضعف ركبا من الحسن فقال يا فاطمة الا ترضين ان اتول ايه يا حسين ويقول جبرائيل ايه يا حسين قالوا نعم ثم قال على لهم هل لاحدكم مثل هذا الفضل وهذه المزية قالوا لا

باب الحادي والخمسون

في بيان علم همه على عليه السلام وزهده في الدنيا

في نصح البلاغة من خطبته عليه السلام والله لقد رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت من رافعها ولقد قال لي قائل الا تبذرها قلت اعزب عني (عند الصباح يحمد القوم السرى) ومن كلامه عليه السلام والله لديناكم هذه اهورن

في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم * ومن خطبته فلما نهضت بالامر
 نكثت طائفة ومرفت اخرى وفسق آخرون كأنهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول
 تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
 والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوا ووعوها ولكنهم حللت الدنيا في اعينهم
 وراقهم زبرجها اما والذي فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الحاضر
 وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء ان لا يقاروا على كلفة
 ظالم ولا سغب مظلوم لا لقيت حبلها على غاربها ولست قيت آخرها بكاس
 اولها ولا لقيتم دنياكم هذه ازهد عندي من عطفة عز * ومن خير ضرار
 بن ضمرة الضبائي فاشهد بالله لقد رأيت عليا في بعض مواضع وقدارني
 الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض على حيشه يغلم غلما السليم ويكي
 بكاء الحزين ويقول يا دنيا يا دنيا اليك عنى ابى تعرضت ام الى تشوقت لاحان
 حينك هيهات غرى غبرى لا حاجة لي بك قد طلقك ثلاثا لا رجعتل فيها
 فعيشك قصير وخطرك يسير وامالك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق
 وبعد السفر وعظيم المورد وخشونة المضجع * ومن مكتوبه عليه السلام
 الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعى
 الى ولاية قوم من اهلها فضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا
 من فنية اهل البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت اليها تستطاب لك الا لو ان
 وتقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم بحفو وغنيم
 مدعو فانظر الى ما تقضد من هذا المقضم فا اشقبه عليك عله فالقنله وما
 ايقنت بطيب وجوهه فل منة الاوان لكل ماموم اما ما يشدى به ويستضى
 بنور عله الا وان امامكم قد اكتفى من دنياكم بطمر يدومن طعمه بقرصيه الا
 وانكم لا تقدررون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد
 فوالله ما كثر من دنياكم نبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعدت لبال
 توبى طمرا ولا ادخرت من ارضها شبرا ولا اخذت منها الا كفوت انان ديرة
 ولهى في عيني اهون من عصفة مقرة وانما هى نفسى اروضها بالتقوى لتاتى
 آمنة يوم الخوف الاكبر ولعل بالجهاز او بالجماعة من لا طمع له في الترمس ولا
 عهد له بالشبع فا خلعت ليشغلنى اكل الطيبات كالجمجمة هبها علفها وكافى
 بقائلكم يقول اذا كان هذا قوت ابن ابي طالب فقد قعد به الضعيف عن قتال
 الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة البرية اصلب عودا واثمن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم كالضوء من الضوء والذراع من العضد والله لو
تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها اليك عني يا دنيا خيلت على غاربك قد
انسلت من محالبك واقلت من حبالك اين القرون الذين غررتهم بداعيك
اين الائم الذين فنتهم بزخارفك والله لو كنت شخصاً مريضاً وقالباً جنسياً
لاقت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وائم القيتهم في المهالوي
وملوك استلمهم الى التلغف واوردتهم موارد البلاء طوبى لنفس ادت الى
ربها فرضها واقرشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف
معادهم وتجاقت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شغاهم وتفشعت
جلودهم بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله الان حزب الله هم المقطون
فانق الله يا ابن حنيفة ولتكف افراسك ليكون من النار خلاصك ❖ ومن
كلامه عليه السلام والله لان ايت على حرك السعد ان مسهدا او اجر
في الاغلال مصفدا احب الى ان اتى الله ورسوله يوم القيمة ظالم لبعض العباد
وغاصبا لشيء من الخطام والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحتم افلاكها
على ان اعصى الله في نحلة اسلمها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي
لاهون من ورقة في فم جرادة تفضمها ما لعل ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ
بالله من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين ❖ ومن كلامه
عليه السلام بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي بعوده
فلما راي سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا اما وانت
اليها في الآخرة احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف
وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذ انك قد بلغت بها الآخرة
قال له العلاء يا امير المؤمنين اشكو اليك اخي عاصم ابن زياد قال وما له قال
لبس العباء وتخلل من الدنيا قال ادع لي فلما جاء قال يا عدو نفسي لقد استهام
بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدتك اترى الله احل لك الطيبات وهو بكرة
ان تأخذها قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملابسك وجشوبة ماكلك
قال ويحك اني لست كانت ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعة
الناس كي لا يتبغ بالفتير قمره ❖ ومن كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس
رضي الله عنهما اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوء
قوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على
ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا

ولكن همك فيما بعد الموت * اخرج موفق بن اجدان الخوارزمي عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا علي ان الله زينك بزينة هي احب اليه من الدنيا وما فيها زهدك في الدنيا وحبك للفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدقك والويل لمن ابغضك وكذبك فاما من احبك وصدقك فاخوانك في الدين وشركائك في الجنة واما من ابغضك وكذبك فخصيخ على الله تعالى يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين * اخرج موفق الخوارزمي عن عدي بن ثابت قال اوتني على بن ابي طالب كرم الله وجهه بفالودج فابي ان يأكل منه وقال انه شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا احب ان آكل منه * وفي المتابع عن صالح بن باع الاكيسة قال لقبت امير المؤمنين عليا عليه السلام بالكوفة ومعه ثوب يحمله قلت له اعطني يا امير المؤمنين هذا الثوب احمله عنك الى بيتك فقال ذو العيال احق بحمله فاعطاني فانطلقت به الى منزله فدخل به في البيت ثم رجع بتلك الثمالة وفيها قشور فصلى بالناس الجمعة * وعن جعفر الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسة العبد و يأكل اكلة العبد ويسام الناس خبر البر والهمم ويرجع الى اهله فيأكل خبر الشعير بازيت او بالخل ويشترى القميص من الكرايس السبلاني ويعطى خبرها لعلامة قنبر فيلبس رديها فاذا جاوز اصابه وكعبه قطع دوما ورد عليه امر ان قط كلاهما رضا الله الا اخذ باشدهما على يده ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها نفة به واند ولي قرب خسين سنين فاعطى وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اورت بفضاء ولا صفراء الا سحماية درهم فضلت من عطايه ارادة ان يتناع لاهله بهما خادما ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك من ماله الذي ينبغي فيه يداؤه ويعرق فيه جبينه القماس وجد الله عز وجل ورضاه وكان علي بن الحسين عليهما السلام قد جهد في العبادة مالا يفعله بعده احد فدخل اليه ابو جعفر محمد الباقر عليهما السلام فراه قد اصغر لونه من السهر والجوع ومضت عيانه من الكاثر صارت جبهته كركبة البعير والنحر من كثرة السجود وورمت ساقيه وقدماه من طول القيام في الصلوة فيقول الباقر عدم لم املك نفسي حين رأيتك الخال فبكيت رجلا عابدا واذا هو يفكر فالتفت الى بعد جنة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة جدي

أمير المؤمنين عليه السلام فاعلمته قرا فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده فمضى
 وقال من يطيق عبادته وقال الصادق وإذا أتى بيت المال جمع المستحقين ثم
 ضرب يده بالمال ويقول يا صفراو يا بيضا غري غري غري فلا يخرج
 حتى يفرق المال ويعطى كل ذي حق حقه ثم يأمران برش الماء فيه ويكتبه
 ثم يصلي فيه ركعتين ثم يقول يا دنيا ابني تعرضين أم إلى تشوقين قد مطلقتك
 ثلاثا لا رجعة لي فيك * في فضل الخطاب في مسند أحمد قال علي كرم الله وجهه
 لقد رأيتني أني لا ربط الجمر على بطني من الجوع وإن صدقتي تبلغ اليوم
 أربعة آلاف دينار وفي رواية أربعين ألف درهم فقال العطاء لم يرد به زكاة
 مال يملكه بل أراد الأوقاف التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان
 الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وكان عليه أزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم
 والأحاديث الواردة في فضله كثيرة جدا * وعن أبي الحسن علي بن أحمد
 عن علفه قال دخلنا على علي كرم الله وجهه وبين يديه طبق من خوض
 عليه قرص أو قرصان من خبز شعير نخالة تين في الخبز وهو يكسره على
 ركبته ويأكله فمات جاريته سوداء يقال لها فضة إلا نخلت هذا الدقيق
 فقالت هو يأكله الميتاويكون الوزر في عنق قبسم وقال أما امرتها أن لا تنخله
 فقلنا لم يا أمير المؤمنين قال ذلك آخري أن يذل النفس ويقتدي بي المؤمنون والحق
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وباصحابي ثم قال إن رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم كان يأكل أيس من هذا * وعن عدي بن حاتم الطائي
 قال رأيت عليا كرم الله وجهه وبين يديه ماء فراح وكسرات خبز شعير وملح
 فقلت يا أمير المؤمنين لتليل في النهار طابوا بما جاعدا وفي الليل ساهرا مكابدا
 ثم هذا فتلورك قال اذهب عني النفس بالتنوع والا طلبت فوق ما يكفيها
 * وعن اخنف بن قيس قال دخلت عليا كرم الله وجهه وقت افطاره اذ
 دعا بجراب مخنوم فيه سويق الشعير قلت له يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ
 منه فغتمت فيه قال لا ولكني خفت أن يليه الحسن أو الحسين بسجن اوزيت
 قلت هم احرام عليك قال لا ولكن يجب على الأئمة أن يقتنوا بقاء ضعفاء الناس
 واقرهم كيلا يشكو الفقير من فقره ولا يبطي الغني اغناه * وفي كتاب ذخيرة
 الملوك للسيد علي الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركانه وقنوحاته أن
 عليا كرم الله وجهه كان معتكفا في مسجد الكوفة جاء اعرابي وقت افطاره
 فأخرج علي من جراب سويق شعير فأعطاه منه شيئا فلم يأكله الا اعرابي ففقدته

في طرف عمامته فجاء الى دار الحسين رضي الله عنهما فاكل معهما فقال لهما
 رأيت شيئا غريبا في المعبد لا يجد غير هذا السويق فترجعت عليه فاحول من
 هذا الطعام اليه لئلا يكله فبكيا وقال انه ابونا امير المؤمنين علي يجاهد نفسه
 بهذه الرياضة * وفي شرح نوح البلاغة قاما فضائله كرم الله وجهه قاتما
 قد بلغت في الاشهار والانتشار افر لها اعدائه بنواميه واجتهدوا بكل حيلة
 في اطفاء نوره ولعنوه على جميع الناس لما زاده ذلك الارقمة قاما عليه كان
 بالوراثه والا لهما وان ابن عباس كان ثلثه قيل له ابن علك من علم ابن علك
 على فقال كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط فعلم القرآن والطريقة
 والحقيقة واحوال التصوف والنحو والصرف كلها منه واما شجاعته فهي
 مشهورة بضرب بها الامثال وانه لما دعا معوية الى المبارزة ليسترخ الناس
 من الحرب يقتل احدهما الآخر قال عمرو بن العاص لمعوية لقد انصفتك على
 فقال معوية ما غشيتني منذ بحثني الا اليوم انا امرني بمبارزة ابني الحسن وانت
 تعلم انه التجماع المطرق اراك طمعت في اماره الشام بعدى قالت اخت عمرو
 بن عبدود ترثه * لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكينه ابداما دمته في البلد *
 لكن قاتله من لا نظيره * وكان يدا ابوه بضد البلد * واما القوة والايدي
 فضرب المثل فيهما وهو الذي قطع باب خير واجتمع عليه عصابة من الناس
 ليقلبوه فلم يقلبوه وهو اقلع الصخرة العظيمة بيده ايام خلافته في مسيره الى
 صنفين بعد عجز الجيش كله عن قلع الصخرة فانبط الماسن تحتها * واما السخاء
 والجلود فكان يصوم ويؤثر بزاده وكان يسقي يده لفضل قوم من يهود المدينة
 حتى مجلت يده ويتصدق بالاجرة ويشد على بطنه حجرا وقال الشعبي ما قال
 لسائل قط لا وقال مبعوضه الذي يجتهد في عييه معويه بن ابي سفيان لو ملك
 بيتا من نهر ذهب وبيتا من تين لانفذ ثمره قبل ثمره وكان يكس بيت المال ويصلي
 فيها ويقول يا صفراء ويا بيضاء غري غري ولم يخلف ميراثا والدنيا كلها كانت
 بيده الا الشام * واما الحلم والصفيح فحيث ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم
 كان اعدى الناس له واشدهم بغضا فصفع عنه وكان عبدالله بن الزبير يشتمه
 على رؤس الاشرار وخطب ابن الزبير يوم البصرة فقال قد اتاكم الوغب
 المائم على بن ابي طالب فظفر به يوم الجمل فاخذته اسيرا فصفع عنه وقال له اذهب
 فلا اربك وقال علي عليه السلام ما زال الزبير منا اهل البيت حتى نشأ
 ابنه المنوم عبدالله وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة وكان له

عدوا فاعرض عنه ولم يقل له شيئا ولما ظفر بعائشة ام المؤمنين اكرمها وبعث
 معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس عمنهم بالعمائم وقلدهن
 بالسيوف فلما وصلت المدينة القت النساء عمائهن وقتلن لها نحن نسوة ولما ظفر
 باهل البصرة رفع السيف عنهم ونادى مناديه لا يتبع مولا ولا يقتل جريحا
 ولا اسيرا ومن اتى سلاحه فهو آمن ومن تحيز الى عسكر الامام فهو آمن
 ولم يأخذ اموالهم ولا يسبي ذرارهم وتتابع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يوم فتح مكة ولما ملك عسكر معوية شريعة القرات وقالت رؤساء الشام
 لمعوية اقتلهم بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا فالتس منهم اصحاب على ان
 يسوغوا لنا شرب الماء قالوا لا والله ولا فطرة حتى تموموا عطشا كما مات
 عطشا ابن عفان فلما رأى على عليه السلام ذلك جل باصحابه على عسكر
 معوية جلالت كثيفة حتى ازالهم عن مراكرهم وملكوا الماء فقال اصحاب
 على تمنعهم من الماء يا امير المؤمنين كما تمنعوك ومنعونا ولا تسقيهم منه فطرة وهم
 يموتون بالعطش فلا حاجة لنا الى الحرب فقال لا والله لا اكافهم بمثل فعلهم
 افصحوا لهم عن بعض الشريعة ففى حد السيف ما يغنى عن ذلك * واما
 جهاده فى سبيل الله فعلوم عند جميع الناس من المعلومات الضرورية كالعلم
 بوجود مكة ومصر قتل فى بدر سبعون من المشركين قتل على عليه السلام
 سنة وثلاثين منهم وقتل السلون واللائكة اربعة وثلاثين واذا رجعت الى
 مفازى محمد بن عمر الواقدي وتاريخ الاشراف ليحيى بن جابر البلاذري
 ومفازى محمد بن اسحق المطلبى وغيرهم علمت صحة ذلك دع من قتله فى غيرها
 كاحد والخندق وحنين وخيبر * واما القضاة فهو عليه السلام امام الفصحاء
 وسيد البلغاء قال عبد الحميد بن يحيى حفظت سبعين خطبة من خطب على عليه
 السلام قاضت ثم قاضت وقال الاصمغ بن نباته حفظت من خطابة على
 عليه السلام كثرا لا يربده الاتفاق الا سعة وكثرة وحفظت مائة فصل من
 مواعظه عليه السلام وحسبك انه لم يدون لاحد من فصحاء الصحابة عشرين
 دون لهوكفاذ فى هذا الباب ما يقوله ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ فى مدحه فى
 كتاب البيان والتبيين وفى غيره من كتبه * واما سماعة الاخلاق وبشرى
 الوجه وطلاقة التيسم فهو المضروب به المثل قال صعصعة بن صوحان وغيره
 من شيعته واصحابه كان فينا كاحدا ابن الجانث وشدة التواضع وكنا نهاب
 منه مهابة الاسير من السيف الواقع على رأسه * واما الزهد فى الدنيا فهو

سيد الزهاد ما شبع من طعام قط وكان اخشن الناس ما كلاً وملبساً قال عبد الله
بن ابي رافع دخلت اليه يوم العيد فقدم جراباً محتوماً فيه خبز شعيرياً بس
مرضوض فاكل فقلت فكيف تحتمه قال خفت هذين الولدين ان يلينا بسمن
او زيت وكان ثوبه مرقوماً بجلد تارة وبليف اخرى وكان فعلاء من ليف
ويلبس الكرباس الغليظ فاذا وجد كنه طويلاً قطعه وادامه خل او ملح فان
ترقى عن ذلك فبعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقليل من البان
الابل ولا يأكل اللحم الا قليلاً ويقول لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان وهو
الذي طلق الدنيا وكانت الاموال تبحى اليه من جميع بلاد الاسلام الا من
الشام فكان يفرقها ويقول هذا جباى وخياره فيه اذ كل جاب يده اليه فيه
وفي كتاب المناقب وان قصصه الذي قتل فيه كان عند الباقر رضى الله
عنهما طوله اثنا عشر شبراً وعرضه ثلاثة اشبار وفيه اربعة رضى الله عنه
واما العبادة فكان اعبد الناس واكثرهم صلوة وصوماً ومنه يعلم الناس
صلوة الليل وملازمة الاوراد ولبلة الجرب رقع السهام بين يديه وتجر على صماخيه
يميناً وشمالاً فلا يرتاع لذلك وكانت جبهته كشفة البعير لطول مجوده واذا
تأملت دعوانه ومناجاته ووقفت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه واجلاله
والخضوع لهيئته والخشوع لعزته سبحانه وتعالى عرفت اخلاصه وعبوديته
وقيل لعلى بن الحسين عليهما السلام وكان في غيبة العبادة ابن عبادتك من
عبادة جدك قال عبادتي عند عبادة جدى كعبادة جدى عند عبادة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم واما قراءة القرآن والاشتغال به فالتفق عليه
الكل انه يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن
غيره يحفظه ثم هو اول من جمعه واما الراى والتدبير فكان من اشدهم
راياً واصحهم تدبيراً وقال اعدائه لا راى لعلى لانه كان متقيداً بالشرع
لا يرى خلافاً ولهذا قال لولا الدين والتقى لكنت ادهى العرب وقال
والله ما معوية بادهى منى ولكنه بغدر وبغبر ولولا كراهية الغدر كنت من
ادهى الناس ولكن كل غدرة بجرة وكل بجرة كفره ولكل غادر لواء يعرف
به يوم القيمة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغفر بالشديدة وقال لاسواء امام
الهدى وامام الردى وولى النبي وعدو النبي واما السياسة فانه كان خشناً
في ذات الله واحرق قوماً بالنار وما افول في رجل يحبه اهل الذمة على
تكذيبهم بالنبوة وتعظيمهم الله لاسفه على معاندتهم لاهل الملة وتصوير ملوك

الافرنج والروم صورته في بيوت عبادتها حاملا سيفه مشمرا للحرب وتصور
 ملوك الترك والديلم صورته على اسياقهم وكانت صورته على سيف عضد الدولة
 بن بويه وسيف ابنه ركن الدولة وكانت صورته على سيف الب ارسلان
 وابنه ملكشاه انهم يشركون بها ويتغالبون بها النصر والظفر وما قول في رجل
 احب كل احد ان يتجمل ويترين بالانساب اليه حتى الفتوة التي كانت صفة
 ومدح له بالبيت المشهور المروي انه سمعوا من السماء يوم احد لا سيف الا
 ذو الفقار ولا فتى الا على وما قول في رجل ابوه ابو طالب سيد البطحاء
 وشيخ قر يشور رئيس مكة وفي حديث عفيف الكندي انه رأى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يصلي في مبداء النبوة ومعه غلام وامرأة قال قلت لعباس اي
 رجل هذا قال هذا ابن اخي محمد يدعي انه رسول الله ولم ينعه الا هذا الغلام
 على وهو ابن اخي ايضا وهذه المرأة وهو زوجته خديجة قال قلت فاذ الذي
 تقولونه انتم قال فننظر ما يفعل الشيخ يعني ابا طالب وهو كفيل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا وسجاء كبيرا وقام بحضره ودفع عنه اذنية
 اعدائه وجاء في الخبر انه لما توفي ابو طالب اوحى اليه صلى الله عليه وآله وسلم
 اخرج من مكة قدماء ناصرك ولعل مع شرف ابيه ان ابن عمه محمدا سيد
 الاولين والآخرين وان اخاه جعفر ذو الجناحين وان زوجته سيدة نساء العالمين
 وان ابنه سيد اشباب اهل الجنة في الآيات والاسماء محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي الاولاد ايضا محمد وكانا متصدين في الاصول والفروع
 ومنوط لحمه ودمه بلحمه ودمه ولم يفارق نورهما منذ خلقه الله الى ان افترق
 بين الآخرين عبد الله وابطالاب وامهما واحدة فكان من عبد الله سيد الانبياء
 ومن ابطالاب سيد الاوصياء وهذا الاول وهذا الثاني وهذا المنذر وهذا
 الهادي وذهب اكثر اهل الحديث ان عليا عليه السلام اول الناس ايمانا بعد
 خديجة رضي الله عنها وقد قال علي عليه السلام انا الصديق الاكبر وانا
 القاروق الاعظم الاول اسلمت قبل اسلام الناس وصليت قبل صلواتهم ومن
 وقف على كتب الحديث عليه واضحا واليه ذهب الواقدي وابن جرير الطبري
 وهو القول الذي رجحه صاحب كتاب الاستيعاب واسلمت فاطمة بنت
 اسد ام علي وجعفر وعتبيل وام هاني بعد عشر من المسلمين فكانت الحادية
 عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويدعوها اليه وصلى
 جنازتها وازل في لحدها واضمجع معها فيه وقال لم يكن احد بعد ابطالاب

ابر في منها * وذكر احمد بن يحيى البلاذري وعلي بن الحسين الاصفهاني ان قرشنا اصابعها فحط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد حمزة الانحمل ثقل ابطال في هذا المحل فاخذ حمزة جعفر أو اخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليا وكان منه ست سنين واحسن نريته وبراء كالمكافاة لصنع ابطال به حيث مات عبد المطلب جعله في حجره وهذا القول يطابق قول علي عليه السلام لقد عبدت الله قبل الامة سبع سنين وقوله كنت اسمع الصوت وابصر الضوء سبع سنين قبل التبليغ والانذار وذلك لانه كان منه يوم اظهر النبوة ثلث عشرة سنة ونسليه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيه وهو ابن ست قد صح انه عبد الله قبل الناس باجمعهم سبع سنين * وام عبد الله وابطال والزبير فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وسائر ولد عبد المطلب لامهات شتى انتهى الشرح

﴿ الباب الثاني والخمسون ﴾

﴿ في ايراد رسالة ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعزلي الذي كان ﴾

﴿ من العلماء المحققين ومن الاعيان المتقدمين صاحب كتاب البيان والتبيين ﴾

﴿ رحمه الله ﴾

* قال ان الخصومات نقصت العفول السليمة وفسدت الاخلاق الحسنة من المنازعة في فضل اهل البيت على غيرهم فالواجب علينا طلب الحق واتباعه وطلب مراد الله في كتابه وترك التعصب والهوى وطرح تقليد السلف والاساتيد والاباء واعلم ان الله لو اراد ان يسوي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصهم بهم ذوى القربى ولما قال والذر عشيرتلك الاقربين وقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون فاذا كان لقومه ما ليس لغيرهم فكل من كان اقرب منه صلى الله عليه وآله وسلم كان ارفع قدرا ولو سواهم الله بالناس لما حرم عليهم الصدقة وما هذا التحريم الا لكرامتهم على الله وطهارتهم ولهذا قال على كرم الله وجهه على منبر الجماعة نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد وصدق على كيف يقاس احد من الناس بقوم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاطيان على وفاطمة والسبطان الحسن والحسين والشهيدان اسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد الوادى ومطعم الطير عبد المطلب وساقى الجمال العباس وحامى النبي ومجبه اشد حبا وكفيله ومربيه والمقر بنوته والمعترف برسالته والمقشد في منافيه اياتا كثيرة

وشجق قريش أبو طالب وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي
اهل بيتي ونبأني الطيف الخير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقال
كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي والحمد لله الذي جعلنا من
الذين يحبون ابناء نبينا وقرباه لاننا مأمورون بحبهم وفرض الله علينا مودتهم
بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ونحن مسئولون
عن ودهم بقوله تعالى وقومهم فانهم مسئولون اي مسئولون عن ودهم * فاما
علي بن ابي طالب فلو افردنا لفضائله الشريفة ومقاماته الكريمة ودرجاته
الرفيعة ومناقبه السنية لا فئنا في ذلك الطوامير الطوال والدقات العراض
العرى صحيح من آدم عليه السلام والنسب صريح والمولد مكان معظم والنشأ
مبارك مكرم والشان عظيم والعمل جسيم والعلم كثير وليس له نظير والهمة
عالية والقوة كاملة والبيان عجيب واللسان خطيب والصدر رحيب فاخلاقه
وفق اعراقه وحديثه يشهد على تقديمه ولا يسعني استقصاء جميع فضله ويتعذر
لنا بيان كل حقه واذا كان كثرنا لا نحتمل تفسير جميع امره في هذه الجملة
بلاغ لمن اراد معرفة فضله * فاما الحسن والحسين من قول جددهما صلى الله
عليه وسلم انهما سيدا شباب اهل الجنة وحظهما في الاعمال المرضية والمعلوم
الركية فوق كل ذي حظ * واما محمد بن الحنفية فقد افر الانام انه كان فريدا
دهره وشجاع عصره وكان اتم الناس ثامنا وكالا * واما علي بن الحسين
فالناس على اختلاف مذاهبهم مجمعون على فضله ولا يشك احد في تقديمه
وامامته وكان اهل الجاهز يقولون لم ير ثلاثة في دهر يرجعون الى اب قريب
كلهم يسمى عليا وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم يعنون علي بن
الحسين بن علي وعلى بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلى بن عبد الله بن
العباس وولد كل واحد منهم يسمى محمد وهم ايضا مثل اباؤهم في الفضل
والشرف والخير وكل واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم محمد الباقر
بن علي بن ابي عبد الله الحسين ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار
ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وهذا من العجب الاتفاقات
في الاسلام * واما النجدة والشجاعة فقد علم اصحاب الاخبار وحال الانار
انهم لم يسمعوا بمثل نجدة علي بن ابي طالب وحزة وجعفر الطيار رضوان الله
عليهم وليس في الارض قوم اثبت جنانا في الحرب ولا اكثر قبلا تحت

السبوف الامن بنى هاشم قال على كرم الله وجهه حين سئل عن بنى هاشم
وبنى امية نحن انجعد وانجعد واجود وهم انكروا انكروا واغدر وقال ايضا نحن
اطعم للطعام واضرب للهام وقال ايضا والذي نفس على بن ابي طالب بيده
لا لاف ضربة بالسيف اهون من ميتة على القراش في غير طاعة الله تعالى
وقد علمت ان الرجل منهم يدخل الجنة بغير حساب وانه ليشفع في كثير مثل
ربعة ومضر وانت تجد لهم مع ذلك الشرف العبادة الكثيرة لا يماثل بهم
احد وكان ابو سفيان بن الخارث بن عبد المطلب يصلي في كل ليلة الف ركعة
وكذلك على بن الحسين يصلي في كل ليلة الف ركعة وكذلك على بن عبد الله
بن جعفر الطيار وعلى بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم مع انصافهم
بالعلم والحلم وكظم الغيظ والصفح الجميل والاجتهاد التام والجد والجهد الكثير
فلو ان خصلة من خصالهم عرضت لغيرهم لهلك واهلك واعلم انهم لم يمتحنوا
بهذه المحن الا وهم يزدا دون على شدة المحن خيرا كثيرا وعلى كشف الضر
شكر الله وتهنيا لكي يتألوا عليا درجات الجنة ليفوزوا بجوار رب العزة
وجلة اخرى مما لعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه خاصة الاب ابو طالب
الجد عبد المطلب ابو الجد هاشم بن عبد مناف بن قصي والام فاطمة بنت
اسد بن هاشم والاخ جعفر الطيار ذو الجناحين يطير مع الملائكة في الجنة
وعقيل الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عقيل اني احبك حين حبا
لقرابتك وحبا لحب عمي ابي طالب اياك والاخت ام هاني التي خرج النبي صلى
عليه وآله وسلم من بيتها الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى سدة المنتهى
الى قاب قوسين او ادنى والم حزة اسد الله وسيد الشهداء والعباس ساقى
الجراح والمتكامل ليلة العقبة للرجال من اهل المدينة من طرف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والمؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال تكلمه ليلة العقبة والعمرة
صفية وعائكة الحناو هاجرتا الى المدينة وابن الم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والزوجة فاطمة ازهر سيدة النساء اهل الجنة وام الزوجة خديجة الكبرى
سيدة نساء اهل الجنة والولد الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضوان
الله عليهم وهو هاشمي ولد من الهاشميين والاعمان التي استحق بها الخير
الكثير والثواب الكبير اربعة السبق في الاسلام والجهاد في الدين ودفع
الاعداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الدين والعلم الكثير والفقه في
احكام الله واسرار القرآن والزهد في الدنيا وهي مجمعة في على بن ابي طالب

رضى الله عنه ومنفرقة في غيره * وقال على كرم الله وجهه ان اولى الناس
 بالانبياء اهلهم بما جاؤوا وقيل في مدحه * قد بلغ منه على حداثة سنه *
 ما لم يبلغ في عمره ذو الاسنان * هذا ابن فاطمة افناكم * ذبحا ويمسى امنا
 لم يجرح * ابن الكهول وابن كل دامة * في معضلات وابن زين الا بطح
 * واما الجود فليس جواد الاجوده يكاد ان يبصر بخلا اذا ذكر جود
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه وجود عبد الله بن جعفر وجود عبيد الله
 بن العباس وليس في الارض قوم انطق خطيبا ولا اكثر بليغا من غير تكلف
 وتكسب من بنى هاشم قال ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب * لقد علمت
 قريش غير فخر * باننا نحن اجودهم حصانا * واكثرهم دروعا سابغات
 وامضاهم اذا طعنوا سنانا * وارفعهم عن الضراء فيهم * وابينهم اذا نفعوا
 لسانا * وبما يضم الى جملة القول في فضل على كرم الله وجهه انه اطاع
 الله ورسوله قبل الاصحاب ومعهم وبعدهم وامتنع بما لم يمنح به نوعهم وابتنى
 بما لم يبتل به ذو صبر وبلغ به اشرف المنازل وارفع الدرجات في جوار رب
 العزة * واما جملة القول في ولد على رضى الله عنهم فهم معظمون مكرمون
 عند الناس بدون اختيارهم والمؤمنون بتعظيمهم وتكريمهم وانفون وموقنون
 فلهم سر كريم وكال جسيم وشيم عجيب وعرق طيب وفضل مبین ووقار منين
 وعرق تام وغصن باق واصل ثابت وفرع ثابت فلهذا لم يكتفوا ولم يقنعوا
 بذلك التعظيم والتكريم واشتغلوا بالتكاليف الشداد والحن الغلائق والعبادات
 الشاقة والمجاهدات التامة فقد علم الناس كيف كان كلام على كرم الله وجهه
 قاعدا وقائما وفي الجماعات ومنفردا في الشرايع والاحكام والحلال والحرام
 واخبار الاكوان وتاويلات القرآن وانباء الجوادث بما كان وما يكون
 بالتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم او بالكشف الجلى او بالخبر والميراث
 او بالوعب الدنى وكيف كان عبد الله بن العباس الذى يقال له الجبر والجبر
 وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له غص يا غوامس ويقول ايضا له
 قلب عقول ولسان قؤول وابن مسعود وغيره يقول نعم ترجان القرآن ابن
 عباس ولم يكن لجماعتهم الا لسان زيد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم وقرعت
 البلقامه وعلت به على جميع الخطباء كذلك قالوا ان بنى هاشم اجواد واجداد
 واتجاد وذو السنة حداد ولقد القيت اليك جملة من ذكر آل الرسول صلى
 الله عليه وآله وسلم ليستدل بالتبلي على الكثير وبالقطرة على القدير وبالعص
 على الكلى ومتى عرفت منازلهم ومنازل طاعاتهم ومراتب اعمالهم واقدار

أفعالهم ومكارم أخلاقهم ومحاسن أعراقهم وجائل أنعامهم وجلائل أحسانهم
وشدة محنتهم وكثرة همهم في السعادات الأبدية والبركات السرمدية عرفت
حقهم وحق قرابتهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدنى ما يجب علينا
وعليكم الاحتجاج لفضائلهم والرد على من أضاف إليهم مالا يليق بهم وقد
تقدم من قولنا فيهم متفرقا ومجلا لا يسعني استقصاء جميع فضلهم في هذا الكتاب
تمت الرسالة وهي كتبت من الكتاب المسمى بغاية المرام قال فيه كتبت هذه
الرسالة من النسخة التي كتبت بخط عبد الله بن الحسن الطبري من مجموعة الأمير
الحسن بن الأمير عيسى بن المقدر بالله الخليفة العباسي

﴿ الباب الثالث والخمسون ﴾

﴿ في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ﴾
﴿ ويضرب بها المثل وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام ﴾

﴿ في شرح نسيج البلاغة نحن نذكر ما أورده نصر بن مزاحم في كتاب
الصفين فهو ثقة ثبت صحيح النقل وهو من رجال أصحاب الحديث قال غلس
على كرم الله وجهه بالناس صلوة الغداة يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة
سبع وثلاثين ثم حل بعسكر العراق على عسكر الشام فخار بهم والحرب اكملت
الفريقين ولكنها في أهل الشام أشد نكابة وتضعضت أركان أهل الشام
فخطب الأشتر على فرس كيت وقال الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبيه
أقدمهم إيماناً وأولهم اسلاماً هو سيف من سيوف الله صبه على أعدائه فانظروا
إلى واتبعوني وكونوا في أئري ثم حل على أهل الشام فخار بهم بحاربة شديدة
قال خرج رجل من أهل الشام ونادى يا أبا الحسن يا علي أبرز إلى فخرج
إليه على قتال إن لك يا علي تقدماً في الإسلام والهجرة فهل لك أن ترجع إلى
عراقك ونحن نرجع إلى شامنا ففكت المقاتلة بيننا فقال علي لم أجداً القتال
لأن في تركه الكفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإن الله
لا يرضى من أوليائه أن يعصيه قوم في الأرض وهم سكوت لا يأمرؤن بمعروف
ولا ينهون عن منكر فوجدت السال أهون من الأغلال في جهنم فرجع الرجل
فأرغم الناس بعضهم إلى بعض بالنبل والجمرة حتى فنى ثم تظاهروا بالرماح حتى
تكسرت ثم بالسيوف فلم يسمع السامعون إلا وقع السيوف بالسيوف وأظلمت
الشمس بالنفع والغباب فاجتلدوا بالقتال من صلوة الغداة من اليوم المذكور

الى نصف الليل لم يصلوا لله صلوة فلم يزل الاشتراسير بين المعركة فيأمر كل
 قبيلة بالاقدام على القتال حتى اصبح فافترق العسكرين فاذا سبعون الف قبيل
 في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير المشهورة وكان الاشترا في مينة
 الناس وابن عباس في الميسرة وعلى في القلب يقاتلون ثم استمر القتال من نصف
 الليل الثاني الى ارتفاع الضحى والاشتر يقول الا من يشري نفسه لله فليقاتل
 معي حتى تظهر او يلحق بالله مسعودا عنده فضرب الاشترا اهل الشام حتى
 اشبه بقومه الى معسكر اهل الشام فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا وقتل
 صاحب رأيهم ورأى على الظفر قد جاء من قبل الاشترا معه بالرجال قتال
 معويه لعمر بن العاص يا عمرو فأتى قال عمرو يا معويه ان رجالك لا يقاومون
 برجاله ولست مثله هو يقاتلك على امر الله وانت تقاتل على غير امره وانت
 تريد البقاء في الدنيا وهو يريد الشهادة في الاخرى واهل العراق يخافون
 منك ان ظفرت بهم واهل الشام لا يخافون عليا ان ظفرت بهم ولكن ادعهم
 الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم واني لم ازل ادخر هذا الامر لوقت
 حاجتك اليه قال معويه صدقت يا عمرو وقال جابر بن عبد الله الانصاري
 والذي بعث بالحق محمدا نبيا ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السموات والارض
 قتل يده في يوم ليلة زيادة على خمسمية من اعلام العرب بسيفه واني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا
 فتى الا علي وقال جابر لما اصبحنا من ليلة الهرير اذا هي المصاحف قد رطبت
 بالراح وشذوا ثلثة ارماع ووربطوا عليها مصحف المسجد الاعظم بمسكة عشرة
 رهط فكان جميع المصاحف خمسمية مصحف فتادي من اهل الشام يا معشر
 اهل العراق الله الله في النساء والبنات والابناء من الروم والترك فدا اذا
 افنيتم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال على انهم لا يريدون الكتاب بل
 يريدون الكيد فاختلف اصحاب على قالت طائفة القتال وقالت طائفة المحاكاة
 الى الكتاب فقال على عليه السلام ايها الناس اني احق الي ان اجيب بكتاب
 الله ولكن معويه وعمر بن العاص وابن ابي معيط وابن ابي سرح وابن
 مسلة ليسوا باصحاب دين ولا قرآن اني اعرف بهم منكم صغارا ورجالا
 فكانوا شر صغار وشر رجال ويا مروا بكلمة حق لكن يرادوا بها باطلا انهم
 لا يعملون بها ولكنها الخديعة والمكيدة قاتلوهم ساعة واحدة قد بلغ الحق
 شطعه ولم يبق الا ان يقطع دابر الذين ظلموا فجاءه من اصحابه نحو عشرين

القا منعين في الحديد وسيفهم على هوانهم وقد اسودت جباههم من كثرة
 السجود بتقدمهم مسعر بن فدكي وزيد بن حصين وعصابة من القراء الذين
 صاروا خوارج من بعد فسادوا باسمه لا باسم المؤمنين يا علي اجب القوم الى
 كتاب الله اذ دعيت اليه والا قتلناك كما قتلنا ابن عفان فوالله لنفعلن ما قلنا
 ان لم نجيبهم قال انا اول من دعا الى كتاب الله واول من اجاب اليه اني
 اقاتلهم ليدينوا بحكم القرآن فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونقضوا عهده
 ونبدوا كتابه قالوا وابعث الى الاشتر ليأتيك وقد كان الاشتر قد اشرف على
 النفر فارسل اليه على يزيد بن هاشم فابلقه قال الاشتر اني رجوت الفتح
 هذه الساعة فلا زلني عن موقفي فرجع يزيد الى علي فاخبره فظهرت دلائل
 الفتح والنصر لاهل العراق ودلائل الخذلان والادبار على اهل الشام فقال
 القوم يا علي ابعث اليه ليأتيك والا قتلناك او سلكنا الى عدوك فقال علي
 يا يزيد قل للاشتر قبل ان ياتي القصة قد وقعت فانه فآخبره فقال الاشتر الاتري
 ان الفتح قد قرب فذرع هذا وتصرف عنه فقال له يزيد اتحب انك ظفرت
 ههنا وان امير المؤمنين في مكانه يقتل او يسلم الى عدوه قال سبحان الله والله
 لا احب ذلك قال فانهم قالوا له وحلفوا عليه لترسلن الى الاشتر فليأتيك او
 نقتلك باسيافنا كما قتلنا عثمان او نسلطك الى عدوك فاقبل الاشتر حتى انتهى
 اليهم فصاح يا اهل الذل والهوان لا تجيبوهم بالحداكة والله انهم تركوا ما
 امر الله به في كتابه وتركوا سنة من انزل عليه امهلوني قد احسست الفتح
 قالوا لا تمهلنا فقام شقيق بن ثور اليكبرى وقال ايها الناس انا دعونا اهل الشام
 الى كتاب الله فلم يقبلوه فقاتلناهم عليهم وانهم قد دعونا اليوم اليه فان لم تقبل
 حل لهم منا ما حل لنا منهم وان امير المؤمنين اليوم على ما كان في الامس وقد
 اكثنا الحرب ولا نرى البقاء الا في المواجهة وجاء الاشعث الى علي فقال يا امير
 المؤمنين ما اري الناس الا وقد رضوا الى ما دعاهم اليه معويه من حكم
 القرآن فان شئت آتيت معويه فاستلته ما يريد قال آت به ان شئت فآتاه فستله
 لاى شئ رفعت المصاحف قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله به في كتابه
 فابعثوا رجلا منكم رضون به ونبعث منا رجلا وتأخذ عليهما العهدة ان يعمل
 بما في كتاب الله ولا يتجاوزان عنه ثم تبع ما اتفقا عليه فقال الاشعث هذا
 هو الحق وانصرف الى علي فاخبره فلما رأى على انهم لا يقبلون الا الصكيم
 بعث القراء من اهل العراق وبعث معويه القراء من اهل الشام فاجتمعوا بين

الصنفين ومعهم المصاحف فنظروا في المصاحف وتدارسوا وانفقوا على رجلين
 يحييان ما احيا القرآن ويميتان ما امات القرآن فقال اهل الشام قد اخترنا عمرو
 بن العاص وقال الاشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد اخترنا ابا
 موسى الاشعري فقال لهم علي اني لا ارضى بابي موسى ولا ارى ان اوليه
 فقال الاشعث وزيد بن حصين ومسر بن فذكي وعصابة من القراء انا لانرضى
 الا بابي موسى فقال علي انه فارقتي وهرب مني وخذل الناس عني حين مسيري
 الى البصرة في وقعة الجمل ولكن هذا ابن عباس انا اوليه قالوا انت وابن
 عباس من شجرة واحدة فلا رضى به قال علي اني اجعل الاشعث قال الاشعث
 انه بضربنا بالسيف فيدخلنا في ما اراد واردت فلا رضى به فقال علي
 قد ايتهم الا ابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما شئتم فبعثوا الى ابي موسى وهو بارض
 الشام يقال لها عرض قد اعتزل القتال فجاء فدخل عسكر علي وجاء الاخنف
 بن قيس عليا فقال ان ابا موسى لا يصلح لهذا الامر ان شئت ان نجعلني حكما
 فاجعلني والا معينا ثانيا فانه لا يحمل عقد عمرو ولا يعقد حل عمرو فعرض علي
 الاخنف على الناس فابوه فلما اتفقوا على عمرو بن العاص وابي موسى كتبوا
 كتاب الموادة وكانت صورته هذا ما تقاضى عليه علي امير المؤمنين ومعوية
 بن ابي سفيان فقال معاوية ان اقررت انه امير المؤمنين لما قاتلته فامر عمرو بمحوه
 فقال الاخنف للكتاب لا نصح امير المؤمنين فقال علي ان هذا اليوم كيوم الحديبية
 حين اكتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما يصلح
 عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقال سهيل لو اعلم انك رسول الله لم
 افانك ولم اخالفك واني اذا لظالم لك ان منعك ان تطوف بيت الله وانت
 رسوله ولكن اكتب من محمد بن عبد الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي اني رسول الله وانا محمد بن عبد الله ولن يحجو الله عني الرسالة
 ابدا فاكتب من محمد بن عبد الله اما ان كنت مثلها ثم كتبوا هذا ما تقاضا عليه
 علي بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان فاقضى علي بن ابي طالب على اهل
 العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين واقضى معاوية بن ابي
 سفيان على اهل الشام ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين انما نزل
 عند حكم الله وكتابه فان وجد الحكماء ذلك في كتاب الله اتبعناه والحكماء
 عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص وعلي كل واحد من الحكماء عهد الله
 وميثاقه ليحكم بين الامة بالحق لا بالهوى وان لا يعتمدا جورا ولا يدخلوا

في شبهة ولا يتجاوز احكم الكتاب فان لم يفعلا برئت الامة من حكمهما ولا
 عهد لهما ولا ذمة واجل المواعدة سنة كاملة فان احب الحكماء ان يجملا
 الحكم بجملاء قال نصر بن مزاحم وقدر بن ابو اسحق الشيباني وقال قرأت
 كتاب الصلح عند سعيد بن ابي بردة قيل لعلي عليه السلام حين ان يكتبوا
 كتاب الصلح انقر انهم مؤمنون فقال علي ما اقر لمعويه ولا لاصحابه انهم
 مؤمنون ولا مسلمون ولكن يكتب معويه وبقر ما شاء لنفسه ولا لاصحابه فلما
 تم الكتاب وشهدت فيه الشهود خرج الاشعث ومعه ناس بنسخة الكتاب
 يقرأها على الناس فر بصفوف اهل العراق والشام فرضوا به حتى مر
 برباط عترة كان مع علي وهم اربعة آلاف يقرأ عليهم الاشعث قال قتيان
 منهم لاحكم الا لله لا رضى بحكم الرجال في دين الله ثم جلا على اهل الشام
 بسوقهما حتى قتل علي باب رواق معاوية وقال آخر ان جعل الرجال حكما في امر
 الله لاحكم الا لله فابن قتلا منا يا اشعث فظن الناس انهم قتلون لابعيابه حتى كثروا
 وقالوا يا علي قد كنا زلنا واخطانا حين رضينا بالحكمين وقد بان لنا اننا زلنا
 واخطانا فرجعنا الى الله ونينا فارجع انت يا علي كما رجعنا وتب الى الله كما
 تبنا والا برئنا منك فقال علي لهم ابعده الرضا والعبد والميثاق رجع اليك الله
 تعالى قد قال اوفوا بالعقود وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
 الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فابى علي ان يرجع فبرئت
 الخوارج عن علي وبرئ علي منهم وقيل لعلي ان الاشترا لم يرضى بما في
 الصحيفة ولا يرى الا القتال فقال انه رضى اذا رضى ولا يصلح الرجوع بعد
 الاقرار الا ان يعصى الله ويتعدى ما في كتابه ثم ان الناس قد اقبلوا على
 قتلاهم فدفنوههم قال نصر بن مزاحم ان حابس بن سعد الطائي كان مع
 معاوية وكانت راية طي مع قتل يومئذ فر به عدي بن حاتم ومعه ابنه زيد
 فرأ قتيلا قال زيد يا ابيت هذا والله خالي قال نعم لعن الله خالك فيس
 المصرع مصرعه والله وقال ابن عباس يا ابا موسى ان معاوية طليق الاسلام
 وان اباه رأس الاحزاب وانه يدعي الخلافة من غير مشورة ولا بيعة فلا تنس
 ان عليا بايعه القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وانها بيعة
 هدى وانه لم يقاتل الا الناكثين العاصين يوم الجمل ويومنا هذا فقال ابو
 موسى والله مالي امام غير علي وان حق الله احب الي من رضا معاوية فذهب
 الحكماء الى دومة الجندل ومكثا فيه وكان سعد بن ابي وقاص قد اعتزل
 عن الفريقين ونزل على ماء لبني سليم وقال شريح بن هاني قال لي علي قل لعمر

بن العاصي هذه الكلمات اذا لقينه فقلت له ان علياً يقول لك ان افضل
 الخلق من كان العامل بالحق احب اليه وان نقص المال له وان ابعد الخلق
 من الله من كان العامل بالباطل احب اليه وان زاده المال والله يا عمر وانت
 تعلم موضع الحق فصرت لاولياء الله عدواً وسوف تمنى انك لم تأخذ
 على حكم الله رشوة وانت نادم يوم وفاتك فقام من مكانه وان الحكمين
 التقياً بدومة الجندل اخذ عمر و يقدم ابا موسى في الكلام ويقول انك سبقت
 في الاسلام مني وانت اكبر مني سناً فتكلم انت ثم انتكلم انا فجعل ذلك
 عادة وانما كان مكرراً وخديعة واغتراراً له ان يقدمه فيبدأ بخلع على
 عليه السلام ثم يرى رأيه وقال ابن ديزيل في كتاب صفين ان عمرو
 اعطاه ابا موسى صدر المجلس والتقدم في الصلاة وفي الطعام ولا يتكلم
 قبله ويخاطبه باجل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اطمان
 عليه وظن انه لا يفتشه ثم يوماً قال له عمرو اخبرني ما رايتك يا ابا موسى
 قال اري ان اخلع هذين الرجلين ونجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون
 من شاموا فقال عمرو الراي والله رايتك فاقبل الى الناس وهم مجتمعون فتكلم
 ابو موسى فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انا قد نظرنا في امر
 هذه الامة فلم نر شيئاً هو اصالح لامرها الا ان يخلع الرجلان ويختار المسلمون
 من شاءوا وقد اجمع رايتي وراي صاحبي على خلع على ومعوية ثم يكون
 شورى بين المسلمين يولون في امورهم من احبوا واني قد خلعت علياً
 ومعويه فاستقبلوا اموركم وولوا من رايتهم لهذا الامر اهلا ثم نزل عن المنبر
 فقام عمر بن العاص في مقامه فحمد الله واثني عليه ثم قال ان صاحبي هذا
 قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه علياً وانا اخلع علياً كما خلعه واثبت صاحبي
 ومعوية في الخلافة فانه ولي عثمان والطالب بدمه واحق الناس
 بمقامه فقال له ابو موسى مالك وقد غدرت وفجرت ابعدك الله عن رحمة
 وانما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو
 وانما مثلك كمثل الخمار يحمل اسفارا وحل شريح بن هانئ على عمرو فضربه
 بالسوط وكان شريح يقول بعد ذلك ما ندمت على شيء كند امتي ان لا اضرب
 عمرو بالسيف مكان السوط وسب اصحاب علي ابا موسى فركب ناقته وخلق
 بمكة وابن عباس يقول قبض الله ابا موسى لقد حذرته وهديته الى الراي
 الصواب فاعذل وقام كردوس بن هانئ مضياً وقال شعراً * الا ليس من يرضى

من الناس كلهم * يهملون وعبد الله في ليلة الجهر * رضيانا بحكم الله لاحكم غيره
 * والله ربنا و بالذي وبالذكر * وبالاصلع الهادي على امامنا * رضيانا
 بذلك الشيخ في العسر واليسر * ولما سمع على بالكوفة غدير الحكمين قال
 في الخطبة الا ان هذين الرجلين اختزنوهما قد نبذا حكم الكتاب واحيا
 ما امانه الكتاب واتبع كل منهما هواه وحكمهما بغير حجة ولا بينة من كتاب
 ولا سنة ماضية واختلفا فيما حكما فكلاهما لم يرشد الله فاستعدوا للجهاد وانهبوا
 للتسير الى جهاد عدوكم * قال نصر بن مزاحم فكان على يد الحكمين اذا
 صلى النداء والمغرب وفرغ من الصلوة قال اللهم العن معاوية وعمرو بن العاص
 وابا موسى وجبب بن مسلفة وعبد الرحمن بن خالد والضحك بن قيس والوليد
 بن عتبة فبلغ ذلك معاوية فكان اذا صلى لمن عليا وحسنا وحسينا وابن عباس
 وقيس بن سعد بن عبادة والاشتر * عن عياض بن ربيع قال سمعت عليا يقول
 انا قسم النار والجنة اقول للنار هذا وفي الباب التاسع عشر
 تقدم قوله فوالذي لا اله الا هو اني لعلى جادة الحق وانهم اعلى منزلة الباطل
 * عن الحسن البصري قال اربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه الا واحدة
 منهن لكنت موبقة وانما كبيرا ادعاءه الخلافة من غير مشورة واستخلافة ابنه
 يزيد سكرانا بآخر وادعاءه زيادا انه اخوه وفي الحديث المواد للفراس وللمعاهر
 الجمر وقته جمر بن عدى واصحابه فياويل له من جمر واصحاب جمر وقال
 رجل * وان الاشتر قد سبج في الدم لو ان انسانا يقسم ان الله تعالى ما
 خلق في العرب ولا في البهم اشجع منه لما خشيت عليه الائم وقال فيه امير
 المؤمنين علي عليه السلام كان الاشتر لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم * وفي نهج البلاغة قال امير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته اني
 قد بينت لكم المواعظ التي وعظها الانبياء عليهم السلام وادبت اليكم ما ادبت
 الاوصياء الى من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستقيموا وحذرتكم بالزواج
 فلم تستوسقوا الله اتم اتوقعون اماما غيري يطاه بكم الطريق ويرشدكم السبيل
 الا انه قد ادير من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع
 المترحال عباد الله الاخيار باعوا قليلا من الدنيا لا يبق بكثير من الآخرة لا
 يفتي ما ضر اخواننا الذي سفكت دماهم بصفتين ان لا يكونوا اليوم احياء
 يسبقون النقص و يشر بون الرنق قد والله لقوا الله فوقهم اجورهم واحلمهم
 دار الا من بعد خوفهم ان اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق

ابن عمار وابن ابن النبهان وابن ذوالشهادتين وابن نظرائهم ثم قال باعلا
صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر في يوم هذا فمن اراد الروح
الى الله فلينخرج قال نوف عقد الحسين ابنته عليهما السلام عشرة آلاف ولفيس
بن سعد في عشرة آلاف ولاي ايوب الانصاري في عشرة آلاف وانيرهم على
اعداد اخر وهو يريد الرجمة الى صفين فا دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم
الملعون فتراجعت المسافر فكنا كاغنام قعدت راعيها نختطفها الذباب من كل
مكان ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام لما ضربه
ابن ملجم الملعون او صيكمما بتقوى الله وان لا تبغيا الدنيا وان بفنكما ولا تأسفا
على شئ منها زوى عنكما وقولا بالحق واعلا للاجر وكونا للظالم خصما
والمظلوم عوناً او صيكمما وجيع ولدى واهلى ومن بلغه كتابي بتقوى الله
تعالى ونظم امركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدك صلى الله عليه وآله وسلم
يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الايمان
فلا تقبوا افواههم ولا تضبعوا من محضرتكم والله الله في جيرانكم فانه وصية
نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به
غيركم والله الله في الصلوة فانها عمود دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه
ما بينتم فانه ان ترك لم تناطروا والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم
والسنكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبادل واياكم والتدابير والتقاطع
ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون
فلا يستجاب لكم ثم قال يا بني عبد المطلب لا القينكم تحوضون دماء المسلمين
خوضاً يقولون قل امير المؤمنين الا لا يقتلن بي الا قاتلي انظروا اذامت من
ضربته هذه فاضربوه بضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب المتور وفي المناقب
عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام في عبادته بعد
جرحه فقال يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة فبكيت وبكت ابنته ام كلثوم
وقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترى ما يرى ابوك ما بكيت اري الملائكة
وهم ملائكة الرحمة واري النبيين والمرسلين وقوا عندي وهذا اخي محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه فاطمة وخديجة وهؤلاء جزوة وجعفر
وعبيدة عندي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي ان املك خبرت بما

انت فيه ثم قال الله الله الله فتوفي صلوات الله عليه وعليهم فلما كان من القدر
خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وهي ليلة
القدر وقتل يوشع بن نون وقتل ابي امير المؤمنين عليه السلام والله كان
افضل الاوصياء الذين كانوا قبله وبعده ومات تركه صفراء ولا بيضاء الا سبعة
درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله انتهى ﴿ ولما
ضرب رأسه الشريف بالسيف قال فزت ورب الكعبة ﴾ وفي جواهر العقدين
عن الحسين بن كثير عن ابيه قال كان علي رضي الله عنه يفطر ليلة عند الحسن
وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يزيد على
ثلاث لقم ويقول احب ان التي الله تبارك وتعالى وانما خبص البطن فلما كانت
الليلة التي قتل في صبيحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول والله
ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت لي فلما كان وقت السحر خرج
فاقبل الاوزبعين في وجهه فطردوهن فقال دعوهن فانن نوايح فضر به
ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان
ودفن من ليلته ثم اخرج الحسن رضي الله عنه ابن ملجم قتله

﴿ الباب الرابع والخمسون ﴾

﴿ في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما ﴾

﴿ في سنن الترمذي حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد
قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب
هذين واباهما واهلهما كان معي في درجتي يوم القيمة ﴾ ايضا اخرج هذا الحديث
احمد في المسند وموفق الخوارزمي ﴿ والترمذي عن انس بن مالك قال سئل
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن
والحسين وكان يقول لفاطمة ادعوني لاني ابي فيشتمهما ويشتمهما اليه ﴿ والترمذي عن
يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسيناً احسن سبط من الاسباط ﴾ والترمذي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ﴿ والترمذي عن البراء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابصر حسناً وحسيناً فقال اللهم اني احبهما فاحبهما هذا حديث حسن
صحيح ﴿ والترمذي وابن ماجه القزويني عن زيد بن ارقم قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة وحسن وحسين اناس لم ينالهم وحرب لمن حاربهم * والترمذي عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفته فاذا حسن وحسين علي وركبه قال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من يحبهما * والترمذي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا هذا حديث صحيح وقال الترمذي وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا وقد روى عبد الرحمن بن ابي نعيم البجلي نحو هذا * والترمذي عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه هذا حديث حسن صحيح * والترمذي عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال مثلني امي مني عهدك تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم قلت ما لي عهد منذ كنا وكذا فقلت مني قلت لها دعيني ان آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولدت فأتته فصليت معه المغرب حتى صلى العشاء ثم انقزل فبعت فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا مك ثم قال ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويخبرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * والترمذي عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركب يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكب * والبخاري والترمذي عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي النبي فقال ان ابني هذا سيد يصلح الله على يديه بين القبتين من المسلمين يعني الحسن بن علي هذا حديث حسن صحيح * والبخاري والترمذي وابي داود عن انس بن مالك قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير * والترمذي عن هاني بن هاني عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من

ذلك * والبخاري عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وهو جل الحسن
ويقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلى يضحك * والبخاري عن ابن عمر
قال قال ابو بكر الصديق ارقبوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في اهل بيته
* والبخاري عن ابي نعم الجعفي قال سمعت ابن عمر سئل عن المحرم قال شعبة
احسبه يقتل الذباب فقال ابن عمر اهل العراق يستلون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم هما ربحتاى من الدنيا * وابن ماجه عن ابن حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب الحسن والحسين قد
احبني ومن ابغضهما قد ابغضني * وابن ماجه عن سعيد بن راشد عن ابي بن
مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له
فاذا حسين يلعب في السكة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم
وبسط يديه فجعل القلام يفر ههنا وههنا ويضحك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حتى اخذه فجعل احدي يديه تحت ذفته والاخرى في فأس رأسه قبله
وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من
الاسباط * وابن ماجه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
* وفي الاصابة ماله بن الحويرث العبسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما * وفي
المشكاة عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطف اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قيصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة فظفرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي وفي
جمع الفوائد هذا الحديث اى حديث بريدة المذكور وفي آخره قال لاصحاب
السنن * وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال دخلت مع عتي على عائشة ام
المؤمنين فسئلت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالت فاطمة قبل من الرجال قال زوجها رواه الترمذي * وفي المشكاة
عن يعلى قال ان حسنا وحسينا استبقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فضمهما اليه وقال ان الولد منجلة ومنجبة رواه احمد * وفي الاصابة في ترجمة

الحسين عليه السلام عن ابي الطوراء قال قلت للحسن ما تذكر عن جدك صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذت عمرة من عمر الصدقة فادخلتها في في فزعها جدي صلى الله عليه وسلم بلعا بها وقال اما شعرت انا آكل محمد لا تأكل الصدقة وهذه القصة اخرجها اصحاب الصحيح وعن ابن الزبير قال انا احذركم بائنه اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحبهم الحسن بن علي وانه ليحيى وهو ساجد فيركب رقبته او قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رأيته يحيى وهو راكع بفرح له دين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا يعنى حسنا او حسينا وقدماء على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول حزقه حزقه رقى عين بقية فريق الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لما فتح ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه ايضا اخرج الطبراني عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا ارادوا ان يمتعوا ما اشار اليهم ان دعوهما فاذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال من احبني فليحب هذين وفي مسنده احمد من حديث ام سلمة قالت قالت دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلاه واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالاخري فجعل عليهم خيصة سوداء فقال اللهم هؤلاء اليك لا الى النار وله طرق وفي بعض طرقه كساء بدل خيصة واصله في صحيح مسلم عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعرا سود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا ومن حديث حديث حذيفة رفته الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وله طرق ايضا وفي الباب عن علي وجابر وبريدة وابي سعيد وقال احمد حدثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن بن ابي الحسن ثنا ابو بكره كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس وكان الحسن بن علي يثب على

ظهره اذا سجد ففعل ذلك غير مرة فقالوا له انك يا رسول الله انفعنا بهذا شيئا
ما رأيناك تفعله باحد قال ان ابني هذا سيد وسميتم الله به بين فئتين من المسلمين
واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال ان الحسن والحسين يصطربان بين
يدي رسول الله صلى عليه وآله وسلم فجعل يقول هي حسن فقالت فاطمة ان
حسينا اضعف ركننا قال ان جبرائيل يقول هي حسين * عن ابن سيرين عن
انس قال كان الحسين بن علي اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
* عن عبيد بن حنن قال حدثني الحسين بن علي قال آتيت عمر بن الخطاب
وهو يخطب على المنبر فصعدت اليه فقلت له ازل عن منبر ابني واذهب الى
منبر ابيك فقال عمر بن الخطاب لم يكن لابني منبر واجلسني معه حتى اقلب
حصي يدي فلما نزل انطلق بي الى منزله فقال لي من علمك قلت والله ما علمني
احد * عن الفيرار بن حرب قال سمعت ابا عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة
اذ رأى الحسين بن علي متيلا فقال هذا احب اهل الارض الى اهل السماء
اليوم انتهت الاصابة * وفي جمع القوائد عبد الله بن شداد عن ابيه خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا
او حسيننا فتقدم صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فمهد
بين ظهراني صلاته سجدة اطالها فرضت رأسي فاذا الصبي على ظهر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى الصلاة قال
الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطالها حتى
ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته للنساء ذكره النسائي في باب
سجدة الصلاة * وفي جمع القوائد ابو هريرة خرجت مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في طائفة من النهار لا يتكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع
ثم انصرف حتى اتى محبنا فاطمة فقال امم لكع يعني حسنا فلم يخرج فظننا
انما تحبسه لان تغسله او تلبسه محبنا فلم يلبث ان جاء يصيح حتى اعتنق كل
واحد منهما صاحبه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه لشيعتي اي
للبحاري ومسلم * وفي مودة القربى عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان
الفارسي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الحسين بن علي على
فخذيه وهو يقبل خديه ويلتم فاهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت امام ابن
امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو جمع تسعة تاسعهم قائمهم * وفي

كتاب عمل اليوم واليلة النفساني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ حسنا وحسنا اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يقول كان ابوكم يعوذ به اسمعيل واسحق * وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه * وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر تلقى بنا فلقى بي وبالحسن او بالحسين فحمل احدهما بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينة * وفي جواهر العقدين عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس انه لم يعط احد من ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمزية والولاية لرسول الله وذريته فلا يذهبن بكم الا باطيل اخبرني ابن حبان في كتابه التبيين والحافظ جمال الدين الزرندي في كتابه درر السعطين * وفي الشفاء وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وقال من احبهما فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله وقال في فاطمة انها بضعة مني بغضيني ما بغضها

﴿ الباب الخامس والخمسون ﴾

﴿ في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما ﴾

* في صحيح البخاري ومسلم والترمذي عن عبدالله بن جعفر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران قال الترمذي وفي الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح * وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد انت معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب * وفي الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة

بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون هذا حديث صحيح وفي
 جمع الفوائد اسماعيل بن ابي خالد قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة بيت في الجنة قال نعم بشرها بيت من
 قصب لا صخب فيه ولا نصب للشيخين وفي كتاب مودة القربى عن مهاجر بن
 ميون عن فاطمة رضي الله عنها قالت قلت لابي صلى الله عليه وآله وسلم
 اين امنا خديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم وآسية
 امرأة فرعون قلت من اي القصب قال من القصب المنظوم بالدر والياقوت
 وفي كتاب علي اليوم هو الليلة للنسائي عن انس قال جاء جبرائيل الى النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم وعنده خديجة وقال ان الله عز وجل يقرأ خديجة السلام
 فقالت ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله
 وبركاته وفي كتاب الاصابة للشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي
 عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران و
 بشر خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وجاء جبرائيل الى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى يقرأ السلام على خديجة
 ويقول ورحمة الله وبركاته عليها وفي سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين
 عن ابيها قال لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
 خديجة يا رسول الله درت ليلة القاسم فلو كان الله عز وجل ايقضه حتى
 يستكمل رضاعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان تمام رضاعه في الجنة قالت
 لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ان شئت دعوت الله فاسمعك صوته قالت يا رسول الله حسبي صدق
 الله ورسوله وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
 غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد مانت قبل ان يتزوجني ثلاث
 سنين لما كنت اسمع اسمها يذكر ولقد امره ربه ان يبشرها بيت من قصب
 في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلاتها وفي صحيح البخاري
 ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
 يهديها في صدائق خديجة فقلت له كانه لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها

كانت حبيبة لي وكانت عاقلة وكان لي منها ولد * وزاد مسلوا في قدر رزقت بها
 * وفي الترمذي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما حدثت امرأة ما
 حدثت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بعد
 ما مانت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرها بيت
 من فصب لا فصب فيه ولا نصب هذا حديث حسن صحيح * وفي جمع
 الفوائد عائشة استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد
 ففرت وقلت وما تذكر من عجوز من عجايز قريش جراء الشذقين مانت في
 الدهر فبذلك الله خيرا منها للشيخين والترمذي * وفي الاصابة عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذبح الشاة
 يقول ارسلوا الى اصدقاء خديجة واني رزقت بها وقالت لا يكاد يخرج من
 البيت حتى يحسن الثناء عليها فاختلني الفيرة فقلت هل كانت الا عجوزا قد
 ابدلك الله خيرا منها ففصب ثم قال والله ما ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ
 كفر الناس وصدقني اذ كذبني الناس وواسني بماله اذ حرمني الناس ورزقني
 الله منها الولد دون غيرها من النساء * وكانت وفاة خديجة وابي طالب في عام
 واحد قبل الهجرة بثلاث سنين ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون منه وهي
 بنت خمس وستين سنة * قال حكيم بن حزام انها توفيت سنة عشر من البعثة
 بعد خروج بني هاشم من الشعب ودفنت بالجحون ولم تكن الصلاة شرعت
 على الجنازة وفي قبرها المنورة نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لها
 رضي الله عنها * واولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة القاسم
 وعبد الله وهما الملقين بالطيب والطاهر وزينب وهي اكبر بناته صلى الله
 عليه وآله وسلم ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة الزهراء وهي اصغر بناته صلى
 الله عليه وآله وسلم * واما ابراهيم انه مارية القبطية روى ابن ماجه عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان له مرضعة في الجنة ولو
 عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا ولا عنقت اخواله القبط وما اسرق قبلي
 * وفي كنوز الدقائق للناوي لو عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا رواه احمد
 وابن ماجه وابن عساكر * وفي صحيح البخاري عن المسور بن مخرمة ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
 * وفي صحيح مسلم انما فاطمة بضعة مني يوذني من اذاها ويسرني ما اسرها
 * وفي الترمذي عن المسور انها بضعة مني يريني ما اربها ويوذني ما اذاها

هذا حديث حسن صحيح * وفي الترمذي عن ابن الزبير انما فاطمة بضعة مني
 يوذني ما اذاها وينصيني ما انصبا هذا حديث حسن صحيح * وفي الشفاء
 انها بضعة مني يغضيني ما يغضها * وفي الترمذي وابن ماجه عن صحيح مولى
 ام سلمة وزيد بن ارقم قالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم
 * وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة * وفي جمع القوائد انس رفعه حبسك من نساء العالمين مريم بنت
 عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون للترمذي
 * وفي مودة القربى عن عكرمة عن ابن عباس قال خط النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في الارض خطوطا اربعة ثم قال اندرون ما هذه قالوا الله ورسوله
 اعلم قال افضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت
 عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون * وفي الترمذي عن بر يده قال كان
 احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ومن الرجال علي
 * وفي المشكاة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم دعا فاطمة عام الفتح فاجابها فبكت ثم حدثها ففحكت فلما
 توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئلها عن بكائها وضحكها فقالت
 اخبرني ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت فبكت ثم اخبرني
 اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران ففحكت رواء الترمذي
 * وفي المشكاة عن جعفر بن عمير قال دخلت مع عتي على عابشة رضي الله
 عنها فسئلت ابي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواء الترمذي * وفي المشكاة عن
 عابشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمنا وهدبا ودلا وفي
 رواية حديثنا وكلاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة وكان
 اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فتقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
 دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فتقبلته واجلسته في مجلسها رواء ابو داود
 * وفي جمع القوائد عابشة كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده
 لا يقادر متهم واحدة فاقبلت فاطمة ثم شئ ما تخطى مشيتها من مشية النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم شأ فلما رأيا رجاها وقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها
 عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جرحها سار

الثانية فضحك فلما قام سئلها ما قال لك ابوك قالت ما كنت لافتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق حدثيني ما قال لك ابوك صلى الله عليه وآله وسلم قالت اما الآن فتم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبرائيل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين واني لا اري الاجل الا قد اقترب فأتني الله واصبري فانه نعم السلف اما لك فيكيت بكائي الذي رأيت فلما رأيت جزعي سار في الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة المؤمنين اوسيدة نساء هذه الامة فضحك ضحك الذي رأيت وفي رواية ثم سارني اني اول اهله يتبعه فضحك وفي اخرى قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهل لحوقا بي فضحك للشيبين والزمذى * وفي كنوز الدقائق للمناوي ان الله بغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها رواء الدبلي * وقد اخرج ابن سعد في شرف النبوة وابن المثنى في معجمه عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ان الله بغضب لغضبك ويرضى لرضائك * وروى ابو الفرج الاصفهاني من طريق عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان القرشي قال لما دخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وقار وتمكين فرفع عمر مجلسه واكرمه وقضى حوائجه ولما اخرج عبد الله سئلوا عمراً عن تعظيمه واحترامه فقال عمر ان الثقة حدثني حتى كافي اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه قال انما فاطمة بضعة مني يسرنى ما يسرها ويغضني ما يغضبها ثم قال عمر فبعد الله بضعة من بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الاصابة وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي اصغر بناته صلى الله عليه وآله وسلم واحبهن اليه قالت عائشة ما رأيت قط احدا افضل من فاطمة غير ابيها عن ابن عباس خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع خطوط فقال افضل نساء اهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية وعن ابي هريرة مرفوعا خير نساء العالمين اربع مريم وآسية وخديجة وفاطمة وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا سيدة نساء اهل الجنة فاطمة وعن السور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر فاطمة بضعة مني يوذني ما اذاها ويربني ما رابها وعن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الله يرضى لرضائك ويفض بفضلك * وفي
الاصابة في ترجمة خديجة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول خير نساها خديجة بنت خويلد وخير نساها مريم بنت عمران وبشر
خديجة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وجاء جبرائيل الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله يقرأ السلام على خديجة ويقول
رحمة الله وبركاته عليها وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال كيف انت يا بنية قال اني لوجيعة مالى
طعام آكله فقال يا بنية الا ترضين انك سيدة نساء العالمين * وفي مودة القربى
عن انس بن مالك وعن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده رضى الله
عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند
صلوة الفجر فيقول الصلوة يا اهل بيت النبوة انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا تسعة اشهر بعد ما زلت وامر اهلك
بالصلوة واصطبر عليها * وروى هذا الخبر عن ثمانية من الصحابة * وعن
عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من
سفر قبل نحر فاطمة وقال منها اتم راحة الجنة * فصل في تزويج فاطمة بعلي
رضى الله عنهما * في كتاب جواهر العقدين للعلامة الفهامة السيد الشريف
نور الدين علي السهودي المصري رحمه الله ونفعنا به * عن عبد الكريم
بن سليط البصري عن ابن بريدة وهو عبد الله عن ابيه رضى الله عنه ان قرأ
من الانصار قالوا لعلي رضى الله عنه لو كانت عندك فاطمة فدخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ليخطبها فقال ما حاجتك قال ذكرت فاطمة قال مرحبا
واهلا فخرج الى الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا ما قال لك النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال قال لي مرحبا واهلا قالوا بكنيتك هذا القول فلما كان بعد
ما زوجه قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد بن عباد عندي كبش
وجمع له رهط من الانصار اصعا من ذرة فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا
تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه ثم
افترقه على علي وفاطمة رضى الله عنهما فقال اللهم بارك عليهما وبارك
لهما في نسلهما رواء النسائي في عمل اليوم والليلة وعبد الكريم مقبول وابن
بريدة ثقة وكذا رواء الروياني في مسنده واخرجه سموية في فوائده واخرج
الدولابي في كتابه الذرية الظاهرة بلغة اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك

لهما في شبليهما والشبل ولد الاسد فاطلق علي الحسن والحسين شبلين وهما
 كذلك * وعن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله
 وسلم فغشيته الوحي فلما افاق قال بانس اتدري بما جاني به جبرائيل من عند
 صاحب العرش عز وجل قلت باني وامي بما جاءك جبرائيل قال قال جبرائيل
 ان الله يامرك ان تزوج فاطمة بعلي فانطلق قادم لي اياكرك وعمر وعثمان وطلحة
 والزبير ونفرا من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما ان اخذوا مقاعدهم قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحمد لله المصمود بنعمته وذكر الخطبة المشتملة
 على التزويج وفي اخرها بجمع الله شملهما واطاب نسلهما وجعل نسلهما
 مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة ثم حضر علي وكان غائبا فتبسم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة
 واتني قد زوجتكها علي اربعماية من مال خضه فقال علي قد رضيتها يا رسول
 الله ثم ان عليا خر لله ساجدا شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما واسعد جدكما واخرج منكما
 الكثير الطيب قال انس والله لقد اخرج الله منها كثيرا لطيب
 اخرجته ابو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ بجال الدين
 الزرندی في نظم درر السمطين وقد اورد المصنف الطبري في ذخائره واخرجه
 ابو الخير القزويني الحاكم * وزوي ابو داود بسنده عن قتادة عن الحسن
 البصري عن انس قال ان ابا بكر خطب فاطمة فاعرض النبي صلى الله عليه
 واله وسلم عنه ثم خطبها عمر ابن الخطاب فاعرض عنه وقال انتظر امر الله
 فيها ثم خطبها علي فقال له اعندك شيء قال علي قلت فرسي ودرعي قال اما
 فرسك فلا بد لك منه واما درعك فبعها واتني بها قال فانطلقت فبعتهما باريماية
 ومائتين درهما فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة وقال ابن بلال فجاء قال له
 اشتر بها شيئا ثم امرهم ان يعملوا لهما سرير شريط ووسادة من ادم
 حشفا ليف وملثوا البيت كتيبا يعني رملا وامرهم ان يبعن ان تطلق الى ابنته
 وقال لعلي لا تجعل حتى ايتك فانطلق النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اتاهما
 فقال لامرهم ههنا اخي قالت نعم اخولك وتزوج ابنتك قال نعم فدخل عليهما وقال
 لفاطمة ابنتي بما فاته فاطمة بقب في مائة فمخ فيه ثم زح على رأسها وبين ثدييها
 وقال اللهم اني اعيد هذا بك وذربتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي
 ابنتي بما فاته فاطمة بقب في مائة فمخ فيه ففصح منه على رأسه وبين
 كتفي وقال اللهم اني اعيد هذا بك وذربتها من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل

باهلك على اسم الله تعالى وبركاته قال ابو داود سئلت اجد بن حنبل عن
هذا الحديث قال هو عن سعيد بن ابى يزيد المدينى * واخرجه اجد في
المناقب في طريق ابى يزيد المدينى نحوه وقال فارس بن النبي صلى الله عليه
واله وسلم الى على لا تقارب امرأتك حتى اتيك بخاء النبي صلى الله عليه واله
وسلم ودعا بما قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم نضح منه على وجهه على
ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها من الحياء فنضح عليها ايضا وقال
لها انى زوجتك باحب اهل الى واخرجه ابن ابى حاتم نحوه رواية ابى داود
وفي رواية ذكرها جلال الدين الزرندى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
دعا ماء فمخ فيه وغسل وجهه وقدميه ثم اخذ كفا من ماء فنضحه على رأس
فاطمة وكفا بين يديها ثم امرها ان يرش بقية الماء على سائر بدنهما ثم دعا
ماء بمخضب آخر فصنع بهلى كما صنع بفاطمة ثم قال اللهم انهما منى واتامنها
اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فاذهب عنهما الرجس وطهرهما ثم
قال ججع الله شملكما وارك لكما في شبلكما وبارك فيكما واصليح بالكما
ثم قام واغلق عليهما باب البيت بيده المبارك ويدعولهما حتى دخل في بيته
* قلت ان شبلكما معناه الحسن والحسين فقد جاء في الخبر ان جبرائيل امر
النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يسميهما باسمى ابى هارون شبرا وشبرا
لان عليا منه بمنزلة هارون من موسى قال صلى الله عليه واله وسلم ان لسانى
عربى فاسميهما بمعناهما اى حسنا وحسنا والخطبة المشتملة على التزويج بهذه صورتها
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع سلطانه المرهوب عن عذابه
وسلطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذى خلق الخلق بقدرته وميزهم
باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وان
الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة سبيلا لاحقا وامرا مفترضا
وانتج بها الارحام والتزم بها الانام وقال عز من قائل وهو الذى خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله تعالى بحرى الى
قضاؤه وقضاؤه يحرى الى قدره ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يحصى الله
ما يشاء ويثبت ويحكم ما يريد وعنده ام الكتاب ثم قال ان الله امرنى ان
ازوج فاطمة بعلى بن ابي طالب ابن عمى فاشهدوا انى قد زوجته بها وقال يا على
ان الله تبارك وتعالى امرنى ان ازوجك فاطمة وانى قد زوجتكها على اريهاية
منقال فضة فقال على قد رضى عنها يا رسول الله ورضيت بذات عن الله العظيم

ورسوله الكريم ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول
الله صلى عليه وآله وسلم جمع الله شملكما واعر جدكما واظاب نسلكما وجعل
نسلكما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة وبارك الله لكما وبارك
فيكما وبارك عليكما واسعدكما واخرج منكما الكثير الطيب اللهم انهما مني
واما منهما اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فاذهب عنهما الرجس
وطهرهما وطهر نسلهما قال انس والله لقد اخرج الله منهما الكثير الطيب
اخرجه الحافظ ابو الحسن علي بن شاذان * وفي الاصابة في ترجمة سنان
بن شفعلة الاوصي قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني
جبرائيل ان الله لما زوج فاطمة عليا امر رضوان ان يهر شجرة طوى فحملت
رقا قاعد محبي اهل بيت محمد رواه الحافظ ابن مردويه * وفي كتاب
مودة القرني للسيد علي الهمداني قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته
اخرج ابو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب عن موسى بن علي القرشي عن
قنبر بن احمد عن بلال بن حزام رضي الله عنه قال طلع علينا رسول الله صلى
عليه وآله وسلم ذات يوم متبسما ضاحكا وجهه كدائرة القمر ليلة البدر فقام
اليه عبدالرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور الذي رأينا في
وجهك المكرم قال بشارة انتني من ربي في اخي وابن عمي وفي ابنتي بان الله
تبارك وتعالى زوج عليا بفاطمة وامر رضوان خازن الجنان يهر شجرة طوى
فهرها فحملت رقا يعني صكا كاعد محبي اهل البيت وانشا الله تحتها ملائكة
خلقها من النور واصاب لكل ملك صك فاذا قامت القيمة نادى الملائكة في
الخلايق فلا يبقى محب لاهل بيتي الا دفعت اليه الملائكة صكا فيه فكاكه من
النار فصار ابن عمي وابنتي سبب فكاك رقا الرجال والنساء من امتي من النار
* ايضا في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه * وفي كنوز الدقائق
للناوي ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي رواه الطبراني لو لم يخلق علي
ما كان لفاطمة كفوا رواه الدتلي امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسنا
رواه الدتلي * وفي الاصابة المحسن بن علي بن ابي طالب مات صغيرا رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سميتهم باسماء ولد هارون شبر
وشير ومشر اسناده صحيح * وفي مودة القرني عن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشر يا عماء ان الله
ايدني بسيد الوصيين علي فجعله كفوا لفاطمة ابنتي * وعن ابني وائل عن

ابن عمر قال كنا اذا عددنا اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا ابو بكر وعمر وعثمان فقال رجل لابن عمر فعلى ما هو قال ان عليا من اهل البيت لا يقاس به احد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته ان الله يقول الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقناهم ذريتهم قاطمة مع ابيه صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معهما مع الحسن والحسين ﴿ وفي كنوز الدقائق نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد رواء الدليلي نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة رواء الدليلي ﴿ وفي سنن ابن ماجه عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي

﴿ الباب السادس والخمسون ﴾

﴿ في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايحة ولادته وذكر ما ﴾
 ﴿ في كتاب كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وما في كتاب ﴾
 ﴿ ذخائر العقبى و ايراد المناقب السبعين و ايراد الكتاب مودة القرى و الاحاديث ﴾
 ﴿ الاربعين للامام علي بن موسى الرضا وذكر ما في مشارب الانواق في ﴾
 ﴿ منافيه وذكر كلماته التي دلت على ان لا بد للمؤمنين ان يحبه خالصا ﴾
 ﴿ من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه ينالون ثواب ﴾
 ﴿ جهاده ولو ولدوا من بعد ﴾

﴿ وقد ذكر اهل العلم ان ولادته المباركة كانت يوم الجمعة عاشر رجب المرجب سنة ثلاثين من عام الفيل وكانت صورة زايحة ولادته هذه

سهم النصارى شمس عطاره	قوله زهر عقرب	نعمين سهم النصارى
اسد		دلو
سجلات جوزا	نهر هـ	عمر ميج

وفي كنوز الدقائق للشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري ابشر يا علي حياتك وموتك
 معي لعبد الرزاق ابشر يا فاطمة اما المهدي منك المحاكم اثبتكم على الصراط
 اشدكم حبا لاهل بيتي للدعوى في كتابه القردوس احب اهل البيت الحسن
 والحسين للطبراني احب اهل الى فاطمة المحاكم اعلم امتي من بعدي على بن
 ابي طالب للدعوى الله ورسوله وجبرائيل عنك راضون يا علي للطبراني اللهم
 انصر من ينصر عليا اللهم اكرم من يكرم عليا اللهم اخذ من يخذل عليا
 للطبراني اللهم هو لاهل وانا مستودعهم كل مؤمن لابن عساكر اللهم ايك لا
 الى النار انا واهل بيتي للطبراني اللهم اخلف جعفرا في ولده للطبراني اللهم
 اني احبه فاحبه واحب من يحبه يعني احد الحسينين المكرمين لاحد اللهم اني
 احبها فاحبها يعني الحسين للترمذي اللهم اني احبها فاحبها وابغض من
 يبغضها لابن ابي شيبة اللهم اني استئلك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر
 اللهم استئلك الجنة التي ظلها عرشك للدعوى اللهم اذهب عنه الحر والبرد
 قاله لعلي للدعوى اللهم ثبت لسانه واهد قلبه قاله لعلي المحاكم اما رضى انك
 اخي وانا اخوك قاله لعلي للطبراني امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
 للدعوى ان الله امرني ان ازوج فاطمة بعلي للطبراني ان الله يفض بفض فاطمة
 ويرضى رضاها للدعوى ان الله يباهي بعلي كل يوم الملائكة للدعوى ان الله يرضى
 رضاك ويفض بفضيك قاله لعلي لابن ابي الدنيا ان امرأتك ان الذي في
 بطنها نور للدعوى ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة لاحد ان الحسن
 والحسين ريحائنا من الدنيا للطبراني وابن عدي ان عليا سبقك بالهجرة قاله
 للعباس للترمذي ان عليا مني وانا منه وهو ولي بكل مؤمن للطبراني انما فاطمة
 بضعة مني فمن اغضبها اغضبني لابن ابي شيبة ان هذا العلم دين فلينظر احدكم
 بمن اخذ دينه للدعوى انا المنذر وعلى الهادي للدعوى انا خاتم الانبياء وانت
 يا علي خاتم الاوصياء للدعوى انا دار الحكمة وعلى بابها للترمذي انا مدينة العلم
 وعلى بابها للطبراني والدعوى انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب المحاكم انا
 وعلى حجة الله على عباده للدعوى والخطيب البغدادي انا وعلى من شجرة واحدة
 والناس من اشجار شتى للدعوى والطبراني في الاوسط ان سركم
 ان تقبل صلاتكم فليؤتكم خياركم لابن عساكر ان سركم ان تزكوا
 صلاتكم فليؤتكم خياركم للجذاري ان لم تضل امتي لم يضل لهم عدو ابد الطبراني
 انت يا علي تقتل علي سبتي لابن عدي اول عين تنظر الى عين عيسى للدعوى

اول من صلى معي علي للعالم اول من يدل ديني رجل من بني امية للدنلى
 الارضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين قاله لفا لمجد للجبارى بغض على سبته
 لا تنفع معها حسنة للدنلى بنو هاشم خير العرب وخير البرية للدنلى تقوم الساعة
 والروم اكثر الناس لاحد الجفاء والبغى فى الشام لابن عدى الجنة تحت
 اقدام الامهات لمسلم حب على حسنة لا تضر معها سيئة للدنلى حب على برائة
 من النار حب على يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب حب على برائة من
 النفاق حق على على هذه الامة تكفى الوالد على الولد للدنلى الحب فى الله
 فريضة والبغض فى الله فريضة للدنلى الحب فى الله والبغض فى الله افضل
 الاعمال لابي داود الحسن والحسين سيفا العرش وليس بمعلقين للطبراني ذكر
 على عبادة الخليل رأيت جعفر ابطير مع الملائكة فى الجنة للترمذى سيد العرب على
 لابي نعيم الحافظ سيكون فى امي زنادقة شرقيائل العرب بنو امية وحنيفة
 وثقيف للدنلى شيعة على هم الفارزون للدنلى صاحب سرى على بن ابى طالب
 للدنلى عادى الله من عادى عليا لابن عساكر على اخي فى الدنيا والآخرة
 للطبراني على عيبة على لابن عدى على منى بمنزلة رأسى من يدنى الخطيب على
 مولا من كنت مولا للعالمى على يظهر فى الجنة ككوكب الصبح البيهقي على
 يقضى ديني للدنلى على منى ايماننا الى مشاة لابي نعيم على منى واثامه
 وهو ولى كل مؤمن لابي داود والطيالسى على وشيعته هم الفارزون يوم
 القيمة للدنلى على قسم النار والجنة للدنلى على خير البشر من شك فيه قد
 كفر لابي يعلى الموصلى على خير البشر فمن ابى قد كفر للخطيب البغدادي
 على منى واثام من على ولا يؤدى عنى الا انا او على لاحد على امام البررة
 مقاتل العجوة للعالم على يعسوب المؤمنين للطبراني عنوان صحيفة المؤمن
 حب على للدنلى العبد المطيع لو الله ولربه فى اعلى عليين للدنلى فاطمة بضعة
 منى فمن اغضبها اغضبني للجبارى فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامريم للعالم
 فاطمة احب الى منك يا على وانت اعز على منها للطبراني قد اجرنا من اجرت
 واثام من انت يا ام هاني لابن عساكر قل لمن احب عليا تبوا لدخول
 الجنة للدنلى نعم يا ابا تراب قاله لعلى للجبارى ومسلم كل نسب وصهر يقطع
 يوم القيمة الانسي وصهرى لابن عساكر كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا غضب
 لم يحمر عليه احد الا على لاحد لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع
 سنين للدنلى لكل نبي وصي ووارث وعلى وصبي ووارث للدنلى لو عاش

ابراهيم لكان صديقا نبيا لاجد وابن ماجه وابن عساكر لولم يخلق على ما
كان لفاطمة كفو للدلي ما اختلعت امه بعد نبيا الا ظرر باطلها على حقها
للحاكم ما ادري انا قدوم جعفر او بفتح خير امر للطبراني ماضل قوم بعد
هدى الا انو الجدل للزمدي ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصليهو مثله للطبراني
مثل عتري كمفينة نوح من ركبها نجح للنعلي مثل علي في الناس مثل فل هو
الله احد في القرآن للدلي مثلي ومثل اهل بيتي كخلة ثبت في من لجة للطبراني
مرحبا بانتي قاله لفاطمة البخاري ومسلم مرحبا بك ابا زيد كيف اصبحت قاله
لعقيل للدلي مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين قاله لعلي لابي نعم منا الذي
يصلي عيسى خلفه لابي نعم من اذى عليا قد اذاني لاجد من اذاني في اهل
بيتي قد اذى الله للدلي من ابغض اهل البيت فهو منافق للدلي من احب
الحسن والحسين قد احبني للدلي من احب الله ورسوله فليحب اسامة لاجد
من احبني فليحبه يعني الحسن لابي داود والطياشي من بروا له طوي له
زاد الله في عمره البخاري في الادب من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق
الله لابي داود من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كاشا من كان للدلي من
كنت مولا فعلي مولا لاجد والزمدي من كنت وليه فعلي وليه للدلي
المرء مع من احب البخاري ومسلم المرء مع من احبوه ما اكتسب للزمدي
المرء مع من احب وانت مع من احببت للزمدي المهدي طاموس اهل الجنة
المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة واحدة لاجد المهدي منا يختم بنا
الدين كما فتح بنا للطبراني المهدي مني وهو اجلي الجبهة اتقني الانف لابي داود
المهدي من ولد فاطمة لابي داود نحن اهل بيت لا يخاس بنا احد للدلي نحن
بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة للدلي النظر الى وجه علي عبادة للطبراني
والحاكم وابن عساكر هذا على لحمي لحمه ودمي دمه للطبراني هما جنتك ونارك
يعني الوالدين لابن ماجه هنيئا للتحابين في الله للدلي والذي نفسي بيده
ليعودن هذا الامر كما بدأ للدلي ولد الحكم ملعونون للطبراني ويل لامي بما
في صلب هذا الطبراني ويل لبني اميه ثلاثا للدلي الود يتوارث والبغض
يتوارث للطبراني الود والعداوة يتوارثان للشافعي الولد الصالح ربحان من
رباحين الجنة للدلي الولد ربحانة وربحانتي الحسن والحسين للدلي الولد
من ربحان الجنة للحكيم والزمدي الولد من كسب الوالد للطبراني لا تسبوا عليا
فانه كان ممسوحا في ذات الله لابي نعيم لا تشكوا عليا فانه الاخيش في دين

الله لا ينفذ لادين لمن لا تقيته له للدلي لا يحب عليا منافق ولا يفضله مؤمن
 للترمذي لا يحب عليا المؤمن ولا يفضله المنافق للطبراني لا يحبك المؤمن
 ولا يفضلك المنافق قاله لعلي لمسلم لا يقضي ديني الا انا او علي للطبراني
 لا يقوم الرجل من مجلسه الا لبني هاشم الخطيب البغدادي لا ينبغي لاحد ان
 يجنب في المسجد الا انا وعلي البخاري ومسلم يا بريرة ان عليا وليكم من بعدي
 للدلي يا علي ان الله غفر لك ولذر بك للدلي يا علي ابشر حياتك وموتك
 معي للطبراني يا علي انك ستبلي بعدي فلا تقا تلن لابي يعلى الموصلي يا علي انت
 بمنزلة الكعبة للدلي يا علي انت تين لامتى ما اختلفوا فيه من بعدي للدلي
 يا علي انت تغسل جنتي وتؤدى ديني للدلي يا علي انت مني بمنزلة هارون
 من موسى البخاري ومسلم يا علي انت تقتل علي سني لابن عدي يا علي انت
 سيد في الدنيا وسيد في الآخرة للدلي يا علي انت وشيعتك تردون علي الخوض
 وردا للدلي يا علي انت ولي كل مؤمن بعدي لابن داود والطيالسي يا علي
 انك مستخلف وانك مقتول للطبراني يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي للدلي يا علي
 لا يحبك الا مؤمن ولا يفضلك الا منافق لابن ماجه يا علي لا ترج الا ربك
 ولا تخف الا من ذنبك للطبراني يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير
 عد لمسلم يقتل الحسين علي رأس ستين سنة للطبراني يقتل ابن مريم الدجال
 باب لدابي داود يقتل بهذه الحرة خيار امتي لليهي يكون بعدي اثنا عشر
 اميرا كلهم من قريش البخاري ومسلم يكون خليفة هو وذريته من اهل النار
 للطبراني يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا بعده لاحد ينزل عيسى
 فيمكث اربعين سنة لاحدوا بني داود ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرق دمشق
 للطبراني اليقين الايمان كله لليهي وفي الجامع الصغير جلال الدين السيوطي
 خاتمة حفاظ مصر في احد جبل يحبنا ونحبه البخاري عن سهل بن سعد والترمذي
 عن انس ولا جد والطبراني والضياء عن سويد بن عامر ولابي القاسم بن
 بشر ان عن ابي هريرة احد هذا جبل يحبنا ونحبه علي باب من ابواب الجنة
 وهذا يمر بفضنا ونفضه وانه علي باب من ابواب النار للطبراني في الاوسط
 عن ابي عيسى اخبرني جبرائيل ان حسينا يقتل بشاطئ القرات لابن سعد عن
 علي اذا رايتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة
 الله المهدي لاحد والحاكم عن ثوبان اذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء
 الحجب يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى يمر لتمام والحاكم

عن علي اشتد غضب الله علي من اذاني في عتري الدبلي في الفردوس عن ابي سعيد
افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون لاجد والطبراني والحاكم عن ابن عباس
اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربى فاجيب وانا
تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به اخذ
به كان علي الهدى ومن اخطأ ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به
واهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي لاجد وعبد بن حيد ومسلم عن زيد بن
ارقم ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم لمسلم والترمذي عن
واتة ان الله تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم علي منهم وابوذر
والمقداد وسلمان للترمذي وابن ماجه والحاكم عن بريدة ان الله تعالى امرني
ان ازوج فاطمة من علي للطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود ان الله تعالى
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب للطبراني
وخطيب البغدادي عن ابن عباس ان فاطمة احصت نفسها فخرمها
الله وذريتها علي النار للبرار وابي يعلى والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن
مسعود ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف
عنها هلك للحاكم عن ابي ذر انا آل محمد لا نحمل لنا الصدقة لاجد وابن حبان
عن الحسن بن علي اتي تارك فيكم خليفين كتاب الله جبل ممدود ما بين
السماء والارض وعتري اهل بيتي وانما لن يفرقا حتى يردا على الخوض
لاجد والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت انا دار الحكمة وعلي بابها
الترمذي عن علي انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب للعقبلي
وابن عدى والطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس وايضا رواه ابن عدى
والحاكم عن جابر الا احدثكم باشي الناس رجلين احيرهمود الذي عقر الناقة
والذي يضر بك يا علي هذه حتى يبل منها هذه للطبراني في الكبير والحاكم
عن عمار بن ياسر حبسك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاجد والترمذي وابن حبان
والحاكم عن انس حسين مني وانا منه احب الله من احب حسيننا الحسن
والحسين سبطان من الاسباط للجاري للادب والترمذي وابن ماجه والحاكم عن
يعلى بن مرة الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة لاجد والترمذي عن ابي

سعيد والطبراني في الكبير عن عمرو بن علي وجابر وابي هريرة والطبراني في
 الاوسط عن اسامة بن زيد وعن البراء ولابن عدي عن ابن مسعود الحسن
 والحسين سيد اشباب اهل الجنة وابوهما خير منهما لابن ماجه والحاكم عن
 ابن عمرو والطبراني في الكبير عن قره وعن مالك بن الحويرث والحاكم ايضا عن ابن
 مسعود الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم
 ويحيى بن زكريا وفاطمة سيدتنا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران لاحد
 وابي يعلى وابي حبان والطبراني في الكبير والحاكم عن ابني سعيد خديجة سابقه
 نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد للحاكم عن حذيفة خيرا خوتى على وخير
 اعمامى حزة للدغلي عن عابس بن ربيعة خير نساء العالمين اربع مريم بنت
 عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون لاحد
 والطبراني في الكبير عن انس خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها
 خديجة بنت خويلد للشعبي والترمذي عن علي رأث امي حبن وضعتني طمع
 منها نور اضاءت منه قصور الشام لابن سعد عن ابني الجفاء وعن ابني امامة
 رأيت جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة يخناحين للترمذي
 والحاكم عن ابني هريرة رأيت خديجة على نهر من انهار الجنة في بيت
 من قصب لا لغوب فيه ولا نصب للطبراني في الكبير عن جابر سئلت ربي ان
 لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها لابني القاسم بن بشر ان في اماليه
 عن عمر ان بن حصين سابقا سابق ومقتصدنا ناج وظالما مغفور له لابن مردويه
 والبيهقي في البعث عن عمر سلمان منا اهل البيت للطبراني في الكبير والحاكم عن
 عمرو بن عوف سلمان سابق فرس لابن سعد عن الحسن مرسل
 سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يستلها لي عبد في الدنيا الا كنت شهيدا وثقيا
 يوم القيمة لابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط عن ابن عباس سمى هارون
 ابنه شبرا وشبرا واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنه
 للبخاري وعبد الغني في الايضاح ولابن عساكر عن سلمان سيد الشهداء عند
 الله يوم القيمة حزة بن عبد المطلب للحاكم عن جابر والطبراني في الكبير عن
 علي سيد الشهداء حزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جابر فامر ونهاه
 فقتله للحاكم والضياء عن جابر سيد الشهداء جعفر بن ابي طالب معه الملائكة لم
 يحصل ذلك احد ممن مضى من الامم غيره هو شيء اكرم الله به محمدا لابني
 القاسم الخرفي في اماليه عن علي السابق والمقتصد بدخلان الجنة بغير حساب

والظالم لنفسه بحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة للمحاكم عن ابي الدرداء
السبق ثلثة قال السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب الطبراني في الكبير ولابن مردويه
عن ابن عباس شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي للخطيب البغدادي عن
علي الشفاء خمسة القرآن والرحم والامانة ونيكم واهل بيته للدنلى في
الردوس عن ابي هريرة صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم وآل ابراهيم انك جيد مجيد لاجد والنساي وابن سعد وسمويه
والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن خارجه
الصديقون ثلثة حبيب التجار مؤمن آل يس الذي قال يقوم اتبعوا المرسلين
وحز قبل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم لابي نعيم وابن عساكر عن ابي
ليلى وروى ابن التجار ما يفتاه عن ابن عباس عادي الله من عادي عليا
لابن منده عن رافع مولى عائشة عرفت جعفرا في رقعة من الملائكة
يشيرون اهل بيته بالمطر لابن عدي عن علي على مثل جعفر فلتك الباكعة
لابن عساكر عن اسماء بنت عميس علي اخي في الدنيا والآخرة للطبراني
عن ابن عمر علي اصلي وجعفر فرعي للطبراني والضياء عن عبد الله بن
جعفر علي امام البررة وقاتل العجرة منصور من نصره مخذول من خذله
للمحاكم عن جابر علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا للدار قطني في الافراد عن ابن عباس علي عية علي لابن عدي
عن ابن عباس علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردها علي
الخوض للطبراني في الاوسط والمحاكم عن ام سلمة علي منى وانا من هلي
ولا يؤدى عني الا انا او علي لاجد والزبدي والنساي وابن ماجه عن
حبشي بن جفاده علي منى بمنزلة راسي من بدني للخطيب عن البراء والدنلى
في الردوس عن ابن عباس علي منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدى لابي بكر المطيري في جزئه عن ابي سعيد علي بن ابي طالب مولى
من كنت مولاه للمعاملي في اماليه عن ابن عباس علي يزهر في الجنة
ككواكب الصبح لاهل الدنيا للبيهقي في فضائل الصحابة والدنلى عن انس
علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين لابن عدي عن علي علي يقضي

دينى للبرار عن انس عنوان صحيفة المؤمن حب على بن ابي طالب الخطيب
عن انس فاطمة بضعة منى فن اغضبها اغضبتى للبخارى عن المسور بن
مخرمه فاطمة بضعة منى يقبضنى ما يقبضها ويسطنى ما يسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيمة غير نسبي وسبي وصهرى لاحد والحاكم عن المسور
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران للحاكم عن ابى سعيد
فاطمة احب الى منك وانت اغرالى منها قاله لعل للطبراني في الاوسط عن ابى هريرة
قال لى جبرائيل بشر خديجة بيت في الجنة من قصب لاصضب فيه ولا نصب
للطبراني عن ابن ابى اوفى قال لى جبرائيل قلبت مشارق الارض ومغاربها
فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بنى
اب افضل من بنى هاشم للحاكم وابن عساكر عن عايشة وفي ذخائر العقبى
اخرجه اجد في المناقب والمخلص الذهبي والتمامى والسمرقندى وابن الجراح
عن عايشة كل بنى آدم يلقون الى عصبته الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
للطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء كل بنى انتى فان عصبتهم لايهم ما خلوا ولد
فاطمة فانى انا عصبتهم وانا ابوهم للطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب كل
دعاء محبوب حتى يصلى على للدلى عن انس والبيهقى في شعب الايمان عن على
موقفا كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الاسدي ونسبى للطبراني في الكبير والحاكم
والبيهقى في سننه عن عمر بن الخطاب وايضا الطبراني في الكبير عن ابن
عباس وعن المسور كنت اول الناس في الخلق وآخرهم في البعث لابن سعد
عن قتادة مرسل كنت نبيا وادم بين الروح والجسد لابي نعيم عن ميسرة
الفجر ولابن سعد عن ابى الجداء والطبراني في الكبير عن ابن عباس كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم للشيعين عن ابهريرة كان اذا غضب
لم يهتدى عليه احد الا على لابي نعيم والحاكم عن ام سلمة كان يصلى والحسن
والحسين يلعبان ويضعدان على ظهره لابي نعيم عن ابن مسعود لتلان الارض
جورا وظلما فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا منى اسمه اسمى فيملؤها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض
شيئا من نباتها يمكت فيكم سبعا او ثمانيا فان اكثر قسما للبرار والطبراني في
الكبير عن مرة المزنى لتلان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل
بني حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا للحريث عن ابى سعيد
لكل شئ عروس وعروس القرآن سورة الرحمن للبيهقى في شعب الايمان

عن علي لما كذبتني قريش حين امسرى بي الى بيت المقدس فنت في الجرجلي
الله بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه لاجد والشيوخ
والترمذي والنسائي عن جابر ان تهلكت امة انا في اولها وعيسى بن مريم في
آخرها والمهدي في وسطها لابي نعيم في اخبار المهدي عن ابن عباس لعاش
ابراهيم لكان صديقا نيا للياوردي عن انس وابن عساكر عن جابر وعن ابن
عباس وعن ابن ابي اوفى ورواه ابن ماجه واحمد عن ابن عباس لولم يبق
من الدهر الا يوم لبعت الله تعالى رجلا من اهل بيتي بملاها عدلا كما ملئت
جورا لاجد وابي داود عن علي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها
نجى ومن تخلف عنها غرق للبرار عن ابن عباس وعن ابن الزبير والحاكم
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب المهدي
عن ابي سعيد من اذى عليا فقد اذاني لاجد والبخاري في تاريخه والحاكم
عن عمرو بن شاش من اذى شعرة مني فقد اذاني من اذاني فقد اذى الله تعالى
لابن عساكر عن علي من احب الله وابغض الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل
الايمان لابي داود والضياء عن ابي قريصة من احب الحسن والحسين فقد
احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني لاجد وابن ماجه والحاكم عن ابهريرة
من حل علينا السلاح فليس منا ثالث واحمد والشيوخ والنسائي وابن ماجه
عن ابن عمر من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا لاجد والسنة الا البخاري من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله لاجد والحاكم عن ام سلمة من مره ان ينظر
الى سيد شباب اهل الجنة فليار الى الحسن لابي يعلى عن جابر من سره ان
يتزوج امرأة من اهل الجنة فليزوج ام ايمن لابن سعد عن صفوان بن عوف
مرسلا من سل علينا السيف فليس منا لاجد ومسلم عن حنيفة بن ابي اكوع
من صنع الى احد من اهل بيتي بدا كافيته عليها يوم القيمة لابن عساكر عن علي
من صنع صليعة الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلى مكافاته اذا
لقيني للخطيب البغدادي عن عثمان من غشنا فليس منا والمكر والخداع في
النار للطبراني وابي نعيم عن ابن مسعود من كنت مولا فعلى مولا لاجد
وابن ماجه عن البراء وايضا لاجد عن بريرة والترمذي والنسائي والضياء عن
زيد بن ارقم من كنت وليه فعلى وليه لاجد والنسائي والحاكم عن بريرة
المرمعة من احب لاجد والسنة الا ابن ماجه عن انس وايضا للشيوخ عن ابن

مسعود المرمع من احب وله ما اكتسب للترمذي عن انس المهدي من
عترتي من ولد فاطمة لابي داود وابن ماجه والحاكم عن ام سلمة المهدي منا
اهل البيت بعلمه الله في ليلة لاجد وابن ماجه عن علي المهدي من اجل
الجهة اتى الانف بملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملأ سبع
سنين لابي داود والحاكم عن ابي سعيد المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب
الدرى للرويان عن حذيفة نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى من سامع لاجد والترمذي وابن حبان عن ابن مسعود النجوم
امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي لابي يعلى عن سلمة بن الاكوع
وعندى ربى فى اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ ان لا يعذبهم
لما هم عن انس ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة مستخلف متوفى لابن
عساكر عن سلمة بن الاكوع ويح عمار تقتله القبيصة الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعوهم الى النار لاجد والبزارى عن ابي سعيد الوديثوارث
والبغض يوارث للطبراني فى الكبير ولما هم من غير لازل طائفة من امتي
قائمة على امر الله لا بضرها من خالفها لابن ماجه عن ابهريرة لا يزال
هذا الامر فى قريش ما بقى من الناس اثنان لاجد والشيوخ عن ابن عمر
يانى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقباض على الحجر للترمذي عن انس
بدا الله على الجماعة للترمذي عن ابن عباس انتهى منتخب الجامع الصغير * ونظمه هذه
الاحاديث نكلمة له لازل طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتي امر الله للترمذي عن ثوبان وقال الترمذي هذا حديث صحيح لازل
طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله لابي داود
عن ثوبان وزاد الترمذي لفظ ظاهرين * وفى مشكاة المصابيح عن ابن قرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فسد اهل الشام فلا
خير فيكم وقال لازل طائفة من امتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى
تقوم الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قال ابن المديني
هم اصحاب الحديث * وعن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن
شماله وقال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراط
مستقيما فاتبوه الآية رواه احمد والبيهقي والدارمي * وعن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله على الناس متفق عليه انتهت المشكاة ﴿ وتذكر بعض ما في كتاب ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى هو تاليف الذى قدر مشربين كراسا للامام الامجد محب الدين ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى الآملى المكي المولد والمنشأ الشافعى المذهب امام الحرم الشريف بمكة شرفها الله تعالى وهو صاحب كتاب غريب الحديث الزائد على جامع الاصول وصاحب الكتاب النضرة في فضائل العشرة رضى الله عنهم وهو اختصر عوارف المعارف في التصوف للشيخ شهاب الدين السهروردي الذى تنهى اليه الطريقة السهروردية قدس الله سره ورحمه وعاش احمد بن عبد الله الى سنة ستماية اربع وتسعين خصه رحمه الله ﴿ عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على صفية بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون امورهم في الجاهلية فقالت صفية منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ثبت التحلة في الارض الكفا فذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة فقام على المنبر فقال ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال انسبونى قالوا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال ما بال اقوام يؤذوننى في اهلى فوالله ان اهلى لا فضلكم اصلا قامت الانصار فاخذوا السلاح لغضبه صلى الله عليه وآله وسلم فقال للانصار الناس دناءه واتم شعارى واتنى عليهم خيرا اخرجهم ابو على بن شاذان ﴿ شرح الكفا بكسر الكاف وباء بواحدة والقصر الكناسة وما يكنس من البيت والتهجير المبادره والسرعة والشعار الثوب الذى يلى الجسد والدثار ما كان فوقه ﴿ وعن عائشة مرفوعا قال جبرائيل قلبت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم اجد بنى اب افضل من بنى هاشم اخرجهم احمد في المناقب والمخلص الذهبي والحاملى والسمرقندى وابن الجراح ﴿ وعن على مرفوعا يا معشر بنى هاشم والذى بعثنى بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدات الا بكم اخرجهم احمد في المناقب ﴿ وعن ابن عباس قال توفى لصفية ابن فبكت عليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكين يا عمة من توفى له ولد منكم في الاسلام كان له بيت في الجنة فلما خرجت لقيها رجل فقال لها ان قرابة محمد لن يفنى عنك من الله شيئا فبكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا عمة لا تبكين

وقد قلت لك ما قلت فأخبرته بما قال الرجل فغضب وقال يا بلال هجر بالصلاة
قام على المنبر وقال ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع أن كل سبب ونسب
ينقطع يوم القيمة إلا سبي ونسبي وأما رجلي لموصولة في الدنيا والآخرة
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تزوجت أم كلثوم لما سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ذلك يومئذ وأحببت أن يكون بيني وبينه نسب وسبب
أخرجه الحافظ ابن الجعفي * وعن أبي هريرة جاءت سبعة بنت أبي لهب
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن الناس يقولون لي
أنت بنت جالة حطب النار قام وهو مغضب فقال ما بال أقوام يؤذونني في
قرابتي من أذى قرابتي فقد أذاني ومن أذاني قد أذى الله عز وجل أخرجه الملا
في سيرته * وعن ابن عباس أن أبي العباس قال يا رسول الله أنا لنخرج فزى
قريشا تحدث فأذا رؤنا سكتوا فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ودر عرق الغضب بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرء إيمان حتى
يحجكم الله ولقرابتي أخرجه أحمد * وعن عائشة بن الأسقع مرفوعا أن الله
أصطفى كنانة من ولد اسماعيل وأصطفى قريشا من كنانة وأصطفى بني هاشم
من قريش وأصطفاني من بني هاشم أخرجه مسلم والترمذي وأبو حاتم
* وأخرجه الحافظ أبو القاسم حنيفة بن يوسف السهمي * وعن العباس بن
عبد المطلب قال بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض ما يقول الناس
فصعد المنبر فقال من أنا قالوا أنت رسول الله فقال أنا محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني
في خير فرقة وجعلهم القبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في
خيرهم بيتا فانا خيركم بيتا وانا خيركم نفسا أخرجه أحمد وأخرجه الترمذي عن
المطلب بن وداعة * وعن جابر بن عبد الله قال كان لأك النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خادمة يقال لها بريرة فقال لها رجل يا بريرة غطى شعيتك فان
محمدا لا يغني عنك من الله شيئا فأخبرت ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فخرج يجر رداءه بمحبرة وجنتاه وكنامعشر الانصار نعرف غضبه يجر رداءه
وحجرة وجنتيه فأخذنا السلاح ثم اتينا قتلنا يا رسول الله مرنا بما شئت
والذي بعثك بالحق لو امرنا بقتل آبائنا وأمهاتنا وأولادنا لمضينا لتوالت فيهم ثم
صعد على المنبر وقال ايها الناس من أنا قالوا أنت رسول الله قال نعم ولكن
انسابي قالوا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

قال نعم ثم قال انا سيد ولد آدم وانا اول من ينفض التراب عن رأسه وانا اول
من يدخل الجنة وانا صاحب لواء الحمد وانا قاعد في ظل الرحان يوم لا ظل
الاظله ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رحى لا تنفع لقرايتي بل تنفع حاو حكم
وهما قيلت من الجن اني لا تنفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع
حتى ان ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة اخرجته ابن البختري * وعن ابن
عباس قال ابى يارسول الله قد تركت فينا ضفائن منذ صنعت الذي صنعت فقال
لا يلغون الايمان حتى يحكم الله ولقرايتي اخرجته ابن البختري * وعن انس
في قوله تعالى اولى الابد والابصار هم بنو عبد المطلب * وعن زيد بن ارقم
مرفوعا اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من
الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعزتي اهل بيتي ولن
يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفون فيهما اخرجته الزمدي
* وعنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله وائسا
عابه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي عن
وجل فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به حث فيه ورغب فيه وقال واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ثلاث مرات قيل زيد من اهل بيتي قال اهل بيتي من حرم
عليه الصدقة وهم آل علي وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس قيل كل هؤلاء
حرم عليهم الصدقة قال نعم اخرجته مسلم * وعن ابى سعيد مرفوعا ابى اوشك
ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جبل ممدود من السماء
الى الارض وعزتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى
يردا على الخوض فانظروا بما تخلفوني فيهما اخرجته احمد في مسنده *
وعن عبد العزيز قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا واهل بيتي
كشجرة في الجنة واغصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فلجينا
اخرجته ابو سعد في شرف النبوة * وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي يشقون عن هذا الدين
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا وان ائمتكم وفدكم
الى الله تعالى فانظروا من توفدون اخرجته الملا في سيرته * وعن اباس
بن سلمة عن ابيه مرفوعا النجوم املن لاهل السماء واهل بيتي امان لامتني
اخرجته ابو عمر والقفاري * وعن علي مرفوعا النجوم امان لاهل السماء

فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب
 اهل بيتي ذهب اهل الارض اخرجهم اجد في المناقب * وعن علي مرفوعا
 يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدت الا
 بكم اخرجهم اجد في المناقب * وعن ابن عباس مرفوعا نحن اهل بيت
 لا يقاس بنا احد اخرجهم الملا * وعن عبد العزيز مرسلا من حفظي في
 اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا اخرجهم ابو سعد والملا * وعنه مرسلا استوصوا
 باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن
 اخصمه دخل النار اخرجهم ابو سعد والملا * وعن علي مرفوعا اربعة انا
 لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والتاضي حوايجهم والساعي في امرهم
 عند اضطرارهم اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه رواء الامام علي بن موسى
 الرضا * وعن ابن عباس مرفوعا لو ان رجلا صنف بين الركن والمقام
 فصلى وصام ثم لقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار اخرجهم
 ابن السري * وعن طلحة بن مصرف قال كان يقال ان بغض بني هاشم
 نفاق اخرجهم ابو بكر بن يوسف بن البهلول * وعن ابن عباس مرفوعا يا بني
 عبد المطلب اني سئلت الله تعالى ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالككم وان يعلم
 جاهلكم وان يجعلكم رجاء نجيا ولو ان رجلا صنف قدميه بين الركن
 والمقام وصلى ولقي الله تعالى وهو مبغض لاهل بيتي دخل النار اخرجهم
 الملا في سيرته * وعن ابي سعيد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق
 اخرجهم اجد في المناقب * وعن جابر مرفوعا لا نجينا اهل البيت الا مؤمن
 نقي ولا يعضنا الا منافق شق اخرجهم الملا * وعن علي مرفوعا يردا لحوض
 اهل بيتي ومن احبهم من امي كهاتين السابتين اخرجهم الملا * وعن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة الا اهدي لك هدية سمعتها من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتلت بلي فاهدها فقال قلنا يا رسول
 الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت على ابراهيم انك حبيب مجيد اخرجهم البخاري * وعن جابر قال لو
 صليت صلاة لم اصل فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تقبل اخرجهم
 الملا * وعن انس مرفوعا نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد اخرجهم
 الملا * وعن ابن عباس مرفوعا احبوا الله لما بغضوكم به
 واحبوني بحب الله واحبوا اهل بيتي بحبي اخرجهم الترمذي * وعن علي

مرفوعا من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عنه يوم القيمة اخرجه ابو
سعد والملا * وعن الزبيد بن المنذر عن ابيه قال كان حسين بن علي رضي
الله عنهما يقول من دمعت عيناه فينا دمع بقطرة ادماء الله تعالى الجنة اخرجه
احد في المناقب * وعن عمران بن حصين مرفوعا سئل ربي عز وجل ان لا
يدخل النار احدا من اهل بيتي فاعطاني ذلك اخرجه ابو سعد والملا * وعن
علي مرفوعا اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لحسنهم وهبهم لي فعمل
وهو فاعل قلت ما فعل قال فعله بكم وفضله بين يديكم اخرجه الملاقي سيرته
* وعن علي مرفوعا مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تعلق بها قاز ومن تخلف عنها زج في النار اخرجه ابن السري * وعن ابن
عباس مرفوعا مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق اخرجه الملاقي سيرته * وعن ابن مسعود مرفوعا انا اهل بيت اختار الله تعالى
لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدى اثره وشدة وتطر يدا في البلاد
حتى ياتي قوم من ههنا و اشار الى المشرق اصحاب رايات سود فيستلون حفهم
فلا يعطونه مرتين او ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما شاموا فلا يقبلونها
حتى يدفعونها الى رجل من اهل بيتي فيبلاها عدلا ملئت ظلما فمن ادرك
ذلك فليأتهم ولو حبوا على الثلج اخرجه ابو حاتم وابن حبان واخرجه ابن
السري بتغيير بعض لفظه * وعن انس مرفوعا وعدني ربي في اهل بيتي من
من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبه اخرجه ابن السري * وعن علي
مرفوعا ان الله تعالى حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اغار عليهم
او سبهم اخرج الامام علي الرضا * وعن انس ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة الفجر يقول الصلاة
يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اخرجه احمد * وعن ابي الحمراء نحوه الا انه قال تسعة اشهر مكان سبعة اشهر
اخرجه عبد بن حيد * وعن سهل بن سعد عن ابيه قال امر معاوية بن
ابي سفيان سعدا ان يسب ابا القزاب قال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي
من حمر النعم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه
قال يا رسول الله تخلفني بالنساء والصبيان فقال له اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعت يقول يوم خيبر لا عطين

الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتح الله عليه فأعطاهما
عليها فتح الله له ولما نزلت هذه الآية نعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم دنا عليا
 وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي اخرجهم مسلما والتمذي
 * واخرجهم ابن ماجه ايضا لكن اورد حديث من كنت مولا فعلي مولا
 مكان آية نعالوا ندع ابناؤنا * وعن علي مرفوعا يا فاطمة اني واباك
 وهذين يعني حسنا وحسينا وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة اخرجهم
 اجد * وعن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة
 والحسن والحسين انا حارب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم اخرجهم الترمذي وابو
 حاتم وقال الترمذي هذا حديث غريب * وعن ابن عباس لما نزلت قل لا
 اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت
 علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما وان الله تعالى جعل اجرى عليكم
 المودة في اهل بيتي واني سائلكم غدا عنهم اخرجهم الملا في سيرته * وعن
 علي مرفوعا يا فاطمة تدبرين لم سميتك فاطمة قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة
 قال ان الله تعالى قال قد فطمتها وذربتها عن النار يوم القيمة اخرجهم الحافظ
 الدمشقي * وقد روى عن الامام علي الرضا مرفوعا ان الله تعالى فطم ابنتي
 فاطمة وولدها ومن احبهم عن النار فلذلك سميت فاطمة * وعن جابر مرفوعا
 ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تظلمت انما سماها الله فاطمة لان الله عز
 وجل فطمها وولدها وصيها عن النار اخرجهم الحافظ القسائي * الطه الحبيص
 ويكون بمعنى الجماع كما في قوله تعالى لم يطمئن انس قبلهم ولا جان * وعن
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غشي الوحي فلما افاق قال
 لي اتدري ما جاء به جبرائيل قلت الله ورسوله اعلم قال امرني الله تبارك ان
 ازوج فاطمة من علي فانطلق قادم لي رأسا المهاجر والانصار فجمعوا ثم
 خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة رضى الله عنهما فقال الحمد لله
 المصمود بنعمته العبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسلطونه
 النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
 واعزهم بدينه واكرمهم بنبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك
 وتعالى جللت عظمتها جعل المصاهرة سببا لا حقا وامرا مفترضا او شيع به
 الارحام والزم به الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا
 فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله بحري الى قضائه وقضائه

يخزي الى قبره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب
يحوي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان الله تبارك وتعالى امرني ان
ازوج فاطمة ابنتي من علي بن ابي طالب فاشهدوا اني قد زوجته على اربعة مائة
مئال فضة ان رضى بذلك علي وكان علي غائبا لحاجة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين ايدينا فاكلنا اذ دخل علي فتبسم
 في وجه علي وقال ان الله تبارك وتعالى امرني ان ازوجك فاطمة على اربعة مائة
 مئال فضة ان رضيت بذلك فقال علي رضيت بذلك يا رسول الله ثم قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما
 وفيكما فاخرج منكما كثيرا طيبا قال انس فوالله لقد اخرج الله منهما الكثير
 الطيب اخرجته ابو الخير القزويني الحاكمي شرح او شجع به الارحام اي
 شبك بعضها في بعض واسعد جدكما اي اسعد حظكما وبختكما وعن
 علي قال زال جبرائيل فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يأمرني ان ازوج
 فاطمة ابنتك من علي اخرجته ابن السمان في كتابه المواقفة وعن ابن مسعود
 لما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يوجه فاطمة الى علي رضى الله
 عنهما اخذتها رعدة استحياء فقال يا فاطمة اني لم ازوجك من علي من تلقاء
 نفسي بل امرني الله تبارك وتعالى ان ازوجك منه اخرجته الحافظ النسائي
 وعن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد اذ
 قال لعلي هذا جبرائيل يخبرني ان الله تبارك وتعالى زوج فاطمة ابنتي منك
 واشهد علي تزويجكما اربعين الف ملك من ملائكته المقربين واوحى الى شجرة
 طوبى ان انتري على الخوراء العين الدرر واليوافيت فنثرت عليهن فابدرن
 الحور العين يلتقطنها فهن يتنادن بينهن الى يوم القيمة اخرجته الملا في سيرته
 وروى الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن علي المرتضى رضى الله
 عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتاني ملك فقال يا رسول
 الله ان الله تبارك وتعالى يقر عليك السلام ويقول لك اني زوجت فاطمة ابنتك
 من علي بن ابي طالب في الملا الاعلى فزوجها منه في الارض وعن عطا
 بن ابي رباح قال لما خطب علي فاطمة رضى الله عنها سئل رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم عنها فسكتت فزوجها اخرجته الدولابي وعن ابن
 مسعود مرفوعا يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى لما امرني ان ازوجك من علي
 امر الملائكة ان يصطفوا صفوا في الجنة ثم امر شجرة طوبى ان تحمل

الحلى والحلل فامر جبرائيل ان يخطب فصعد جبرائيل على منبر الجنة فخطب
فلما فرغ نثرت طوبى على الخوراء حليها وحللها فن اخذ اكثر من صاحبه
اقصر بذلك يكفيك يا بنية هذا اخرجك الحافظ القساقى * وعن علي مرفوعا
انا انى ملك قال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك انى قد امرت
شجرة طوبى ان تحمل الدرر والياقوت واصناف الجواهر وان نثر على
الخور العين عند نكاح فاطمة منك باخيك على وقد سر بذلك اهل
السعوات وسيولد بينهما ولدان هما سيدان فى الدنيا والآخرة وقد تزين
اهل الجنة لذلك فاقر عينك يا محمد فانك سيد الاولين والاخرين رواء
الامام على الرضا * وعن انس قال جاء على الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم بعدما خطب ابو بكر وعمر فاطمة وقال لى على قلت يا رسول الله
 تزوجنى من فاطمة قال هل عندك شىء قال عندى فرس ودرع قال اما فرسك
 فلا بد لك واما درعك فبعها فبعها باربعماية وثمانين درهما فبعت بها قبض
 منها قبضة قال اى بلال اشتر لنا بها عبيدا واجعل لهما سريرة من شرط
 ووسادة من ادم حبشوها ليف وقال لى لا تحدث شيئا حتى آتيك بخاء مع ام
 ايمن وقال ههنا اخى قتالت ام ايمن نعم اخوك وقد زوجته ابنك قال نعم
 ودخل البيت فقال لفاطمة ابنتى بماء فقامت الى قصب فى البيت فانت بماء
 فاخذته ورج فيه ثم قال يا فاطمة تقدمى فتقدمت فنضج الماء بين يديها وعلى
 رأسها وقال اللهم انى اعبدك بك وذريتى من الشيطان الرجيم ثم قال لى ابنتى
 بماء فقامت ففلاقت القصب ماء وآنبت به فاخذته ورج فيه ونضج الماء بين يديها
 وعلى رأسها وقال اللهم انى اعبدك بك وذريتى من الشيطان الرجيم ثم قال لى
 ادخل باهلك باسم الله والبركة اخرجك ابو حاتم * واخرجه احمد فى المناقب
 عن ابى زيد المدائنى نحوه الا انه زاد ودعا على ما شاء الله ان يقول
 فنضج الماء على اعضاءه على اولا ثم نضج الماء الذى آتته فاطمة بين يديها وعلى
 رأسها فتعثر فاطمة فى ثوبها من الحياء ثم قال لها انى انكحك احب اهل الى
 ثم بدعوا لهما حتى دخل فى حجرته * واخرجه الحافظ الدولابى نحوه
 * وعن على قال فى قصة ازدواجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد الخطبة لا تحدثا شيئا حتى آتيكما قاتانا وعلينا قطيفة قمنا قال انسا على
 مكانكما ثم دعا بانه فيه ماء فآتيناه به فدعا فيه ثم رش علينا قلت يا رسول
 الله انا احب اليك ام هى قال هى احب الى منك وانت اعز الى منها اخرجك

الحافظ يحيى بن معين رحمه الله وعن ابن عباس كانت الليلة التي رقت فيها فاطمة
إلى علي رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي أمامها
وجبرائيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من خلفها وهم
يسبحون الله تبارك وتعالى ويقدسونه حتى يطلع الفجر أخرجه الحافظ أبو
القاسم الدمشقي رحمه الله وعن يزيد بن أبي ربيعة قال بلغني عن علي عليك فاطمة فأتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اطلب منك فاطمة
فقال مرحبا واهلا بقاء علي إلى الانتصار الذين ينتظرونه قال لهم ما سمعوا
قالوا يكفبك قوله مرحبا واهلا ثم زوجه وقال يا علي لا بد للعرس من وليمة
فقال سعد بن عبادة عندي كبش وجع له رهط من الانتصار اصعنا من الا
ذرة فلما كانت ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى أتيتك فأتا اليها قديما
بماء فتوضأته ثم انضجته على علي وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما
وبارك لهما وبارك في شملهما قال أبو الحسين التميمي أخرجهم أبو عبد الرحمن
النسائي رحمه الله وأخرجهم الدولابي وقال بارك في شملهما رحمه الله وأخرج أحمد من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا بد للعرس من وليمة فقال سعد على كبش
وقال فلان على كذا وقال فلان على كذا رحمه الله وعن جابر قال حضرنا وليمة
على وفاطمة رضي الله عنهما فآرأيت وليمة أطيب منها أخرجه أبو بكر
بن فارس رحمه الله شرح والشبل ولد الأسد أطلق على الحسن والحسين رضي
الله عنهما شبلين وهما كذلك رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ما لك إذا أقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن
تلعنهما عسلا قال لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبرائيل الجنة فناولني تفاحة
فاكلتها فصارت نطفة في ظهري فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من
تلك النطفة فكلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبلتها أخرجه أبو سعد في شرف
النبوة رحمه الله وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر القبلة لفاطمة
فصالت له أنك تكثر تقبيل فاطمة فقال إن جبرائيل أدخلني الجنة ليلة أسرى
بي إلى السماء فاطممني من جميع ثمارها فصار ماء في صلبتي فحملت خديجة
بفاطمة فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فاصبت من تقبيلها رائحة
جميع تلك الثمار التي أكلتها أخرجه أبو الفضل بن خيروني رحمه الله وعنه قال إن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جاءت من سفر قبل فاطمة أخرجه
ابن السري رحمه الله وعن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل نحر

فاطمة اخرجته الحربي * وزاد الملا في سيرته قتلته يا رسول الله فعلت شيئا
لم تفعله باحد من ولدك غيرها قال اني اذا اشتغلت الى الجنة فقلت نحر فاطمة
* وعن ثوبان كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا سافر كان آخر عهده
بانسان فاطمة واول من يدخل عليه كان فاطمة اخرجته اجد * وعن ابي
تعلبة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم انى فاطمة ثم انى ازواجه اخرجته ابو عمر * وعن علي ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب غضبك ويرضى
رضاك اخرجته ابو سعد في شرف النبوة واخرجته ابن المشي في معجده ورواه
الامام علي الرضا * وعن علي مرفوعا اشتد غضب الله وغضب رسوله
وغضب ملائكته على من اهرق دم نبي او اذاه في عترته رواه الامام علي
بن موسى الرضا * واخرج الدولابي عن فاطمة رضى الله عنها مرفوعا
يا بنية انه ليس من نساء المسلمين امرأة اعظم ذرية منك فلا تكوني ادنى
امرأة صبرا * وعن ابن عباس خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
الارض اربعة خثولما وقال اتدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم فقال
افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت
عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون اخرجته ابو حاتم واخرج ابو عمر عن
ابن عباس نحوه * وعن ابي سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا
ما كان من ابنة عمران اخرجته الحافظ الدمشقي * وعن انس مرفوعا حببت
من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وآسية امرأة فرعون اخرجته اجد والترمذي وقال هذا حديث صحيح * وعن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي مريضة
فقال كيف حالت يا بنية قالت اتى وجعة ويزيد وجعي وجوعي ومالي طعام
أكله فقال يا بنية اما ترضين انك سيدة نساء العالمين فقالت يا ابنتي فابن مريم
بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء طالك اما والله لقد
زوجتك بسيد في الدنيا والآخرة اخرجته ابو عمرو * واخرجته ايضا الحافظ
ابو القاسم الدمشقي مفصلا وزاد في اخره لا يفضله الا منافق * وعن خديجة
رضي الله عنها قالت لما جلت بفاطمة جللت جلا خفيفا وتحدثني في بطني
فلما قربت ولادتها دخل علي اربع نسوة عليهن من الجمال والنور ما لا يوصف
فقلت احدين انا امك حوا وقالت الاخرى انا آسية بنت مزاحم وقالت

الآخري انا كلتم اخذت موسى وقالت الآخري انا مريم بنت عمران ام عيسى
 جئنا لنلى من امرك ما نلى النساء فولدت فاطمة فوقعت على الارض ساجدة
 رافعة اصبعها اخرجده اللا في سيرته ❖ وعن ابن مسعود قال قال لي علي
 قلت يوما لفاطمة هل عندك شيء اكله قالت لا منذ يومين قلت يا فاطمة لم لا
 اعلمني حتى ادخلتك وولدي في حرج قالت استحيى من الله تعالى ان اكلت
 ما لا تقدر عليه فاستقرضت دينارا فاردت ان اشترى ما يصلح لهم اذ عرض
 لي المذداد وهو مضطرب محزون قلت له ما اضطرابك قال لقد تركت اهلي
 يكون من جوع فبكيت من حزنه ودفعت اليه الدينار التي استقرضته فضليت
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظهر والعصر والمغرب فقال لي يا ابا
 الحسن هل عندك شيء اكله فعرفت حالي الذي خرجت عليه قال فداوحي
 الي ان اعشى في بيتكم فدخل فاذا جفنة تفور وقال يا علي هذه من عند الله
 تعالى يرزق من يشاء من عباده بغير حساب وقال الحمد لله الذي يحري فينا ما
 اجري على مريم ثم قرأ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
 يا مريم اني لك هذا اخرجده الحافظ الدمشقي في الاربعين مطولا ❖ وعن علي
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق اذ جاءته فاطمة بكسرة
 من خبز وقالت اخبرني لا بني جئتك منه هذه الكسرة فقال بئيت انها لاول
 طعام دخل في فم ابيك منذ ثلاثة ايام رواه الامام علي الرضا ❖ وعن ابي ايوب
 الانصاري مرفوعا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل
 الجمع تكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على المصراط
 ومعها سبعون الف جارية من الخور العين كالبرق اللامع اخرجده الحافظ
 ابو سعد في شرف النبوة ❖ واخرجده محمد بن علي بن عمر النقاش في قوايد
 العرافين ❖ واخرجده تمام في قوائمه عن علي مختصرا ❖ ولفظه اذا كان يوم
 يوم القيمة نادى مناد من وراء الجباب غضوا ابصاركم يا اهل الجمع عن فاطمة
 بنت محمد حتى تمر ❖ واخرجده ابن بشر ان عن عائشة مختصرا (شرح
 بطنان العرش وسطه) وعن علي مرفوعا تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة
 وعليها حلة الكرامة قد تحشت بها الحيوان فينظر اليها الخلائق فيتعجبونها
 ثم تكسى حلة من حلال الجنة تشتمل على الف حلة مكتوب عليها بخط اخضر
 ادخلوا فاطمة ابنة محمد الجنة على احسن صورة واكمل هيئة وانتم كرامة
 واوفر حظ فتزف الى الجنة كالعروس حولها سبعون الف جارية رواه الامام

على الرضا (شرح الحيوان الحياء) وعن ابن مسعود مرفوعا ان فاطمة
احصنت نفسها فحرمها الله تعالى وذريتها على النار اخرجته تمام في فوائد
* وعن اسماء بنت عيسى عن فاطمة قالت اتانا ابي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ابن ابي قتيبة اصبحتا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق فخرجنا فذهب
ابي مع ابن عم ابيه يطلبانها فوجداهما بلعبان في حديقة وفي يديهما تمر وزرع
على اليهودي كل دلو بخرقة لجمع شيئا من التمر فحمل ابي احدهما وحمل على
الاخر فجاء بهما وبالتمر اخرجته الدولا بي * وعن علي ان فاطمة شكت ما
يلقاهما من اثر الرعي فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجد
فاخبرت لعائشة ثم اخبرته عائشة بمجيئ فاطمة فجاء صلى الله عليه وآله وسلم
البناء وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال علي مكانكما فبعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه علي صدرى فقال الا اعلمكما خيرا مما شئتما اني اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين ومجبا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم
من خادم يخدمكما اخرجته البخاري وابو حاتم واخرج مسلم والزهد عن ابي هريرة
ما يقرب منه * واخرج ابو داود عن علي نحوه وعن انس ان بلالا ابطا
على الصلاة الصبح فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك قال
مررت بفاطمة وهي تطلعن والصبي يبكي فاستغلت بالرحى فذلك احبسني قال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحمتها رحك الله اخرجته احمد * وعن
علي قال كانت امي فاطمة بنت اميد تكفي عمل خارج البيت وفاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وآله وسلم تكفي عمل البيت اخرجته ابن البصري * وعن
اسماء بنت عيسى قالت كنت عند فاطمة اذا دخل عليها ابيها صلى الله عليه
 وآله وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب اتانا بها علي من غنيمة صارت اليه
فقال لها لا تغري بقول الناس فاطمة بنت نبينا وعليك لباس الجبارة فقطعها
فورا وباعتها ليومها واشترت بثمنها رقبة مؤمنة فاعتقها فمر ابوها صلى الله
 عليه وآله وسلم بعملها ودعا لها بالبركة رواه الامام علي الرضا * واخرج
احمد وابو داود عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا
سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليه اذا قدم
فاطمة فقدم من غزاة وقد علفت مصها او ستر على بابها وحلت الحسن والحسين
قلبين من فضة فقدم ولم يدخل فظننت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت
الستر وفككت القلين عن الصبيين فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وهما يكيان وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى فلان اهل بيت بالمدينة ان
هؤلاء اهل بيتي اكبر ان يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لقاطمة قلادة من مصب وسوارين من عاج * وعن ام سلمة قالت اشكت فاطمة
عن وجعها فخرج على بعض حاجته قالت لي فاطمة يا امه اسكني لي ماء
فكبت لها ماء فاعتسلت احسن غسل ثم قالت يا امه تاوليني ثيابي الجدد
فتاولتها ثم قالت قدمي فراشي وسط البيت فاضطجعت ووضعت يدها اليمنى
تحت نحرها واستقبلت القبلة ثم قالت يا امه اني مقبوضة الآن فلا يكشفني
احد ولا يغسلني احدا قالت ام سلمة تمبضت مكانها صلوات الله وسلامه عليها
قالت ودخل على فاطمة بالذي قالت فقال علي والله لا يكشفها احد فدفعها بغسلها
ولم يكشفها ولم يغسلها احد اخرجها احد في الناقب * وصلا عليها على
وقيل العباس ودخل في قبرها على والفضل بن العباس واوصت عليها
ان يدفنها ليل * وذكر ابو عمر بن عبد البر ان الحسن لما توفي دفن
بجنب امه فاطمة وقبر الحسن معروف بجنب قبر العباس رضي الله عنها وعنهم
* وقد روى الشيخ محب الدين بن التمار في كتابه الدرة الثمينة في اخبار
المدينة بسنده عن عبد الله بن جعفر انه كان يقول قبر فاطمة رضي الله عنها
في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد * وولدت فاطمة حسنا
وحسينا ومحمدا وزينب ورقية وهي ام كلثوم ومات محسن صغيرا ولم
يتزوج على غيرها حتى ماتت * ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عقب الا من بنته فاطمة رضي الله عنها * وام ابي طالب وعبد الله فاطمة بنت
عمر بن عائد بن عمران بن مخزوم * وام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشمية اسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة
وشهد عند وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليها والبسها قميصه
واضطجع في قبرها ثم دفنها وقال كانت لي حبيبة واحسن صنعا لي بعد ابي طالب
وجزاك الله من امي خيرا * وولدت لابي طالب عقيل وجعفر او عليا كان علي اصغر
من جعفر بعشرين سنين وجعفر اصغر من عقيل بعشرين سنين وام هاني واسمها فاخنة وجائنة
* وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على منبر البصرة يقول انا الصديق
الاكبر اخرجني ابن قتيبة * وعن ابي ذر مرفوعا يا علي انت الصديق الاكبر
وانت القاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وانت يعسوب المؤمنين
* وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابي الزاب وقصته في البخاري

ومسلم والترمذي مذكورة * وقد روى احمد بن حنبل في كتاب المناقب ان
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصديقون ثلثة حبيب النصار مؤمن آل
 يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال
 انقلون رجلا ان يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب هو افضلهم * وقد جاء
 في الصحيحين شعره * انا الذي سقني امي حيدرة * ضرع غام اجام وليت قصورة *
 لثيابته اسد اسم ابيه اسد فهو وحيدرة مترادفان وسماء ابو طالب عليا * وكان
 يلقب ببضة البلد وبالامين والشريف والمهتدي وذى الاذن الواضحة * وعن
 مجاهد بن جبر ان قريشا اصابتهم شدة وكان ابو طالب ذاعيل قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم للعباس لا بد لنا ان نخفف مونة عبي قتال له زيد ان
 نخفف مؤنتك فقال ابو طالب اذا تركنا الى عقيل فاصنع ما شئت فخذ النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم عليا وضعه اليه واخذ العباس جعفر فلم يزل على
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامن به اولا وصدقه وتابعه * وعن زيد
 بن ارقم قال كان اول من اسلم على بن ابي طالب * وعن ابن عباس قال كان
 علي اول من اسلم بعد خديجه * وعن عمر بن الخطاب قال كنت انا وابوبكر
 وابو عبيدة وجماعة اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكب علي
 فقال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واولهم اسلاما وانت مني بمنزلة هارون
 من موسى * وعن ابي ذر مرفوعا يا علي انت اول من آمن بي وصدقني
 * وعن معاذة العدو به قالت سمعت عليا على المنبر يقول انا الصديق الاكبر
 آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر * وعن سلمان انه
 قال اولهم اسلاما علي بن ابي طالب * وعن ابن عباس مرفوعا السابق ثلاثة
 سبق يوشع بن نون الى موسى وصاحب يس الى عيسى وعلي الى * وقد
 وردت الاحاديث في ان ابا بكر اول من اسلم وهي محمولة على انه اول من
 اظهر اسلامه واما علي فهو اول من بدأ الى الاسلام وقد استوفينا الكلام في
 هذا الفصل في كتابنا الر ياض النضر في فضائل العشرة رضي الله عنهم * وعن
 انس بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء اخرجه
 الترمذي * وعن رافع بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى
 وصلت خديجة آخر يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد * وخبر
 عفيف الكندي في سبق الاسلام خديجة وعلي مطولا اخرجه احمد * وعن
 علي قال عبت الله تبارك وتعالى قبل ان يعبد احد من هذه الامة خمس

سنتين أخرجه أبو عمر * وعنه قال صليت قبل أن يصلي الناس سبع سنين
 أخرجه أحمد * وعنه أنه كان يقول أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا
 الصديق الأكبر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين أخرجه الحافظ الخطيب
 * وعن ابن عباس قال إن لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره منها أنه أول
 من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكروا أن أبا طالب قال
 لعلي يا بني ما هذا الدين الذي أنت عليه قال يا أبتى هذا دين الله آمنت برسوله
 وصليت معه قال له أما أنه لم يدعوك إلا خيراً قال نعم أخرجه ابن اسحق
 * قال ابن اسحق أقام علي بمكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة
 أيام حتى أدى الودائع التي كانت للناس عنده وخلق بالنبي صلى الله عليه
 وآله وسلم مقباً وهو لم يبق إلا ليلة أو ليلتين * وعن عبد الله بن الحرث
 قال قلت لعلي رضي الله عنه أخبرني أفضل منزلتك من النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال نعم بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال يا علي
 ما سئلت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسي إلا سئلت لك مثله ولا استعذت
 بالله من الشر عن نفسي إلا استعذت عنك مثله أخرجه الإمام الحافظ * وعن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي
 يهدي صاحبه إلى الهدى ويرده عن الردى أخرجه الطبراني * وعن علي
 مرفوعاً يا علي أنك أول من يدخل الجنة معي فتدخلها بغير حساب رواه
 الإمام علي بن موسى الرضا * وعن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم طيرا فقال اللهم ابني بأحب خلقك إليك يا كل معي هذا الطير فقام
 علي فأكل معه أخرجه الترمذي وأخرجه الجزلي وذكره البغوي في المصابيح
 * وعن أنس قال قدمت امرأة من الأنصار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 طيرا وأكل ثممة وقال اللهم ابني بأحب الخلق إليك وإلى فأتى علي فضرب
 الباب فقلت له أنه صلى الله عليه وآله وسلم علي حاجة ثم أكل ثممة وقال مثل
 ذلك فضرب الباب على فقلت له أنه صلى الله عليه وآله وسلم علي حاجة
 ثم ضرب علي ورفع صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس افتح
 الباب فدخل علي وقال لعلي الحمد لله الذي جعلك فاني ادعوك في كل ثممة
 إن يأتي الله بأحب الخلق إليه وإلى فكنت أنت قال علي أتى ضربت الباب
 ثلاث مرات ويردني أنس فقال صلى الله عليه وآله وسلم لم ردده قلت
 كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار فتبسم صلى الله عليه وآله وسلم

وقال لا بلام الرجل على حب قومه اخرجته الامام ابو بكر بن عمر بن بكير
 البخاري * وعن ابن عباس ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقام اليه وعانقه وقبل بين عينيه فقال له العباس انجب هذا يا رسول الله
 قال يا عم والله الله اشد حباله منى اخرجته ابو الخير القزويني * وعن عائشة
 وقد سئلت اى الناس احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة
 قبل من الرجال قالت زوجها اخرجته الترمذي * وعن عائشة قالت ما رأيت رجلا
 احب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي ولا احب اليه من فاطمة
 اخرجته المخلص الذهبي والحافظ ابو القاسم الدمشقي * وعن معاذة الغفارية
 قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة وعلى خارج
 من عنقه قال يا عائشة ان هذا احب الرجال الى واكرمهم على فاعرفي حقه
 واكرمي مثواه اخرجته الحافظ الجندى * وعن معاوية بن ثعلبة قال جاء
 رجل الى ابي ذر وهو في مسجد المدينة فقال اخبرني يا احب الناس اليك
 فاني اعرف ان احب الناس اليك احبهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اى ورب الكعبة هو ذاك الشيخ فاشير الى علي رضى الله عنه
 اخرجته الملا في سيرته * وعن البراء بن عازب مرفوعا يا علي انت منى
 بمنزلة راسي من جسدي اخرجته الملا * وعن سعد بن ابي وقاص مرفوعا
 يا علي انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجته البخاري
 ومسلم والترمذي وابن ماجه وابو حاتم وابن اسحق * وعن اسماء بنت عيسى سمعت
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الله ويقول اللهم انى اقول كما قال اخي موسى اجعل لي
 وزيرا من اهلي عليا اشد دبه ازرى واشركه في امرى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
 انك كنت بنا بصيرا اخرجته احمد في المناقب * وعن عائشة مرفوعا ان جبرائيل جاثني
 وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك علي منك بمنزلة هارون من
 موسى لكن لا نبي بعدك رواه الامام علي الرضا * وعن المطلب بن عبد الله
 بن حنطب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو قد نفيت حين جاءوه لتسلي
 او لابعث عليكم رجلا مني او قال مثل نفسي فليضر بن اعناقكم وليسين
 ذرارىكم وليأخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما تمنيت الامارة
 الا يومئذ فالتفت الى علي فاخذ بيده وقال هو هذا اخرجته عبد الرزاق
 في جامعه وابو عمر والترمذي وابن السمان * وعن انس مرفوعا ما من نبي الا
 وله نظير في امته وعلى نظيري اخرجته الحافظ ابو الحسن الحلبي * وعن

ابي ايوب الانصاري مرفوعا لقد صلت الملائكة على وعلى علي قبل الناس
 سبع سنين لانا نصلي ليس معنا احد يصلي اخرجته ابو الحسن الطوسي * وعن
 ابي ذر مرفوعا لما اسرى بي الى السماء مررت بملاك جالس على سرير من
 نور واحدى رجله في المشرق والاخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر
 فيه قلت يا جبرائيل قال هذا من هذا من هذا عزرائيل فسلم عليه فسلمت عليه فقال وعليك
 السلام يا احد ما يفعل ابن عمك علي قلت تعرفه قال كيف لا اعرفه وقد
 وكلني الله تعالى بقبض ارواح الخلائق الا روحك وروح ابن عمك علي
 فانه يتوفاكما بمشيئته اخرجته الحافظ الخضر والملا في سيرته * وعن عمرو
 بن شاش الاسلمي كان من اصحاب الحديدية قال خرجت مع علي الى اليمن
 فبقاني في سفري فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد ثم دخلته في
 القدر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه مع اصحابه قال يا عمرو والله اذيتني قلت
 اعوذ بالله ان اودبك يا رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذاني اخرجته احد
 * وعن جابر مرفوعا من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني
 ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله اخرجته ابو عمرو والحافظ
 الترمذي * وعن ام سلمة قالت اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا
 فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله اخرجته المخلص الذهبي واخرجته
 غيره عن عمار بن ياسر * وزاد من تولا عليا فقد تولاني ومن تولاني فقد تولا
 الله عز وجل * وعن ابن عباس قال اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل
 ومن سب الله عز وجل اكبه على مغربه في النار اخرجته ابو عبد الله الخلافي
 * وعن ام سلمة ام المؤمنين مرفوعا من سب عليا فقد سبني اخرجته احد
 * وعن ابي ذر مرفوعا يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني فقد
 اطاع الله ومن عصاك عصاني اخرجته الامام ابو بكر الاسماعيل في معجمه
 واخرجته الجعدي وزاد من عصاني فقد عصي الله * وعن ابي ذر مرفوعا
 يا علي من فارقت فقد فارقتني ومن فارقتني فقد فارقت الله تعالى اخرجته احد
 في المناقب * وعن علي طليبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط
 نائما فضر بني برجله المبارك وقال قم فوالله لا ارضيك انت اخي وابو ولدي
 تقابل علي سني من مات علي عهدى فهو في كسر الجنة ومن مات علي

عهدك فقد قضى نحبهم من مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له
 بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت اخرجه اجد * وعن جابر مرفوعا
 على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله
 وفي رواية زيادة قبل ان يخلق السموات بالي عام اخرجه اجد في المناقب
 * وايضا اخرج اجد والترمذي الحديثين في كون علي اخا النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم * ذكر حديث غدير خم عن البراء بن عازب قال كنا مع
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جة الوداع فزلنا بغدير خم فتودى الصلاة
 جامعة فضلينا الظهر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ بيد علي وقال
 الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى فرقع يد علي وقال من
 كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والي والامو عاد من عاداه قال فلقبه عمر بن الخطاب
 بعد ذلك فقال يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة اخرجه اجد
 في مسنده * وايضا اخرجه في المناقب من حديث عمر رضي الله عنه * وزاد
 انصر من نصره واحب من احبه قال شعيب قال ابغض من ابغضه * وعن
 زيد بن ارقم قال استشهد علي فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول في غدير خم فليتم قيام سنة عشر رجلا فشهدوا اخرجه اجد
 * وعن زياد بن ابي زياد قال سمعت عليا على منبر الكوفة ينشد الناس فقال
 انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فليتم
 قيام اثنا عشر يدريا فشهدوا اخرجه اجد * ذكر ان عليا بن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وانه مولى كل مؤمن عن عمران بن حصين مرفوعا ان عليا
 مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي اخرجه اجد والترمذي وابو حاتم
 وقال الترمذي حسن غريب * وعن بريدة قال قال لي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يا بريدة لا تبغض عليا وان كنت تحبه فازدد له حبا قال فما كان احد
 من الامة احب الي من علي اخرجه اجد * وفي رواية لا تنفص في علي فانه
 مني وانا منه وهو وليكم بعدي * وذكر الترمذي عن عمران بن حصين في
 حديث طويل ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي * وعن ابي
 رافع قال لما قتل علي اصحاب الويه المشركين يوم احد قال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم علي مني وانا منه وقال جبرائيل انا متكما اخرجه اجد في
 المناقب * وعن علي قال لما كانت ليلة بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من يستقي لنا الماء فاجم الناس تقام علي فاحتضن فرقة وانا بئرا بعيدة الزمر

مظلة فأنحدر فيها فلوحي الله تبارك وتعالى الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل
 تاهبوا النصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء فلأحاذوا بالبرسملوا عليه اكراما
 وتجيلا اخرجه اجد في المناقب * وعن ابى الحمراء مرفوعا ليلة اسرى بي
 الى السماء نظرت الى ساقى اليمين من العرش فرأيت مكتوبا محمد رسول الله
 ايده يعلو ونصرته به اخرجه الملا في سيرته * وعن ابى سعيد وابى هريرة
 قالا بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر على الحج فلما بلغ ضججتان سمع
 بغام ناقة على قائاه فقال ما شأني قال خير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بعثن بسورة البرائة فرجع ابو بكر فقال يا رسول الله ما بالي قال خير انت
 صاحب في الغار غير انه لا يبلغ عني الا انا اورجل مني يعني عليا اخرجه ابو
 حاتم * وفي رواية اجد عن علي لما رجع ابو بكر قال له النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ان جبرائيل جاءني فقال يا محمد لن يؤدي عنك الا انت اورجل
 منك * شرح ضججتان جبل بين المدينة ومكة وبغام الناقة صوتهما * وعن
 الحسن بن علي مرفوعا انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فارسل الى
 الانصار فأتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكنم به
 لن تضلوا بعدى ابدا قالوا بلى قال هذا على فاحبوه واكرموه واتبعوه انه
 مع القرآن والقرآن معه وانه يهديكم الى الهدى ولا يدلكم على الردى فان
 جبرائيل اخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز وجل رواه الامام علي الرضا
 * وعن عبد الله بن اسعد بن زرارة الانصاري مرفوعا ليلة اسرى بي الى
 السماء انتهت الى ربي عز وجل فلوحي الى في علي ثلاث خصال انه سيد
 المسلمين وولي المنتفين وقائد الفر المحجلين اخرجه الحاملي واخرجه الامام علي
 الرضا عن جده علي بن ابي طالب وزاد بعسوب الدين * وعن جابر في
 حديث طويل في مناسك الحج نحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده ثلاث
 وستين بدنة فاعطا عليا المصرف فحرم ما غيرها من الابل المائة واشركه في هديه
 ثم امره ان يجعل من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحما
 وشربا من مرقها اخرجه مسلم وابن ماجه * وعن قيس بن ابى حازم قال
 التفت ابو بكر الى علي فقبض في وجهه وقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا من كتب له على الجواز اخرجه
 ابن السمان في كتاب المواقة * ذكر الوصية عن ربيعة مرفوعا لكل نبي
 وصي ووارث وأن علي وصيي ووارثي اخرجه الحافظ ابو القاسم البغوي

في مجيهم الصحابة * وعن انس مرفوعا ان وصبي ووارثي يفضي ديني
ويخرج موعدي علي بن ابي طالب اخرجته احد في المناقب * وعن عائشة
مرفوعا ادعوا لي حبيبي فجاء ابو بكر ثم عمر فلم يلتفت اليهما ثم قال ادعوا لي
حبيبي فدعوا عليا فلما رآه ادخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه
حتى قبض صلى الله عليه وآله وسلم اخرجته الرازي * وعن ام سلمة قالت
والله به احلف ان عليا كان لا قرب الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وآله
وسلم فكنا عند الباب فجعل ينادي عليا وبساره حتى قبض صلى الله عليه وآله
وسلم اخرجته احد * ذكر فتح خير يد علي اخرجته البخاري ومسلم عن
سهل بن سعد واخرجته مسلم ايضا وابو حاتم عن سلمة بن الاكوع واخرجته
ابو حاتم ايضا عن ابي هريرة واخرجته احد عن ابي سعيد وعن ابي رافع
* وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ الراية وهزها
ثلاثا ثم قال من يأخذها بحفها فجاء فلان فقال انا فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم والذي كرم وجهه محمد لا عطيها رجلا لا يفر هناك يا علي خذ هذه
فانطلق بها فانطلق بها حتى فتح الله خيرا اخرجته احد * وعن ابي رافع ان
عليا التي باب الحصن ومعى سبعة نفر وانا منهم نجتهد علي ان نقلب
ذلك الباب فما قلبناه اخرجته احد في المسند * وعن علي قال ما رمدت
عيناي منذ تفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني اخرجته احد * وعنه
قال ما رمدت عيناي منذ مسح صلى الله عليه وآله وسلم وجهي وتفل في
عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية اخرجته ابو الخير المزويني * وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى ان عليا يلبس ثياب الصيف في الشتاء فسلته ابي فقال
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثني الى خيبر وانا ارمم العينين فتفل في
عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا منذ
يومئذ اخرجته احد * وعن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي رضي
الله عنهما حين استشهد ابوه فقال لقد فارقكم الليلة رجل كان جدي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله يده خيرا وما
ترك صفراء ولا بيضاء الا ستماه درهم من فضل عطائه اراد ان يشتري بها
خادما لاهله اخرجته احد * وعنه لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا
يلركم الاخرون كان جدي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث بالسرية جبرائيل
عن يمينه وميكائيل عن يساره لا ينصرف حتى يفتح له اخرجته احد وابو حاتم

* وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال
 له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اخرجته الحسن بن عرفة
 العبدى سمى بذى الفقار لانه كانت فيه خضر صغار * وعن ابن عباس كان
 علي اخذ الآية يوم بدر وقال الحكم اخذ علي يوم بدر والمشاهد كلها
 اخرجته اجد في المناقب * وعن علي قال ضربت يدي يوم اجد فسقط
 اللوا من يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم ضعوه في يده اليسرى فانه
 صاحب لوائى في الدنيا والآخرة اخرجته ابن الحضرمي * وعن مالك بن
 دينار قال سئلت سعيد بن جبير واخوانه من العلماء من كان حامل راية النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قالوا كان حاملها علي اخرجته اجد في المناقب
 * وعن مخدوج الذهلي مرفوعا يا علي ان اول من يدعى انا وانت فنقوم
 عن يمين العرش فنكسى حللا خضراء من حلل الجنة ثم يدعى باليسين
 بعضهم علي اثر بعض فيقومون بين السماطين عن يمين العرش
 ويكونون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبرك
 يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشر اول من يدعى انت
 لقربك مني ومزالتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد نسيره بين
 السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائى يوم القيمة فتسير
 باللواء فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم
 في ظل العرش ثم ينادى مناد من تحت العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابراهيم
 ونعم الاخ اخوك علي ابشريا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت
 وتحيا اذا حيت اخرجته اجد في المناقب (شرح السماطين الجانين يقال
 مشى بين السماطين) في ذكر ان عليا خاصف النعل عن علي قال لما كان
 يوم الحديبية خرج البنا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا يا محمد
 خرج اليك ناس من ابائنا واخواننا وارقاتنا فرارا من اموالنا فاردهم الينا
 فقال يا معشر قريش انتهين او ليعن الله عليكم من بضرب رقابكم بالسيف
 على الدين فد امنهن الله قلبه على الايمان فقالوا من هو يا رسول الله قال
 هو خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت على الى من عنده
 وقال ان الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب عليا متعمدا فليتبوء مقعده
 من النار اخرجته الترمذي وقال حسن صحيح * وعن ابي سعيد مرفوعا ان
 منكم من يقائل علي تأويل القرآن كما قائلت علي تنزيله قال ابو بكر انا هو

يارسول الله قال لا قال عمر انا هو يارسول الله قال لا ولكن خاصف النعل
واعطى عليا نعله يخصفها اخرجه ابو حاتم وابو يعلى الموصلى (شرح
الخصف الضم والجمع ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة) وعن زيد
بن ابرق كان لفر من الصحابة ابواب شارعة في المسجد قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام
صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني امرت
بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه فائدكم واني والله ما سددت شيئا
ولا فتحته ولكن امرت بشي فاتبعت اخبره احمد * وعن عمر رضي الله عنه قال
لقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من
حر النعم زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنته وسد الابواب الا بابي
واعطاء الراية يوم خيبر اخرجه احمد * وعن ابي سعيد مرفوعا يا علي
لا يحمل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك اخرجه الترمذي وقال
حديث حسن * وعن انس كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى
عليًا مقبلا اليه فقال يا انس هذا المقبل جئني على امتي يوم القيمة اخرجه
النقاش * في ذكر كثرة علم علي * وعن علي مرفوعا انا دار العلم وعلي بابها
اخرجه البغوي في المصابيح واخرجه ابو عمر انا مدينة العلم وعلي بابها فمن
اراد العلم فلْيأتها من بابها * وعن عائشة قالت من افتاكم بصوم عاشورا قالوا
علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنن اخرجه ابو عمر * وعن ابن عباس
وقد سئل عن علي فقال كان والله علم الهدى وكهف الوري وطود النهى
ومحل الجلى ومنبع الندى ومنتهى العلم للزلفى ونورا اسفر في ظلم الدجى
وداعيا الى الجمة العنقى ومستسكا بالعروة الوثقى واكرم من شهد
النجوى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكان صاحب القبيلتين
وابو السبطين وزوجته خير النساء فافوقه احد لم ترعناى مثله ولم اسمع
مثله فمن يفضله فعليه لعنة الله ولعنة العباد الى يوم التصادم اخرجه ابو الخير
القواس (شرح طود هو الجبل العظيم والنهى العقول والجلى الفضل ايضا
والنجوى المشاورة والمسارة * وعن ابن عباس قال والله لقد اعطى علي
تسعة اعشار العلم وايم الله لقد شارككم في العشر العاشر اخرجه ابو عمر
* وعن علي مرفوعا ليهنك العلم يا ابا الحسن لقد شربت العلم شر با ونهلته
نهلا (شرح نهلته نهلا اي شربت العلم مكررا كثيرا اخرجه الرازي)
* واخرج احمد في المناقب ان عمر بن الخطاب اذا اشكل عليه شيء اخذ من

على رضى الله عنهما * وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين قالت
 آيت عليا فسله اخرجهم مسلم * وعن سعيد بن المسيب كان عمر رضى الله
 عنه يعود من معضلة ليس لها ابو حسن اخرجهم احد وابو عمر * وروى ان
 عمر رضى الله عنه اراد رجم المرأة التي ولدت لسنة اشهر فقال علي في كتاب
 الله وتجله وفصاله ثلثون شهرا ثم وفصاله في عامين فالجمل ستة اشهر فتركها
 وقال لولا علي لهلك عمر اخرجهم احد والقلعي وابن السمان * وعن ابن
 طبيان قال اتى بامرأة مجنونة قد زنت فاعترفت بزناها فقال له ان النبي صلى
 عليه وآله وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى
 يحتمل وعن المجنون حتى يعقل فترك رجمها اخرجهم احد وابن السمان في
 كتاب المواقة * وايضا اخرج ابن السمان الاحاديث الكثيرة مثله * وعن
 سعيد بن المسيب قال ما كان احد من الصحابة يقول سلوني الا عليا اخرجهم
 احد في المناقب والبقوى في مجبه وابو عمر * وعن ابي الطفيل قال شهدت
 عليا يقول سلوني لا تسئلوني عن شي والا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله
 فوالله ما من آية الا وانا اعلم البليل زلت ام بهارام في جبل اخرجهم
 ابو عمر * وعن انس مرفوعا اقضى امتي على اخرجهم الحافظ السلقى * وعن
 معاذ بن جبل مرفوعا يا علي لا يحاجك بسبع احد من قريش انت اولهم
 ابائنا بالله واوقاهم بمهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في
 الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله منزلة اخرجهم الحاكمي * واخرج
 احد حديث ارسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا بفعله قاضيا وديما
 له وحديث الفاء الصنم الكبير عن سطح الكعبة المكرمة واخرج هذا الحديث
 صاحب الصفوة * وعن حيد بن ابي عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ما قضى به علي فاعجب فقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل
 البيت الحكم اخرجهم احد في المناقب * وعن زيد بن ارقم قال اتى ثلاثه
 نفر صعدوا على هم وقفوا على جاريه في الجاهلية في طهر واحد فولدت فادعوا
 في الولد قال لهم علي اني اراكم شركاء فشاكسون اني اقرع بينكم فايكم
 اصابته القرعة اغرمته ثلث القيمة واسلمت له الولد فذكروا ذلك للنبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال ما وجد فيها الا ما قال علي اخرجهم احد في المناقب
 * وعن علي مرفوعا يا علي ان الله امرني ان اتخذك ظهيرا اخرجهم ابن
 السمان * وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا اعطيت في علي خسا من احب

الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو تكاثر بين يدي الله تبارك وتعالى حتى يفرغ الله من الحساب واما الثانية فقلوا الحمد بيده وآدم وولده تحته واما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقى من عرف من امي واما الرابعة فساتر عورتى ومضى الى ربي جل وعلا واما الخامسة فليست اخشى ان يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد ايمان اخرجته احد في المناقب (شرح تكاثر بوزن الهزة ما يتكاه عليه وعقر الحوض بضم العين المهملة واسكان القاف ساحل الحوض) واخرج احد وابو القاسم الدمشقي والنسائي في المناقب حديث عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اف وثف وقعوا في رجل له عشر خصال في حديث طويل ذكرته اولا ﴿ ذكر ما ازل في علي منها ﴾

الذين ينقون اموالهم بالليل والنهار سر او علانية عن ابن عباس انها نزلت في علي ﴿ ومنها افن كان مؤمنا كن كان فاسقا عن ابن عباس انها نزلت في علي وهو مؤمن وفي الوليد بن عقبة وهو فاسق اخرجهما الحافظ السلتي ﴿ ومنها انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية نزلت في علي اخرجته الواحدى ﴿ ومنها افن شرح الله صدره للاسلام نزلت فيه وفي حجة وكان ابو لهب ممن قسا قلبه اخرجته الواحدى ﴿ ومنها افن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية عن مجاهد انها نزلت في علي وحجة وكان المنع ابا جهل ﴿ ومنها سيجعل لهم الرحمن ودا عن ابن الحنفية قال لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود علي واهل بيته اخرجهما الحافظ السلتي ﴿ ومنها يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسبرا عن ابن عباس انها نزلت في علي وفاطمة وابيها وجاريتهما فضة ﴿ وعن ابن عباس ليس من آية في القرآن يالها الذين آمنوا الا علي واسما واميرها وشريفها ولقد كاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن وما ذكر عليا الا بخير ﴿ وعن زيد بن ارقم مرفوعا يا علي انت معي في قصرى في الجنة مع فاطمة انتي ثم تلا اخوانا علي مرر متقابلين اخرجته احد في المناقب ﴿ وعن انس مرفوعا نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحجة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي اخرجته ابن ماجه وابن السرى ﴿ وعن ابن مسعود مرفوعا اما ترضى يا علي انك معي في الجنة والحسن والحسين وان ذريتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذريتنا واشيا عنا عن ايماننا وشمالنا اخرجته احد في المناقب ﴿ وعن علي كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة

فررتا حتى اتينا على سبع حدائق قلت يا رسول الله ما احسنها فقال لك
 في الجنة احسن منها اخرج به احد في المناقب * وعن انس مرفوعا يا علي
 انت يوم القيمة على ناقة من نوق الجنة فتركها وركبتك مع ركبتي وفخذك
 مع فخذى حتى تدخل الجنة اخرج به احد في المناقب * وعن علي مرفوعا لما سرى
 في الى السماء اخذ جبرائيل يدي واقعدني على درنوك من درائيك الجنة
 وناولني سفر جلة فكنت اقلها فاذا انقلقت وخرجت منها حور امل ار
 احسن منها قالت السلام عليك يا محمد قلت وعليك السلام من انت قالت
 انا الراضية المرضية خلقت الجبار من ثلاثة اصناف اعلى من عبور وسطى
 من كافور واسفل من مسك يعني بماء الحيوان ثم قال كوني فكنت خلقتني
 لا خيك وابن عمك علي بن ابي طالب رواء الامام علي بن موسى الرضا
 * وعن علي مرفوعا من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في
 درجتي يوم القيمة اخرج به احد والترمذي * وعن مطلب بن عبد الله بن
 حنطب مرفوعا ايها الناس اوصيكم بحب اخي وابن عمي علي بن ابي طالب
 فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق اخرج احد في المناقب * وعن
 علي قال والذي فلق الحبة وبره السمكة انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الى لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرج به مسلم * وعن ام سلمة
 نحوه * وعن جابر ما كنا نعرف المنافقين الا يبغضهم عليا اخرج به احد
 واخرج الترمذي عن ابي سعيد معناه * وعن ابن عباس مرفوعا حب علي
 ياكل الذنوب كما تاكل النار الخطي اخرج به الملا * وعن انس قال دفع
 علي الى بلال درهما يشري به بطيخا فاشترى به بطيخة فوجدها مرة فقال
 يا بلال رد هذا الى صاحبه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي ان الله
 تعالى اخذ حبك على البشر والشجر والتمر والبذر فايجاب الى حبك عذب
 وطاب وما لم يحب مر وخبت واني اظن ان هذه مما لم يحب اخرج به الملا
 في سيرته * وعن طلحة رضي الله عنها مرفوعا ان السعيد كل السعيد حتى
 السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته اخرج به احد * وعن ابن عباس
 مرفوعا يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب
 فيك اخرج به الحسن بن عرفة العبدي * وعن انس قال صعد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم المنبر فذكر قولا كثيرا ثم قال ابن علي فوثب اليه علي فضمه
 صلى الله عليه وآله وسلم الى صدره وقبل بين عينييه وقال يا معاشر المسلمين

هذا اخي وابن عمي وختني وهذا لحي ودمي وسري وهذا ابو السبطين
 الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وهذا مفرج الكرب عني هذا اسد
 الله وسيفه في ارضه على اعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين
 والله منه بري وانا منه بري فمن اراد ان يرى من الله ومنى فليبرئ من
 علي وليبلغ الشاهد الغائب ثم قال اجلس يا علي قد امرني الله ببلوغ ذلك
 لك فبلغته اخرجته ابو سعد في شرف النبوة * وعن علي قال ليستحبني
 اقوام حتى يدخلوا النار في حبي ويبغضني اقوام حتى يدخلوا النار في
 بغضي اخرجته احمد في المناقب (شرح فمن اتخذها آلهة يحبه فهو في النار
 بلا ريب) وعن عبدالله بن شريك العامري عن ابيه قال قيل لعلي كرم
 الله وجهه ان قوما على باب المسجد يزعمون انك ربهم فدعاهم فقال لهم ما
 تقولون قالوا انت ربنا وخالقنا ورازقنا فقال وبل لكم انما انا عبد مثلكم
 اكل الطعام كما تاكلون واشرب كما تشربون ان اطعت الله اكرمته وان عصيته
 اهانتني وعذبني فانقوا الله وارجعوا عن قولكم الباطل والشرك بالله العظيم
 الذي لم ياكل ولم يشرب فابوا فطردهم فلما كان من الغد بقاء قبره وقال والله
 ما رجعوا فدعاهم فقال لهم مثل ما قال في اليوم الاول فابوا عن الرجوع
 فطردهم فلما كان اليوم الثالث اتاه القوم قالوا مثل ذلك فقال لهم والله ان
 لم ترجعوا عن قولكم الباطل والشرك المحض بالله الذي لم يلد ولم يولد
 لاقتلكم اخبر قذلة فابوا عن الرجوع فخر لهم اخذودا بين باب المسجد
 وقصر الامارة واوقف فيه نارا ثم قال لهم اني طارحكم فيها ان لم ترجعوا
 فابوا فتدفعهم فيها فهلكوا اخرجته المخلص الذهبي * وعن علي مرفوعا
 يا علي فيك مثل عيسى بن مريم ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبوا النصراني
 حتى زلوه بالقرآن التي ليست له وآمن به الخواريون ثم قال علي بهلك في
 رجلان يحب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شتائي علي ان يهتني
 اخرجته احمد في مسنده * وعن ابي الحمراء مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم
 في عمله والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حمله والى موسى في بطشه والى
 عيسى في زهده فليستظر الى علي بن ابي طالب اخرجته ابو الخير الحاكمي * وعن
 ابن عباس مرفوعا من اراد ان ينظر الى آدم في عمله والى نوح في حكمه والى
 ابراهيم في حمله والى موسى في هيئته والى عيسى في زهده فليستظر الى علي
 بن ابي طالب اخرجته الملا في سيرته * وعن علي قال دخلت على النبي صلى

الله عليه وآله وسلم وهو مريض فاذا رأسه في حجر رجل احسن ما رايت
من الخلق احدا مثل حسنه فقال لي ادن الي ابن عمك فانت احق به مني
وقام وغاب فجلست مكانه ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
جبرائيل يحدثني حين خف عني وجعي ففتت وراسي في حجره * وعن ابن
عباس انه قال للناس انكم لتفعمون رجلا كان يسمع صوت وطني قدم جبرائيل
فوق بيته اخرجهما احد في المناقب * ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعلي * عن ابي رافع قال اقبلنا من بدر فقدمنا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فننادى الاصحاب بعضهم بعضا افياكم رسول الله فوقوا فجاء صلى الله
عليه وآله وسلم ومعه علي وقال ان ابا حسن وجد في بطنه مفعصا فضلفت
عنكم لذلك اخرجته ابو عمر * وعن ام عطية قالت بعث النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى تريني عليا اخرجته الترمذي * وعن
علي قال كنت اذا سئلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاني واذا سكنت
انداني اخرجته الترمذي * وعن علي قال كنت شاكيا في مرضي فربي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر
فارحني وان كان متاخرا فارفع عني وان كان بلاه فصبرني فضر بني برجله
وقال اللهم عافه قال فما اشتكيت من وجعي ذلك بعد اخرجته ابو حاتم * وعن
علي مرفوعا اياك ودعوة المظلوم فاما يسئل الله حقه وانه تعالى لا يمنع ذالحق
حقه اخرجته ابو الحسن الطوسي * وعن ابن مسعود مرفوعا النظر الى وجه
علي عبادة اخرجته ابو الحسن الحرابي * وعن جابر مرفوعا يا علي صدعرا
بن الحصين فانه مريض فانه وعنده معاذ وابو هريرة فاقبل عمران يمد النظر
الي علي فقال له معاذ بن جبل لم تمد النظر اليه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال معاذ وابو هريرة انا
سمعناه هكذا اخرجته ابن ابي الفري * وعن ابن عباس مرفوعا ما مررت بسما
الا واهلها يشاقون الي علي بن ابي طالب وما في الجنة نبي الا وهو يشاق
الي علي اخرجته الملا في سيرته * وعن عتبة بن سعد العوفي قال دخلنا علي
جابر وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر فسلناه عن علي فرفع حاجباه
فقال ذلك خير البشر اخرجته احد في المناقب * وعن علي انه كان يقول
الا اني لست بنبي ولا نوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله

عليه وآله وسلم ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم أخرجه أحمد في المناقب ﴿ ذكر كشفه وكراماته ﴾
عن الأصمغ قال آتينا مع علي بكر بلا فزول فيه وبكا وقال ههنا مناخ وركابهم وههنا موضع رحالهم وههنا مبراق دماهم فيئة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والأرض أخرجه الملا في سيرته ﴿ وعن الأصمغ أن عليا حدث حديثا فكذبه رجل فقال علي ادعوه عليك قال نعم فدعا عليه فلم يصرف حتى ذهب بصره أخرجه أحمد في المناقب ﴿ وعن أبي ذر قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فتأديته فلم يجيني أحد ورأيت رحا تطحن في بيته وليس معها أحد يدبرها فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا ذر إن الله ملائكة سياحون في الأرض وقد وكلوا بمؤنة آل محمد أخرجه الملا ﴿ وعن أبي سعيد خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله أنه لا خشن في ذات الله تعالى أخرجه أحمد ﴿ وعن كعب بن عجرة مرفوعا أن عليا محشون في ذات الله تعالى أخرجه أبو عمر (شرح لاخشن أي اشتدت خشونته) ﴿ وعن ابن عباس قال إن عليا يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما زلت أفن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا تقرب علي أعقابنا بعد إذ هدانا الله ولا قائلن عليه حتى أموت والله أني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا الحق به مني أخرجه أحمد في المناقب ﴿ وعن عمر رضي الله عنه مرفوعا لو أن السموات السبع والأرضين وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي أخرجه ابن السمان في المواظفة والحافظ السلفي ﴿ وعن ضرار الصدائقي قال كان علي بعيد المدى شديد القوى يقول فضلا ويحكم عدلا ينجز العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزينتها ويأنس إلى الليل ووحدته وكان غريزة العبرة طويلا الفكرة يحبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان كاحدا يمينيا إذا سئلناه ونبئنا إذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه منا لانكاد نكلمه هبة له وهو بعظم أهل الدين ويقرب المسكين لا بطمع القوى في باطله ولا يأس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رأيته في مراقبته وقد أرخا الليل سدوله وشارت نجومه قابضا على حية يلمل يلمل السليم ويكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غري أبي تعرضت أو إلى تشوقت هيهات هيهات

قد ملقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير ونعمتك حقير وخسرانك كثير
وحظك قليل واهلك ذليل آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق
قال ضرار حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها اخرجته الدولابي
في الدرية الطاهرة وابو عمر وصاحب الصفوة * وعن عمار بن ياسر مرفوعا
يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين عباده بها هي احب اليه الزهد في
الدنيا بجمالك لا تزدا من الدنيا ولا تزدا الدنيا منك شيئا ووصب لك المسكين
بجمالك ترضاهم اتباعا ورضون بك اماما اخرجته ابو الخير الحاكمي (شرح
تزدا اي تصيب ووصب اي ادام ومنه وله الدين واصبا) وعن علي
مرفوعا يا علي **كيف** انت اذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا
في الدنيا واكلوا الثاثر اكلالما واحبوا المال حبا جبا وانخذلوا دين الله
دغلا ومال الله دولا قال قلت يا رسول الله اتركهم واترك ما فعلوه واني
اختار الله ورسوله والدار الآخرة واصبر على مصائب الدنيا وهو اها
حتى الحق بك بمشية الله قال صدقت يا علي اللهم اضل ذلك به اخرجته
الحافظ الثقي في الاربعين * وعن علي بن ربيعة قال جاء ابن السباح فقال
يا امير المؤمنين امثلا بيت المال قال الله اكبر فقام متوكيا على ابن السباح
ووقف على بيت المال فتودى في الناس فاعطى جميع ما فيه ويقول يا صغرا
ويا ايضا ضري غيري ثم امر بنصفه وصلى فيه ركعتين اخرجته احمد في المناقب
وصاحب الصفوة * وعن عبيد الله بن ابي الهذيل قال رأيت عليا وعليه
قبض فليط الى نصف ساقه * وعن الحسن بن جرموز عن ابيه قال رأيت
عليا يخرج من مسجد الكوفة وعليه فطرتان مؤترأ بواحدة ومرتبدة
بالاخرى وازاره الى نصف الساق وهو يطوف بالاسواق وسعه درة يأمرهم
بتقوى الله وسدق الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان اخرجتهما
الحافظ التلعبي (شرح القطر والتطرية ضرب من البرود) وعن ابن
عباس قال اشترى علي قميصا بثلاثة دراهم وهو خليفة قطعت منه موضع
الرسغين وقال الحمد لله الذي البسني من ريشه اخرجته الحافظ السلفي (شرح
الرسغ مفصل بين الكف والذراع والريش والرياش اللباس الفاخرة) وعن
عمرو بن قيس قال يا امير المؤمنين لم ترفع قميصك قال يخشع القلب ويقنتدي به
المؤمن * وعن زيد بن وهب قال ان الجعد بن نعبة عاب عليا في لباسه
فقال له هو ابعد من الكبر واعد ان يقنتدي به المسلم * وعن الفضاك بن

جبر قال رايت قيصر على الذي اصيب فيه كرياس سبيلاني ورأيت اترده
 فيه كانه وردى * وعن حبة العرق قال اتى رجل بفالودج فوضع عند على
 فقال انه طيب الريححة حسن اللون طيب الطعم ولكن اكروا ان اعتاد نفسي مالم
 تعتد اخرج هذه الاحاديث اجد في المنافى * وعن عبدالله بن سلام قال اذن
 لال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فن بين راكع وساجد سائل يستال
 فخطاه على خاتمه وهو راكع فاخبر السائل انبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قرأ علينا انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكوة وهم راكعون اخرجهم الواحدى وابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
 * وعن على قال اتى الناس يجنازة قال انبي صلى الله عليه وآله وسلم هل
 على صاحبكم دين قالوا دين ان قال صلوا على صاحبكم فقلت على دينه
 فصلى عليه وقال لي جزاك الله خيرا فك الله رهاك كما فككت رهاك اخيك ثم
 قال ليس من ميت الا وهو مرتين بدنه ومن فك رهاك فك الله رهاك يوم
 القيمة اخرجهم الدارقطني * وعن ابى اسحق السبيعي قال سئلت اكثر من
 اربعين رجلا من الصحابة من كان اكرم الناس على عهد النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قالوا على ثم الزبير اخرجهم الفضائلى * وعن على قال جمعت جوعا
 شديدا فخرجت لطلب العمل في المدينة فاذا مررت بامرأة قد جمعت مدرا
 تريد به فعاقدتها كل دلو بكرة فددت ستة عشر دلوا حتى مجلت بدي فعدت
 لى ست عشرة ثمرة فاكلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم معي منها ودعاني
 خيرا اخرجهم احمد وصاحب الصفوة * وعن عبدالله بن رويس قال دخلت
 على على يوم الاضحى ف قرب اليها الخزرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول لا يحمل خليفة من مال الله عز وجل الا قصعتان قصعة ياكل
 فيها هو واهله وقصعة يضعها بين يدي الناس اخرجهم احمد (شرح الخزرة
 التي يقطع اللحم فيها قطعنا صفارا * وعن ابن عمر قال حدثني رجل من
 ثقيف ان عليا جالس وعنده قدح وكوز من ماء فذبا بصرة فاذا عليها خاتم
 فكسر الخاتم فالتذ منها قبضة من السويق من الشعير وصب عليه ماء فشرب
 وسقاني وقلت يا امير المؤمنين نصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من
 ذلك قال ما اختم عليه بخلا على ما فيه ولكن اخاف ان يصنع فيه غير ما دخله
 فيه واريد ان لا يدخل في بطني الا طيبا اخرجهم صاحب الصفوة * وعن
 ابى حيان التميمي عن ابيه ان عليا على المنبر يقول من يشتري منى سبني هذا

فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته فقام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين انما سلفك
 ثمن ازار قال عبد الرزاق كانت الدنيا بيده الا الشام اخرجه ابو عمر واخرج
 صاحب الصفوة معناه * وعن هارون بن عنترة عن ابيه قال دخلت على علي
 بالجوزي وهو نمت سعل قطيفة فقلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قد جعل لك
 ولاهل بيتك من هذا المال وانت تلبس هذا الثوب الردى قال ما اردتكم من
 مالكم وانها لتطيفني التي خرجت بها من المدينة (شرح السهل الخلق
 والقطيفة دنار يحمل على الاعضاء وما اردتكم اي ما اصيب من مالكم)
 * وعن ابي مطرف قال رايت عليا كانه امرابي بدوي بلغ سوق الكرايس
 فقال لبراز هل لك قميص اشتره فقال يا امير المؤمنين القميص موجود عندي فانصرف
 عنه فاتا آخر فلما عرفه انصرف عنه فاتا غلاما لم يعرفه فاشترى منه قميصا
 بثلاثة دراهم ثم جاء ابو الغلام فاخبره ابنه فاخذ ابوه درهما وجاء عنده فقال
 يا امير المؤمنين ان ثمن القميص درهمان قال باعني ابنك القميص برضائي
 اخرجهما صاحب الصفوة (شرح الكرايس فارسي عرب بكسر الكاف
 والجمع كرايس وهي ثياب خشنة) وعن عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم
 مال من اصهبان قسمه سبعة اسباع ووجد فيه رغيفا قسمه سبعا وجعل على
 كل جزء كسرة ثم افرع بينهم ايم يعطى اولا اخرجه احد والقلبي * وعن
 ابي صالح قال دخلت على ام كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط في سربينها
 وبيني فجاء الحسن والحسين فقالت لهما الا تطعمون ابا صالح شيئا فاخرجوا لي
 قصعة فيها ماء محبوب فقلت تطعمون هذه وانتم امراء فقالت ام كلثوم يا ابا
 صالح ان ابي امير المؤمنين قد اتى بالزج واخذ حسين اخي منها اربعة فزعا
 من يده فقسمها بين الناس اخرجه احد في المناسقب * وعن البراء بن عازب
 قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا الى اليمن فلما انتهينا الى اوائل
 اليمن بلغ القوم الخبر فاجتمعوا عنده وقرء عليهم على كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم فاسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك الى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فلما قرأ كتاب علي خر ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى
 وقال السلام على همدان السلام على همدان اخرجه ابو عمر * وعن عبيد الله بن
 ذكرى الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد لولا ان تبطلوا لا خبرتكم بما وعد
 الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم قال قتلتم لعلي اسمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اي ورب الكعبة قالها ثلاثا

اخرجه مسلم (شرح البطر الاشعر وهو شدة المرح ومخدج اليد اي ناقص اليد) وعن عبد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت من طاعة علي قالوا لاحكم الا لله قال علي كلمة حق ارادوا بها باطلا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف اناسا يقولون الحق بالسقمة لا يجاوز هذا وأشار الى حلقه فهم ابغض خلق الله اليه وفيهم رجل في احدى يديه حلقة تسمى فلما قتلهم علي قال انظروا فنظروا فما وجدوا فقال ارجعوا مرتين والله ما كذبت ولا كذبت ثم وجدوه اخرجهم ابو حاتم (شرح الحرورية قوم ينسبون الى حرور او هي بلد الخوارج) وعن ابن مسعود مرفوعا يا ام سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي اخرجهما الحاكمي (شرح الناكثون اصحاب الجمل والقاسطون الجاثرون من القسط والقسوط هو الجور والعدول عن الحق وهم اهل الشام واما القسط بالكسر فهو العدل واما المارقون فهم الخوارج) وعن ابن شهاب قال قدمت دمشق فابيت عبد الملك بن مروان فقال يا ابن شهاب اتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب قتلته نعم وقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحتة دم فقال لم يبق احد يعلم هذا غيري وغيرك فلا يسمع منك احد قال فما حدثت به احدا حتى توفي اخرجهم ابن الضحاك * وعن علي مرفوعا يا علي اتدري من اشقى الاولين قلت عافر الناقعة قال من اشقى الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه وأشار الى رأسه فقتل منها هذه واخذ يلحمته اخرجهم احد في المناقب وابن الضحاك * وعن صهيب نحوه اخرجهم ابو حاتم وزاد فكان علي يقول والله وددت ان يضربني اشقى الناس * وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ الحسين في بصرى ويكفي قلت فذلك امي وابي مما يسكي قال يا اسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من امتي لا انا لهم الله شفاعةي يا اسماء لا تخبري فاطمة رواء الامام علي الرضا * وعن علي مرفوعا انما سميتهم باسماء ولد هارون شبروشير ومشير اخرجهم احد وابو حاتم * وعن اسماء قالت قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعته اليه في خرقة صفراء قالها عنه وقال لفي بخرقة بيضاء فلففته بالبيضاء فآخذته واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال جاءني جبرائيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد

هـ. ون شيرفسماء الحسن فلما ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فعله مثل الذي فعله في الحسن وقال ان جبرائيل اخبرني ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان تسمى ابنك باسم ولد هارون شيرفسماء حسينا رواه
الامام علي بن موسى الرضا * وعن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذن في اذن الحسن حين ولدته فاطمة اخرجته ابو داود والترمذي
وصححه * وعن ام الفضل قالت قلت يا رسول الله رايت في المنام كان
عضوا من اعضائك في بيتي قال رايت خيرا تلدا بنتي فاطمة غلاما فترضعه
بلبن قم فولدت حسينا وارضعته بلبن قم اخرجته الدولابي والبقوي في
مجموعه * واخرجته ابن ماجه وزاد يوما وضعت في حجره فبال فضربت
كفنه فقال اوجعت ابني رحلك الله * وعن عمر مرفوعا كل ولد اب فان
عصبتهم لا يهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم اخرجته اجد في
المناقب * وعن علي مرفوعا يا علي ان اول من يدخل الجنة انا وانت
وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فحبونا قال من ورائكم اخرجته
ابوسعدي شرف النبوة * وعن يعلى بن مرة قال جاء الحسن والحسين فاخذهما
وضمهما الى صدره وقبلهما وقال اني احبهما فاحبوهما ايها الناس قالوا
محنة محنة اخرجته اجد والدولابي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يصلي والحسن والحسين بقاء على ظهره فباعدهما الناس
فقال دعوهما فن احبني فليحب هذين اخرجته ابو حاتم * وعن ابي زهير
بن الارقم مرفوعا من احبني فليحب حسنا فليبلغ الشاهد الغائب اخرجته
اجد * وعن اسراييل مرفوعا من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني اخرجته ابو سعد * وعن ابي هريرة نحوه اخرجته ابن
حرب الطائي والسلفي وابو طاهر البالي * وعن ابن مسعود مرفوعا
هذان ابناي من احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين اخرجته ابن السري
وصاحب الصفوة * وعن ابي هريرة قال رأى الاقرع بن حابس النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقبل اما حسنا واما حسينا فقال لي عشرة من الولد ما
قبلت واحدا منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لا يرجع لا يرجع
اخرجته ابو حاتم * وعند كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدلع لسانه
لحسين فيرى الصبي حرة لسانه فبهش اليه فقال عنيثة بن بدر اراه يصنع
هذا بهذا فوالله ان لي الولد وما قبلته قط فقال صلى الله عليه وآله وسلم

من لا يرجم لا يرجم أخرجه أبو حاتم * وعن يعلى بن مرة أن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم أخذ الحسين ووضع يده عليه فقبله أخرجه أبو حاتم
وسعيد بن منصور * وعن أبي سعيد مرفوعا الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا أخرجه أبو حاتم
والمخلص الذهبي وغيره * وأخرج الترمذي وأبو حاتم حديث حذيفة
أن هذا ملك لم ينزل قط يبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة * وعن جابر مرفوعا من سره أن ينظر إلى
رجل من الجنة فلينظر إلى الحسين أخرجه أبو حاتم * وعن ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاملا الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب
ركبت يا غلام قال صلى الله عليه وآله وسلم نعم الراكب هو أخرجه الترمذي
والبغوي في المصابيح * وعن بريدة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحطّب
إذا جاء الحسن والحسين عليهما قيصان أحمران بمشيان وبعثران فزل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله أنما أولادكم قنّة نظرت إلى هذين الصبيين بمشيان وبعثران فلم أصبر حتى
قلعت حديثي ورفعتهما أخرجه الترمذي وأبو داود وأبو حاتم وقال الترمذي
حسن غريب * وعن أبي هريرة قال كنا نضلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه
أخذهما بيده من ظهره أخذاهما رفقاً فوضعهما على الأرض فإذا عاد فإذا حتى
قضى صلاته ثم أقعدهما على فخذه فقلت يا رسول الله أردتهما إلى أمهما
فبرقت برقة في السماء فقال لهما الحق بأمكما قال فكث ضؤ البرقة حتى دخلا
أخرجه أحمد وأبو سعد * وعن أنس كان لرجل كتاب دخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي والحسن والحسين يركبان على عنقه مرة
و يركبان على ظهره مرة فمران بين يديه ومن خلفه فلما فرغ من الصلاة قال له الرجل
هما يقطعان الصلاة فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له ناولني كتابك فأخذه
ومن قدّم قال من لم يرجم صغيرنا ولم يوفّر كبيرنا فليس منا ولا نحن منه أخرجه ابن
العراق * وعن جابر دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي
والحسن والحسين على ظهره وقلت نعم الجمل بجلكما ولما فرغ قال نعم العبدان
اتمما أخرجه النسائي * وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يصلّي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن

بمنعوهما قال دعوهما فلما فرغ وضعهما في حجره وقال من احبني فليحب هذين
 اخرجه الحافظ الدمشقي في مجمع النساء * وعن عبدالله بن الزبير رايته الحسن
 بن علي ياتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد فيركب على ظهره
 فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل وبقي وهو راكع فيفرج له رجله حتى
 يخرج من الجانب الآخر اخرجه ابن غيلان * وعن ابي ليلى ان الحسين
 وثب على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى صدره فبال في حجره
 فتمنا اليه فقال لنا دعوه ثم دعا بآباء فضبه على يوله اخرجه ابن منيع * وعن
 ابي ايسر قال لقد قدمت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين
 على بقلته الشهباء حتى ادخلتهم حجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
 قدامه وهذا خلفه اخرجه مسلم * وعن يعلى بن مرة العامري مرفوعا حسين
 مني وانا من حسين احب الله من احب حسيننا حسين سبط من الاسباط اخرجه
 الترمذي وحسنه واخرجه سعيد بن منصور في سننه * وعن يعلى بن مرة
 العامري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له
 فاذا الحسين مع الصبيان يلعب فتشى امام القوم ثم بسط يده فطفق الصبي
 يفرهنا مرة وههنا مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك حتى
 اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع
 فاه على فيه وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيننا حسين
 سبط من الاسباط اخرجه ابو حاتم وسعيد بن منصور (شرح قنع رأسه رفعه
 وسبط من الاسباط اي امة من الامم من حيث البركات في النسل والذرية
 * واخرج الحاربي عن البراء بن عازب مرفوعا هذا اشار لي الى الحسين مني وانا
 منه وهذا يحرم عليه ما يحرم علي * وعن ابن عباس كان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ينعوذ الحسن والحسين اعوذ بكلمات الله التامات من كل
 شيطان وهامة ومن كل عين لامة هكذا ينعوذ ابراهيم ابيه اسماعيل واسحاق
 عليهم الصلاة والسلام اخرجه ابو سعد في شرف النبوة * وعن علي بن
 الهلال عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
 فبكيت فاطمة فقال ما يبكيك يا ابنتي فقالت اخش الضيعة من بعدك فقال
 يا حبيبتي ان الله اطعم على اهل الارض اخلاصة فاختر منهم اباك فبعثه
 برسالة ثم اطعم اخلاصة فاختر منهم بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة
 نحن اهل بيت قد اعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم تعطها احدا قبلنا

ولا يعطيه احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عز وجل ابوك ووصي
خير الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل بعلمك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم
الى الله حزة عم ابيك وعم بعلمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع
الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلمك ومنا سبطا هذه الامة
وهما الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة ابناك والذي بعثني بالحق نبيا
ان المهدي من ولدك يملا الارض قسطا كما ملئت جورا اخرجه الحافظ
ابو العلاء الهمداني في الاحاديث الاربعين في المهدي رضي الله عنه * وعن
حذيفة مرفوعا لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث رجلا من ولدي اسمه كاسمي قال سلمان من اي ولدك يا رسول الله
قال من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين رضي الله عنه * ذكرجهما
عن محمد بن الحنفية قال ان الحسن اخي يقول اني لاستحبني من ربي ان لم
امش الى بيته فسار عشرين مرة من المدينة على رجله * وعن علي بن
زيد بن الحسن حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا وفرق ماله الله ثلاث مرات
حتى يعطى فعلا ويمسك فعلا اخرجهما صاحب الصفوة * وعن مصعب بن الزبير
قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا اخرجه ابو عمرو صاحب الصفوة
والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عبيد * وعن حرمة مولى اسامة قال
اتيت الى حسن وحسين وعبد الله بن جعفر فافروا الى راحلتي اخرجه البخاري
والقراي * وعن سعيد بن عبد العزيز ان الحسن بن علي سمع رجلا يسئل ربه
ان يرزقه فبعث اليه الحسن عشرة آلاف درهم اخرجه صاحب الصفوة
* وعن ابي هريرة قال بلغني انه كان بين الحسينين تهاجر فأتيت الحسين فقلت
له ان اخاك اكبر منا فاقصده وزره فقال اني سمعت جدي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال والسابق الى المصالحة
سابق الى دخول الجنة فأكره ان اسبقه الى الجنة قال فذهبت الى الحسن
واخبرت كلام اخيه الحسين فقال صدق اخي وقام وقصد اخاه وكلمه واعتذرا
و اصططحا اخرجه ابن القراي * وعن زيد بن الحسن البجلي قال خطب
ابي فقال ايها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه
الاخرون وقد كان جدي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه رأيه فيقاتل جبرائيل
من يمينه وميكائيل من يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه وما ترك صفرا ولا
بيضا الا سبعمائة درهم فضلة من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله ثم قال

انا ابن البشير وانا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج
 المنير وانا من اهل بيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل
 بيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل بيت
 الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله
 عليه وآله وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
 زدله فيها حسنا فاقترافا لحسنة مودتنا اهل البيت اخرجهم الدولابي * وروى
 ابو سعد في شرف النبوة وقال ان الحسن بن علي رضي الله عنهما قال في
 خطبته انا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين انا ابن من ارسله الى الجن والانس
 اجمعين انا ابن من قاتلت معه الملائكة انا ابن من كان مستجاب
 الدعوة انا ابن من جعلت له الارض مسجدا وطهورا انا ابن من
 السماء انا ابن الشفيع المطاع انا ابن من هو اول من تشقق عنه الارض
 انا ابن من هو اول من يفرع باب الجنة انا ابن من رضاه رضاه الرحمن
 وسخطه سخط الرحمن انا ابن من لا يسأله احد شرفا وكرما * وروى الامام
 علي الرضا ان الحسن المجتبي دخل الخلا فوجد لقمة ملثمة فمسحها بعمود
 فدفعها الى رقيقه فلما خرج طلبها قال اكلتها يا مولاي قال له انت حر نوجه
 الله تعالى ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من وجد لقمة
 ملثمة فمسحها او غسلها ثم اكلها اعتقه الله تعالى من النار فلا يكون ان
 استعبر رجلا اعتقه الله عز وجل من النار * وعن ابن ابي زياد قال ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيت عائشة فرأى على بيت فاطمة فسمع بكاء
 الحسين فقال يا ابنتي ألم تعلمي اني اؤذي من بكاء الحسين اخرجهم ابن مسعود
 * ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حزة * عن ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حزة وبكا ويقول يا حزة
 يا عني يا اسد الله واسد رسوله يا فاعل الخيرات يا كاشف الكربات وطل بكائه
 فدعا برجل رجل حتى صلى على سبعين رجلا سبعين صلاة وحزوه موضوع بين يديه
 اخرجهم ابن شاذان * وعن ابن مسعود قال ان النساء كن يوم احد خلف
 المسلمين يجهزن على جرحى المشركين فلو خلقت يومئذ رجوت ان اراه
 لبس احد منابر يد الدنيا حتى انزل الله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من
 يريد الآخرة فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصوا ما امروا
 افرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة من الانصار ورجلين من قريش

وهو عاشرهم فلما رهبوا قال رحم الله رجلا من ردهم عنا قتائل رجل من
الانصار ساعة حتى قتل فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة فجاء اوسفيان
فقال اعلا هبل قال صلى الله عليه وآله وسلم لصاحبيه قولوا الله اعلا واجل
فقال اوسفيان لنا العزى ولا عرى لكم فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم الكافرين ثم قال اوسفيان يوم يوم لنا ويوم
علينا وفلان وفلان فقال صلى الله عليه وآله وسلم قولوا لا سواء المسلمون
بالكفار اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلائكم في النار يعذبون قال فنظر فاذا
حزة قد بشر بطنه واخذت هند زوجة ابي سفيان كبده فاكلتها فلم تستطع ان
تحبسها فلغظته بالقي قال صلى الله عليه وآله وسلم هل اكلت منه شيئا قالوا لا
قال صلى الله عليه وآله وسلم ما كان الله تعالى ان يدخل شيئا من حزة في جوف
اهل النار فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حزة بين يديه فصلى عليه
وجئ برجل من الانصار فوضع الى جنب حزة فصلى عليه فرفع الانصارى
وترك حزة ثم جئ بآخر فصلى عليه فرفع وترك حزة في موضعه وهكذا
يعمل الى السبعين وحتى صلى على حزة سبعين صلاة اخرجته اجد * وعن
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها
اربعا وانه كبر على حزة سبعين تكبيرة اخرجته صاحب الصفوة والبخوي في
معجمه * وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حزة
وكبر سبعا ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة اخرجته الحاصل
* ذكر اسلام العباس رضى الله عنه * قال اهل العلم بالتاريخ ان العباس
اسلم قديما بكنتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مستكرها وهو يكتب اخبار
المشركين من اهل مكة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان المسلمون يأمنون
به وكان يحب الهجرة الى المدينة لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه ان
مقامك بمكة خير لك ولما بشر ابو رافع رضى الله عنه وآله وسلم
باسلام العباس اعتقه اخرجته ابو القاسم السهمي في الفضائل * وعن سويد بن
الاصم ان العباس كان ممن خرج مع المشركين مستكرها يوم بدر فامر فبين
اسر وشدوا وثاقه فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة لاني *
العباس فقام رجل من الصحابة فارخى وثاقه فقال صلى الله عليه وآله وسلم
مالى لا اسمع انين العباس قال ذلك الرجل ارحيت وثاقه فقال افضل ذلك

بالإسارى كلهم أخرجه أبو عمر وصاحب الصفوة * وعن أسامة بن زيد مرفوعا يا جعفر انت أشبه بخلق وخلق وانت مني ومن شجرتي وأما انت يا علي فمختني وأبو ولدي وانت مني وأنا منك وانت يا زيد فولاي ومني وأحب القوم إلى أخرجه أحد * وروى أبو سعد في شرف النبوة عن عبد العزيز بن أسادة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا فقبل الحسن والحسين فقام لهما وجلسهما على كتفيه وقال نعم الجمل جللكما ونعم الراكيان اتما * وعن ابن عباس قال بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قبلت فاطمة تنبى فقال لهما يا فاطمة فذاك أبوك ما ييكك قالتان الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا فقال لا تبكين فإن خالقهما الطف وأرحمهما مني ومنك ثم رفع يديه وقال اللهم احفظهما وسلمهما فنهبط جبرائيل وقال يا رسول الله لا تحزن انت وبنك فهما في حديقة بن التجار نائمين وقد وكل الله تعالى بهما ملكا يحفظهما فقمنا معه حتى أتينا الحديقة فإذا الحسن والحسين معتقين نائمين وقد جعل الملك أحد جناحيه تحتهم والآخر فوقهمما يظلهما فأكب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما بقبلهما حتى انتبها من نومهما ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر فقال نعم الجمل جللكما ونعم الراكيان اتما وأبوكما خير منكما حتى أتى المسجد فقام على قدميه وهما على عاتقه وقال معاشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدتهما أنا سيد المرسلين وخاتم النبيين وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة ألا أدلكم على خير الناس أبأ وأما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين أبوهما على هو أول من آمن بي وأول من أدخل معه الجنة وحامل لوائى يوم القيمة وأمهها فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ثم قال ألا أدلكم على خير الناس عمة وعمة قالوا بلى قال الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين بطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب أمى بي في بيتها ثم صليت القبر معها ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى قال الحسن والحسين أخوالهما القاسم وعبد الله وإبراهيم وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم ثم قال اللهم انك تعلم أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأباهما سيد أهل الجنة وأمهها سيدة أهل الجنة وعمهما سيد أهل الجنة وعمتهما وأخوالهما وخالاتهما هم من أهل الجنة ثم قال من أبغض الحسن

والحسين واباهما فهو في النار ومن احبهم فهو في الجنة معنا اخرجه الملا
في سيرته واخرجه غيره ايضا ﴿ ذكر القاء الكساء عليهم ودعائه لهم ﴾
عن ام سلمة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ ثوبا فجعله على علي
وطاف به والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ انما يريد الله ليجعل
الرجس اهل البيت وبطهركم تطهيرا قالت فجلست ادخل معهم فقال صلى الله
عليه وآله وسلم فني مكانك انك على خير اخرجه الدولابي ﴿ وعن ام سلمة
قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ابنتي زوجك وابنيك فجاءت
بهم فالتقا عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم وقال اللهم ان هولا مال محمد
فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك جيد مجيد قالت ام
سلمة رفعت الكساء لادخل معهم فجذبه صلى الله عليه وآله وسلم وقال فني مكانك
انك على خير اخرجه الدولابي ﴿ وعن ام سلمة قالت بينا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في بيتي يوما اذ قالت الخادمة ان عليا وفاطمة بالسدة قالت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي فومي فافضى الباب ففتحت فدخل
علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فاخذ الفتيين فوضعهما في حجره
وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه واعتنق فاطمة باليد الاخرى وقبل عليا وقبل فاطمة
واعطف عليهم خيصة سوداء ثم قال اللهم انا وهؤلاء اهل بيتي اهلك لا اله الا
النار قالت قلت وانا يا رسول الله قال وانت على خير اخرجه احمد واخرج
الدولابي معناه مختصرا (شرح السدة الباب واعطف اي ارسل والخيصة ثوب
اسود من صوف معلم والظاهر ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وآله
وسلم ﴿ وعن ام سلمة قالت جاءت فاطمة ابها صلى الله عليه وآله وسلم بيرة
وقد صنعت له فيها عصيدة تحمّلها في غبق ووضعها بين يديه صلى الله
عليه وآله وسلم فقال لها ابن ابن عمك قالت هو في البيت قال ادعيه وابني
بابنيك فجاءوا فاجلس الحسين في حجره وجلس علي على يمينه وفاطمة على
يساره قالت ام سلمة واجتهد من تحت كساء خيرا فلفهم جميعا واخذ بطرف
الكساء واوى يده اليمنى الى ربه تبارك وتعالى وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات قلت يا رسول الله
الست منهم قال لي ادخلي في الكساء بعد ما قضى دعاء لابن عمه وابنته وابنيه
اخرجه النسائي في صحيحه ﴿ وعن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه
عليه وآله وسلم عندي فعملت له فاطمة حزمة فجاءت ومعها حسن وحسين
فقال لها ابنتي زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فاكواها فاخذ صلى الله عليه

وآله وسلم كساء عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى
 الى السماء وقال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا ثم قال انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم
 اخرجهم ايضا الفساق في معجمه وعن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فامرسل النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسين فجاءوه فانقوا عليهم كساء فقال
 اللهم هولاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله اما
 انا من اهل البيت قال بلى ان شاء الله اخرجهم ابو الخير القزويني الحاكمي
 وقال صحيح اسناده ثقات وعن ابن عمر قال حدثني زينب بنت ابي سلمة
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى علي وفاطمة وحسنا وحسينا
 كساء وقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام
 سلمة كنا جالسين فيكت ام سلمة وقالت يا رسول الله خصصتهم وتركنتني
 وابنتي فقال انك وابنتك من اهل البيت اخرجهم ابو الحسن الطوسي وعن
 وآله بن الاسقع قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بيت فاطمة فجلس
 على الفراش واجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين
 يديه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 اللهم هولاء اهل بيتي قال وآله فقلت من ناحية البيت وانا يا رسول الله من
 اهلك قال وانت من اهلي قال وآله انها ارجى مما رجيت اخرجهم ابو حاتم
 واحد في مسنده وعن وآله قال واجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 حسنا على فخذه اليمنى وقبلة والحسين على فخذه اليسرى وقبلة وفاطمة بين
 يديه ثم دعا عليا فجاء ثم اعدف عليهم كساء خيرا ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي
 اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قبيل لواء الله ما الرجس قال المشرك في
 الله عز وجل اخرجهم احد في المتأقب وعن عائشة قالت خرج النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
 فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله فيه ثم جاءت فاطمة فادخلها فيه ثم جاء علي
 فادخله فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا اخرجهم مسلم واخرج احمد معناه عن وآله بن الاسقع وزاد في آخره
 اللهم هولاء اهل بيتي واهل بيتي احق به وعن عمر بن ابي سلمة ربيب
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلة فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلى خلف ظهره فجعلهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى خير وفي الباب عن ام سلة ومعتل بن يسار وابي الحمراء والنس بن مالك اخرجهم الترمذي في موضع مناقب اهل البيت * وعن ام سلة قالت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلد على الحسن والحسين وعلى وفاطمة بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلة وانا معهم يا رسول الله قال انك الى خير اخرجهم الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو احسن شيء روي في هذا الباب وفي الباب عن انس وعمر بن ابي سلة وابي الحمراء اخرجهم الترمذي في موضع قبل مناقب فاطمة رضي الله عنها * وفي هذا الموضع اخرج الترمذي * عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حارب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم * وعن ابي سعيد الخدري في هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال زلت في خمسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم بحمد الله ومنه كتاب ذخائر العقبى للامام الاجل الامجد الاوحد القاض الكامل محب الدين ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الآملي الشافعي امام الحرم الشريف بمكة زادها الله شرفا اخذت من هذا الكتاب هذه الاحاديث المكتوبة وتركته منه بعض الاحاديث الثابتة في الصحاح الستة التي كتبتها منها طلبا للاختصار

هذه المناقب سبعين في فضائل اهل البيت *

بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله الذي جعل ميامن آثار السيادة الى سماء السعادة اعلى وسيلة ورفع لواء الشرف في جناب عن من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة واصعد بمن بعده الى مصعد الطهارة العظمى وخصه من فيوض عون الكرامة بالمشرب الاصنى والكلاب الاوفى شرفا يقصر عن ادراك جناب عزه سعي الطالب الا طالبيا ويجز عن اقتناء اسره العاقب الا عاقبيا ولا يسمو الى علو منصبه الا من رفعه العناية الازلية في ذلك الاقبال مكانا عليا فنظرت باصل رفع يد فرعه

على باب بيت الشرف من العز علما واجرى على صفحات اوراق فضله في
 دقائر الفاخر قلما وهو الامام الباهر والبحر الزاخر والسيف الباتر والبدر
 الزاهر قائد البررة وقائل الكفرة فسيم النار والجنة وامام الاخيار صاحب
 المناصب والمناقب المرتضى على بن ابي طالب كرم الله وجهه ولما روى عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ذكر على عباد فمرت سري
 بشارته وجلتني اشارته على ان جعلت سبعين حديثا مما ورد في فضائله
 و مناقبه وفضائل اهل البيت ترغيبا لحبيه وترغيبا لمقبضيه وارذفت كل حديث
 بلطيفة من لطايف درر كلامه وجواهر الفاظه التي اخرجها الفواصون من
 قعر بحر علمه ولوامع انوار حكمته التي اقتبسها المحققون من مشكاة ولايته
 وسميته كتاب السبعين في فضائل امير المؤمنين مستوفيا من الله ومستعينا به انه
 خير موفق ومعين ﴿ الحديث الاول ﴾ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنوان صحيفة المؤمن يحب على بن
 ابي طالب اورده صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه الطريق مسدود
 على الخلق بخمسة خصال القناعة بالجهل والحرص على الدنيا والشح بالفضل
 والرياء بالعمل والاجاب بالراي ﴾ الحديث الثاني ﴿ عن جابر بن عبد الله الانصاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
 يباهي بعلي ابن ابي طالب كل يوم على الملائكة المقربين حتى يقول يخرج
 هنيئا لك يا علي رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اصعب الاعمال
 اربعة الغفو عند الغضب والجود من العسر والعفة في الخلوقة وقول الحق
 عند من تخافه او ترجوه ﴾ الحديث الثالث ﴿ عن انس بن مالك رضي
 الله عنه قال قلنا لسلطان سل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه فساله
 فقال يا سلمان وصيبي ووارثي ومقضي ديني ومنجز وعدي علي ابن ابي طالب
 كرم الله وجهه رواء الامام احمد حنبل في مسنده ﴿ قال كرم الله وجهه قارن
 اهل الخير تكن منهم ويا ابن اهل الشر تكن عنهم ﴾ الحديث الرابع ﴿ عن سهل
 بن سعد رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يوم خير لاعطين الراية هذا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
 لا يرجع حتى يفتح عليه رواء الامام احمد في مسنده ﴿ قال كرم الله وجهه مالك من
 دنياك الا ما اصلحت به شواك ﴾ الحديث الخامس ﴿ عن عباس بن عبد المطلب
 رضي الله عنه ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام

يتحدثون بينهم فاذا رأوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله لا يدخل
 قلب الرجل الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتهم منى رواه صاحب الفردوس
 قال كرم الله وجهه لا يكون اخوك على الاساءة اقوى منك على الاحسان
 فانه يسعى في مضرتك ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوء الحديث
 السادس عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه
 وآله وسلم لعلي يا علي ان الله تعالى زينك بزينة لم يزين الخلاق بزينة هي
 احب اليه منها الزهد في الدنيا وجعلت لآئال من الدنيا ولائال الدنيا منك
 شيئا وذهب لك حب المساكن فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من آمن الزمان خانه ومن اعظمه
 اهانه الحديث السابع عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه يا فاطمه اما ترضين ان الله عز وجل اطعم
 على اهل الارض فاختر اباك وزوجك رواه صاحب الفردوس قال كرم
 الله وجهه وضعت الكرامة في التقوى والرفعة في التواضع والمروة في
 الصدق والنصر في الصبر والعناني الشناعة والراحة في الزهد والعافية في
 الصمت الحديث الثامن عن بريدة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لكل نبي وصي ووراث وان عليا وصي ووارثي رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه صدر العاقل صندوق سره والبشاشة
 حباله المودة والاحتمال قبر العيوب الحديث التاسع عن سعد بن ابى وقاص
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذى عليا
 فقد اذاني قالها ثلثا رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من رضي
 عن نفسه كثر الساخط عليه الحديث العاشر عن عامر بن سعد رضي الله
 عنهما قال لما انزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي رواه مسلم قال كرم الله
 وجهه اذا قبلت الدنيا على احد امارته محاسن غيره واذا ادبرت اسلمته محاسن
 نفسه الحديث الحادي عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما سدوا هذه الابواب كلها الا باب
 علي فتكلم في ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم
 فوالله ما سددت شيئا ولا فتمته ولكني امرت بشئ رواه الامام احمد في

مسند وفي رواية ابن عباس ولكن الله سد ابوابكم ﴿ قال كرم الله وجهه خالطوا الناس مخالطة ان تم بكوا عليكم وان غبنتم جنفوا عليكم ﴾ الحديث الثاني عشر ﴿ عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيكون من بعدى فتنة فان كان ذلك فلا تموا على ابن ابي طالب قاله الغاروق بين الحق والباطل رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واجتز منه من ضيع من فقره منهم ﴿ الحديث الثالث عشر ﴿ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث بعثين وبعث على احدهما عليا وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال اذا التقيتم فعلى على الناس اماما واذا افترقتم فكل على جنده فلقبنا بني زبيرة فقتلنا وظهرنا عليهم وسبناهم فاصطفى على من السبي واحدا لنفسه فبعثنى خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخبره ذلك فلما اتيت واخبرته قتلتي يا رسول الله بلغت ما ارسلت به فقال لا تفعلوا في علي فانه مني وانا منه وهو وليي ووصيي من بعدى رواء الامام احمد في مسنده ﴿ قال كرم الله وجهه قرنت الهية بالخيرة والحياة بالهرمان والفرصة بمرمر السحاب فانهزوا فرص الخير ﴿ الحديث الرابع عشر ﴿ عن داود بن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة حبيب النجار وهو من اليمين وحزقيل وهو من آل فرعون وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه من كفارات الذنوب العظام اغائة الملهوف والتقيس عن المكروب ﴿ الحديث الخامس عشر ﴿ عن وهب بن صفي البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اقاتل على تنزيل القرآن وعلى مقاتل على تأويل القرآن رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه اذا رايت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره ﴿ الحديث السادس عشر ﴿ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت في علي خمسة خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها اما الواحدة كان بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ الحساب واما الثانية لو اما الحمد يدعو اما الثالثة فوافق على حوضي يسفي من عرف من اعني واما الرابعة فسائر عومي ومسلمي الى الله عز وجل واما الخامسة فليست اخشى عليه ان يرجع زائبا بعد احضان ولا كافرا بعد ايمان رواء الامام احمد في مسنده ﴿ قال كرم الله وجهه ما احضر احد شيئا الا ظهر من قلناه لسانه وصفحة وجهه ﴿ الحديث السابع عشر ﴿ عن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا بكر كفى وكفى على
 في العدل سواي واه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه من حلم عاش في الناس
 جيد او من كثرة زاعة بالجهل عني عن الحق الحديث الثامن عشر عن عمران بن
 الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مني وانا
 عنه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدى رواه صاحب الفردوس قال كرم الله
 وجهه من زانغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة
 الحديث التاسع عشر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق
 الله السموات والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلى اخوه رواه ابن المغازلي
 قال كرم الله وجهه فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه الحديث العشرون
 عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل
 جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريته في صلب علي ابن ابي طالب رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اياك ومصاحبة الاحق فانه يريد
 ان يتبعك فيضرك واياك ومصاحبة الكذاب فانه كسراب يقرب اليك
 البعيد ويبعد عنك القريب الحديث الحادي والعشرون عن ابن
 عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
 لما خرج الى غزوة تبوك وخرج الناس معه دون علي فبكي اما رضي ان تكون
 مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي من بعدى انه لا ينبغي ان اذهب
 الا وانت خلفتي رواه ابن المغازلي قال كرم الله وجهه قلب الاحق في فيه
 ولسان العاقل في وراء قلبه الحديث الثاني والعشرون قال جابر اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عضد علي وقال هذا امام البررة وقاتل
 الفجرة مخذول من خذله منصور من نصره ثم مد صوته وقال انا مدينة
 العلم وعلي بابي من اراد العلم فليأت الباب رواه ابن المغازلي قال كرم الله
 وجهه سيئة تسوء خير عند الله من حسنة تهجك الحديث الثالث والعشرون
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم حق علي ابن ابي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه الشفيع جناح الطالب والمسال مادة
 الشهوات الحديث الرابع والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى فاما تذهبن بك فانتمهم

متفقون نزلت في علي ابن ابي طالب انه ينتقم من الناكثين والمارقين والفاطسيين
 بعدى رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه فوث الحاجة اعمون من
 طلبها الحديث الخامس والعشرون عن سلمان رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي صاحب سر وصاحب سرى
 علي ابن ابي طالب رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اذا تم العقل
 نقص الكلام الحديث السادس والعشرون عن سلمان رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم امتي من بعدى علي ابن ابي
 طالب قال كرم الله وجهه فقد الاحبة غربة الحديث السابع والعشرون
 عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولكم
 ورودا على الخوض اولكم اسلاما هو علي ابن ابي طالب رواء صاحب الفردوس
 قال كرم الله وجهه لا تسبح من عطاء القليل فان الحرمان اقل منه
 الحديث الثامن والعشرون عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم مثل علي ابن ابي طالب في الناس مثل قل هو الله احد
 في القرآن رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه نفس المرء خطاة
 الى اجله الحديث التاسع والعشرون عن ابن الدرداء رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب على ومين لامي ما
 ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبغضه تقاق والنظر اليه رافة ومودته عبادة
 رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اوضع العلم ما وقف على اللسان
 وارفعه ما ظهر على الجوارح والاركان الحديث الثلثون عن معاذ بن
 جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى
 وجهه على عبادة رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه يوم على يقين
 خير من صلوة في شك الحديث الحادي والثلاثون عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي الا وله
 نظير من امتي فابو بكر نظير ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي
 ابن ابي طالب نظيرى رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا يترك
 المرء شيئا من دينه لاصطلاح دنياه الا فتح الله عليه ما اضر منه الحديث
 الثاني والثلاثون عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم علي ابن ابي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لاهل
 الدنيا رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه رب عالم قد قتله جهله

وعلمه لا ينفعه ﴿ الحديث الثالث والثلاثون ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي ابن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه كيف يكون حال من يقاؤه ويسم بصحته ويؤتي بما منعه ﴾ الحديث الرابع والثلاثون ﴿ عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي إن الله عز وجل زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض من مشى عليها مفضا لك مشى حراما رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه شتان ما بين عملين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى أجره ﴾ الحديث الخامس والثلاثون ﴿ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم نخلته ثم أنا لصفوق ثم علي ابن أبي طالب بزف يبنى وبين إبراهيم زفا إلى الجنة رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه عجبت للجنيل يستعمل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغناء الذي آياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء ﴾ الحديث السادس والثلاثون ﴿ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا ميزان العلم وعلى كفته الحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه عظم الخالق عندك بضعن المخلوق في عينك ﴾ الحديث السابع والثلاثون ﴿ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وعلى من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لفيرك ﴾ الحديث الثامن والثلاثون ﴿ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسؤ رأيهم على أنبيائهم وإن الله عز وجل منع الطهر عن هذه الأمة بفضهم علي ابن أبي طالب رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه الجود حارس الأعراض والحلم ملام السفيه والعفاف زينة الفقر ﴾ الحديث التاسع والثلاثون ﴿ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي مني مثل رأس من بدني رواه صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه أربعة قليلها كثير الفقر والوجع والعداوة والنار ﴾ الحديث الأربعون ﴿ عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن أبي طالب باب الدين من دخل فيه

كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً رواه صاحب الفردوس قال الله
 وجهه في قلب الاحوال يعرف جواهر الرجال الحديث الحادي
 والاربعون عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم اذا اجتمع الناس على حب علي ابن ابي طالب ما خلق الله النار رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اكثر مصارع العقول تحت بروق
 المطامع الحديث الثاني والاربعون عنه رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قل لمن احب علياً لهما لدخول الجنة رواه صاحب
 الفردوس قال كرم الله وجهه من اشرف اعمال الكرم غفلته عما يعلم
الحديث الثالث والاربعون عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة كفو
 رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه بكثرة الصمت يكون الهيبة
 وبالنسفة يكثر الواصلون وبالأفضال تعظم الافذار وبالتواضع تتم النعمة
الحديث الرابع والاربعون عنها رضى الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن مع علي وعلى مع القرآن رواه
 صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه خير خصال التسعة
 الزهوه واليمين والفضل وهي شرار الخصال للرجال الحديث الخامس
 والاربعون عنها رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم علي وشيعته هم القارون يوم القيمة رواه صاحب الفردوس قال كرم
 الله وجهه من اطاع النواهي ضيع المصداق الحديث السادس والاربعون
 عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر
 علي عبادة رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اتق الله بعض النقي
 وان قل واجعل بينك وبينه ستراً وان رقي الحديث السابع والاربعون
 عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطيت على تسعة والناس جزءاً واحداً
 رواه صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه اذا ازدهج الجواب خفي الصواب
الحديث الثامن والاربعون عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى من آمن بي وصدفني بولاية علي ابن
 ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله رواه صاحب
 الفردوس قال كرم الله وجهه اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة الحديث

التاسع والاربعون ﴿ عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما امرى في ليلة المعراج فاجتمع على الانبياء في السماء فاحسب الله تعالى الى مسلم يا محمد بما ذا بعتم فقالوا بعثنا على شهادة ان لا آله الا الله وحده وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعل ابن ابي طالب رواء الحافظ ابو نعيم قال ﴿ كرم الله وجهه اذا املقتم فاسجروا الله بالصدقة ﴾ الحديث الخمسون ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما نزل قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المنذر وعلى الهادي وبك يا علي يهتدى المهتدون رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه صاحب السلطان كراكب الاسد ﴾ الحديث الحادى والخمسون ﴿ عن ابن سعيد وابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وتقوهم انهم مسئولون يسئلون عن الاقرار بولاية علي رواء صاحب الفردوس ﴿ قال علي كرم الله وجهه لا تحملهم يومك التي لم ياتك على يومك التي قد اتاك فانه ان يك من عمرك ياتي الله فيه برزقك ﴾ الحديث الثانى والخمسون ﴿ عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له ومحمد عبدي ورسولي ايده بعلي ابن ابي طالب رواء حافظ ابو نعيم ﴿ قال كرم الله وجهه اصدقائك ثلاثة صديقك وصديقك وعدوك وعدوك واعدائك ثلاثة عدوك وعدوك وصديقك وعدوك ﴾ الحديث الثالث والخمسون ﴿ عن خديفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو يعلم الناس متى سمى علي امير المؤمنين لما انكروا فضائله سمى بذلك وادم بين الروح والجسد وحين قال الست بربكم قالوا بلى فقال الله تعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه ان المسكين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم فمن منعه فقد منع الله ﴾ الحديث الرابع والخمسون ﴿ عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله عز وجل مكتوب فيها بياض انى افترضت حب علي ابن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك رواء صاحب الفردوس ﴿ قال كرم الله وجهه الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب امه ﴾ الحديث الخامس والخمسون ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلمات التي تلقى آدم من ربه فساب

عليه قال سئل بحق محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين رواء ابن المغازلي
 قال كرم الله وجهه ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا قبلت فاجلوهما على التواقل
 واذا ادبرت فاقصروا بها على القرائض الحديث السادس والخمسون عن
 البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك اي بلغ من فضائل علي نزلت في صدر خم فخطب رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال عمر رضي الله
 عنه يخرج لك يا علي اصيحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة رواء ابو نعيم
 وذكره ايضا الثعلبي في كتابه قال كرم الله وجهه ان الله تعالى فرض من
 اموال الاغنياء اقوات الفقراء فاجاع فقير الا بما منع غنى والله تعالى سائلهم
 عن ذلك الحديث السابع والخمسون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا مع علي فقال انا وهذا جنة
 الله علي خلقه رواء صاحب الفردوس والامام احمد قال كرم الله وجهه
 ما وجهك جامد قطره السؤال فانظر عند من قطره الحديث الثامن والخمسون
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا جلوسا بمكة مع طائفة من شبان
 فريش وفيما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا انقض نجم قال عليه
 السلام من انقض هذا النجم في منزله فهو وصي من بعدى فقاموا ونظروا
 وقد انقض في منزل علي فقالوا قد ضللت بعلي فزلت والنجم اذا هوى ما
 ضل صاحبكم وما هوى رواء ابن المغازلي قال كرم الله وجهه قوام الدين
 اربعة عالم مستعمل لعلمه وجاهل لا يستفكف ان يعلم وجواد لا ين يعرفه
 وقير لا يبيع آخرته بدينار الحديث التاسع والخمسون عن معاذ بن جبل
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب علي ابن ابي
 طالب حسنة لا تضر معها سيئة ويفضد سيئة لا تنفع معها حسنة رواء صاحب
 الفردوس قال كرم الله وجهه البخل زمام يشاد به كل سوء الحديث
 الستون عن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه في قوله تعالى ومن عنده
 ام الكتاب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما ذلك
 علي ابن ابي طالب اورد الثعلبي قال كرم الله وجهه الكلام في وثاقك
 سلم تكلم به فاذا تكلمت صرت في وثاقه فاخزن لسائلك كما تخزن ذبيك
 الحديث الحادي والستون عن خديفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
 الله الا تستخلف علينا فقال عليه السلام ان استخلف عليكم من بعدى خليفة

عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم ثم قال ان تولوها هذا الامر اياكم تجددوه
قويا في دين الله ضعيفا في بدنه وان تولوها عر تجددوه قويا في دين الله قويا
في بدنه وان تولوها عليا وان تفعلوا تجددوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق
المستقيم اورده ابو اسحاق في كتابه **قال كرم الله وجهه** من هو ان الدنيا
عند الله عز وجل انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها **الحديث**
الثاني والستون **عن سلمان رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها وفطم محبها من
النار رواء صاحب الفردوس **قال كرم الله وجهه** مقارنة الناس في اخلاقهم
امن من ضوائلهم **الحديث الثالث والستون** **عن عبدالله بن زبير رضي**
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل اهل بيتي كمثل
 نخلة تنبت في مزبلة رواء صاحب الفردوس **قال كرم الله وجهه** من
عظم صفار المصائب ابتلاء الله بكبارها **الحديث الرابع والستون** **عن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حب
 آل محمد يوما خيرا من عبادة سنة رواء صاحب الفردوس **قال كرم الله**
وجهه زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك في زهدك فيك ذل نفسك
الحديث الخامس والستون **عنه رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا رواء
صاحب الفردوس **قال كرم الله وجهه** ان الذي في يدك من الدنيا قد
 كان له اهل قبلك وهو صابر الى اهل بعدوك انما انت جامع لاحد الرجلين رجل
 عمل فيما جمعه بطاعة الله فيسعد فيما شققت به او رجل عمل بمعصية الله فيشقى
 بما جمعت له وليس احد هذين اهلا ان تؤثر على نفسك ولا ان تعمل له على
 ظهرك فارجع لمن مضى رحمة الله ولمن بقى رزق الله **الحديث السادس**
والستون **عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطمة من دخل فخره
 رواء صاحب الفردوس **قال كرم الله وجهه** الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فا
 كان منها لك اناك على ضعفك وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك **الحديث**
السابع والستون **عن عمران بن حصين رضي الله عنه** قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي عز وجل ان لا تدخل احدا من اهل بيتي
 النار فاعطانيها رواء صاحب الفردوس **قال كرم الله وجهه** لا تكن عبد

غيرك فقد جعلك الله حرا وما خير يوجد الا بشر ولا يسر ينال الا بعسر
 الحديث الثامن والستون عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ايها الناس اني تركت فيكم الثقلين خليفتي
 ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل
 ممدود من السماء الى الارض وعترتي وهم اهل بيتي لن يفترقا حتى يرثي
 الحوض 'ورده التلميذ وذكر الامام احمد ابن حنبل في مسنده بمعناه قال
 كرم الله وجهه فلا فيك فلا فيك فرطة من صمتك ابسر من ادراكك ما ظلت من
 منطقتك واعلم ان اليسير من الله تعالى عز وجل اكرم واعظم من الكثير من
 خلفه الحديث التاسع والستون عن المنذاد بن الاسود رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة آل محمد براءة من النار وحب آل
 محمد جواز على الصراط والمولاية لا كى محمد امان من العذاب اورد ابو
 اسحاق في كتابه قال كرم الله وجهه ان كنت جازعا على ما نقلته من
 يدك فاجزم على كل ما لم يصل اليك واستند على ما لم تكن بما قد كان
 فان امور اشياء الحديث الموفى للسيرين عن ابن عباس رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان الرياض اقلام والبحر
 مداد والجن حساب والاناس كتاب ما احصوا فضائل على ابن ابي طالب
 رواء صاحب الفردوس قال كرم الله وجهه لا تكن ممن يرجوا الآخرة
 بغير عمل ويطلع في التوبة بطول الامل يقول في الدنيا قول الزاهد
 ويعمل فيها عل الراغبين ان اعطى منها لم يشبع وان منع لم يقنع يجزع عن
 شكر ما اوتي و يبتغي الزيادة مما يفي ينهى ولا ينهى ويامر بما لا ياقى بحب
 الصالحين ولا يعمل عملهم ويغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت له ان
 سقم ظل نادما وان صح آمن لاهيا يحب نفسه اذا عوفي ويغضب اذا ابتلى
 تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستقر يخاف على غيره باذنى من ذنبه
 يرجوا نفسه باكثر من عمله ان احابه بلاء دما مضطرا وان ناله رخاء اعرض
 مفتر ان استغنى بطروفتي وان افقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا
 سال يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا ينعظ فهو بالقول مدل
 وبالعمل مقل يناقش فيما يفنى ويساع فيما يبقى يرى الغنى مغرما والقرم مفتحا يخشى
 الموت ولا يبادر الموت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه
 ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره على الناس طاعن ونفسه مداهن الغومع

الاغنياء احب اليه من الذكركم مع الفقر ايتحكم على غيره لنفسه ولا يتحكم عليها لغيره يرشد
غيره ويعفون نفسه يستوفى ولا يوفى يخشى الخلق في ربه ولا يخشى ربه في اذا خلقه
﴿ هذا الكتاب للولي الكامل وصاحب الكشف والكرامات زبدة ﴾
﴿ السادات وقدة العارفين مولانا مقتدا ميرسيد علي بن شهاب الهمداني قدس ﴾
﴿ الله اسراره ووهب لنا بركاته وانواره ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على ما انعمني اولى النعم والهمني الى مودة حبيبه جامع الفضائل
والكرم الذي بعثه الله رسولا الى كافة الامم بحمد الامي العربي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم ﴿ وبعد فقد قال الله تعالى ﴿ قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما
ارقدكم من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لاني فلما كانت مودة
آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسئولا عنها حيث امر الله لحبيبه العربي
بان لا يسئل من قومه سوى المودة في القربى وان ذلك سبب النجاة للعالمين
وموجب وصولهم اليه والى الله عليهم السلام ﴿ كما قال النبي عليه السلام من احب
قوما حشر في زمرة منهم ﴿ وايضا قال المرء مع من احب فوجب على من طلب
طريق الوصول ومنهج القبول فليطلب محبة الرسول ومودة اهل بيت النبوة
وهذه لا تحصيل الا معرفة فضائل آله عليهم السلام وهي موقوفة على معرفة
ما ورد فيهم من اخباره عليه السلام ولقد جمعت الاخبار في فضائل العلماء
والقهاء باربعينات كثيرة ولم يجمع في فضائل اهل البيت عليهم السلام الا
قليل فلذا وانا الفقير الجاني على بن شهاب الهمداني احسن الله اعماله ووفقه لما
يسره ويرضاه كتب فضائلهم بما ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب مودة
القربى واهل العبا والله المأمول ان يجعل الله ذلك وسيلة اليهم ونجاة بهم
وطويته على اربع عشر مودة والله يعصمني من الزلل في القول
بحق محمد ومن اتبعه من اصحاب الدول ﴿ المودة الاولى في فضائل
سيدنا وصفيها ومولينا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ عن
مطلب بن ابي وداعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم
خلقا ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانا خيركم
خلقا وخيركم قبائلا وخيركم بيوتا وخيركم نفسا ﴿ وعن ابي موسى الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا احمد وانا محمد وانا الحاشي
وانا العاقب وانا المقي ونبي الرحمة ونبي المحبة * وعن ابي الطفيل عامر
بن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد وانا احمد
والقاسم والحاتم وابو القاسم والحاشي والعاقب وطه ويس والماسي * وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب ولدني فريش
ونشأت في بني سعد * وعن وائلة بن اسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
فريشاً من كنانة واصطفى من فريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم
* وروي ان الله تعالى اصطفى ولد اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة
الى آخر الحديث * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن
الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضى بهم قبل الخلايق * وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اكثر
الانبياء اتباعاً يوم القيمة فاستفتح فيقول الحازن من انت فاقول انا محمد فيقول
بك امرت ان لا اتبع احدا قبلك * وعن عابشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر * وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
سابق الاسلام * ابو هريرة رفعه بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالعرب * انس
رفع انا معاشر الانبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر كان نبي من
الانبياء يبلى بالتل حتى يقتل وانهم كانوا يفرحون بالبلاء كانوا يفرحون بالرخاء
* عابشة رفعه اني لا اخوفكم بالله واشدكم خشية * ابو هريرة قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وجبت لي وآدم بين الروح والجسد
* جابر رفعه ان الله بعثني تمام محاسن الاخلاق وكال محاسن الافعال * جابر
رفع انا رايت الانبياء فانا شبيه ابراهيم * ابو هريرة رفعه اتخذ الله ابراهيم
خليلاً وموسى نبياً واتخذني حبیباً قال الله عز وجل وعزني وجلالي لا وثرني
حبیبی علی خللی ونجیبی * علی رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من
سفاح الجاهلية من لدن آدم الى ان ولدني ابي وامی ولم يصبني من سفاح

الجاهلية شيء * ابوهريرة رفعه فضلت على الانبياء بست اعطيت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب واحل لي الاغنام وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
وارسلت الي الخلق كافة وختم بي النبوة * انس رفعه فضلت على الناس
باربع السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش * ابن عباس قال جلس
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم
خليلا وقال آخر موسى كلمة نكليا وقال آخر عيسى كلمته وروحه وقال آخر
آدم اصطفاه الله فخرج النبي عليه السلام وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وآدم صني الله وهو كذلك وانا حبيب الله ولا فخر وانا
صاحب لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك باب الجنة ففتح الله لي
فادخلتها ومعى قراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على
الله ولا فخر * علي رفعه انا اهل البيت قد اذهب الله عنا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن * عابشه رفعه بنيت اجسامنا من ارواح الجنة وامرنا بالارض
ما كان منا خرج ان يتلعه * المودة الثانية في فضائل اهل البيت جملة
عليهم السلام * سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابنائنا وابنائكم
ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم دعى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي * سعد بن
معاذ رفعه يا سعد ان الله اطلع الى الارض فاختار منها انا وعليا والحسن
والحسين وانا نذير هذه الامة وعلى هاديا قالها بعد انصرافه من الخندق
* جابر رفعه توسلوا بمحبتنا الى الله تعالى واستشفعوا بنا فان بنا تكرمون
وبنا تعبون وبنارزقون فحبونا امنالنا غدا كلمهم في الجنة * ابى رباح مولى
ام سلمة رفعه لو علم الله تعالى ان في الارض عبدا اكرم من علي وفاطمة
والحسن والحسين لامرني ان اباهل بهم ولكن امرني بالباهلة مع هؤلاء وهم
افضل الخلق فقلت بهم النصارى * محمد بن الحنفية عن ابيه علي عليهم
السلام قال اني لنام يوم ما اذ دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فظفر الى
وحركني برجله وقال قم يفتدى بك ابى وامى فان جبرائيل اتاني فقال لي بشر
هذا بان الله تعالى جعل الائمة من صلبه وان الله تعالى تغفر له ولذريته
ولشيعته ولحبيبه وان من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار * ابن عباس

رفعه انا اول الناس دخولا في الجنة ثم ذريتي ثم محبونا بدخلون الجنة بغير
 حساب لا يستلون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة * عن خالد بن معدان رفعه
 من احب ان يمسي في رجة الله ويصبح في رجة الله فلا يدخلن قلبه شك
 بان ذريتي افضل الذريات ووصيبي افضل الاوصيا * على رفعه توضع يوم
 القيمة منا برحول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي الخلفين في ولايتنا ويقول
 الله تعالى هلموا يا عبادي لانشر عليكم كرامتي قد اوديتكم في الدنيا * على
 رفعه يا علي خلقت من شجرة وخلقنت منها وانا اصلها وانت فرعها والحسن
 والحسين اغصانها ومحبونا اوراقها فمن تعلق بشئ منها ادخله الله الجنة
 * على رفعه من احب ان يمسك بالعروة الوثقى فليمسك بحب علي واهل بيتي
 * ابن عباس رفعه انا ميراث العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين خبوطه
 وقاضية علاقته والائمة من بعدى عموده بوزن اعمال الحسين لنا والمبغضين علينا
 * انس رفعه نحن بنو عيد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلى وحزرة وجعفر
 والحسن والحسين والمهدي * ابو رافع رفعه ان آل محمد لا يحل لهم صدقة
 وان موالى القوم منهم * وعنه رضى الله عنه رفعه اول نساء العالمين ايمانا خديجة بنت
 خويلد واول من اشفع يوم القيمة اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار
 ثم من آمن بي واتبعني ثم اهل اليمن ثم سائر العرب ثم الاكابر ومن اشفع
 له اولا فهو افضل * ابو سعيد الخدري رفعه اتى تارك فيكم الثقلين كتاب
 الله جبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا
 على الخوض * ابن مسعود رفعه حب آل محمد يوم اخير من عبادة سنة ومن
 احبهم دخل الجنة * على عليه السلام رفعه مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح
 من تعلق بها نجا ومن تخلف عنها اوج في النار * على عليه السلام رفعه
 اربع انا شفيع لهم يوم القيمة المكرم للذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي
 لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والحب لهم بلسانه وقلبه * على عليه
 السلام رفعه ليس في القيمة راكب غير اربعة قال قدام اليه رجل من الانصار
 فقال فداك ابي وامى يا رسول الله انت ومن قال انا على ناقة الله البراق واخي
 صالح عن ناقة الله التي عثرت وعي حزة على ناقة الفضياء واخي على على
 ناقة من نوق الجنة يده لواء الحمد فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول لا
 اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الاذميون ما هذا الا ملك مقرب او
 نبي مرسل او حامل العرش رب العالمين قال فينادى مناد من بطنان العرش

يا معشر الآدمين ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل العرش رب
 العالمين هذا الصديق الأكبر علي ابن ابي طالب * وعن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض
 خطوطا أربعة ثم قال اندرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال افضل نساء
 اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنت عمران وآسية
 بنت مزاحم امرأة فرعون * وعن احمد حنبل قال رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لي يا احمد شككت في قول الشافعي محمد
 ابن ادريس عن حديثي من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة كنت له
 شفعيا يوم القيمة ما عرفت ان فضائل اهل بيتي من السنة * وعن عائشة
 بنت عبد الله بن عاص التميمي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت
 مجاورة بها قالت حدثني ابي عن وائل عن نافع عن ام سلمة رضي الله عنها
 انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من قوم اجتمعوا
 يذكرون فضائل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة من السماء حتى لحقهم
 يتحدثهم فاذا تفرقوا عرجت الملائكة وقالت الملائكة الآخر لهم اياكم رابحة
 منكم ما شئتمنا رابحة اطيب منها فيقولون اهبطوا بنا اليهم فيقولون انهم قد
 تفرقوا فيقولون اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه * وعن الامام جعفر
 الصادق عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اولى النعم قبل وما اولى النعم قال
 طيب الولادة ولا يحبنا الا من طاب ولادته * عن جابر رفعه الزموا مودتنا
 اهل البيت فان من اتقى الله وهو يودنا دخل الجنة معنا والذي نفس محمد
 بيده لا يرفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا * جابر بن مطعم رفعه الست بمولاكم
 قالوا بلى يا رسول الله قال اني اوشك ان ادعي فاجيب واني تارك فيكم
 الثقلين كتاب ربنا وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحفظوني فيهما * المودة
 الثالثة في فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام ابجالا * عطاء قال سئلت
 عائشة عن علي قالت ذلك خير البشر لا يشك الا كافر * علي عليه السلام
 رفعه يا علي انت خير البشر ما شك فيه الا كافر * حديثه قال علي خير البشر
 ومن ابي قس كافر * علي عليه السلام رفعه بغض علي كفر وبغض بني
 هاشم تفارق * علي عليه السلام رفعه لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا
 كافر * علي عليه السلام رفعه من سب عليا قد سبني ومن سبني قد سب

الله ﷺ على عليه السلام رفعه يا علي ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاخترني
 على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين ثم اطلع الثالثة
 فاختر الاثمة من ولدك على رجال العالمين ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على
 نساء العالمين ﷺ جابر رفعه على خير البشر من شك فيه فقد كفر ﷺ ابن
 عباس رفعه على باب حطة من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا
 ﷺ وعن الامام الباقر محمد بن علي عن ابيه عليهم السلام انه سئل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خير الناس فقال خيرها واتقاهما وافضلها
 واقربها الى الجنة اقربها مني ولا اتقى ولا اقرب الى من علي ابن ابي طالب
 ﷺ وعن جبير بن عمير رضى الله عنه قال قلنا لعائشة كيف كان منزلة علي من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان اكرم رجالنا على رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ﷺ ابن عمر رفعه خير رجالكم على ابن ابي طالب وخير
 شبانكم الحسن والحسين وخير نساكنكم فاطمة بنت محمد عليه الصلوة والسلام
 ﷺ عائشة رفعته ان الله قد عهد الى ان من خرج على علي فهو كافر في النار
 قبل لم خرجت عليه قالت انا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته
 بالبصرة وانا استغفر الله ﷺ عن سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر حدثني
 عن علي قال كان من رجال الجنة قال قلت يا جابر كيف تقول فيمن يغض
 عليا قال ما يغضه الا كافر ﷺ هاشم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين
 سورة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرأت البقية على اعلم
 هذه الامة بعد نبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب ﷺ محمد بن سالم
 البراء قال كنت مع سعيد ابن المسيب في الروضة يوم الجمعة فجاء خطيب من
 بني امية عليه اللعنة فصعد المنبر فذكر امير المؤمنين وقال ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لم يده من محبة وانما ادناه ليكف شره قال كان سعيد بن
 المسيب لعن عليه فقال سعيد اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
 سواك رجلا ثم اخذ اثوابه على فيه فقالوا مالك يا ابا محمد والامام من بني
 امية فقال خطيب والله والله ما ادرى ما قلت الا اني سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول من القبر هذا القول قلته كما قال ﷺ ام هاني بنت
 ابي طالب رفعته افضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته
 انهم خير البرية ﷺ جابر قال ما شك في علي الا كافر وقال والله ما كنا نعرف
 منا قبيحا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا يغضهم عليا ﷺ سعيد

بن جبير قال كنت اقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد فوقفوا
يسبون عليا فقال رضى اليهم فرددته فقال ايكم سباب الله فقالوا سبحان الله
من سب الله فقد كفر فقال ايكم سب عليا قالوا اما هذا فقد كان فقال ابن
عباس اشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من سب عليا قد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ورسوله يوشك
ان يأخذه ثم انصرف ابن عباس ﴿ المودة الرابعة ﴾ في ان عليا امير المؤمنين
وسيد الوصيين ووجه الله على العالمين ﴿ على رفعه ان في اللوح المحفوظ
تحت العرش مكتوب على بن ابي طالب امير المؤمنين ﴾ انس قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل على فقال هذا جنة الله على امته يوم
القيامة عند الله ﴿ ابن عباس رضى الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الى علي فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني
حبيبك حبيبي وحبيب الله وعدوك عدوي وعدو الله والويل لمن ابغضك
من بعدى ﴾ ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي
ايشرك ان الله تعالى ايدني بسيد الاولين والاخرين والوصيين على بقلعه
كفوا ابني فان اردت ان تنفع فاتبه ﴿ بريده رفعه لكل نبي وصي ووارث
وان عليا وصيبي ووارثي ﴾ حذيفه رفعه لو علم الناس ان عليا متى سمي
امير المؤمنين ما انكروا فضله وسمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد
﴿ ابو هريرة قال قيل يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال قيل ان يخلق
الله آدم ونفخ الروح فيه وقال اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بر بكم قالت الارواح بلى قال الله تعالى
انا ربكم ومحمد نبيكم وعلى اميركم ﴾ عتبة بن عامر الجهني قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على قول ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا نبيه وعليه وصيه فاي من الثلاثة تركناه كفرنا وقال لنا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم احبوا هذا يعني عليا فان الله يحبه واستحبوا منه فان الله
يستحي منه ﴿ على عليه السلام رفعه ان الله تعالى جعل لكل نبي وصيا
جعل شيث وصي آدم وبو شع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعليه وصي
وو صبي خير الاوصياء في البداء وانا الداعي وهو المضي ﴿ على عليه السلام
رفعده يا علي انت نبي ذمتي وانت خليفتي على امتي ﴾ انس رفعه يا انس انطلق
فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عاتكة الست سيد العرب قال انا سيد

ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب فلما جاءه ارسلني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الانصار فأتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما انتمحكم به لن تفضلوا بعدي قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرائيل امرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى ﴿المودعة الخامسة﴾ في انه كان مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولا ﴿من ابى صيد الله الشيباني رضي الله قال بينما انا جالس عند زيد بن ارقم في مسجد ارقم اذ جاء رجل فقال ايكم زيد بن ارقم فقال القوم هذا زيد فقال انشدك بالذي لا آله الا هو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولا فعلي مولا اللهم وآل من والآء وعاد من عاداء قال نعم ابو هريرة قال من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا وهو اليوم الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي في غدير خم فقال من كنت مولا فعلي مولا اللهم وآل من والآء وعاد من عاداء والنصر من نصره واخذل من خذله ﴿وروى الامام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك بل روى كثير من الصحابة في اماكن مختلفة هذا الخبر﴾ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليا فقال من كنت مولا فعلي مولا اللهم وآل من والآء وعاد من عاداء واخذل من خذله وانصر من نصره اللهم انت شهيدى عليهم قال عمر بن الخطاب يا رسول الله وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقدا لا يحله الا من ائق فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فقال يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرائيل اراد ان يوثقكم عليكم ما قلته في علي ﴿وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودي الصلوة فاجتمع الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة واخذ بيد علي وقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال من كنت مولا فعلي مولا ثم قال اللهم وآل من والآء وعاد من عاداء فلقبته عمر بن الخطاب فقال هنيئا لك يا علي ابن ابي طالب اصبحت مولا كل مؤمن ومؤمنة وفيه نزلت ﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الا به﴾ عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفعه لو ان البحر مداد والرياح اقلام والانس والجن حساب ما احصوا فضائلك

يا ابا الحسن قال لعلي ﴿ سلمان الفارسي رضي الله عنه رفعه اعلم امي من
بعدي علي بن ابي طالب ﴿ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي هذا امام
البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله يمدحها بصوته ﴿ عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن
تضلوا ولن تهلكوا وانتم في موالاة علي وان خالفتموه قد ضللت بكم الطرق
والاهواء في الغي فاتقوا الله فان ذمة الله على بن ابي طالب ﴿ فاطمة عليها
الصلوة والسلام رفعت من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي
امامه ﴿ ام سلمة رضي الله عليه رفعت لو لم يخلق علي لما كان لفاطمة كفو
﴿ وعن علقمة بن قيس والاسود بن بريد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا
يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيك اذ اوحى الي راحلته فركب الي بابك
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع لك فضيلة فضلك بها خبرنا
بمخرجك مع علي عليه السلام تفانل اهل لا اله الا الله فقال ابو ايوب فاني
اقسم لكم يا الله تعالى لقد كان والنبي صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت
الذي اتخاذه معي وما في بيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلي جالس عن يمينه وانس قائم بين يديه اذ حرك الباب فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر الي الباب من الباب فخرج انس فقال
يا رسول الله هذا عمار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبح لعمار
الطيب المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم قال يا عمار ستكون في امي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم
حتى يقتل بعضهم بعضا فاذا رأيت ذلك فضلك بهذا لا صلح عن يميني يعني
علي بن ابي طالب ان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك
وادى علي واخل عن الناس يا عمار علي لا يردك عن هدى ولا يدلك علي
ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعة الله ﴿ وعن ابي جعفر
الباقر عليهما السلام ﴿ في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ﴿ يعني ولاية علي عليه السلام والاصياء بعده ﴿ التوبة السادسة في
ان عليا عليه السلام اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره
وان طاعته طاعة الله تعالى ﴿ جابر رفعه رأيت علي باب الجنة مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اخو رسول الله ﴿ انس رفعه ان الله

اصطفاني على الانبياء فاختارني واختارني وصيا وخيرت ابن عمي وصبي يشد
عضدي كما يشد عضد موسى باخيه هارون وهو خليفتي ووزيري ولو كان
بعدي نبيا لكان علي نبيا ولكن لا نبوة بعدي * ابو موسى الجدي قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعثمان وعلي فالتفت الي
ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري في الارض
يعني علي بن ابي طالب فان احببت ان تلقى الله وهو عنك راض فارض عليا
فان رضائه رضاه الله وغضبه غضب الله * عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عقد المواخاة بين اصحابه قال
هنا علي اخي في الدنيا والآخرة وخليفتي في اهلي ووصي في امتي ووارث
علي وقاضي ديني ماله مني مالي منه نفعه نفعي وضره ضرى من احبه قد
احبني ومن ابغضه قد ابغضني * ابو ليلى الغفاري رضى عنه ستكون من بعدي
قننة فاذا كان ذلك فآتموا عليا فانه الفاروق بين الحق والباطل كذا في
الفردوس * ابن عباس رضي الله عنه رضى ان الله افترض طاعتي وطاعة
اهل بيتي على الناس خاصة وعلى الخلق كافة * علي عليه السلام
رضه يا علي اني احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما اكره لنفسى * علي
عليه السلام رضى لما سرى بي الى السماء ففتى الملائكة بالبشارة في كل سمعة حتى لقيني
جبرائيل في محضلة من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمع امك علي حب علي بن
ابي طالب ما خلق الله النار * عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفعه لو اجتمع الناس
علي حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار * زهري قال سمعت انس بن
مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت رسوا الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب * علي عليه السلام رضى
ان الله امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قبل سمعهم لنا قال علي منهم
ثلاثا ولسان وابوذر والمقداد * جابر رضي الله عنه رضى مكتوب علي باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق السموات والارض
بالي عام * ابو رافع رضي الله عنه قال لما كان يوم احد نادى مناد لاسيف الا
ذوالفقار لافتي الاعلى * ابن عباس رضي الله عنه رضى حب علي باكل الذنوب
كما تاكل النار الخطيئة * ابن عباس رضي الله عنه رضى حب علي براءة من
النار * علي رضي الله عنه رضى من احبك يا علي كان مع النبيين في درجاتهم
يوم القيمة ومن مات يبغضك فلا يزال مات يهوديا او نصرانيا * جابر رضى

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب
علي عليه السلام رفعه كف علي كفي * ابوبكر رضي الله عنه رفعه يا ابا بكر كفي
وكف علي في العدد سواء * وروى في العدل سواء * معاذ رفعه حب علي
حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة * ابن عباس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ارسلني الى حاجة فان اردت حاجتك
فاحب علياً وذريته فان حبهم فرض من الله عز وجل للعباد * ابن عباس رفعه
لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار * محمد بن الحنفية عن جابر رفعه
ان الله تعالى جعل علياً قائداً للمسلمين الى الجنة به يدخلون الجنة وبه يدخلون
النار وبه يعذبون يوم القيمة قلنا وكيف ذلك يا رسول الله قال بحبه يدخلون الجنة
وبغضه يدخلون النار ويعذبون * علي رضي الله عنه رفعه لو ان عبداً
عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهباً فاتفق في سبيل الله
ومد في عمره حتى يحج الف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوماً
ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها * عبد الله بن سلام
قال قلت يا رسول الله اخبرني عن لواء الحمد ما صفته قال عليه السلام طوله
مسيرة الف عام سماه باقوة تجراه قبضته لؤلؤ بيضا وسطه من دة خضر الله ثلث
ذوايب ذواية بالشرق وذواية بالمغرب والثالث في الوسط مكتوب عليها
ثلاثة أسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والسطر الثاني الحمد لله رب
العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
سطر مسيرة الف يوم قال صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك قال يحملها
الذي يحمل لوائاً في الدنيا على ابي طالب ومن كتب الله اسمه قبل ان يخلق
السموات والارض قال صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك قال
المؤمنون اولياء الله وشيعته الخلق وشيعتي ومحبي وشيعتي علي وعقبه وانصاره
فطوبى لهم وحسن ماآب والويل لمن كذبتني في علي او كذب عليا في او نازعه
في مقامه الذي اقامه الله فيه * ابي سعيد الخدري رفعه اذا قرع الله تعالى
من الحساب للعباد يامر الملكين فيقفان على انصرافه فلا يجوز انصرافه
احد الا براءة بولاية من علي فمن لم يكن معه اكبه الله على وجهه في النار
* ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعه من لم يعرف
حق علي فهو احد من الثلاث اما امه الزانية او جلته امه من غير طهر او
منافق * المودة السابعة في ان عليا عليه السلام قضى دين النبي صلى الله

عليه وآله وسلم وأنه يرجع إيمانه على إيمان الخلائق وأنه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلا ونحن جلوس في حلفه وقينا رجل يقول لو شئت لأبائكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر فسل سلمان فقال أما والله لو شئت لأبائكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر ثم مضى سلمان فقيل له يا أبا عبد الله ما قلت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غمرات الموت فقلت يا رسول الله هل أوصيت قال يا سلمان أتدري من الأوصياء قلت الله ورسوله أعلم قال آدم وكان وصيه شيث وكان أفضل من تركه بعده من ولده وكان وصي نوح سام وكان أفضل من تركه بعده وكان وصي موسى يوشع وكان أفضل من تركه بعده وكان وصي عيسى شمعون بن فرخيا وكان أفضل من تركه بعده وأبي أوصيت إلى علي وهو أفضل من أتركه من بعدي * عن أبي وائل عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا إذا اعددنا أصحاب النبي قلنا أبو بكر وعمر وعثمان فقال رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي ما هو قال هلي من أهل البيت لا يقاس به أحد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته أن الله يقول الذين آمنوا واتبعنهم ذريتهم بإيمانهم الحقنا بهم ذريتهم فقاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلى معهما * وعن أحمد بن محمد الكرزري البغدادي رضي الله عنه قال سمعت عبد الله بن أحمد حنبل قال سألت أبي عن التفضيل فقال أبو بكر وعمر وعثمان ثم سكت فقلت يا أبا عبد الله علي ابن أبي طالب قال هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء * وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل رجل العالمين في زمانه هذا علي وأفضل نساء الأولين والآخرين فاطمة * وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والأنصار يا علي لو أن أحدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك أنكم أفضل الناس كان في النار * وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولكم ورودا على الخوض وأولكم اسلاما علي ابن أبي طالب * وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أختي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي بقضي ديني وفجر موعدي علي ابن أبي طالب * عن أبي

صالح عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث ابا بكر بسورة برائة فلما بلغ ضحبتان سمع نغام ناقه على فرفه وقال ما شأني قال خير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثنى براءة فلما رجع انطلق معه ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله مالي قال خير وانت صاحب في الغار غير انه لا يبلغ عني الا انا او رجل مني يعني عليا * عن عبد الله جويشقة بن مرة العبدي عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلا فقتله عن ملاقى الامة فأتته الى حلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع ما ترى في ملاقى الامة فاشار بالسبابة والتي يليها فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال اثنان فقال لهما عمر هذا علي بن ابي طالب اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو ان ايمان اهل السموات والارض وضع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي بن ابي طالب * سلمان رفعه اعلم امتي علي بن ابي طالب * ابو ذر رفعه على باب علي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدى حبه ايمان وبفضه تفاني والنظرا ليه رأفة عبادة رواء ابو نعيم الحافظ باسناده * عن سفيان الثوري عن ابراهيم النخعي عن علقمه قال كنت عند ابن مسعود فمثل عن علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطيت علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا * ابن عباس رفعه قسم العلم عشرة اجزاء فاعطيت علي منها تسعة وهو بالجزء العاشر اعلم الناس * ابن عمر رفعه ان الله تعالى جمع في وفي اهل بيتي الفضل والشرف والصفاء والشجاعة والعلم والحلم وان لنا الآخرة ولكم الدنيا * جابر رفعه انا مدينة العلم وعلي بابها ورواه ابن مسعود وانس مثله * جابر رفعه يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي * جعفر الصادق عن ابيه عليهم السلام لقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام في عشرة مواضع انت مني بمنزلة هارون من موسى * ابن عباس رفعه علي مني بمنزلة راسي من بدني * جابر رفعه لا خير في امة ليس فيهم احد من ولد علي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر * جابر رفعه انا نذير هذه الامة وعلي هاديها * المودة الثامنة في ان رسول الله وعليه من نور واحد واعطيت علي من الخصال لم يعط احد من العالمين * علي عليه السلام قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى كسر الاصنام فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبتي فقال لي اتمض بي قهضت به فلما رأى ضعفتي

تحتة قال اجلس فجلس وزل عني وقال يا علي اصعد علي منكبي
فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي حتى خيل لي ان لو شئت ثلث السماو صعدت
علي الكعبة فالتقيت الصنم الاكبر وكان من نحاس موتا باوقاد من حديد
فقال عاجله فلم ازل اعاجله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياه
حتى قلعتة فقال دقه فدقته وكسرتة وزلت * ابو ذر الغفاري رفعه ان
الله تعالى اطلع الي الارض اطلاعة من حرشه بلا كيف ولا زوال فاختارني
واختار عليا صهرا واعطى له فاطمة العذراء البتول ولم يعط ذلك احدا
من النبيين واعطى الحسن والحسين ولم يعط احدا مثلهما واعطى صهرا
مثلي واعطى الخوض وجعل اليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة
وجعل شيعته في الجنة واعطى اخا مثلي وليس لاحد اخ مثلي ابها الناس من
اراد ان يطفي غضب الله ومن اراد ان يقبل الله عمله فليحب علي بن ابي طالب
فان حبه يزيد الايمان وان حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص
* عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال لما ولدت فاطمة بنت اسد عليا
سمته باسم ايه اسد ولم يرض ابو طالب بهذا الاسم فقال علم حتى تعلموا باقيس
ليلا وتدعوا خالق الخضراء فلعله ان يلبثا في اسمه فلما اسيا خرجا وصعدا
اباقيس وداعيا الله تعالى فانشأ ابو طالب شعرا * يا رب الفسق الدجى * والعلق
البنج المضي * بين لنا عن امرك المضي * لما نسي لذاك الصبي * فاذا
خشيت من السماء فرقع ابو طالب طرفه فاذا لوح مثل زبرجدا خضر فيه
اربعة اسطر فاخذه بكتفايديه وضمه الي صدره ضمنا شديدا فاذا مكتوب
* خصصنا بالولد الزكي * والطاهر المتجيب الرضي * واسمه من قاهر
العلي * علي اشتق من العلي * فسر ابو طالب سرورا عظيما وخر ساجدا
لله تبارك وتعالى وعق بعشرة من الابل وكان اللوح معلقا في بيت الحرام
يفتخر به بنو هاشم علي قريش حتى غاب زمان فقال الجاهل ابن الزبير * جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الي اسرافيل
في هيئته والي ميكايل في رتبته والي جبرائيل في جلالته والي آدم في علمه
والي نوح في خشيته والي ابراهيم في خلته والي يعقوب في حزنه والي يوسف
في جماله والي موسى في مناجاته والي ابوب في صبره والي يحيى في زهده
والعيسى في عبادته والي يونس في ورعه والي محمد في حبه وخلفه فليتنظر
الي علي فان فيه تسعين خصلة من خصال الانبياء جمعها الله فيه ولم يجمعها

في احد غيره الحديث وعد ذلك في كتاب جواهر الاخبار * عثمان رضي الله
عنه رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة آلاف
عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شي واحد حتى
افترقنا في صلب عبد المطلب في النبوة وفي علي الوصية * ابن عباس
رضي الله عنده رفعه خلقت انا وعلى من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى
* وفي رواية عنه خلق الانبياء من اشجار شتى وخلقني وعلي من شجرة
واحدة فانا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها واشيا عنا اوراقها
فن تعلق بها نجي ومن زاغ عنها هوى * ابو ذر رفعه ان الله تبارك وتعالى ابد
هذا الدين بعلي وانه مني وانا منه وفيه انزل فمن كان على بينة من ربه
الاية * علي عليه السلام رفعه خلقت انا وعلى من نور واحد * عن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خلقتني الله وخلقك
من نوره فلما خلق آدم عليه السلام اودع ذلك النور في صلبه فلم يزل انا
وانت شي واحد ثم افترقنا في صلب عبد المطلب في النبوة والرسالة
وفيك الوصية والامامة * علي عليه السلام رفعه اني رايت اسمك مقرونا
باسمي في اربعة مواطن فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السما وجدت
علي صخرة بها لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي وزيره ولما انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من
خليق ايده بعلي وزيره ونصرته به ولما انتهيت الى عرش رب العالمين
فوجدت مكتوبا علي قوائم اني انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي من خليق
ايده بعلي وزيره ونصرته به فلما وصلت الجنة وجدت مكتوبا علي باب
الجنة لا اله الا انا ومحمد حبيبي من خليق ايده بعلي وزيره ونصرته به
* انس رفعه حدثني جبرائيل وقال ان الله يحب عليا لا يحب الملائكة مثل
حب علي وما من تسبيحة تسبح الله الا ويخلق الله ملكا يستغفر لحبه وشيعته
الى يوم القيمة * جابر رفعه والذي بعثني بالحق نبيا ان الملائكة تستغفر لعلي
وتشفق عليه وعلي شيعته اشفق من الوالد على ولده * المودة التاسعة في
ان مفاتيح الجنة والنار بيد علي عليه السلام * ابو سعيد الخدري رفعه ان
الله تبارك وتعالى اعطاني مفاتيح الجنة والنار فقال يا سلمان قل لعلي انك تخرج
من تشاء وتدخل من تشاء * زيد بن اسلم رفعه يا علي يخرج من مثلك والملائكة تشفق
اليك والجنة لك فاذا كان يوم القيمة يتصبى من نور ولت من نور ولا يراهم

منبر من نور ولك منبر من نور فجلس عليه واذا نادى نادى يخرج من وصي
 بين حبيب و خليل ثم اوتى مفاتيح الجنة والنار فادفعها اليك * ابن عباس
 رفعه يا ابن عباس عليك بعلي فان الحق على لسانه وجنانه وانه قتل الجنة
 ومفاتها و قتل النار ومفتاحها به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار * جابر رفعه اذا
 كان يوم القيمة يا بني جبرائيل وميكائيل بحزمين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنة
 وحزمة من مفاتيح النار وعلى مفاتيح الجنة اسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلى
 وعلى مفاتيح النار اسماء المقيضين من اعدائه فيقولان لي يا اجد هذا مفضلتك
 وهذا حبك فادفعها الي علي بن ابي طالب فيحكم فيهم بما يريد فوالذي قسم
 الارزاق لا يدخل مفضيه الجنة ولا يحبه النار ابدا * عن مسروق عن
 عائشة رضي الله عنها رفعت يا علي حبك ان لبس لحبك حميرة عند موته
 ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيمة * علي عليه السلام رفعه لا تستحقوا
 بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع في مثل ريعه ومضرة * ابن عباس رفعه
 علي وشيعته هم الفائزون يوم القيمة * علي عليه السلام يا علي بشر شعبتك
 انا الشفع يوم القيمة وقلنا يرفع مال ولا ينزل الا شفاعتي * علي عليه السلام
 رفعه يا علي انك تفرح باب الجنة فتدخلها بلا حساب ومن كان آخر كلامه
 الصلوة علي وعلى علي يدخله ذلك الجنة * ابن عمر قال كنا فصلى مع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت اليه فقال ايها الناس هذا وليكم بعدى في
 الدنيا والآخرة فاخفئوه يعني عليا * جابر رفعه اول ثلة في الاسلام مخالفة
 علي * علي عليه السلام رفعه يا علي لا يفتنك من الانصار الا من كان
 اصله يهوديا * عمر رضي الله عنه رفعه سابقا سابق ومقتصدنا تاج وظلنا
 مفضور * علي عليه السلام رفعه يا علي انت اخي وانت رفيق في الجنة
 * ابو ذر رفعه يا علي من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاعت فقد اطاعني
 ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصاك فقد عصاني * عمران بن حصين رفعه
 سئلت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها * ابو سعيد
 الخدري رضي الله عنه رفعه في قوله تعالى وقومهم انهم مسئولون عن ولايته
 علي كذا في جواهر الاخبار * فاطمة عليها السلام قالت ان ابي صلى الله عليه
 وآله وسلم نظر الى علي وقال هذا وشيعته في الجنة * عن عتبة بن الازهرى
 عن يحيى بن عقبل رضي الله عنه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم ان الله امرني ان ازوجك فاطمة علي خمس الدنيا

او على ربها شك عتبة فمن مشى على الارض وهو يفضك قال الدنيا عليه
 حرام ومشى عليها حراما ﴿ المودة العاشرة في عدد الائمة وان المهدي
 منهم عليهم السلام ﴾ عن الشعبي عن عمر بن قيس قال كنا جلوسا في حلقة
 فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ابيكم عبد الله بن مسعود قال انا عبد
 الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم انا
 عشر عدد نبياء بني اسرائيل ﴿ عن الشعبي عن مسروق قال بلغنا نحن عند
 ابن مسعود نعرض مصاحفا عليه اذ قال له فتي هل عهد اليكم نبيكم كم
 يكون من بعده خليفة قال انك لحديث السن وان هذا شيء ما سئلتني احد
 قبلك نعم عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يكون بعده اثنا عشر
 خليفة بعد نبي اسرائيل ﴿ عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نبياء بني
 اسرائيل ﴿ عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنت
 مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعت يقول بعدى اثنا
 عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى صوته قال قال كلهم
 من بني هاشم ﴿ وعن سماك بن حرب مثله ﴿ عن سليم بن قيس الهلالي عن
 سلمان الفارسي رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فاذا الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقبل عتيبه ويقبل فاه ويقول انت
 سيد ابن سيد وانت امام ابن امام وانت حجة ابن حجة وانت ابو جمع تسعة
 تاسعهم قائمهم ﴿ عن اصبح بن نباته عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا وعلى والحسن والحسين
 وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون ﴿ عن عياض بن ربيع رضى الله
 عنه مرفوعا انا سيد النبيين وعلى سيد الوصيين ان اوصيائي بعدى اثنا عشر
 اولهم على وآخرهم القائم المهدي ﴿ على عليه السلام رفعه من احب ان يركب
 سفينة النجاة ويحتمك بالعروة الوثقى ويعنصم بحبل الله المتين فليوال عليا
 بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي
 وجميع الله على خلقه بعدى وسادات امتي وقادات الانبياء الى الجنة حزبهم
 حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان ﴿ على عليه
 السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم على امتي رجل من ولد الحسين عملا
 الارض عدلا كما ملئت ظلما ﴿ زيد بن حارثة قال لما كانت الليلة التي اخذ فيها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الانتصار بيعة الاولى قال انا اخذ
 عليكم بما اخذ الله على النبيين من قبلي ان تحفظوني وتمنعوني عن ما تمنعون
 انفسكم عنه وتمنعوا على ابن ابي طالب عن ما تمنعون انفسكم عنه وتحفظوه
 قاله الصديق الاكبر زيد الله بكم وان الله اعطى موسى العصا و ابراهيم
 برد النار وعيسى الكلمات بحبيها الموتى واعطاني هذا عليا ولكل نبي آية
 وهذا آية ربي والائمة الطاهرون من ولده ايات ربي لن تخلوا الارض من
 اهل الايمان ما ابقي الله احدا من ذريته واحدا * ابن عباس رفته ان
 الله فتح هذا الدين بعلي واذا مات على فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي
 بعده * ابو هريرة رفته لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
 اليوم حتى يبعث رجل من اهل بيتي يوطئ اسمه امي واسم ابيه اسم ابي علا
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * علي المرتضى رفته الائمة من
 ولدي فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم عروة الوثقى
 وهم الوسيلة الى الله تعالى * وعنه رفته يخرج رجل من وراء النهر يقال له
 حارث الحراث على مقدمه رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما
 مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال ابياته * ابو
 ليلى الاشعري رفته تمسكوا بطاعة ائمتكم فان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
 معصية الله * المودة الحادي عشر في فضائل فاطمة عليها السلام * عبد
 الله بن عباس رفته لما خلق الله آدم وحواء عليهما السلام ففخران في الجنة فقالا ما
 خلق الله خلقا احسن منا قينا كذلك اذ رأيا صورة جارية لها نور شعشعاني بكاد
 يطفى الابصار على رأسها تاج وفي اذنيها قرطان قالا وما هذه الجارية قال
 الله هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الاولين والآخرين قالا وما هذا التاج
 على رأسها قال هذا بعلمها على بن ابي طالب قال وما هذان قرطان قال
 الحسن والحسين ابناها او جددت ذلك قبل ان اخلقك بالقي
 عام * وعلى عليه السلام رفته ان فاطمة احصنت فرجها فخرها الله تعالى
 وذر بها على النار * وعنه ايضا رفته انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها
 وفطم محبتها من النار * وجميع بن عمير رضى الله عنه قال دخلت مع عمي
 على عائشة رضى الله عنه فقالت عمي لعائشة من كان احب الناس الى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة قالت من الرجال قالت علي * عن فاطمة
 عليها السلام انها زارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط ثوبا فاجلسها

عليه ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه ثم جاء الحسين فأجلسه ثم جاء علي فأجلسه
معه ثم ضم الثوب عليهم ثم قال هؤلاء اهل بيتي وانا منهم اللهم ارض عنهم
كما انا عنهم راض * وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما تزوج فاطمة من
علي قالت يا رسول الله زوجتي من عايل لا مال له فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم او ما ترضين ان يكون الله اطلع الى اهل الارض فاختار فيهم
رجلين احدهما ابوك والاخر بعثك * وعن فاطمة عليها السلام قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين
او نساء امتي * وعن ابي الاسود رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم علي فاطمة عليها السلام قال اما ترضين ان تكوني سيدة
نساء هذه الامة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بني اسرائيل * عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم راحا سميت فاطمة البتول لانتها بخلت من الحبس
والانس لان ذلك عيب في بنات الانبياء وقال نفعان * وعن عائشة رضي
الله عنها رقت فاطمة بنسعة مني فن اذاها قد اذاني * ابو هريرة رقت اول
من دخل بيعة فاطمة بنت محمد منها في هذه الامة مثل مريم بنت عمران في
بني اسرائيل * علي رقت اذا كان يوم القيمة نادى من وراء الحجب
المنصور ابصاركم حتى تيسر فاطمة بنت محمد علي الصراط * وعن عائشة
رضي الله عنه قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قدم من سفر
قل لغير فاطمة وقال منها اسم راحمة اجلس * وعن علي رقت تحضر ابنتي
فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تعلق بفاتمة من قوائم العرش
ثم يا حكم احكم بيني وبين من قتل ولدي فحكم الله لابنتي ورب الكعبة
* وعند ايضا اذا كان يوم القيمة نادى من يدان العرش يا اهل القيامة
انتموا ابصاركم تجوز فاطمة بنت محمد مع قبض عنضوب بدم الحسين فتخوي
علي سائر العرش فتقول انت الجبار العدل افض بيني وبين من قتل ولدي
فيفضي الله بيني ورب الكعبة ثم تقول اللهم استعني فبين بك علي مصيبتك
فتعصا الله فيهم * وعن زيد بن علي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ياتي منه اشهر باب فاطمة عند صلوة العجير فيقول الصلوة الصلوة
يا اهل بيت النبوة ثلاث مرارة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويظهركم فطهرا وروى هذا الخبر اسانيد عن الشيخين من اصحابهم
من قال ثمانية اشهر ومنهم من قال عشر اشهر * المودة الثانية عشر في فضائل

اهل البيت عليهم السلام * ابن عباس رفعه عليكم بعلی فان الشمس عن
 يمينه والقمر عن يساره قلنا يا رسول الله وما هما قال الحسن والحسين ابوهما
 ضياء الدنيا واهما بدر الدجی * ابن عباس رفعه علی وفاطمة والحسن والحسين
 في يوم القيمة اهلی * ابو هريرة رفعه ان الله اخبرني ان فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة * ابن عباس قال لما نزلت
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلنا يا رسول الله من قرأك الذين فرض
 الله عليهما مودتهم قال علی وفاطمة وابناهما ثلاث مرات * ابو هريرة قال
 نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علی وفاطمة والحسن والحسين
 قال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالم * معاذ رفعه ان الله تعالى طهر قوما
 من الذنوب بالصلح في رؤسهم وان عليا منهم * علي عليه السلام رفعه
 الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما * فاطمة رضى الله
 عنها قالت جئت مع الحسن والحسين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه
 فقلت يا ابيت ورثتهما شيئا فقال اما الحسن فله هيبتي وسودتي واما الحسين
 فله جودتي وجودى * ابو سعيد الخدري رفعه ان الله حرمت لنا من حفظها
 حفظه الله امر دينه ودينه وامن لم يحفظهن لم يحفظ الله له حرمة الله وحرمتي
 وحرمة رجلي * علي عليه السلام رفعه الولد ريحانة وريحانة الحسن
 والحسين * علي عليه السلام رفعه اشتد غضب الله وغضب رسوله علي من
 احتقر ذريتي واذاني في عترتي * علي عليه السلام رفعه الويل لظالم اهل
 بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار * فاطمة رضى الله عنها
 رفعه كل ابن آدم يتسبون الى عصبة ابهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وانا
 عصبتهم * علي عليه السلام رفعه امرت ان اسمي ابني هذين حسنا وحسينا
 * ابو ذر وهو آخذ باب الكعبة ويقول ايها الناس من عرفني عرفني ومن
 لم يعرفني فانا اعرفهم فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها غرق
 * سلمان رفعه سمى هارون ابنه شبرا وشبرا * علي عليه السلام رفعه
 الحسن والحسين يوم القيمة عن جنبي عرش الرحمن بمنزلة الشفيعين من الوجه
 * علي عليه السلام قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
 بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما
 كان اسفل من ذلك * عمران بن حصين رفعه النظر الى علي عبادة * عائشة

رضي الله عنه رفعته ذكر على عبادة الحسين رضي الله عنه رفعه يا بني
 انك لكبدي طوي لمن احبك واحب ذريتك قالوا لئلا يكون يوم الجزاء
 على عليه السلام رفعه بقتل الحسين شوا هذه الامة على عليه السلام رفعه
 ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل النار وقد شديدا
 ورجلاء من سلاسل من نار فيكب في النار حتى يقع في نار جهنم وله ريح
 يعود اهل النار الى ربه من شدة نحر ريحه وهو فيها خالد في العذاب الاليم
 كما نضح جلده فبهده الله عليه الجلود حتى يدوق العذاب الاليم لا يفتر ساعة
 ويسقى من حميم جهنم قالوا له من عذاب الله ابن عمر سئل عن دم
 البعوض فقال من انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يستلني عن دم
 البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول هما ريحأتان من الدنيا
 شهر بن جوشب قال سمعت ام سلمة رضي الله عنه حين جاء نعي الحسين
 عليه السلام قالت لعن الله قتل الحسين وقلوه قتلهم الله ولعنهم الله باسناد
 متصل من ابني نعيم الحافظ الى شهر بن جوشب ذريته خادمة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
 كان يوم عاشوراء دعا مراضيع الحسين ويقول لهن تسقون شيئا مرا هذا اشارة
 الى ما وقع في اولاده يوم عاشوراء المودة الثالثة عشر في فضائل خديجة
 وفاطمة وعمة اهل البيت عليهم السلام وثواب محبيهم ورضعة درجاتهم ونكال
 مبغضهم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد ان يخرج من البيت حتى يذكر خديجة
 فيحسن عليها التاء فذكر يوما فادر كثنى الغيرة قتل هل كانت الا عجوزا قد
 ابدلك الله خيرا منها فقضب حتى رأيت شعره اهتز من الغضب فقال لا والله
 ما اخلفني الله خيرا منها آمنت بي اذا كفر الناس وصدقني اذا كذبني الناس
 وواستني بماله اذا حرمني الناس ورزقني الله باولادها قالت قلت لا اذكرها
 بعيب ابدا عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة عليها السلام قالت قلت لابي
 صلى الله عليه وآله وسلم اين امنا خديجة قال بيت من قصب لا لغوب فيه
 ولا قصب بين مريم وآسية امرأة فرعون قلت امن هذا القصب قال لا بل
 القصب المنظوم بالدر والياقوت انس رفعه خير نساء العالمين اربع مريم
 بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليهم
 السلام عباد بن سعد رفعه فضلت خديجة على نساء النبي كما فضلت مريم

على نساء العالمين * عن الامام جعفر الصادق عن آباءه عليهم السلام عن
 علي عليه السلام قال نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا رسول الله ان ربك
 يقرأ عليك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب ازلت وبطن
 حالك وجر كفالك * عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه من اراد التوكل
 فليحب اهل بيته فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا والآخرة * عن زاذان
 عن سلمان رفعه يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها
 فهو في النار يا سلمان حب فاطمة يقع في مائة من الموطن ايسر ذلك الموطن
 القبر والميراث والصراط والحساب فمن رضى عن ابنتي فاطمة رضى عنه
 ومن رضى عنه رضى الله عنه ومن غصبت ابنتي فاطمة غصبت عليه ومن غصبت
 عليه غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم عليها ويل لمن
 يظلم ذريتهما وشيعتهما * المقداد بن الاسود رفعه معرفة آل محمد براءة من
 النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العقاب
 * جزير بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه رفعه من مات على حب آل محمد
 مات مغفورا الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على
 حب آل محمد قطع في قبره بابان من الجنة الا ومن مات على حب آل محمد بشره
 ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى
 الجنة كما يزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد
 جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على
 السنة والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكملا الايمان
 الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على بغض آل محمد
 جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا من مات على بغض آل محمد
 لم يشم رائحة الجنة الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا * عن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن
 بن عوف يا عبد الرحمن انكم اصحابي وعلي بن ابي طالب اخي ومني وانا من
 علي فهو باب علي ووصيي وهو فاطمة والحسن والحسين هم خير الارض
 عنصرا وشرقا وكرما * عن موسى بن علي القرشي عن قيس بن اجد عن
 بلال بن حجمة رضي الله عنه قال طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن فقال يا رسول الله
 ما هذا النور فقال بشارة اتيتني من ربي في اخي وابن عمي علي وابنتي فاطمة ان
 الله تبارك وتعالى زوج فاطمة بعلي وامر رضوان خازن الجنان فنهز شجرة

طوبى لعمرك رفاقا يعنى صكاكا بعدد محبي اهل بيتى وانما من تحتها ملائكة
من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة الى
الخلائق فلا يبق محب الا دفعت اليه صكا فيه فكاكا من النار فابى وابن عمى
وابنتى فكاك رقاب الرجال والنساء من امى من النار * ابن عباس رفعه
يا على ان الله تبارك وتعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى
عليها مبغضا لك مشى حراما * عن ابن نعيم الخافظ عن شيوة عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوتى شئ يقول اذهب به الى فلانة
فانها تحب خديجة عليها السلام * عن شيوة عن عمار رفعه فضلت خديجة
على نساء امى كما فضلت مريم على نساء العالمين * حذيفة رفعه زل ملك
من السماء فاستأذن الله ان يسلم على فلم ينزل قبلها فبشرنى عن الله عز وجل
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة * المودة الرابعة عشر في فضائل النبي صلى
الله عليه وآله وسلم واهل بيته وفوت النبي وفاطمة عليهما السلام وبها
ختمت المودات المباركات * عن على عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
قال من يقوم في قبره التاطق الصادق المشفق محمد المصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم فيسئل جبرائيل عن حال امته والحديث طويل اختصرناه *
عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه لما اقترفت
آدم عليه السلام الخطيئة قال يارب اسئلك بحق محمد ان تغفرلى فقال يا آدم
انه لاحب الخلق الى واذا سئلتني بحقه قد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك
قال ابو عبد الله الخافظ هذا حديث صحيح الاسناد وان لم يخرججه الشيخان
* عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه اوحى الله تعالى
الى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وامر امتك ان يؤمنوا به فلو لا
محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت المرش على الماء فاضطرب
فكتب عليه لا اله الا الله مح يعنى نصف اسم محمد فسكن قال ابو عبد الله
الخافظ هذا حديث صحيح الاسناد ايضا لم يخرججه الشيخان * عن ابن عبد
الله الخافظ عن شيوة عن ابى خير البصري قال رأيت امير المؤمنين عليا عليه
السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معتدا بسيفه ومعهما بهماته وفي اصبعه خاتمه صلى الله عليه وآله وسلم فتعد على المنبر
وكشف بطنه فقال سلونى قبل ان تفقدونى فان بين الجوانح منى علم جم هذا
سقط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذا ما زفنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكازقا والله لو ثبتت لوسادة جلست عليها
لاقتبت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة
والانجيل فيقول صدق على قداسكم بما انزل في واثم تملون الكتاب افلا تفعلون
عن جماعة من الصحابة قالوا ان امير المؤمنين على عليه السلام لما اراد فصل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم استدعى الفضل بن عباس فاعان على القيل فلما
فرغ فصلى عليه وحده فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امامنا حيا وميتا
فيدخلون فوجا فوجا فيصلون بغير امام وينصرفون وقال اني ادفنه في جحرته
التي قبض فيها فلما فرغوا من الصلوة عليه قال على عليه السلام ليرد بن سهل
احفر لحدا مثل اهل المدينة فحفر لحدا ثم دخل فيه على والعباس والفضل بن العباس
فوضعه صلى الله عليه وآله وسلم على عليه السلام بيديه وكشف وجهه الشريف
المبارك المقدس المنور ووضع اللبس واهال التراب صلوات الله ونحياته وبركاته
وسلامه عليه وعلى اهل بيته دائمة بدموام الله تعالى ثم رجعت فاطمة الى بيتها واجتمعت
اليها النساء فقالت فاطمة صلوات الله عليها انقطاع عنا خبر السماء ثم قالت مرتبة
اغبر افاق البلاد وكورت شمس النهار واظلم العصران والارض بعد
الذي خربت اثنا عليه كثيرة الرجفان فليكنه شرق البلاد وغربها وليكنه
مصر وكل يمان نعمي فذلك ذلك ليدبك ما يلا ما وسدوك وسادة الورشان
على عليه السلام رفعه يعث عبد المطلب يوم القيمة امقوا واحدة عليه بها الملوك
وسماء النبوة وان عبد المطلب من نخسا في زمان الجاهلية فاجراها الله تعالى في
الاسلام حرم نساء الابرار على الابناء فانزل الله ولا تشكحوا امهاتكم ووجدما لا تخرج
منه نخسا وتصدق فانزل الله تعالى انما اغنتهم من شيء فان الله نخسه ولما حفر يثرزمزم
سماءها سقاية الحاج وانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وسن في الدية ما يذ من
الابل فاجرى الله ذلك في الاسلام ولم يكن للطوائف عدده من في قبرش فسن عبد المطلب
سبعة اشوا فاجرى الله ذلك في الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا على ان
عبد المطلب ما كان يستقسم بالازلام ولا يعبد الا صنما ولا ياكل ما ذبح على النصب
وكان على ملة ابراهيم عليه السلام عن الاعمش قال حدثني ابو اسحق بن الحارث
وسعد بن بشر عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا واراكم على الخوض وانت يا على الامر الحسن والحسين السابق وعن الامام
على الرضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستدفن بضعة مني بخراسان
مازارها مكروب الانفس الله كرشه ولا مذنب الا غفرله الله ثم محمد الله ومنه

كتاب مودة القربى للسيد على الهمداني جامع الانساب الثلاثة قدس الله اسرارهم
ووهب لنابر كاته واتواره

الباب السابع والخمسون

في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبة
ذرية فاطمة عليها سلام الله وبركاته وفي حديث ان نسيده وسيد لا ينقطعان
وان رجه موصولة في الدنيا والآخرة

في جواهر العقدين عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن جدتها فاطمة الكبرى رضى
الله عنهما قالت قال ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بني ام يثتوني الى
عصبة الاولاد فاطمة فانا وليهم وعصبتهم اخرجهم الطبراني في الكبير واخرجه
ابو يعلى والخافض عبد العزيز بن الاخضر في المعالم النورية وابن ابي شيبة
والخفيف البغدادي في تاريخه واخرج احمد حديث اسامة بن زيد عن ابيه
في اجتماع علي وجعفر وزيد بن حارثة رضى الله عنهم وان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال واما انت يا علي فمختني وابو ولدي واما منك وانت مني واخرج
الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمرو بن واثة قالوا قال علي كرم الله
وجهه يوم الشورى والله لا تحبهم عليهم بما لا يستطع قرشهم ولا عربهم ولا
بجميعهم رده ثم قال لهم خصالا صدقوها الى ان قال انشدتكم بالله هل فيكم احد
اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني وهل فيكم من جعله الله
تقرنيه صلى الله عليه وآله وسلم نفسه وابناء ابنا ونساء نساء غيري قالوا لا وقال
فانشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت يا بو ولدي
غيري قالوا لا وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي اخرجهم الطبراني
في الكبير وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنت انا والعباس جالسين
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل علي فسلم فرد عليه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم السلام وقام اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال
العباس يا رسول الله انجبه فقال يا عم والله الله اشد حباله مني ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا اخرجهم ابو الخير
الحاكمي في اربعينه ورواه صاحب كنوز المطالب في بني ايطالب عن العباس
نحوه واخرج احمد والحاكم من حديث المسور رفعه ان الانساب تنقطع يوم

القيمة غير نسي وسبي وصهرى ولبيهي نحوه * واخرج الطبراني في الكبير
 من حديث ابن عباس وفي الاوسط من حديث ابن الزبير رضى كل نسب وصهر
 منقطع يوم القيمة الانسي وصهرى واخرجه عبدالله بن احمد واليهي عن ابن
 عمر نحوه * واخرج البغوي عن عبدالله بن جعفر قال لما قتل جعفر دما النبي
 صلى الله عليه واله وسلم الخالق بعد ثلثة ايام من وصول خبر قتل جعفر فخلق
 رومنا وقال في اخي محمدا ما محمد فيشبه عينا ابا طالب واما عبدالله فيشبه خلقي
 وخلق بني اخذ يسدي وقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في
 صفقة بمئة ثلاث مرات وانا اوليهم في الدنيا والآخرة * وعن ابى سعيد الخدري
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر ما بال رجال يقولون
 ان رجلا رسول الله لا يقع قومه يوم القيمة بلى والله ان رجلى موصولة في الدنيا
 والآخرة واتى ايها الناس فرط لكم على الخوض رواه احمد والحاكم في
 صحيحه واخرج البيهقي عن ام هاني انها خرجت قديدا فدماها فقال لها عمر بن
 الخطاب اعلمى فان محمدا لا يغني عنك شيئا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 واخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعة لانا اهل
 بيتي وان شفاعة نال صداوحكم اخرجهم الطبراني في الكبير * وقد اخرج
 البراء ان صفية بنت عبد المطلب مرت على ملاء من قريش فاذاهم يتفخرون
 ويذكرون الجاهلية فقالت منا رسول الله فقالوا ان الشجرة لتنبئ في الكباى
 الكناسة فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال على المنبر بغضب
 ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال فابال اقوام يتقصون اهلى فوالله
 لانا افضلهم اصلا وخيرهم موصعا وقد اورد المصنف الطبري في ذخائر موقال
 اخرج ابو علي بن شاذان عن جابر بن عبد الله قال كان لاهل البيت حادمة يقال
 لها بريدة فقال لها رجل يا بريدة عطى شفيعاتك اى ذواتك ان محمدا لن
 يغني عنك من الله شيئا فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج غضبا فقام
 على المنبر فقال من انا قلنا انت رسول الله قال اناس يدولد آدم ولا تفخروا انا اول
 من تشق تحته الارض يوم القيمة ولا تفخروا انا صاحب لواء الحمد في ظل عرش
 الرحمن يوم لا ظل الا ظله ولا تفخروا بالاقوام يزعمون ان رجلى لا تنفع بلى تبلغ
 شفاعة اهل بيتي حتى تبلغ حاو حكم واتى لا تنفع فيشفع حتى ان من اشفع له
 لا يشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة اخرج ابو جعفر بن
 البحري والحاكم وقال صحيح الاسناد وحاو حكم قبيحان من النبي * وعن عمر

بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل سبب ونسب
يقطع يوم القيمة الاسبي ونسبي وكل ولد ام فان عصبتهم لا يهيم ما خلا ولد
فاطمه فاني انا ابوهم وعصبتهم اخرجهم ابو صالح والحافظ عبد العزيز بن الاخضر
وابو نعم في معرفة الصحابة والدارقطني والطبراني في الاوسط

﴿ الباب الثامن والحسون ﴾

﴿ في ذكر ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل ﴾
﴿ بيته وان لا يدخلهم النار ووجوب ودهم من الكتاب العظيم وفي ذكر ﴾
﴿ بعض ما في جواهر العقدين ﴾

﴿ في جواهر العقدين نقل القرطبي عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى ولنسوف
بعلبك ربك فترضى قال رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احدا
من اهل بيته النار وقاله السدي ﴾ وخرج الفقيه ابو الحسن بن المغازلي في
المناقب عن السدي وعن ابى الزناد عن زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم
قال ان من رضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة اخرجهم
الجماعي ﴾ وعن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدني
ربي في اهل بيتي من اقر بالثوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم رواء الحاكم وقال
صحيح الاسناد ﴾ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم مثلت ربي عز وجل ان لا يدخل النار احدا من اهل بيتي فاعطاني ذلك اخرجهم
ابوسعبد والملا في سيرته قاله المحب وهو عند الدلي وولده معا ﴾ وعن علي رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عترة رسولك
فهب مسيئتهم لمحسنهم وهبهم في فعل وهو فاعل قلت بنا فعل قال فعله ربكم
بكم وبفعله بمن بعدكم اخرجهم الملا في سيرته وقاله المحب الطبري ﴾ وعن علي
كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله يامعشر بني هاشم والذي
بشئني بانثني نيا لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت الا بكم اخرجهم احد
في المناقب ﴾ وعن علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتي ومن احبني من امتي اخرجهم
الطبراني في الاوائل والدلي في مسنده ﴾ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من اشفع له من امتي اهل بيتي ثم الاقرب
فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعتني من الجن ثم سائر العرب

الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة يا علي كنت انت وولدك علي خيل
 اطلق متوح بالدرو والياقوت فيأمر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون اخرجهم
 الامام علي بن موسى الرضا وقاله المحب الطبري * وعن علي رضي الله عنه انه
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان الله قد غفر لك ولولدك ولاهلك ولذريتك
 ولشيعتك ولحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطيخ اخرجهم الدنائي في مسنده
 * وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انت
 وشيعتك تردون علي الخوض رواء مرو بين مبيضة وجوههم وان عدوك يردون
 علي الخوض ظمأ مقعجين اخرجهم الطبراني في الكبير * قال جلال الدين الزرندي
 المدني عن ابن عباس قال لما نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
 البرية قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي هو انت وشيعتك تأتي يوم القيمة انت
 وشيعتك راضيين مرضيين وباني عدوك غضابا مقعجين فقال ومن عدوي قال
 من نبره منك ولعنك * وعن ابي لبلى عن الحسين رضي الله عنه مرفوعا انهم
 مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو بودنا دخل الجنة بشفاهتنا * في جواهر
 العقدين روى ابو الشيخ بن حبان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال فينا في آل
 حم اية لا تحفظها الاكلى مؤمن ثم قرأ قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
 القربى * وعن ابي الطفيل قال خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنهما انه تلا
 هذه الآية واتبعه ملة آباءي ابراهيم واسحاق ويعقوب ثم قال انا ابن البشير انا
 ابن النذير انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا ابن الذي
 ارسله رجة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم فقال قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى اخرجهم الطبراني في الكبير والوسط وخرجهم البرار
 ورواه الحافظ جلال الدين الزرندي المدني عن ابي الطفيل وجعفر بن حبان وزاد
 وقال انا من اهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا وانزل الله
 ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسنا واقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت * قال
 الحافظ جلال الدين الزرندي عقيب حديث من كنت مولا فعلي مولا قال الامام
 الواحدى هذه الولاية التي اثبتها النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي مسئول
 عنها كما في قوله تعالى وقصوهم انهم مسئولون عن ولاية علي واهل البيت * وخرجهم
 ابو المؤيد الخوارزمي في المناقب فيما نقله ابو الحسن علي المالكي المكي في الفصول
 المهمة عن ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي بيده لا تزول قدم عن قدم حتى يسئل

الله الرجل عن اربع عن عمره فيم افناء وعن جسده فيم ابلاء وعن ماله ثم كسبه وفيه
انفق وعن حبنا اهل البيت ايضا اخرج جصاصه منهم الترمذي عن بريرة الا
سلي وقال حسن * وعن ابن عباس مرفوعا لا نزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل
عن اربع عن عمره فيم افناء وعن جسده فيم ابلاء وعن ماله فيم انفق وعن ما كتبه
وعن حبنا اهل البيت اخرج الطبراني في الكبير والاسط * وعن محمد بن
الحنفية في قوله تعالى يجعل لهم الرجن ودا قال لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود
لعلى واهل بيته اخرج الحافظ السلفي * وعن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا
الله لسايفدوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي
اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وكذا اخرج البيهقي في شعب الايمان وقوله
الحاكم وقال صحيح الاسناد * وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من
نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون
ذاتي احب اليه من ذاته اخرج البيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ في الثواب
والدليل في مسنده * وعن علي مرفوعا ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب
نبيكم وحب اهل بيته وعلى قراءة القرآن فان حلة القرآن في ظل الله يوم لا ظل
الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخرج الدليل * وفي الترمذي عن عبد المطلب
بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ان العباس بن عبد المطلب دخل
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضيا وانا معه فقال ما اغضبك قال يا رسول
الله مالنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا تلاقوا فغير ذلك
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي
نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكمكم الله ورسوله ثم قال ايها
الناس من اذى عني فقد اذاني فاما عم الرجل صنوا ابيه هذا حديث حسن
صحيح * ايضا اخرج احمد والحاكم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث عن
العباس نحوه وكذا اخرج ابن ماجه والطبراني من طريق محمد بن كعب القرظي
عن العباس واخرجه طراد في فضائل الصحابة عن العباس واخرجه البغوي
وكذا اخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس وايقظ اخرج الطبراني في
الصغير عن عبد الله بن جعفر * وعن محمد بن اسحق عن ابن عمرو عن سعيد المقبري
وابن المنكدر عن ابي هريرة وعن غار بن ياسر ان درة بنت ابي لهب قدمت

مهاجرة فقالت لها نسوة من بني ذريق انت ابنة ابي لهب الذي يقول الله فيه
تبت يدا ابي لهب لما تغني عنك هجرتك فانت درة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاخبرته فصرى بالناس الظهير وقال على المنبر ايها الناس مالي اودى في اهلي
فوالله ان شفاعتي لئنال قرابتي حتى ان صدا وحكما ولسنا ليناها يوم النجدة
وهن اسم قبائل من اليمن وهو عند ابن منده * واخرج البيهقي من هذا الوجه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال ما
بال اقوام يؤذونني في قرابتي الا من اذى قرابتي قد اذاني ومن اذاني قد اذاني
الله تعالى وقال ابن منده عقيه رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري * واخرج
احمد بن عمر وابن شاس الا سلى قال خرجت مع علي الى اليمن فبقاني في سفري
فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال يا عمرو والله لقد اذيتني قلت اعوذ بالله ان اؤذيك يا رسول الله قال
من اذى عليا فقد اذاني واخرجه ابن عبد البر بلفظ من احب عليا فقد احبني
ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني قد اذاني
الله تعالى * واخرج الطبراني عن يريده الا سلى قال قال لي خالد بن الوليد
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع علي قدمت المدينة ودخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزله واصحابه على بابه
قالوا ما الخبر قلت خيراً فتح الله علي المسلمين فقالوا ما اقدمك قلت جارية
اخذها علي من الخمس جئت لاختبه صلى الله عليه وآله وسلم قالوا فاخبره فانه
يسقط عليا من عينه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمع الكلام فخرج
مغضباً فقال ما بال اقوام يبغضون عليا ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن طارق
عليا فقد طارقني ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وخلق من طينته
ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض يا يريده اما علمت ان لعلي
اكثر من الجارية التي اخذها علي وانه وليكم من بعدي * وعن علي كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله وغضب رسوله
وغضب ملائكته علي من هراق دم نبي او اذاء في عترته اخرجته الامام
علي بن موسى الرضا فيما ذكره المحب الطبري * وروى الحافظ جلال الدين
الزرندي في نظم درره عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي محبي * وعن ابن ابي ليلى عن الحسين بن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه

من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا
ينفع عبدا عمله الا بعرفة حقنا اخرجنا الطبراني في الاوسط * وعن ابي سعيد
الخدري مرفوعا ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله تعالى
دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دنياه ولا آخرته قلت وما هن قال
حرمة الاسلام وحرمة رضى اخرجنا الطبراني في الكبير والاولى
وابوالشخ في الثواب والحاكم في المستدرك * وروى جبال الدين الزرندي
في كتابه دور السعطين عن ابراهيم بن شيبة الانصاري قال جلست عند اصبع
بن نياته قال الا اقرئك ما املأه على بن ابي طالب رضى الله عنه فاخرج صحيفة
فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به محمد صلى الله عليه وآله
وسلم اهل بيته وائمة واوصى اهل بيته بنفوس الله وزوم طاعته واوصى ائمة
بزوم اهل بيته واهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم وان شيعتهم
يأخذون بحجزة يوم القيمة وانهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولن يخرجوكم من
باب هدى * واخرج الملاقي سيرته حديث في كل خلف من امتي عدول من اهل
بيتي يغفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الا
وان ائمتكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون * واخرج ابن سعد
والملاقي سيرته حديث استوصوا اهل بيتي خيرا فاني اخاصكم عنهم غدا ومن
اكن خصيما اخصمه ومن اخصمه دخل النار وحديث من حفظني في اهل بيتي
قد اتخذ عند الله عهدا وحديث انا واهل بيتي شجرة في الجنة اغصانها في
الدنيا فمن شاء ان اتخذ الى ربه سبيلا ان يتخذ بغصن منها * واخرج احمد في
المناسقب مرفوعا الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت حين سمع قضاء
قضى به على فاعجبه صلى الله عليه وآله وسلم * وعن ابي سعيد الخدري رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ان عييتي التي آوى اليها
اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم اخرجنا
الترمذي في جامعه وقال انه حسن وكذا اخرجنا الدلكي * وقد اخرج الحافظ
عبد العزيز بن الاخضر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وهو آخر الصحابة
موتيا بالاتفاق رضى الله عنه قال كان علي بن الحسين بن علي رضى الله عنهم اذا
تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني
في درجات هذه الندية واعني بعزم الارادة حتى تبصر دخوا طر الدنيا عن قلبي
وذكر ما يشغل علي المحن وما تشغل طوائف من هذه الامة بعد مفارقتها

لائمة الدين والشجرة النبوية الى ان قال وذهب آخرون الى التفسير في امرنا
واحتموا بمشابه القرآن فتأولوا بأرائهم واتهموا ما تور الخبر وقد درست
اعلام الملة ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم اليقين فمن الموقوف به
على ابلاغ الجمة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصابيح
الهدى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل
تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم وبرهم من الاثام وافترض مودتهم في الكتاب
هم المروة الوثقى ومعدن التقى وخير حبال العالمين ووثيقها * اخرج الثعلبي
في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا عن جعفر بن محمد
رضي الله عنهما قال نحن حبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا * واخرج ابو الحسن ابن المغازلي عن ابي جعفر الباقر رضي الله
عنه في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله قال نحن الناس
المحسدون والله * وحديث من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه حديث صحيح لا مزية فيه وزاد في رواية واحب من احبه
وابغض من ابغضه واقصر من اقصره واخذل من اخذله اخرج هذه الرواية البرار
برجال الصحيح * قال الحافظ ابن حجر حديث من كنت مولاه فعلى مولاه
اخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في
كتاب مفرد وكثير من اسانيدھا صحاح وحسان * وروى الامام الثعلبي في
تفسيره ان سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عز وجل سئل سائل بعد ابواق
للكافرين فيمن نزلت قتال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس
فاجتمعوا فاخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلى مولاه فسمع ذلك وطار في
البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الغهري فأتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على ناقته فنزل بالاطمح عن ناقته واناخها فقال يا محمد امرتنا عن الله ان
نشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله قبلنا منك وامرتنا ان نصلي خمساً
وبالزكاة والصوم والحج فقبلناها ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك
تفضله علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شيء منك ام من الله فقال
النبى صلى الله عليه وآله وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى

الحارث وهو يريد ان يركب ناقته ويقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقاً
 فامطر علينا بحجارة من السماء او اتنا بعذاب اليم فاصلى الى راحلته حتى
 رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره مقتله
 فنزلت هذه الآية * ومناقب علي جلييلة عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الامام
 احمد بن حنبل ما جاء لاحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي اخرجته الثعلبي
 في تفسيره عقيب ذكر قصة سبب نزول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
 والذين آمنوا الآية * وقال الحافظ ابن حجر في كتابه الصواعق قال احمد
 و اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيشابوري لم يرد في حق احد من
 الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي * قلت والسبب في ذلك ان
 الله اطعم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده مما ابتلى به علي فاقتضى
 ذلك قنصم الامة باشتهار فضائل علي تحصل النجاة لمن تمسك به ولما اشتغلت
 طائفة من بني امية بتغيبه وسبه على النار فاشتغل الحافظ بيت فضله * وقد
 قال السيد ابو الحسين يحيى في كتابه اخبار المدينة حدثنا هارون بن عبد الملك
 بن الماحشون قال لما قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن العاص وهو ابن مطيرة
 على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة شتم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم وشتم عليا وقال اشتمل محمد عليا وهو يعلم ان عليا خائن ولكن
 شتمت له ابنته فاطمة وداود بن قيس كان في الروضة المطهرة قام قال ايها الناس
 ادفنوا هذا الكذاب الكافر عن المنبر فزق الناس قبضه وانزلوه عن المنبر
 وقال داود رأيت كفا خرجت من القبر وهي تقول كذبت يا عدو الله كذبت
 يا كافر مراراً * ولم يزل جماعة من بني امية يقصون عليا واهل بيته ويكرهون
 من يذكر فضائلهم وينسبونهم بمجرد ذلك الى الرفض كما اتفق للامام ابى
 عبد الرحمن النسائي صاحب السنن انه دخل الشام وصنف كتاب الخصائص
 في فضل علي فانكر بعضهم عليه ذلك وقال له لم لا تصنف في فضائل الشيعين
 رضي الله عنهما قال رأيت اهل الشام منصرفون عن علي فصنفت ذلك
 رجاء ان يهديهم الله به فاخرجوه من المسجد ثم من دمشق الى الرملة فأتتها
 كما ذكره ابن السبكي في طبقاته * وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو
 احد من اصحاب الامام الشافعي قال قيل لشافعي ان اناس لا يصبرون على سماع
 منية او فضيلة لاهل البيت فاذا راوا احداً منا يذكرها يقولون هذا رافضي
 ويشغلون بكلام آخر * فاننا الامام الشافعي ويقول

﴿ اذا في مجلس ذكروا عليا ﴾ وصليته وطاقمة الزكية ﴿ فاجرى بعضهم ذكر أسوأهم ﴾ فأيمن انه سلفه عليه ﴿ اذا ذكروا عليا وبنيه ﴾ تشاغل بازوايات العلية ﴿ وقال تجاوزوا يا قوم هذا ﴾ فهذا من حديث الرافضية ﴿ برئت الى المهين من اناس ﴾ يرون الرفض حب الفاطمية ﴿ على آكل الرسول صلوة ربي ﴾ ولعنته لتلك القوم الجاهلية ﴿ وقال الجلال الزرندى عقيب نقله ذلك عن الامام الشافعي قال ان الشافعي قال ايضا ﴾ قالوا ترفضت قلت كلا ﴿ ما الرفض ديني ولا اعتقادي ﴾ لكن توليت بغير شك ﴿ خير امام وخير هادي ﴾ ان كان حب المولى رفضا ﴿ فانتى ارفض العباد ﴾ وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال من دعت عيناه فيناديه وفسطرت عيناه فيناقطرة بواء الله عز وجل الجنة اخرجهما في المناقب ﴿ وعن زين العابدين عن ابيه رضي الله عنهما قال من احبنا فقه الله بحبنا ولو انه بالديلم ﴾ وعن عبد الله بن الحسين بن الامام زين العابدين عن ابيه عن جده عن الحسين السبط رضي الله عنهم قال من والانا فلجدي صلى الله عليه وآله وسلم والى ومن عادانا فلجدي الله صلى الله عليه وآله وسلم عادى ﴿ وعن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبر رضي الله عنهم قال كفى بالحب لنا حبا انس الى من يحبنا وكفى بالمفرض لنا بغضا انس الى من يفضنا ﴾ وعن يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين بن الامام الحسين رضي الله عنهم قال انما نحبنا من جاهد فينا ومن ظلمنا حتى يأخذ الله لنا حقنا ﴿ اخرج هذه الآثار الاربعة الحافظ الجعفي ﴾ وقال الحافظ جمال الدين الزرندى المدني قال ابو سعيد الخدري سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما من احبنا اهل البيت تساقط الذنوب عنه كما تساقط الريح الورق عن الشجر وقال الحافظ الزرندى وروى ان علي بن الحسين رضي الله عنهما جاءه قوم من الصحابة يعودونه في علته فقال لهم من احبنا لله اسكنه الله في ظل ظليل يوم لا ظل الا ظله ﴿ وقد اخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي معك يوم القيمة عصا من عصي الجنة تدود بها المنافقين عن الخوض ولا جد في المناقب من حديث مرفوعا اعطيت في علي خسا من احب الى من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو بين يدي الله حتى يفرغ الحساب واما الثانية فلواء الحمد بيده آدم ومن دونه تحتها واما الثالثة فواقف على عرش حوض يسقى من عرف من امتي والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر مرفوعا علي ابن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة ﴾ واخرج احمد عن

على رضى الله عنه انه قال نحن الانبياء وافرطانا افرات الانبياء وحزبنا حزب
 الله وحزب القبيصة حزب الشيطان ومن سوى بيتنا وبين عدونا فليس منا * وعن
 عطاء بن ابي رباح وغيره من تلاميذ ابن عباس عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب اني سئلت الله لكم ثلاثا ان يثبت فائتكم
 وان يهدي ضالككم وان يعلم جاهلكم وسئلت الله ان يجعلكم جوادا نجيا مرجا
 فلو ان رجلا صنف بين الركن والغمام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لاهل
 بيتي دخل النار اخرجته الحاك * وقال صحيح واخرجه ابن ابي شيبة في تاريخه
 عن حميد بن قيس المكي وهو من رجال الصحيح عن عطاء وغيره عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه * وقوله صنف اي جمع بين قدميه
 * وعن عابشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سنة
 لعنهم ولعنهم الله وكل نبي بحباب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر
 الله والمسلط على امتي بالجبروت ليدل من اعز الله وبعر من اذله الله والمستحل
 حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والشارك للسنة رواه الطبراني في الكبير
 وابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم وقال صحيح ورواه البيهقي * واخرج
 الطبراني عن عمرو بن شعوان الباقى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا
 الحديث بلفظه سبعة لعنهم وساق الحديث والمستأثر بالقي * وعن عبيد الله
 وعمر ابني محمد بن علي عن ابيهما عن جدهما رضى الله عنهم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله اخرجته الحافظ
 الجعفي في الطالبين * وعند الدبلي في مسنده عن علي رفعه من اذاني في اهلي
 فقد اذى الله عز وجل * وعند الحب الطبري عن علي رفعه ان الله حرم الجنة
 على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان عليهم اوسبهم قال الحب اخرجته علي بن
 موسى الرضا وهو عند الدبلي ايضا * واخرج الحموي فيما نقله الحافظ الزرندی
 عن ابن مسعود رفعه رأيت ليلة الاسراء مكتوبا على باب النار اذل الله من اهان
 الاسلام اذل الله من اهان اهل بيت نبي الله اذل الله من اعان الظالمين على المظلومين
 * وعن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن المتني عن ابيه عن امه فاطمة الصغرى عن
 ابيها الحسين رضى الله عنه وعنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من سب اهل بيتي فانا برين منه اخرجته الجعفي في الطالبين * وعن شيخنا
 شيخ الاسلام الشريف المناوي ان شيخه الشريف الطيغاني كان يخلوته التي
 كانت يجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فسلط عليه شخص من امراء

الأتراك يقال له فر قاس واخرجه منها فاصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال
له رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يشد لك هذين البيتين * يابني الزهري والنور الذي * عن موسى انها نار قيس
* لا اوالى الدهر من عاداكوا * انه آخر سطر من عيسى * قال ثم اخذ النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عذبة صوت فقدها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الاسلام
الشريف المناوى كان من تقدير الله ان ضربت رأس فر قاس بثلاث ضربات
فكان ذلك السوط من قبل فصب عليهم ربك سوط عذاب * وعن ابي جعفر الباقر
عن ابيه عن جده رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اراد التوصل الى وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل
بيتي ويدخل السرور عليهم اخرجهم الدلي في الفردوس * وعن علي مرفوعا
من اصطنع الى احد من اهل بيتي يدا كافته عنها يوم القيمة اخرجهم الجعابي
في الطالين وابوذر الهروي في كتابه السنة * والطبراني في الاوسط عن ابيه
بن عثمان بن عفان مرفوعا من صنع الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافها
في الدنيا فعلى مكافاته غدا اذ القيني * واخرج الثعلبي في تفسيره حديث من اصطنع
صنيعة الى احد من ولد عبد المطلب ولم يجازمه عليها فانا اجازيه عليها اذ القيني
يوم القيمة * وللدلي عن علي الرضا عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله
عنهم مرفوعا اربعة انا لهم شفع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم
والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه
* وعن ابي ذر رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى
علي فأتيت بيته فناديته فلم يجبني احد فسمعت صوت رحا تطحن فنظرت اليها
فاذا ليس معها احد فاخبرته صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا اباذر اما علمت ان
لله ملائكة سياحين في الارض وقد وكلوا بمعونة آل محمد اخرجهم الملا في سيرته
* وعن ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة رضى الله عنه فسئلته عن اشياء
فقال اسمع مني وعد وبلغ الناس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسمته بأذني وقد جاء الحسين بن علي رضى الله عنهما على المنبر فجعله على منكبيه
ثم قال ايها الناس هذا الحسين خير الناس جدنا و جددة جده رسول الله سيد ولد
آدم وجدته خديجة سابقة الى الايمان من كل الامة وهذا الحسين خير الناس
خلا وخالة خاله القاسم وعبد الله و ابراهيم وخالته زينب ورقية وام كلثوم
وهذا الحسين خير الناس عملا وعمدة عمه حنيفة وجعفر وعقيل وعمته ام هانئ وهذا

الحسين خير الناس ابواً وأماً وأخاً وأختاً أبوه علي وأمه فاطمة وأخوه الحسن
 وأخته زينب ورقية ثم وضعه عن منكبه فاجلسه في جنبه فقال ايها الناس
 هذا الحسين جده في الجنة وجدته في الجنة وأخواله في الجنة وحالاته في
 الجنة وأعمامه في الجنة وعماته في الجنة وأبوه في الجنة وأمه في الجنة وأخوه
 في الجنة وأختاه في الجنة وهو في الجنة ثم قال يا ايها الناس انه لم يعط احد من
 ذرية الانبياء الماضين ما اعطى الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن اسحاق
 بن ابراهيم يا ايها الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله
 وذريته فلا تذهبن بكم الا باطيل اخرجهم ابو الشيخ بن حبان في كتابه التنبيه
 الكبير كذا اخرجهم الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف الزرندى المدني في درر
 السعطين * ذكر سبط ابن الجوزي في رياض الافهام عقيب ذكر حديث رد
 الشمس من اجل علي رضي الله عنه حكاية بحجية حدثني بها جماعة من مشايخنا
 بالعراق قالوا شاهدنا ابا منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ ببغداد بعد
 العصر وذكر حديث رد الشمس لعلي رضي الله عنه وفضائل اهل البيت فغطت
 مصابة الشمس حتى ظن الناس انها غابت فقال ابو منصور مشيراً
 * لا تغرب يا شمس حتى ينتهي * مدحى لآكل المصطفى وبكملة * وارخى
 عنائك ان اردت ثنائهم * فثبت ان كان الوقوف لاجله * ان كان للولي
 وقوفك فليكن * هذا الوقوف له وخليه وزجله * قالوا فطلعت الشمس
 انتهى قال مؤلف هذا الكتاب المسمى بحواهر العقدين السيد الشريف تور الدين
 علي السهمودي المصري قد فرغت من تأليفه في اليوم الثامن من ربيع الثاني
 عام سبع وتسعين وثمانماية

الباب التاسع والخمسون

في ايراد ما في كتاب الصواعق المحرقة في فضائل اهل البيت رضي الله
 عنهم وفي ايراد ما في شرح نهج البلاغة من الفضائل

قال صاحب الصواعق (الفصل الثاني في فضائل علي رضي الله عنه وهي كثيرة
 عظيمة شهيرة حتى قال احمد بن حنبل ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء لعلي رضي الله عنه *
 وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيشابوري لم يرد في حق احد من الصحابة
 بالاسانيد الحسان اكثر مما جاء في علي اسم وهو ابن عشر سنين قال ابن عباس
 وانس وزيد بن ارقم وطلان الفارسي وجاعة انه اول من اسم ونقل بعضهم
 الاجماع عليه * ونقل ابو يعلى عن علي كرم الله وجهه قال بعث رسول الله

صلى عليه وآله وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء * اخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال لم يعبد الاوثان قط في صفه ومن ثم يقال فيه كرم الله وجهه * ولما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة امر عليا ان يقيم بعده بمكة اياما حتى يؤدي عنه امانته ثم يلحقه باهله ففعل ذلك وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائر المشاهد النبوك فانه استخلفه بالمدينة وقال له حينئذ انت مني بمنزلة هارون من موسى وله في جميع المشاهد الآثار المشهورة واصابته يوم احد ست عشرة ضربة واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللواء في الموطن كثيرة سيما يوم خيبر والفتح كان على يده كما في الصحيحين والقي يومئذ باب حصنها على الارض فلم يحمله الا اربعون رجلا * وكانت وقعة الجمل في جادى الآخر سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وبانت القتلى ثلثة عشر الفا واقام على بالبصرة خمسة عشر ليلة ثم انصرف على الكوفة ثم خرج عليه معويه فبلغ ذلك عليا فالتفوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها اياما فرفع اهل الشام المصاحف يدعون الى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص وكتبوا بينهم كتابا ان يوافقوا على حكم الحكمين ثم انصرفوا فخرجت الخوارج على علي فقالوا لا حكم الا لله فاجتمعوا بحمورا فبعت اليهم ابن عباس فخاصهم وحاجبهم فرجع منهم قوم كثيرون وثبت قوم فساروا الى النهر وان فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم ذا النديبة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سنة ثمان وثلاثين فاقام الحكمان ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص في موضع من الشام قدم عمرو ابا موسى مكيدة منه فتكلم فخلع عليا وتكلم عمرو فامر معوية فنفرك الناس * وقد اخبر صلى الله عليه وآله وسلم وقعة الجمل فقال عابشه وطلحة والزبير عليا كما اخرجهم الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خروج واحدة من امهات المؤمنين فضحكت عابشه فقال انظري يا حبيبي ان لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها * واخرج البراز وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا احديكن صاحب الجمل الاديب الاخر تخرج حتى تلجها كلاب احوآب فيقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت * واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير خرج يريد ضرب علي فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك تقاتل عليا وانت له ظالم فغضى

الزبير منصوراً وفي رواية أبي يعلى والبيهقي فقال الزبير بلى ولكن نسيت
 ﴿ واقتصرنا هنا على أربعين حديثاً من فضائل علي رضي الله عنه لأنها
 من غرر فضائله ﴾ الحديث الأول ﴿ اخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص
 وأحمد والبراء عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت قيس وعن أم
 سلمة وحبيش بن جناده وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي وبراء
 بن عازب وزيد بن أرقم قالوا جميعاً إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
 والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه
 لا نبي بعدي ﴾ الثاني ﴿ اخرج الشيخان عن سهل بن سعد بن أبي وقاص
 والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى وعمران بن حصين والبراء عن ابن عباس
 قالوا جميعاً إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية
 غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
 الناس يذكرون ويتحدثون ليلتهم إياهم يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاهم فقال ابن علي قبل
 يشتمني عينه قال فارسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في عينه ودعاه فبره حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ففتح الله على يديه
 ﴾ الثالث ﴿ اخرج مسلم والترمذي عن سعد بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه
 الآية ندع ابنائنا وإبنائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً
 وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال اللهم هؤلاء أهلي ﴾ الرابع ﴿ قال صلى الله عليه
 وآله وسلم يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه ﴾ وأنه رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً وإن
 كثيراً من طرقه صحيح أو حسن ﴾ الخامس ﴿ اخرج الترمذي والحاكم وصححه
 عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله امرني بحب
 أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمعهم لنا قال علي منهم يقول ذلك
 ثلاثاً وأبوذر ومقداد وسلمان ﴾ السادس ﴿ اخرج أحمد والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن حبيش بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي
 مني وأنا من علي ولا يؤذي عنى إلا علي ﴾ السابع ﴿ اخرج الترمذي عن ابن
 عمر قال آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه فقهاء علي تدعى
 عيناة فقال يا رسول الله أخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد
 فقال أنت أخي في الدنيا والآخرة ﴾ الثامن ﴿ اخرج مسلم عن علي قال

والذي خلق الحبة وبره النعمة انه لم يجد الى النبي الامي انه لا يحبني الامؤمن
ولا يبغضني الا متافق * واخرج الترمذي عن ابى سعيد الخدري قال كنا
نعرف المناقبين ببغضهم عليا * التاسع * اخرج البراز والطبراني في الاسط
عن جابر بن عبد الله وايضا الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر
والترمذي وايضا الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا مدينة العلم وعلي بابها وفي رواية فمن اراد العلم فليأت الباب وفي اخرى عن
الترمذي عن علي انا دار الحكمة وعلي بابها * وفي اخرى عن ابن عدي
علي باب علي * وقد اضطرب الناس في هذا الحديث بجماعة قالت انه
موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وبالغ الحاكم وقال ان الحديث صحيح
* وصوب بعض محقق المتأخرين المطلعين على الحديث انه قال انه حديث
حسن * العاشر * اخرج الحاكم وصححه عن علي قال بعثني رسول الله صلى
عليه وآله وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وانا شاب اقضي بينهم ولا
ادري ما القضاء فضرب صدرى بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه
فوالذي خلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين * الحادي عشر * اخرج
ابن سعد عن علي انه قيل له ما لك كنت اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حديثا قال اني كنت اذا سئلته انبأني واذا سكت ابتدأني * الثاني
عشر * اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الناس من شجرة شتى وانا وعلي من شجرة واحدة
* الثالث عشر * اخرج البراز عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعلي لا يحمل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك * الرابع
عشر * اخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجترأ احد ان يكلمه الا علي * الخامس
عشر * اخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال النظر الى وجه علي عبادة اسناده حسن * السادس عشر *
اخرج ابو يعلى والبراز عن سعد بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من اذى عليا فقد اذاني * السابع عشر * اخرج الطبراني بسند
حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب عليا
فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد ابغض الله * الثامن عشر * اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني
 ﴿ التاسع عشر ﴾ اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انك تقابل علي ثأويل القرآن
 كما قاتلت علي تزيله ﴿ العشرون ﴾ اخرج احمد والبرار وابو يعلى والحاكم
 عن علي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان فيك مثلا في عبي
 ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى نزلوه بالمرزلة التي ليس
 فيها ثم قال علي الا وانه ليهلك في اثنان محب مفرط بقرظي بما ليس في ومبغض
 يحمله شأني علي ان يهتني ﴿ الحادي والعشرون ﴾ اخرج الطبراني في
 الاوسط عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي
 مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الخوض ﴿ الثاني والعشرون ﴾
 اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان اشقى الناس رجلا ن احبهم محمد الذي
 عقر الناقة والذي يضربك على هذه يعني فرته حتى يبل منه هذه يعني لحينه
 وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم ﴿ واخرج
 ابو يعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 التزم عليا ويقول له يا ابا الوحيد الشهيد يا ابا الوحيد الشهيد ﴿ واخرج
 الطبراني وابو يعلى بسند رجاله ثقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوما
 من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله قال صدقت قال من اشقى الآخرين
 قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه و اشار الى بافوخه فكان
 علي يقول لاهل العراق عند تضجر منهم ووددت انه قد انبعث اشقاكم فخصب
 هذه يعني لحينه من هذه ووضع يده على مقدم رأسه ﴿ وصح ان ابن سلام
 قال له لانقدم العراق فاني اخشى ان يصيبك بها ذباب السيف فقال علي
 وايم الله لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو الاسود
 الدثلي فا رايت احمد قط يخبر عن قتل نفسه غير علي ﴿ الثالث والعشرون ﴾
 اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال اشكى الناس عليا فقام رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال لا تشكوا عليا فوالله انه لا خشن في
 ذات الله اوفي سبيل الله ﴿ الرابع والعشرون ﴾ اخرج احمد والفضاء عن
 زبد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني امرت بسد هذه
 الابواب الابواب علي فقال فيه قائلكم والله ما سدت شيئا ولا قمت ولكن

امرت بشئ فاتبعت **الخامس والعشرون** **خرج الترمذي** والحاكم عن
 عمران بن بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تريدون
 من علي قال ذلك ثلاثا ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي
السادس والعشرون **خرج الطبراني** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرني ان ازوج فاطمة بعلي **السابع**
والعشرون **خرج الطبراني** عن جابر والخطيب عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
 ذريتي في صلب علي بن ابي طالب **الثامن والعشرون** **خرج الدلي**
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير اخوتي علي وخيرا عملي
 حجة وذكر علي عبادة **التاسع والعشرون** **خرج الدلي** عن عائشة
 والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 السابقون ثلثة فالتابع الى موسى يوشع بن نون والتابع الى عيسى صاحب
 يس والتابع الى محمد علي بن ابي طالب **الثلاثون** **خرج البخاري** عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السابقون ثلثة حز قيل
 مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلي بن ابي طالب **الحادي**
والثلاثون **خرج ابو نعيم** وابن عساكر عن ابي ليلى ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم قال السابقون ثلثة حبيب النجار مؤمن يس قال ياقومي
 اتبعوا المرسلين وحز قيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان
 يقول رب الله وعلي بن ابي طالب **الثاني والثلاثون** **خرج**
الخطيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عنوان
 صحيفة المؤمن حب علي بن ابي طالب **الثالث والثلاثون** **خرج الحاكم** عن
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عليه وسلم علي امام البرة وقائل الفجرة
 منصور من نصره ومخذول من خذله **الرابع والثلاثون** **خرج الدارقطني**
 في الافراد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي باب حطة
 من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا **الخامس والثلاثون**
خرج الخطيب عن براء بن عازب والدلي عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال علي مني بمنزلة راسي من بدني **السادس والثلاثون**
خرج البيهقي والدلي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي يزهو في الجنة
 ككوكب الصبح لاهل الدنيا **السابع والثلاثون** **خرج ابن عدي** عن علي

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
 المناقبين ﴿ الثامن والثلاثون ﴾ اخرج البراز عن انس ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال على يقضى ديني ﴿ التاسع والثلاثون ﴾ اخرج الترمذي
 والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الجنة تشاق الى ثلثة على
 وعمار وسلمان ﴿ الاربعون ﴾ اخرج الشيخان عن مسرل بن سعدان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط ردائه عن
 شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه عنه ويقول ثم
 يا ابا الزراب فلذلك كانت هذه الكنية احب الكنى اليه لانه صلى الله عليه
 وآله وسلم كناه بها ﴿ وخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما
 فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة انصرف الى الطائف فحصرها
 سبع عشرة اوتسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
 بعترتي خيرا وان موعدكم الخوض والذي نفسي بيده لتعimen الصلوة ولتؤنن
 الزكوة اولابعتن اليكم رجلا مني او كنفي يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي ثم
 قال هو هذا وفيه رجل اخلف في تضعيفه وبقية رجاله ثقات ﴿ وفي رواية
 انه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا
 سريعا وقد قدمت اليكم القول معذرة اليكم الا اني مخلف فيكم كتاب الله
 عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم اخذ بيد علي فقال هذا علي مع القرآن والقران
 مع علي لا يفترقان حتى يردا على الخوض فاسئلهما ما اخلقتن فيهما ﴿ وخرجه
 احمد في المناقب عن علي قال طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في
 حائط نائما فضر بني رجله وقال قم فوالله لا رضيتك انت اخي وابو ولدي
 لقائل علي سئتي من مات علي عمدي فهو في كثر الجنة ومن مات علي عهدك
 قد قضى نجه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما ملعت
 الشمس او غربت ﴿ وخرج الدارقطني ان عليا قال لست من الذين جعل عز
 بن الخطاب الشورى بينهم كلاما شوبلا من جلته انشدكم بالله هل فيكم احد
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت قسيم النار والجنة يوم
 القيمة غيري قالوا اللهم لا ﴿ ومعناه مارواه عن علي الرضا انه صلى الله عليه
 وسلم قال يا علي انت قسيم الجنة والنار فيوم القيمة تقول للنار هذا لي وهذا
 لك ﴿ وروى ابن السمان ان ابا بكر قال لعلي رضي الله عنهما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد على الصراط الا من كتب له على

الجواز * اخرج البخاري عن علي انه قال انا اول من يحثون بيدي الرحمن
 لخصومة يوم القيمة * وخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كانت فاطمة احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها علي
 احب الرجال اليه * وخرج البيهقي انه ظهر علي من البعد فقال صلى الله
 وسلم هذا سيد العرب فقالت عائشة يا رسول الله الست بسيد العرب فقال انا
 سيد العالمين وهو سيد العرب * وروى الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلقظانا
 سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وقال انه صحيح * الفصل الثالث في ثناء
 الصحابة والسلف علي * اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال عمر بن
 الخطاب علي اقضانا * وخرج الحاكم عن ابن مسعود قال اقضى اهل المدينة
 علي * وخرج ابن سعد عن ابن عباس قال اذا احد ثنائقة شيئا من علي
 اخذناه لانعدل عنه * وخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن
 الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن يعني عليا * وخرج
 ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال لم يكن احدا من الصحابة يقول سلوني الا
 علي * وخرج ابن عساکر عن ابن مسعود قال افرض اهل المدينة واقضاهما
 علي * وذكر علي عند عائشة فقالت انه اعلم بالسنة * وقال مسروق انتهى
 علم الصحابة الى عمر وعلي وابن مسعود * وقال عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة
 كان لعلي ما شئت من حرس قاطع في العلم وكان له القدم في الاسلام والصهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجرود
 في المال * وخرج الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما انزل الله
 يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى
 الله عليه وسلم في غير موضع وما ذكر عليا الا بخير * وخرج الطبراني عن
 ابن عباس ايضا قال زلت في علي ثلثماية آية * وخرج الطبراني عن ابن
 عباس قال كان لعلي ثمان مائة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة * وخرج
 ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد اعطى علي ثلاث خصال
 لان تكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى حرا النعم فسل وماهي قال
 تزويج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ومكناه المسجد لا يحمل لاحد فيه ما يحمل
 لعلي والراية يوم خيبر * وخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر وايضا اخرج
 احمد وابو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما مندت ولا صرعت منذ سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتقل في عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية

﴿ ولما دخل على الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال والله يا امير المؤمنين لقد زينت الخلافة ومازيتك الخلافة ورفعتها وما رفعتك الخلافة وهي كانت احوج اليك منك اليها ﴾ وخرج الخافض السلق في الطيوريات عن عبد الله بن احيد بن حنبل قال سئلت ابي عن علي واعدائه فقال اعلم يا بني ان عليا كان كثيرا لاعداء قتلش عليه اعداءه شيئا مكروها فلم يجدوا فجاءوا اليه وحاربوه وقتلوه وخلعوه كيدا منهم له ﴿ الفصل الرابع ﴾ في نبذ من كراماته وقضاياه وكنائمه الدالة على علوا قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة بالله تعالى ﴿ اخرج ابن سعد عن علي قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واني نزلت وعلي من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا ﴾ وخرج ابن سعد وغيره عن ابي الطفيل قال قال علي نزلني في كتاب الله تعالى فانه ليس من آية الا وقد عرفت بلبيل نزلت ام بنهار ام في سهل ام جبل ﴾ وخرج ابو داود عن محمد بن سيرين قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابطأ علي عن بيعة ابي بكر فلقبه ابو بكر فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن آليت على نفسي لا ارتدني بردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القرآن فرعوا انه كتبته على تنزيهه ﴿ قال محمد بن سيرين لو اصبحت ذلك الكتاب كان فيه العلم ﴾ ومن كراماته الباهرة ان الشمس ردت اليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما سرى عنه صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فردد عليه الشمس فطلعت بعد ما غربت ﴿ وحديث رد الشمس صححه الطحاوي والقاضي عياض في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام ابو ذرعه وتبعه غيره ﴾ قال السبط ابن الجوزي وفي الباب حكاية عجبية حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق انهم شاهدوا ابا المنصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ ذكر بعد العصر هذا الحديث ونمعه بالقائه وذكر فضائل اهل البيت فطلعت محابة الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام على المنبر واوى الى الشمس واشد ﴿ لا تغربني يا شمس حتى ينتهي مدحى لآل المصطفى ويكمل ﴾ وارخى عنانك ان اردت ثنائهم ﴿ ثبت اذا كان الوقوف لاجله ﴾ ان كان للولي وقوفك فليكن ﴿ هذا الوقوف له وخطبه ورجله ﴾ قالوا فانحجب السحاب عن الشمس وطلعت ﴿ وخرج عبد الرزاق عن جبر المرادي قال قال لي علي كيف بك اذا امر بك ان تلغني قلت وكائن

ذلك قال نعم فأت وكيف اصنع قال العتي ولا تبره مني * قال فامرني محمد بن
يوسف اخو الججاج النخاس وكان اميرا على اليمن ان العن عليا قتل ان الامير
امرني ان العن عليا فلعنوه لعنه الله فا فطن لها الا رجل باق انما العن
الامير ولم العن عليا فهذا من كرامات علي واخبره عن الغيب * ويقول
المؤلف ايضا ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه تاريخ
الخلفاء * ومن كراماته ايضا انه حدث بحديث فكذبه رجل فقال علي له ادعو
عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يرح حتى ذهب بصره * واخرج
ابن المدائني عن جعفر ان عليا كان يكنس بيت المال ثم صلى فيه رجاء ان
يشهد له انه لم يحبس فيه المال عن المسلمين * وان رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم كان جالسا مع جماعة من اصحابه فجاء خصمان فقال احدهما
يا رسول الله ان لي جارا وان لهذا بقرة وان بقرة قتلت جاري فبادر رجل
من الحاضرين وقال لاضمان على البهائم فقال اقض بينهما يا علي فقال علي
لهما اكلنا مرسلين ام مشدودين ام احدهما مشدود والآخر مرسل فقال وكان
الحمار مشدود والبقرة مرسله وصاحبها معها فقال علي لصاحب البقرة
ضمان الحمار فافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وامضى قضائه
* وجلس رجلان بغنديان مع احدهما خمسة ارغفة ومع الآخر ثلثة فر
بهما ثلث فاجلسا فاكلوا الارغفة الثمانية على السواء ثم طرح لهما الثلث
ثمانية دراهم عوضا عما اكله من طعامهما فاعطى صاحب الارغفة الخمسة
لصاحب الارغفة الثلثة ثلثة دراهم وامسك خمسة دراهم لنفسه وادعى
صاحب الثلثة اربعة دراهم فاختصما الى علي فقال لهما علي ان خصومتكما
في امر حفرتم قال لصاحب الثلثة خذ ما رضى به صاحبك وهو الثلثة فان
ذلك خير لك فقال لا ارض الا بالدليل على الحق * فقال علي ليس لك في
الدليل على الحق الادهرم واحد فسله عن بيان وجه ذلك فقال انتم ثلثة اكلتم
ثمانية ارغفة ولا يعلم اكثركم اكل فاحملون على السواء والارغفة الثمانية
اربعة وعشرين ثلثا فاكل كل واحد منكم ثمانية اكلات فلصاحب الارغفة
الثلثة تسعة اكلات اكل منها ثمانية اكلات وبقى منها ثلث واحد ولصاحب
الارغفة الخمسة عشرة ثلثا فاكل منها ثمانية اكلات وبقى منها سبعة اكلات فله
سبعة اكلات زاد من اكله فياخذ سبعة دراهم ولصاحب الارغفة الثلثة ثلث
واحد زاد من اكله فله درهم واحد * ومن كلامه الناس يام قاذماتوا انبهوا

الناس بزمانهم اشبه منهم بأبائهم لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينا ما هلك امرء
عرف قدره قيمة كل امرء ما يحسنه من عرف نفسه فقد عرف قربه المرء
محبو تحت لسانه من عذب لسانه كثر اخوانه بالبر يستعيد الحر بشر مال البخل
يحادث او وارث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال الجزع عند البلاء
تمام المحنة لا تظهر مع البغي لانساء مع الكبر لاصحة مع الغنى لا
شرف مع سوء الادب لاراحة مع الحسد لاسيادة مع الانتقام لا
صواب مع ترك المشورة لامروء للكنوب لاكرم اعز من التقوى
لاشفيع الجحيم من التوبة لالياس اجل من العافية لاداء اعيب من البخل
المرء عدو لما جهله ربح الله امرأ عرف قدره ولم تعد طوده اعادة
الاعتذار تذكير للذنب التصحح بين الملا تقرب فمة الجاهل كروضة
على مزبلة اكبر الاعداء مكيدة اخفاهم الحكمة ضالة المؤمن البخل
جامع لمساوي العيوب اذا حلت المقادير ضلت التدابير عبد الشهوة
اذل من عبد الرق الحسد مقتاد على من لا ذنب له السعيد من وعظ
بغيره الاحسان يقطع اللسان افقر الفقر الحق اغنى الغنا العقل
الطامع في وثاق الذل احذروا نفار النعم فاكل شارد يمدود اكثر
مصارع العنول تحت بروق الاطماع اذا وصلت اليكم النعم فلا تنفروها
بقلة الشكر اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكر القدرة عليه ما ضمير
احد شيئا الا ظهر في قللت لسانه وعلى صفحات وجهه البخل يعيش
في الدنيا عيش الغفراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء لسان العاقل
وراء قلبه وقلب الاحق وراء لسانه العلم يرفع الوضيع والجهل يضع
الرفيع العلم خبير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم حاكم والمال
محكوم عليه قسم ظهري رجلان عالم متهتك وجاهل متسك هذا يقى ويغير
دين الناس يتهتك وهذا يضل الناس يتسكك اقل الناس قيمة اقلهم علما
كونوا في الناس كالنحلة في الطير انه ليس في الطير شيء الا وهو مستضعفها
ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس
بالسكنك واجسادكم وزابلوهم باعمالكم وقلوبكم فان المرء ما اكتسب وهو
يوم القيمة مع من احب كونوا بقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل فانه
لن يقل عمل مع التقوى بالحلة القرآن اعملوا به فان العالم من عمل بما علم
ووافق عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف سريرتهم

علايتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا يتباهى بعضهم بعضا حتى ان
الرجل بغضب على جلسيه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم
نلك الى الله تعالى لا يخاف احد منكم الا ذنبه ولا يرجو الا ربّه ولا يستحي
من لا يعلم ان يعلم ولا يستحي من مثل عمالا يعلم ان يقول لا اعلم الصبر من الايمان
بمثلة الرأس من الجسد القيد كل القيد من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم
يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله عز وجل ولم يدع القرآن
رغبة عند الى غيره لا خير في عبادة لا علم فيها ولا قرينة لا تدبر فيها
من اراد ان ينصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يجب لنفسه سيج من
الشيطان شدة الغضب وشدة التائب والقي والراف والتجوى والنوم عند
الذكر وشدة العطاس الحزم سوء الظن وهو حديث ولقطه ان من الحزم
سوء الظن التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير
صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من الحب فينبغي للعاقل
اذا اصابته نكبة ان ينام لها حتى تنقضي مدتها فان اشتغل في رفقها قبل انقضاء
مدتها زيادة في مكروهه جزاء العصبة الوهن في العبادة والضيق في المعيشة
والنقص في اللذة بان لا ينال شهوة الخلال الا جاء ما يقصده اياها واياك
ومصاحبة الاحق فانه يريد ان يتعمك فيضرك واياك ومصادقة الكذاب فانه
يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب واياك ومصادقة البخيل فانه يخذلك
في مالك واياك ومصادقة الفاجر فانه يدعك بالذاقة الواحدة * واقفقد درما
بصفين فوجدها عند يهودى فلما كره فيها لجاء معه الى قاضيه شريح وجلس
بجنبه وقال لولا خصمي يهودى لاستويت معه في المجلس وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تستووا الذي في المجالس ثم ادعى بها
فانكر اليهودى فطلب شريح بينة من على فأتى بقنبر والحسن فقال شريح
شهادة الابن لا يجوز للاب فقال اليهودى ان امير المؤمنين حاكمني الى قاضيه
وقاضيه قضى عليه اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وان الدرع
درعك يا امير المؤمنين * واخرج الواقدي عن ابن عباس قال كان مع علي
اربعة دراهم لا يملك غيرها فصدق بدرهم ليلو بدرهم نهارا ويدرهم سرا ويدرهم
علانية فنزل فيه الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلم
اجرهم عند ربه خوف عليهم ولا هم يحزنون * واخرج ابن عساكر ان عقيل
مثل عليا فقال اني محتاج اعطني فقال اصبر حتى يخرج عطائك مع السلطان

فاعطيتك معهم فالح عليه فآخذ بيد عقيل فأتطابق به الى حوانيت اهل السوق فقال
له دق هذه الاقفال واخذ ما في هذه الحوانيت قال له تريد ان تتخذني سارقا
فقال على له وانت تريد ان تتخذني سارقا ان اخذ اموال المسلمين واعطيتكها
دونهم ثم اتى عقيل معوية فاعطاه مائة الف درهم ثم قال معوية له اصعد المنبر
فاذكر ما اعطاك على وما اعطيتك فصعد وجد الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس
اني اخبركم اني اردت عليا على دينه فآخترني على دينه واني اردت معوية
على دينه فآخترني على دينه * ولما وصل الى على عليه السلام ان معوية
افتخر بملكه بالشام قال لعلامه اكتب ما املا عليك فانشده * محمد النبي
اخى وصهرى * وحزرة سيد الشهداء عى * وجعفر الذي يضحى ويمسى *
يطير مع الملائك ابن امي * وبنت محمد سكنى وعرسى * منوط لجنبها بدمي
ولحمي * وسيطا احد ولدائى منها * فايكم له سهم كسبى * سبقتكم الى
الاسلام طرا * غلاما ما بلغت او ان حلى * واوجب لي ولاية عليكم *
رسول الله يوم غدیر خم * فويل ثم وويل ثم وويل * لمن يلقي الآله فدا
بظلم * قال البيهقي ان هذا الشعر مما يجب على كل مؤمن ان يحفظه ليعلم
مفاخرة على في الاسلام انتهى * ومناقب على عليه السلام وفضائله اكثر من ان يحصى
* وسنان وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فانهم من قضى نجبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فقال اللهم اغفرل
هذه الآية نزلت في وفي عى حزة وفي ابن عى عبيدة بن الحارث بن عبد
المطلب فاما عبيدة قضى نجبه شهيدا يوم بدر واما حزة قضى نجبه شهيدا
يوم احد واما انا فانتظر اشق الامة يخضب هذه من هذه وانشار يده الى حليته
ورأسه وقال عهد عهدا الى حبيبي ابو القاسم صلى عليه وآله وسلم * وكان يفطر
ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين ليلة عند عبد الله بن جعفر ولا يزده على
ثلاث فقم ويقول احب ان اتى الله تعالى وانا خيصر فلما كانت الليلة التي
قتل في صبيحتها اكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول والله ما كذبت
ولا كذبت وانا الليلة التي وعدت * فلما كانت ليلة الجمعة سابع عشر رمضان
سنة اربعين استيقظ على صهرا وقال لابنه الحسن رايت الليلة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قلت يا رسول الله اشكو اليك ما لقبت من هذه
الامة فقال لي ادع الله عليهم قلت اللهم ابدلني بهم خيرا لي منهم وابدلهم بي
شرالهم عني ثم خرج الى الصلوة اقبل اليه الاوز يهعن في وجهه فطرده وهن

قال دعوهن فانهن نوائح فلما دخل باب المسجد يتنادى ايها الناس الصلوة
 الصلوة ضربه ابن مطعم بالسيف فاصاب جبهته الى قرنه وتوفي ليلة الاحد
 التاسع عشر من شهر رمضان وغسل الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر
 ومحمد بن الحنفية بصب الماء وكفن في ثلثة اواب ليس فيها فيص وصلى عليه
 الحسن وكبر عليه سبعادفن ليلا واخفى قبره لئلا ينشه اعدائه * ولما اصاب
 اوصى الحسن والحسين رضى الله عنهم قال لهما اوصيكما بقوى الله ولا تبغيا
 الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شئ زوى منها عنكما وقولا الحق وارحبا
 اليتيم واعينا الضعيف واصنعا للآخرة وكونا للظالم خصما والمظلوم انصارا
 واعلا لله ولا تخافا في الله لومة لائم * ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية
 فقال له هل حفظت ما اوصيت به اخويك قال نعم فقال اوصيك بمثله واوصيك
 بتوحيدي اخويك لعظم حقهما عليك ولا تؤثق امرادونيما * ثم قال لهما اوصيكما
 به فانه اخوكا وابن ايكما وقد علمتا ان اباكما كان يحبه * ثم لم ينطق الا بلا
 آله الا الله الى ان قبض رضى الله عنه * واخرج البرار وغيره لما استخلف
 الحسن فبينما هو يصلى اذ وثب عليه رجل قطعنه بخنجر وهو ساجد ثم خطب
 الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله فبنا فاننا امرائكم وضيقاتكم ونحن اهل
 البيت قال الذين الله تعالى فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم
 نطهرا وما بقى احد في المجلس الا وهو يبكي * وكان الحسن رضى الله عنه
 سيدا حلما كريما زاهدا ذا سكينة ووقار وذات حمة وجواد * اخرج ابو نعيم
 في الحلية انه قال الحسن اتى لاستحق من ربي ان اقام ولم امشي الى يتدفع
 عشرين حجة ماشيا * واخرج الحاكم عن ابن عمر قال لقد حج الحسن نخبة
 وعشرين حجة ماشيا * واخرج ابو ذرهم انه خرج من ماله مرتين وقاسم الله
 ماله ثلاث مرات حتى انه كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك
 خفا * وسمع رجلا يسئل ربه عز وجل عشرة الاف درهم فبعثها اليه *
 وارسل اليه مروان رجلا يسيه وكان مروان عاملا على المدينة وبسب عليا
 كل يومه على المنبر فقال الحسن لرسول مروان ارجع اليه وقال له اتى والله
 لاسبك ولكن موعدي وموعدهك الله فان كنت صادقا في سبك فجزاك الله
 خيرا بصدقك وان كنت كاذبا فانه اشد انتقاما * واغلظ عليه مروان مدة
 وهو ساكت ثم استجى مروان بيمينه فقال له الحسن وبجأت اما علمت ان النين
 هو جده والشمال كفرح افك لك فسكت مروان * ولما صالح الحسن معاوية كتب

الصلح وصورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه حسن بن علي
معوية بن ابي سفيان صالحه علي ان يسلم ولاية المسلمين علي ان يعمل فيهم
بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء الراشدين
وليس لمعوية ان يعهد الى احد من بعده عهدا بل يكون الامر من بعده
شورى بين المسلمين وعلي ان الناس آمنون حيث كانوا من ارض الله تعالى
في شامهم وعراقهم ومجازهم ومنهم وعلي ان اصحاب علي وشيعته آمنون
علي انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث كانوا وعلي معوية
بذلك عهد الله وميثاقه ولا يتبغي للحسن بن علي ولا لآخيه الحسين ولا
لاحد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غائلة سرا ولا جبرا ولا
يخاف احد منهم في ائق من الافاق شهد عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان
وكفي بالله شهيدا ثم صعد الحسن المنبر وقال ايها الناس قد علم ان الله جل
ذكره وعز اسمه هذا كم يجدي صلى الله عليه وسلم واتخذكم من الضلالة
وخلصكم من الجهالة واعزكم به بعد الذلة وكثركم به بعد الفاقة وان معوية نازعني حقا
هو لي دونه فظرت لصلاح الامة وقطعت الفتنة وقد كنتم بالعمى علي ان تسالموا
من سألني وتجاروا من حاربني فرايت ان اسالم معوية واضع الحرب
بينى وبينه وقد صالحته ورايت ان حقن الدماء خير من سفكها ولم ارد بذلك
الا صلاحكم وبفائكم وان ادرى لعلة فتنة لكم ومنازع الى حين وسبب
موته رضي الله عنه ان زوجته جعدة بنت الاشعث بن القيس الكندي
دس اليها يزيد بن معوية لعنة الله عليها ان تسمه وبتزوجها وبذل لها
ماية الف درهم ففعلت ففرض اربعين يوما فلما مات الحسن رضي الله عنه
بعثت جعدة الى يزيد تسأله الوفاء بما عهدا فقال ما وفت للحسن كيف
تقي لي و بموته مسموما شهيدا جزم غير واحد من المتقدمين كفتادة
وابي بكر بن حفص والمتاخرين كز بن العراقي في مقدمة شرح التقریب
وكانت وفاته رضي الله عنه سنة خمسين وقال الحسين يا اخي اتى سقيت
الم ثلاث مرات لم اسقه مثل هذه المرة فقال من سفاك فقال ما سواك
عن هذا اريد ان تغفله قال نعم قال وكل امره الى الله تعالى اخرجته عبدالير
وفي رواية لقد سقيت الم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت
طائفة من كبدى فرايتني اقلها يعود فقال له الحسين اي اخي من سفاك
قال اريد ان تغفله قال نعم قال ان كان الذي اظن بالله اشد قيمة وان

كان الذي غيره فلا يقتل بي برئ * وكان عمره سبع واربعون سنة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع ابيه ثلاثين سنة ثم كان خليفة ستة اشهر ثم اقام بالمدينة تسع ونصف سنة * الفصل * في الايات الواردة في فضائل اهل البيت * الايت الاولى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا * اكثر المفسرين على انها زلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لثبوت كبر ضمير عنكم ويطهركم * اخرج عن ابي سعيد الخدري قال انها زلت في خسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين * اخرجه ابن جرير مرفوعا زلت هذه الاية في خسة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة * واخرجه مرفوعا الطبراني ايضا وسلم انه صلى الله عليه وسلم ادخل اولئك تحت كساءه وقرء هذه الاية * وصح انه صلى الله عليه وسلم جعل علي هولا. كساءه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك على خير * وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال بعد طهرهم تطهيرا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم * وفي اخرى المني عليهم كساءه وضع يده عليها وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد اجعل صلواتك وزكائك على آل محمد انك خير * وفي رواية ان الاية زلت بيت ام سلمة فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فجاؤا وجللهم بكساءه ثم قال صلى الله عليه وسلم نحو ما مر * وفي اخرى انهم لما جاؤا واجتمعوا فزلت فان صحت حل علي نزولها مرتين * وفي اخرى انه قال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاثا وان ام سلمة قالت له الست من اهلك قال بلى وانه ادخلها تحت الكساء بعدما قضى دعائه لهم * وفي اخرى انه لما جمعهم ودعاهم باطول مما مر * وفي رواية صحيحة قال والله بن الاصقع وانا من اهلك يا رسول الله قال وانت من اهلي قال وائلة انها ارجى ما ارجو قال النبي جعله في حكم الاهل تشبيها لا تحقيقا واثار الحب الطبري الى ان هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة مرة وفي بيت فاطمة مرة * وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها مسنده حسن قال انا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا * وفي رواية انه ادرج معهم جبرئيل وميكائيل اشارة الى علو قدرهم * وفي رواية قال بعد قوله انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم الا من اذى

قرايتي قد اذا في ومن اذا في قد اذى الله * وفي اخرى والذي نفسي بيده
لا يومن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوى قرايتي فاقام ذا قرايته
فنام نفسه * ومن ثمه صح انه صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي * وفي آية قل تعالوا ندع ابننا
وابنائكم قد غدا صلى الله عليه وسلم يختصنا الحسين واخذ بيد الحسن
وقاطمة ثمثي خلفه وعلى خلفها وهو لاهم اهل الكساء فهم المراد في آية
المباهلة وهم المراد في آية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
* والاية الثانية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما * وصح عن كعب بن عجرة قال لما زلت هذه الاية قلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك كيف يصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد الى آخره * وفي رواية الحاكم قلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى آخره
* وفيه دليل ظاهر على ان الامر بالصلوة عليه الصلوة على آله ايضامراد من
هذه الاية وانه صلى الله عليه وسلم جعل نفسه منهم * ومن ثمه قال في دعائه
لاهل الكساء اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك على وعليهم * ويروى لا تصلوا على الصلوة البتة
فقالوا وما الصلوة البتة قال تقولون اللهم صل على محمد وتسكتون بل
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد * وقد اخرج الدبلي انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال الدعاء محبوب حتى يصلي على محمد وآله * وللشافعي رضي
الله عنه * يا اهل بيت رسول الله حبكموا * فرض من الله في القرآن انزلهم * كفاكوا
من عظيم القدر انكموا * من لم يصل عليكم لا صلوة له * الاية الثالثة
سلام على آل ياسين * قد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد
بذلك سلام على آل محمد * وذكر فخر الدين الرازي ان اهل بيته صلى الله عليه
 وآله وسلم يسألونه في خصة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال
سلام على آل ياسين وفي الصلوة عليه وعليهم في التشهد وفي الطهارة قال
تعالى مله يا مناهر وقال ويطهركم تطهيرا وفي تحريم الصدقة وفي المحبة قال
قال تعال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى * الاية الرابعة وقهرهم انهم مستولون
* اخرج الدبلي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

وصومهم انهم مستولون عن ولاية علي وكان هذا مراد الواحدى بقوله انهم
 مستولون عن ولاية علي واهل البيت لان الله افترض المودة في القرى
 فتكون عليهم المطالبة انتهى * والاحاديث الواردة في ذلك كثيرة * منها
 حديث مسلم عن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم
 يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين اولهما
 كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل فخذوا
 به وحث فيه ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث
 مرات * قيل لزيد من اهل بيته اليس نسائه من اهل بيته قال بلى ان نسائه
 من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم عليه الصدقة قال ومن هم قال هم آل
 علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال
 نعم * واخرج الترمذي وقال حسن غريب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
 اني تارك فيكم ما ان تمسكن به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر
 كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
 يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما * واخرج احمد في
 مسنده اني اوشك ان ادعى فاجيبه فاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود
 من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن
 يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وسنده لا بأس به * وفي
 رواية ان ذلك كان في جعة الوداع يوم غدیر خم كما في حديث مسلم عن زيد
 بن ارقم * وفي رواية صحيحة اني تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعنوها
 وهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي * وزاد الطبراني اني سئلت ذلك لهما
 فلا تضلوهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهما فانهم اعلم
 منكم * ثم اعلم ان الحديث التمسك بالثقلين طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين
 صحابيا * وفي بعض تلك الطرق انه ذلك بعرفه * وفي آخر انه قال بغدير خم
 * وفي آخر انه قال بالمدينة في مرضه وقد امتلأت الجرة باصحابه * وفي
 آخر انه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه * وفي آخر انه قال لما قام
 خطيبا بعد انصرافه من الطائف * ولاتاني اذ لا مانع من انه كرر عليهم
 ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعزة الطاهرة
 * وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اختلفوني في اهل بيتي * وفي اخرى عند الطبراني وابو الشيخ ان الله عز
 وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم
 يحفظ له دينه ولا آخرته قالوا ما هن قال حرمه الاسلام وحرمتي وحرمه
 رحى * وفي رواية للبخاري عن الصديق قال يا ايها الناس ارقبوا محمدا
 في اهل بيته اي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم * واخرج ابن سعد والملا في
 سيرته انه صلى الله عليه وآله وسلم قال استوصوا باهل بيتي خيرا فاني اخاصكم
 عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار * وانه قال من
 حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا * واخرج ابن سعد حديثين
 الاول انا واهل بيتي شجرة في الجنة واعصانها في الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى
 ربه سبيلا فليتمسك بها والثاني في كل خلف من امتي عدول من اهل بيتي
 يغفون عن هذا الدين تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين
 الا وان اعنكم وفدكم الى الله عز وجل فانظروا من توفدون * واخرج احمد
 حديث الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا اهل البيت * وفي خبر حسن الا ان
 عيني وكرشي اهل بيتي والانصار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم
 الآية الخامسة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا * اخرج الثعلبي
 في تفسير هذه الآية عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال نحن حبل
 الله الذي قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكان
 جده زين العابدين رضي الله عنه اذا نلى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 انقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا يشتمل على طلب الحق بدرجة
 الصادقين وبالدرجات العلية وعلى وصف الحق التي اتى بها وعلى بيان
 ما انتحلته المبتدعة المفارقون لائمة الدين من الشجرة النبوية ثم يقول وذهب
 آخرون الى التفسير في امرنا واحضروا بمنشابه القرآن فتأولوا بارائهم واتهموا
 ما تور الخبر الى ان قال وقد درست اعلام هذه الامة وذهبت الامة بالفرقة
 والاختلاف فيكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
 من بعد ما جاءتهم البينات فمن الموقوف على ابلاغ الجملة وتأويل الايات الا اهل
 الكتاب وهم ابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين اخرج الله تعالى بهم على
 عباده ولم يدع ان يخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من
 فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيراً وبرهم من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب ﴿ الآية السادسة ﴾
 أم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله ﴿ اخرج ابو الحسن ابن
 المغازلي عن الباقر رضي الله عنه قال في تفسير هذه الآية نحن الناس
 المحسودون والله ﴿ الآية السابعة ﴾ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ﴿ اشار
 صلى الله عليه وآله وسلم الى وجود ذلك المعنى في اهل بيته وانهم امان لاهل الارض
 كما كان صلى الله عليه وسلم اماناً لهم وفي ذلك احاديث كثيرة منها النجوم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي اخرجه جماعة ﴿ وفي رواية واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جاء اهل الارض من الايات ما
 كانوا يوعدون ﴿ وفي اخرى لاحد النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي
 امان لاهل الارض فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي
 ذهب اهل الارض ﴿ وفي رواية صححها الحاكم على شرط الشيخين النجوم
 امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض من الفرق واهل بيتي امان
 لامتي من الاختلاف فاذا خالفهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب
 ابليس ﴿ وجاء ن طرق عديدة بقوى بعضها بعضها انما مثل اهل بيتي فيكم
 كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ﴿ وفي رواية مسلم
 ومن تخلف عنها غرق ﴿ وفي رواية وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب
 حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له ﴿ وان الله تبارك وتعالى لما خلق الدنيا
 باسرها من اجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل دوامها بدوامه ودوام اهل
 بيته لانهم يساوونه في خمسة اشياء مرت ولانه قال في حقهم اللهم انهم مني
 وانا منهم ولانهم بضعة منه بواسطة ان فاطمة رضي الله عنها امهم بضعته
 فاقبوا مقامه في الامان ﴿ ووجه تشبيههم بالسفينة ان من احبهم وعظمهم
 واتخذهم دينا من ظلمة المخالفات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفران
 الم وهلك في قافز الطغيان ﴿ وورد حديث برد الخوض اهل بيتي ومن
 احبهم من امتي كبرائين السبائين ويشهد له خبر المرء مع من احب ﴿ ووجه
 تشبيههم بباب حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب وهو باب اريحا
 او باب بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سبباً للمغفرة وجعل لهذه الامة
 مودة اهل البيت سبباً للمغفرة ﴿ الآية الثامنة واتي لغفار لمن تاب وآمن وعمل
 صالحاً ثم اهتدى ﴿ قال ثابت البناني عن انس اهتدى الى ولاية اهل بيته
 صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ وجاء ذلك عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه

ايضا * اخرج النبي مرفوعا انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تبارك وتعالى
 قطعها ونجاها وذريتها ومحبها من النار * واخرج احمد انه صلى عليه
 وآله وسلم اخذ بيد الحسين وقال من احبني واحب هذين واحب اباهما واحبهما
 كان معي في درجتي يوم القيمة واخرجه الترمذي ايضا ولقطه كان معي في
 الجنة وقال حسن غريب * واخرج ابن سعد عن علي قال اخبرني رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول من يدخل الجنة انا وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين قلت يا رسول الله فحبونا قال من ورائنا * واخرج الطبراني
 ان عليا اتي يوم البصرة يذهب وفضة قتال يا بيضاء ويا صفراء غري غري
 غري اهل الشام اذا ظهروا فشق قوله ذلك على الناس فسلوه من ذلك
 فقال علي ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله
 وشيعتك راضين مرضيين ويقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين ثم جمع علي
 يده الى عنقه يريهم الاقحاح * الآية التاسعة فمن حاجك فيه من بعد ما
 جئتكم من العلم قبل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا
 وانفسكم ثم يتهل ف يجعل لعنة الله على الكاذبين * قال في الكشف لادليل
 اقوى من هذا على فضل اصحاب الكساء وهم علي وفاطمة والحسنان لانها
 لما نزلت دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن
 ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها فعمل انهم المراد بالآية وعلم ان اولاد فاطمة
 وذريتها اسمون ابناؤه صلى الله عليه وآله وسلم وينسبون اليه نسبة صحيحة
 نافذة في الدنيا والآخرة * وصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي المنبر ما بال
 اقوام يقولون ان رحمة رسول الله لا يرفع قومه يوم القيمة بلي والله ان رحمة
 موصولة في الدنيا والآخرة واتى ابها الناس فرط لكم على الخوض * وفي
 رواية صحيحة الحاكم انه صلى الله عليه وآله وسلم بلغه ان قائلا قال لبردة
 خادمتك صلى الله عليه وآله وسلم ان محمدا لن يغفر عنك من الله شيئا فخطب
 وقال ما بال اقوام يزعمون ان رحمة لا يرفع بلي حتى يبلغ حالو حكم اي هما
 قبيلتان من اليمن واتى لا شفع فاشفع حتى ان من اشفع له يشفع فيشفع وحتى
 ان ابليس ليتناول طمعا في الشفاعة * واخرج الدارقطني ان عليا يوم الشورى
 اخبر اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم اقرب الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم علي في الرحم مني ومن جعل الله نفسه نفسه وابناؤه ابناؤه ونسائه نسائه
 غيبي قالوا اللهم لا * واخرج الطبراني ان الله عز وجل ذرية جعل كل نبي في

صلبه وان الله تعالى جعل ذر بنى في صلب على بن ابي طالب * وخرج ابو خبير
 الفاكهي وصاحب كنوز المطالب في مناقب بنى ابي طالب ان عليا دخل على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده العباس فسلم ورد عليه السلام وقام فضائقه
 وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال له العباس اتجبد قال يا عم والله الله
 اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذر بنى في صلب
 هذا * وزاد صاحب كنوز المطالب انه اذا كان يوم القيمة دعى الناس باسماء
 امهاتهم ستر من الله عليهم الا هذا وذرية فاتهم يدعون باسماء ابائهم لصحة ولا ذمتهم
 * وخرج ابو يعلى والطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بنى ام
 ينتون الى عصبتهم الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم وله طرق يقوى بعضها
 بعضها * الآية العاشرة وسوف يعطيك ربك فترضى * نقل القرطبي عن
 ابن عباس انه قال رضاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل احد من اهل
 بيته النار قاله السري انتهى * وخرج الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وآله وسلم
 قال وعدني ربى في اهل بيتى من اقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ ان لا
 يعذبه خدا * وخرج الملا سئل الله ان لا يدخل النار احد من اهل بيتى
 فاعطاني ذلك * وخرج احمد في المناقب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
 يا معشر بنى هاشم والذى بعثني باخلق نبياً لو اخذت بحلقة باب الجنة ما بددت
 الا بكم * وخرج الطبراني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتى ومن احبني من امتي * وخرج
 المخلص الذهبي والطبراني والدارقطني اول من اشفع له من امتي اهل بيتى
 ثم الاقرب فالاقرب من قرين ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من الجن ثم
 سائر العرب ثم الاغياهم ومن اشفع له اولادهم افضل * وعند البرار والطبراني
 وغيرهما اول من اشفع له من امتي اهل مدية ثم اهل مكة ثم اهل
 الطائف * وخرج تمام والبرار والطبراني وابو نعيم انه صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان فاطمة احصنت نفسها فحرم الله ذريتها على النار * وخرج
 الحافظ ابو نعيم وابو التاسم الدمشقي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة
 لم سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال ان الله قد فطمها وذريتها
 من النار * وخرج القسائي ابني فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تظلم انما
 سماها فاطمة لان الله تعالى فطمها ونجاها عن النار * وخرج الطبراني بسند
 رجاله ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة ان الله غير معذبك ولا احد

من ولدك * وورد ايضا يا عباس ان الله غير معذبك ولا احدا من ولدك
 * وصح يا بني هاشم اني قد سئلت الله عز وجل ان يجعلكم رجاء نجاة
 وسئلته ان يهدي ضالككم ويؤمن خاشعكم ويشيع بابعكم * واخرج الدلي
 وغيره انه صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة
 انا وحزرة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدي * وعن علي قال شكون
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس فقال يا علي اما ترضى ان
 تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انما وانت والحسن والحسين وازواجنا
 عن ايماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا * واخرج احمد في المناقب انه
 صلى الله عليه وسلم قال يا علي اما ترضى انك معي في الجنة والحسن والحسين
 وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا *
 واخرج الطبراني انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي اول اربعة يدخلون الجنة
 انما وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا
 عن ايماننا وشمائلنا * ويشهد له ما صح عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى
 رفع درجة المؤمن معه في درجته وان كانوا دونه في العمل ثم قرأ
 والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحق سبحانه ذريتهم الية *
 واخرج الدلي يا علي ان الله قد غفر لك واذرتك ولولدك ولا هلك
 ولشيعتك ولحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين وانت وشيعتك تردون
 على الخوض رواه مرويين مبيضة وجوهكم وان عدوك تردون على الخوض
 عثمان مضمين * الية الحادية عشر ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 هم خير البرية * اخرج الحافظ جلال الدين محمد بن يوسف الزرندى المدني
 عن ابن عباس قال ان هذه الية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعلي يا علي انت وشيعتك خير البرية ثاني يوم القيمة انت وشيعتك راضيين مرضيين
 وياي عدوك غضابا مضمين فقال من عدوى قال من نبره منك ولعنك
 * الية الثانية عشر وانه لعلم الساعة * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من
 المعسر بن ان هذه الية نزلت في المهدي * الية الثالثة عشر وعلى الاعراف
 رجال يعرفون كلا بسيماهم * اخرج التلبي في تفسير هذه الية عن ابن عباس
 انه قال الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحزرة وعلى وجعفر ذو الجناحين
 يعرفون محبيهم بياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه * الية الرابعة عشر
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زدناه بها حسنا

الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو السيات و يعلم ما يفعلون
 * اخرج اجدو الطبراني وابن ابى حاتم والحاكم عن ابن عباس ان هذه
 الآية لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرأها من قرأتك الذب وجبت علينا مودتهم قال
 على وقائمة وابناهما * وروى ابو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه قال
 فينا آل حم آية لا يحفظ مودتنا التي فيها الا كل مومن ثم قرأ
 قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى * واخرج البراء
 والطبراني عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسان انه خطب
 خطبة من جعلها آية تلى واتبع ملة اباي ابراهيم واسحاق الآية ثم قال انا ابن
 البشر انا ابن النذر انا ابن السراج المتبر وانا من اهل البيت الذين افترض
 الله عز وجل مودتهم وموالاتهم وقال قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة
 في القربى ومن يقترف حسنة زدله فيها حسنا واقراف الحسن مودتنا اهل
 البيت * واخرج الطبراني ان زين العابدين رضى الله عنه لما حج به
 اسيرا بعد قتل ابيه الحسين رضى الله عنهما واقیم على درج دمشق قال بعض
 جماعة اهل الشام الحمد لله الذي قتلکم وقطع قرن الفتنة فقال ما قرئت قل
 لا استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى قال وانتم هم قال نعم * واخرج
 الثعلبي عن ابن عباس رضى الله عنهما في تفسير ومن يقترف حسنة زدله
 فيها حسنا قال الحسن المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم * ونقل الثعلبي
 والبخاري عن ابن عباس انه لما نزلت قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة
 في القربى قال قوم ما يريد الا ان يحشوا على ود قرابته من بعده فاخبر جبريل
 انهم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل ام يقولون افترى على الله الآية
 فقال القوم يا رسول الله انك صادق فزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
 * ونقل القرطبي وغيره عن السدي انه قال في قوله تعالى ان الله لففور شكوراى
 عفور لذنوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم شكور لحسانهم * واخرج
 الملا في سيرته ان الله تعالى جعل اجرى عليكم المودة في القربى واني سائلکم
 عنها غدا * وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
 ودا * اخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الآية
 لا يبق مومن الا وفي قلبه ود لعلي واهل بيته * وصح انه صلى الله عليه
 وآله وسلم قال احبوا الله لما يفتدوكم به من نعمه واحبوني احب الله عز
 وجل واحبوا اهل بيتي احبى * واخرج البيهقي وابو الشيخ ابن حبان

والدليل انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤمن مبدحتي اكون احب اليه
من نفسه ويكون عتقي احب اليه من عتقه ويكون اهلي احب اليه من
اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته * واخرج الدليل انه صلى الله
عليه وآله وسلم قال ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب اهل
بيته وعلى قراءة القرآن الحديث * وصح ان العباس شكى الى رسول الله
صل الله عليه وسلم ما يلقونه قریش من تعيسهم وجوههم وقطعهم حديثهم
عند لقائه فغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى احمر وجهه وقال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ورسوله
* وفي رواية صحيحة قال ما بال اقوام يتحدثون فاذا رأوا الرجل من اهل
بني قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتهم
مني وقدمت بنت ابي لهب المدينة مهاجرة قبيل لها لا تغني عنك هجرتك
انت بنت حائلة حطب النار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
غضبه ثم قال على منبره ما بال اقوام يوذونني في نسي وذورحى الامن
اذى ذوى رحى فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله * اخرج ابن ابي عاصم
والطبراني وابن مندة والبيهقي بالفاظ متقاربة وسميت تلك المرة في رواية درة وفي
اخرى سبعة فاما هما لواحدة اسمان او لقب واسم اولا مرتين وتكون القصة
تعددت لهما * واخرج احمد عن عمر والاسلمى وكان من اصحاب الحديث
خرج مع علي الى اليمن فرأى منه جفوة فلما قدم المدينة اذاع شكايته فقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله لقد اذيتني فقال اهوذا بالله ان او ذيك
يا رسول الله فقال من اذى عليا فقد اذاني * وزاد ابن سعد البر من احب
علييا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله * وكذلك وقع لبريدة انه كان مع علي في اليمن فقدم
المدينة مغضبا عليه واراد شكايته بجارية اخذها من الحبس فقالوا له اخبره
لبسقط على من عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع من وراء الباب
فخرج مغضبا فقال ما بال اقوام يبغضون عليا من ابغض عليا فقد ابغضني ومن فارق
علييا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلق من طينتي وخلق من طينة ابراهيم
وانا افضل من ابراهيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا بريدة اما
علمت ان لعلي اكثر من الجارية التي اخذها * اخرج الطبراني * وعن
الحسين بن علي رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا اهل

البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخله الجنة بشفاعتنا والذي
 نفسي بيده لا يرفع عبدا عنه الا بمعرفة حقنا * و بواقه قول كعب الاحبار
 وعمر بن عبدالعزيز ليس احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الا له شفاعنة * واخرج ابو الشيخ والديلي من لم يعرف حق عترتي من
 الانتصار والعرب فهو لاحدي ثلاث امانفاق واما ولد زانية واما امرء
 حملت به امه في غير طهر * واخرج الديلي من احب الله احب القرآن ومن
 احب القرآن احبني ومن احبني احب اصحابي وقرابتي * واخرج ابو بكر
 الخوارزمي عن بلال بن همام قال انه صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى
 الناس ووجهه مشرق كدائرة القمر فسئل عبد الرحمن بن عوف فقال بشاره
 اتيتي من رب في اخي وابن عمي وابنتي بان الله زوج عليا بفاطمة وامر
 الرضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى فبهزها فحملت رقاقا يعني صككا كما
 يعدد محبي اهل البيت واتشاء فتحها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صككا
 فاذا استوت القيمة باهلها نادى الملائكة في الخلق فلا يبقى محب لاهل البيت
 الا دفعت اليه صككا فيه فكذلك من النار فصارت اخي وابنتي فكذلك رقاب رجال
 ونساء من امتي من النار * واخرج الملا لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقى ولا
 يفضنا الا متافق شقي * ومر خبر احمد والترمذي من احبني واحب
 هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي الجنة * وفي رواية في
 درجتي * وزاد ابو داود ومات شعبا يستني * وصح انه صلى الله عليه
 وسلم قال والذي نفسي بيده لا يفضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار
 * واخرج احمد مرفوعا من ابغض اهل البيت فهو منافق * واخرج
 احمد والترمذي عن جابر بن عبد الله ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا
 * واخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعا لا يفضنا
 ولا يحسدنا احد الا رد عن الخوض يوم القيمة بسلط من النار * وفي رواية
 من جله قصة طويلة قال الحسن لرجل انت سباب عليا فرددت علي الخوض
 وما اراك ترده ليجدن عليا ثمرا حاسرا عن ذواعيه يذود الكفار والمنافقين
 عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول الصادق المصدق محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم * واخرج الطبراني يا علي معك يوم القيمة عصا من
 عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الخوض * واخرج احمد اعطيت في علي
 نخسا من احب الى من الدنيا وما فيها * اما الواحدة فهو بين يد الله تعالى حتى

يفرغ من الحساب * واما الثانية فلواء الحمد بسده آدم ومن ولده تحته
 * واما الثالثة فواقف على حوضى يسقى من عرف من امى الحديث * ومر
 خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لى ان عدوك يردون على الخوض ظمنا
 متعدين * وصحح الحاكم خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بنى عبدالمطلب
 انى مثلت الله تعالى لكم ثلاثا ان بئيت قائمكم وان يهدى ضالككم وان يعلم جاهلكم
 وسئلت الله ان يجعلكم جوادا * وفي رواية نجدا اى شجاعا نجباء رجاء
 فلو ان رجلا صفى بين الركن والمقام اى جمع بين قدميه فصلى وصام ثم لى الله
 تعالى وهو مفضل لاهل بيت محمد دخل النار * واخرج الدلى مرفوعا
 بغض بنى هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق * وصح انه صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ست لعنهم ولعنهم الله وكل نبى بحاج الدعوة الزائد فى
 كتاب الله عز وجل المكذب بقدر الله والمتسلط على امى بالجبروت ليدل
 من اعزه الله ويعز من اذله الله والمستحل حرمة الله وفى رواية لحرم الله
 والمستحل لعزى ما حرم الله * وفى رواية زيادة سابع وهو المنائر بالى
 * قال الشارح من فعل بالنعزة ما لا يجوز من ابدانهم وترك تعظيمهم فان استحل
 كفر والا مذنب * واخرج احمد عن ابى دجانه انه كان يقول لا تسبوا عليا
 ولا اهل هذا البيت ان جارنا قدم من الكوفة فقال الم تروا هذا الرجل
 قتله الله يعنى الحسين رضى الله عنه وسبه فرمى الله بكوكبين فى عينيه وطمس
 الله بصره * وصرح البيهقى والبغوى ان محبة اهل البيت من فرائض
 الدين ونص عليه الشافعى فى قوله يا اهل بيت رسول الله حبكموا فرض من
 الله فى القرآن ازاله * واخرج ابن سعد فى شرف النبوة وابن المثنى فى مجمره
 انه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى
 لرضائك فمن اذى احدا من ذريتها فقد تعرض لهذا الخطر العظيم * واخرج
 الدلى مرفوعا من اراد التوسل الى وان يكون له عندى بد اشفع له بها يوم
 القيمة فليصل اهل بيتى ويدخل السرور عليهم * واخرج الخطيب مرفوعا
 يقوم الرجل للرجل الا بنى هاشم فانهم لا يقومون لاحد * واخرج الطبرانى مرفوعا
 من اصطنع الى احدا من ولد عبدالمطلب يدافع يكافيه بها فى الدنيا فعلى مكافاته
 غدا اذا لقينى * وزاد العلوى وحرمت الجنة على من ظلمنى فى اهل بيتى واذا نى
 فى عزى * وفى خبر اخر بعة انهم شفيع يوم القيمة المكرم لذر بنى والقاضى
 لهم حوايجهم والساعى لهم فى امورهم عند ما اضطروا اليه والحب لهم

بقلبه ولسانه * واخرج الملا انه صلى الله عليه وآله وسلم ارسل اباذر بن ادى
 عليا فرأى رضى نطعن في يته وليس معها احد فاخبر النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بذلك فقال يا اباذر اما علمت ان لله ملائكة سياحين في الارض قد
 وكلوا بعمالكم آل محمد * واخرج ابو الشيخ حديثا طويلا من جلته يا ايها
 الناس ان الفضل والشرف والمزلة والولاية لرسول الله وذريته فلا تذهبن
 بكم الا باطيل * واخرج الدارقطني ان الحسن جاء لابي بكر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر فقال انزل عن مجلس ابي فقال صدقت والله انه لمجلس ابيك
 ثم اخذه واجلسه في حجره وبكى فقال علي رضى الله عنه اما والله ما كان من
 رأى فقال صدقت والله ما اتهمت * ووقع للحسين مع عمر رضى الله عنهما
 وهو على المنبر فقال له هذا منبر ابيك والله لا منبر ابي فقال علي والله ما امرت
 بذلك فقال عمر والله ما اتهمت * زاد ابن سعد انه اخذه فاقعده على جنبه
 وقال هل اثبت الشعر على رأسنا الا ابوك اى ان الرفعة فانكنا الابه * وفي
 البخارى ان عمر بن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس رضى الله عنهما
 فقال اللهم انا كنا نوسل اليك نبينا صلى الله عليه وآله وسلم اذا خطبنا فسيقنا
 وانا نوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون * وفي تاريخ دمشق ان الناس كروا
 الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة في الهجرة فلم يسقوا فقال عمر بن الخطاب
 لامسقين فدا بمن يسقى الله به فلما اصبح غدا عند العباس وقال له اخرج
 بنا حتى نستسقى الله بك قال العباس يا عمر اقعد في بيتي فارسل الى بني هاشم
 ان تطهروا وتلبسوا من صالح ثيابهم فاتوه فاخرج طيبا فطيهم ثم خرج العباس
 وعلى امله والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وبني هاشم خلف ظهره
 وقال يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم آتوا المصلى فوقفوا ثم العباس حمد الله واثنى
 عليه فقال اللهم انك خلقتنا وعلمت ما نحن عاملون به قبل ان تخلقنا فلم يمنعك
 علمك بحالنا عن رزقنا اللهم كما تفضلت علينا في اوله فتفضل علينا في آخره
 قال جابر فقام دعائه تسحب علينا صحابنا وصلنا الى منازلنا الا بلانا من
 المطر فقال العباس انا المسقى ابن المسقى خمس مرات اشار الى ان اياه عبد
 المطلب استسقى خمس مرات فسقى الله الناس * ودخل عبدالله بن الحسن
 المثنى بن الحسن السبط رضى الله عنهم على عمر بن عبد العزيز وهو حديث
 السن وله وفار فرفع مجلسه واكرمه فلامه فومد فقال ان الثقة حدثني حتى
 كاني اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرني

ما يسرها وان فاطمة رضي الله عنها لو كانت حية لسرت بما فعلت بانها
 * واخرج الخطيب ان احمد بن حنبل كان اذا جاء شيخ او حدث من
 فر يش او اشرف قدمهم بين يديه وخرج ورائهم * وقال الشافعي * آكل النبي
 ذريعتي * وهم اليه وسيلتي * ارجوهم اعطى غدا * سيد النبي صحيفتي
 * وقارف الزهري ذنبا فهام علي وجهه فقال له زين العابدين رضي الله عنه
 فتوكل من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك فقال الزهري
 الله اعلم حيث يعمل رسالته فرجع الى اهله وماله * واخرج الحاكم وصححه
 مرفوعا ان اهل بيتي سيلقون بعدي من امتي قتلا وتشريدا وان اشد قومنا
 لنا بغضا بنو امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم * مروان بن الحكم كان طفلا قال له
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون * وعن
 محمد بن زياد لما امر الناس معوية ببيعة ابنه يزيد قال مروان سنة ابي بكر
 وعمر قال عبد الرحمن بن ابي بكر سنة هرقل وقبصر فقال مروان انت
 الذي نزل فيك والذي قال لوالديه اني تكلمت فالت عابسه رضي الله عنها
 كذب والله ما هو به ولكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن ابا مروان ومروان
 في صلبه * وعن عمر بن مرة الجهني قال ان الحكم بن ابي العاص استأذن
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعرف صوته فقال ائذنوا له عليه لعنة الله
 وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل هم يشرفون في الدنيا
 ويصغرون في الآخرة ذو مكر وخديعة ويطرون في الدنيا وما لهم في الآخرة
 من خلاق * ووقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة ببني فاطمة
 من بين ذوى الشرف كالعباسين والجماعة بلبس الاخضر اظهارا لمزيد
 شرفهم * وان المأمون لما اراد ان يجعل الخلافة فيهم اليهم ثيابا خضرا
 لكن السواد شعار العباسين والياض شعار سائر المسلمين لكن بني الزهراء
 اختصروا الثياب الى قطعة ثوب اخضر توضع على عمامتهم شعارهم
 * وفي سنة ثلث وسبعين وسبعماية امر السلطان الاشرف شعبان بن حسن
 ان يمتاز الاشراف بعصابة اخضر على العمامة ففعل ذلك بمصر والشام
 وغيرهما * وفي ذلك قال ابن جابر الاندلسي نزيل حلب * جعلوا لابناء
 الرسول علامة * ان العلامة شان من لم يشهر * نور النبوة في كرم وجوههم
 * يعني الشريف عن الطراز الاخضر * وقد ورد التحذير العظيم عن
 الانسحاب الى غير الالباء وانه كافر ملعون * في صحيح البخاري عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النسب
الى غير ابيه او توالى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
والاحاديث في ذلك كثيرة شهيرة * الفصل الثاني في سرد احاديث
واردة في فضائل اهل البيت ومراكرها ولكن قصدت سردها في هذا
الفصل ليكون ذلك اسرع استحضارها * الحديث الاول اخرج الدلمي عن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اشتد غضب الله على من اذاني
في عترتي * وورد انه صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب ان ينسأ
اي يؤخر في اجله وان يمنع بما خوله الله اي اعطاه فليخلفني في اهل بيتي
خلافة حسنة فمن لم يخلفني فيهم بقرعهم وورد على يوم القيمة مسودا وجهه
* الثاني اخرج احمد والحاكم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ان مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك * وفي رواية للبرار عن ابن عباس وعن ابن الزبير والحاكم عن ابي ذر ايضا مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق * الثالث اخرج
الطبراني عن ابن عمر مرفوعا اول من اشفع له يوم القيمة اهل بيتي ثم الاقرب
فالاقرب من قریش ثم الانصار من آمن بي واتبعت من اهل اليمن ثم من سائر
العرب ثم الامايجم ومن اشفع له اولا فهو افضل * الرابع اخرج الحاكم
عن ابي هريرة مرفوعا خيركم خيركم لاهلي من بعدي * الخامس اخرج الطبراني
والحاكم عن عبد الله بن ابي اوفى مرفوعا سئلت ربي ان لا تزوج الى احد
من امتي ولا يتزوج الى احد من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك
* السادس اخرج الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس مرفوعا سئلت ربي
ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا ازوج الا من اهل الجنة * السابع
اخرج ابوالقاسم بن شبران في اماليه عن عمر بن حصين مرفوعا سئلت
ربي ان لا يدخل احد من اهل البيت النار فاعطاني * الثامن اخرج الترمذي
والحاكم عن ابن عباس مرفوعا احبوا الله لما يفتنوكم به من نعمه واحبوني
لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي * التاسع اخرج ابن عساكر عن علي
مرفوعا من صنع الى اهل بيتي يدا معروفا كافيت عليها يوم القيمة * العاشر
اخرج الخطيب عن عثمان مرفوعا من صنع صنعة الى احد من خلف عبد
المطلب في الدنيا فعلي مكافاته اذا لقيني * الحادي عشر اخرج ابن عساكر
عن علي مرفوعا من اذا شمعة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذن الله تعالى

* الثاني عشر اخرج ابو يعلى عن سلمة بن الاكوع مرفوعا التجوم امان
 لاهل السماء واهل بيتي امان لاني * الثالث عشر اخرج الحاكم عن انس
 مرفوعا وعدني ربي في اهل بيتي من اقرنهم الله بالتوحيدولي بالبلاغ ان لا
 يعذبهم * الرابع عشر اخرج ابن عدي والدلي عن علي مرفوعا اثبتكم على
 الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي * الخامس عشر اخرج الترمذي عن حذيفة
 مرفوعا ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم
 علي ويشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة * السادس عشر اخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان
 والحاكم مرفوعا انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم قال ذلك لاهل العباء
 * السابع عشر اخرج الترمذي وابن ماجه عن العباس مرفوعا ما بال اقوام
 اذا جلس اليهم احد من اهل بيتي قطعوا حديثهم والذي نفسي بيده لا يدخل
 قلب امرء الايمان حتى يحبهم الله ولقرايتي * الثامن عشر اخرج الترمذي
 عن علي مرفوعا من احبني واحب هذين يعني حسنا وحسينا واباهما وامهما كان معي
 في درجتي يوم القيمة * التاسع عشر اخرج ابن ماجه والحاكم عن انس نحن مرفوعا ولد
 عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحزرة وعلي والحسن والحسين والمهدي
 * العشرون اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعا لكل بني ابي عصبة
 ينتمون اليه الا ولد فاطمة انا وليهم وانا عصبتهم وانا ابوهم * الحادي
 والعشرون اخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا كل بني ابي عصبتهم
 لا بهم ما خلا ولد فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم * الثاني والعشرون اخرج
 احمد والحاكم عن اليسور بن مخزومة مرفوعا فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها
 ويبسطني ما يبسطها وان الانساب تقطع يوم القيمة غير نسبي وسبي وصهرى
 * الثالث والعشرون اخرج البزار وابو يعلى والطبراني والحاكم عن ابن
 مسعود مرفوعا ان فاطمة احصنت نفسها فحرمها الله وذريتها على النار
 * الرابع والعشرون اخرج مسلم والترمذي وغيرهما عن واثلة بن
 الاصقع مرفوعا ان الله اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى
 من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
 هاشم * الخامس والعشرون اخرج احمد بسند جيد عن العباس قال بلغ النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من انا قالوا انت
 رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني

في خير خلفه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وجعلهم قبائل فجعلني في
 خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم فانما يتناخيركم ويتاخيركم نسا **السادس**
 والعشرون اخرج اجد والحاملي والمخلص الذهبي وغيرهم عن عائشة مرفوعا
 قال جبرائيل فليكن مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بني ابي افضل من بني
 هاشم **الفصل الثالث** في الاحداث الواردة في فاطمة وولد بها رضى الله
 عنهم **الحديث الاول** اخرج ابو بكر في الغيلانيات عن ابي ايوب الانصاري
 مرفوعا اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا اهل الجمع نكسوا
 رؤسكم وانغمضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع
 سبعين الف جارية من حور العين كمر البرق **الثاني** اخرج ابو بكر ايضا
 عن ابي هريرة مرفوعا اذا كان يوم القيمة ينادى مناد من بطنان العرش ايها
 الناس انغمضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط الى الجنة **الثالث**
 اخرج اجد والشيخان وابو داود والترمذي عن اليسور بن مخزومة مرفوعا
 انما فاطمة بضعة مني بر يتي ما ير ينهاو يؤذيني ما يؤذيها **الرابع** اخرج اجد
 والترمذي والحاكم عن ابن الزبير مرفوعا انما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما اذاها
 وينصبني ما انصبها **الخامس** اخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعا يا فاطمة الا
 ترصيني ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة **السادس** اخرج الترمذي والحاكم عن
 اسامة بن زيد مرفوعا احب اهل فاطمة **السابع** اخرج الحاكم عن ابي
 سعيد مرفوعا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران **الثامن**
 اخرج الدبلي عن ابي هريرة مرفوعا يا علي فاطمة احب الى منك وانت اعز
 علي منها **التاسع** اخرج اجد والترمذي عن ابي سعيد والطبراني عن عمر
 وعلي وجابر وابي هريرة واسامة والبراء بن عدي وابن مسعود مرفوعا الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة **العاشر** اخرج ابن عساكر عن علي وابن
 عمر وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر والطبراني عن قرّة ومالك بن حويرث والحاكم
 ايضا عن ابن مسعود مرفوعا ابتأى هذان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
 الجنة وابوهما خير منهما **الحادي عشر** اخرج اجد والترمذي والنسائي
 وابن حبان عن حذيفة مرفوعا ما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك
 هو ملك من الملائكة لم يهبط الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربك ان
 يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء
 اهل الجنة **الثاني عشر** اخرج الطبراني عن فاطمة الزهري مرفوعا اما فاطمة

هيبتي وسوددي واما حسين فله جرثقي وجودي * الثالث عشر اخرج الترمذي
عن ابن عمر مرفوعا ان الحسن والحسين هما ريحائتي في الدنيا * الرابع عشر
اخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابي بكرة مرفوعا ان ابني هذين ريحائتي
في الدنيا * الخامس عشر اخرج الترمذي والطبراني عن اسامة بن زيد مرفوعا
هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من يحبهما * السادس عشر
اخرج احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم عن ابي بصير مرفوعا
صدق الله انما اموالكم واولادكم قنطرة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * السابع عشر اخرج البخاري وابو
يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم عن ابي سعيد مرفوعا ان الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة
سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم * الثامن عشر اخرج الطبراني عن عامر
مرفوعا الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلقين * التاسع عشر اخرج
احمد والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي بكرة مرفوعا ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين يعني الحسن
* العشرون اخرج البخاري في الادب المفرد والترمذي وابن ماجه
عن يعلى بن مرة مرفوعا حسين مني وانا من حسين احب الله من
احب حسين الحسين سبط من الاسباط * الحادي والعشرون اخرج
الترمذي عن انس مرفوعا احب اهل الى الحسن والحسين * الثاني والعشرون
اخرج احمد وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة مرفوعا من احبهما فقد احبني
ومن ابغضهما فقد ابغضني * الثالث والعشرون اخرج ابو يعلى عن جابر مرفوعا
من مره ان ينظر الى سیدی شباب اهل الجنة فليظر الى الحسن والحسين * الرابع
والعشرون اخرج البغوي وعبد الغني في الايضاح عن سلمان مرفوعا سمى
هارون ابنه شبرا وشيبرا واتي سميت ابني حسنا وحسينا اسمان من اسماء اهل
الجنة انتهى كتاب الصواعق * وفي شرح تكميل البلاغة واعلم ان امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه لو ذكر مناقبه وفضائله بفصاحته التي اناء الله تعالى اياها
واختص بها وساعده فصحاء العرب كافة لم يبلغوا الى معشار ما نطق به النبي
الصادق صلوات الله عليه وآله وسلم في مدحه ولست اذكر الاخبار المشهورة
ونحوها كغدير الخندق والمزلة وخبر الجوى وقصة سورة برائة وخبر شعب
بنى هاشم والقاء الصنم عن سطح الكعبة بل اذكر شيئا يسيرا مما رواه علماء

الحديث الذين لا يهتمون فيه فروا بشم فضائله توجب سكون النفس والاطمينان
 * الاول يا علي ان الله قد زينك بزينة لم ير من العباد بزينة احب اليه منها هي
 زينة الابرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا ووهب لك حب المساكين فحطت
 رضى بهم اتباعا ورضون بك اماما رواه ابو نعيم الحافظ في كتابه حلية
 الاولياء * الثاني قال لو قد ثقيف ليسلن اولابن اليكم رجلا منى او قال عدل
 نفسى فليضربن اعناقكم ولبسين ذرارىكم وليأخذن اموالكم قالفت
 فاخذ بيد علي وقال هو هذا مرتين رواه احمد في المسند وايضا رواه في
 المناقب انه قال لتتقين يا بنى وليعة اولابن اليكم رجلا كنفسى يمضى فبكم
 امرى يقتل مقاتله ويسى الذرية ثم قال فهو خاصف النعل والثفت الى علي
 قال هو هذا * الثالث ان الله عهد الى في علي عهدا ان عليا راية الهدى وامام
 اوليائي ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمها المتقين من احبه فقد احبني
 ومن اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك قلت بشرته يا رب فقال انا عبد الله وفي
 قبضته فان يعذبني فبذوني لم يظلم شيئا وان يتم لي ما وعدني فهو اولى وقد
 دعوت له قلت اللهم اجل قلبه واجمله ربعة الايمان بك قال قد فعلت ذلك
 غير اني مختصه بشي من البلاء لم يختص به احدا من اوليائي قلت يا رب اخي
 وصاحبى قال انه سبق في علي انه لمبلى ومبلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في
 حلية الاولياء عن ابى برزة الاسلمى ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن انس
 بن مالك ان رب العالمين عهد الى في علي عهدا انه راية الهدى ومنار الايمان
 وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني ان عليا امينى غدا في القيمة فصاحب
 رأيتى ويد علي مفاتيح خزائن رحمة ربى * الرابع من اراد ان ينظر الى آدم
 في علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حمله والى موسى في فطنته والى
 عيسى في زهده فليستظر الى علي بن ابي طالب رواه احمد بن حنبل في المسند
 ورواه احمد البيهقي في صحيحه * الخامس من مره ان يحيى حياى ويموت
 مبانى وشمك بالقضيب من الباقوتة التى خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كونى
 فكانت فليشمك بولاء علي بن ابي طالب ذكره ابو نعيم الحافظ في كتاب حلية
 الاولياء ورواه ابو عبد الله احمد بن حنبل في المسند وفي فضائل علي بن
 ابي طالب وحكاية لفظ رواية من احب ان يشمك بالقضيب الاخر الذى غرسه
 الله في جنة عدن بينه فليشمك بحب علي بن ابي طالب * السادس والذى
 تقضى يده لولا ان تقول طوائف من امتى فيك ما قالت النصارى في ابن مريم

قلت اليوم فيك مقالا لا تمر بلاء من المسلمين الا اخذوا القراب من تحت
قدميك ببركة ذكره ابو عبدالله اجد بن حنبل في المسند * السابع خرج
صلى الله عليه وآله وسلم على الحجيج عشية عرفة فقال لهم ان الله باهى بكم
الملائكة عامة وغفر لكم عامة وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة اني قائل
لكم قولا غير مجاب فيه لقرايتي ان السعيد كل السعيد حتى السعيد من احب
عليه في حياته وبعد موته رواه ابو عبدالله اجد بن حنبل في كتاب فضائل
علي وفي المسند ايضا * الثامن رواه ابو عبدالله اجد بن حنبل في كتابين
المذكورين انا اول من يدعى به يوم القيمة فاقوم عن يمين العرش في ظله ثم
اكسى حلة ثم يدعى بالتيين بعضهم على اثر بعض فيقومون عن يمين العرش
ويكسبون حلالا ثم يدعى بعلي بن ابي طالب لقرايته مني ومنزله عندي ويدفع
اليه لوائى لواء الحمد آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي فتسير به
حتى تقف بيني وبين ابراهيم الخليل ثم تكسى حلة وينادى مناد من العرش
فيم الاب ابوك ابراهيم وتم الاخ اخوك على ابشر فالتدعى اذا دعيت وتكسى
اذا كسيت وتحميا اذا حيت * التاسع يا انس اسكب لي وضوء ثم قام ففعل
ركعتين ثم قال اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين وسيد
المسلمين وبعبوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الفر المحجلين قال انس فقلت
الهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي فقال صلى الله عليه وآله وسلم من
جاء يا انس قلت على فقام اليه مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يجمع عرق وجهه
فقال علي يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع في شيئا ما صنعت في قبل قال
وما بمنعني وانت تؤدى عني وتسمعهم قولي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى
رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء * العاشر ادعوا الى سيد العرب عليا
فالت عايشة ام المؤمنين الست سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي
سيد العرب فلما جاء ارسل رجلا الى الانصار فأتوه فقال لهم يا معشر الانصار
الا ادلكم على ما ان تمسكنم به لن تفلوا ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال
هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي فان جبرائيل امرني بالذي قلت لكم
عن الله عز وجل رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء * الحادي عشر مر حبا
بسيد المؤمنين وامام المتقين قيل لعلي كيف شكرك فقال اجد الله على ما اناني
وامثله الشكر على ما اولاني وان يزيدني بما اعطاني ذكره صاحب الحلية
ايضا * الثاني عشر من سره ان يحبي حياتي ويموت مماتي ويسكن جنه

عدن عند الشجرة طوى التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدى وليوال
 وليد وليقتد بالائمة من بعدى فانهم عترتي خلفوا من طينتي ورزقوا فها هو عليا
 فويل للكاذبين من امتي القاطعين فيهم صلتى لا انا لهم الله شفاعتي ذكره صاحب
 الخلية ايضا * الثالث عشر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد
 بن الوليد في سرية وبعث عليا في سرية اخرى وكلاهما الى اليمن وقال
 ان اجتمعتما فاصلى على بالناس وان افترقتما فكل واحدكما على جنده فاجتمعا
 واخذ علي جارية فقال خالد لاربعة من المسلمين منهم بريرة الاسلمى اسبقوا
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا وكذا فجاء واحد منهم
 فقال ان عليا فعل كذا فاعرض عنه فجاء الآخر فقال ان عليا فعل كذا فاعرض
 عنه فجاء الآخر فقال مثل قوليهما فاعرض عنه فجاء بريرة الاسلمى فقال يا
 رسول الله ان عليا اخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر
 وجهه وقال دعوا الى عليا يكررها ان عليا منى وانا من على وان حظه في
 الخمس اكثر مما اخذ وهو ولي كل مؤمن من بعدى رواه ابو عبد الله احمد في
 المسند غير مرة ورواه ايضا في كتاب فضائل علي ورواه اكثر الحديثين
 * الرابع عشر كنت انا وعلى نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم
 باربعة عشر الف عام فلما خلق آدم قسم ذلك النور وجعله جزئين فجاء انا
 وجزء علي رواه احمد في المسند وفي كتاب فضائل علي ايضا وذكره صاحب
 كتاب الفردوس وزاد فيه ثم انتقلنا حتى صرنا في عيد المطلب فكان لي النبوة
 وعلى الوصية * الخامس عشر النظر الى وجهك يا على عبادة انت سيد في
 الدنيا سيد في الآخرة من احبك احبني وحببيك حبيبي وحببي حبيب الله
 وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن ابغضك رواه احمد في المسند
 قال وكان ابن عباس يفسره فيقول ان من ينظر اليه يقول سبحان الله ما اعلم
 هذا الفتي سبحان الله ما اشجع هذا الفتي سبحان الله ما افصح هذا الفتي * السادس
 عشر لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يستقي لنا ماء
 فاجم الناس فقام علي فاحتضن قرية ثم اتى بثرا بعيدة القعر مظلمة فاحتدر فيها
 فادعى الله الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد واخيه
 وحزبه فهبطوا من السماء ولهم لعل يدع من يسمعه فلما حاذوا البئر سلوا
 عليه ومن معهم اكرامه واجلالا رواه احمد في كتاب فضائل علي * وزاد
 فيه في طريق اخرى عن انس بن مالك لتؤنين يا على يوم القيمة بناقة من نوق

الجنة فتركها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فمذي حتى تدخل الجنة *
 السابع عشر خطب صلى الله عليه وآله وسلم الناس يوم الجمعة فقال ايها
 الناس قدموا قريباوا لا تقدموها وتعلوها منها ولا تعلوها فان قوة رجل من
 قريش يعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل من قريش تعدل امانة
 رجلين من غيرهم ايها الناس اوصيكم بحب ذي قرابي اخي وابن عمي على
 ابن ايطالب لا يحب الامؤمن ولا يفضله الا منافق من احبه فقد احبني ومن
 ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني عذبه الله بالنار رواه احد في كتاب فضائل علي
 * الثامن عشر الصديقون ثلاثة حبيب التجار الذي جاء من أقصى المدينة
 يسعى ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم ايمانه وعلي بن ايطالب وهو افضلهم
 رواه احد في كتاب فضائل علي * التاسع عشر اعطيت في علي خصاله
 احب الي من الدنيا وما فيها اما الواحدة فهو كآب بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ
 من حساب الخلائق واما الثانية فقلواه الحمد بيده آدم ومن ولده نوحه واما
 الثالثة فواقف علي عقر حوضي يسقي من عرف من امتي واما الرابعة فاستر
 عورتى وسلمى الى ربي واما الخامسة فاني لست اخشى عليه ان يعود كافرا
 بعد ايمان ولا زانيا بعد احسان رواه احد في كتاب الفضائل * العشرون
 كانت جماعة من الصحابة ابواب شائعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله
 وسلم فقال يوما سدوا كل باب المسجد الا باب علي فسدت فقال في ذلك قوم
 حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قمام فيهم خطيبا فقال ان قوما قالوا
 في سد الابواب وتركى باب علي انى ماسددت ولا فتحت ولكنى امرت بامر
 فانبعث رواه احد في المسند مرارا وفي كتاب الفضائل * الحادى والعشرون
 دعا صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزاة الطائف فاتجهوا واطال نجهوا حتى كره
 قوم من الصحابة ذلك فقال قاتل منهم لقد اطلال اليوم نجوى ابن عمه فبلغه
 ذلك فجمع منهم قوما ثم قال ان قاتلا قال لقد اطلال اليوم نجوى ابن عمه اما
 انى ما اتجهيد ولكن الله اتجهاء رواه احد في المسند * الثانى والعشرون اخصصك
 يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدى وتخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها احد من قريش
 انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بمهاد الله واقومهم بامر الله واقصمهم بالسوية
 واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزينة رواه ابو نعيم
 الحافظ في حلية الاولياء * الثالث والعشرون قالت فاطمة يا ابى انك زوجتى
 فقيرا لامال له فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة زوجتك بمن اقدمهم

سما واعظمهم حليما واكثرهم علما الاتعلمين ان الله اطلع الى الارض اطلاعة
 فاختار منها اباك ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها بعثك رواء احد في المستند
 الرابع والعشرون لما نزل اذا جاء نصر الله والفتح بعد انصر الله من غزاة
 حنين جعل يكثر سبحانه الله استغفر الله ثم قال يا علي انه قد جاء ما وعدت به
 جاء الفتح ودخل الناس في دين الله افواجا وانه ليس احد احق منك بمقامي
 لقدمك في الاسلام وقربك مني وصهرتك لي وعندك سيدة نساء العالمين وقبل ذلك
 ما كان من حباية ابيك ابي طالب لي وبلانه عندي حين نزل القرآن فانا حريص
 على ان اراعي ذلك لولده رواء ابو اسحق الثعلبي في تفسير القرآن انتهى
 شرح نصح البلاغة واما الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب
 الاصابة فقد ذكرت في مشرق الاكوان قد تم الجلد الاول من
 بنابر المودة لدى القر في من اهل العباء وصلى الله على محمد
 وآله وصحبه دائما ابدا والحمد لله رب العالمين
 جدا سرمد الله الحمد وحده

الجزء الثاني من كتاب
بنايع المودة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الباب الستون ﴾

﴿ في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحمته وبركاته ﴾
 ﴿ وسلامه عليه وعلى أهل بيته ومن معه دائما سرمد ﴾
 ﴿ في المشكاة عن أم الفضل بنت الحارث امرأة العباس رضي الله عنهما أنها
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت يا رسول الله اني رأيت حملا
 منكرا الليلة قال ما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك المبارك قطعت ووضعت
 في حجرى فقال عليه السلام رأيت خيرا تلد فاطمة ان شاء الله تعالى فلما
 يكون في جرك قالت فولدت فاطمة الحسين فكان في حجرى فارضته بلبن
 ثم قدخلت يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره ثم
 خانت مني الثفانة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهرقان الدموع
 قلت يا رسول الله باني وامى ما لك قال اتاني جبرائيل فاخبرني ان امي ستقتل ابني
 هذا قلت هذا قال نعم واتاني ربة حراء رواء اليهقي ﴿ وفي جمع القوائد
 عايشة رفعت ان جبرائيل اخبرني ان ابني حسين مقتول في ارض الطفوان امي ستقتل
 بعدى للكبير ﴿ وفي الاصابة انس بن الحارث بن بعية قال البخاري في تاريخه
 والبخوي وابن السكيت وغيرهما من اشعث بن مسهم عن ابيه عن انس بن الحارث
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان ابني هذا يعني الحسين
 يقتل بارض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره فخرج انس بن الحارث
 الى كربلاء فقتل بها مع الحسين رضي الله عنه وعن معه ﴿ وفي جمع القوائد
 ابن عباس قال استأذنتني حسين في الخروج فقلت لولان يزري بي او بك لشبكت
 يدي على رأسك فقال لن اقتل بمكان كذا وكذا احب الى من ان يستحل بي
 حرم الله ورسوله فذلك الذي سألني بغشي عنه ﴿ وفي الاصابة امرء القيس
 ابن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي كان امرا على قضاة
 الشام قال له علي بن ابي طالب هذان ابناي وقد رغبنا في صهرك فانكحنا
 بناتك فقال قد انكحتك يا علي الحياة ابنتي وانكحتك يا حسن سلمى ابنتي وانكحتك
 يا حسين ابنتي وهي ام السكينة وفيها يقول الحسين (شعرا) ﴿ لعمرك
 انني لاحب دارا ﴿ تحل بها السكينة والرباب ﴿ وهي التي اقامت على الروضة
 المكرمة للحسين في كربلاء حولاً ثم انشدت هذا البيت ﴿ ثم اسم السلام عليكما
 ومن يك بكما حولاً كاملاً ﴿ وفي كتاب مودة القرى عن الحسين عليه

السلام قال قال لي جدي صلى الله عليه وآله وسلم يا بني انك لكبدي طوبى لمن
احبك واحب ذريتك قالوا بل لقائك يوم الجزاء * وفي البخاري عن ابن ابي
اسم الجعفي قال سمعت ابن عمر مثله عن المحرم قال تبعه احسبه بقتل الذباب فقال اهل
العراق يستلون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم همار يحايتان من الدنيا * وفي جمع القوائد انس
قال كنت عند ابن زياد فخير برأس الحسين رضي الله عنه فجعل يضرب بقضيب في
انفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا قلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم البخاري والترمذي يلفظه * ولتورد ما في صواعق المحرقة للشیخ
ابن حجر الهيثمي الشافعي المكي عمدة علماء الشافعية وسندهم * اخرج ابن سعد
والطبراني عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رقت اخبرني جبرائيل ان ابني الحسين
يقتل بعدى بارض الطف وجائني بهذه التربة واخبرني ان فيها مضجعه * اخرج
ابوداود والحاكم عن ام الفضل زوجة العباس كانت مرضعة الحسين يلين قتم
رفعت اناي جبرائيل واخبرني ان امي ستقتل ابني هذا وانا من تربة جراه
* اخرج احمد مرفوعا دخل على ملك لم يدخل على قبل فقال لي ان ابنتك حسينا
مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاخرج تربة جراه
* واخرج البيهقي في معجمه وابو حاتم في صحيحه واحمد وابن عبيد بن
جيد وابنه احمد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال استاذن ملك ربه ان
يزورني فاذن له وكان يوم ام سلمة فقال يا ام سلمة احفظي الباب لا يدخل احد فيينا
هي على الباب اذ دخل الحسين فوثب على جرحه صلى الله عليه وآله وسلم فلفته
وبقبله فقال الملك ان امك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فراه
فجاء بسهولة وزاب اجر فاخذته ام سلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت كنا نقول
انها كربلاء * وزاد ابو حاتم انه صلى الله عليه وآله وسلم شمها وقال ريح كربلاء
والسلة رمل خشن * وفي رواية الملا وابن احمد قال صلى الله عليه وآله وسلم
يا ام سلمة فتي صار دما فاعلمى انه قد قتل قالت ام سلمة فوضعت في قارورة فرائسه
يوم قتل الحسين قد صار دما * وقالت لما كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول
ابها القاتلون جهلا حسينا فابشروا بالعذاب والتذليل * قد لعنتم على لسان
داود وموسى وعيسى حامل الانجيل * فيكتب وتفتح القارورة فاذا صار دما
* اخرج ابن سعد عن الشعبي قال مر على كرم الله وجهه بكربلاء عند مسيره الى
صفين فيكي حتى بل الارض من دمعه فقال دخلت على رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم وهو يبكي فقلت يا رسول الله بابي وامي ما يبكيك قال
كان عندي جبرائيل آتيا واخبرني ان ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات
بموضع يقال لها كربلاء ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه وشممني اياها فلم املك
عيني ان فاضت * ايضا رواء احمد نحوه * وروى الملا ان عليا كرم الله وجهه
مر بكار بلا فقال هذا مناخ ركابهم وههنا موضع رجالهم وههنا مهراق دماهم فية
من آل محمد يقتلون بهذه العرصة يبكي عليهم السماء والارض * واخرج
الترمذي عن علي امرأة من الانصار قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت
ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلى رأسه
ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آتيا * وكذلك
راه ابن عباس في المنام نصف النهار اشعث اغبر يده فارورة فيها دم يلتفله
فستله فقال دم الحسين واصحابه فلم يزل يردد الخبر فوجد ان الحسين قد قتل
في ذلك اليوم يوم الجمعة فاشترى المحرم سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة
واشهر * قالت ام سلمة ما سمعت نوحا جان منذ قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الا ليلة التي قتل فيها الحسين * ايها الفاضلون جهلا حسينا
* فابشروا بالعذاب والتذليل * قد لعنتم على لسان داود * وموسى وعيسى
حاميل الانجيل * وسمعت صوت جن اخري يقول * مع النبي جبينه فله يريق
في الحدود * ابواه من عليا قريش * وجده خير الجود * وناحت اخري
اتقي حسين هبلا كان حسين جبلا وناحت جن اخري الا يا عيني
فاحتفلي بحبيبي ومن يبكي على الشهداء بعد على رهط نفوذهم المنايا
الى مضجعي في الملك وغد (الوغد رجل لبس له نسب صحيح * ولما بعثوا
راسه الشريف الى يزيد الظالم قتلوا اول مرحلة ففعلوا بشر بون النيد
فيما هم اذ خرجت * يد من الحائط معها قلم * من حديد فكتبت سطرا بدم
* اترجوا قتل حسينا شفاعته جده يوم الحساب فهربوا وتركوا
الراس الشريف اخرجوه منصور بن عمار وذكر غيره ايضا ان هذا البيت
وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت قبل مبثته صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة
سنة وان هذا البيت مكتوب في كنيسة يارض الروم لا يدري من كتبه * وذكر
ابو نعيم الحافظ في كتابه دلائل النبوة عن نصرة الازدية انها قالت لما قتل
الحسين امطرت السماء دما فاصبحنا فاذا رحانا وجرارتا مملوءة دما * وفي
احاديث غيرها ان السماء اسودت حتى رويت النجوم نهارا ولم يرفع حجر الا

وجد تحته دم عبيط * اخرج ابو الشيخ ان الورس الذي كان في عسكرهم
 تحول رمادا وكان في خافلة من الين تر يد العراق فواقهم * ولتورد ما في
 جمع القوائد الميث بن سعد لما قتل الحسين واصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين في
 غل واطمة وسكينة بنتا حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى زيد فامر بسكينة ان
 يحملها خلف الظهر لئلا ترى راس ابها حتى جاءوا عند يزيد فقال يزيد تطلق هاما
 من رجال اعزة وهم كانوا احق واغلا ثم اوسلهم الى المدينة * الشعبي رايت
 رجلا من السجدة زاولا معهم حراب يذبحون قتلة الحسين فابليت ان زل الخنار
 قتلهم * الزهري ما رفع بالشام جرا الا وجد تحته دم ولم ترفع حصاة بيت
 المقدس الا وجد تحته دم عبيط * ابو قبيل لما قتل الحسين انكسفت الشمس
 حتى بدت الكواكب * اقيت بن سعد قتل مع الحسين العباس وجعفر وعبدالله
 وعثمان وابو بكرهم بنو علي بن ابي طالب وعلي الاكبر بن الحسين وامه ليلى
 الثقفي وعبدالله بن الحسين وامه رباب من بني الكلب وهو رضيع وابو بكر بن
 الحسن وعون ومحمد ابنا عبدالله بن جعفر ومسلم وجعفر ابنا عقيل وسليمان مولى
 الحسين * محمد بن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم اتفصل في رجم فاطمة
 رضي الله عنها وعنهم * ابو قبيل لما قعدوا في اول مرحلة بشر بون النبي فخرج
 فلم من حديد من حائط فكشبت دم * اترجموا المة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم
 الحساب * فخرجوا فزكوا الراس الشريف المبارك ثم رجعوا هؤلاء الاحاديث
 اخرجها الطبراني في الكبير * عمارة بن عمير قال لما جئنا راس ابن زياد واصحابه
 نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت الى الناس وهم يقولون قد جاءت قد جاءت
 فاذا حية جاءت فخلل الرعوس حتى دخلت في مخفر ابن زياد ففككت ثم خرجت
 فذهبت ثم جاءت ففعلت ذلك مرين او ثلاثا للزبدى * ابو طالوت ان ابارزة
 الاسلي دخل على عبيد الله بن زياد فلما راه قال ان محمد يكم هذا لدخاح
 ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب ان ابقي في قوم يعبروني بصحبة محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم فقال له ابن زياد ان صحبة محمد لكم زين غير شين انما بعث اليك
 لاسئلك عن الخوض هل سمعت محمد يذكر فيه شيئا قال ابو برزة نعم سمعته لا
 مرة ولا خسا من كذب به فلا سقاء الله منه ثم خرج مفضيا لابي داود انتهى جمع
 القوائد * ثم تذكر ما في الصواعق * وحكي سفيان بن عيينة عن حربان
 رجلا انقلب ورسم رمادا اخبر بانقلاب ورسم بالرماد واخبر انهم نحرروا ناقة
 في عسكرهم فكانوا يرون في لحها مثل العيران فطبخوها فصارت مثل العلقم

واخبر ان السماء اجرت وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار ولم يرفع حجر الارمى تحت دم عبيط * اخرج عثمان بن ابي شبة ان السماء بكت سبعة ايام فصارت حراء وتري على الحيطان كأنها معصرة من شدة جرة السماء * وروى ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا اظلمت ثلاثة ايام وظهرت الحرة في السماء * وقال ابو سعيد الخدري ما رفع حجر في الدنيا الا وجد تحت دم عبيط ولقد امطرت السماء دما بقي اثره في التياب حتى تقطعت * اخرج الثعلبي وابو نعيم انه امطرت السماء دما زاد ابو نعيم فاصبحنا رجائا وجرارا مملوءة دما * وفي رواية ان السماء امطرت الدم على البيوت والجدران بخراسان والشام والعراق ولما جئ برأس الحسين رضي الله عنه الى دار ابن زياد صارون حيطانها دما * اخرج الثعلبي ان السماء بكت وبكائها حزنها وقال غيره اجرت آفاق السماء ستة اشهر بعد قتل الحسين رضي الله عنه ثم لازالت الحرة ترى بعد ذلك * وان ابن سيرين قال ان الحرة التي مع الشفة لم تكن حتى قتل الحسين رضي الله عنه * وذكر ابن سعد ان الحرة لم تر في السماء قبل قتله رضي الله عنه * قال ابن الجوزي وحكمته ان غضبنا يؤثر جرة الوجود والخلق منزلة عن الجسمية فظهر تأثير غضبه على قتل الحسين بحمرة الافق اظمارا اعظم الجنائيه واثنين عباس رضي الله عنه بدر وهو اسير منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النوم فكيف بانين الحسين رضي الله عنه ولما اسلم وحتى وهو قاتل حزة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا غيب وجهك عني فاني لا احب ان ارى من قتل الاحبة فكيف لا يغضب من قتل الحسين رضي الله عنه وامر بقتله وجل اهله على اقصاب الجمال * البيهقي عن الزهري انه قدم الشام فدخل على عبد الملك فاخبره ان يوم قتل علي كرم الله وجهه لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحت دم قال عبد الملك لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبر احدا فاخبر بعد موته وحكى عن الزهري ان غير عبد الملك اخبره بذلك ايضا * قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها جميعا * واخرج ابو الشيخ ان جماعة اذكروا انه ما من احد امان على قتل الحسين الا اصاب بلا مقبل ان يموت فقال شيخ انا اعنت وما اصابني شيء * فقام ليصلح السراج فاخذته النار فجعل ينادي النار النار وانفمس في القرات ومع ذلك لم يزل به ذلك حتى مات * واخرج منصور بن عمران ان بعضهم اشلى بالعطش فكان يشرب راوية ولا يروي * ونقل سبط الجوزي عن السدي انه اضاف رجل بكر بلا فتد اذكروا انه ما

شرك احد في دم الحسين الامات بافجع الموت فكذبه المضيف وقال انه من حضر
 مقام آخر الليل ليصلح السراج فوثبت النار في جسده فاحرقته قال السدي وانا
 والله رأيت كانه حمة * وعن ازهرى لم يبق من قتله الا من عوقب في الدنيا
 اما بقتل او عى او اسوداد الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة * وحكى سبط
 الجوزى عن الواقدي ان شخصا حضر قتله فقط فعمى فقتل عن سيده فقال
 انه رأى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسرا عن ذراعيه ويده سيف وعشرة
 من قاتل الحسين مذبحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم ثم اكمله بمروء
 من دم الحسين فاصبح اعمى * واخرج سبط الجوزى ان رجلا منهم علق في لبيب
 فرسه رأس الحسين فرأى وجهه اشد سوادا من الفارق قبل له انك كنت احسن
 العرب وجها فقال ما مررت على ليلة من حين جلست رأس الحسين الا واثان يأخذان
 بضبعي ثم ينزوان بي الى نار فيدفعانني فيها ثم مات على اقع حال * واخرج
 ايضا ان شخرا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه طشت فيها
 دم والناس يعرضون عليه فيلطمونهم حتى انتهت اليد فقلت ما حضرت
 فقال لي صلى الله عليه وآله وسلم هو بيت فأومى الى يابسه فاصبحت اعمى * واخرج
 احدان شيئا قال قتل الله الحسين بامناعه عن بيعة يزيد فرماه الله بكوكبين
 في عينيه فعمى * وذكر البارزى عن الاعشى عن المنصور الخليفة العباس
 انه رأى رجلا بالشام ووجهه وجه خنزير فاستله فقال انه كان يلعن عليا
 كرم الله وجهه كل يوم الف مرة ففى يوم الجمعة لعنه اربعة آلاف مرة فرأى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكرنا ما طويلا من جلته ان الحسين شكاه اليه
 فلعنه ثم بصق في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار عبرة للناس
 * واخرج الملا من ام سلمة انها سمعت نوح الجن على الحسين رضى الله عنهما
 واخرج ابن سعد عنها انها بكث حتى غشي عليها * ولما حبل الرأس الشريف
 لابن زياد وجعله في طشت وجعل يضرب ثيابه بقضيب ويقول ما رايت
 مثل هذا وكان عنده انس فيكى وقال كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم رواه الترمذى والبخارى * فوصل الحسين رضى الله عنه الى كربلاء آمن
 الحرم سنة احدى وستين وكان اكثر الخارجين لقنال الذين كانوا وباعوه
 فابع اهل الكوفة ابن عم مسلم بن عقيل نياة عنه وهم اثنا عشر الفا وقبل
 اكثر من ذلك فلما جاءهم فروا عنه الى اعدائه اثارا له صحت العاجل على الخير
 الاجل فخارب الحسين رضى الله عنه اولئك العدد الكثير ومعه من اخوته

واهل بيته وثمانون نفسا وندبوا اصحابه الماء ثلثة ايام فحزوا راسه الشريف
يوم عاشوراء يوم الجمعة عام احدى وستين وروى ان ابى الدنيا انه كان
زيد بن ارقم عند ابن زياد فقال له ارفع قميصك فوالله رايت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقبل ما بين هاتين الشعين يعني زيد فقال له ابن زياد لولا انك
شيخ لضربت عنك قميص زيد ويقول اياها الناس انما انتم العبيد بعد اليوم
قتلتم ابن فاطمة الصدفة المرضية وامرهم ابن مرجانة الخبيثة والله ليقتلن
خياركم وليستعبدن شراركم فبعدا لمن رضى بالذل والعار ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعده الحسين على فخذيه فوضع يده على بافوخيهما
ثم قال اللهم انى استودعك اياهما وصالحى المؤمنين فكيف كانت ودعة النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقد انضم الله من ابن زياد فقد صحح عند التزدي
لما جرى براس ابن زياد ونصب في المسجد مع رموس اصحابه جاءت حبة فضلت
الرموس حتى دخلت في منخربه فكنت هبشة ثم خرجت ثم جاءت ففعلت
كذلك مرتين او ثلاثا وقاعل ذلك هو المختار بن ابى عبيدة تبعه طائفة من
الشيعة ندموا على خذلانهم الحسين وارادوا غسل العار عنهم فقبعوا المختار
فلكوا الكوفة وقتلوا ستة الاف الذين قاتلوا الحسين رضى الله عنه وقتل
رئيسهم عمر بن سعد وشمر وشكر الناس المختار لذلك لكنه يزعم انه يوحى
اليه وان محمد بن الحنفية هو المهدي ولما نزل ابن زياد الموصل في ثلاثين
انفا جهز اليه المختار ستة تسع وستين طائفة قتلوا ابن زياد واصحابه يوم
عاشوراء وبعثوا رموسهم الى المختار نصبه في المحل الذي نصب فيه راس الشريف
الحسين رضى الله عنه ومن عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عمر قال دخلت
قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد ورأس الحسين رضى الله عنه على رأس عن
يمينه ثم دخلت على المختار فيه فوجدت رأس ابن زياد عنده كذلك ثم دخلت
على مصعب بن الزبير فيه فوجدت رأس المختار عنده كذلك ثم دخلت على
عبد الملك بن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذلك فآخبرته بذلك
فقال لا اراك الخامس ثم امر بهدمه ولما ارسل ابن زياد رأس الحسين جهزها
مع سبايا آل الحسين رضى الله عنه الى يزيد بالغ في رفعة ابن زياد حتى ادخله
على نسائه قال ان الجوزى ليس المحب من ضرب يزيد سبايا الحسين بالقضيب
وحمل آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اقواب الجمال موثوقين بالحبال والنساء
مكشفات الوجوه والرموس يذكرون اشياء من قبيح فعل يزيد ولما فعل يزيد راس

الحسين رضي الله عنه ما مر كان عنده رسول قيصر * فقال متعبا ان عندنا في
 بعض الجزائر كنيسة فيها حافر حار عيسى عليه الصلوة والسلام ونحن نخرج
 اليه كل عام من الاقطار وننذر له النذور ونعظمه كما تعظمون كعبتكم فاشهد انكم على
 باطل * وقال ذبي آخر بني وبين داود النبي عليه الصلوة والسلام سبعون ابلاوان
 اليهود تعظموني وتحترمني وانتم قتلتم ابن نبيكم وكانت الحرس على الراس الشريف
 كلما زلوا منزلا وضعوه على رمح وحرسوه * فراهب راهب في دبره فسلطهم عنه
 فمرفوه به فقال الراهب لهم ينس القوم انتم ولو كان للمسيح عليه الصلوة
 والسلام ولد لاسكناه على احد اقنا ينس القوم انتم هل لكم في عشرة آلاف
 دينار وكان الراس عندي في هذه الليلة قالوا نعم فاخذوه وغسلوه وطيبوه ووضعه على
 فخذه ويكنى الى الصبح ثم اسلم لانه راي نورا ساطعا من الراس الشريف الى
 عنان السماء ثم خرج عن الديور وصار يخدم اهل البيت * وكان الحراس فكموا
 اكياس الدنيا التي اخذوها من الراهب ليضعوها فراوها خزفا وعلى جانب
 كل منها ولا تحسب الله غافلا عما يفعل الظالمون وعلى جانب آخر كل منها
 وسبيل الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون * واخرج الحاكم من طرق متعددة انه
 صلى الله عليه وآله وسلم قال قال جبرائيل قال الله تعالى اني قتلت بدم يحيى بن
 زكريا سبعين الفا وانى قاتل بدم الحسين بن علي سبعين الفا ولم يصب ابن الجوزي
 في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات * واعلم ان اهل السنة اختلفوا في
 كفر يزيد بن معاوية وولي عهده من بعده * فقالت طائفة انه كافر لقول سبط
 ابن الجوزي وغيره المشهور انه لما بعث راس الحسين رضي الله عنه بجمع اهل الشام
 وجعل يكت الراس الشريف بالخزبان وينشد ابنا ليت اشياخي بدر شهدوا
 الايات المعروفة وزاد فيها بيتين مشتملين على صريح الكفر * يقول مؤلف
 هذا الكتاب ان صاحب الصواعق ذكر اول الايات ولم يذكر بواقبها فاني
 قد وجدت تمامها وبيتين مشتملين على صريح كفره والايات هذه * ليت
 اشياخي بدر شهدوا * وقعة الخرزج من وقع الاسل * لاهلوا واستهلوا فرحا
 * ثم قالوا يا يزيد لا تشل * قد قتلنا الفرم من ساداتكم * وعدلناه بدر فاعتدل
 * لست من خندق ان لم انتقم * من بني اجد ما كان فعل * وقال ابن الجوزي
 فيما حكاه عنه سبطه ليس العجيب من قتال ابن زياد للحسين رضي الله عنه
 وانما العجيب من خذلان يزيد وضرره بالقضيب ثانيا الحسين رضي الله عنه
 وحله آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سبابا على اقناب الجمال وذكر اشياء من

قبيح ما اشتهر عنه ثم قال وما كان مقصوده الا الفضيحة ولولم يكن في قلبه
 احقاد جاهلية واضغان يدرية لاحترام الراس الشريف المبارك واحسن الى
 آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم * وقال نوفل بن ابى القراث كنت عند
 عمر بن عبد العزيز فقال رجل امير المؤمنين يزيد فقال عمر تقول امير المؤمنين وامر
 به فضر به عشرين سوطا * ولاسرافه في المعاصي خلعه اهل المدينة
 * فقد اخرج الواقدي من طريق ان عبد الله بن حنظلة هو غسيل الملائكة
 قال والله ما اخرجنا على يزيد حتى خفا ان نرمي بالحجارة من السماء وخفا
 ان رجلا يتكلم الامهات والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة
 * وقال الذهبي ولما فعل يزيد باهل المدينة ما فعل مع شربه الخمر واتيانه المنكرات
 امتد على الناس خرج اهل المدينة * وأشار بقوله ما فعل الى ما وقع منه سنة ثلاث
 وستين فانه بلغه ان اهل المدينة خرجوا عليه فارسل عليهم جيشا عظيما وامرهم
 بقتلهم فجاءوا اليهم وكانت وقعة الحرة على باب طيبة * وبعد اتفاقهم على
 فسقه اختلفوا في جواز لعنه بخصوص اسمه * فأجازهم قوم منهم ابن الجوزي
 ونقله عن احمد بن حنبل وغيره فان ابن الجوزي قال في كتابه المسمى بالرد على
 المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد بن معاوية قلت يكفيه
 ما به فقال ايجوز لعنه قلت قد اجاز العلماء الوارثون منهم احمد بن حنبل فانه
 ذكر في حق يزيد ما يزيد على لعنة * ثم روى ابن الجوزي عن القاضي ابى
 يعلى انه روى في كتابه المعتمد في الاصول باسناده الى صالح بن احمد بن حنبل
 رحمه الله قال قلت لابي ان قومنا يسيئوننا الى تولى يزيد فقال يا بني هل ينول
 يزيد احد يؤمن بالله ولم لا يعلم من لعنه الله تعالى في كتابه قلت في اي آية
 قال في قوله تعالى وهل عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
 اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فهل يكون فساد اعظم من
 القتل * قال ابن الجوزي وصنف القاضي ابو يعلى كتابا ذكر فيه بيان من
 يستحق اللعن وذكر منهم يزيد * ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظلا
 اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا خلاف ان يزيد اغار
 المدينة المنورة واخاف اهلها انتهى * والحديث الذي رواه مسلم انه وقع من
 ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسبي واباحة المدينة ما هو مشهور
 حتى قض نحو ثلثمائة بكر وقتل من الصحابة نحو ذلك ومن قراء القرآن نحو
 سبعمائة نفس وابحيت المدينة المنورة اياما وبطلت الجماعة من المسجد النبوي

اياما واخيف اهل المدينة اياما فلم يمكن لاحد ان يدخل المسجد حتى دخلتها
 الكلاب وبالت على منبره صلى الله عليه وآله وسلم تصديقا لما اخبر به النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ولم يرض امير هذا الجيش الابان يايعوه ليريد على انهم عبيد
 له ان شاء بايع وان شاء اختلف فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله وسنة
 رسول الله فضرب عنقه وذلك في قصة الحرة * ثم سار جيشه نحو مكة الى قتال
 ابن الزبير فرموا الكعبة المكرمة بالمنجنيق واحرقوها كسوتها بالنار فاقى شئ
 اعظم من هذه الفجاج التي وقعت في زمنه ناشية عنه * وكانت سلطنة يزيد
 ستينين ومات في اول سنة اربع وستين * وان معاوية بن يزيد بن معاوية لما ول
 العهد صعد المنبر فقال ان هذه الخلافة حبل الله تعالى وان جدي معاوية نازع الامر
 اهله ومن هو احق به منه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وركب بكم ما تعلمون
 حتى انته منبته فصار في قبره رهينا بذنوبه * ثم قلدا في الامر وكان غير اهله ونازع
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصص عمره وابتر عقبه وصار في
 قبره رهينا بذنوبه ثم بكى وقال من اعظم الامور خسارة علينا بسوء
 مصرعه وبئس منقلب وقد قتل عزة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واباح
 الحرم وخرب الكعبة ولم اذق حلالة الخلافة فلا اذوق مرارتها ولا اتمتعها
 فشا نكم في امركم والله لئن كانت الدنيا خيرا لقد نلنا منها حظا وان كانت شرا
 فكنتي ذرية ابني سفيان ما اصابوا منها ثم تغيب في منزله حتى مات بعد اربعين
 يوما وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقيل شهرين وقيل ثلثة اشهر ومات عن
 احدى وعشرين سنة وقيل عشرين رجه الله انتهت الصواعق * اخرج
 ابو المؤيد موفق بن احمد الخطيب الخوارزمي المكي بسنده عن سليمان
 الاعمش بن مهران الكوفي قال ان ابا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة ارسل رجلا
 الى الاعمش جوف الليل فوداع اهله بنفسه انه قتله فاخذ حنوطا ودخل
 عليه فقال يا اعمش كم تروى حديثا في فضائل علي كرم الله وجهه فقال بسرا
 فقال اشم منك ريح الحنوط فما تفعل قلت اظن انك تقتلني قال لا طلبت الا لاجل
 ان اسئل عنك كم حديث في فضائل علي عندك وانك آمن فكلم تروى حديثا
 قلت عشرة آلاف قال يا سليمان والله لا حديثك بمحدثين في فضائل علي كرم
 الله وجهه فضعهما في عشرة آلاف حديثك قلت حدثنا يا امير المؤمنين قال اما
 الحديث الاول والثاني اذكرهما بالقصة كنت هاربا من بني امية واتردد في
 البلدان مخفيا وردت بلد دمشق وانا جابح فدخلت المسجد لاصلي فلما سلم الامام

وذهب الناس دخل صبيان قتال الامام مرحبا بمن استكما اسمهما وكان
الى جنبي شاب سئلت عنه من الصبيان قال هما خفيدي الامام وهو يحب اهل
البيت فلذلك سمى احدهما حسنا والاخر حسينا فلما اطلع من قلبي انه يحب اهل البيت
صاحته وسئل عن نسي ففرقه قلت له انا احذرك بفضائل اهل البيت تقر عينك
قال ان حدثني بالفضائل فانا اكافيك بالاحسان فقلت حدثني والذي عن ابيه
عن جده ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمة رضي
الله عنها يوما الى ابيه صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا ابي خرح الحسن والحسين
فاذري ابنهما وبكت قتال يا فاطمة لا تبكين فانه الذي خلقهما هو اللطيف
بهما مني ومنك وقال اللهم انهما اى مكان كانا فاحفظهما فزل جبرائيل فاخبر انهما
ناثمان في حديقة بنى النجار والمالك افترش احد جناحيه تحتهما وبالاخر غشاها
فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا معه اليهما فاذا الحسن معاني للحسين
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبلهما قائما وحلما على عاتقيه حتى اتى باب
المسجد وامر باجتماع الناس وقال ايها الناس الادلكم على خير الناس جدا وجدة
قالوا بلى قال ان ابني هذان الحسن والحسين خير الناس جدا وجدة جد هما انا وحدثهما
خديجة بنت خويلد وهما خيرا للناس ابوا اما ابوهما على اخي وامهما فاطمة ابنتي وهما خير
الناس عما وعمهما جعفر الطيار ذو الجناحين وعمهما ام هان وهما خير الناس
خالا وخالة فاخو الهما القاسم وعبد الله و ابراهيم واخو الهما زينب ورقية وام
كلثوم ثم قال و اشار باصابه متضممة هكذا بحثرنا الله تبارك وتعالى ثم قال اللهم انك
تعلم ان هؤلاء كلهم في الجنة وانك تعلم ان من يحب هذين فهو في الجنة ومن يفضلهما
فهو في النار قال المنصور فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرح وسر وكساني خلعة
كان لبسهما وجلني على بقلته واعطاني مائة دينار ثم قال لي الشيخ لا رسلتك الى
شاب يفرح من حديثك فاخذ يدي حتى جاء باب الشاب فخرج الى الشاب قتال عرفتك
انك تحب الله ورسوله واهل بيته بالغة والكسوة لعلان فادخلني في بيته واكرمني
ثم قال حدثني حديثا من فضائل اهل البيت فقلت له حدثني ابي محمد عن ابيه علي عن
جده عبد الله بن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاءت
فاطمة رضي الله عنها عن ابيها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت يا ابي ان نساء القريش
يقتلن لي ان اباك وزوجك بمن لا مال له فقال لها والله ما زوجك حتى زوجك الله
فوق عرشه واشهد بذات ملائكته ثم قال وان الله اطلع على اهل الدنيا فاختر
من الخلائق اباك فبعثه رسولا نبيا ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق عليا

فزوجك ايام واتخذ له وصيا فهو اتجمع الناس قلبا واحم الناس حملا واسمع الناس
 كفا واقدمهم سلا واعلمهم علما وفي القبة لواء الحمد بيده ويتنادى المنادي يا محمد
 نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي قال المنصور فلما قلت هذا الحديث
 له اعطاني ثلثين توبيا وعشرة آلاف درهم فقال لي اذا كان غذا غابت مسجد
 آل فلان كي ترى حال مبغض علي رضي الله عنه قال فطالت علي تلك الليلة
 شوقا الي رويته فلما اصبحت اتيت المسجد فتمت في الصف الاول والى جنبي
 شاب متصم فذهب ليركع سقطت عمامته فظفرته فاذا رأسه رأس خنزير وسلم
 الامام فقلت له خنيا ويلك ما الذي اراه بك فيكي فادخلني في داره فقال انه
 كان مودنا في كل يوم يلعن عليا كرم الله وجهه الف مرة وفي يوم الجمعة يلعنه
 اربعة آلاف مرة ونام في الدكان الذي اراه فرأى في منامه كانه في الجنة
 وفيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم
 والحسان يسقيان الجماعاة فطلب الماء منهما فلم يعطه احدا منهما ثم شكاه النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم منهما فقال الحسين يا جداه ان هذا الرجل كان يلعن
 والذي كل يوم الف مرة وقد لعنني في هذا اليوم اربعة آلاف مرة فقال النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم له انت تلعن عليا وعلي مني وتخل في وجهه وتلعه
 برجله وقال غير الله ما بك في نعمه لا يقط من نومه فاذا رأته رأس خنزير ووجهه
 وجه خنزير ثم قال ابو جعفر المنصور اهذان الحديثان كانا في يدك يا سليمان قلت
 لا فقال خذهما مع عشرة آلاف حديث محك ثم قال يا سليمان حب علي ايمان
 وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق فقلت الامان يا امير
 المؤمنين قال لك الامان قل ما شئت قلت فاقول في قاتل الحسين رضي الله عنه قال
 هو الى النار وفي النار قلت وكل من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الى النار وفي النار قال نعم ثم قال يا سليمان حدث الناس ما سمعت ثم اذن لي بالذهاب الى
 بيتي وفي تفسير علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى ومن عاقب بمنزل ما عاقب
 به ثم يفي عليه لينصره الله ان الله لعنوا صفور عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 قال قوله تعالى ومن عاقب يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاقب به الله
 الكفار من قريش يوم بدر فقتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
 بن صبيح وحظلة بن ابي سفيان وكان عتبة بن ربيعة والدهند التي كانت جدة
 يزيد فطلب يزيد دماهم فقتل الحسين رضي الله عنه لضغنه وحقدته وانشد
 شعرا ليت اشياخي بدر شهدوا وضة الخرزج من وقع الاسل لا هلاوا واستهلوا فراحا

﴿ ثم قالوا يا يزيد لا تثل ﴾ قد قتلنا القوم من ساداتهم ﴿ وعدلنا يدرك فاعتدل ﴾
 لست من ختدك ان لم انتقم ﴿ من بني اجد ما كان قتل ﴾ وقوله تعالى مثل ما
 هو قب به يعني نبي صلى الله عليه وآله وسلم حين ارادوا ان يقتلوه بمكة فهاجر
 الى المدينة وقوله تعالى ثم بغى عليه اي بغى معويه على اهل بيته ثم ولده يزيد
 على اهل البيت وقوله تعالى لينصرنه الله يعني بالقائم المهدي من ولده ﴿ قال ﴾
 ابو جعفر الباقر رضي الله عنه (شعرا) ﴿ ان اليهود لحبهم لنبيهم ﴾ قد آمنوا
 من حادث الزمان ﴿ وذو الصليب يحب عيسى اصحبوا ﴾ بشون زهوا في
 قري نجران ﴿ والمؤمنون يحب آل محمد ﴾ يرمون في الافاق بالنيران ﴿ وفي
 جواهر العقدين اخرج البيهقي عن الزهري قال دخلت على عبد الملك بن مروان
 فقال لي يا بن شهاب انعم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب
 قلت نعم قال هلم فقمنا حتى اتينا خلف العقبة وخلصنا عن الناس فقال لي لم رفع
 حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم قتال لم يبق احد يعلم هذا غيري وغيرك
 فلا يسمعن هذا منك احد قال فما حدثت به حتى توفي ﴿ واخرج ايضا عن الزهري
 ان اسماء الانصار به قالت ما رفع حجر بايلسا حين قتل علي بن ابي طالب الا
 وجد تحته دم عبيط ثم قال البيهقي كذا روى عن الزهري هاتين الروايتين وقد
 روى باسناد صحيح عن الزهري ان ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها
 جبعها انتهى ﴿ وحكى هشام بن محمد عن القاسم الجاشعي قال اتى بالرؤس الى
 الكوفة اذ فارس من احسن الناس وجها قد علق في لييب فرسه رأس عباس
 بن علي رضي الله عنهما فصار وجهه اشد سوادا من القار وقال ما نمر على ليلة
 الا واثان ياخذ ان يضيي ثم يفتن بان في الى النار فيدفعاني فيها ثم مات على اقص
 حال ﴿ واخرج عبد بن محمد القرشي عن شيخ بن اسد قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في المنام والناس يعرضون عليه وين بدبه طشت فيها دم فيلطمهم
 بالدم حتى انتهيت اليه فقلت ما رميت بسهم ولا طعنت برمح فقال لي هو بيت قتل
 الحسين فاومأ لي باصبعه فاصبحت اعمى ﴿ واخرج ايضا عن عامر بن سعد الجعفي
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي اذا رأيت البراء بن عازب
 فاقرمه السلام واخبره ان قتلة الحسين في النار وكاد ان يعذب الله اهل الارض
 بعذاب اليم فاخبرت البراء فقال صدق الله ورسوله قال صلى الله عليه وآله وسلم
 من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا ينصور في صورتي ﴿ واخرج الطبري
 عن ابى رجا العطاردي قال لا تسبوا عليا ولا اهل البيت فان جارا لنا من هذيل

قدم المدينة فسب الحسين رضي الله عنه فرماه الله بكوكبين في عينييه فطمستا وايقضا
 اخرجه احد في المناقب * وفي توثيق عري الايمان للبارزي عن الاعمش عن
 المنصور الخليفة العباسي انه راي رجلا بالشام وجهه وجه خنزير قد تقدم ذكره
 في الصواعق * وقال ابن البرقي حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو سعيد محمد بن
 يحيى بن الجمان عن صالح امام مسجد بنى سليم عن اشياخ له قالوا غزونا رضى
 الروم فاذا كتاب في كنيصة بالمرية * ارجوامة قتلنا حسينا * شفاعته جده يوم
 الحساب * قتلنا لاهل الروم من كتب هذا قالوا ماندرى * وعن محمد بن سيرين
 قال وجد حجر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة سنة عليه مكتوب
 بالسريانية فنفطوا الى العربية فهو ارجوامة قتلنا حسينا شفاعته جده يوم الحساب
 فهو كتب بقلم حديد في حائط بدم * وقال سليمان بن يسار وجد حجر عليه
 مكتوب بالنظم وهو هذا * لا يد ان ترد القيامة قائم * وفيصها بدم الحسين منطوخ
 ويل لمن شفعاه خصماءه * والصور في يوم القيمة ينفخ * وشاهده ما أخرجه الحافظ
 ابن الاخير في العترة الطاهرة من حديث علي الرضا عن ابيه عن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحشر ابنتي فاطمة
 يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول
 يا عدل احكم بيني وبين قاتلي ولدي فيحكم لابنتي ورب الكعبة * وقال
 الواقدي لما وصلت السبا بالرأس الشريف الحسين رضي الله عنهم المدينة لم يبق
 بها احد وخرجوا يغصصون بالبكاء وخرجت زينب بنت عقيل بن ابي طالب
 كاشفة وجهها ناشرة شعرها تصيح واحسينا واخوتنا والاعلاء واحمداء واعلياه
 واحسانا ثم قالت (شعرا) ماذا تقولون ان قال النبي لكم * ماذا فعلتم وانتم
 آخر الامم * اهل بيتي واولادي امالكم * عهدا ما انتم توفون بالذي * ذريتي
 وبنو عمي بمضج * منهم اسارى وقتلى ضرعوا بدم * ما كان هذا جزائي
 اذ فحمت لكم * ان تحلفوني بسوء في ذوى رجب * قالت فاطمة بنت عقيل
 بن ابي طالب مرثية * عيني ابكي بيرة وعويل * واندي ان تدبت آل الرسول
 تسعة كاهم لصلب علي * قد اصيبوا وخسفة لعقيل * واورد هما ابن عبد البر
 في الاستيعاب * وذكر ابن سعد عن ام سلمة انها لما سمعت قتل الحسين قالت
 ملائكة الله بيوت القاتلين وقبورهم نار انهم يكتحن عشي عليها * وقال الزهري
 لما بلغ الحسن البصري خبر قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه ثم قال اذل
 الله امه قتل ابن نديها والله ليردن رأس الحسين الى جسده ثم ليتنمن له جده

وابوه من ابن مرجانة * وقال الحافظ جمال الدين الزرندی المديني في كتابه
 معراج الوصول ان الامام الشافعي رحمه الله انشد وما في نومي وشيبي لم ي
 نصاريك ايام لهن خطوب * تأوب همى والقواد كتيب * وارق عيني
 والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت لهم صم الجبال تدوب
 * فمن يلقن عني الحسين رسالة * وان كرهتها انفس وقلوب * قبل بلا جرم
 كان فبصد * صبيغ بماء الارجو ان غضيب * نصلي على المختار من آل هاشم
 ونفري بنيه ان ذاك لعجب * لن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست
 جنة انوب * هم شعاع في يوم حشرى ومزقنى * وحرم لشافعي من اى وجه
 ذنوب * ونقل سبط بن الجوزي ان ابن الهبارية الشاعر اجاز بكرى لا يفعل
 يبكى على الحسين واهله رضى الله عنهم وانشد (شما) احسين المبعوث جددك
 بالهدى * تسما يكون اطلق عنه بمائل * لو كنت شاهد كرى بلا ليدلت في
 نفيس كريك جهد بذل البازل * ثم نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم في المنام فقال له جزاك الله خيرا ابشر فان الله قد كتبك من جاهد بين يدي ابني
 الحسين وروى الحافظ ابن الاخير في معالم العزة الطاهرة عن علي الرضا انه
 قال * وقد قال محمد الباقر رحم الله اخي زيدا فانه قال لا ياتي اريد الخروج
 على هذه الطاغية فقال ابني له لا تفعل يا زيد اني اخاف ان تكون المقتول المصلوب
 يظهر الكوفة اما علمت يا زيدا انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من
 السلاطين قبل خروج السجاني الا قتل فكان الامر كما قال له ابني * وقد
 ذكر اهل السير ان عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضى الله
 عنهم كان شيخ بني هاشم في زمانه جمع الحسن الكثرية وهو والد محمد الملقب
 بالنفس الزكية ووالد ابراهيم ايضا فلما كان في او اخر دولة بني مرران وضعهم
 اراد بنو هاشم ان يابعوا منهم من يشوم بالامر فاتفقوا على محمد و ابراهيم
 ابني عبد الله المحض فلما اجتمعا لذلك ارسلوا الى جعفر الصادق فقال عبد الله
 انه بفسد امركم فلما دخل جعفر الصادق سئلهم عن سبب اجتماعهم فأخبروه
 فقال لعبد الله يا ابن عمي اني لا اكنم خيرية احد من هذه الامة ان اسئلك
 فكيف لا ادل على صلاحكم فقال عبد الله قد بدك لتبايعك قال جعفر والله انها
 ليست لي ولا لانيك وانما صاحب القيام الاصفر والله ليلعن بها صبيانهم وغلانهم
 ثم نهض وخرج وكان المنصور العباس يومئذ حاضرا وعليه قباء اصفر فكان
 كما قال * وفي كتاب المعوايج للقطب ابني سعيد هبة الله النهاوندي عن ابني

بصير قال كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل المنصور وداود بن سليمان فجاء داود اليه وجلس المنصور فاجبه المنصور فقال الباقر اما ان المنصور يلى امر الخلائق فيطأ اصناف الرجال ويملك ثمرها وخرابها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الاموال ما لم يجمع غيره فقام داود من عند الباقر واخبر المنصور بذلك فجاء المنصور اليه وقال ما معنى من الجملوس عندك الا جلالتك وهيبتك ثم قال ما الذي يقول داود قال هو كائن لا محالة ثم قال ملكنا قبل ملككم قال نعم فقال ويملك بسدي احد من وادي قال نعم ثم قال مدة ملكنا اطول من مدة ملك بني امية قال نعم ومدة ملككم اطول فيلبسونه صيانتكم بالملك كما يلصق بالكرة هذا ما عهد الى ابي فلما افضت الخلافة الى المنصور اذهب من ثول الباقر رضي الله عنه **و** روى المدايني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه جاء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما وهو صغير فوجد في المكتبة فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليك قبيل الجبار كيف هذا فقال كنت بها لسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يقبله فقال يا جابر يولده مولود اسمه علي اذا كان يوم النجفة فادى مناد ليقيم زين العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه محمد فان ادركته يا جابر فائمه مني السلام **و** وفي ذخائر العقبى عن انس بن الحرث مرفوعا ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره فخرج انس بن الحرث فقتل بها مع الحسين رضي الله عنهما اخرجاه الملائكة سبرته **و** وفي الاصابة اخرج البخاري في تاريخه وروى البغوي وابن السكيت وغيرهما عن انس بن الحرث هذا الحديث انتهى جواهر العقدين وفي جواهر العقدين كل ما كان في الصواعق موجود حتى ان شعابة معاوية بن يزيد وخلصه نفسه موجود فيه

الباب الحادي والستون

و في ارادما في الكتاب المسمى بمقتل ابي مخنف الذي ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه مفصلا رضي الله عنهم وقال ان والي الشام اوصى الى ابنه يزيد وكان غائبا فكتب له كتابا يابني قد وطلت لك البلاد وذهلت لك الرقاب الشداد ولست اغشى عليك الامن الحسين بن علي قاله لا يابعدك ودفع الكتاب الى الفضل بن قيس وامره ان يوصله الى يزيد فبايعه اهل جميع البلاد الا اهل الكوفة واهل المدينة وكتب يزيد الى الوليد بن عتبة وكان يومئذ واليا على المدينة كتابا بامر

ان يأخذ له البيعة على اهلها فمن لم يبايعك فانفذ الى براسه فدعا الوليد الحسين
رضي الله عنه واراها الكتاب فامتنع عن البيعة فقال مروان بن الحكم يا وليد
احذر ان يخرج فلم ترسله حتى يبايعك او تضرب عنقه فلما سمع الحسين كلامه
قال يا ابن اترق انت تقتلني ام هو لا ام لك يا ابن الخنا ثم خرج الحسين رضي
الله عنه فقال مروان للوليد عصيتني والله لا تقدر مثلها ابدا فقال له الوليد لقد
اخبرتني ما فيه هلاكى وهلاك ذريتي والله ما احب ان يكون لي ملك الدنيا
وانا مطالب بدم الحسين ثم اتى الحسين رضي الله عنه الى فبرجده صلى الله عليه
 وآله وسلم وبكى وقال يا جدي اتى اخرج من جوارك كرهالاني لم ابايع يزيد شارب
الخمر ومرتكب الفجور فينا هوى بكائه اخذته النعسة فرأى جده صلى الله
 عليه وآله وسلم واذا هو قد ضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه وقال يا ولدي يا
حبيبي اتى اراك عن قليل مر ملا بدمائك مذبوحا من قتالك بارض يقال لها
كر بلا وانت عطشان واعداك يرجون شفاعتي لا اله الا الله ذلك يا ولدي
يا حبيبي ان اباك وامك وجدتك واحاك وعمك وعم ابيك واخوانك وخالاتك
وعمتك هم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجة لن تنالها الا بالشهادة
وانك واباك واحاك وعمك وعم ابيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتى
تدخلون الجنة باليهاء والهجرة فانته من نومه فقصها على اهل بيته فغموا غما
شديدا ثم تبا على الخروج وقال له محمد بن الحنفية يا اخي اتى خائف عليك ان
يقتلوك فقال اتى اقصد مكة فان كانت بي امن اقت بها والا لحقت بالشعاب
والرمال حتى انظر ما يكون ثم ودعه وخرج في جوف الليل وذلك لثلاث
مضين من شعبان سنة ستين من الهجرة فلزم الجادة ويسير ويلو هذه الآية
فخرج منها خائفا يترقب قال نجي من القوم الظالمين فقال له ابن عمه مسلم بن
عقيل يا ابن رسول الله لو سلكتنا غير الجادة كان لنا خير كما فعل عبدالله بن
الزبير فاننا نخاف ان يلحقنا رجال يزيد فقال لا والله ما فارقنا هذا الطريق ابدا
فسار الحسين رضي الله عنه وارضاه وهو ينشد ويقول * اذا المرء لم يحصى
بنية وعرضه * ونسوته كان اللئيم المسيا * ثم دخل مكة وجعل الناس
يحيشون اليه لا يقطعون عنه فلما بلغ اهل الكوفة هلاك معاوية استمعوا عن
بيعة يزيد فاجتمعوا وكتبوا الى الحسين رضي الله عنه كتابا يقولون فيه لك
مالنا وعليك ما علينا فلعل الله ان يجمع بيننا وبينك على الهدى ودين الحق
ورغبوه في القدوم اليهم وقالوا فانفذ البنا رجل قبل وصولك بحكم فينا

بحكم الله ورسوله وكتبوا بهذا المعنى كتباً كثيرة فكتب اليهم اني ارسلت
 اليكم ابن عبي مسلم فاسمعوا له واطيعوه وقد امرته باللطف فيكم وان يرسل
 الي بحسن رأيكم وما اتم عليه وانا اقدم عليكم ان شاء الله تعالى فارسل مسلم
 مع الدليلين وفي اثناء الطريق ضلوا ومات احدهما عطشا فتطير مسلم فبعث
 الى الحسين رضي الله عنه يخبره بذلك ويستغفبه عن المسير الى الكوفة فبعث
 اليه يامره بالمسير الى ما امره اولا فصار في وقته وساعته الى ان قدم الكوفة
 ليلا فنزل في دار الخثار ابن ابي عبيدة فاجتمع الناس اليه فبايعه ثمانية عشر
 الف رجل وكتب مسلم الى الحسين رضي الله عنهما كتابا يخبرا بمبايعة اهل الكوفة
 فبلغ الخبر الى النعمان بن بشير وكان هو والى الكوفة من طرف يزيد فقال في
 خطبته احذروا مخالفة يزيد بن معاوية من اصبح منكم مخالفا لقولي لا ضرر بن
 عتقه ثم ان عبد الله الحضرمي استضعف رأى النعمان ارسل الى يزيد
 كتابا يذكر فيهبيعة الناس لمسلم وضعف رأى النعمان فارسل يزيد هرب
 سعد بن ابي وقاص الى ابن زياد كان في البصرة مع كتاب يامره على الرحيل
 الى الكوفة ولا يدع من بني علي الا قتله فلما وصل الكوفة وهو مثلم ويده
 فضيب من خيثران واصحابه حوله فلا يمر بعلاء الا سلم عليهم بالقضب وهم
 يظنون انه الحسين لانهم يتوقعون قدومه فلما دخل قصر الامارة علموا انه
 ابن زياد وقال للنعمان حفظت نفسك وضيعت مصرك فخطب على المنبر يذكر
 ان يزيد ولاء واوصاه بالاحسان الى الحسن والتجاوز عن الحسين والناس ينظر
 بعضهم الى بعض ويقولون مالنا وامتناع السلطان فنقضوا بيعة الحسين رضي
 الله عنه وبايعوا ابن زياد فلما سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هاني بن عروة وكان
 هاني عبلا وقال يا مسلم ان ابن زياد ياتني للعيادة فخذ هذا السيف واقتله فاذا
 رأيت انا اقلع عامتي عن رأسي فاضربه بالسيف ودخل ابن زياد ومعه حاجبه
 بعد العشاء يسيرون عن مرضه وهو يشكو اليه انه قلع عامته وزكها على الارض
 ثلاث مرات فلما رأى ابن زياد كثرة الاشارات خرج هاربا وانصرف فلما خرج
 مسلم من الخندق قال له هاني ما منعك من قتله قال منعتني كلام سمعته من امير المؤمنين
 انه قال لايمان لمن قتل مسلما قال هاني والله لو قتلته لقتلت كافرا ثم علم ابن زياد
 ان مسلم بن عقيل في دار هاني فدخل ابن زياد مع رجال في داره فقاتلهم هاني
 حتى قتل منهم رجالا ويقول والله لو كانت رجلى على طفل من اطفال آل
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم مارفتها حتى تقطع ثم قتله ابن زياد بعمود من

حديد وخرج مسلم من الدار هاربا حتى انتهى الى الحيرة ودخل دار الجوزة
 فاكرمته فدخل ابنها ورأى اعدا تكثر الدخول والخروج الى موضع من الدار
 فاستلها فمخبره بعدا فذا العهد والقسم اخبرته ثم ولد الجوزة اخبر ابن زياد فارسل
 ابن زياد محمد بن الاشعث الكندي وضم اليه القساقس وخمسمائة راجل الى قتال
 مسلم فقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل منهم خلقا كثيرا فارسل ابن الاشعث الى ابن
 زياد بسعد بن الخليل والرجال فكتب اليه ان رجلا واحدا يقتل منكم خلقا
 كثيرا فكيف لو ارسلتكم الى من هو اشد منه قوة ويا ما بعني الحسين فكتب
 في الجواب انما ارسلتني الى من ابغضت آل محمد فامده بالصكر الكثير
 ثم حل مسلم عليهم ايضا قتل منهم خلقا كثيرا وصار جلد كالفيل من كثرة
 السهام فقال ابن الاشعث لئن الايمان باسمي فقال لهم لا امان لكم بالاعداء الله
 واعداء رسوله ثم اتهم حنظلة بن عوف في وسط الطريق واخوار اسماء بالدغل
 والزاب فوقع مسلم في تلك الغميرة واحاطوا به فضر به ابن الاشعث على وجهه
 بالسيف فشقه فارتفعه وآتوه الى ابن زياد يقول له مسلم على الامير قتال مسلم
 والله مالي امير غير الحسين عليه السلام ثم اتشد نصير لكل مصيبة ونجدي
 واعلم بان المرء غير مقلدي واذا ذكرت مصيبة تشي ليها فاذكر مصيبة
 آل بيت محمد واعبركم صبر الكرام قالها نوب تنوب اليوم تكشف في
 غدي فقال ابن زياد باسمي سواه عليك مسلمت اولم تسلم انك تقول لا محالة
 قال مسلم اريد رجلا فرشبا او صيد فقام عمر بن سعد اليه وقال له ما وصيتك فقال
 له اول وصيتي فانما اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله ووصي
 رسوله وخليفته في امته والثانية بيع درعي وتقضي حتى سبعمائة درهم
 استغرضتها والثالثة ان تكتب الى عبيد الحسين يرجع ولا ياتي الى بلدكم
 فقال ابن سعد اما اذكرت من الشهادة نكثنا تشهد بيا واما بيع الدرع وقضاء
 الدين ان شئت فقبضنا والا لا واما من امر الحسين فلا بد ان يقدم اليك ونذيقه
 الموت ثم امر ابن زياد ان يصعد مسلم على اعلى القصر ويرمى منه فيكي مسلم
 على فراق الحسين رضى الله عنهما وجعل يقول جزى الله عنا شر ما جزى
 شرار الموالى بل اعفى واعظا هم متعوننا حقنا وتظاهروا علينا وراموا
 ان نذل وزعنا وغاروا علينا بسفكون دما فغضبهم الله العظيم المعظم
 ونحن بنو المختار لا شبي مثلنا فينا نبي صدوق مكرم ومكرما ثم القوه من
 اعلى القصر وحمل الله بروحه الى الجنة ثم اخذوا مسلما وهانيا فلقوهما في

الاسواق فبلغ خبر مسلم وهاني الى قبائل مذحج قاتلوا القوم ففصلوهما
 ودفنوهما رجهما الله * واليوم الذي قتل فيه مسلم بن عتيق وهو يوم الثلاثاء
 الثمان خلون من ذي الحجة يوم التزويده كان فيه خروج الحسين رضي الله عنه
 من مكة الى العراق بعد ان طاف وسعى واحل من احرامه وجعل حجه عمره
 مفردة لانه لم يتمكن من اتمام الحج مخافة ان يطش به ويقع الفساد في الموسم وفي
 مكة لان يزيد ارسل مع الجراح ثلاثين رجلا من شياطين بني امية وامرهم بقتل
 الحسين على كل حال * ثم ان محمد بن الحنفية سمع ان اخاه الحسين رضي الله عنهما
 يريد العراق بنى شديدا ثم قال له ان اهل الكوفة قد عرفت غدوهم بايك واخيك
 فان قبلت قوله اقم بمكة فقال يا اخي اني اخشى ان تقتلني جنود بني امية في مكة
 فاكون كالذي يستباح دمه في حرم الله ثم قال يا اخي فسر الى اليمن فانك امنع الناس
 به فقال الحسين رضي الله عنه يا اخي لو كنت في بطن صخرة لا يخرجوني منها
 فيقتلوني ثم قال له الحسين يا اخي سائظر فيما قلت فلما كان وقت الصبح عزم على السير
 الى العراق فاخذ محمد بن الحنفية زمام ناقته وقال يا اخي ما سبب انك عجلت فقال
 ان جدي صلى الله عليه وآله وسلم اتاني بعدما فارقتك وانا اثم فضمنني الى صدره وقبل
 ما بين عيني وقال لي يا حسين يا قرة عيني اخرج الى العراق فانه عز وجل قد شاء ان
 يراك قبلا محتشبا بدمائك فيكي محمد بن الحنفية بكاء شديدا فقال يا اخي اذا كان الحال
 هكذا فلا معنى لحملك لهؤلاء النسوة فقال قال لي جدي صلى الله عليه وآله وسلم ايضا
 ان الله عز وجل قد شاء ان يراهن سبايا مهتكات يداقون في امر الذل وهن ايضا
 لا يفرقني ما دمت حيا فيكي محمد بن الحنفية بكاء شديدا ثم قال او دعيتك الله يا حسين
 في دعاء الله يا اخي * ونقل ان ام سلمة رضي الله عنها قالت يا بني لا تحزني بخروجك
 الى العراق فانما سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول بقتل ولدي الحسين
 بالعراق بارض يقال له كربلاء فقال يا اماء والله اعلم ذلك واني مقتول لا محالة
 واعرف اليوم الذي اقتل فيه واعرف من يقتلني واعرف البعثة التي ادفن فيها
 واعرف من يقتل من اهل بيتي وشيعتي ومن اردت يا اماء ارتك حفرتي ومجبرتي ثم
 اشار يده الشريفة الى جهة كربلاء فانخفضت الارض حتى اراها مغمومة ومدفونة
 ومشهودة فبكيت بكاء شديدا * ثم انه كتب الى العراق كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 من الحسين بن علي ابن ابي طالب الى اخوانه المؤمنين سلام عليكم واني اجد الله
 نه الى الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عتيق اتاني يخبرني بحسين رايتكم
 واجتماع ملتكم والطلب بحفنا فسللت الله ان يحسن لتلولكم الصنع وان يثبكم

على ذلك اعظم الاجر وقد شخّصت اليكم يوم الثلاثاءان خلون من ذي الحجة يوم
الترويه فاذا قدم عليكم رسول فاكتبوا الى امركم فاني قادم عليكم في ايامي هذه
ان شاء الله تعالى والسلام ﴿ فلما اقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاء الحسين
بن عير فاني به عند ابن زياد فزق الرسول الكتاب قال ابن زياد له من انت قال انا
شيعة الحسين قال لم مزقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه فامر ابن زياد بسب علي
والحسين فصعد المنبر وقال ايها الناس ان الحسين خير خلق الله تعالى وانا رسوله
اليكم فاجيبوه ثم لعن ابن زياد واباه فامر ابن زياد ان يلقي من اعلى المنبر فرموا
فات رجاء الله تعالى ﴿ فبينما الحسين رضي الله عنه في المسير اذ جاءه هلال بن نافع
وعمر بن خالد من الكوفة فسئل عنهما احوال الناس فقالا اما الاغنياء قتلوا بهم
الى ابن زياد واما باقي الناس فقلوبهم اليك وان سلم وهاني وفيك الذي كان رسولك
قتلوا قتال الله اجعل الجنة لنا ولا شياعنا منزلا كرم بما انك على كل شيء قدير
ثم خطب وقال قد نزل بنا ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وتكدرت وادبر معروف فاولم
ينق الا كصباية الاتاء لا يعمل الحق ولا ينتهي عن الباطل ولا يرى المؤمن
الموت الاسعاده والحيات مع الظالمين الاخساره ثم نام نصف النهار واستيقظ
وقال سمعت هاتفا يقول تسير القوم والمنايا تسير معهم فقال له ابنه يا ابا
السنا على الحق فقال لي والذي مرجع العباد اليه يا بني فقال اذا والله لا بال الموت
اذا كنا على الحق والهدى ثم بارحني اتي موضعا يقال له زباله فزّل وخطب
وقال ايها الناس فمن كان منكم يصبر على حود السيف وطعن الاسنة فليقم معنا
والا فلينصرف عنا فجعل القوم يفرقون فلبق الاهل يتشد ومواليه وهم ينف
وسبعون رجلا وهم الذين خرجوا معه من مكة فسار بهم الى التغلبية فاعترضهم
الحرابن يزيد الراحي هو قادم من القادسية رسولا اليه الحسين بن عير وكان الحسين
بالقادسية في اربعة آلاف فارس فلم يزل الحر يطالب الحسين رضي الله عنه حتى
لقيه عند صلوة الظهر قال الحر له لا تفارقك حتى ادخلناك عند ابن زياد فاني
الحسين رضي الله عنه فقال الحر اذا ابيت ذلك فخذ طريقا آخر والحر يسار معه
حتى انتهى الى قصر بني مناذل واذا بفسطاط مضروب لرجل يقطع الطريق
فقال له انك قد عملت على نفسك ذنوبا كثيرة فهل لك من عمل ننجو به ذنوبك قال
بما ذا قال تنصرا بينت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيتك فرسي
وسبقي واعفني عن ذلك قال اذا انحلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك وتلا
هذه الآية وما كنت متخذ المضلّين عضدا ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم

دخول من سمعوا عيبتنا اهل البيت ولم يجبه اكتبه الله على منخره في النار * ثم اقبل
 فارس من الكوفة وسلم على الحرو ولم يسلم على الحسين رضي الله عنه ودفع الى الحرك كتابا
 من ابن زياد ويأمره بالتجهيل فصاروا جميعا الى ان انتهوا الى ارض كربلاء فوقف جواد
 الحسين وقتل حنه على المسير لم يبعث من تحته خطوة واحدة قتال الامام ما يقال
 لهذه الارض قالوا نسي كربلاء فقال هذه والله ارض كرب وبلاء ههنا تقتل الرجال
 وترمل النساء وههنا يحل قبورنا ومحشرنا وهذه اخبرني جدى صلى الله عليه وآله
 وسلم ثم نزل عن جواده وذلك يوم الاربعاء ثامن المحرم سنة احدى وستين ويقول
 يادهر افك من خليل * كم لك بالاشراق والاصيل * من طالب بحنه قبل *
 والمدهر لا يقنع بالبديل * وكل سبي سالك سبيل * ومتى الامر الى الجليل *
 ما اقرب الوعد الى الرحيل * ولم يزل يكرر هاتين سمته اخته
 زينب ففرجت من الخيمة وقالت يا اخي وقرة عيني هذا كلام من
 ايمن بالموت واكلا اليوم مات جدى محمدى المصلح وابى على المرتضى وامى
 فاطمة الزهراء واخي الحسن المجتبي وخرت مغشيا عليها ثم قال لها يا اخنساء ان
 اهل السماء والارض يموتون وكل شئ هالك الا وجهه ثم قال لها يا اخنساء بحق
 عليك اذا انا قتل فلا تشقى جيبا ولا تخمى وجها ثم حملها وادخلها في
 الخيمة ثم امر اصحابه ان يقرؤوا البيوت بعضها من بعض * ثم ابن زياد نادى في
 حركه من ياتينى برأس الحسين فله الجائزة العظيمة واعطيه ولاية الرى سبع
 سنين فقام اليه عمر ابن سعد ابن ابى وقاص وقال انا فقال امضى اليه وامنع عن
 شرب الماء آتيني برأسه فدخل على عمرا واولادهم اجرين والاذنار وقالوا يا ابن
 سعد تخرج الى حرب الحسين رضي الله عنه وابوك سادس الاسلام فقال لست افعل
 ذلك ثم جعل يفكر في ملك الرى وقتل الحسين فاعذه الشيطان وامى فليدهم قال
 لهم الحسين رضي الله عنه والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي
 غيرى والله ما تعدت الكذب مذنبت وعرفت ان الله يمت الكذب هل
 تطلبونى بنفس قلته او بمال اسئلكنه او بمصالح من جراحة فيكتموا
 في الليلة التاسعة من المحرم كان لاصحابه دوى كدوى الفحل من الصلوة والتلاوة
 فقال لهم انى لا اعلم اصحابا وفى بالامه دول اخيرا من اصحابى ولا اهل بيت ابر ولا
 اوصل بالرحم من اهل بيتي فجزاكم الله عنى خبر الاوانى قد اذنت لكم فانطلقوا
 فانتم في حل منى وهذه الليلة سيروا بسوادها فانخذلوا هاسترا بجلا قتال له اخوته
 واهل بيته واصحابه لانفارقك لحظة ولا يبقى الله ايانا بعدك ابدا ثم قال

لاعدائه الست انا ابن بنت نبيكم وابن اول المؤمنين ايماناً والمصدق لله ورسوله
 اليس حجة سيد الشهداء عيسى اليس جعفر الطيار في الجنان عيسى اليس قال جدي
 صلى الله عليه وآله وسلم ان هذين ولد ابي سيد اشباب اهل الجنة من الخلق اجمعين
 اليس قال ابي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان صدقتموني
 فيما اقول فتعصاهو والا فاستلوا جابر بن عبد الله وسعد وسهل بن سعد الساعدي
 وزيد بن ارقم والنس بن مالك فانهم سمعوا ذلك من جدي صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم نادى يا شيبات بن ربيعة ويا كثير بن شهاب ألم تكتبوا الى ان اقدم لك
 مالنا عليك ما علينا فقالوا اما نعرف ما تقول فانزل على حكم الامير وبيعة يزيد فقال
 والله لا اعطى يدي اعطاء الذليل ولا افرار العبيد واني اعدو بالله ان ازل
 تحت حكم كل متكبر لا يؤمن يوم الحساب ثم ان الحسين مع اصحابه رضى الله عنهم شهدوا
 القتال فرمى ابن سعد سهما وقال اتهدوا الى عند الاميراني اول من حارب الحسين
 وكان اول راية خرجت الى حرب الحسين رضى الله عنه راية عمر بن سعد ثم
 دعا عمرو بن قيس الظنمي وخولي بن يزيد الاصمعي وسنان بن انس النخعي
 والشمير بن ذي الجوشن الضبابي وعقد لكل واحد منهم راية على اربعة
 آلاف فارس وسار القوم جميعاً من الكوفة حتى احاطوا بالحسين في اربعين
 الف فارس لافيه شامي ولا حجازي ولا مصري بل جميع القوم من اهل الكوفة
 فارسل عمر ابن سعد شهاب ابن كثير الى الامام قال الامام ما يريد قالوا الدخول
 عليك قال له زهير النقي سلاحك وادخل قال لست افعل ذلك فرجع الى عمر بن
 اوسل رجلاً يسمى خزيمه قالني سلاحه قتل قديمي الامام فما رجع الى عمر بن
 سعد وقال من ذا الذي يترك الجنة ويمضي الى النار ثم اقام مع الامام حتى قتل
 بين يدي الامام الحسين رضى الله عنهما ولما اشتد العطش قال الامام لاختيه
 العباس اجمع اهل بيتك واحفروا بئراً فعملوا ذلك فوجدوا فيها صخرة ثم
 حفرها اخرى فوجدوها كذلك ثم قال له امضي الى القرية وآتينا الماء فقتل
 سبعا وطاعة فضم اليه الرجال فنعهم جيش عمر بن سعد فحمل عليهم العباس
 فقتل رجالاً من الاعداء حتى كشفهم عن المشرك ودفعهم عنها ونزل فلاء
 القرية واخذ غرفة من الماء ليشرب فذكر الحسين عطش اهل بيته فنفخ الماء من
 يده وقال والله لا اذوق الماء والحسين والطفاله عطش ويقول ما تقس من دم
 الحسين هو في فبعده لا كنت ان تكون هذا الحسين شارب المتون
 وتشربين بارد المين والله ما هذا فقال ديني ولا فمال صادق الدين

فأخذ السهام من كل جانب فأصابته حتى صار جلده كالقنفذ ويقول * أقاتل
 اليوم بقلب مهتد * أذب عن سبط النبي أجده * أضرب بكم بالصارم المهند *
 حتى تحيدوا عن قتال سيدي * أنى أنا العباس ذو النودد * نجعل على الطاهر
 المؤيد * ثم قاتل قتالا شديدا وقتل منهم رجالا ويقول * لا أارهب الموت إذا الموت
 لنى * حتى أوارى في المصاليت اللقا * نفس لنفسي الطاهر الطهروقا * أنى
 صبور * أكر للثقا * ولا أخاف طارقا إذا طرقا * بل أضرب الهام وأبرى
 المفرقا * فحمل عليه الأبرد بن شيسان فضربه على يمينه فطار مع السيف
 فأخذ السيف بشماله وحمل على أعدائه ويقول والله لو قطعتموا يميني * لأجبن
 مجاهدا عن ديني * وعن امام صادق اليقين * سبط النبي الطاهر الامين
 قتل منهم رجالا فضربه عبدالله بن يزيد على شماله فقطعها فأخذ السيف
 بقمه ويقول * يانفس لا تخشى من الكفار * وابشري برجة الجبار * مع
 النبي سيد الأبرار * قد قطعوا في بغيم يسارى * وقد بغوا معاشر الصغار *
 فأصلهم بأرب حر النار * ثم حمل على القوم ويدها مقطوعتان وقد ضعف من
 كثرة الجراح فحملوا عليه باجمعهم فضربه رجل منهم بعمود من حديد على
 رأسه الشريف فقلقى هامته فوقع على الأرض وهو ينادى يا أبا عبد الله يا حسين
 عليك مني السلام فقال الامام واعباساه وامهجة قلباه وحمل عليهم وكشفهم
 عنه ونزل اليه وحمله على جواده فأدخله على الخيمة وبكى بكاء شديدا وقال
 جزاك الله عنى خيرا الجزاء فلقد مجاهدت حتى الجهاد * ثم قال لأعدائه يا قوم
 الكوفة ان الدنيا قد تغيرت وتكدت وهذه دار فناء وزوال تنصرف باهلها من
 حال الى حال فالغرو من اغتربها وركن اليها وطمع فيها معاشر الناس اما قرأتم
 القرآن اما عرفتم شرايع الاسلام وثبتتم على ابن نبيكم تقتلوه ظلما وعدوانا معاشر
 الناس هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب والخنابز والجحوش وآل نبيكم يموتون عطشا
 فقالوا والله لا تذوق الماء بل تذوق الموت فصمة بعد غصة وجرة بعد جرة فلما
 سمع منهم ذلك دجع الى اصحابه وقال لهم ان القوم قد استخوذ عليهم الشيطان الا ان حزب
 الشيطان هم الخاسرون ثم جعل يقول * تعديتم يا مشركوم بغيركموا * وخالفتموا
 قول النبي محمدى * اما كان خيرا لخلق او صا كما بنا * اما كان جدى
 خيرة الله احدى * اما كانت ازهرا امى ووالدى * على اخو خير
 الانام المعجدي * لعنتم واخر بتم بما قد فعلتموا * فسوف نلاقون العذاب
 بعشري * فلما فرغ من هذا الشعر امر انس الكاهلى ان يذهب الى القوم ووعظهم

عسى ان يرجعوا وقال انا اعلم انهم لا يرجعوا ولكن تكون حجة عليهم فانطلق انس
فدخل على ابن سعد ولم يسلم عليه فقال ابن سعد لم تسلم على الست مسلما قال والله
لست انت مسلما لانك تريد ان تقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكس
رأسه فقال والله اني لاعلم ان قتله في النار ولكن لا بد من انفاذ حكم الامير عبيد الله
بن زياد فرجع انس الى الحسين رضي الله عنه واخبره بذلك ثم قال مسلما بن هو حجة
والله لا كسر في صدورهم رخصي ولا ضرر بن اعناقهم يسبي حتى التي الله عز وجل
ليعلم الله ان اقد حفظنا عزة رسوله فلو اقبل ثم احبى حتى سبعين مرة ما انفارقك ثم
قال زهير بن القين نحوه ثم تكلم كل واحد من اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا
وقالوا انفسنا لنفسك القدي فان قتلنا قضينا ما علينا من واجب حاكم ثم ان
عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن انس النخعي وجعل في الميسرة الشمر
بن ذى الجوشن الضبابي مع كل واحد منهما اربعة آلاف فارس ووقف عمرو باقى
اصحابه في القلب وجعل الحسين رضي الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين
معه عشرون رجلا وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس ووقف هو
وباقي جيشه في القلب وحفروا حول الخيمة خندقا وملئوه نارا حتى يكون الحرب
من جهة واحدة فقال رجل ملعون محلت يا حسين نار الدنيا قبل نار الآخرة فقال
الحسين رضي الله عنه تعيرني بالنار واني قاصمها وربي عقور رحيم ثم قال لاصحابه
اتعرفون هذا الرجل فقالوا هو جبير الكلابي لعنه الله فقال الحسين اللهم احرقه
بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة فاستقم كلامه حتى تحرك به جواده فطرحه مكبا
على رأسه في وسط النار فاحترق فكبروا ونادى مناد من السماء هتيت بالاجابة
سر يعايا بن رسول الله قال عبد الله بن مسرور لما رايت ذلك رجعت عن حرب الحسين
ثم قال ابو تمامة الصيداوى يا سيدي صل بنا صلوة الظهر والعصر فاناراها
آخر صلوة نصليها معك فلعلنا نلقى الله على اداء فريضته فاذن واقام قائما في
الصلوة وهم يرمون السهام اليهم فقال يا ويلكم الاتقون عن الحرب حتى نصلي
فلم يحبه احد الا الحسين بن نمير قال يا حسين ان صلاتك لا تقبل فقال له حبيب
بن مظاهر اذ لم تقبل صلوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل تقبل
صلاتك يا ابن الخمار البوالة على قتيها * ثم برز حبيب ويقول * انا حبيب
وابي مظاهر * وفارس الهيجا وليث قسور * والله اعلاجة واظهر * منكم
وانتم بقر لا تنفر * سبط النبي اذا تانا يستنصر * يا شرقوم في الوري واكفر *
فحمل على الحصين فضر به ضربة سقطته عن ظهر فرسه الى الارض فاستنقذه

اصحابه ولم يزل حبيب يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل وقال الحسين
 رحمتك الله يا حبيب لقد كنت تحتم القرآن في ليلة واحدة وانت فاضل * فقال
 زهير بن القين يمولاي اري الانكسار في وجهك بعد قتل العباس وحبيب السنا
 على الحق قال بلى وحق الحق انا على الحق محقين قال زهير فسا تكره من موتنا وانا
 ندخل الجنة ونعيمها فبرز ويقول * انا زهير وابن القين * وفي يميني مرعف
 الحسين * اذب بالسيف عن الحسين * ابن علي طاهر الجدين * ثم جلى عليهم
 قتل منهم عشرين فارسا ثم اقبل الى الحسين فصلى بالجماعة ثم قال يا قومي هذه الجنة
 قد فتحت ابوابها وايعت انما هاهنا هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشهداء
 يتوفون قدومنا فحاموا دين الله واحفظوا حرم ابن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم * ثم برز ويقول * اقدم حسين اليوم تلقا احدا * ثم اباك الطاهر
 المؤيدا * والحسن المسموم ذاك الاحبدا * وذا الجناحين حليف الشهداء *
 وحجرة اثيث الهمام الاسعدا * في جنة الفردوس عاشوا سعدا * ولم يزل يقاتل
 حتى قتل من الاعداء نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه * ثم برز حنظلة
 ويقول * يا شرف قوم حسبا وزادا * كم نرمون لنا العنادا * انتم الناس ابعد
 البعادا * لاحفظ الله لكم اولادنا * فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا ثم
 قتل رضي الله عنه * ثم برز العلان العلان ويقول * لا تكروني فانا ابن المكلب *
 عبل الذراعين شديد الضرب * اني غلام واثق ربي * حسبي به مولاي نعم
 الحسب * لا اهرب الموت بدار الحرب * افوز بالجنة يوم الكرب * ولم يزل
 ويقاتل حتى قتل من التوم عشرين فارسا واصابت فيه سبعين طعنة وصار
 جلده كالقنفذ فاجتزوا راسه ورموه نحو الحسين فاخذته امه وتقول الحمد لله
 قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قالت يا امه
 السوء اشهد ان اليهود والنصارى خير منكم * ثم برز عبد الله بن مسلم بن
 عقيل ويقول * نحن بنو هاشم الكرام * نحصى عن السيد الامام * نجول على
 السيد الضرعام * سبط النبي الملائك الامام * فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء
 نيفا وخسين فارسا ثم قتل رضي الله عنه فلما نظر الحسين اليه قال اللهم اقتل قاتل
 آل عقيل ثم قال اجلوا عليهم بركة الله فيكم وبادروا الى الجنة التي هي دار
 الايمان فبرز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وهو يقول افسحت لادخل الا
 الجنة * مصدقا باحد والسنة * وانبعث من بعد انقطاع الرنة * هو الذي
 انقذنا منه * عن خيرة الكفر وكيد الضلعة * صلى عليه الله باري الجنة * فلم

يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز عروة
 الغفارى وكان شيخاً كبيراً شهيداً بدراً وحنيناً وصفين وقال له الحسين شكر الله
 لك أفعالك يا شيخ فأنشد * قد صلت حفاً بنوا غفار * وخندق تم بنوزار *
 بنصرى لأجد المختار * وآله السادات والابرار * صلى عليهم خالق
 الاشجار * رب البرايا خالق الالمبار * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم خمسة
 وعشرين فارساً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز مالك ويقول اليكم من مائت
 الضرب غام * ضرب فتى يحصى عن الامام * يرجو ثواب الملك العلام *
 سبحانه صدر الاعوام * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين فارساً
 ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز موسى بن عقبيل ويقول * يا معشر الكهول والشبان
 اضربكم بالسيف والسنان * ارضى بذلك خالق الانسان * ثم رسول الملك
 القنان * ولم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه
 ثم برز احمد بن محمد الهاشمى ويقول * اليوم اقلو حصى ودينى * بصارم
 نحمده يمينى * احى به يوم القافر ين * ابن على الطاهر الجدين * فلم يزل يقاتل
 حتى قتل منهم خلقاً كثيراً ثم قتل رضى الله عنه * ثم برز سليمان مولى الحسين
 رضى الله عنهما فقتل منهم رجلاً ثم قتل رضى الله عنه * فجعل الحسين رضى
 الله عنه ينظر يمينا وشمالاً فلم ير احداً يبارز اعداءه فبكى بشديداً ويتنادى
 يا محمداه واعلياه واجزاه واجعفراه واعباساه يا قوم اماناً معي يا معشرنا اماناً
 خائف من عذاب الله فيذب عنا ثم جعل يقول * انا ابن على الطاهر من آل هاشم
 كفى بهذا مغر حين افخر * وفاطم ابنى ثم جدى محمد * وهى هو الطيار
 فى الحلد جعفر * بنا بين الله الهدى عن ضلاله * وفينا الولاية للعوام مخفر *
 وشيعتنا فى الناس اكرم شيعه * وباغضنا يوم القيمة يخسر * فطوبى لعبد
 زارنا بعد موتنا * بحنة عدن صفوها لا يكدر * اذا ما اتى يوم القيمة ظامبا *
 الى الخوض يسقيه بكفيه حيدر * قسيع الحرمن يزبد الرياحى فقال لولده ان
 الحسين يستغيث فلا يغث احد فمهل لك نقاتل بين يديه وتقديه ارواحنا ولا
 صبر لنا على النار ولا على غضب الجبار ولا يكون خصمنا محمد المختار قال ولده
 والله انا مطيعك ثم حلا كاتهما يقاتلان حتى جابى يدي الامام وقبلت الارض
 وقال يا مولاي انا الذى منعك من الرجوع والله ما علمت ان القوم الملاعين
 يفعلون بك ما فعلوا وقد جئناك ثانياً فحمل ولده على القوم ولم يزل يقاتل حتى
 قتل منهم اربعة وعشرين رجلاً ثم قتل رضى الله عنه فاستبشروا يوم فرحاً وقال

الحمد لله الذي استشهد ولدي بندي ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم
 برز الخرو يقولون * اكون امرا غادرا وابن غادر * اذا اتانا قلت الحسين ابن فاطمة *
 اسقى على خذلاناه وانفراده * بيعة هذا انا كثر العهد لازمه * فباندعي ان لا اكون
 ناصره * وباحمري ان لا افرق ظلمه * سقى الله ارواح الذين ينادوا * الى
 نصره بالهيجا ليوثا ضراغده * فبالوا الى نصرا بن بنت نعيم * باسيافهم
 اساد غيل مصادمه * ولم يزل يقاتل حتى قتل رجلا لا فرجع الى الحسين رضي الله
 عنه ويقول * لقد خاب قوم خالفوا امر ربهم * يريدون هدم الدين والدين
 شارع * يريدون عمدا قتل آل محمد * وجددهم ليس لاعدائهم شافع * ثم حل
 عليهم وقال يا اهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتكموه وزعمتم انكم تصرونه
 وتقتلون انفسكم عنده فوثبتم عليه واحطتم به من كل جانب ومنعتم اهله من
 شرب الماء الذي تشرب به الكلاب والخنازير بشئ ما صنعتهم لا سفاكم الله يوم
 العطش الا كبران لا ترجعون عما انتم عليه ثم حل عليهم قتل منهم خمسين رجلا
 ثم قتل رضي الله عنه واجزوا رأسه ورموه نحو الامام فوضعه في جره ويكي
 ويمسح الدم عن وجهه ويقول والله ما اخطأت امك اذ سمتك حرا قالت والله
 حرق الدنيا وسعيد في الآخرة ويقول * فتم الحر حربي رباح * صبور
 عند مشبك الرماح * ونم الحرادوا اساحسينا * وجاد بنفسه عند الصباح *
 لقد قازوا الذي نصروا حسيننا * وقازوا بالهداية والصلاح * ثم برز القاسم
 ابن الحسن المجتبي وهو شاب وحل على القوم ولم يزل يقاتل منهم حتى قتل منهم
 ستين رجلا فضر به رجل على هامته فصرع الى الارض ويقول يا عماء ادركني
 فحمل عليهم الامام وفرق القوم عنه فقتل القاسم رضي الله عنه فبكى الامام وقال
 اللهم انت تعلم انهم دعونا لينصرونا فخذلونا واعانوا علينا اللهم احبس عنهم
 قطر السماء واحرمهم بركاتك اللهم لا ترض عنهم ابدا اللهم انك ان كنت حبست
 عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخرا في الآخرة وانقم لنا من القوم الظالمين
 ثم برز اخوه اجد بن الحسن المجتبي وهو ابن سبعة عشر سنة ويقول * اني
 اتاحل الامام ابن علي * نحن وبيت الله اولاد النبي * اضربكم بالسيف حتى
 يلتوى * اطمعنكم بالرمح حتى يشني * ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلا
 ثم رجع الى الامام وقد غارت عيانه من العطش وينادي يا عماء هل شربة من ماء
 اتقوى بها على اعداء الله واعداء رسوله فقال له الامام يا بني احب قليلا فقلت
 جددك محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فيسقيك شربة لا تظما بعد هذا ثم حل

عليهم قتل منهم خلقا كثيرا ثم قتل رضى الله عنه * ثم رز على الاكبر
بن الحسين رضى الله عنهما وهو ابن سبعة عشر سنة و يقول * انا
على بن حسين بن على * نحن وبيت الله اولا بالنبي * اضر بكم
بصارم لم يظلى * اطعنكم بالرح وسط القسطلي * ولم يزل يقاثل
حتى قتل منهم ثمانين رجلا ثم ضربه رجل من القوم على رأس الشريفة
فخر الى الارض ثم استوى جالسا يقول يا ابا هذا جدى محمد المصطفى وعلى
المرتضى وهذه جدتى فاطمة الزهري وخديجة الكبرى فحمل عليهم الامام
فرفقهم عنه ووضع في حجره وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول لعن الله
قوما قتلوك يا ولدى ما اشد جرمهم على الله وعلى انفسك حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واهملت حينئذ بالدموع وصرخت النساء فمسكنهن
الامام وقال لهن اسكنن فان اليك اماكن * قالت ام كلثوم يا اخي ان ولدك
عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة ايام فاطلب له من القوم شربة يسقيه فاخذ
ومضى به الى القوم وقال يا قوم لقد قتلتم اصحابى وبنى عمى واخوتى وولدى
وقد بقى هذا الطفل وهو ابن ستة اشهر يشكى من الظماء فاسقوه شربة من
الماضيها هو يخاطبهم اذ اتاه سهم فوقع في حجر الطفل فقتله وقيل ان السهم
رماه عقبة من بشر الازدى لعنه الله ويقول الحسين رضى الله عنه اللهم انك
شاهد على هؤلاء القوم الملاحين انهم قد عمدوا ان لايقون من ذرية رسولاك
صلى الله عليه وآله وسلم ويكى بكاء شديدا وينشدو يقول * يارب لاتركننى
وحيدا * قد اظهروا القسوق والجوردا * وصبرونا بينهم عبدا * رضون
في فعالهم يزبدا * اماخى قد مضى شريدا * مجذلا في قد فدريدا * وانت
بالمرصاد يا مجيدا * ثم نادى يا ام كلثوم ويا سكينه ويا رقية ويا عائكة ويا
زينب يا اهل بيتى عليكم منى السلام فلما سمعن رفعن اصواتهن بالبكاء فضم يدها
سكينه الى صدره وقبل ما بين عينيه ومسح دموعها وكان يحبها حبا شديدا
ثم جعل يسكنها ويقول * سيطول بمدى يا سكينه فاعلى * منك البكاء اذ
الحمام دهانى * لاتعرق فى قلبى بدعوى حمرة * مادام منى الروح فى جسمانى
فاذا قلت فانت اولى بالذى * تأبسته ياخيرة النسوان * ثم دنى من القوم
وقال ياويلكم انقلوني على سنة بدلتها ام على شريعة غيرتها ام على جرم
فعلته ام على حق تركته فقالوا له انا قتلناك بغضا لا بك فلما سمع كلامهم
جل عليهم فقتل منهم فى جلته مائة فارس ورجع الى خيمته وانشاء عند ذلك

و يقول * خيرة الله من الخلق ابي * بعد جدي فانا ابن النخريين * ابي الزهراء
حقا و ابي * وارث العلم ومولى الثقلين * عبدالله غلاما يافعا * وقر يش
يعبدون الوثنيين * يعبدون اللات والعزى معا * وعلى قام صلى القبلتين *
مع نبي الله سبعا كاملا * ما على الارض مصلى غير ذين * جدي المرسل
مصباح الدجى * و ابي الموفى له في البيعتين * عروة الدين على المرتضى *
صاحب الخوض معز الحرمين * وهو الذي صدق حاتم * حين ساوى ظهره
لركعتين * والذي الطاهر الطهر الذي * ردت الشمس عليه كرتين * قتل الابطال
لما برزوا * يوم بدر ثم احد و حنين * اظهر الاسلام رغما للعدي * بحسام قاطع
ذى شغرتين * من له جد بكدي المصطفى * احد المختار صبح الظلمين *
من له اب كافي حيدر * ساد بالفضل على اهل الحرمين * من له عم كهمي جعفر
ذو الجناحين كريم النسيبين * من له ام كاهي في الوري * بضعة المختار
قرة كل عين * والذي شمس و ابي قر * فانا الكوكب و ابن النيرين * فضة
قد صبغت من ذهب * فانا الفضة و ابن الذهبين * خصنا الله بفضل والتقى *
فانا الزاهر و ابن الازهرين * نحن اصحاب العبا خستنا * قد ملكنا شرقها
والمغربين * نحن جبريل عدا سادسنا * ولنا الكعبة ثم الحرمين * ولنا
العين والاذن التي * اذعن الخلق لها في الخاقين * ولجبريل بنا مقعر * قد
قضى عنا ابونا كل دين * بفزاء الله عنا صالحا * خالق اطلق ورب العالمين
فلنا الحق عليكم واجب * ما جرى في القلت احدي النيرين * شيعه المختار
قروا اعينا * في غد تسقون من كف الحسين * ثم جل على القوم حلة شديدة
فكشفهم عن الشرعة فارسل زمام فرسه ليشر ب فصر حتى يشر ب ومديده
الى المانوغرف عرفة ليشر بها و يحمل الى نساؤه من المساء و اذا صاح ب يقول
يا حسين ادرك نخبة الفساء فاتها تكت فتض المام من يده و اقبل الى الخيمة فوجدها
سالمة فعلم انها مكيدة من القوم فانشأ عند ذلك يقول * فان تكن الدنيا تعد
نفسه * فان ثواب الله اعلى و اجزل * وان تكن الارزاق فسماعدرا * قلة
سمى المرء في الرزق اجزل * وان تكن الاموال للترك جمعها * فابال متروكة به
المرء بضل * وان تكن الاجساد للوت انشئت * قتل النبي بالسيف في الله
اجل * عليكم سلام الله يا آل احد * فاني اراي عنكم اليوم ارحل * اري
كل ملعون ظلم منافق * يروم فنانا جهرة ثم يعمل * لقد كفروا يا ويلهم
بمحمد * و ربهم ما شاء في الخلق يفعل * لقد فرهم حلم الاكه لانه * حلهم

كريم لم يكن قط يجهل * ثم جعل على القوم وجعل يضربهم يمينا وشمالا حتى
قتل من القوم خلقا كثيرا * فلما نظر الشمر العيين الى ذلك قال لابن سعد ايها
الامير ان هذا الرجل يقتلنا بمبارزته فقال كيف نصنع قال فليحصلوا عليه
حيلة واحدة فرقة يضربونه بالسيوف والرماح وفرقة بالنبل والسهام ففعلوا
ذلك حتى اضعفه الجرح الكثير واصابه سهم خولي بن يزيد الاصمى لعنه الله
فوقع الحسين على الارض ثم جلس يفرغ السهم عن جسده بكلتا يديه ويخضب
بدمه لحيته ورأسه وهو يقول هكذا القى الله والقي جدى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم خر مغشيا عليه فلما افاق من غشوته اراد ان يقوم فلم يقدر
فضرب على رأسه الشمر بف رجل ملعون من كندة فقلعه ووقعت عمامته
على الارض ودعا على الكندى وقال له لا اكلت عيناك ولا شربت بها وحشرك
الله مع القوم الظالمين * قال ابو مخنف لما اخذ الكندى عمامة الحسين رضى الله
عنه قالت زوجة الكندى وبلاك فتلث الحسين وسلبت ثيابه فوالله لا اجعت
معك في بيت واحد فاراد ان يطلعها فاصاب سمار يده فقطعت يده من المرفق
ولم يزل كان قتيلا * قال ابو مخنف وبقي الحسين رضى الله عنه ثلاث ساعات من
النهار ملطخا بدمه راقعا بظرفه الى السماء وينادى يا الهى صبرا على قضائك ولا
معبود سواك يا غياث المستغيثين فبادر اليه اربعون فارسا يريدون جز رأسه
الشمر يف المكرم المبارك المقدس المنور ويقول عمر بن سعد ويلكم عجلوا بقتله
قدنى منه شيت ابن ربي فرمقه الحسين رضى الله عنه بعينه فرمى السيف من
يده وولى هاربا ويقول معاذ الله ان القى الله بدمك يا حسين فاقبل الى شيت سنان
بن انس التميمي وكان كوسج اللحية فصبر ابرص اشبه الخلق بالشمر العيين فقال له لم
ما قتلتك تكلتك امك قال شيت ياسنان انه قد قح عيبيه في وجهي فشبهتمهما
بعيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دنى منه سنان ففتح عيبيه في وجهه
فارتعدت يده وسقط السيف منها وولى هاربا فاقبل الى سنان الشمر العيين وقال له
تكلتك امك مالت رجعت عن قتله فقال يا شمرا انه قد قح عيبيه في وجهي فذكرت
هيبة ابيد على ابن ابي طالب فزعزت فلم تقدر على قتله فقال له الشمر الملعون
انك جبان في الحرب فوالله ما كان احد غبري احق مني بقتل الحسين ثم انه ركب
على صدره الشمر يف ووضع السيف في نحره وهم ان يذبحه ففتح عيبيه في
وجهه فقال له الحسين رضى الله عنه وارضاء يا ويثاك من انت فقد ارتقيت مرتقا
عظيما فقال له الشمر القبي ركبك هو الشمر بن ذى الجوشن الضبابي فقال له الحسين

اتعرفني يا شمر قال نعم انت الحسين ابن علي وجده رسول الله وامك فاطمة الزهراء
 واخوك الحسن فقال ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني قال اريد بذلك الجائزة من
 يزيد فقال له يا ويلك ايما احب اليك الجائزة من يزيد ام شفاعتي جدي رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الشمر الملعون دائق من جائزة يزيد احب الي
 الشمر من شفاعتي جدي فقال له الحسين رضي الله عنه وبلغه الله الى غاية بركانه
 ومنتهى رضوانه سئلتك بالله ان تكشف لي بطنك فكشف بطنه فاذا بطنه ابرص
 كبطن الكلاب وشعره كشعر الخنازير فقال الحسين رضي الله عنه الله اكبر لقد صدق
 جدي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله لا ابي يا علي ان ولدك الحسين يقتل بارض
 يقال له كرم بلا يقتله رجل ابرص اشبه بالكلاب والخنازير فقال الشمر اربعين
 تشبهني بالكلاب والخنازير فوالله لا ذبحتك من قعائك ثم ان الملعون قطع الرأس
 الشريف المبارك وكلما قطع منه عضو يقول يا جده يا محمد يا ابا القاسم يا ابناء
 يا علياء يا اماء يا غاطمياء اقتل مظلوما واذبح عطشانا واموت غريبا فلما اجترأ
 وعلاه على القنات كبر وكبر العسكر ثلاث تكبيرات وتزلزلت الارض واظلمت
 الدنيا وامطرت السماء دما عبيطا وينادي في السماء قتل والله الحسين بن علي بن
 ابي طالب قتل والله الامام بن الامام قتل الاسد الباسل وكهف الارامل وكان يوم قتله يوم
 الجمعة عاشر المحرم الحرام سنة احدى وستين قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما
 حدثني من شهد وقعة الطف ان فرس الحسين اوصله الله الى غاية بركانه ومنتهى
 رضوانه وسعادته جعل يصهل صهيلا عاليا ويمشي عند القتلاء واحدا بعد
 واحد حتى وقف على بدن المبارك الحسين عليه آلاف آلاف النحيب والنساء
 ويقيه فلما نظرا اليه عمر بن سعد قال لاصحابه خذوه وآتوني به فلما علم طلبهم جعل
 يلطمهم برجله ويكدم بضمه حتى قتل منهم خلقا كثيرا وطرح فرسانا عن ظهر
 خيولهم فصاح عمر وقال ويلكم تباعدوا عنه ثم جعل يقبل البدن المبارك المكرم
 وجرغ ناصيته بالدم المظهر المعطر ويصهل صهيلا عاليا وتوجه الى الخيمة وقالت
 ام كلثوم يا سكينه اتى سمعت صهيل فرس ابيك اظن قد اتانا بالماء فاطرحي اليه
 فخرجت سكينه فرأته خاليا من راحته فهتكت بخارها وصاحت واقتبلاه
 واخذوا وعلياه والامام والحسيناء والاطمياء والجزاة واجعفران واعقلاء
 واعباساء وتشد وتقول مات الامام ومات الجواد والكرام واغبرت الارض
 والافاق والحرم واغلق الله ابواب السماء فلم ترق لنا دعوة نجلاها الغم
 بالثوب ابى التطري هذا الجواد اتى يخبرني ان ابن خنيزار طلق محمدا غاب الحسين

فواللهي لمصرعه ❖ فصار يعلو ضياء الامة الظلم ❖ باموت هل من فدى باموت هل
هو ض ❖ الله ربي من الكفار ينتقم ❖ يا امة السوء لاسقيا ربكموا ❖ يا امة
اعجبت من فعلها الام ❖ فسمعت زنبشعركينة رضي الله عنهما وقالت والقاء
واحسيناه واغريسا نفسي لك القسدا وروحي لك الوفا وبكت وتقول
❖ مصيبي فوق ان ارقى باشعاري ❖ وان يحيط بها وهي وافكاري ❖ جاء
الجواد فلا اهلا بمقدمه ❖ الابوجه حسين مدرك النار ❖ بانفس صبرا على الدنيا
ومحتها ❖ هذا الحسين قتيل بالثرى ماري ❖ وبكت الحرير وقلن واحمدوا واعلياه
واحزناه واجعفرنا واحسننا واحسيناه اليوم والله مات محمد المصطفى وعلى
المرتضى والحسن المجتبي وفاطمة الزهراء ثم ان سكينه بنت الحسين رضي الله
عنهما تقول ❖ لقد حطمتنا الزمان نوابه ❖ ومن قتنا انياه ومخالبه ❖ وخان علينا
الدهر في دار غربة ❖ ودبت علينا جورره وعقاربها ❖ ولم يبق لي ركن
الوذ بظله ❖ اذ غابني الدهر مالا اغاليه ❖ نزعنا ايدي الزمان وجدنا الرسول
الذي عم الاتام مواهبه ❖ قال عبد الله ابن قيس لقد رايت الجواد وهو يدفع الناس
عن نفسه ثم غاص في وسط القرات فلم ير له خبر ولا اثر ثم ان عمر بن سعد جمع قتلاه
وصلابهم ودفنهم وترك الحسين واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم فعمدا هل
القاضرية من بني اسد فكفتموا الحسين واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان
عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسبابا على الجمال نحو اربعين رجلا بغير مطاء
ولا غطاء وفخذا على بن الحسين يترشحان دما ويقول ❖ يا امة السوء لاسقيا ربكموا
يا امة لم تراى جدينا فينا ❖ لو انا ورسول الله يجمعنا ❖ يوم القيمة ما كنتم
تقولونا ❖ تسيرونا على الاقواب عارية ❖ كانا لم نشهد فيكم دينا ❖ تصفون
علينا اكفكم فرحا ❖ وانتم في فجاج الارض تسبوننا ❖ وكان اهل الكوفة
يتولون الاطفال بعض الثمر والخبز وقالت ام كلثوم ان الصدقة علينا حرام وصارت
تأخذ من ايدي الاطفال وافواهم وترمي به الى الارض وتقول يا اهل الكوفة
تقتلنا رجالكم وتبكي بناتكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء ❖ فلما
راى زبيب رأس اخيه قد اتوا بالرؤس مقدما عليها فطعت جبهتها بمقدم الاقواب
خرج الدم منها وجعلت تقول ❖ يا اهلا لا استتم كالا ❖ غاله خسف فابدى
غروبها ❖ ما نوهمت يا شقيق فوادى ❖ كان هذا مقدر امك توبا ❖ يا اخي فاطم الصغيرة
كلها ❖ فلقد كاد قلبها ان يذوبا ❖ يا اخي ترى عليا الذي الاسر ❖ مع اليتيم لا يطبق
وجوبا ❖ كلما اوجعه بالضرب ناداك ❖ بذل فيض دمعاسكوبا ❖ ما اذل اليتيم حين

يتأدى * بأيدى ولا يراه بجيبا * ثم ابن زياد جلس بقصر الامارة واحضر الرأس
 الشريف بين يديه وجعل ينظر اليه ويتبسم وكان يده قضيب فجعل يضرب
 به ثيابه فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا
 هو لقد رأيت ثيابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترشف ثيابه ثم بكى زيد فقال
 له ابن زياد ابني ابني الله صبيك والله لو لا انك شجع كبير قد ذهب عقلك لا ضربن
 عنقك فقام زيد وانصرف ثم ادخلت عليه زيب بنت علي رضي الله عنهما
 وعليها اردل ثيابها فخلست ناحية وقد حفت بها ماؤها فقال ابن زياد لها الحمد لله
 الذي فضحككم وقتلكم قتالت زيب الحمد لله الذي اكرمنا بنيه محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم ومهرنا من الرجز تطهيرا انما يقتضخ الفاسق ويكذب الفاجر وهو
 انت يا عدو الله وعدو رسوله فقال لها كيف رأيت صنع الله باخيك الحسين واهل
 بيته فقالت ان الله كتب عليهم القتال فبادروا امر ربهم وروذوا الى مضاجعهم
 فقاتلوا ثم قتلوا في الله وفي سبيل الله وصيجمع الله بينك وبينهم وتهاجون
 وتخاصمون عند الله وان لك موقفا مستعدا للسئلة جوابا اذا كان القاضي الله
 والخصم جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسجين جهنم فقال صلى بن الحسين
 رضي الله عنهما لابن زياد قطع الله يدك واييس رجل بك يا ابن زياد الى كم تكلم
 عني وتعرفها بين من يعرفها ومن لا يعرفها فقضب ابن زياد و امر بضرب عنقه
 فنهض القوم ثم ان ابن زياد دعا الشمر الملعون وخولى وشيث ابن ربيعة وعمر بن سعد
 وضم اليهم الف فارس وامرهم باخذ السبايا والرموس الى يزيد وامرهم ان يشمروهم في
 كل بلد فيدخلونها فسادوا على ساحل القرى فقتلوا على اول منزل كان خرابا فوضعوها
 اثرأس الشمر بفم المباركة المكروم والسبايا مع الرأس الشريف واذاروا ايدا اخرج من
 الحائط معه فلم يكتب بدم عبيط (شمر) * ان رجوا ما قتل حبيبا * شفاعة بجد يوم الحساب
 * فلا والله ليس اهم شنيع * وهم يوم القيامة في العذاب * لقد قتلوا الحسين بحكم جور
 وخالف امرهم حكم الكتاب * فمر بواثم رجعوا ثم رحلوا من ذلك المنزل
 واذ اهانف يقول * ماذا تقواون اذ قال النبي لكم * ماذا فعلتم وانتم آخر الامم
 بعترق وباهلى عند ودبعتى * منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم * ما كان هذا
 جزائي اذ نصحت لكم * ان تخلقوني بسوء في ذوى رحى * فلما وصلوا الى بلد تكثر
 نشرت الاعلام وخرج الناس بالفرح والسرور قتالت النصارى للجيش انابرا
 مما صنعون ايها الظالمون فانكم قتلتم ابن بنت نبيكم وجعلتم اهل بيته اسارى
 فلما رحلوا من تكثر بنت وآتوا على وادى الضلة فسمعوا بكاء الجن وهن يلعلن

خدودهم وفضلن (شعرا) مسح النبي جبينه * قلبه يريق في الخدود * ابواه
 من عليا قريش * جده خير الجدود * و اخرى تقول * الاباعيني جودي فوق
 خدي * فغن يني على الشهداء بعدى * على رهط تقودهم المنايا * الى متكبري
 الملك وغدي * فلما وصلوا بلدة مرشاد خرج الناس اليهم وهم يصلون على
 محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويلعنون اعدائهم ثم انهم قيل ان جاءوا بلدة
 بعليك كتبوا الى واليها ان تلقانا الناس وخرجوا على نحو ستة اميال فرحا
 وسرورا فدعت ام كلثوم عليهم وقالت اباد الله كثرتكم وسلط عليكم من لا يرحمكم
 فعند ذلك بكى على بن الحسين ويقول * هو الزمان فلاتقني بحائي * عن
 الكرام وماندي مصائبه * فليت شعري الى كم ذا تحاربنا * صروقه الى كم ذا
 نجاذبه * يصرى بنا فوق اقتاب بلاوطاه * وسائق العيس يحمى عنه غار به
 * كأننا من اسارى الروم بينهموا * كأننا كلما قاله الرجن كاذبه * كفرتم برسول الله
 ويلكموا * فكنتم مثل من ضلت مذهب * قال ابو مخنف نصبوا الرمح الذي عليه
 الرأس الشريف المبارك المكرم الى جانب صومعة الراهب فسمعوا صوت هاتف
 ينشد ويقول * والله ما جئتكم حتى بصرت به * بالطف منفر الخدين مقهورا *
 وحوله قبة تدمي نحورهم * مثل المصابيح بفشون الديجي نورا * كان الحسين
 سراجا يستضاء به * الله يعلم اني لم اقل زورا * مات الحسين غريب الدار مفردا *
 ظاهي الحشاشه صادي القلب مقهورا * فقات ام كلثوم من انت يرحلك الله
 قال انا ملك الجن اتيت انا وقومي لنصرة الحسين رضي الله عنه وارضاءه فوجدناه
 مقتولا فلما سمع الجيش ذلك من الجن قبيحوا بكونهم من اهل النار فلما جن الليل
 نظر الراهب الى الرأس الشريف المكرم راي نورا قد سطع منه الى عتبان السماء
 وراى ان الملائكة ينزلون ويقولون يا ابا عبد الله عليك السلام فبكى وقال لهم
 ما الذي معكم قالوا اس الحسين ابن علي فقال من امد قالوا امد فاطمة الزهري بنت محمد
 المصطفى قال صدقت الاخبار قالوا ما الذي قالت الاخبار قال يقولون اذا قتل
 نبي او وصي او ولد نبي او ولد وصي تحطر السماء دما فراينا ان السماء تحطر دما
 وقالوا تعجبوا من امة قتلت نبي بنت نبيها ثم قال انا اعطيكم عشرة آلاف درهم
 ان تعطيوني الرأس الشريف فيكون عندي فقالوا احضر عشرة آلاف درهم
 فاحضرها لهم فآخذ الرأس المبارك المكرم ويجعله في حجره ويشبهه ويكسى
 ويقول ليت اكون اول قبيل بين يديك فاكون عيدا بعلي في الجنة واشهد
 لي عند جدك رسول الله صلى الله عليه وآله بانى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له وان يحمد عبده ورسوله واحسن اسلامه ثم انهم جلسوا يقسمون المسال
واذا هو قد انقلب خرقا وفي جانب كل واحد منها منقوش لاثمين الله فافلا
عما يفعل الظالمون وفي الجانب الآخر وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فلما اتى
الشعر الاعمى وهو حامل رأس الحسين رضى الله عنه وارضاه وبقصر عند
يزيد الملعون ويقول * املا ركابي فضة وذهبا * قلت خير الخلق اما و ابا
* اتى قتل السيد المهدى * وخيرهم جدا واعلا نسبا * طعنته بالرمح حتى
انقلبا * ضربته بالسيف صار مجبا * قال له يزيد اذ علمت انه خير الناس
اما و ابا فلم تقتله اخرج من بين يدي فلا جائزة لك فخرج هاربا خائبا من
الجائزة وخاسرا فى عاجل الدنيا واجل الآخرة ثم امر يزيد الملعون ان يحضروا
عليه حرم الحسين واهل بيته قالت زينب يا يزيد اما تخاف الله ورسوله من
قتل الحسين وما كفاك ذلك حتى تستجلب بنات رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم من العراق الى الشام وما كفاك حتى تسوقنا اليك كاتساق الاماء على
المطايا بغير وطء وما قتل اخي الحسين سلام الله عليه احد غيرك يا يزيد ولولا
امرك ما يقدر ابن مرجانة ان يقتله لانه كان اقل عددا واذل نفسا اما خشيت
من الله بقتله وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيه وفي اخيه الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين فان قلت لا فقد كذبت وان قلت
نعم فقد خصمت نفسك واعترفت بسوء فعلك فقال ذريعة ينبع بعضها بعض
ويبقى يزيد خجلا ساكتا * ثم امرهم بالرجوع الى المدينة المنورة فسار القائد
بهم وقال الامام والنساء للقائد بحق معبودك ان ندلنا على طريق كرك بلا فعمل
ذلك حتى وصلوا كرك بلا يوم عشرين من صفر فوجدوا هناك جابر بن عبد الله
الانصاري وجاعة من بنى هاشم فاحذوا باقامة الماتم الى ثلاثة ايام ثم توجهوا
الى المدينة * قال بشير بن جذلم لما وصلنا قريبا من المدينة امرني الامام زين
العابد بن رضى الله عنه ان اخبر اهل المدينة فدخلت المدينة فقلت ايها المسلمون ان
على بن الحسين قد قدم اليكم مع عماته واخوانه فاقبضت مخدرة الا برزن من
خدورهن مخمصة وجوههن لاطبات خدوهن يدعون بالويل والثبور قال
فلم ارباكيوا باكية اكثر من ذلك اليوم فخرج الامام من الخيعة بيده متديلا ممشح به
دموعه فجلس على كرسي وجد الله واتنا عليه ثم قال ايها الناس ان الله له الحمد وله
الشكر فدايتلانا بمصائب جليلة ومصيبتنا ثلثة عظيمة في الاسلام ورزية في الانام
قتل ابى الحسين وعمرته وانصاره وسيت نساؤه وذريته وطيف براسه في البلدان

على فوق السنان فهذه الرزية تعلو على كل رزية قلقد بكت السبع الشداد لقلته
والسبع الطباق لقلته وبكت البحار بامواجها والارضون بارجائها والاشجار
باغصانها والطيور باوكارها والحياتان في لجم البحار والوحوش في البراري والقفار
والملائكة المقر بين السموات والارضين ايها الناس اي قلب لا يصدع قلته ولا يحزن
لاجله ايها الناس اصبرنا مشردين مذرور دين مذودين شاسعين عن الاوطان من غير
جرم اجترناه ولا مكروه ارتكبنا ولا نلذ في الاسلام ثلناها ولا فاحشة فعلناها فوالله
لو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى اليهم في قتالنا لما فعلوا بنا ما زادوا
في قتالنا فان الله وانا اليه راجعون ثم قام وعشى الى المدينة ليدخلها فلما دخل
زارجده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ثم دخل منزله * واما ام كلثوم
حين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول شعرا * مدينة جدنا لا تقبلنا
* فبالخمرات والاحزان جئنا * خرجنا منك يا اهلين جمعا * رجعنا لارجال
ولا بنينا * الا فخير رسول الله عنا * بانا قد فجعنا في اخينا * ران رجالنا بالاطف
صرعى * بلارؤس وقد ذبحوا البنينا * ورهطك يا رسول الله اضحوا *
عرايا بالطفوف مسلمينا * وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا * جنابك يا رسول الله
فينا * فلو نظرت عيونك للاسارى * على اقواب الجمال نجعلنا * رسول الله
بعد الصون صارت * عيون الناس ناظرة اليها * وكنت نحو طنا حتى توات *
عيونك نارت الاعداء علمنا * افاطم لو نظرت الى السبايا * بانك في البلاد
مشتينا * افاطم لو نظرت الى الحيارى * ولوا بصرت زين العابدين * افاطم
لورايقنا سهارى * ومن سهر الليالي قد عمينا * افاطم ما لقيت من عداك * ولا
قراط بما قد تقينا * فلو دامت حياتك لم تزل الى يوم القيمة تندبنا * وعرج
بالبيع وقفوناد * ابن حبيب رب العالمينا * وقل يا عم يا حسن المزي *
عبال اخيك اضحوا ضامينا * يا عماء ان اخاك اضحى * بعيدا عنك يا رمضا
رهينا * بلاراس تنوح عليه جهرا * طيور والوحوش الموحشينا * ولو
عابث يا مولاي ساقوا * حربنا لا يجدن لهم معينا * على من التباقي بلا وطاء
وشاهدت العيال مكشفتنا * وكنا في الخروح يجمع شمل * رجعنا خاسرين
مسلمينا * وكنا في امان الله جهرا * رجعنا بالقطيعه خائفينا * ومولانا الحسين
لنا انيس * رجعنا والحسين بهر هينا * فحن الضائعات بلا كفيل * ونحن
التائحات على اخينا * ونحن السائرات على المطايا * نثار على مجال المبعضينا
* ونحن بنات يس وطه * ونحن الباقيات على ايها * ونحن الطاهرات بلا خفاء *

﴿ ونحن المخلصون المصطفون ﴾ ونحن الصابرات على البلايا ﴿ ونحن الصادقون الناصحون ﴾ الا ياخذنا قتلوا حديثنا ﴿ ولم يراعوا جناب الله فينا ﴾ الا ياخذنا بلغت عدائنا ﴿ منها واشتفى الاعداء فينا ﴾ لقد هتكوا النسا وجعلونا ﴿ على الاقتاب قهرا اجعينا ﴾ وزئب اخرجوها من خباها ﴿ وفاطم والله تبدي الالينا ﴾ سكية تشتكي من حر وجد ﴿ تنادي القوث رب العالمينا ﴾ وزين العابدين بقيد ذل ﴿ وراموا قتله اهل الحيونا ﴾ فبعدهم على الدنيا تراب ﴿ فكاس الموت فيها قد سقينا ﴾ وهذي قضيتي مع شرح حالي ﴿ الا يا سامعون ابكوا علينا ﴾ انتهى مقتل ابي مخنف

﴿ الباب الثاني والستون ﴾

﴿ في ايراد مدائح الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والاحاديث ﴾
﴿ الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين واهل بيته رضي الله عنهم ﴾

﴿ وفي جواهر العقدين للشيخ السيد نور الدين علي السهمودي المصري اعلم علماء مصر والحجاز ومصنف تاريخ المدينة المنورة على صاحبها الف الف التحية والتسليم ﴾ نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو احد اصحاب الشافعي قال قيل للامام الشافعي رحمه الله ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة او فضيلة لاهل البيت الطيبين فاذا راوا واحدا منها يذكرونها يقولون هذا رافضي ﴿ فالتا الشافعي ﴾ اذا في مجلس ذكروا عليا ﴿ وسبطيه وطفه الزكيد ﴾ فاجرى بعضهم ذكر اسواه ﴿ فابقن انه سلفيكية ﴾ اذا ذكروا عليا او بنيه ﴿ ينشغل بالروايات العلية ﴾ وقال تجاوزوا يا قوم هذا ﴿ فهذا من حديث الرافضية ﴾ رشت الى المهجين من الناس ﴿ يرون الرفض حب القاطمية ﴾ على آل الرسول صلوة ربي ﴿ ولعنته لتلك الجاهلية ﴾ وقال الحافظ بجال الدين الزرندي المدني عقيب نقله ذلك عن الشافعي قال ايضا بمعنى الشافعي ﴿ قالوا ترفضت قلت كلا ﴾ ما الرفض ديني ولا اعتقادي ﴿ لكن توليت غيرك ﴾ خير امام وخير هاد ﴿ ان كان الرفض حب آل محمد ﴾ فاني ارفض العباد ﴿ ونقل الامام فخر الدين الرازي ان المزني قال قلت لاشافعي انك توالي اهل البيت فلو عملت في هذا الباب ايانا فقال ﴾ وما زال كتمانك حتى كانني ﴿ برد جواب السائلين لا يحجم ﴾ واكنتم ودي مع صفاء مودتي ﴿ لتسلم من قول الوشاة واسلم ﴾ وروى البيهقي ايضا عن المزني قال سمعت الشافعي ينشد هذه الايات

اذا فضلنا علينا فاننا * روافض بالفضل عند ذوي الجهل * وفضل ابى بكر
 اذا ما ذكرته * رويت بنصب عند ذكرى الفضل * فلا زالت دارفض ونصب
 كلاهما * بحبيهما حتى اوسد في الرمل * وروى البيهقي ايضا عن الربيع بن
 سليمان قال انشد الشافعي * بارا كفاف بالخصب من منى * واهتف بساكن
 خيفها والناقص * مبرا اذا فاض الخرج الى منى * فبعضا ككنظم القرأت الغائص
 * ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافض * وقال الخافظ
 جمال الدين الزرندي المذنب في كتابه * معراج الوصول في معرفة آل الرسول
 نقل ابو القاسم الفضل بن محمد المستنلى ان القاضى ابا بكر سهل بن محمد حدثه
 قال قال ابو القاسم بن الطيب بلغنى ان الشافعي رحمه الله انشد هذه الايات
 * ومما نفى نوى وشبيب منى * تصاريف ايام لهن خطوب * تاوب همى
 والفواد كئيب * وارق عيني والرقاد غريب * تزلزلت الدنيا للآل محمد *
 وكادت لهم صم الجبال ندوب * فن يبلغ عنى الحسين رسالة * وان كرهتها
 انفس وقلوب * قبل بلا جرم كان قيضه * صبيغ بماء الارجوان خضيب *
 يصلون على المختار من آل هاشم * ويقتلون ابنته ان ذاك العجيب * ان
 كان ذنبى حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه اتوب * هم شفعاى يوم
 حشرى وموفقى * وحيم الشافعي باى وجه ذنوب * وقد نسب ابن عبد البر
 هذه الايات التى تاتي الى سليمان بن قتة بفتح القاف وتاثير من فوق وهى امه
 وقف سليمان على مصارع الحسين واهل بيته رضى الله عنهم وجعل يبكى
 ويقول * مررت على ابيات آل محمد * فلم ارها امثالها يوم خلت * وان قبل
 الطف من آل هاشم * اذل رعايا من قر يش بذلة * الم تر ان الارض اضمحت
 مريضة * لفقد الحسين والبلاد اقشعرت * وقد ابصرت تبكى السماء لفقد *
 وانجمها ناحت عليه وصلت * وكانوا لنا غينا فعادوا رزية * لقد عظمت
 تلك الرزايا وجلت * انتهى جواهر العقدين وفي سورة الدخان لما بكى عليهم
 السماء والارض وما كانوا منظرين * اخرج الثعلبي عن السدي قال لما قتل
 الحسين بن علي سلام الله عليهما بكى عليه السماء وبكائها حررتها وحكى ابن
 سيرين ان الحرة لم تر قبل قتله وعن سايح القاضى قال مطرنا السماء دما
 ايام قتله * وعن ابراهيم النخعي قال خرج على كرم الله وجهه فجلس في المسجد
 واجتمع اصحابه فجاء الحسين رضى الله عنه فوضع يده على رأسه فقال يا بني ان
 الله ذم اقواما في كتابه فتلى هذه الآية وقال يا بني لتقتلن من بعدى ثم

تبيك السماء والارض * وقال وما بكت السماء والارض الا على يحيى بن زكريا
وعلى الحسين ابني * وعن كثير بن شهاب الخزازي قال بينا نحن جلوس عند
علي في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام قال ان الله ذكر قوما بقوله فابكت
عليهم السماء والارض والذي فلق الحبة وبره النسمة ليقتلن هذا ولينكبن عليه
السماء والارض * وعن الصادق عليه السلام قال لم تبت السماء والارض احدا
منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه * وعن الصادق
عليه السلام قال قاتل الحسين وقاتل يحيى عليهما السلام كانوا ليزناو قد احترت
السماء حين قتل الحسين ويحيى عليهما السلام وحررتا بكائهما * وعن ابن عباس
قال ان يرم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء دما وان هذه الحجرة التي ترى في السماء
ظهرت يوم قتله ولم تر قبله وان ايام قتله لم يرفع حجر في الدنيا الا وجد تحته دم وفي
تفسير علي بن ابراهيم * عن الباقر عليه السلام قال كان ابي علي بن الحسين عليهما
السلام يقول ايما مؤمن دمع عينا لقتل الحسين ومن معه حتى يسيل على خديه
بواه الله في الجنة غراوا ايما مؤمن دمع عينا دمعاً حتى يسيل على خديه لاذاء
مستامن عدوا نواه الله ميوه صدق وايمان مؤمن معه اذى فينا فدمع عينا حتى يسيل
دمعه على خديه من مضاضة ما اودى فينا صرفة الله عن وجهه الاذى وامنه يوم
القيامة من مخطه ومن النار * وفي ذخائر العقبى عن ابن عباس مرفوعاً ان جبرائيل
اخبرني ان الله قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا هو قاتل بدم ولد الحسين سبعين
الفا اخرجه الملا في سيرته * وفي تفسير علي بن ابراهيم عن جعفر الصادق عليه السلام
قال من ذكرنا او ذكرنا عنده فخرج من عينه دمع مثل جناح بموضة غفر الله له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر * وفي جواهر العقدين قال ابو الحسن بن سعيد في كنوز
المطالب في فضائل بني ابي طالب ان الشعراء يشتمون بغداد بمشهد الكاظمي رضي
الله عنه في مدح اهل البيت وانكر بعض من غلب عليه التعصب والتقليد فقلت
هذه الايسات * يا اهل بيت المصطفى محمد بن علي * يا بني حديدكم من الاقوام * والله
قد اثني عليكم قبلها * ويهديكم شدة عرى الاسلام * الله يحشر كل من عاداكم *
يوم الحساب من زل الاقدام * ويرى شفاعة حبكم من دونه * ويجعل عن حوضكم
طريدا بدوام * قال الحافظ ابي عبد الله جال الدين محمد بن ابي المنظر يوسف الزرندي
المدني في كتابه معراج الوصول في معرفة آل الرسول قال الامام الشافعي رحمه الله
* يا اهل بيت رسول الله حكموا * فرض من الله في القرآن انزله * كفا كوامن
عظيم القدر انكموا * من لم يصلي عليكم لاصلوته * ولقد در القائل * لو لم

تكن في حب آل محمد * سكاتك أمك غير طيب المولد * وروى الامام الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر حديث الحمزة اهل الكساء قال منصور الفقيه * ان كان حي خمسة زكيتهم فرائض * و بعض من عا داهم رفقاً طاق رافض * انتهى جواهر العقدين * قال علي كرم الله وجهه في خطبته الا ان لكل دم تاراً و اكل حق طالبا وان التار في دماثنا كالحا كم في حق نفسه و هو الله الذي لا يجزه من طلب ولا يفوته من هرب فاقسم بالله يا بني اميه عما قليل لتعرفنها في ايدي غيركم في دار عدوكم * وفي تفسير علي بن ابراهيم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال في تفسير هذين الآيتين احديهما فلما اسقونا اتقمنا منهم و تائدتهما و ما ظلمونا و لكن كانوا انفسهم يظلمون فآله جل شانه و عظم سلطانه و دام كبريائه اعز و ارفع و اقدس من ان يمرض له اسف او ظلم لكن ادخل ذاته الاقدس فينا اهل البيت فجعل اسفنا اسفه فقال فلما اسقونا اتقمنا منهم و جعل ظلمنا ظله فقال و ما ظلمونا و لكن كانوا انفسهم يظلمون

الباب الثالث والسنون

في اراد ما في كتاب الصواعق في فضائل اثمة الهدى من اهل البيت
الطيبين رضي الله عنهم

عن ابن العابد بن الحسين هو الذي خلف اياه علما و زهدا و عبادة فكان اذا نوحاً للصلاة اصفر لونه و قيل له ما ذلك فقال الاتمرون بين يدي من اقف و وحكي انه يصلي في كل يوم و ليلة الف ركعة * و حكى عن الزهري ان عبد الملك بن مروان امر بحمله مقيداً من المدينة بالثقل من حديد فدخل عليه الزهري بوادعه فبكي وقال و ددت اني كنت مقيداً من جانبك فقال تظن ان ذلك بكر بني ولوشئت لاخلص ولكن ليدكرني عذاب الله تعالى ثم اخرج رجليه من القيد و بديه من الغل ثم ادخل بديه و رجليه فيهما ثم قال لا اجاوزهم من المدينة الا يومئذ فلما سار معهم فامضى يومان الا فقدوه حين طلع الفجر و هم برصدونه فلم يجدوه * قال الزهري فقدمت علي عبد الملك فسلمني عند فاجبرته فقال قد جاءني يوم فقدك عن الحققتك فدخل علي فقال لي ما اتوا انت فقلت اقم عندي قال لا احب ثم خرج فوالله لقد اذنت لقلبي منه خيفة * و من ثم كتب عبد الملك الى الجراح ان يجتنب دماء بني عبد المطلب و امره بكنتم ذلك فكتب الامام زين العابدين الى عبد الملك انك كتبت الى الجراح يوم كذا سرا في حقنا بني عبد المطلب بكذا و كذا فلما قراء وجدنا ربحه موافقا لثاربج كتابه الى الجراح فعلم انه كشف له * و اخرج ابو نعيم الحافظ في حلية

الاولاد والطير في الكبير والحافظ السلف وغير واحد من اهل السير والتواريخ
 انه لما سمح هشام بن عبد الملك في حياة ابيه ولم يمكن له ان يصل الى الجبل الاسود
 من الازدحام فنصب له منبر الى جانب مزمر وجلس عليه ينظر الى الناس وحوله
 جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك اذا اقبل الامام زين العابدين فلما
 انتهى الى الجبل نهي له الناس حتى استلمه فقال اهل الشام لهشام من هذا قال لا
 اعرف مخافة ان يرغب الناس الى الامام فقال الفرزدق انا اعرفه فانشد (شعرا)
 * هذا الذي تعرف البطحاء وطئته * والبيت يعرفه والحل والحرم * هذا
 ابن خير عباد الله كاهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم * اذا رآته قر يش قال
 قائلها * الى مكارم هذا انتهى الكرم * غنى الى ذروة العز التي قصرت * عن
 نبيلها عرب الاسلام والجم * هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * يحجده انبياء الله
 قد ختموا * من معشر حبيبهم دين وبعضهم كفر * وقربهم منجى ومعصم *
 لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانهم قوم وان كرموا * بين نور الهدى
 من نور طلعت * كالشمس بنباب عن اشراقها الظلم * مشتقة عن رسول الله
 بنعمته * طابت عناصره والخلق والشم * يكاد يحكمه عرفان راحته * ركن
 الخطيم اذا ماجأ يستلم * ان عدا اهل التقي كانوا ائمتهم * اوقيل من خير الارض
 فيلهم * الله فضله قدما وشرفه * جرى بذلك له في لوحة التلم * مقدم بعد ذكر
 الله ذكرهم * في كل بدا ومخوم به الكلام * من يعرف الله يعرف ولا يبدأ *
 والدين من بيت هذا ناله الامم * اى القبائل ليست في رقابهم * ولا يبدأ اوله نعم *
 فلما سمع هشام غضب وحبس الفرزدق فانفذ اليه الامام زين العابدين رضى الله عنه
 باننا عشر الف درهم وقال لو كان عندنا اكثر لاعطيناك اكثر من هذا فقال مدحته
 لله لا لعلاء فقال الامام انا اهل بيت اذا وهبنا شيئا لانستعيده قبلها الفرزدق
 * قال شيخ الحرمين ابو عبد الله القرظي لو لم يكن لابي فراس عند الله عز وجل عمل
 الا هذا دخل الجنة به لانها كلمة حق عند سلطان جائر وجعل الفرزدق في
 الحبس بمجور هشام وكان مما هجاء به * اتحبسنى بين المدينه والى * اليها
 قلوب الناس بهوى منيها * يقلب رأس الم يكن راس سيد * وعيناه حولاء باد
 عيوبها * فاخرجه وكان هشام احول * وكان الامام زين العابدين رضى الله عنه
 عظيم الجاوز والغفو والصفح حتى انه سهر رجل فتعافى عنه فقال له اياك اعنى
 قال الامام وعنتك اعرض اشار الى آية خذ العفو واعرف بالمعروف واعرض عن
 الجاهلين * وتوفي وعمره سبع وخمسون منها سنتان مع جده على ثم عشر مع عمه

الحسن ثم احدى عشر مع ابيه الحسين رضي الله عنهم وارضاهم * وقيل سمع
الوليد بن عبد الملك ودفن بالقيع عندهم الحسن عن احدى عشر ذكره واربعة
ايات واورثه منهم علما وعبادة وزهدا * ابو جعفر محمد الباقر سمي بذلك من
بقر الارض اي شقيا واطهر محبتها ومكانها فلذلك هو اشهر من مكنونات كنوز
المعارف وحقايق الاحكام والحكم والطوائف ما لا يخفى الاعلى منطس البصيرة
او فاسد الطوية والسريرة * ومن ثم قيل فيه هو باقر العلوم وجامعه وشاعر
علمه ورافعه بصفاء قلبه وذكاء نفسه وظهر نسبه وشرف خلقه وحرف عره
واوقاته بطاعة الله تعالى وله من الاسرار في مقامات المعارف ما تكل عند السنة
الواصفين * وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها هذه الجملة وكفاه
شرفا ان ابن المديني والطبراني روي عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال للامام
الباقر وهو صغير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليك فقيل له وكيف ذلك
قال كنت جالسا عندهم الحسين في حجره وهو يقبله فقال يا جابر بولد الحسين
مولود اسمع علي واذا كان يوم النجاة نادى مناد ليتم زين العابدين فيقوم علي بن
الحسين ثم يولد لعلي ولد اسمع محمد فان ادركته يا جابر فاقره مني السلام * ثم
توفي سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخسين سنة مسموما كايه وامه بنت عم ابيه
الحسن رضي الله عنهم وهو علوي من ابيه وامه ودفن ايضا بجانب ابيه في قبة الحسن
والعباس بالقيع وخلف ستة اولاد افضلهم واكملهم * جعفر الصادق عليه السلام
ومن ثم كان خليفته ووصيه وبلغ الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان
وانتشر صيته في جميع البلدان * وروي عنه الاكابر كجعبي بن سعيد وابن
جرير ومالك وسفيان بن عيينه وسفيان الثوري وابو حنيفة وشعبة وابو
السجستاني * وامام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم * وسعي
به رجل عند المنصور الخليفة لما حج فلما حضر الساعي قال له قل برئت من
حول الله وقوته والتجأت الى حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا وقال كذا
وكذا فامنع الرجل ثم حلفه فاتم حتى مات مكانه فقال المنصور لجعفر انت المبر
عن التهمة فانصرف جعفر عليه السلام فلحقه الريح بجائزة حسنة وكسوة سفينة
* وقع نظير هذه الحكاية لجعبي بن عبد الله الحضي بن الحسن الثاني بن الحسن
المجتبى رضي الله عنهم بان شخصا زيرا سعي به للرشد فطلب لجعبي تخليف
الساعي بذلك القسم فاتم بمينه حتى اضطرب وسقط على الارض فأت فسأل
الرشد عن سر ذلك فمجيد الله في اليقين يمنع المعاجلة بالعقوبة * وذكر السعدي

ان هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى الجون هو اخو يحيى بن عبد الله
 المحض وان الزبيرى سعى به للرشيده فظال الكلام بينهما ثم طلب موسى
 تحليفه فخلعه بنحو ما امر فلما حلف قال موسى الله اكبر حدثني ابي عن جدي عن ابيه
 عن جده على رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حلف
 احد بهذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث والله ما كذبت
 ولا كذبت فوكل يا امير المؤمنين على رجلا يلازمنى ان مضت ثلاث ولم يحدث
 باز يبرى حادى لك حلال فوكل به فلم يمض عصر ذلك اليوم حتى اصاب
 الزبيرى حلة فتورم حتى صار كالرقى فأتونا انزل في قبره انخسف قبره وخرجت
 رابحة مفرطة اللبن فطرحته فيه احوال شوك فانتخسف ثانيا فاخبر الرشيد فزاد
 تعجبه ثم امر لموسى بالف دينار وسأله عن سر ذلك اليمين فروى له حديثا عن
 جده على رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من احد
 يحلف بيمين محمد الله فيها الا استحيى من تعجيل عقوبته وما من احد حلف بيمين
 كاذبة نازع فيها الله حوله وقوته الا جعل الله له العقوبة قبل ثلاث * وقيل بعض
 الطغاة مولى جعفر الصادق فلم يزل ليلته يفعل ثم دعى على القاتل عند السحر
 فسمع الاصوات بموته * ولما بلغه قول الحكم بن عيسى الكلبي في عمه زيد
 (شعر) صلبنا زيدا على جذع نخلة * ولم يمهديا على الجذع بصلب * قال
 اللههم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد * ومن مكاشفاته ان محمد الملقب
 بالنفس الزكية ابن عبد الله المحض في اواخر دولة بنى امية اراد بنو هاشم
 مبايعة محمد واخلوه وارسل الى جعفر ليأبىعهما فامتنع قائم انه يحسدها فقال يا ابن
 عم لا اكنتم نصيحة للمسلمين فكيف اكنتم نصيحتكم والله ليست الخلافة لي ولا
 لهما انما لصاحب القياء الاصفر وليبعين بها صبيانهم وعلماهم وكان المنصور
 العباس حاضرا وعليه قباء اصفر فكان ما قال جعفر الصادق رضى الله عنه
 * وسبق جعفر في قوله هذا الى والده الباقر رضى الله عنهما فانه ايضا اخبر
 ان المنصور يملك الارض مشرقها ومغربها وتطول مدته فقال المنصور للباقر
 املكنا قبل ملككم قال نعم قال املك احدهم ولدى قال نعم قال فدى بنى امية اطول
 ام مدتنا قال مدتنا وليبعين بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة هذا ما عهد الى
 ابي فلما افضت الخلافة للمنصور فحب من قول الباقر رضى الله عنه * واخرج
 ابو القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول سمعت
 سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صليت العصر في المسجد الحرام صعدت اباقيس

فاذا رجل جالس يدعو ويقول يارب يارب حتى انقطع نفسه ثم قال يا حي
يا قيوم حتى انقطع نفسه فقال آلهي اني اشتهي العيب فاطعمنيهم اللهم ان ردائي
قد خلفا فاكسني قال الليث فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة
عنبا وليس على الارض يومئذ عنب واذا برتان موضوعتان فيها لم ارمئلهما
في الدنيا فاراد ان يأكل فقلت انا شر يكاث لاني قلت آمين عند دعائك فقال
تقدم وكل فاكلت معه عنبا لم أكل مثله قط وما كان له عجم فشبعنا ولم تنقص
ما في السلة ثم اخذ احد البردين ودفع الى الآخر فقلت انا غني عنه فآزر
بأحدهما وارتي بالآخر ثم اخذ برديه الخليقين فزل من ابي قيس فلقبه رجل
في الطريق فقال اكسني يا ابن رسول الله مما اناك الله فاني عريان فدفعهما اليه
فقلت له من هذا قال جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لاسمع منه شيئا فلم اقدر
عليه انتهى * توفي سنة اربع وثمانين ومائة مسموما ايضا كايده وعمره ثمان
وستون سنة ودفن بالقبة المذكورة فيآلهم من قبة ما اكرمها وابرکها واشرفها
وولده الذكور ستة والاناث واحد * منهم موسى الكاظم وهو وارثه علما
ومعرفة وكالا وفضلا سمي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه وكان عند اهل العراق
معروفا باب قضاء الخواج وكان اعبدا اهل زمانه واعلمهم واسخاهم * وسئل
الرشيد كيف تقولون انتم اناذر بقرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم ذرية
علي قتي ومن ذرية داود سليمان الى ان قال وعيسى وليس له اب ونلي ايضا
فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الآية ولم يدع صلى الله عليه وآله وسلم عند
مباهلة النصارى غير علي وفاطمة والحسن والحسين فكان الحسن والحسين هما
الابناء رضي الله عنهم * ومن بديع كراماته ما حكاه ابن الجوزي والراهمري
وغيرهما عن شقيق البخني انه خرج حاجا سنة تسع واربعين ومائة فرأى الامام
الكاظم بالقادسية مفردا عن الناس فقال في نفسه هذا فتى من الصوفية يريد ان يرى
الناس زهده لامتعين البدولا وبخنه فخصي اليه فقال يا شقيق ان الله تعالى قال
اجتنبوا كثيرا من الظن الآية فاراد ان يجعل منه في حل فغاب عن عينه فاراه
الا بالوافية يصلي واعضائه تضطرب ودموعه تتحادر فجاء اليه ليعتذر فحنف
في صلونه قتي واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى * فلما زلوا
رمالة رماه على يثر سقط فيها دلوه فدعا فارتفع له الماء حتى اخذها فتوضأ وصلى
اربع ركعات ثم مال الى كتيب كرم فطرح منه شيئا في المشربة فشرب وقلته
اطعمني من فضل ما رزقك الله فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرا وباطنا

فأحسن ظنك بربك فأولاني المشرق به فشربت منها قنطرة سويق وسكر ما شربت
 والله الذممة ولا طيب ربحا منه فشجعت ورويت وأتت أيتها لا تشتهي شرابا
 ولا طعاما ثم أراه الأيمكة وهي بطنان وغاشية وأمور على خلاف ما كان عليه في
 الطريق * وذكر السعدي أن الرشيد رأى عليا رضي الله عنه في المنام معه
 حر به وهو يقول خلص الكاظم والأفلتت بهذه الحر به فاستيقظ فزعوا أمر
 بإطلاقه وثلاثين ألف درهم وبخيره بين الإقامة ببغداد وبين الذهاب إلى المدينة
 فاختار المدينة * قيل إن الهادي حبسه أولام أطلق لانه رأى عليا رضي الله
 عنه يقول له فمهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
 فأنتبه فاطلقه ليلا ولما قال له الرشيد حين رماه جالسا عند الكعبة أنت الذي
 يبايعك الناس سرا فقال أنا أمام القلوب وأنت أمام الجسوم * ولما جمعوا أمام
 وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرشيد السلام عليك يا ابن عم وقال
 الكاظم السلام عليك يا أبا عبد الله الرشيد ووجهه معه إلى بغداد وحبسه مقيدا
 فلم يخرج من حبسه إلا مينا من السم ودفن بجانب الغربي من بغداد * وكان
 أولاده الذكور سبعة وثلاثين * منهم علي الرضا وهو أشهرهم ذكرا وأجلهم
 قدرا * ومن نحد أحله المأمون محل مهجته وأكعبه ابنته وأشركه في ملكته
 وفوض إليه أمر خلافتها فكتب يده كتابا سنة إحدى ومائتين إلى علي الرضا
 ولي عهده وأشهد عليه جمعا كثيرا لكنه توفي وأخبر قبل موته أنه يأكل ضبا
 مسموما فيموت وإن المأمون يريد دفته خلف الرشيد ولم يستطع فكان ما أخبره
 الرضا رضي الله عنه * ومن مواله معروف الكرخي أستاذ السري السقطي
 لانه أسلم على يده * وروى الحاكم أنه قال لرجل أرض بما يريد الله واستعدلا
 لأبد منه فأتى الرجل به ثلثة أيام * وروى الحاكم أيضا عن محمد بن عيسى عن أبي
 حبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل فيه
 بلدنا الحاج بن يوسف الثقي فسلمت عليه فوجدت عنده طبقا من خوص
 المدينة فيه تمر صيحاتي فأولني منه ثمانى عشرة فتأولت أن أعيش بعنتها فلما
 كان بعد عشرين يوما قدم أبو الحسن علي الرضا من المدينة ونزل ذلك المنزل
 فأتى جالسا في الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه وبين يده
 طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاتي فسلمت عليه فأولني قبضة من ذلك التمر
 فأذاه ثمانى عشرة فقلت يا ابن رسول الله زدني قال لو زادك جدى زدتك * وفي
 تاريخ نيشابور أنه استقام بها أياما ثم خرج يريد بلدة مرو شاهجهان وعليه

مظلة لا يرى من وراءها مرض له الخافضان أبو ذرعة الرازي ومحمد بن اسمعيل الطوسي
ومعهما من طلبية جمعوا الحديث ما لا يحصى فتضربنا اليه ان يرسم وجهه الشريف
المكرم المبارك و يروي لهم حديثا عن ابيه فاستوقف البغلة وامر غلامه بكشف
المظلة فافر عبون تلك الخلايق برؤية طلعت الميارقة فكانت له ذوابان مدليتان
على عاتقه والناس بين صارخ وياك وتمرغ في القزاب ومقبل خافر بغلته فصاحت
العلاء معاشر الناس انصتوا فقال رضي الله عنه حدثني ابي موسى الكاظم عن
ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه الحسين عن
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين رضاه واسما وارضاهم قال
حدثني حبيبي وقره عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل قال
سمعت رب العزة يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي ثم ارغى السرو سار فعد الذين كانوا يكتبون هذا الحديث
فراهموا علي عشرين الفا وفي فصل الخطاب عن ابي الصلت عبد السلام
بن صالح بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين
رحل من نيشابور وهو راكب بغلة شبيهة فاذا اجد بن الحرب و يحيى بن
يحيى واصحق بن راهويه وعدة من اهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا بحق
آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم ساق الحديث بنحو ما ذكر من قبل آنفا وزاد وفي رواية
فلا مررت الا رحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها قبل من شروطها الاقرار
له بانه امام المسلمين مفترض الطاعة انتهى فصل الخطاب ويشهد هذا الرواية
ويقولها قول علي كرم الله وجهه في كتاب غرر الحكم ان لا اله الا الله
شروطا واثق وذريتي من شروطها وفي سنن ابن ماجه حدثنا سهل بن ابي
سهل ومحمد بن اسمعيل قالا حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان
الهروي قال حدثنا علي الرضا بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرئ
هذا الاسناد على مجنون لبره من جنونه وعمره خمس وخمسون سنة اولاده
الذكور خمسة وبنات احد اجلهم واكملهم محمد التقي الجواد وبما اتفق انه
كان مع الصبيان في ازقة اذمر المامون قرا فلما وقف محمد التقي وسنه تسع

سنتين فقال له يا غلام ما منعك من الانصراف فقال لم يكن بالطريق ضيق وليس لي
 جرم وظني بك حسن انك لا تضر من لا ذنب له فاعجبه كلامه وحسن صورته
 ثم سار وكان معه براءة للصيد فلما بعد عن العمارة ارسل بازه على دراجة
 فغاب الباز عنه ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة فيها اثر الحياة فتعجب ورجع
 فرأى الصبيان على حالهم قفروا الا محمد النبي فقال له المأمون ما في يدى فقال
 ان الله عز وجل خلق بقدرته في الجو بحرا وخلق فيه سمكا صغارا تصيدها
 براءة الملوك فيعتن بها سلالة اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له
 انت ابن علي الرضا حقا وبالغ في اكرامه وعزم على تزويجه بابنته ام الفضل
 فتعده العباسيون خوفا من ان يجعله ولي عهده كما جعل اباؤه ولي عهده فارسل
 العباسيون اليه يحيى بن اكرم ووعده بشئ كثير ان غلب عليه في المباحثة
 في العلم فاستله يحيى بن اكرم مسائل فاجابه عنها باحسن جواب فقال المأمون
 يا محمد النبي سل عن يحيى ولو مسئلة واحدة فقال له ما تقول في رجل نظر الى
 امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند ارتفاع الشمس ثم حرمت عند الظهر
 ثم حلت عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند العشاء ثم
 حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري فقال له
 محمد النبي هي امة نظر اليها اجنبي بشهوة وهذا النظر حرام ثم استراها في
 ارتفاع الشمس كانت حلالا فاعتقها في الظهر كانت له حراما وتزوجها عند
 العصر كانت له حلالا ثم ظاهر منها عند المغرب كانت له حراما ثم ادى كفارة
 الظهر عند العشاء كانت له حلالا ثم طلقها رجعا نصف الليل كانت له
 حراما ثم راجعها عند الفجر كانت له حلالا فصدق ذلك قال المأمون للعباسين
 قد عرفتم فضله بعدما كنتم تنكرونه ثم توجه ابنته ثم توجه بها الى المدينة
 ثم ارسلت ابنته ام الفضل الى ابيه المأمون انه يسرى جارية عليها فارسل اليها
 ابوها انا لم تزوجك له تحرم عليه ما كان حلالا فلا تعودى لشئ له ثم قدم
 البغداد بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين ونوفى
 في آخر ذي القعدة في هذه السنة ودفن في الظهر جسده الكاظم في مقابر قريش
 وعمره خمس وعشرون سنة ويقال انه مات مسموما كابيه وله ولدان ذكران
 وبنتان احد هما موسى وثانيهما علي النبي وهو وارث ابيه علما وكالا وفضلا
 ومن معه جاء اعرابي من حوالى الكوفة وقال اني من المتسكين بولائك وولاء
 اجدادك فعلى دين لم اقصد بقضائه سواك فقال قف ههنا ثم ارسل المتوكل اليه

ثلاثين الفا عطا كلها للاعرابي فقال الاعرابي يا بن رسول الله ان عشت الاف
تكني لقضاء ديني فابي ان يسترد من ثلاثين الفاشيا فانصرف الاعرابي وهو
يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته * ونقل السعدي ان المتوكل امر بثلاثة
من السباع فجئ بها في صحن قصره ثم دعا الامام علي النقي فلما دخل اغلق
باب القصر فدارت السباع حوله وخضعت له وهو يمسحها بكمه ثم صعد الى
المتوكل ويحدث معه ساعة ثم نزل ففعلت السباع معه كفعالها الاول حتى خرج
فاتبع المتوكل بجائزة عظيمة * قيل للمتوكل ان ابن عمك يفعل بالسباع ما رايت
فافعل بها ما فعل ابن عمك قال انتم تريدون قتلي * ثم امرهم ان لا يفشوا ذلك *
توفي بسر من رأى في جمادى الاخير سنة اربع وخمسين ومائتين ثم دفن في داره
وكان عمره اربعون سنة وكان المتوكل طليعه من المدينة سنة ثلاث واربعين
ومائتين فاقام بها الى آخر عمره فله اولاد ذكورهم اربعة والانتى واحد *
واجلهم ابو محمد الحسن العسكري ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين * ولما حبس
فقط الناس فامر الخليفة المعتمد المتوكل الناس بالخروج الى الاستسقاء لثلاثة
ايام فلم يسفوا فخرج النصارى ومعهم راهب وكلماء مديده الى السماء غيت
وامطرت ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض الناس واراد بعضهم فشق
ذلك على المعتمد فامر باحضار الحسن العسكري فلما حضر عنده قال له المعتمد ادرك امة
جداك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يهلكوا فقال الامام الحسن ان
النصارى ليخرجوا غدا وازيل الشك ان شاء الله عز وجل وكلم المعتمد في اطلاق
اصحابه من السجن فاطلقتهم له * فلما خرج الراهب مع النصارى رفع يده الى
السماء غيت وامطرت فامر الحسن بالقبض على ما في يد الراهب فقبض فاذا
فيها عظم آدمي فاخذ من يده وقال اسنق فرفع يده فزال الغيم وظهرت الشمس
* فتعجب الناس فقال المعتمد ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي قد نظرت به
هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتنعوا ذلك
العظم الشريف بمرات فكان كما قال وزالت الشبهة عن الناس ورجع الامام
الحسن الى داره * وتوفي سنة ستين ومائتين ودفن عند ابيه وعمره ثمان وعشرون
سنة و يقال انه مات بالسم ايضا ولم يخلف غير ولده * ابي القاسم محمد الجني
وعمره عند وفات ابيه خمس سنين لكن اتاه الله تبارك وتعالى له العلم والحكمة
واسمى القاسم المنظر لانه ستر وغاب فلم يعرف ابن ذهب انتهى كتاب الصواعق

الباب الرابع والستون

في ذكر روياء الشاعر ابن عيينة فاطمة الزهراء رضي الله عنها وكراماتها
 وذكر آيات الامام زين العابدين وآيات الامام محمد الباقر رضي الله عنهما
 وفي جواهر العقدين للشرف السهمودي المصري رحمه الله من الجانب
 ان ابا الحسن نصر الله بن عيينة الشاعر توجه الى مكة المعظمة ومعه متاع ومال
 فخرج عليه بعض الاشراف من بني داود المقيمين بوادي الصغرى فاخذوا ما
 كان معه وجرحوه فكتب قصيدة الى الملك العزيز طفتكين بن ايوب صاحب
 اليمن وقد كان اخوه الملك الناصر ارسل رسولا الى الملك الناصر ان يذهب
 بالساحل ويفتحه من ايدي الافرنج القصيدة هذه اغنت صفاتك ذلك المصنع
 احسننا جزت بالجود حد الحسن والحسنا ولا نقل ساحل الافرنج افتحه
 فابساوي اذا قابضته عدنا وان اردت جهادا فادن سيفك من قوم اضاعوا
 فروض الله والسفنا طهر بسيفك بيت الله من دنس وما احاط به من
 خسة وخنا ولا نقل انهم اولاد فاطمة لو ادر كواك حرب حار بوالحسننا
 فلا اتم هذه القصيدة راى في النوم فاطمة رضي الله عنها وهي تلوف بالبيت
 فسلم عليها فلم يجبه فتضرع اليها وتذلل عندها وسألها عن ذنبه الذي اوجب
 ذلك فاشتدت فاطمة رضي الله عنه هذه القصيدة حاشا بني فاطمة كلهم
 من خسة يعرض او من خنا وانما ايام في غدرها وفعلها انموه اسامتنا
 ابن جننا من ولدي واحد نجعل كل السب عدنا لنا فنبالي الله فنمترق
 انما بنا لا بأمن مما جئنا فاصفح لاجل المصطفى احد ولا تثر من اله
 احبنا فكل ما نالت منهم غدا تلقى به في الحشر مثامنا ثم صب يدها المباركة
 المكرمة المقدسة شيئا شبيه الماء على جرحه ثم يقظ من منامه فرأى ان جراحه
 التي كانت في بدنه صارت ملئمة صحيفة فكتب فورا قصيدة فاطمة رضي الله
 عنها التي انشدها في روياء ثم قال معتذرا عذر الى بنت نبي الهدى
 تصفح عن ذنب محب جننا وتوبة تقبلها عن اخي مقالة توفعها في العنا
 والله لو قطعني واحد منهم بسيف البغي او بالقتال لم اراه بفعله ظلما
 بل انه في فعله احسننا فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن فارسل الملك
 الهدايا الكثيرة لهذه الاشراف واهل مكة وهذه القصيدة مشهورة بين الناس
 ومسطورة في ديوان ابن عيينة وفي كتاب سفينة راغب باشا الصدر اعظم
 قال الامام زين العابدين رضي الله عنه (شعرا) اني لا اكنتم من علم جواهره
 كيلا يرى ذو جهل فيفتننا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصي

قبله الحسن ﴿ يا رب جوهر علم لواءك به ﴾ قيل انت من بعد الوشا ﴿ ولا تنزل رجال مسلون دمي ﴾ روى أفصح ما يأتونه حسنا ﴿ وفي جواهر العقدين عن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة فإذا شيخ يلوح في البرية يظهر تارة ويغيب أخرى حتى قرب مني فسلم علي فرددته وقلت له من اين يا غلام قال من الله قلت الى اين قال الى الله قلت فما زادك قال التقوى قلت فمن انت قال انا رجل عربي قلت من اي العرب قال من قريش قلت عين لي عاقل الله فقال انا رجل هاشمي قلت عين لي فقال انا رجل علوي ثم انشد ﴿ نحن على الخوض رواده ندود ونسعد وواده ﴾ فافاز من فاز الابنا ﴿ وماخاب من جنزاده ﴾ فمن سرنا مال منا السرور ﴿ ومن ساءنا ساء ميلاده ﴾ ومن كان كائنا فضلنا ﴿ فيوم القيمة كان مبعاده ﴾ ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم التفت اليهم فلم اراه فلا ادري نزل في الارض ام صعد في السماء

﴿ الباب الخامس والستون ﴾

﴿ في ايراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل للسيد الكامل المحدث ﴿ العالم العامل محمد خواجه يار ساي البخاري اسبق خلفاء خواجه محمد ﴿ البخاري شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجاتهما ووهب لنا ﴿ فيوضهما وبركاتهما ﴾

﴿ روى الامام الواحدى باسناده عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما ﴿ وروى الامام الواحدى ايضا باسناده عن زاذ ان عن علي كرم الله وجهه قال فينا آية لا يحفظها الا كل مؤمن ثم قرء قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ﴿ وقال الامام فخر الدين الرازى روى انه قيل يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم فقال علي وفاطمة وابناهما فقبت ان هؤلاء الاربعة هم المخصوصون بمزيد المودة والتعظيم ﴿ لوجوه الاول هذه الآية ﴿ الثاني انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحبهم وثبت ذلك بالنقل المتواتر وبالعقل فيجب على كل الامة اتباعه لقوله تعالى واتبوه لعلمكم تهتدون ﴿ والثالث ان الدعاء للاك منصب عظيم وقد جعل هذا الدعاء في خاتمة التشهد في الصلوة وهذا التعظيم لم يوجد في غير الال وقال الامام الشافعي ﴿ يا اركبا قف بالمحصب من منى ﴿ واحتف بساكن خيفها

والناهض * ان كان رفضا حب آل محمد * قلب شهد الثقلان افي رافض * انتهى
 وقال بعض العارفين ثمرة مودة اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته
 عائدة الى انفسهم لكونها سبب نجاتهم كما قال تعالى قل باسئلتكم من
 اجر فهو لكم اذا المودة تقتضي المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر
 كما في حديث المرء مع من احب ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعثت عنهم مرتبة
 ان يحبهم بالحقيقة وبصميم القلب ولا يمكن لمن تنور روحه ان لا يحبهم لكونهم
 مخلوقين من طينة اهل بيت النبوة ومعادن الولاية والقنوة ولا يحبهم الا
 من يحب الله ورسوله ولولم يكونوا محبوبين في العناية الاولى من الله تعالى
 فما احبهم رسوله اذ محبته عين محبة الله تعالى في صورة التفصيل بعد كونها في
 الاجال والاربعة المذكورون في الحديث على وفاطمة واباها خصوصا بالذكر
 ولم يحرص النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على محبة غيرهم كتحريضه على
 محبة هؤلاء * واولادهم السالكون بسبيلهم التابعون لهداهم هم في حكمهم في
 وجوب المودة فيهم وكذا حرص النبي صلى الله عليه وآله وسلم امته على الاحسان
 اليهم ونهى عن ظلمهم واذا هم * وفي الحديث حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي
 واذا في عترتي * ومن اصطفع صنيعا الى احدهم ولد عبد المطلب ولم يجازه
 عليها فانا اجازيه غدا اذا لقيت يوم القيمة قال تعالى ومن يقترف حسنة زدله فيها
 حسنا الى من يقترف محبة آل الرسول زدله في متابعتها لهم في طر يقفهم حسنا لان تلك
 المحبة لا تكون الا لصفاء الاستعداد ونقاء القطرة وذلك يوجب التوفيق لحسن
 المتابعة لهم وقبول الهداية منهم الى مقام المشاهدة فيصير صاحب المحبة من اهل
 الولاية ويحشر معهم في القيمة * وروى الامام ابو اسحاق النعيلي في تفسيره عن
 الامام محمد بن اسلم الطوسي عن يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
 بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من مات على حب آل محمد مات شهيدا الاومن مات على حب
 آل محمد مات مغفورا الله الاومن مات على حب آل محمد قفح في قبره بابان من الجنة الا
 ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الاومن مات على
 حب آل محمد يزف الى الجنة كما يزف العروس الى بيت زوجها الاومن مات على حب
 آل محمد جعل الله تعالى زوار قبره ملائكة الرحمة الاومن مات على حب آل محمد
 مات على السنة والجماعة الاومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب
 بين عينيه آيس من رحمة الله الاومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة

وفي جامع الاصول عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن
 سالمهم اخرجهم الترمذي وروى ابو حازم عن ابى هريرة انه قال فطر رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حرب لمن حاربهم
 وسلم لمن سالمهم وروى الامام ابو اسحاق الشافعي عن ابى عبد الله الحافظ
 باسناده عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم
 قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس بي فقال اما رضي
 ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
 عن ايماننا وشعائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا قال ابو عبد الله محمد بن علي
 الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الاصول حدثنا عبيد بن خالد قال حدثنا محمد
 بن عثمان البصري قال حدثنا محمد بن الفضيل عن محمد بن سعد بن ابى طيبة عن
 المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معرفة
 آل محمد برائة من النار وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد
 امان من العذاب ايضا هذا الحديث في الشفاء مذکور وفي نوادر الاصول
 حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاح قال حدثنا زيد بن الحسن الانباطي عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول
 يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
 ايضا اخرجهم الترمذي وفي نوادر الاصول حدثنا ابى قال حدثنا زيد بن
 الحسين قال حدثنا معروف بن خربوذ المكي عن ابى الطقبل عامر بن وائل عن
 حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنهما قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال يا ايها الناس انه قد انبأني اللطيف الخبير
 انه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل واني اظن اني يوشك ان
 ادعى فاجيب واني فرطكم على الخوض واني سائلكم حين تردون على عن الثقلين
 فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفة يده
 الله تعالى وطرفه يديكم فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي
 فانه قد انبأني اللطيف الخبير انهما ان يفرقا حتى يردا على الخوض وفي نوادر
 الاصول حدثنا ابى قال حدثنا الحماني قال حدثنا ابن نمير عن موسى بن عبيدة عن
 اباس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم الجوام امان لاهل انعماء واهل بيتي امان لامي * وفي نوادر الاصول
حدثنا عيسى بن احمد الباقلافي قال حدثنا المومل بن عبد الرحمن الثقفي عن عباد
بن عبد الصمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال العلم بالله واحكامه ثم اتاه فسله فقال مثل ذلك فقال يا رسول
الله انا اسئلك عن العمل فقال ان العمل بفعلك معه قليل العمل وكثيره وان الجهل لا يفعلك
معه قليل العمل ولا كثيره * وفي جامع الترمذي رحمه الله عن ابي سريرة الصخاني
وهو حذيفة بن اسيد او زيد بن ارقم رضي الله عنهما شك شعبة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال من كنت مولاه فعلي مولاه * وروى الترمذي عن
بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله امرني بحب اربعة
واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمعهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلاثا
والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم وقال الترمذي هذا
حديث حسن * من حبش بن جناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على مني وانا من على ولا يؤدى عني الا انا وعلى رواء الترمذي والنسائي وابن ماجه
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح * وعن ام عذبة رضي الله عنها قالت
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم على بن ابي طالب فسمعتهم وهو رافع
بيده يقول اللهم لا تمنني حتى تر بيني عليا رواء الترمذي وقال حديث حسن
* وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي خذ الباب لا يدخل احد
فان الملائكة يأخذون مني قال علي سمعت اصواتهم وقلت له صلى الله عليه وآله
وسلم بعد ما ذهبوا انهم ثلثائة وثلاثون ملكا قال بم عرفت قلت سمعت ثلثائة
وثلاثون صوتا متغايرة فوضع يده على صدرى وقال زادك الله ايمانا وعلمنا * قال
الامام تاج الاسلام الخد ابادي البخاري في اربعه * روى هذا البيت عن علي
رضي الله عنه * سببكم الى الاسلام طرا * غلاما ما بلغت او ان حلي * محمد
النبي اخي وصهري * وحزبه شهداء عبي * وجعفر الذي يضحي ويمسي
* يطير مع الملائك ابن امي * بنت محمد مكى وعرسى * متوط لها يدي ولحي
* وسبطا احد ولد ابي منها * فابكم له سهم كسهي * واوجب لي ولاية
عليكم * رسول الله يوم غدیر خم * شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدر
واحدوا الخندق وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وسائر المشاهد
الاثنية فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد
آثار مشهورة قالوا اعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الهوا في المواطن الكثيرة

* وقال سعيد بن المسيب أصابت عليا رضي الله عنه يوم أحدثت عشر ضربة
 واحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة * واما علمه فكان بالحل
 العالي يعترف الخواص والعوام بكثرة علمه * قال ابن المسيب ما كان احد من الامة
 يقول سلوني غير علي رضي الله عنه * قال ابن عباس رضي الله عنهما لقد اعطى
 لعلي تسعة أعشار العلم والله لقد شارككم في العشر الباقي قال ابن عباس اذا ثبت لنا
 شيء عن علي لم نعد الى غيره * وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم الى فتواه
 واقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور واما زهده فهو من
 الامور المشهورة التي اشرك في معرفتها الخاص والعام * وفي مسند الامام احمد
 بن حنبل رحمه الله وغيره انه قال لقد رأيتني اتي لاربطا الحجر على بطنى من الجوع
 وان صدقتى تبلغ اليوم اربعة آلاف دينار وفي رواية اربعين الف درهم قال العلماء
 لم يرد به زكاة مال يملكه وانما اراد الاوقاف التي تصدق وجعلها صدقة جارية
 وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر وقالوا لم يدخر على رضي الله عنه قط ما
 يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي الاستمابة درهم * وكان عليه ازار غليظ
 اشتره بخمسة دراهم والاحاديث الواردة في الصحاح في فضله كثيرة * ولما دخل
 الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافة ومازيتك وهي اخوج
 اليك منك اليها * وانه علم السنة والنهر واللبلة التي يقتل فيها ولما خرج
 لصلوة الضحى صاحت الاوز في وجهه فطردهن فقال دعوهن فانهن نوايح
 فلما ضرب به ابن ملجم اشقى الخوارج قال علي رضي الله عنه قرت ورب الكعبة
 وضربه بسيف مسموم في جبهته المباركة ليلة السابع عشر من شهر رمضان
 وتوفي ليلة التاسع عشر منه سنة اربعين وخمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية
 وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة اواب ليس له قيص ولا عمامة * قالوا ولما
 فرغ من وصيته قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يشكلم الا بالآله الا الله
 حتى توفي رضي الله عنه وكان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم واوصى ان يحنط به وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح
 وهو قول الاكثرين * وروى الحاكم عن ابي عبد الله الخافظ انه بلغه قال علي
 للحسن والحسين رضي الله عنهما اذا مات انا فاجلاني على سر بر ثم اتياي الغري
 وهو نجف الكوفة فانكما تريان صخرة بيضاء تلغ نورا فاحترقا فانكما تجدان
 فيها ساحة فادفناي فيها * وروى ابن ابى الدنيا انه خرج بعض من الصيادين من
 هارون الرشيد من الكوفة متصيدا بناحية الغري فلجأت الطيابة الى ناحية من

الغري قال ارسلنا عليها الصقور والكلاب فرجعت الكلاب والصقور فاخبرنا
 الرشيد فكان يزوره في كل عام * وقال زين الدين ابو الرشيد الحافظ لم يزل
 قبر علي رضي الله عنه مخفيا الى زمن الرشيد ثم ظهر بالغري بظاهر الكوفة ويزوره
 الى اليوم الناس وصار قبره مأوى كل لهيف ومجاىل هارب * وفي شرح
 الكرماني الصحيح البخاري كان علي كرم الله وجهه حسن الوجه كان القمر ليلة
 البدر ضحك السن * وفي الاربعين لتاج الاسلام الخدا يادي البخاري كان علي
 رضي الله عنه حسن الوجه شديد الامة مر بوعا اصلم عظيم العينين عظيم
 البطن كثير الشعر طويل الخبة قد ملأت ما بين منكبيه خضب بالخناصرة ولم
 يكن اعضائه واطرافه مستوية متاسبة حتى وصفه بعضهم وقال كانه كسرت
 اعضائه ثم جبرت * وصعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى نفسه في
 القحط الذي كان بمكة قبل البعثة وتولى تربته وعلمه * وعن عبد الله بن العباس
 رضي الله عنهما قال ان القرآن ازل على سبعة احرف ما منها حرف الا له ظهر
 وبعث وان علي بن ابي طالب علم الظاهر والباطن * عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال اوتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة حبلى قد زنت
 فاراد عمر بن الخطاب ان يرجعها فقال له علي يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفع القلم عن ثلاث عن الجنون حتى يبره وعن
 الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى استيقظ فحلى عنها وفي عدة من المسائل رجع
 عمر الى قول علي رضي الله عنهما فقال عمر عجزت النساء ان يلدن مثل علي ولولا
 علي لهلك عمر ويقول ايضا اعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي * وقال الشيخ
 ابو عبد الرحمن السلمي النيشابوري في كتابه تاريخ مشايخ الصوفية قال الشيخ
 جنيد قدس سره امير المؤمنين علي رضي الله عنه لو تفرغ البنا عن الحروب
 لوصل البنا عنه من هذا العلم مالا يقوم له القلوب وقال ايضا صاحبنا في هذا
 الامر الذي اشار الى ما تضمنه القلوب واوحى الى حفايقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله
 وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجعفر الصادق رضي الله عنه فاق جميع اقاربه
 من اهل بيته انتهى * وفي شرح التعرف ان عليا رضي الله عنه رأس كل العرفاء
 باتفاق الامة وله كلام ما قال احد قبله ولا بعده وصعد على المنبر وقال سلوني فان
 ما بين جنبي علما جازعا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فني هذا ما
 زفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا فوالذي نفسي بيده لو اذن لي في
 التوراة والانجيل فاخبرت بما فيهما فصدقتني على ذلك * واعلم ان اولاد امير

المؤمنين على رضى الله عنهم في اكثر الروايات خمسة وثلاثون ولدا ذكورهم
تسعة عشر * وكان الحسن والحسين وزينب ورقية وهي ام كلثوم امهم فاطمة
الزهرار رضى الله عنهم وكانت زينب زوجها ابوها ابن اخيه عبد الله بن جعفر
الطيبار فولدت له عليا وعونا وعباسا وغيرهم واما رقية وهي ام كلثوم زوجها
العباس بن عبد المطلب بهر بن الخطاب رضى الله عنها رضى الله عنهم * واعقابها
من خمسة ابنا ابو محمد الحسن السبط وابو عبد الله الحسين السبط وابو القاسم
محمد بن الحنفية امه خولة بنت جعفر بن قيس من بنى حنيفة وابو القاسم عمه ام
حبيب بنت الصهباء الثعلبية وابو الفضل العباس امه ام البنين الكلابية
* ويقول مؤلف هذا الكتاب ان محمد بن الحنفية دخل في غار جبل بالطائف المسمى
بجبل رضوى ثم لم يخرج منه كافي التواريخ نحو ما ابو القاسم عرفت به في نهاوند من
من ارض الهمم واما ابو الفضل العباس فترتبه في كربلاء * وذريته ابو القاسم
محمد بن الحنفية في بلاد ماوراء النهر والنج كثير ونسلطان العارفين خواجده
احمد بسوى واسماعيل اتا ومير حيدر من ذريته الطاهرة وهما ايضا من اهل
الولاية والعرفان وصاحب الكرامات قدس الله اسرارهم ورفع درجاتهم وذهب
لنا بركانهم وفبوضاتهم وسعاداتهم وينسب جماعة الى اسماعيل انا وجماعة الى
مير حيدر فيقال انهم اسماعيل اتاي وانهم مير حيدر بن ابي * والعقب من ولد
عبد الله بن جعفر من علي والعقب من ولد علي في محمد واصحابه وام محمد بنت
عبد الله بن العباس ومن محمد كثر الجعفرى وفيه قيل * قضى الله ان الجعفرى
محمد * هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب * قالوا ثلثة بنو اعمام في زمان
واحد كل منهم يسمى عليا ثم بنوهم ثلثة يسمى كل منهم محمدا وكل منهم سيد
جليل عالم عابد يصلح للامامة وهم محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر الباقر ومحمد
بن علي بن جعفر الطيار ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهم وهذه
فضيلة لا يشاركهم فيها احد * والمؤلف يشرح ولما صلى على كرم الله الظاهر
بالكوفة فقال ابن عبد الله بن العباس لم يحضر الصلوة قالوا هو في داره ولده
ولد ذكره مشغول فقال اخبروه ان ياتي بمولوده فأتاه فآخذه ومسحه بيده
المبارك وسماه باسمه علي وقال شكرت الواهبين بوركلك في الموهوب بلغ رشده
ورزقت بره ثم قال خذ مني اليك ابا الاملاك فهو والد محمد بن محمد من الفقهاء السبعة
في المدينة وهو والد ابي العباس عبد الله الملقب بالسفاح وابي جعفر المنصور الملقب
بالدوانيقي وهما اول الخلفاء العباسية وبايع الناس اولا السفاح وكان خليفة

أربع سنه ونصفتو بنى بلدة قرب الكوفة وسماهاها شجيد ثم توفي بمرض الجدري
 ثم بايع الناس اخاه ابا جعفر المنصور فبنى سور بغداد كافي شرح شرح مجمع البلاغة
 وفي الدر المنظم قال علي كرم الله وجهه في خطبته المسماة بخطبة البيان يا ابا العباس
 كن امام الناس ويا منصور تقدم الى بناء السوراي سور بغداد اشارة الى
 خلافتها انتهى الشرح * والجعفر يون كثيرون في سمرقند والبخارا * منهم
 الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي من سكن البخارا كان اماما فاضلا
 مناظرا توفي رحمه الله سنة احدى وستين واربعماية * وفي كتاب انساب السمعاني
 رحمه الله ابو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حمزة بن اسماعيل بن عبد الله بن الحسن
 بن محمد بن جعفر بن القاسم بن اسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار الجعفري
 من اهل بخارا يحب الحديث واهله سمع الحافظ ابو عبد الله محمد البخاري
 صاحب الكتاب الصحيح البخاري وروى عنه ابو عمرو عثمان بن علي البكندى ببخارا
 وذكره عبد العزيز بن محمد النخعي من شيوخه * قال الامام النووي المحدث
 ولما استشهد جعفر رضي الله عنه بارض الشام موته على مرحلتين بيت المقدس
 ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة
 قرب المدينة ركبته على ناقته وجعله في قداسه ودعاه وقال اللهم اخلف جعفرا
 في عقبه واردف قمم ابن عباس فاستشهد بسمرقند * وتوفي عبد الله بن جعفر
 الطيار رضي الله عنهما بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وهو الصحيح وقال جماعة
 توفي سنة تسعين وهو الجواد بن الجواد * ولم يبايع النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم من لم يحتمل الا الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس رضي
 الله عنهم * وقال مسلم بن قتيبة في كتابه المعارف اولاد عبد الله بن جعفر الطيار
 سبعة عشر ولدا ذكورا وبنين منهم علي والعباس وعون الاكبر وجعفر
 الاكبر امهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم ومن البنين
 اسماعيل واسحاق والقاسم لامهات الاولاد رضي الله عنهم * فاولاد الحسن السبط
 بن علي رضي الله عنهم الحسن الثاني بن الحسن وزيد بن الحسن والحسين بن
 الحسن وعمر بن الحسن * واما اعقاب الحسن السبط فن عبد الله الفضل شيخ
 العتره عمره مائة سنة ابن الحسن الثاني بن الحسن السبط وابراهيم بن الحسن الثاني
 والحسن الثالث بن الحسن الثاني وامهم فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم وجعفر
 بن الحسن الثاني وداود بن الحسن الثاني وامهما ام الولد فهؤلاء الخمسة لهم
 اعقاب والسادس حسين بن زيد بن الحسن السبط له سبعة ابناء اعقب كل

واحد منهم واما عمر بن الحسن الاول فلم يعقب واما الحسين بن الحسن الاول فله بنت هي فاطمة ام اسمعيل بن جعفر الصادق رضي الله عنهم * وكان الحسين رضي الله عنه ثلاثة ابناء بنين علي الاصغر وهو الامام زين العابدين لقب بالاصغر لانه ولد في حياة جده وعند وفات جده كان ابن ستين بجده امير المؤمنين علي الاكبر وهو الاصغر رضي الله عنهما وفي حادثة كربلاء كان ابن اثني وعشرين سنة وكان عذرا بالاسهال فلم يقدر ان يخرج الى الحرب * امه شهر بانو بنت يزيد جرد بن شهر يار بن شيرويه بن پرويز بن هرم بن انوش روان الملك العادل آتوها مع اختها كيهان بانو من حدود الفارس في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فاراد ان يبعيها قال له علي كرم الله وجهه لا يعاين في بني المملوك معاملة سائرهم فتزوج الحسين شهر بانو فولدت له علي الاصغر وتزوج محمد بن ابي بكر كيهان بانو فولدت له قاسم قالوا انظروا الى بركة العدل حيث جعل الله تبارك وتعالى الائمة المهديين من نسل الحسين رضي الله عنهم من بنت يزيد جرد المنتسب الى كسرى انوش روان الملك العادل دون سائر زوجاته وواحد من البنين علي الاكبر فاستشهد بالحرب وعمره ثمانية عشر واما علي بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وواحد منهم عبد الله كان طفلا اصاب عليه سهم فاستشهد وفاطمة وسكينة واما فاطمة فخرجت الى ابن عمها الحسن المثنى فولدت له ثلثة عبد الله المحض وابراهيم والحسن الثلث واما سكينة فخرجت الى مصعب بن الزبير وكان الحسين يحب السكينة واما هارضي الله عنهم وهي الزباب الكلبية وفيها ما قال الحسين رضي الله عنهم * امرك اني لاحب ارضا * تحمل السكينة والزباب * والعقب من ولد الحسين رضي الله عنه في ولد واحد وهو الامام زين العابدين رضي الله عنه واولاده عشرون اجد عشر ابنا وتسع بنات منهم فاطمة وسكينة وخديجة فخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي رضي الله عنهم فولدت له عدة اولاد * واما اعقاب الامام زين العابدين فمن ابي جعفر محمد الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن السبط وزيد الشهيد المصلوب بالكوفة وهو جد شرف الدين وعبد الله الباهر وترته في الموصل وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلي بن هولاء الستة زين العابدين رضي الله عنهم اعقاب وسائر ابناء الحسن والحسين الاكبر والقاسم وسليمان وعبد الرحمن رضي الله عنهم * والعقب من ولد واحد وهو جعفر الصادق رضي الله عنهما وامه ام فروق بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم * واعقب كل واحد من اولاد جعفر الصادق

رضي الله عنهم هم اسماعيل جد الخلفاء الفاطميون في المغرب ومصر ومصر
الجديد من بناتهم وموسى الكاظم ومحمد الدياج وامحق وعلى وترته خارج
بلد قم قرب باب الجنوة رضي الله عنهم ورحم الحسين رضي الله عنه خمسة وعشرين
حجة ماشيا * ولما استشهد معه عثمان وابوبكر وجعفر وعباس كلهم
ابناء علي رضي الله عنهم وكانت امهم ام البنين الكليلة وابراهيم بن علي لام
ولد وعبد الله بن الحسن المجتبا وخمسة من ولد عقيل وعون ومحمد بن عبد الله
بن جعفر الطيار فجميعهم سبعة عشر رجلا واثنى عشر غلاما من بني هاشم
* قالت فاطمة بنت عقيل مريثة * عيني ابكي بعبرة وعويل * واندي
ان نذبت الارسول * ستة كلهم لصلب علي * قد اصبوا وخسة لعقيل
* فخر ائمة اهل البيت الامام زين العابدين رضي الله عنه * قال الزهري ما رايت
قرشيا افضل من علي بن الحسين رضي الله عنهما * وروى نحوه عن جماعة
من السلف منهم سعيد بن المسيب وقال بلغني انه كان يصلي في اليوم والميلة الف
ركعة الى ان توفي وسمي زين العابدين لكثرة عبادته وكان الزهري اذا ذكر علي بن
الحسين رضي الله عنه يبكي ويقول زين العابدين * وانه اذا توضا اصفر لونه فيقول
له اهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان
اقوم * وعن سفيان بن عيينة قال حج زين العابدين فلما احرم اصفر لونه
وعرضت عليه الرعدة ولم يستطع ان يبكي فسل عنه قال اخشى ان افول لبك
فيقول لي لالبك فلما يبى غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعرضه ذلك
حتى قضى بجم * وكان اذا حاجت الريح سقط مغشيا عليه * ووقع حريق
في بيت هو فيه ساجد وقالوا يا ابن رسول الله النار النار فارفع راسه وطفى
النار فقيل له في ذلك قال الهني عنها نار الاخرى * وكان يقول ان قوما
عبدوا الله رهبة فتلك عبادت العبيد وآخرون عبدوا الله رغبة فتلك عبادت
التجار وآخرون عبدوه شكرا فتلك عبادت الاحرار * وكان لا يحب ان يعينه
احد على طهوره ويجعل الله المامهيا لطهوره وهو يستتر في الاناء في الليل فاذا
قام من الليل بدأ بالسواك وثوضا وصلى ويقضى ما فاتته من ورد النهار * والزهري
رجل عليه فقال له ان كنت كما قلت فاستغفر الله تعالى وان لم اكن كما قلت
فغفر الله لك فقام الرجل وقبل راسه وقال يا ابن رسول الله لست كما قلت
فاستغفر الله لك فقال الرجل الله بعلم حيث يجعل رسالته * وكان
رضي الله عنه يقول ايها الناس احيوا يحب الاسلام ومحبة نبيكم فارجحناحكم

من غير التقوى حتى صار علينا آراء * وقال لرجل بلغ شيعتنا اما لا تغنى
عنهم من الله شيئا وان ولا يتنا لا تنال الا بالورع * وقال معاشر الناس
اوصيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا * وكان اذا مشى لا يجاوز ركبته
وكان شديد الاجتهاد في العبادة فاضر ذلك بحسبه فقال له ابنه محمد الباقر
بابت كم هذا الجهد والجد * فقال الانحسب ان يزلفني ربي * وكان اذا تناول
المكين الصدقة قبله ثم ناوله * وكان له مسجد في بيته يتعبد فيه واذا كان
من ائيل ثلثة او نصفه نادى باعلى صوته اللهم ان هول المظلم والوقوف بين يديك
او حشنى من وسادى ومنع رقادى ثم يضع خديه على التراب فيجئ اليه اهله
وولده يكون حوله ترجاله وهو لا يلتفت اليهم ويقول اللهم انى اسئلك
الروح والراحة حين القائك وانت عني راض * قال طاوس الجاني رايت
على بن الحسين رضى الله عنهما ليلة عند الركن اى الحجر الاسود جلست ورأته فصلى
وسجد وعمر خديه في التراب ورفع باطن كفه الى السماء قال عبيدك بفنائك مكينك
بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك قال طاوس فادعوت بهن في كرب الافرج الله
عني * ولد سنة ثمان وثلاثين وكان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا واجمعوا
على جلالتهم في كل شئ * وقال حجاج بن زيد كان افضل هاشمى ادر كتمه *
وكان اذا سافر كنتم نسيبه قتل له في ذلك فقال انا اكره ان اخذ برسول الله
صلى الله عليه وسلم مالا اعطينى اياه * وفي حليمة الاولياء للحافظ ابى نعيم
الاصماني حكى ابن جندون عن الزهرى ان عبد الملك بن مروان امر اعوانه
ان يحملوا الامام زين العابدين مقيدا من المدينة الى الشام بانفلة من حديد ووكليه
حفظة فدخل عليه الزهرى بوادعه فبكى وقال وددت انى مكانك فقال اتظن
ان ذلك بكرينى لو شئت لخلص منه وانه ليدكرنى عذاب الله تعالى ثم اخرج رجليه
من القيد وديبه من الغل ثم قال لا يجوزن معهم على هذا يومين قال الزهرى
فامضى بومان الاقتدوه حين طلوع الفجر وهم يرصدونه فطلبوه فلم يجدوه
* قال الزهرى ثم قدمت على عبد الملك بالشام فسئلتنى عنه فاخبرته فقال عبد الملك
قد جاءنى يوم فقدمه الاعوان فدخل على فقال ما انا وانت قلت اقم عندي
فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلاء قلبي منه خيفة * اخرج ابو نعيم الحافظ
في الحلية والطبرانى فى الكبير والحافظ السبكي وذكر اهل السير والتواريخ
* لما حج هشام بن عبد الملك فى ايام ابيه طاف بالبيت فلم يقدر ان يصل الى
الحجر الاسود لكثرة الازدحام فصب له منبر فجلس عليه وينظر الى الناس ومعه

جماعت من اعيان الشام فرأى الامام زين العابدين رضي الله عنه احسن الناس
 وجها فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود نفخ له الناس حتى استلم فقال
 رجل من اهل الشام من هذا الذي هاب الناس من هيئته فقال هشام لا اعرفه
 مخافت ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال اعرفه فقال
 السامي من هذا يا فراس فانشأ * هذا الذي يعرف البطحاء وطائفة * والبيت
 يعرفه والحل والحرم * هذا ابن خير عباد الله كلهموا * هذا النقي النقي الظاهر
 العلم * اذارته قريش قال قائلها * الى سكارم هذا يقضى الكرم * يفي الى
 ذروة العز التي قصرت * من نيلها عرب الاسلام والجم * هذا ابن عاتمة
 ان كنت جاهله * يحده انبياء الله قد ختموا * بين نور الهدى من نور طلعت
 كالشمس يهاب عن اشراقها الظلم * مشتقة من رسول الله خلقته *
 طابت عناصره بالخلق والشيم * من معشر جهم دين وبغضهم كفر *
 وفرهم منجى ومنصم * لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وان
 كرموا * فلما سمعها هشام غضب وحبس الفرزدق فارسل اليه الامام زين
 العابدين رضي الله عنه اثني عشر الف درهم فردها وقال مدحتك الله تعالى
 لا اعطاء فقال انا اهل البيت اذا وهبنا شيئا لانستعيده قبلها الفرزدق * قال
 الشيخ ابو عبد الله القرظي شيخ الحرمين الشريفين لو لم يكن لابي فراس عند الله
 عز وجل عمل الا هذا دخل الجنة لانها كلمة حق عند سلطان جاز * وهما
 هشام وهوفي الحبس * اتحبسني بين المدينة والتي * اليها قلوب الناس يهوى
 منيها * يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعيناه حوله ياد عيوبها *
 فاخرجه من الحبس وكان هشام احول * وفضائله كثيرة شهيرة وهذه نبذة
 بسيرة * وتوفي رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس وتسعين وعمره سبع وخمسين
 سنة ودفن في القبة التي فيها الامير * ثم دفن فيها ابنه محمد الباقر
 وابنه جعفر الصادق رضي الله عنهم فلله دره من قيمها اكرامها واشرفها * ولما
 توفي زين العابدين رضي الله عنه وجد في ظهره جمل لانه يحمل اطعمة لضعفاء
 جيرانه والمساكين بالليل فيطعمهم * ويقول بلغني ان صدقة السر تطفئ
 غضب الرب * وان الله تبارك وتعالى خلق من صلب الامام زين العابدين
 رضي الله عنه من شاء من اهل بيت النبوة وبسطهم شرقا وغربا ولم يبق من
 يزيد واهل بيته ديار بل نافع نار والله اصدق القائلين حيث يقول انا
 اعطيتك الكوثر وان شانك هو الابتر والكوثر فوعل من الكثرة وهو افراط

الكثرة في النسل * ومن ائمة اهل البيت ابو جعفر محمد الباقر سمي بذلك لانه
 بقر العلم اى شقه فعرف اصله وعلم خفيه وامه ام عبدالله بنت الحسن بن علي
 رضى الله عنهم والباقر اول علوي ولدين علويين وهو تابعي جليل امام بارع
 يجمع على جلالة وكاله * ومن كلامه سلاح الالباب فتح الكلام ومن كلامه
 يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شر * وسمع جابرا وانسا
 وابن المسيب وابن الحنفية واباه رضى الله عنهم وروى عنه ابو اسحاق السبيعي
 وعطاء ابن ابي رباح وعمر بن دينار والاعرج والزهري وخلائق اخر * قال
 بعضهم ما رايت العلماء كان اقل علما الا عند الامام محمد الباقر رضى الله
 عنه * وله ستة ابناء منهم ابو عبدالله جعفر الصادق ومنه عقب الباقر رضى
 الله عنهما ومنهم عبدالله وعلي وزيد وعبيد الله وابراهيم رضى الله عنهم
 * وله ثلاث بنات منهن ام سلمة وزينب الصغرى وهى خرجت الى عبيد الله
 بن محمد بن ابي القاسم عمر بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم * وتوفي رضى
 الله عنه سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثلاث وستين وقال الواقدي عمره ثلاث
 وسبعين سنة * ومن ائمة اهل البيت ابو عبدالله جعفر الصادق رضى الله عنه
 وامه وام اخيه عبدالله ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
 رضى الله عنهم والقاسم من الفقهاء السبعة المشهورين * وكان جعفر الصادق
 رضى الله عنه من سادات اهل البيت روى عن ابيه وعن انفسه ونافع وعطاء
 ومحمد بن المنكدر والزهري وروى عنه ابنه موسى الكاظم رضى الله عنهما
 ويحيى بن سعيد الانصارى وابو حنيفة وابن جريح ومالك ومحمد بن اسحاق
 وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة ويحيى بن سعيد القطان رحمهم
 الله * واتفقوا على جلالة وسيادته قال الشيخ ابو عبدالرحمن السلى في
 طبقات المشايخ الصوفية جعفر الصادق فاق جميع اقرانه من اهل البيت وهو
 ذو علم عزيز في الدين وزهد بالغ في الدنيا وورع تام عن الشهوات وادب
 كامل في الحكمة * وقال رضى الله عنه من غرق في بحر المعرفة لم يغرق في
 شط ومن ترقى الى ذروة الحقيقة لم يخف من خط ومن آانس بالله توحش
 عن الناس ومن استانس بغير الله نهى الوسواس وقال في قوله تعالى قل هو الله
 احد ان الحقائق معصومة عن ان يبلغها وهم اوفهم واطهار ذلك بالحروف
 ليهتدى بها من اتقى السمع وهو شهيد * قال عمر بن ابي المقدام كنت اذا
 نظرت الى جعفر الصادق رضى الله عنه علمت انه من سلالة النبيين * ولد

سنة ثمانين بالمدينة وتوفي في شوال سنة ثمانية وأربعين ومائة وعمره ثمان وستين
 * وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها * وقد ألف تليذه جابر بن حيان
 الصوفي كتابا يشتمل على ألف ورقة يتضمن رسائل وهي خمسمائة رسالة
 كما في تاريخ الامام اليافعي الجاني * وكتب ابو سلمة الخلال كان من دعاة الناس
 الى موالاة اهل البيت وابومسلم المروزي تابعا له الى ثلثة نفرهم جعفر الصادق
 وعمره عمر الاشرف وعبدالله المحض بن الحسن المثنى رضي الله عنهم فبدأ الرسول
 جعفر الصادق رضي الله عنه ودخل عليه ليلا وبلغ كلامه فقال ما انا وابومسلم
 فقال الرسول اقرء الكتاب ثم قل الجواب فقال لخادمه قرب السراج فاحرقه
 وقال للرسول قد رايت الجواب فذهب الرسول الى عبدالله المحض فقرأ الكتاب
 ومال الي خلافة ابنه محمد الملقب بالنفس الزكية وابعاهم ودعا جعفر الصادق
 واستشاره فقال له جعفر قد علم الله اني لا ادخر النصيح من احد من المسلمين فكيف
 ادخره عنك يا عبي فلا تمنين نفسك فان هذه الدولة تم لبني العباس فوقع كما
 قال * واما عمر الاشرف فكان غائبا * وارسل ابومسلم المروزي صاحب
 الدولة الى جعفر الصادق رضي الله عنه وقال اني دعوت الناس الى موالاة
 اهل البيت فان رغبتي فيه فانا ابايعك فاجابه ما انت من رجالي ولا الزمان
 زمانى ثم جاء ابومسلم الكوفة وابعى السفاح وقلده الخلافة * وجرت بين
 زيد الشهيد وبين اخيه محمد الباقر رضي الله عنهما مباحثات في خروج زيد على بني
 امية قال له الباقر رضي الله عنهما ان والدك زين العابدين رضي الله عنه لم يخرج قط
 ولا تعرض للخروج فخرج زيد فذهب الى الكوفة وقتل وصلب وهرب ابنه يحيى بن زيد
 ومضى الى خراسان واجتمع عليه بعض الناس وقد وصل الخبر الى جعفر الصادق
 فقال رضي الله عنه انه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب ابوه فقتل يحوز
 جان يقال له سرپول وصلب وبقي مصلوبا طريا الى ان جاء ابومسلم المروزي
 فدفعه في جوز جان * وعرفهم ان اياه الباقر رضي الله عنهما اخبره بذلك
 كله وقال ان بني امية يظاولون على الناس ولو طاولتهم الجبال لطاولوا عليها
 * دعى ابو جعفر المنصور وزيره ليلة وقال ابنتي جعفر الصادق حتى اقبله قال
 هو رجل اعرض عن الدنيا ووجه بعبادة المولى فلا يضرك قال المنصور انك
 تقول بامانة والله انه امامك وامامى وامام الخلائق اجمعين والملك عقيم فائن
 به * قال الوزير فذهبت ودخلت عليه فوجدته في الصلوة وبعد فراغه
 قلت له يدعوك امير المؤمنين فقام وانطلق بي وقبل بحبيبه قال المنصور لعبيده

إذا رفعت قلنسوتي من رأسي اقتلوه قال الوزير لما جئنا بالباب استقبله المنصور
وادخله واجلسه في الصدر وركع بين يديه فقال سل حاجتك يا ابن رسول
الله قال حاجتي ان لاتدعني حتى آتيك باختيارى وخلقى بينى وبين عبادة ربى
قال لك ذلك وانصرف وافشعر المنصور وتام والقينا عليه الاتواب وقال لى
لا تذهب حتى ان استقيظ فنام نومة طويلة حتى قامت صلواته من الاوقات
الثلاثة ثم انقبه وتوضأ وصلى الفاشة فاستلته ما وقع لك قال لما قدم الصادق في دارى
رايت تعباً عظيماً احشيت به فوق الصفة والاخر تحنها ويقول بلسان فصيح
ان اذيتك ابتليتك مع الصفة * وقال العالم عبدالله بن اسعد بن على الياقنى
اليماني نزيل الحرمين الشريفين في تاريخه كان جعفر الصادق رضى الله عنه
واسع العلم وافر الحلم وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصى والعقب في خصة
ابنائه اسمعيل وموسى الكاظم واسحاق ومحمد الديباج وعلى ولهم اعقاب
وعبدالله اخو اسمعيل من ابيه وامه فامهما فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الحسن
المجتبى وكان عبدالله اسن اولاد الصادق مات بعد ابيه بسبعين يوماً واسماعيل
في حياة ابيه وقبره بالقيع وكان ابو محمد حياً شديداً وله وادسمى محمد ومن ولده
الاثمة بمصر والمغرب وهم كثيرون ومحمد الديباج مات سنة ثلاث ومائتين
بحر جان ونزل المأمون في قبره وكان عاقلاً شجاعاً متسكاً بصوم يوماً ويفطر يوماً
رضى الله عنهم * ومن اثمة اهل البيت ابو الحسن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق رضى الله عنهما امة جارية اسمها حيدة وكان رضى الله عنه صالحاً
عابداً جواداً حلماً كبير القدر كثير العلم كان يدعى بالعبد الصالح وفي كل يوم
يسجد لله سجدة طويلة بعد ارتضاع الشمس الى الزوال * وبعث الى رجل
بؤذبه صرة فيها الف دينار * فطلب المهدي بن المنصور من المدينة الى بغداد
فجسه فرأى المهدي في النوم علياً كرم الله وجهه يقول يا مهدي فقهل عسينم
ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم * قال الربيع الوزير
ارسلن المهدي اليد لئلا تدخلت عليه وهو يقرأ هذه الآية في الحبس وكان احسن
الناس صوتاً فحتم به فعاتقه واجلسه الى جنبه وقال يا ابا الحسن اتى رأيت جدك
امير المؤمنين علياً رضى الله عنه في المنام يقرء هذه الآية على فلذلك اخلصتك من
الحبس افتؤمنى ان لا تخرج على او على احد من اولادى فقال رضى الله عنه ما فعلت
ذلك ولا هو من شائى قال صدقت فاعطاه ثلثة آلاف دينار وردة الى اهله بالمدينة
* ثم هارون الرشيد طلبه الى بغداد فجسسه الى ان توفي في حبسه وهذه القصة

بالانفاق * وروى ان هرون الرشيد قال رايت في المنام حسن الجشيار رضي الله عنه ومعه
 حربة وقال لي اطلق موسى الساعة والانحر تلك هذه الحربة واعطه ثلاثين الف
 درهم وقل له ان احببت المقام في بغداد فلك ما تحب وان احببت المضي الى
 المدينة فلك ذلك فاستقيظ ثم اطلقه واعطاه ثلاثين الف درهم فاختار المدينة
 * وان الكاظم رضي الله عنه قال رايت في المنام ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فانك لا تنبت هذه الآية
 في الحبس قلت يا بني واي ما قول وقال قل يا سامع كل صوت ويا كاشي العظام
 لما ومنشرها بعد الموت استلك باسمائك الحسنى وباسمك الاعظم الاكبر المحزون
 المكنون الذي لم يطلع عليه احد من المخلوقين يا حليما ذا اناة لا يعمى احد عن
 انامه واذا المعروف الذي لم يقطع ابدا ولا يخصى عددا فرج عني * فلو كانت
 هذه الرواية صحيحة كان حبسه مرتين * وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
 هؤلاء اولادى وهذا سيدهم واثار الى ابنته الكاظم وقال ايضا هو باب من ابواب
 الله تعالى يخرج الله تبارك وتعالى منه غوث هذه الامة ونور الملة وخير مولود وخير
 ناسي وروى المؤمنون عن ابي الرشيد انه قال لينبئ في حق موسى الكاظم هذا امام
 الناس وجهه الله على خلقه وخلقته على عبادنا امام الجماعة في الظاهر والعلية
 والنهر والله لا حق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ومن الخلق
 جميعا والله لو نازعني في هذا الامر لا اخذن بالذي فيه عباد فان الملك عقيم * وقال
 الرشيد المؤمن يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر ان اردت العلم
 الصحيح تجد عنده هذا قال المؤمن من حيث اذا نفرت في قلبي حبه * وتوفي رضي الله
 عنه في الحبس يوم الجمعة لحس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وعمره خمس
 وخمسين ودفن بالجانب الغربي من بغداد بمقابر قريش * والعقب في اربعة عشر
 رجلا من ولده وهم الموسويون على الرضا ابراهيم عباس محمد عبد الله
 عبيد الله جعفر حزة زيد هارون اسحاق الحسن الحسين سليمان
 فهو لاء اعقبوا وسائر عبد الرحمن والفضل واجد وعقيل والقاسم ويحيى
 وداود * وله سبع وثلاثين ابنا غير الاطفال فيكون جميع ولده تسعا وخمسين ومن
 بناته آمنة قبرها بمصر ومن بناته فاطمة قبرها ببلدة قم رضي الله عنهم * وعن علي
 الرضا رضي الله عنه انه قال من زارها فله الجنة رضي الله عنها * ومن ائمة اهل
 البيت ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما * ولد يوم الخميس
 بالمدينة لاحدى عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة

وعمره تسعة واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه كان تسعا وعشرين سنة
 وشهرين وبعد ابيه ايام امانته عشرين سنة واربعة اشهر وقام بالامامة وهو
 ابن تسع وعشرين سنة وشهرين * واهله ام ولد اشقرتها له حميدة جدته ام ابيه
 موسى الكاظم وكانت امه من اشراف الصميم وكانت من افضل النساء في عقلها
 ودينها واعظامها لمولاتها حميدة حتى انها ما جلست بين يديها منذ ملكتها اجمالا
 لها وكان الرضا رضى الله عنه يرتضع كثيرا وكان نام البدن فقالت امه اعينوني
 بمرضعة قبيل لها انقص درك قالت مانقص دري ولكن على ورد من صلواتي
 وتحمدي وتسمي * وقالت لما جلست بابني على الرضا لم اشعر بشئ الحمل وكنت
 اسمع في منامي تسميها وتحمدا وتهللا من بطني فلما وضعت وقم الى الارض
 واضعابده على الارض رافعا راسه الى السماء فمهركا شففيه كأنه نابج ربه
 فدخل ابوه فقال لي هنيئا لك كرامة ربك عز وجل فتناولته اياه فاذا في اذنه
 النبي واقام في اليسرى فحنكه بماء القرات * وعن موسى الكاظم انه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين على رضى الله عنه معه فقال صلى الله
 عليه وسلم يا موسى ابنك ينظر بنور الله عز وجل وينطق بالحكمة يصيب
 ولا يخطئ يعلم ولا يجهل قد ملأها وحكما * وقال ايضا على ابني اكبر ولدي
 واسمهم لقولي واطوعهم لامري من اطاعه رشد * ولما اراد المأمون
 ان يتقرب الى الله والى رسوله بالبيعة لعلي الرضا رضى الله عنه وجهه من مرو
 خراسان وجاء ابن ابى الصمك وكتب اليه ان يقدم الى مرو فاعتل عليه بعزل
 كثيرة فازال المأمون بكتابه حتى علم الرضا انه لا يكف عنه فخرج من المدينة وسار
 على طريق البصرة والاهواز وفارس ونيسابور حتى دخل مرو شاهجهان
 فعرض عليه المأمون الخلافة فاقبى وجرت في ذلك مخاطبات كثيرة فوالح عليه المأمون
 مرة بعد اخرى وفي كلها يا بى وقال بالعبودية لله اقتصر وبازهد في الدنيا ارجو
 الرفعة عند الله تعالى وكما الخ عليه يقول اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا
 من قبلك فوقفتي لاقامة دينك واحياء سنة نبيك فالتك نعم المولا ونعم النصير
 * فقال المأمون ان لم تقبل الخلافة فكف ولي عهدى فاقبى ايضا وقال والله لقد
 حدثني ابى عن ابيه رضى الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخرج
 من الدنيا قبلك مظلوما تبكى على ملائكة السماء والارض وادفن في ارض
 الغربية ثم الخ المأمون الخاكا كثيرا قبل ولاية العهد وهو باك حزين على
 شرط ان لا ينصب احدا معزولا ولا يعزل احدا منصوبا فرضى المأمون ذلك

الشرط وجعله ولي عهده وأمر الناس بالبيعة له وأمر الجنود أن يرزق من
 خزائنه وضربت الدراهم والدنانير باسمه وأمر الناس بلبس الخضرة ونزك
 السواد وزوجها بنته أم حبيب فبويج ولاية العهد ليلتين خلثا من شهر رمضان
 سنة إحدى ومائتين ولما نظر المؤمنون إلى أولاد العباس رضي الله عنه وهم ثلثة
 وثلاثين القامن كبير وصغير ونظر إلى أولاد علي رضي الله عنه فلم يجد أحدا أحق
 بالخلافة من علي الرضا رضي الله عنه * عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح
 بن سليمان الهروي قال كنت مع علي الرضا رضي الله عنه حين خرج من نيسابور
 وهو راكب يقتله الشهباء فإذا أحد بن الحرب ويحيى بن يحيى وإسحاق
 بن راهويه وعدة من أهل العلم فدلتفوا بلجام يقتله فقالوا يا ابن رسول الله بحق
 آياتك الطاهر بن حدثنا بحديث سمعته عن أبيك عن أبيه رضي الله عنهم فأخرج
 رأسه الشريف من مظلته وقال لقد حدثني أبي موسى عن أبيه علي عن أبيه
 جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب
 رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعت جبرائيل
 عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول إني أنا الله لا إله إلا أنا عبادوني
 من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي *
 وفي رواية فلما مرت الراحت نادانا لا يبشروطها وانما من شروطها * قيل من شروطها
 الإقرار بأنه امام مفترض الطاعة وفي انساب السمعاني توفي الرضا رضي الله
 عنه سنة ثلاث ومائتين وقدم في ماء الرمان * وفي تاريخ الياقني توفي رضي الله
 عنه خامس ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين ببلدة طوس وصلى عليه المؤمنون
 وكان حبيب وفاته رضي الله عنه أكل عينا مسموما ودفن بسيناباد في القبة التي
 فيها قبر هارون الرشيد ومن جانب قبلتها دفن رضي الله عنه * وكان أسود
 اللون كأي الكاظم رضي الله عنهما * وولده محمد الجواد وموسى وقاطمة
 وأعقب محمد * ومن أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا
 ولقبه النبي رضي الله عنه وقبره ببغداد مع جده الكاظم تحت قبة واحدة وزوجه
 المؤمنون ابنته أم الفضل ونقلها إلى المدينة وكان المؤمنون ينفذ إليه كل سنة ألف
 ألف درهم وتوفي الجواد رضي الله عنه سنة عشرين ومائتين وله خمس
 وعشرون سنة وأعقب من ولده في رجلين علي الهادي وموسى المبرقع فأولاد
 موسى بالري وقم وماقارب بهما وسائر أولاده الحسن وحكيمة وإمامة وقاطمة
 رضي الله عنهم * ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن علي الهادي ابن محمد الجواد

رضي الله عنهما ولقبه العسكري والنقي والزكي والهادي * ولد بالدينة سنة
اربع وعشر ومائتين * امه جارية اسمها سمانة * ولما كثرت السعاية في حق
عند المتوكل اقدم من المدينة الى سامرا واسكنه بها واقام بها عشرين سنة
وتسعة اشهر الى ان توفاهما في ايام المعتز بالله هو ابن المتوكل وسامرا بلدة بناها
المعتصم بالله لعساكره ولما ضاقت بغداد على العساكر انتقل اليها بعسكره ويقال
سمر من راي والعسكرية * وكان ابو الحسن على الهادي عابدا قريبا اماما *
قبل للمتوكل ان في منزله اسلحة يطلب الخلافة فوجه اليه رجلا هجموا عليه
فدخلوا داره فوجدوه في بيته وعليه مدرعة من شعر وعلى راسه الشريف
ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل
والحصى وهو يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد فحملوه اليه على
البسطة المذكورة فلما راه عظمه واجلسه الى جنبه فكلمه فيكي المتوكل بكاه
طويلا ثم قال يا ابا الحسن عليك دين قال نعم اربعة الاف دينار فامر المتوكل
بدفعها اليه ثم رده الى منزله مكرما * والعقب منه في رجلين ابني محمد الحسن
العسكري واخيه جعفر ولما ادعى جعفر ان اخا الحسن العسكري جعل الامامة
فيه سمي الكذاب والعقب من ابني عبد الله جعفر في ولده علي وعقب علي في ثلاثة
ابنائهم عبد الله وجعفر واسماعيل * قيل ان جعفر تاب ورجع عن دعواه الامامة
كما ان علي بن جعفر المصدق رضي الله عنهم مع اخيه محمد ظهرا بمكة وادعيا
على الامامة ثم تاب ورجع الى امامة اخيه موسى الكاظم * وروى ان محمد
الجواد دخل على عمه علي بن جعفر المصدق فقام واحترمه وعظمه فقالوا
انك عم ابيه وانت تعظمه فآخذ بيده حينئذ وقال اذا لم ير الله هذه الشبهة للامامة
اراه اهل النار اذا لم اقر بامامته وتوفي على الهادي في سامرا يوم الاثنين
في جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بسامرا رضي الله عنه
* ومن ائمة اهل البيت ابو محمد الحسن العسكري رضي الله عنه * ولد سنة
احدى وثلاثين ومائتين ووفاته يوم الجمعة السادس من ربيع الاول سنة ستين ومائتين
ودفن بجنب ابيه * وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضي الله عنهما
ست سنين ولم يخلف ولدا غير ابني الناسم محمد المنتظر المسمى بالقائم والحجة والمهدي
وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان مولده ليلة النصف
من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين * وامه ام ولد يقال لها زجس توفي
ابوه رضي الله عنه وهو ابن خمس سنين فآخفى الى الان رضي الله عنه * وهو

محمدًا المنتظر ولد الحسن العسكري رضي الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه وثقات اهل * وروى ان حكيم بنت محمد الجواد كانت عمه ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنهما تحبه وتدعوه وتضرع الى الله تعالى ان يري ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة عند الحسن فقال لها يا عمي كوني الليلة عندنا الامر فاقامت * فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس قامت اليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رآته حكيمة انتبه الحسن رضي الله عنهم وهو يحنون فاخذه ومسح يده على ظهره وعينه وادخل لسانه في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمي اذهبي به الى امه فردته الى امه قالت حكيمة ثم جئت من بيتي الى ابي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ حبه بجماع قلبي قلت يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فقال يا عمي هذا المنتظر الذي بشرنا به فخررت لله ساجدة شكرًا على ذلك ثم كنت اتردد الى الحسن فلا اري المولود فقلت يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر قال استودعناه الله الذي استودعته ام موسى عليهما السلام ابنها * وقالوا انا لله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وقال تعالى وقالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر والباس عليهما السلام * وقال بعض كبراء العارفين يعني الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره في ذكر المهدي رضي الله عنه فانه يكون معه ثلثائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين يبايعونه بين الركن والمقام اسعد الناس به اهل الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعدل في الرعي ويفصل في القضيّة يخرج على فترة من الدين ومن ابي قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحكم به واعداؤه الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسلطوته ورغبة فيما لديه يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل الخفايق عن شهود وكشف تعريف آلهي * وله رجال يقيمون دعوته وينصرون هم الوزراء يحملون اقبال المملكة * هو السيد المهدي من آل محمد * هو الوابلي الوسمى حين يجود * وهو خليفة مسدد يفهم منطق الحيوان ويبري عدله في الانس والجان * وقال بعض كبراء العارفين في معرفته سلمان الفارسي الذي الحق به اهل البيت * ولما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا محضاً قد طهر الله واهل بيته تطهيرا
كاملا واذهب عنهم الرجس وعن كل ما يشبههم فهم المطهرون
بل هم عين الطهارة فهذه الآية تدل على ان الله قد اشرك اهل البيت
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تبارك وتعالى ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فدخل الشرفاء اولاد فاطمة رضي الله عنها
فاطمة كلهم ولا يظهر حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في دار الآخرة فانهم
يخشون مغفوراتهم فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة بهم وقد شهد الله بظهيرهم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فسلطان منهم لقوله صلى
الله عليه وآله وسلم سلان منا اهل البيت بل ارجوان يكون عقب علي رضي
الله عنه مطلقا تلحقهم هذه العناية وموالي اهل البيت منهم فان ظهر منهم ظلم
فذلك في زعمك ظلم لاني نفس الامروان حكم عليه غاير الشرع بادائه
بل حكم ظلمهم يشبه جرى المقادير علينا في المال والنفس بغير حق او بحرقة وغير
ذلك من الامور المهلكة فلتشكر الله او تنصبر ليحزل اجرک وان تسب قبيهم بسوء
والله ما ذلك الا من نقص ايمانك ومن مكر الله بك واستدراج اياك من حيث لا
تعلم فلو كشف الله لك يا ولي الله منازلهم عند الله تعالى في الآخرة لوددت ان
تكون مولى من موالهم * وقال بعض كبراء العارفين ومن الخيانة ترك ما سئلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمر الله تعالى من المودة في قرابته واهل بيته فانه
واحد من اهل بيته فاعرف قدر اهل البيت * ولقد اخبرني الثقة بمكة قال
كنت اكره ما يفعله الشرفاء بمكة في الناس فرايت فاطمة رضي الله عنها
في المنام وهي معرضة عني فسلت عليها ولا ترد السلام على فسلتها عن اعراضها
فقال انك تقع في الشرفاء قتلت لهما يا سيدتي الا ترى ما يفعلون في الناس
فقلت اليس هم اولادي فقلت لهما تبني الى الله فاقبلت الي واستيقظت * قال
الشيخ محيي الدين العربي قدس سره بعد هذه الحكاية * فلا تعدل باهل
البيت خلقا * فاهل البيت هم اهل الشهادة * فيغضهم من الانسان خسر
* حقيق وحبيهم عبادة * انتهى فصل الخطاب

﴿ الباب السادس والستون ﴾

﴿ في اراد ما في جواهر العقدين من القصص العجيبة وبركات اهل ﴾
﴿ البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم للعلامة السيد الشريف نور الدين ﴾
﴿ علي السهودي المصري رحمه الله ﴾

* فن ذلك ما في نوثيق عري الايمان للبازري عن ابراهيم بن مهران قال كان
 بالكوفة من جيراننا رجل قاض يكنى ابا جعفر وكان اذا اناه انسان من العلوية
 يطلب ما عنده اعطاه واخذ منه وان لم يكن معه ممن اعطاه وقال لعلنا اكتب
 ما اخذه علي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ففأش كذلك زمانا ثم افتقر فينا
 هو جالس علي باب داره ينظر في ذلك الدفتر اذ مر به رجل فقال له كالمستعزي
 ما فعل غريمك المكسبر يعني عليا رضي الله عنه فاعتم القاضي فلما كان الليل
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بين يديه فقال لهما ما فعل ابو
 كاهذا الرجل فاجابه علي فقال يا رسول الله هبذا حق قد جئته به قال فاعطه
 قال الرجل فتناولني كيسا من صوف وقال هذا حقك فقال لي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك فامض لا تهر عليك بعد
 اليوم قال فالتفت والكيس بيدي فتأديت امرائي ان اسرحت فاسرحت فتناولتها
 الكيس فاذا فيه الف دينار فقالت لي انق الله ان صرفت مال هؤلاء التجار
 قتل لا والله القصه كيت وكيت قالت فان كنت صادقا تنظر في الدفتر فان
 كان فيه مساويا لالف دينار فانت صاقي فتظرت فيه فاذا فيه الف دينار من غير
 زيادة او نقصان * ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي بسنده الى عبد الله بن
 المبارك كان يحج سنة ويقضو سنة فلما كانت السنة التي حج فيها قال خرجت من مر
 وشاء جهان وخرجت بحميمة ديار الى سوق الجمال بالكوفة لا اشترى بها الا فرايت
 امرأة على بعض المزابل تلتف ريش بطء ميتة فقلت لها ما تفعلين بها قالت
 لا تسئلني عنها فالحجت عليها قالت انا امرأة علوية ولي اربع بنات يتامى وهذا
 اليوم الرابع ما اكثنا شيئا وقد حلت لنا الميتة قال فقلت في نفسي اين
 انت من هذه فصصيت الدنانير في طرف ثوبها وهي مطرقة لا تلتفت الي ومضيت
 الى المنزل ثم جئت الى بلدي مرو واقمت فيها حتى حج الناس وعادوا فخرجت
 اتلفا جيرانا واصحابي قتل لكل من لقيني قبل الله حجك وشكر سعيك يقول لي
 وانت قبل الله حجك وشكر سعيك فداجمعتنا في مكان كذا وكذا فبت مفكرا
 في ذلك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول لي يا عبد الله انك اغتشت
 لمهوفة من ولدي سئلت الله ان يخلق علي صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى
 يوم القيمة * ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الملتقط قال كان
 يلح رجل من العلويين وله زوجة وبنات فتوفي الرجل فخرجت المرأة بالبنا
 الى سمرقند خوفا من الاعداء فادخلت البنات منجدا في شدة البرد فحضت

في سكك البلد فرأت الناس مجتمعين على شيخ هو شيخ البلد فقالت له حالها فقال
 لها الشيخ اقبني عندنا البينة انك علوية فيئت مندوعدت الى المسجد فرأت
 شيخا على دكان وحوله جماعة وهو مجوسي فشرحت حالها له فقال لها قد
 قل سيدتك اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد القلاني واجلي بناتها الى الدار فجاءت
 بالبنات فاسكنهن في دار مفرد وكساعن ثيابا نفيسة واعطهن اطعمة لطيفة
 فلما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه قصرا من الزمرد الاخضر
 فقال لمن هذا القصر فقيل له رجل مسلم فقال يا رسول الله ان ارجل مسلم فقال له
 اقم البينة عندي انك مسلم ونسيت ما قلت للعلوية وهذا القصر للشيخ الذي
 هم في داره فانتهى الرجل ويكي فاخبر انها في دار المجوس فجاء اليه قال اني اريد
 ان اضيفها قال المجوس ما لي هذا سيدك قال هذه الف دينار خذها وتسلمهن الى
 فقال لا والله ولا بماية الف فلما لمع عليه قال له المنام الذي رايت انا ايضا رايت
 وذلك القصر خلق لي والله ما احد في دارى الا وقد اسلموا معي بركات العلوية
 ورايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي القصر لك ولاهلك لما فعلت بالعلوية
 من الاحترام ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي قال قرأت على عبد الله بن احمد
 المقدسي سنة اربع وستماية قال وجدت في كتاب الجوهرى عن ابي الدنيا ان رجلا
 راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وهو يقول له امض الى فلان المجوسى وقل
 له قد اجيبت الدعوة فانتهى فجاء الى المجوسى فاخبره فاسلم هو مع اهله واصحابه
 ثم قال لي ان تدري ما الدعوة قلت لا والله قال لما زوجت ابنتى صنعت طعاما ودعوت
 الناس فاكلوه وكان في جيراننا قوم من العلوية فقراء فسمعت صبية منهم تقول
 يا اما قد اذا انا المجوسى برائحة طعامه فارسلت اليهن بطعام كثير وكسوة
 ودنانير الجميع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية لهن والله ما لنا كلن حتى
 ندعوه فرفعن ايديهن وقلن حشره الله مع جدنا صلى الله عليه وسلم فقلت
 الدعوت التي اجيبت ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي باسناده
 الى ابن الخطيب قال كنت كاتباً للسيدة ام المشوك كل حيننا انا في الديوان
 اذ خادم صغير خرج من عندها ومعه كيس فيه الف دينار فقال نقول لك السيدة
 فرق هذا في المستحقين فسموا الى اشخاصا ففرقت فيهم ثلثمائة دينار والباقي
 بدي الى نصف الليل واذا طرق باب دارى رجل من العلوى وهو جارى فقال
 دخل على هذه الساعة رجل من اقربائى ولم يكن عندي طعام فاعطيته دينارا
 فاخذه مسرورا وانصرف فلما وصل الى الباب خرجت زوجتى باكية ونقول

اما تستصحب بطلب منك العلوى وتعطيه ديناراً وقد عرفت قراء اعطاه الكل
 فوقع كلامها في قلبي فناولته الكيس فاخذته وانصرف ثم مدت وخفت من المتوكل
 لانه بعثت اهل بيته فقال زوجتي لا تخف وانكلى على الله وعلى جدك فبينما نحن في
 الكلام بطرق الباب الخدم بايديهم المشاعل ويقولون تدعوك السيدة فقامت خائفاً
 فادخلوني عند ستر السيدة وقالت لي يا اجد جزاك الله خيراً وجزا زوجتك خيراً
 كنت الساعة نائمة جاعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي جزاك الله خيراً
 وجزى الله زوجة الخطيب خيراً فامعنى هذا فاجبتها ما جرى وهي تبكي وتقول
 هذه الكسوة وهذه الدنانير للعلوى وهذه لزوجتك وهذه لك وكان ذلك
 يساوى مائة الف درهم فاخذت المال وجعلت طريقى على بيت العلوى فطرفت
 فصاح هات ما معك يا اجد وخرج وهو يبكي فسئلته عن بكائه فقال لما دخلت
 منزلى بالكيس قالت لي زوجتي قم وتصلى وتدعو للسيدة ولا جدوز وجزه فصلينا
 ودعونا لهم ثم نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول لي قد
 شكرتهم على ما فعلوا والساعة ياتوك بشئ فاقبله منهم ومن ذلك ما رواه
 سبط ابن الجوزى قال حدثني محمد بن عبد الوهاب المقرئ قال حدثني جاري قال
 كان لي صاحب من العلوى وكان قديراً فخرج بعض السنين ثم عاد فرايته فنيافسئلته
 عن ذلك قال حججت ولم اجد طعاماً ثلاثة ايام فينا انا امشى اذا قد وصل رجلى
 بهميان فيه الف دينار فقلت في نفسي لا انصرف منه حتى يظهر مالكم وقلت
 للنادى تنادى عليه فنادى فجاء مالكم فقلت له كم تعطى منى قال ما اعطيتك منه شيئاً
 فرميت به اليه فقال لي من اين انت قلت من بغداد قال وما تصنع قلت انار رجل شريف
 مالى صنعة قال من جدك قلت جدى الحسين رضى الله عنه قال من يعرفك قلت الجماعة
 فجاء جماعة يعرفونى اليه فرمى بهميان الى وقال خذ انه كان عندي وديعة جاء
 معي من خراسان واوصاني صاحبها ان لا اعطيه الا لشرىف من اولاد الحسين رضى
 الله عنه فانت ذلك فاخذته وحسنت حاله ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن الرئيس
 شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال سررت يوماً عند محمود الجعفي المحتسب
 وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبائي قال المحتسب للشريف
 انك لما جلست البارحة عند السلطان رفوف فوقى كرهتك فرايت الميلة النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال لي يا محمود تائف ان تجلس تحت ولدى فبكي الشريف
 وقال من انا حتى يذكرني جدى صلى الله عليه وآله وسلم وبكى معه الجماعة ومن
 ذلك ما في توثيق عري الايمان عن ابن النعمان قال بعض الخراسانيين يحج في كل

سنة فاذا دخل المدينة المنورة اعطى طاهر بن يحيى العلوي شيئا ثم قال له بعض
 ان هذا العلوي يصرفه في غير طاعة الله فلم يدفع اليه الخراساني في تلك السنة
 شيئا والسنة الثانية لم يدفع اليه شيئا وفي عام الثالث راي النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في المنام يقول له قبلت في طاهر العلوي كلام اعدائه وقطعت عندهما
 كنت تعطيه واعط ما فات ولا تقطعه عندهما استطعت فاقبه واخذ صرة فيها
 ستماية دينار فلما دخل المدينة بدا بطاهر بن يحيى فدخل عليه فقال طاهر له
 لو لم يعثك جدي صلى الله عليه وآله وسلم ماجئت الى قال الخراساني له والله القصة
 كما قلت فمن اعطك بذلك قال ان جدي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في منامي
 اني عاتبت الفلاني الخراساني وامرته ان يحمل اليك ما فانه فاخرج الصرة
 التي فيها ستماية دينار فدفعها اليه وقبل يده واعتذر * ومن ذلك ما في توثيق
 عري الايمان للبازري ان نصير بن احمد والي خراسان استعمل رجلا من بلخ
 عليها فقام نصر وقت الظهيرة فجاءت امرأة علوية متظلة وقالت جئت من بلخ
 اشكو عاملها فاخبر الامير بذلك فقال الحاجب يقال له طغناج ليس هذا وقت
 الدخول عليه اذهب في النوم ثم تفكر وقال في نفسه كيف ارد ولد النبي صلى
 عليه وآله وسلم عن الدخول عليه فدخل فوجده نائما وعند راسه سيف فرجع
 ثم دخل عليه فوجده نائما فرجع وهكذا فعلة مرارا فاحس الامير ذلك ووطن انه
 يكيد عليه كيذا فقام واخذ السيف وقال ما حالك على هذا قص عليه القصة
 فاذن بدخول العلوية عليه وشكت اليه من عامل بلخ فامر لها بعشرة الاف
 درهم وبفلة باسبابها وثلاثة ائواب وكتب لها كتابا الى عامل بلخ بالاحترام
 والاحسان الى العلوية فرائي في منامي النبي صلى الله عليه وسلم قال له حفظ
 الله حرمك كما حفظت حرمي فاقبه وقص روياء على الناس فاحضر الفقهاء
 وكتب الى سائر البلدان بالاحسان الى آل النبي صلى الله عليه وسلم * ومن ذلك
 ما في توثيق عري الايمان للبازري روى عن ابي الحسين علي بن ابراهيم الرقي قال
 ورد علي قبر علوي من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لي اعطني
 مائة من دقيقا وليس معي شيء ولا كن اكتب علي جدي صلى الله عليه وسلم
 فاعطيته ما طلب وكتبت الثمن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع العلويون
 فيحيثون الى فاعطيهم ويقولون اكتب علي جدنا صلى الله عليه وسلم فلم ازل
 ادفع عليهم حتى لم يبق لي شيء من الدقيق فاقت اباما على شدة القافة فدخلت
 على النقيب السيد عمر بن يحيى العلوي وعرضت عليه الدفتر وشكوت اليه

الغر فاسك من جواني فلما كانت الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و
 معه على كرم الله وجهه فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا الحسن ان عاملتني
 الدنيا او فئت في الدنيا وان عاملتني للآخرة فاصبر على فقرك فاني نعم الغريم فاني قصص
 على الناس روياء كي اتم عرض عليه احوال القوي وخرج سايحافا في الوادي والجال
 فوجدوه ميتا في كهف جبل فحملوه ودفنوه في تلك الليلة راه سبعة نفر من صالحى
 اهل الكوفة في المنام عليه حلل من الاستبرق وهو مشى في رياض الجنة فسلوه كيف
 وصلت الى هذه النعمت قال بحسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم وبصبري والحمد لله
 ومن ذلك ما في توشيح عري الايمان عن علي بن عيسى الوزير رحمه الله قال كنت
 احسن الى العلوية واجرى على كل منهم في كل السنة بمدينة السلام ما يكفيه لطفه
 وكسوته وكفاية عياله واجرى ذلك في رمضان وكان منهم شيخ من اولاد موسى
 الكاظم رضى الله عنه وكنت اجري عليه في كل سنة خمسة الاف درهم فرائته
 يوما سكرانا قد تقيأ في وسط الشارع فلما دخل شهر رمضان جاني الشيخ وطالبني
 عطيتني فلم اعطيه شيئا فلما تمت تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
 عني قلت يا رسول الله ما تقصيري انك تعرض عني قال منعت عطية ولدي
 فلا تقبلت له منعت جائزته لثلاث عينه على معصية الله تعالى فقال صلى الله عليه
 وسلم اكننت تعطيه ذلك لاجله او لاجلي فقلت بل لاجلك فانتهيت من المنام
 وارسلت الى الشيخ فجاء فاعطيتني عشرة الاف درهم فقال ايها الوزير ما سبب
 اضعاف عطيتي اليوم فقلت ما كان الا خيرا فانصرف راشدا قال والله
 لا انصرف حتى اقف على القصة فاجبرته ما رايته في المنام فدمعت عيناه وقال
 ثبت الى الله فلا ارتكب معصية ولا ارضى ان يحاجك جدي من جهتي فحسنت
 توشحه ومن ذلك ما في كتاب العقد الثمين ان محمد بن عمر بن يوسف الانصاري
 القرطبي كان عند والي مصر يعظم الشرفاء وكان السبب لتعظيمهم لهم ان منهم
 مات شوق الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام فرأى النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام ومعه امته فاطمة الزهراء رضى الله عنها فاعرضت عنه وجاتته
 وقالت اما يسع جاهنا مطيرا ومن صاحب مكة كان الشريف الحسين مات
 وامتنع الشيخ عفيف الدين الدلاحي من الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة
 الزهراء رضى الله عنها فاعرضت عنه فقالت له انك لا تصلي على ولدي فتاب
 واعترف بظلمه ومن ذلك ما حكاه القرظي عن يعقوب بن يوسف مقرئ انه
 كان بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة قال له الشيخ العابد محمد القاسمي

اني كنت اكره افعال الشرفاء بنى الحسين رضي الله عنه لما ينظرون من التعصب
على اهل السنة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم بالمسجد النبوي وهو
يقول يا فلان مالي اراك تكره اولادى قلت لتعصبهم على اهل السنة فقال لي
مسئلة قهية بالتعصب اليس الولد يلحق بالنسب * ومن ذلك ما روي عن
شيخنا شيخ الاسلام الشريف عبدالرؤف المناوي من ان شيخه الشريف الطباطبي
كان يخلوته التي يجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فتسلط عليه رجل
من امراء الا تراك يقال له قرقاس الشعباني واخرجه منها فاصبح السيد يوما
بجائه شخص وقال له رايتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يشدك هذين البيتين * يا بني الزهراء والنور الذي * ظن موسى انها
نار قبس * لا اولى الدهر من عادا كوك * انه آخر سطر في عبيس * ثم اخذ
عذبة سوط فعلقها ثلاث عقدات قال شيخنا شيخ الاسلام المناوي فكان من
تقدير الله عز وجل ان ضربت راس قرقاس فلم يضرب الا ثلاث ضربات
فكان ذلك السوط من قبيل فصب عليهم ربك سوط عذاب * ومن ذلك وقد
اخبرني الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية شهاب الدين احمد بن يونس المغربي
نزول الحرمين الشريفين في - اوردته بالمدينة سنة خمس وسبعين وثمانماية ان بعض
مشايخه اخبره ان رجلا من اعيان المغاربة توجه للحمج فاودعه رجلا من اهل
الثروة مائة دينار وقال له اذا وصلت الى المدينة ادفعها الى الشريف صحيح
النسب فلما وصل المغربي اليها سئل عن اشرافها فقبل له ان نسبهم صحيح لكنهم
من الشيعة فكره ان يدفع ذلك لاحد منهم ثم جلس الى واحد منهم فسئل عن
مذهبه قال انا شيعي وسئل منه شيئا فلا اعطاء قال قال فلما تمت الليلة رايت ان
القيمة قامت والناس يجوزون على الصراط فاردت ان اجوز عنه فامرت
فاطمة رضي الله عنها بمنعني قال صلى الله عليه وسلم لها لم تمنع هذا عن الجواز
قالت لانه يمنع رزقي ولدي فقلت يا رسول الله ما منعت الا لانه يسب الشيخين
رضي الله عنهما وقالت فاطمة لهما اتوا اخذان ولدي بذلك فقال لابل سامعنا بذلك
فقالت فما دخلك بين ولدي وبين الشيخين قال فانيته فاحذت المبلغ وجئت
به الى ذلك الشريف فتعجب من ذلك فتقصصت عليه الرواية فبكي وقال اشهدك
علي واشهد الله ورسوله اني لا اسميها ابدا ما حييت * ومن ذلك ما حكاه المقرئ
عن العلامة سراج الدين ان محمد بن حسين المكي حكى له ان بعض القراء كان يقرأ
على قبر يجور انك قال كنت اذا خلوت قرأت خذوه فقلوه ثم اجبهم صلوه

واكثر تلاوتها فرايت ليلة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
ويجور الى جانيه وقلت يا عدو الله الى هنا تجلس واردت ان اخذ بيده وادفعه عن
بجلسه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم دع فانه كان يحب ذريتي قال فانه
فركت بعد ذلك ما كنت اقرء في الخلوة * ونحوه ما حكاه زين الدين عبد الرحمن
البغدادي ان بعض امرائه تجور اخبره انه لامرض بمرض الموت اضطرب شديدا
وتغير لونه ثم اتفق فسلوه عن ذلك فقال ان ملائكة العذاب اتوني فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا عنه فانه كان يحب ذريتي ويحسن اليهم
* ومن ذلك ما ذكره السعدي في كتابه مروج الذهب من ان احمد المعتضد
بالله لما ولي الخلافة قرب آل ابي طالب لانه راي وهو في حبس ابيه شيئا جالسا
على دجلة ببديده الى دجلة فيصير في يده ماء دجلة وتجف دجلته ثم يصبه
فعود دجلة كما كانت قال ففعلت عنه فقبل هذا علي بن ابي طالب هبتم اليه
وسلم فقال لي يا احمد ان الخلافة صائرة اليك اذا صارت اليك فلا تعرض
لولدي ولا تؤذهم فقلت السمع والطاعة يا امير المؤمنين * ومن ذلك ما
حكاه ابن نوح في كتابه التوقي عن زوجة القاضي سراج الدين وهي من
الصالحات قالت وقع غلام بمكة وكنا ثمانية عشر نفسا اذ جاءنا من الدقيق
اربعة عشر قطعة فرأى القاضي في منامه فاطمة الزهراء رضي الله عنها وهي
تقول يا سراج الدين تأكل البر واولادي جوع فنهض وفرقها على الاشراف
* ومن ذلك ما حكاه المقرئ من عبد العزيز بن علي البغدادي قاضي الخطابة
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قل للمؤيد يطلق بعلان في
امير المدينة وكان محبوسا سنة اثنين وعشرين وثمانماية قال فلما انتهت صعدت
الى السلطان المؤيد وحلفت له بالايان المملوكة وقصصت عليه الرواية فاطلته
واحسن اليه * ومن ذلك ما ذكره السعدي في مروج الذهب عن اسحاق
بن ابن ابراهيم انه كان على شرطة بغداد يحبس اهل الجسايات راي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في منامه يقول له يا اسحاق الملقى القاتل فانه ثم قتل
عن حال القاتل فقال ان مجوزة غرت شربة وقالت مجوزة لها ان لي حديقة
ليس في الدنيا مثلها فشوقتها الى النظر الى ما فيه فخرجت الشربة معها
ثقة بقولها فادخلتها في دار فاذا فيها رجال وصاحت شربة وانغم عليها
فلما قامت قالت يا قتيان اتقوا الله واتقوا الله فقلت لا تصحابي لا تعرضوا
لها واراد المقتول ان يوذنها فقتلته ثم حاسبت عنها واخرجتها من الدار وسمعتها

نقول سترك الله عرضك كما سترتني عرضي ثم سمع الجيران الضججة فاجتمعوا ودخلوا
الدار والسيف يدي والرجل مقنول فأتوا إلى الشرطة فقال له احضاق فدا
وهبك لله ولرسوله لحفظك عرض الشريفه وتاب الرجل وحسنت توبته
* ومن ذلك ما رواه البزار في توثيقه عن عري الإيمان من ابن النعمان قال بلغنا
المهدي بن منصور رأى روبا فأتبه فاستحضر صاحب شرطته وأمره أن يطلق
من الحبس العلوي الحسيني وبسمل اليه ألف دينار وبخيره بين المقام عندنا مكرما
وبين الرواح إلى أهله فأخرج العلوي وأعطاه ألف دينار واختار الخروج إلى
أهله فلما أراد أن يركب قال له صاحب الشرطة بالذي خلقت قل لي سبب الخروج
عن الحبس قال رأيت جدي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي يقول لي أي بني ظلموك
ثم فصل ركعتين ثم قل يا سامع الصوت ويا كاشي العظام لما بعد الموت صل على
محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجا وخرجا فجعلت أكرر هذه الكلمات إلى
أن اطلعتني قال صاحب الشرطة دخلت على المهدي وحدثت له حديثه فقال صدق
والله كنت نائما فأرأيت في منامي زنجيا يده عمود من حديد يقول لي اطلق الحسيني
والا قتلتك فأتيت وأمرتك بالإطلاق * ومن ذلك ما رواه داود بن القاسم
الجعفي أن المعتمد بن المتوكل حبس أبا محمد الحسن العسكري فوقع في بغداد فخط
قاهر المعتمد الناس بالاستسقاء فخرجوا ثلاثة أيام فلم يستقوا فخرج راهب من النصاري
يقال له الجاثليق في اليوم الرابع بالنصاري ورفعوا أيديهم إلى السماء هطلت بالمطر
ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعّلوا مثل فعلهم الأول فسقوا سقيا كافيا فتجيب
الناس ومال بعضهم للنصرانية فشق ذلك على المعتمد فأخرج أبا محمد الحسن
العسكري من الحبس وقال له المعتمد ادرك أمة جديك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له أبو محمد دعهم يخرجون معي قيل له إن المطر كثرا فائدة خروجهم قال
لا يزال الشك عن الناس فأمرهم المعتمد بالخروج وإن يخرج المسلمون فرفع
الراهب يده ورفعته الرهبان معه أيديهم غيمت السماء فامطرت فأمر أبو
محمد رجلا بالقبض على يد الراهب وأخذ ما فيها فإذا عظم آدمي بين أصابعه
فلقه أبو محمد في خرقه وقال استسقى الآن فاستسقى فانفث الغيم وانكشف
السحاب وطلعت الشمس وقال المعتمد ما هذا يا أبا محمد قال هذا عظم نبي من أنبياء
الله ظفروا به وما كشف عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك
فوجدوه كما قال وزالت الشبهة عن الناس وكلم أبو محمد الحسن العسكري المعتمد
في إطلاق الذين كانوا معه في الحبس وأقام أبو محمد بمنزله في سر من رأى معظمها

انتهى جواهر العقدين * ايضا في جواهر العقدين عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وذريتها ومحبيها عن النار * عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم انهم عترة رسولك فهب مسيبتهم لمحسنتهم وهبهم لئيمهم قال ففعل وهو قاعل قلت ما فعل قال فعله ربكم بكم ويفعله بمن بعدكم اخرجهم الملاوذ كره الحب الطبري * عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهم قال ان الله تعالى اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلاص ابائهم فلا يقدرون على ترك ولا ينالون الله حبهم على ذلك اخرجهم الحافظ الجعاني * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من يرد الخوض اهل بيتي ومن احبهم من امتي كهاتين السبايتين اخرجهم الملاوذ كره الحب * عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حبي وحب اهل بيتي نافع في سبع موطن اهلها هزيمة اخرجهم الدنلي * عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حب آل محمد خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة * وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقي ولا يفضنا الا منافق شقي * قال الحسين رضي الله عنه من عادانا فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعادي * قال عبد الله بن الحسن المثنى كفي بالبغيض لنا بغضا انفسه لمن يبغيضنا * عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي معك يوم القيمة عصي من عصي الجنة تدود بها المنافقين عن الخوض اخرجهم الطبراني في الاوسط * ولا جد في المناقب حديث اعطيت في علي خسا من احب الى من الدنيا وما فيها اما الثالثة فواقف علي حوضي يسقي من عرفه من امتي * وعن عبيد الله وعمر بن محمد بن الحنفية عن ابيهما عن جدهما علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله اخرجهم الحافظ الجعاني في الطائين * عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او امان عليهم او سبهم اخرجهم الدنلي من طريق علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام * اخرج ابراهيم بن المؤيد الحموي في فضل اهل البيت عن ابن مسعود حديث الامراء وكتب علي ابواب النار اذل الله من اهان الاسلام اذل الله اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايضا اخرجهم الحافظ جمال الدين الزرندى

﴿ الباب السابع والستون ﴾

﴿ في إيراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الإمام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي كان أعلم علماء زمانه في علم الحروف قدس الله أسرارهم ﴾
﴿ ووهب لنا علومه وعرفاته ﴾

﴿ إن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام في ثالث ساعة من نهار الجمعة في اليوم السادس من شهر نيسان وخلق الله تعالى حوا عليها السلام في سادس ساعة في نهار الجمعة المذكورة وكان الطالع عندهبوط آدم عليه السلام من الجنة برج السرطان وكانت قسمة أحرام الكواكب في الفلك على هذه الصورة فوالله أعلم بحقيقة الحال

الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر
الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر
الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر	الثاني عشر الميزان الشمس القطر

وأما آدم عليه الصلوة والسلام فهو نبي مرسل خلفه الله تبارك وتعالى بيده وفتح فيه من روحه وأنزل عليه عشر صحائف وهو أول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر الخفايا وهو أول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وذكر فيه أسرار غريبة وأمور عجيبة وله كتاب الملكوت وهو ثاني كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وصاحب الميراث الأحرار قد أخذ من ثبت عليه الصلوة والسلام كتاب الملكوت ﴿ وله كتاب السفر المستقيم وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ﴾ عاش تسعمائة وثلاثين سنة شمسية ﴿ عن هطاب بن أبي رياح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال خلق الله الأحرار وجعل لها أسراراً فخلق آدم عليه الصلوة والسلام بث فيه السر ولم يثب في الملائكة فخرت الأحرار على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات

وقد اطلع الله تعالى على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيمة من هذه الكتب
تفرعت سائر العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا والى ما شاء الله * ثم بعد ورت
علم الاسرار الحروف ابنة اغانا ذيمون وهو نبي الله شيث عليه الصلوة والسلام
وهو نبي مرسل انزل الله عليه خمسين صحيفة وهو وصي آدم عليه الصلوة والسلام
وولي عهده وهو الذي بنا الكعبة المكرمة بالطين والحجر * وله سفر جليل
الشان في علم الحروف وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * وماش
تسمياه سنة شمسية * ثم ابنة ورت علم الحروف انوش * ثم ابنة قينان واليه
ينسب القلم القيناوي * ثم ابنة مهلايل * ثم ابنة يارد وفي زمانه عبت الاصنام
* ثم ابنة هرمس وهو نبي الله ادريس عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل
انزل الله عليه ثلاثين صحيفة واليه انتهت الرئاسة في العلوم الحرفية والاسرار
الحكمية والطوائف العددية والاشارات الفلكية * وقد ازدحم على يابه سائر
الحكماء واقتبس من مشكاة انواره سائر العلماء * وقد صنف كتاب كثر الاسرار
وذخير الارار وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * وعلمه جيرايل
عليه السلام علم الزمل وبه اظهر الله نبوته * وقد بنى اثنين وسبعين مدينة
* وتعلم منه علم الحروف الهرامسة وهم اربعمون رجلا وكان امهرهم اسقليدوس
الذي هو ابو الحكماء والاطباء وهو اول من اظهر الطب وهو خادم نبي الله ادريس
عليه الصلوة والسلام وتليذه * ثم ابنة متوشلخ * ثم ابنة لامك * ثم ابنة نوح
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل * وله سفر جليل القدر وهو سادس
كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * ثم ابنة سام عليه الصلوة والسلام
* ثم ابنة ارخشد * ثم ابنة شالخ * ثم ابنة عابر وهو نبي الله هود عليه الصلوة
والسلام * ثم ابنة فالغ * ثم ابنة يعطر وهو قاسم الارض بين الناس * ثم ابنة
صالح نبي الله عليه الصلوة والسلام ورت الحروف * ثم ارغوا ابن فالغ المذكور
ورث علم الحروف * ثم ابنة اسروع * ثم ابنة ناحود * ثم ابنة تارح * ثم ابنة ابراهيم
عليه الصلوة والسلام وهو نبي مرسل انزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول
من تكلم في علم الوفي * وقيل انه وفق القاف في اساس الكعبة المكرمة * وله
سفر عظيم القدر وهو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف * ثم ابنة اسماعيل
واسحاق عليهما الصلوة والسلام * ثم ابنة يعقوب عليه الصلوة والسلام * ثم
ابنة يوسف عليه الصلوة والسلام * ثم موسى عليه الصلوة والسلام وهو
نبي مرسل انزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيمياء وكان اعلم الناس في عصره

بامرار الاوافق وبالوفق المسدس استخرج تابوت يوسف عليهما الصلوة والسلام
 من النيل * ثم وصيه يوشع بن نون عليه الصلوة والسلام * ثم الياس * ثم حز
 قيل عليه الصلوة والسلام * وقيل ذر دشت الاذريجات اخذ علم امرار
 الحروف عن اصحاب موسى عليه الصلوة والسلام ثم اخذ عن ذر دشت جوامع
 الحكيم وهو اكبر اصحابه * ثم داود عليه الصلوة والسلام * ثم ابي سليمان عليه الصلوة
 والسلام * ثم آصف بن برخيا وهو وزير سليمان عليهما الصلوة والسلام * ثم اشعيا
 عليه الصلوة والسلام * ثم ارميا عليه الصلوة والسلام * ثم عيسى عليه الصلوة والسلام
 ورت علم الحروف ثم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه ورت علم
 الحروف قال الامام الحسين بن علي رضي الله عنهما العلم الذي دعي اليه المصطفى صلى الله
 عليه وآله وسلم هو علم الحروف وعلم الحروف في لام الف وعلم لام الف في الالف
 وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في
 علم الازل وعلم الازل في المشية اى المعلوم وعلم المشية في غيب الهوية وهو الذي
 دعا الله اليه نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بقوله فاعلم انه لا اله الا الله واله في انه
 راجع الى غيب الهوية * ثم ان الامام عليا كرم الله وجهه ورت علم الاسرار
 الحروف من سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واليد الاشارة
 بقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها * وهو اول من وضع وفق
 ما بقى في مائة في الاسلام * ثم الامامان الحسن والحسين ورتا علم اسرار الحروف
 من ابهما * ثم ابي الامام زين العابدين ورت من ابيه علم اسرار الحروف * ثم
 ابي الامام محمد الباقر * ثم ابي الامام جعفر الصادق رضي الله عنهم * وهو
 الذي حل معافاة موزه وفك ملاسم كنوز * وقال الامام جعفر الصادق رضي
 الله عنه علما خابر ومن يور وكتاب مسطور في ررق منشور وتكت في القلوب
 ومفاتيح اسرار العيوب ويقر في الاسماع ولا تنغم منه الطباع وعندنا الجفر الابيض
 والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة والصحيفة وكتاب علي
 كرم الله وجهه * قال لسان الحروف ومثكاة انوار الظروف شارح الزهر الفالح
 والسر النامح ابو عبد الله زين الكافي قدس الله سره * اما قوله علما خابر فانه
 اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانباء عليهم الصلوات والتحيات وكل ما
 كان من الحوادث في الدنيا * واما المزبور فانه اشار به الى المسطور في الكتب
 الاكلمية والاسرار القرآنية المنزلة من السماء على المرسلين والانباء صلوات الله
 وسلامه عليهم * واما الكتاب المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ

* واما قوله تقرر في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام على وخطاب جلي لا يفر
 منه الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمونه ولا يرون قائله فيؤمنون
 بالغيب * واما الجفر الابيض فانه اشار به الى انه واما فيه كتب الله المنزل واسرارها
 المكتونة وتاويلاتها * واما الجفر الاحمر فانه اشار به الى انه واما فيه سلاح رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند من له الامر ولا يظهر حتى يقوم رجل من اهل
 البيت * واما الجفر الاكبر فانه اشار به الى المصادر الوقفية التي هي من الف
 باتا الى آخرها وهي الف وفق * واما الجفر الاصغر فانه اشار به الى المصادر
 الوقفية التي هي مركبة من ايجد الى قرشت وهي سبماية وفق * واما الجامعة
 فانه اشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة * واما الصحيفة
 فهي صحيفة فاطمة رضي الله عنها فانه اشار بها الى ذكر الوقائع والفن والملاحم
 وما هو كائن الى يوم القيمة * واما كتاب علي فانه اشار به الى كتاب أملاء
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه اى من شق فقه ولسانه المبارك
 وكتب على واثبت فيه كلما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام والقضايا
 حتى فيم الجلدة ونصف الجلدة * والجفر من حيث اللغة فانه رقى الجدى
 * وقال جعفر الصادق ايضاً من القوس القواص والغار من القناص * وقيل
 انه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة الا
 هو رضي الله عنه وقيل ان المهدي رضي الله عنه يستخرج كتباً
 من خاير مدينة انطاكية ويستخرج الزبور من بحيرة طبرية فيها ما ترك
 آل موسى وهرون ثعبله الملائكة وفيها الا لواح وعصا موسى عليه
 الصلوة والسلام * والمهدي اكثر الناس علماً وحلاً وعلى خداه اليمن
 خال اسود وهو من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهم واما الجامعة
 فهو عبارة عن سفر آدم وسفر الشيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر
 ابراهيم عليهم الصلوة والسلام * وقد تناقله اهل البصائر كابرا عن كابر
 الى زماننا والى ماشاء الله * قال بعض العارفين ان الحروف سر من
 اسرار الله تعالى والعلم بها من اشرف العلوم الخفية وهو من العلم
 المكتون المخصوص به اهل القلوب الطاهرة من الانبياء والاولياء
 عليهم الصلوة والسلام وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم
 الترمذي علم الاولياء فافهم * ولا بد للشارح في علم الحروف من
 معرفة علم التصريف كتب على كرم الله وجهه خراب البصرة بالزنج

يعنى بالزنج * قال الحافظ الذهبي ما علم لتصنيف هذه الكلمة الا بعد
الماتين من الهجرة لان بالفر مطاير بنحى خربت البصرة * واعلم ان الله تبارك
وتعالى قال وعلم آدم الاسماء كلها يعنى الحروف المحبطة بكل نطق وهى
انسان وثلاثون حرفاً تحوى جميع لغات الناطقين في الموجودات كلها مع
اختلاف الستهم ولغاتهم * فنها ثمانية وعشرون عربية بعدد منازل القمر
* ومنها اربعة عجمية * وهى ب ج د هـ * قال جعفر الصادق رضى الله عنه
علم الله آدم الاسماء بالقلم الذى في اللوح المحفوظ * وقيل ان الحروف كانت
تشكل لادم عليه السلام في قوالب نورانية عند ارادة سمعها وهى خاصته
التي اختص الله بها وعلمه الله سبعين الف باب من العلم وعلمه الف حرفة وانزل
عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير * وانزل عليه الحروف المعجم في احدى
وعشرين ورقة وهى اول كتاب كان في الدنيا وكونها في احدى وعشرين
ورقة اشارة الى ان الدنيا سبعة ادوار اى سبعة الاف سنة * وانزل عليه
عشر صحائف وفيها الف لغة * وقد بين الله فيها اخبار الدنيا وما يكون فيها
في اهل كل زمان * وذكر صورهم وسيرهم مع انبيائهم واممهم وملوكهم
وعبيدهم وزمانياتهم وما يحدث في الارض * روى عن ابن ذر الغفاري رضى
الله عنه قال قلت يا رسول الله اى كتاب انزل الله تعالى على آدم عليه السلام
قال كتاب الحروف المعجم ا ب ت ث الى آخرها فهى تسعة وعشرون
حرفاً قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً فغضب صلى الله عليه واله
وسلم حتى احمرت عيناه فقال يا ابا ذر والذى بعثني بالحسنى نبياً ما انزل الله
على آدم في اللغة العربية الا تسعة وعشرين حرفاً قلت يا رسول الله اليس
فيها لام والاف قال لام الف حرف واحد قد انزله الله على آدم في صحيفة
واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف فقد كفر بما انزل الله على *
قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علماً قال بعض المفسرين ذلك هو الاسم
الاعظم تركيب من الحروف الواردة في فوائج السور وكان مكتوباً على خاتم
سليمان بن داود و به لان الحديد لداود وسحر الجن لسليمان وطوى الارض
لنحضر و به تعلم العلم الدنى و به اوتى عرش بلقيس و به يحيى عيسى الطير
* وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وسيف على كرم الله وجهه
* وكما بلغنا عن الامام الحسين بن على رضى الله عنهما انه سئل رجل
عن معنى كهيعص فقال له لو فسر تهافت لم شئت على الماء * قالوا الاقلام

قلم السرياني ومنه تفرعت سائر الافلام وهو اول فلم كان في الدنيا و به كان
 آدم عليه السلام قد وضع سفره *
 في الباب الثامن والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدد المنظم للشيخ الامام كمال الدين
 يوسف بن محمد بن طلحة الحلبي الشافعي قدس الله اسرارهم وافاض علينا علومهم وفيه مضمون *
 او الغرض من هذا السر الباهر والرمز الفاخر اظهار لوايح لارباب الذوق
 لانه من العلوم الجسمية القائمة لاجواب المدينة لايمسه ناسوتي
 ولا ينظر به الا لاهوتي وهذا هو العلم الذي خص به آل محمد صلى
 الله عليهم واله وسلم والعلم الذي محمد صلى الله عليه وسلم مد يته وعلى بابها
 قال الامام زين العابدين رضي الله عنه * اني لآ كتم من علي جواهر *
 كيلا يرى الحق ذو جليل فيفتننا * وقد تقدم في هذا ابو حسن *
 الى الحسين ووصي قبله الحسن * يارب جوهر علم لو ابوء به *
 لقبلي انت بمن يعبد الوثنا * ولا سمحل رجال مسلمون دمي *
 يرون افضح ما يأتونه حسنا * قال الامام علي كرم الله وجهه المكرم
 لو حدثتكم ما سمعت من فم ابو القاسم صلى الله عليه واله وسلم لخر جتم من
 عندي واتم نقولون ان عليا من اكذب الكذابين وافسق الفاسقين *
 قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا به * وقد ذكرت في هذا الكتاب
 الناطق بالصواب جعفر الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو
 الف وسبعماية مصدر من مفاصح العلوم ومصابيح النجوم المعروف عند
 علماء الحروف بالجفر الجامع والنور الالامع وهو عبارة عن لوح القضاء
 والقدر عند الصوفية وقيل مفتاح اللوح والقلم وقيل سر القضاء والتدبر
 وقيل مفتاح علم الله في * وهما كتابان جليلان احدهما ذكر الامام
 علي كرم الله وجهه على التبر وهو قائم بخطب بالكوفة على ماسياتي
 بيانته وهو المسمى بخطبة البيان * والاخر اسره رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم هذا العلم المكنون وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه واله وسلم
 انا مدبنة العلم وعلى بابها * وامره بتدوينه فكتبه الامام علي رضي
 الله عنه خروفا مرفقة على ماربقة سفر آدم عليه السلام في جعفر يعني في رقبته
 قد صنع من جلد البعير واشهر بين الناس بالجفر الجامع والنور الالامع *
 وقيل الجفر والجامعة * وفيه ماجرى للاولين وما يجري للآخرين *
 والامام جعفر الصادق رضي الله عنه قد جعل في حافية الباب الكبير

اثت الى آخرها والباب الصغير يبعد الى قرشت * قال الامام جعفر
 الصادق رضي الله عنه من الجفر الابيض ومن الجفر الاحمر ومن الجفر
 الجامع * وكانت الاثمة الراسخون من اولاده يعرفون اسرار هذا
 الشأن العظيم * ولما كتب بعض الخلفاء الى المؤمنين بن هارون الرشيد
 الى علي بن موسى الرضا على ان يبايعه فقال انك عرفت من حقوقنا
 ما لم يعرفه اباؤك وانك تريد المبايعه الا ان الجفر الجامع لا يدل على مبايعتك
 * وقد سر الله علمه عن اكثر العالمين باذن الله لا كما بران يعرفوا منه الا
 بعض اسراره التي يشغل عليها بتركيبها الخالص المنج انواع التسخيرات
 والتأثيرات من القهر والاستيلاء والعزل والامانة والاحياء وغير ذلك من
 الفوائد والخواهر * وفيه اسم الله الاعظم وتاج آدم وخاتم سليمان
 وحجاب آصف بن برخيا عليهم السلام * وقد ازدحم على باب علي
 كرم الله وجهه الراسخون من العلماء والحما ذقون من الحكماء فاخترت
 من اسراره ما سره اشمل والعمل به اكمل * بعد ان قرأت سفر آدم وسفر
 شيت وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم عليهم الصلوة والسلام *
 ثم طالعت كتاب ينيوع الحكمة لآصف بن برخيا بن شعوبيل وكتاب السر
 السر وكتاب الجهرة والمصحف الحلي والعهود الكبير وكتاب الاجناس
 وكتاب اللوح والقلم * ثم حلت رموز الحاشية القمرية والحاشية الشمسية
 الى ان اشرقت في سماء روحانيتي شمس المعارف الالهية والاسرار
 اللوقية مع فوائد شددت اليه الرجال وخدمت لاجلها الرجال *
 وقد ثبت عند العلماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف
 الصريح ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قام على المنبر
 بالكوفة وهو يخطب فقال * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بديع
 السموات والارض وخالقها وساطع المدحيات ووازرها ومطود الجبال
 وقاقرها ومفجر العيون وناقرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي
 القواصف وآمرها ومزين السماء وزاهرها ومدير الافلاك ومسيرها
 ومقيم المنازل ومقدرها ومنشئ السحاب ومسخرها ومولج الخنادق
 ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكبر الدهور ومكدرها
 ومورد الامور ومصدرها وضا من الارزاق ومديرها ومحيي الرفات
 وناشرها * احده على آلائه وتواقرها * واشكره على نعمائه

وتواثرها * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدى
الى السلامة ذاكرها ونؤمن من العذاب داخرها * واشهد ان محمداً
صلى الله عليه وآله وسلم الخاتم لما سبق من الرسل وفاخرها ورسوله الفاضل
لما سبق من الدعوة وناشرها ارسله الى امم قد شمر بعبادة الاوثان
شاخرها فابلق صلى الله عليه وآله وسلم في التصحيف وافرغها وانار منار اعلام
الهداية ومنابرها ومجايع القرآن دعوة الشيطان ومكارها
وارضم معاطيس غوات العرب وكافرها حتى اصبحت دعوتها الحق
باول زارها وشربته المطهرة الى المعاد بغير فاخرها صلى الله عليه
وعلى آله الدوحة العليا وطيب عنا صررها * ايها الناس سار القتل
وحقق العمل وتسلمت الحصيان وحكمت النسوان واختلفت الاهواء
وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وزلزلت الارض
وضيع الفرض وكنت الامانة وبدت الحباثة وقام الادعيا ونال الا
شقا وتقدمت الضمائم وتأخرت الصلحاء وازور القرآن واحمر الدبران
وكلت الفترة وسدت الهجرة وظهرت الافليس فحسنت الملايس يملكون
المرائر ويهتكون الحرار ويحبون كبسان ويحرمون خراسان فيهدمون
الحصون ويظهرون المصون ويفتحون المراق بدم راقى قائم آه ثم آه آه
لعمري في الافواه وزبول الشفاء * ثم التفت يميناً وشمالاً وتنفس الصعداء
لا أمل لا وتاوه غشوعاً وتغير غشوعاً * فقام اليه سويدين نوقل الهالكي
قال يا امير المؤمنين انت حاضر بما ذكرت وعالم بما قلت اليه بعين
الغضب وقال له تكلتك التواكل وزلتك النوازل يا ابن الجبان الحبايث
والمكذب النساكت سيقصر بك الطول ويفليك القول * انا سر الاسرار
انا شجرة الانوار انا دليل السموات انا انيس المعصيات انا خليل جبرائيل
انا صفي ميكائيل انا قائد الاملاك انا صمدى الافلاك انا سر الرصراع
انا حفيظ اللواح انا قطب الديصور انا البيت المعمور انا مزن السعائب
انا نور القياض انا فلك الحجج انا حجة الحجج انا مسدد الخلائق انا محقق
الحقائق انا مأول التأويل انا مفسر الانجيل انا خامس الكساء
انا تيسر النساء انا القمة الايلاف انا رجال الاصراف انا سر
ابراهيم انا شعبان الكلم انا ولي الاولياء انا ورثة الانبياء انا اورباؤ بور
انا حجاب الغفور انا صفوة الخليل انا ايليا الانجيل انا شديد القوى انا حامل اللوا

انا امام المحشر انا ساق الكوثر انا قسم الجنان انا مشاطر النيران انا بصوب
 الدين انا امام المتقين انا وارث المختار انا ظهير الاظهار انا ميد السكرة انا
 ابو الائمة البررة انا قانع الباب انا مفرق الاحزاب انا الجوهرة الثينة انا باب
 المدينة انا مفسر البينات انا مبين المشكلات انا النون والقلم انا مصباح الظلم انا
 سؤال متى انا مدوح هل اتى انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا لؤلؤ الا
 صدف انا جبل قاف انا سر الحروف انا نور الظروف انا الجبل الراشح
 انا علم الشامخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب انا نور الارواح انا روح
 الاشباح انا الفارس الكرار انا نصرة الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد
 المقتول انا جامع القران انا ببيان البيان انا شفيق الرسول انا بعل البتول انا عود
 الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن انا قاتل الجن انا صالح المؤمنين
 انا امام الفلحين انا امام ارباب القوة انا كثر اسرار النبوة انا المطلع على
 اخبار الاولين انا المخبر عن وقائع الآخرين انا قطب الاقطاب انا حبيب الاجاب
 انا مهد الاوان انا عيسى الزمان انا والله وجد الله انا والله اسد الله انا سيد العرب
 انا كاشف الكرب انا الذي قيل في حقه لا فتى الا على انا الذي قال في شأنه
 انت متى بمنزلة هارون من موسى انا لث بني غالب انا علي بن ابي
 طالب * قال فصاح السائل صيحة عظيمة وحر ميتاً * فعقب امير المؤمنين
 كرم الله وجهه كلامه * بان قال الحمد لله باري النسم وداري الامم والصلواة
 على الاسم اعظم والنور الا قدم محمد وآله وسلم * ثم قال سلوني عن طرق
 السماء فاني اعلم بها من طرق الارض * سلوني قيل ان تفقدوني فان بين
 جنبي علسوما كثيرة كالبحار الزواجر * فنهض اليد الراسخ من العلماء والمهرة
 من الحكماء واحدق به المكمل من الاولياء والندر من الاصفياء بفلون مواعلي
 قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه * فقال
 بحر الراسخين وحير العارفين الامام الغالب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 * يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الاحدية القائم بالسيف والخال
 الصادق في المقال بمهد الارض ويحيى السنة والفرص * ثم قال ايها المحجوب
 عن شاني الغافل عن حالي ان المعجيب اثار خواطرهم والارباب اسرار ضميرى
 لاني قد خرفت الجباب واظهرت العجائب وانبت بالباب ونطقت بالصواب
 وفتحت خزائن الغيوب وفتحت دقات القلوب وكثرت لطائف المعارف
 ورمزت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى

خلف هذا الامام قائم يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنشور ثم
 يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد يقول * لقد حزت علم
 الاولين وانني * ضنين بعلم الاخرين كنوم * وكاشفت اسرار الغيوب
 بأسرها * وعندى حديث حادث وقديم * وانى لقيوم على كل قيم *
 محيط بكل العالمين عليم * ثم قال لو شئت لا وفرت من تفسير الفاتحة
 سبعين معيراً * ثم قال في القرآن المجيد كلمات خفيات الاسرار وعبارات
 جذبات الانوار ينابيع عوارف القلوب من مشكات اللطائف الغيوب لمحات
 العواقب كالنجوم التواقب نهاية القهوم بداية العلوم الحكمة ضالة
 كل حكيم سبحانه القديم يفتح الكتاب ويقرأ الجواب يا ابا العباس انت امام
 الناس سبحانه من يحيى الارض بعد موتها ويرد الولايات الى بيوتها
 يا منصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير العزيز العليم * وهذا آخر ما سمعته
 من لفظه النوراني واضبطه من كلامه الروحاني في هذا الباب * قال النبي
 صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها * قال الله تعالى وآتوا البيوت
 من ابوابها فمن اراد العلم فعليه بالباب * وقد اظهر احكام اللفظ بقوله الفاعل
 مرفوع والمفعول منصوب والمنضاف اليه مجرور * وقد تكلم بالطالع
 والمتوسط والغارب * وقال الكيمياء اخت النبوة وام الفتوة وعصمة المروة
 * وقال الفقه للاديان والطب للابدان والهندسة للبيان والحواسل لسان
 والنجوم للزمان * وقال لانسافروا والتمروا بالعقرب * وقال قرنا او قرهم
 جواباً للقائل له التمر في العقرب عند خروجه الى قتال اهل النهروان والله
 لن يفلت منهم الا اقل من عشرة ولن يقتل من الا اقل من عشرة *
 قوله قرنا او قرهم اشارة الى اصل كبير في علم اسرار الغيوب * وكان
 الخوارج اثني عشر الفا فرجع منهم ثمانية آلاف الى طاعة الامام
 على رضى الله عنه وقتل منهم اربعة آلاف الانسعة هربوا منهم
 نشأت الازارقة * ولم يقتل من اصحابه سوا ثمانية اخس * وقال
 ابن عباس ما من شهر الا وفيه سبعة ايام نحسات والله در الامام على كرم
 الله وجهه حيث قال * محبك يرعا هو الزهيد * تعود ليل بضد الامل *
 فما كان منقوطة بذاتية * وما كان محملاً فخير حصل * واعلم ان يوم الاربعاء
 من آخر شهر نحس لان الله تعالى ارسل فيه الروح العقيم على قوم عاد * ومن
 اغرب ما قال لاتعادوا الايام فتعاديك * وقال ابن عباس اعطى الامام على

تسعة اء اشار العلم وانه لاعلمهم بالاعشر الباقي * وقال ايضا اخذ بيدي الامام
على ليلته فخرجني الى البقيع وقال اقرايان عباس فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم
فتكلم في اسرارها الى بزوغ الفجر * وقد ارسل هرقل ملك الروم رسولا
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستأله عن خواص سواقط القمامة
واسرارها فاجبه بها على رضي الله عنه فحصل لرسول ملك الروم غم
وحزن لمعرفة الامام على اسرار هذه الحروف * وقال الكلمة اسم وقول وحرف
* وقال سلوتي عن اسرار القيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين
عليهم السلام * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه انت مني بمنزلة
هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي * وقال صلى الله عليه وسلم خلقت
انا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن ابي طالب من طينة
واحدة * وقال يوماً على المنبر لا تقوم الساعة حتى تعود ارض
العرب مروجاً ونهاراً ورياضاً وازهاراً * وقال ويل للعرب من شر
قد اقترب * قال الله تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يقيسان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان محمد على فاطمة حسن وحسين
قالوا اشارة الى البحر الازل والزوج اشارة الى البحر الابدى والبرزخ اشارة
الى امر المصطفى يخرج من بحر الازل اللؤلؤ ومن بحر الابد المرجان فباي آلاء
ربكما تكذبان * واعلم ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو صورة العنصر
الا عظم والامام على صورة العقل الكل وهو القلم الاعلى لهذا العالم
وقاطعه هي صورة النفس الكلية وهي اللوح المحفوظ والحسن هو صورة
العرش والحسين هو صورة الكرسي والائمة الاثنا عشر صورة البروج
الاثنا عشر * والامام محمد المهدي صورة العالمين واعلم ان جميع اسرار الله تعالى
في الكتب السماوية وجميع ما في الكتب السماوية في القرآن وجميع ما في القرآن
في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسملة وجميع ما في البسملة في باء البسملة
وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء * قال الامام على رضي
الله عنه انا النقطة التي هي تحت الباء * قال ايضا العلم نقطة كثرها
الجاهلون * والالف واحدة عرفها الراحمون * والباء مدة قطعها
العارفون * نوالجيم حنرة تأهلها الواصلون * والذال درجة قدسها
الصادقون * وقد اتفق اهل الملل الاربع على ان المسلمين والنصارى واليهود وال
المجوس ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة * ويؤيد ذلك ما روى عن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم انه قال مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة واني بعثت في الف الاخير
 * وقال صلى الله عليه وسلم بعثة انا والساعة كهاتين وأشار باصبعه السبابة
 والوسطى منضمين ونسبة فضل الوسطى على السبابة نسبة السبع * وقال
 الامام علي رضي الله عنه الباقي الى خراب الدنيا الف سنة وفي التوراة
 ايضاً كذلك * وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دنياكم هذه اسبوع
 من اسابيع الاخرة وانكم في اخر يوم منه * قال الله تعالى وان يوماً عند
 ربك كالف سنة مما تعدون * وفي رواية الدنيا جمعة من جمعة الاخرة وهي
 سبعة الاف سنة * وان الله تبارك وتعالى يبعث في كل الف سنة نبياً بمعجزات
 واضحة وبراہین قاطعة رفع اعلام دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان
 في اول الف الاولى آدم * وفي الف الثانية ادريس * وفي الف الثالثة
 نوح * وفي الف الرابعة ابراهيم * وفي الف الخامسة موسى * وفي
 الف السادسة عيسى عليهم السلام * وفي الف السابعة محمد صلى الله
 عليه وسلم الذي ختمت به النبوة وتمت به الف الدنيا * فالالف الاولى
 لرحل * والالف الثانية لعمشري * والالف الثالثة للمريخ * والالف
 الرابعة للشمس * والالف الخامسة للزهرة * والالف السادسة للعطارد
 * والالف السابعة للقمر * فالمستول على الف آدم حرف الالف
 والمستول على الف ادريس حرف الباء المستول على الف نوح حرف الجيم والمستول
 على الف ابراهيم عليه السلام حرف الدال والمستول على الف موسى
 حرف الهاء والمستول على الف عيسى حرف الواو والمستول على الف
 محمد صلى الله عليه وسلم حرف الزا * قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها
 دينها * وقال انس بن مالك لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل
 شيء وما نقصنا ايدينا عن الزاب وانا لفي دفقه صلى الله عليه وسلم حتى
 انكرنا قلوبنا * وقد واد صلى الله عليه وسلم في الف السابعة في عهد
 كسرى انوش روان الملك العادل امام القيل * فهو صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة
 كتاب الوجود عند ارباب الكشف والتهود * كما قال صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله نوري * فهو كلمة جد افتتح بها الحق كتاب الوجود
 فانه امر ذوبال فلولم يد اؤيد بحمد الله الذي هو محمد وخلقته اجد

لكن الوجود اجزم فهو صلى الله عليه وسلم الفاعل والخاتم كما هو الحمد
❖ وكما افتتح الله به كتاب الابد فكذلك يفتح به تعالى كتاب العادة ❖
كما قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ❖ وكذلك
خص بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه وهي كنز من تحت العرش
فهي لم يفتح هذه الاسماء محمد واحمد صلى الله عليه وسلم ❖ قال صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله لهما من العدد (١٣٢)
بعد اسم صلى الله عليه وسلم محمد وهو عدد اسلام ❖ وهذا العدد له
من الحروف قلب فهو صلى الله عليه وسلم قلب هذا العالم ❖ وان الله تبارك
وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان وقد امتلأت الارض جوراً وظلماً فيبلاها
قسطاً وعدلاً ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد حتى يلى هذا الخليفة من ولد
فاطمه الزهراء رضي الله عنها وواقني الانفس التحلل الطرف وعلى خده الايمن
خال يعرفه ارباب الحال اسم محمد وهو مربوع القامة حسن الوجه والشر
وسميت الله به كل بدعة ويحجى به كل سنة يسقى خيله من ارض صنعاء وعدن
اسعد الناس به اهل الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية
ويفصل في القضية في ايامه ادفع السماء من قطرها شيئاً الاصبته ولا تدع الارض
من نباتها شيئاً الا اخرجته ❖ وهذا الامام المهدي القايم بها مر الله يرفع المذاهب
فلا يبقى الا الدين الخالص يسايعوناه العارفون من اهل الحقائق عن شهود
وكشف وتعرف في الله فلا يترك بدعة الا يزيلها ولا سنة الا يقيمها ❖
وروي عن الباقر رضي الله عنه انه ثلاثمائة وتسع سنين كما البشواهل الكهف
❖ وقيل انه يموت قبل القيمة باربعين يوماً والله اعلم بالصواب ❖ وقد
اتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب ❖ وامامه قاسمها زرجس وهي
من اولاد الخوارزمين ❖ واذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين
الا الفقهاء مخاصمة والسيف اخوان ولولا ان السيف يده لاقتوا الفقهاء في قتله
ولكن الله يظهره بالسيف والكرم فيطيعون ويخافون فيقبلون حكمه من غير
ايمان بل يضربون خلافه ❖ وقد تكلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه في هذا الامر المأمون والاولو المكنون على شان الماضي والمستقبل وهو الف
وسبعمائة مصدر وهو مختص على ثمانية وعشرين صورة بعدد منازل
القمر ❖ وقد ذكر ارباب الحقائق ان صورة من هذه الصور احتوت على
سبعين ملكاً فجمعنا اعداد هذه الملوك فوجدناها القسماً وتسبعمائة وستين

ملكاً وفيه أيضاً سبعة أشكال بعدد الكواكب السبعة قد ذكر الامام علي
 فيها شأن اربعة عشر ملكاً من بني امية اولهم معاوية وآخرهم مروان بن محمد
 وخلص لهم الامر (٨٣) سنة كاملة وهي الف شهر * ثم فيه اثنا عشر
 شكلاً بعدد حقائق البروج قد ذكر فيها اسرار خلفاء العباسية واولهم ابو العباس
 السفاح واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم * وقد
 يوسع له في ربيع الاول في عام (١٣٢) من الهجرة * وكانت
 خلافة اربعة سنين وعشرة اشهر كخلافة الامام علي كرم الله وجهه
 * وآخرهم الامام المستكن بالله وصفاهم الزمان خمسمائة وتسعة وستون
 سنة وكلهم تسعة وثلاثون خليفة * وهذا الامام المهدي بيابه اهل الله
 في شوال * وقد ذكر في باب اسرار الملاحم والفتن من ابتداء ظهور المهدي
 الى انقراض العالم * وقد رت هذا الكتاب النوراني والباب الصدائي
 الامام المهدي وهو ورثه من ابيه الحسن العسكري وهو ورثه من ابيه علي النقي
 وهو ورثه من ابيه محمد التقي وهو ورثه من ابيه علي الرضا وهو ورثه من ابيه
 موسى الكاظم وهو ورثه من ابيه جعفر الصادق وهو ورثه من ابيه محمد الباقر
 وهو ورثه من ابيه زين العابدين وهو ورثه من ابيه الحسين وهو ورثه من
 ابيه الامام علي رضي الله عنهم اجمعين * واما الامام جعفر صادق رضي الله
 عنه فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهر مواظم كوزه ونجم موزة
 * وقد صنف الخافضة في اسرار الحروف * ونقل عنه انه كان يشكلم
 بنواميس الحقائق وهو ابن سبع سنين وهو الذي قال لقد نجلى الله لعباده
 في كلامه ولكن لا يبصرون * وقد ذكر فيه وزراء الاقاليم السبعة وامراتها
 وما ينبغي ويحدث لهم الى ان تقوم الساعة * وقال نحن الجبال الرواسخ
 لا نحركنا الرياح العواصف * وهذا الاقاليم السبعة ليست اقساماً حسية
 ولكنها خطوطاً وهمية وضعت الاولون من الملوك والانياس الذين طافوا
 الربع المسكون من الارض مثل افرديون البطلي وتبع الحميري وسليمان ابن داود
 الاسرائيلي نبي الله عليهما السلام واسكندر اليوناني واردشير بن بانك فارسي
 * واعلم ان حروف اوائل السور مرموز وان تحت كل حرف من ذلك خواص
 واسرار ومنافع وانما لا يعلمها الا الله والراصفون في العلم * وقد ذكر
 الكندي اي الحكيم ابو اسحق الكندي في كتابه الذي سير فيه طالع ملك العرب
 ان احبار اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه

انزل عليك (آكم) فقال نعم فقالوا ان امرنا ان ندخل في ملّة تكون مدتها
 احدى وسبعين سنة فقال انه قد انزل على غير هذا قالوا وما هو قال (المص)
 و(المرو) و(حم) و(كهيعص) و(طس) و(طسم) فقاموا من عنده وقالوا قد اشكل
 علينا امرك يا محمد ثم ان ارجاب لاسرار بناء على هذا السر حسبوا اعداد
 هذه الحروف فوجدوها بحساب الجمل تسماية وثلاث وهي ملك العرب
 والحروف الستة هي اكثر تكرار اقل العرب اقوى واعز وما ليس
 بمكرر فملك فيها ضعيف وقال خديفه اول ما تفقدون من دينكم الخشوع
 ولا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل كما يموت بدنه قال الله تعالى اقرب
 الساعة وانشق القمر وقال تعالى اقرب الناس حسابهم وهم في غفلة
 معرضون وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقد ذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم من خروج الملاحم واصحاب الفتن قال خديفه والله
 ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تغضي الدنيا
 يبلغ من مدة ثلاثمائة فصاعدا الا وقد سماء لنا باسمه واسم ابه واسم قبيلته
 وقد اخبر صلى الله عليه وسلم عما وقع بعده من الفتوح على المسلمين وعما
 ظهر من الفتن التي الامساك عان لحوض فيها من احسن الحسن وعما ورد من
 احاديث الملاحم وامثالها وظهر الفتن واحوالها ولقد اخبر عن ملاحم
 الروم فحصلت وعن قتال الترك فتوالت قال تعالى ومن يؤتي الحكمة قد
 اوتي خيرا كثيرا وقد بين الله في كتابه ما جرى للاولين وما يجري للآخرين اذ ما من
 سر من الاسرار الا وهو محبوب فيه قال تعالى لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 قال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء قال الامام علي رضي الله عنه ما من شيء
 الا وعلم في القرآن ولكن عقول الرجال تجهز عنه وقال ايضا ان لكل كتاب صفوة
 و صفوة هذا الكتاب حروف التعجب وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو ضاع لاحدكم
 فقال بعير لوجد في القرآن حتى ان ابن بريان قد استخرج فتح بيت المقدس سنة
 ثلاث وثمانين وخمسمائة من قوله تعالى آلم غلبت الروم في اذان الارض
 فكان كما قال ومع ما ذكرنا انه علم من علوم آدم عليه السلام ثم ان الحروف التي
 كان آدم عليه السلام يستخرج بها الاسرار الغيبية والاثار السكونية هي موجودة
 عندنا نستدل بها على احوالنا وتصرفها في افعالنا الظاهرة والباطنة اذ كل
 حرف له معان ظاهرة ومعان باطنة فمعانيه الظاهرة نعرف مدد السلفية ومعانيه الباطنة
 نعرف مدد العلوية وكل حرف منها تحتوي على علوم جليلة الشأن

واسرار عظمة البرهان وقدم ذكرها * قال يحيى بن اعقب معلم السبطيين
رضي الله عنهم شعرا *

فستبدو عجائب منكرات * لكرهت الحياة لو كنت حياً
بين آل النبي والحول حزني * فتأ هو لها يشيب الصيها
يوم صفين لو عقلت عليها * لقتال يردى الشجاع الكعبا
وعلى كربلاء مقام شنيع * دهرأ وبعز الشام عزاً قوياً
وترى السيد العزيز ذليلاً * هائل منكر يوذى علياً
بعد ما تملكها الاغاريث * وترى الوغد مستطيلاً قوياً
ويعم الشام جوراً الى ان * يبلغ الشطو الجسور سويها
وبعثين من مورخة القسعين * لا بدان يظهر الامام المهديا
اسمر اللون مشرق الوجه بالنور * ملتح المعاطف طرياً جنبها
يظهر الحق والبراهين والعدل * فتلقى اذاً اما ماً علياً
وتطيع البلاد من مشرق الارض * الى المغربين طوعاً جلياً
وترى الذئب عند الشاة ترعى * ذاك بالعدل والامان خفيها
يحكم الاربعين في الارض ملكاً * ويوفى وكل حي وفيها
قال معلم السبطيين حقاً * يقوم بامر الله اما ماً قوياً

* واما معلم السبطيين رضي الله عنهم هو يحيى بن اعقب وهو مدفون
بمصر الزاهرة قبره زار ويترك به * وقد قيل ان جبرائيل عليه السلام جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد يتفاحتين من الجنة
فدخل عليه الحسن والحسين فناول الواحد الحسن والاخرى الحسين وهما
جاء الى معلمهما فوهبا اياهما فاكهما فانطقه الله تبارك وتعالى بذكر المغنيات
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اعقب قدم واخر * وهذه الحكاية
مستفاضة بمصر والشام والجزائر عند الخواص والعام * واما الدجال فان
خروجه يكون من خراسان من ارض المشرق يوضع القفن تتبعه الازراك
واليهود ويمر الدجال بالخرقة فيقول لها اخرجي كنوزك فتبعه كنوزها
وهو قصير القامة كهول اعور البني مكتوب بين عينيه ك ف ر * ولبسه
في الارض اربعون يوماً يوم كسنة ويوم كسهر ويوم بكعبة وسائر ايامه كايام
الناس ويقتله عيسى عليه السلام باب مدينة لد * واذا قتل الدجال فلا
يبقى في ارض مشرك ولا شيء ومن الا هواء المختلفة * قال اهل التفسير يخرج

دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فيجبلو وجه
المؤمن بالعصا ويختتم ائمة الكافر بالخاتم * ومن امارات
ظهور الامام المهدي عليه السلام خروج السفينتين هو يرسل ثلثين الفا الى
مكة وفي البيداء تخسفهم الارض فلا ينجو منهم الا رجلان وتكون مدة
حكمه ثمانية اشهر وظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة * قال مقاتل
في تفسيره والصبيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة ويكون
ظهور المهدي عليه السلام عقبه في شوال * ومن امارات خروج الامام
المهدي عليه السلام مناد ينادي الا ان صاحب الزمان قد ظهر وهو في ليلة
الثالث والعشرين من شهر رمضان فلا يبقى رافد الاقام ولا قائم الا قعد وانه
يخرج في شوال في وتر من السنين ويابعد بين الزكن والمقام ثلثماية وثلاثة عشر
رجلا من الاخير كلهم شبان لا كهل فيهم ويكون دار ملكه الكوفة وبني
له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب *

الباب التاسع والستون

في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجواهر المصونة لحل الصعقات
الجفرية بالقواعد الجعفرية للشيخ محيي الدين العربي الطائفي الحائمي الاندلسي
قدس الله سره ونور روحه وهب لنا فيوضاته وفتوحاته * وانه ذكر في
هذا الكتاب ما ذكر في درة المعارف للشيخ عبد الرحمن البسطامي واني اورد
ما ذكر في الدر المكنون ولم يوجد في درة المعارف وقد اورد ما وجد فيها التاكيد قال وقد
شرح كتاب ادريس عليه السلام تكلوا شاه انبالي وثابت بن قرة الحراني * ولما اطلعني
الله على العوالم الماضية سئلت ادريس عليه السلام عن شرحيهما فقال انهما
لم يعلموا الا ظاهره وانه الى الان مقفل فعمله لي * والامام علي رضي الله
عنه ورث علم الحروف من سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم * واليد الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم انا مدبنة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فعليه بالباب *
وقد ورث علي كرم الله وجهه علم الاولين والآخرين وما رايت فيمن اجتمعت بهم اعلم منه
* قال ابن عباس رضي الله عنهما اعطى الامام علي كرم الله وجهه تسعة اعشار
العلم وانه لا يعلمهم بالعلم الباقي وهو اول من وضع مربع مائة في مائة في
الاسلام * وقد صنف الجفر الجسامع في اسرار الحروف وفيه ما جرى للاولين
وما يجري للآخرين * وفيه اسم الله الاعظم وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب

آصف عليهم السلام * وكانت الائمة الراسخون من اولاده رضى الله عنهم يعرفون اسرار هذا الكتاب الرباني والباب التوراتي وهو الف وسبعمائة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور الامع وهو عبارة عن لوح الفضائل والقدر * ثم الامام الحسين رضى الله عنه ورث علم الحروف من ابيه كرم الله وجهه * ثم امام زين العابدين ورث من ابيه رضى الله عنهما * ثم الامام محمد باقر ورث من ابيه رضى الله عنهما * ثم الامام جعفر الصادق ورث من ابيه رضى الله عنهما وهو الذي غاص في اعماق اغواره واستخرج درره من اصداف اسرارها وحل معاقدر موزة وفك طلاسم كنوزها وصنف الخافية في علم الجفر وجعل في في خافيته الباب الكبير اثنتي عشرة باباً الصغير ايجد الى قرشت وتقل انه يتكلم بفوا مض الاسرار والعلوم الحقيقية وهو ابن سبع سنين * وقال الامام جعفر الصادق رضى الله عنه علمنا غار ومزبور وكتاب مسطور في ورق منشور ونكت في القلوب ومفاتيح اسرار الغيوب ونقر في الاسماع ولا يفر عنه الطبعاع وعندنا الجفر الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنا القوس القواص والقارص القناص فافهم هذا اللسان القريب والبيان العجيب * قيل ان الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي رضى الله عنه ولا يعرف عن الحقيقة الا هو * وكان الامام علي رضى الله عنه من اعلم الناس بعلم الحروف واسرارها * وقال الامام علي كرم الله وجهه سلوتي قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوماً كالبحار الزواجر * واعلم ان هذا الجفر هو التكسير الكبير الذي ليس فوقه شيء ولم يند الى وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام علي كرم الله وجهه كلى ذلك ببركة تعلم خير الانام ومصباح الظلام محمد عليه افضل الصلوات واتم السلام * ولما كنت بلدة بجاية سنة ٦١٠ اجتمعت بادر يس عليه السلام وحلت عليه الثمانية والعشرون سفراً يكملها واهدى الى علمه على احسن حال فهذا الذي جلني على اخراج كتاب السهل الممتنع وما سلم من الخطاء الا المعصوم وامانا الاله مقام معلوم * وان الامام جعفر الصادق رضى الله عنه وضع وفقاً مسدساً على عدد حرف الف الذي هو كافي وكان يخرج منه علوماً كالبحار الزواجر وان اردت حله على الحقيقة فانظر في كتاب شق الجيب يظهر لك سر ذلك * وكان لسيدى الشيخ ابو الحسن الشاذلى له فيه تصرف غريب * قال سيدى الشيخ ابو مدين المغربي لما رايت

شياً الا رايت مشكل الباء فيه فلذلك كان اول البسطة وهى آية من كل
سورة * وقال ما من رسم يرسم الا وله خاصية حتى الحية اذا امتدت
على التراب * وقد اودع الامام جعفر الصادق رضى الله عنه في السر الاكبر
من الجفر الاحمر سر كبير ولا يثبتك الا مثله امام خير فان صرفت سره
وضعه وضعت الجفر جبعة * وذكرت بعض هذه الاسرار في الفتوحات
المكية * فلما اراد الله ان يثبت الجعة لا دم عليه السلام على الملائكة
واراد ان يعلمهم ان آدم عليه السلام احق بالخلافة منهم قال يا آدم انبئهم
باسمائهم فلما نبتهم باسمائهم ثبت العجز على الملائكة بالمسئلة التى سئلهم اياها
وعجزوا عن عليها فجعل آدم خليفة لكونه احق بالخلافة منهم لفضل علمه فمن
وصل الى هذه الفضيلة فقد اختصه الله ببارك وتعالى من بين عبادہ وجعله
افضل اهل زمانه * ولم يبتدون الى سر ايقع الامام العلوم باب مدينة
المعصوم صلى الله عليه وسلم واعلى الله مقامه لديه * وحللتنا نورا يسيراً
في شق الجيب فيما يتعلق بالمهدى عليه السلام وخروجه * اخرج يا امام
تعمل الاسلام ان الذى فرض عليك رادك الى معاد * اذا دار الزمان
على حروف * بسم الله المهدى قاما * ويخرج بالحطيم عقيب صوم *
الا اقرء من عندي السلام *

الباب السبعون

في ايراد ما اخرجده صاحب المطالب العالية من تعريف الاشياح
والاتباع لاهل البيت وايراد كلام السلف في تفصيل الخلفاء بعضاً من بعض *
وفي الصواعق المرفقة ما اخرجده صاحب المطالب العالية عن علي
كرم الله وجهه ومن جلته انه مر على ججع قاسر عوا اليه قياماً
فقال من القوم اثم قالوا من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم
خير انتم قال لهم يا هؤلاء مالي لا ارى فيكم سمة شيعتنا وحلية احبائنا فمكوا
عن الجواب حياء فقال من معه نسلك بالذي اكرمكم اهل البيت وخصكم
وحباكم انبئنا صفة شيعتكم قال شيعتنا هم العارفون بالله العالمون بامر الله
هم اهل الفضائل الناطقون بالصواب ما كوله القوت وملبوسهم الاقتصار
ومشيهم التواضع خشعوا لله بطاعته وخضعوا اليه بعبادته مضوا غامضين
ابصارهم عما حرم الله عليهم ايقن اسما عنهم على العلم برهم رضوا عن الله
بالقضاء فلولوا الاجال التى كتب الله عليهم ايستقروا ارواحهم في اجسادهم

طرفه عين شوقاً الى لقاء الله تعالى والثواب وخوفاً من اليم الغساب
 عظموا الخالق في انفسهم وصغر مادونه في اعينهم فهو الجنة كنزها فهم على
 ارائكها متكئون وفهموا النار كنزها فهم فيها معذبون صبروا اياماً قليلة
 فاعقبهم راحة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبهم الدنيا فلم تنعوا عنها
 * اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن ترتيباً يعطون انفسهم
 بمثله ويستشفون بلائهم بدوائه تارة وتارة يفتشون جباههم واكلهم
 وزكهم اطراف اقدامهم على الارض تجري دموعهم على خدودهم يمجدون
 جباراً عظيماً يلتجئون اليه في فكك رقابهم هذا ليهم * واما نهارهم فعلماء
 حكماء برة انقياء يادروا الى الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون عنها
 بالقليل ولا يستكثرونها بالجزيل فهم لانفسهم متهمون وعن اعمالهم مشفقون
 ويرى لاحدهم قوة في دين وحزماً في ابن وايماناً في يقين وحرصاً على علم وفهماً
 في فقه وعلماً في حلم وكياسة في قصد وقصدأ في قضاء وتحملأ في عاقبة وصبراً
 في مشقة وخشوعاً في عبادة ورجة لجمهور وعطاء في حق ورضأ في كسب
 وطلبأ في حلال ونشاطاً في هدى واعتصامأ في شهوة وعمله الذكروهم الشكر
 بيت حذرأمن سنة الفعلة وبصبح فرحاً بما اصاب من الفضل والرجة ورغبته
 فيما بقي وزهادته فيما بقى قد فرغ العلم بالعمل والعلم بالحلم دائماً نشاطه بعيد
 كسله قريب امه قليل زلله متوقع قلبه شاكر قريب مانعاً نفسه محرزاً دينه كاشفاً
 غيظاً منأته جاره سهلاً امره معدوماً كبره بيناً صبره كثيراً ذكره لا يعمل شيئاً
 من الخير رياءً ولا يتركه حياءً او لك شيعتنا واحبتنا ومانعاً لها شوقاً
 اليهم * فصاح بعض من معه وهو همام بن عباد بن خيشم وكان من المتعبدين
 صيحةً فوقع منشأ عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا ففعل وصلى عليه
 امير المؤمنين ومن معه * وفي المناقب عن توف البكالى رضى الله عنه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا توف ادرى من شيعتي قلت لا ادرى والله قال صلى الله
 عليه وسلم شيعتي هم الذيل الشفاء الخوص البطون الذين تعرف الرهبانية
 والربانية في وجوههم رهبان بالليل اسد بالنهار الذين اذا جنهم الليل اندروا
 على اوساطهم وارتموا على اطرافهم وصفوا اقدامهم واقتربوا اجباههم
 تجري دموعهم على خدودهم يلتجئون الى الله تعالى في فكك اعناقهم * واما
 النهار فعلماء كرام ابرار انقياء ياتوف شيعتي من لم يهرهر بالكلب ولم
 يطعم طمع الغراب ولم يسئل الناس ولومات جوعاً أن رأى مؤمناً كرمه وان

رأى فاسقاً هجره هو لا والله شيعتي * وفي كتاب لمعارف لمسلم بن قتيبة
 قال أبو الطغيلة آخر الصعابة وكان يحب علياً كرم الله وجهه وبفضله * وفي
 كتاب الأصابة أبو الطغيلة عامر بن واثلة الكنانى الليثى قال أدركت محمداً في
 سنين من حيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعترف بفضل أبي بكر
 وعمر لكنه يقدم علياً رضي الله عنهم وهو آخر من مات من الصعابة
 بالاتفاق * وفي جواهر العقدين أن أهل السنة لم يكره من قال بتفضيل علي
 على أبي بكر رضي الله عنهما وهو الذي مال إليه القاضي أبو بكر الباقلاني
 واختاره إمام الحرمين في الإرشاد وأن التفضيل بينهما طغى لا قطعى وبه جزم
 صاحب المقهم في شرح مسلم وأن الإمام الأشعري إلى أنه قطعى * وقال ابن
 عبد البر في كتابه الاستيعاب في ترجمة عمر رضي الله عنه ذكر عبد الرزاق عن معمر
 قال لو أن رجلاً قال عمر أفضل من أبي بكر ما عتقته وكذلك لو قال علي عندي
 أفضل من أبي بكر وعمر لم اعفاه * قلت واليه يشير ما حكاه الخطابي من
 بعض مشايخه أنه كان يقول أبو بكر خير وعلي أفضل * وقال ابن عبد البر
 أيضاً أن السلف اختلفوا في تفضيل أبي بكر وعلي رضي الله عنهما وقال قبل ذلك
 في ترجمة علي أيضاً وروى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب بن الارت
 وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم أن علي ابن أبي
 طالب أول من أسلم وفضله هو لا على غيره انتهى * وقال أيضاً أن جماعة من أئمة
 السلف من أهل السنة وقفوا في علي وعثمان فلم يفضلوا واحداً منهما علي
 صاحبهم منهم مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان وابن معين * أخرج أبو ذؤيب
 في الحلية في ترجمة سفيان الثوري عن زيد بن الحباب قال كان رأي سفيان الثوري
 رأي الكوفيين يفضل علياً على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما سار إلى البصرة
 رجع يعني إلى القول بتفضيلهما عليه * وأخرج الأئمة الحفاظ منهم الدارقطني
 وغيره أن علياً رضي الله عنه بلغه أن عبد الله بن سبا يفضله علي أبي بكر وعمر
 رضي الله عنهما فهم علي بقتله فقال ابن سبا اتق الله رجلاً أحبك وفضلك فقال
 لأجرم لا تسأكن في بلدة أنا فيها فخرج إلى المدائن * وأخرج الدارقطني في الفضائل
 من طريق مالك بن أنس عن جعفر بن محمد هو الصادق عن أبيه هو الباقر أن علياً
 وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجور رضي الله عنهما قال ما أقلت القبراء ولا
 أغللت الخضراء أحداً أحب إلى أن النبي الله بصحيفة من هذا المسجور قال السد ار
 قطني عقيدته هذا حديث صحيح عن مالك عن جعفر الصادق وروى من طريق أخرى

مثله * وقول ابراهيم الحنبل للامام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي
 ما رايت هاشمياً قد سبها يعني الشيعين علي علي غيرك فاجابه بان علياً ابن عمي
 وابن خالتي وان الرجل من بني عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار ولو
 كانت هذه المكرمة لكنت اولي بهامناك ولكن ليس الامر صلي ما تحسب انتهى
 * وقوله ابن خالته ان ام جده الا علي خليفة بنت اسد بن هاشم وام علي
 رضي الله عنهما فاطمة بنت اسد بن هاشم * وروى ان جماعة كانوا
 عند الحسن بن علي الاطروش بن محمد البطحاقي بن الحسن بن زيد بن الحسن
 السبط بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم بمصر وكان عنده رجل من بني
 الزبير يراعه ويقول له انتم معشر المملوكين اذا وليتم تستصلون الاموال
 وتستعبدون الاحرار وتقولون الناس قول لنا فاننا الحسن في ذلك المجلس

تقول اناس باننا نقول	بان الانام عبيد لنا
فلا والذي جعل المصطفى	ابانا و فاطمة امنا
ووالد سبطي نبي الهدى	وسبطا نبي الهدى فخرنا
فما صدقوا في مقالناهم	علينا ولكن راء وافضلنا
فاعزوا بنا لبروا مثلنا	فاني ولن يدركوا ما بلغنا
فان صدقوا كفينا هم	وان كذبوا استهانوا قولنا
فيا الله تدفع مالا تنطق	فما زال سبحانه حسينا

* اخرج ابن السمان في الموافقة عن قيس بن ابي حازم قال النقي ابو بكر وعلي
 رضي الله عنهما فقبس ابو بكر في وجه علي فقال له ما لك تسميت فقال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي
 الجواز * واخرج المسعودي في مروج الذهب ان المعتز ادخل علي النقي علي
 حصن لدار النقي فيه سباع فلم تضربه وهو يصرخ راوسها بكمه وان * يحيى بن
 عبد الله المحض بن الحسن المثنى لما هرب الى الديلم ثم اتى به عند الرشيد فامر
 بقتله القاه في بركة فيها سباع قد جوعت فلا تضربه وهو سالم * وفي عدة
 الطائفة للشرىف ابي العباس بن عتبة نحو هذا * وقد روى المسعودي
 ان عبد الله بن مصعب الزبيري قال ان موسى الملقب بالجلون بن عبد الله المحض
 ارادني علي البيعت له بجمع الرشيد بينهما قال موسى يا امير المؤمنين هذا شكى
 باطلا والله كنت مع اخي محمد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله المحض علي جدك
 المنصور وهو القائل بايات * قوموا بعبادتكم نهض بطاعتكم ان الخلافة فيكم

بابني حسن * في شعر طويل وقد قال علي باطلاً وانا مستحلفه فقال له موسى
 قل تبرئت من حول الله وقوته الى حولي وقوتي ان لم يكن ما حكيتك صدقاً
 فحلف له فقال موسى حدثني ابي عن آياته رضي الله عنهم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلف احد بهذه اليمين وهو كاذب الا جعل الله
 العقوبة قبل ثلاثة ايام قال الفضل بن الربيع فوالله ما صليت العصر في ذلك
 اليوم الا مات ابن مصعب الزبيري فاعطى الرشيد موسى الف دينار * ثم
 قال المسمودي قيل ان صاحب هذا الخبر هو يحيى بن عبد الله المعضي اخو
 موسى الجون * وروى الحافظ ابن الاخير في معالم الفترة الطاهرة من
 طريق ابي نعيم عن ابن علي الرضا محمد الجواد قال قد قال محمد الباقر رحمه الله
 اخذ يداي ابي فقال ابي اريد الخروج على هذه الطائفة بني مروان
 فقال له لا تفعل يا زيدا في اخاف ان تكون القتل المستلوب يظهر الكوفة اما
 علمت يا زيدا انه لا يخرج احد من واد فاطمة على احد السلاطين قبل خروج
 السفينتين الا قتل فكان الامر كما قال له ابي اسهي جواهر العقدين * وفي
 المناقب ان امير المؤمنين علي سلام الله عليه قال للخوارج وبنائهم معانزة
 الناس انشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فاذا
 فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل رد الدعاء فلم يجد مدخلا
 فقال كثير من الناس نعم سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله مراراً ثم قال
 والله اني لمن لباب آل محمد وصيهم الذين صلى عليهم فن قال مني مثلاً او ارتكب
 مني مرتكباً فانما يسأله ويرتكبه من رسول الله صلى الله عليه وآله فالحذر
 الحذر عباد الله ان تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في القيمة معرضاً عنكم
 من اجل من اعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض الله بوجهه
 الكريم عنه والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله يقول في خطبته
 في حجة الوداع على المنبر من اذا احداً من اهل بيتي قطع ما بيني وبينه ومن
 انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بيني وبين الله العلوم التي توجب الجنة والله
 انني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره حتى
 اصعد على سطح الكعبة المكرمة لالقاء العنم الكبير الذي كان مركزاً عليها
 فقال لي اغدقه واركبه قويا الله عضدك فقد قد فتكسر كالقوارير ثم نزلت
 وجعلنا نسبق البيوت خشية ان تلقانا كفار قريش فابن من يد ايئني اوبرق

مرقاى والله اننى الرجل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به نفسه
بعين الخابين اصحابه والله اننى منى لتمام خلافة رسول الله صلى الله عليه
وآله التى اخبر عنها تكون بعده ثلاثين سنة ثم تكون بعده ملوكاً عضوضاً
ولقد شككت فاطمة سلام الله عليها شفتها من العيش وضيق الحال فقال لها
اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع الى اهل الارض فاختار منهم رجلين وجعل
احدهما اباك والاخر بعلك فانا مختار الله لابنه رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب الحادى والسبعون

في ايراد ما في الكتاب المحجج فيما نزل في القائم الحجة للشيخ الكامل العلامة
الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البهراني قدس الله سره
ووهب لنا علومه عن ابي خالد الكابلي عن الامام جعفر الصادق رضى
الله عنه في قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات انما تكونوا يأت بكم الله
جميعاً) قال يعنى اصحاب القائم الثلاثة وبضع عشر وهم والله الامة المعد
ودة يجتمعون في ساعة واحدة كفزع الخريف وفي سورة البقرة
(ولتبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين) الى آخرها عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضى
الله عنه قال ان قدام قيام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين
قلت وما هي قال هذه الاية قال تعالى لتبلونكم بشئ من الخوف من تلقيهم
بالاسقام والجوع بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال بالقسط والانفس بموت
ذابيح والثمرات بعدم المطر وبشر الصابرين عند ذلك ثم قال يا محمد هذا تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراصفون في العلم ونحن الراصفون في العلم وعن
رقاعة بن موسى قال سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول في قوله تعالى
في سورة آل عمران (وله اسلم من في السموات والارض ملوعاً وكراً)
قال اذا قام القائم المهدي لابقى ارض الانودى فيها شهادة ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله وعن يزيد بن معاوية الجهلي عن محمد الباقر رضى الله
عنه في قوله تعالى في سورة الانفال (يا ايها الذين آمنوا اصبروا و
صابروا ورابطوا) قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا على اذية
عدوكم ورابطوا ايمانكم المهدي المنتظر وعن جابر الجعفي عن محمد الباقر
رضي الله عنه في قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا انزلوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
على عبيدنا مصدقاً لما معكم من قبل ان نفلس وجوهاً فزدها على ادبارها)

قال لا بقلت من جيش السفينتين الهالكين في خسف اليبداء الاثلاثة نفر
 يحول الله وجوههم في اقبهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام
 وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى (وان من
 اهل الكتاب الا ليومين به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً)
 قال ان عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودى
 ولا غيره الا آمنوه قبل موته و يصلى عيسى خلف المهدي عليها السلام
 وعن ابي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله
 تعالى (ومن الذين قالوا انا انصاري اخذنا ميثاقهم فانسوا حظاً مما ذكر و اياه انه
 سيد كرون) في المائة قال سيد كرون ذلك الحظوظ يخرج مع القائم عليه
 السلام هناك عصابة منهم وعن سليمان بن هارون العجلي قال
 سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ان صاحب هذا الامر يعني القائم المهدي
 محفوظ لو ذهب الناس جميعاً الى الله باصحابه وهم الذين قال الله فيهم
 (فان يكفر بها هولاة فقد وكلناهم قوماً ليسوا بها بكافرين)
 وهم السذاين قال الله فيهم (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم
 عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
 على الكافرين) وعن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 في قوله تعالى (يوم ياتي بعض آيات ربك لا يرفع نفساً ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيراً قل انتظروا انا منتظرون) قال الايات
 الاثمة من اهل البيت وبعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام فلا يرفع
 نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف وان امنت بمن تقدمه
 من آياته عليهم السلام وعن ابي بصير قال قال جعفر الصادق تفسير هذه
 الآية المذكورة نحوه ثم قال يا ايها بصير طوبى لحي قائم المنتظرين لظهوره
 في غيبته والمطيعين له في ظهوره اوليائهم اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون وفي الحديث الاربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب
 كشكول رحمه الله باسناده عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
 رضي الله عنهما يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المهدي من ولدي
 الذي يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها ذلك الذي يغيب عن اوليائه غيبة
 لا يثبت على القول بامانته الا من امن بالله فله الايمان فقلت يا رسول الله هل
 لاوليائهم الانتفاع به في غيبته فقال والذي بعثني بالحق نبياً انهم يستخشرون

بنوره و يتخفون بولائه في غيبته كأنفع الناس بالناس إذا سترها أصحاب
 يا جابر هذا من مكنون سرا الله وعزرون عليه فأكتفه الأمن أهله * وعن
 محمد بن مسلم قال قلت للباقر رضي الله عنه ما تأويل قوله تعالى في الانفال
 (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة) و يكون الدين كله لله (قال لم يحى تأويل
 هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحى الله عز وجل وحتى
 لا يكون شرك وذلك في قيام قائمنا * وعن زرارة قال سئل الباقر رضي الله
 عنه عن قوله تعالى (قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) حتى لا
 يكون شركاً و يكون كله لله (قال لم يحى تأويل هذه الآية وإذا قام قائمنا
 بعد يرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية وليبلغن دين محمد صلى الله
 عليه وسلم ما بلغ ليل والنهار حتى لا يكون شرك على ظهر الأرض كما قال الله
 عز وجل * وعن أبي بصير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه
 في قوله تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله ولو كره المشركون) قال والله ما يحى تأويلها حتى يخرج القائم
 المهدي عليه السلام فإذا خرج القائم لم يبق مشرك الا كره خروجه
 ولا يبق كافر الا قتل حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت يامومن في بطن كافر
 فكسروا واقتله * وهذه الآية في ثلاث سور في سورة التوبة وسورة
 الصف وفيهما ولو كره المشركون وفي سورة الفتح * وعن
 عباس بن ربعي قال قال أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه في هذا الآية
 والذي نفسي بيده لا يبق قرية الا نودي فيها بشهادة ان
 لا اله الا الله وان محمداً رسول الله بكراً وعشياً * وعن زين العابدين وعن
 الباقر رضي الله عنهما قال ان الاسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند
 قيام القائم عليه السلام * عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 هذه الآية قال لا يبق صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من
 الذئب والبقر من الاسد والانسان من الحية وحتى لا تقرض الغائرة جراباً
 وذلك عند قيام القائم عليه السلام * وعن زرارة عن الباقر رضي الله
 عنه قال يقاتلون حتى يوحى الله ولا يشرك به شيئاً وتخرج الجوزة الضعيفة
 من الشرق تريد المغرب لا يؤذيها احد ويخرج الله من الأرض نباتها
 ويترى من السماء قطرها * وعن يحيى ابن ابو لقاسم قال قال جعفر
 الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا

انزل عليه آية من ربه قل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين (قال الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام * وعن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (وان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) قالوا ان الامة المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا كعدت اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف * وعن ابى بصير قال قال جعفر الصادق رضى الله عنه ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لو انى بكم قوة او اوى الى ركن شديد الاغنى) لقوله القائم المهدي وشدة اصحابه وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشد من زبر الحديد لو مروا بالجبال الحديد لشد كد كمت لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل * وعن صالح ابن سعد عن الصادق رضى الله عنه في هذه الآية قال قوة القائم عليه السلام والركن الشديد اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً * وعن الفضل عن الصادق عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين على رضى الله عنهم قال ما يحنى نصر الله حتى تكونوا اهون على الناس من الميتة وهو قول ربه عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى اذا استنشق الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بما هم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام * عن مثنى الحنط عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى * في سورة ابراهيم (وذكروهم بايام الله) قال ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم النجاة *

وعن وهب بن جهم قال سئلت جعفر الصادق رضى الله عنه عن قوله تعالى * في سورة الحجر (قال رب فانتظرنى الى يوم يعثون قال فانتك من المنتظرين الى يوم الوقت المعلوم) اى يوم هو قال يا وهب هو يوم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام * عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلى الرضا بن موسى الكاظم رضى الله عنهما يابن رسول الله ما تقول فى حديث روى عن جديك جعفر الصادق رضى الله عنه انه قال اذا قام قائمنا المهدي قتل ذرارى قتلة الحسين رضى الله عنه بفعال ابايهم فقال هو ذلك قلت قول الله عز وجل (لا تزروا زرة وزر اخرى) ما معناه فقال صدق الله فى جميع اقواله لكن ذرارى قتلة الحسين رضى الله عنه يرضون ويقتضون بفعال ابايهم ومن رضى شيئاً كن

فله ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان شريك
 القتيل ﴿ قوله تعالى ﴾ (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف
 في القتل إنه كان منصوراً) نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام ﴿ وعن
 جابر الجعفي وسلام بن المستنيرهما عن الباقر رضي الله عنه في هذه الآية قال
 إن الحسين عليه السلام قتل مظلوماً ونحن أوليائه والقائم منا يطلب تار
 الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتى يقال قد أسرف في القتل ﴿
 وعن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (ولقد كتبنا في
 الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) قالهم القائم
 وأصحابه ﴿ وقوله تعالى في سورة الحج (الذين أن مكناهم في الأرض أقاموا
 الصلوة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقب الأمور)
 عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال هذه الآية نزلت في المهدي
 وأصحابه بملكهم الله مشارق الأرض ومغاربها و يظهر الله بهم الدين حتى
 لا يرى أثر من الظلم والبدع ﴿ وعن الصادق نحوه ﴿ وقوله تعالى (ومن
 عاقب بمنزل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور) عن
 جعفر الصادق رضي الله عنه قال في تفسير هذه الآية إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أخرجته قريش من مكة وهرب منهم إلى الغار وطلبوه ليقتلوه
 فعوقب ثم في بدر عاقب لأنه قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
 بن عتبة وحفظه بن أبي سفيان وأبو جهل وغيرهم فلما قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بغى عليه ابن هند بنت عتبة بن ربيعة بخروجه
 عن طاعة أمير المؤمنين عليه السلام و بقتل ابنه يزيد الإمام الحسين عليه
 السلام بغياً وعدواناً وقائلاً شعراً ﴿

ليت أسياسي يدر شهدوا	وقعة الخرج من وقع اسل
لاهلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لست من خد ف ان لم انتقم	من بني اجدما كان فعل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	و عد لنا يد فاعتدل

ثم قال تعالى (لينصرنه الله) يعني بالقائم المهدي من ولده صلى الله
 عليه وسلم ﴿ وقوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
 ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولنجعلن لهم دينهم الذي
 ارتضى لهم وليد لهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً)

عن اسحق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضى الله عنه قال هذه الآية
 زلت في القائم المهدي عليه السلام وايضاً قال قوله تعالى (فارب السماء
 والارض انه خلق) اى ان قيام قائمنا خلق مثل ما انكم تخلقون * وروى
 عن الباقر والصادق رضى الله عنهما في قوله تعالى (ليستخلفنهم في الارض)
 قالوا زلت في القائم واصحابه * وفي تفسير العياشي ان علي بن الحسين رضى
 الله عنهما قرء آية ليستخلفنهم في الارض قال والله هم محبينا اهل البيت
 يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الامة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
 حتى ياتي رجل من عترتي اسمه اسمي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 ظلماً وجوراً * وفي سورة الشعراء (ان نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت اعتناقهم لها خاضعين) عن عمر بن حنظلة قال سئلت جعفر الصادق
 رضى الله عنه عن علامات قيام القائم قال خمس علامات قبل قيام القائم
 عليه السلام الصيحة وخروج السفاتي والحسف وقتل النفس الزكية واليماني
 قال قتلوت هذه الآية قتلته اهي الصيحة قال نعم * لو كانت الصيحة خضعت
 اعتناق اعداء الله عز وجل * وعن ابي بصير وابي الورد هما عن الباقر رضى
 الله عنه قال هذه الآية زلت في القائم وينادي مناد باسمه واسم امه من السماء
 * وفي سورة الروم (يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن ابي بصير عن
 جعفر الصادق رضى الله عنه قال عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون
 بنصر الله * وقوله تعالى (قل يوم الفتح لا يفتح الذين كفروا ايمانهم ولا هم
 ينظرون) عن ابن دراج قال سمعت جعفر الصادق رضى الله عنه يقول في
 هذه الآية يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا يفتح احداً
 تقرب بالابمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً واما من كان قبل هذا الفتح مؤمناً
 بامامته ومنظراً بخروجه فذلك الذي يتعدا ايمانه ويعظم الله عز وجل عنده
 قدره وشانه وهذا اجر الموالين لاهل البيت * وفي سورة سبا (وجعلنا
 بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
 فيها ليالي واياماً آمنين) عن محمد بن صالح الهمداني قال كتبت الى صاحب
 الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يوذونني بالحديث الذي روى عن ابيك
 عليهم السلام انهم قالوا قوا منا شراد خلق الله فكتبوا يحكم مانفرون *
 ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)

فمن والله القرى التي بارك الله فيها وأتم القرى الظاهرة * وهذا التفسير
 أيضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضى الله عنهم * قوله تعالى
 (ولوترى اذفرعوا فلا فوتواخذوا من مكان قريب وقالوا آمننا به وانى
 لهم التناوش من مكان بعيد) الى آخر السورة * عن الحارث عن علي كرم
 الله وجهه في هذه الآية قال قيل قيام فائتسا المهدي يخرج السفاني فبكت
 قد دخل المرة تسعة اشهر وبقي المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء
 خسف الله به * وفي سورة ص (وتعلن نبأ بعد حين) عن عاصم بن
 حبيب عن الباقر رضى الله عنه قال لتعلن نبأ اي نبأ القائم عليه السلام عند
 خروجه * وقوله تعالى (سترهم ابائنا في الآفاق وفي انفسهم حتى ينبين
 لهم انه الحق) عن ابي بصير قال سئل الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية
 قال يرون قدرة الله في الآفاق وفي انفسهم الغرايب والعجائب حتى ينبين لهم
 ان خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه
 وعن الصادق نحوه * وقوله تعالى (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء)
 وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة زدله في حربه ومن كان يريد
 حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب) عن ابي بصير عن
 جعفر الصادق رضى الله عنه قال يرزق الله المودة في القربى من يشاء من
 عباده وهي حرث الآخرة يستوفي الله نصيب من يريد المودة في القربى ومن
 يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم عليه
 السلام م نصيب م فيضه وركاته * وفي سورة الزخرف
 (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) عن ثابت الثمالي
 عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضى الله عنهم
 قال فيانزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين الى يوم القيمة وان الغائب
 منا غيبتهن احديهما اطول من الاخرى فلا يثبت على امامته الا من قوي يقينه وصحته
 معرفته * وعن جابر الجعفي قال قلت للباقر رضى الله عنه يا بن رسول الله
 ان قوماً يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضى الله عنه
 قال يا جابر ان الائمة هم الذين نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بايمانهم وهم اثنا عشر وقال لما اسرى في السماء وجدت امثالهم مكتوبة
 على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً اولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر
 وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام *

تفسر الصعداء وقال ان الامة لا يعلمون بكلام ربهم الذي اوجب المودة فيما عليهم
ثم انشأ شعراً *

ان اليهود لحبهم لنبيهم آمنوا بوائقي حادث الا زمان
وذو الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى تجران
والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الاقاني بالنيران

قوله تعالى (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون)
عن زرارة بن اعين قال سئلت الباقر رضى الله عنه عن هذه الآية قال هي
ساعة القائم عليه السلام تأتيهم بغتة * وفي سورة الدخان (حم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم)
عن عبد الله بن مسكان عن الباقر والصادق والسكاظم رضى الله عنهم قالوا
انزل الله تبارك وتعالى القرآن في ليلة مباركة وهي ليلة القدر انزل القرآن
فيها الى البيت المعمور جرسلة واحدة ثم انزل من البيت المعمور على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثلاث و عشرين سنة يقدر الله كل
امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشيئة يقدم
ما يشاء و يؤخر ما يشاء من الاجال والارزاق والامن والسلامة والمافية وغير
ذلك و يلقب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امير المؤمنين على عليه السلام
وهو الى الائمة من اولاده عليهم السلام حتى ينتهي الى صاحب الزمان
المهدي عليه السلام * وفي سورة الجاثية (قل للذين آمنوا يغفروا الذين
لا يرجون ايام الله) عن الصادق رضى الله عنه قال ايام المرجو ثلاثة يوم
قيام القائم المهدي عليه السلام ويوم الكوفة ويوم القيمة وقد تقدم في قوله
تعالى و ذكرهم بايام الله في سورة ابراهيم * وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم (هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة قد جاء اشراطها فاني
لهم اذ جاءتهم ذكراهم * عن الفضل عن الصادق رضى الله عنه قال
ساعة قيام القائم عليه السلام قلت ما معنى الا ان الذين يمارون في الساعة
لني ضلال بعيد قال يقولون متى ولد ومن راه واين هو ومتى يظهر كل ذلك
شكافي قضائه وقدرته اولئك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخرة وقوله تعالى
(اقربت الساعة وانشق القمر وما يدريك لعل الساعة قريب) اي الساعة
قيام القائم عليه السلام قريب * وفي سورة الفتح (لو ترى لولا عذبنا الذين
كفروا منهم عذاباً أليماً * عن الصادق رضى الله عنه قال في هذه الآية ان الله

ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومناقين وقائماً لن يظهر حتى تخرج
 ودائع الله فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين (وفي سورة ق
 واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم
 الخروج * عن الصادق رضي الله عنه قال ينادى المنادى باسم القائم واسم أبيه
 عليهما السلام والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم
 عليه السلام * وفي سورة الذاريات (فو رب السماء والارض انه لخلق مثل
 ما انكم تنطقون) عن اسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه
 قال في هذه الآية ان قيام القائم عليه السلام لخلق وفيد زلت وعد الله الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض الى آخرها * وفي سورة الرحمن
 (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام) عن معاوية بن عمار
 عن الصادق رضي الله عنه قال لو قام قائماً عليه السلام بعرف أعداءاً
 بسيماهم فيؤخذ بنواصيههم واقداسهم بخط هو واصحابه بالسيف خطأ *
 قوله تعالى (واعلموا ان الله يحيا الارض بعد موتها) عن سلام بن
 المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال يحيا الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها
 فيصبي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم * وعن الصادق والكاظم وابن عباس
 رضي الله عنهم نحوه * وفي سورة الصف (يريدون ليطفئوا نور الله بانفواهم
 والله متم نوره ولو كره الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين
 رضي الله عنهما قال النور في هذه الآية الامامة والله متم الامامة عند قيام
 القائم عليه السلام * وفي سورة الملك (قل اريدتم ان اصبح ما نكم غوراً
 فمن ياتكم بما عين) عن علي بن جعفر الصادق عن اخيه موسى الكاظم
 رضي الله عنهم في هذه الآية قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتكم امام جديد
 غيره * وفي سورة الجن (حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعللون من اضعف
 باصراً واقل عدداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
 قال ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي واصحابه وانصاره واعداؤه
 تكون اضعف ناصراً واقل عدداً اذا ظهر القائم عليه السلام * وفي سورة
 المدثر (فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير)
 عن الفضل عن الصادق رضي الله عنه قال اذا نودي في اذن
 القائم عليه السلام بالاذن في قيامه فيقوم فذلك اليوم عسير على الكافرين قال

والقرآن ضرب فيه الامثال ونحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا * قوله تعالى (فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني قال سئلت هذه الآية عن الباقر
رضي الله عنه قال الخنس امام يخنس اى يرجع من الظهور الى الغيبة سنة ستين
ومايقين ثم يبدء كالشهاب الثاقب * قوله تعالى (والسماء ذات البروج)
عن الاصبغ بن نباته قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا السماء واما البروج فالائمة من اهل بيتي وعترتي اولهم
على وآخرهم المهدي وهم اثنا عشر *

الباب الثاني والسبعون

في الاحاديث التي ذكرها صاحب مشكات المصابيح * في بابا شراط الساعة
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة
كذا بين فاحذروهم رواء مسلم * وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج
الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا رواء مسلم وفي رواية تبلغ المساكن اهاب او يهاب *
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر امتي خليفة يحمي المال حينئذ ولا يعده رواء مسلم واحمد
* وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا منفق
عليه * وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفي الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوانة من الذهب والفضة فيمضي القاتل فيقول
في هذا قتلت ويمضي القاطع فيقول في هذا قطعت رحي ويمضي السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعوهم فلا يأخذون منه شيئا رواء مسلم * وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواء الترمذي وابو داود
وفي رواية له قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله
فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي بعلا الارض
قسطا وعدلا كما كانت ظلمة وجور * وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواء ابو داود *

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي
الجهة اثنى الالف بلاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع
سنين رواه ابو داود * ايضاً روى الخواري وابن الجوزي وقال ابن الجوزي
الاجلي الذي انحسر الشعر عن جبهته الى نصف راسه والقني احدي باب
في الالف * وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في قصة المهدي قال فيصني اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني اعطني
قال فيصني له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه الترمذي * وعن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هارباً الى مكة فياتي به ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيأبعونهم بين الركن والمقام ويبحث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء
بين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق
فيأبعونهم ثم ينشأ من قريش اخواله كلب فيبحث اليهم بعثاً فيظهرون عليهم
وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نعيم ويلقي الاسلام بحرانه في الارض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون رواه ابو داود ورواه احمد
وابو يعلى والبيهقي كما في جواهر العقدين * وعن أبي سعيد قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ
اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لاندع السماء
من قطرها شيئاً الا صيته مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً الا خرجته
حتى يفتي الاحياء الاموات يعش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح * وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حرات علي مقدته
رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لأك محمد كما مكنت قريش رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجب علي كل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابو داود
* وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس يده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة
سوطه وشراك نعله ويخبره فخذ بهما احدث اهله بعده رواه الترمذي *
وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين
رواه ابن ماجه * وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم

الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأقوها فان فيها خليفة الله المهدي
رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة * وعن ابي اسحق قال قال علي ونظر
الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في الخلق ولا يشبه في الخلق
ثم ذكر قصة بلاء الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر القصة * وفي باب نزول
عيسى عليه السلام * عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون
السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقموا ان شئتم
وان ما اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية متفق عليه وفي رواية لها
قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامانكم منكم * وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يشاؤون على الحق
ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم نعال صل لنا
فيقول لان بعضكم على بعض امراء تكرمنا الله هذه الامة رواه مسلم

الباب الثالث والسبعون

في الاحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين * قد جاء في الخبر ان
جبرئيل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها باسمي ابني
هارون عليه السلام شيراً وشيئراً لان علياً منه بمنزلة هارون من موسى
قال صلى الله عليه وسلم ان لساني عربي فقال سميتها حسناً وحسيناً
* وقد ظهرت بركات دعائه صلى الله عليه وسلم وقت تزويج علي وفاطمة
رضي الله عنهما في نسل الحسن والحسين فكان من نسلهما من مضى ومن باقى ولولم يات
في الاتين الا الامام المهدي فعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من ولد فاطمة اخرجته مسلماً وابو داود والنسائي وابن ماجه
والبيهقي وصاحب المصابيح وآخرون * وحديث قتادة قال قلت لسعيد بن
المسيب احق المهدي قال نعم هو حق هو من اولاد فاطمة قلت من اي ولد فاطمة
قال حسبك الآن * وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلاً من اهل بيتي بلاءاً عدلاً كما
ملكت جوراً رواه ابو داود واحمد والترمذي وابن ماجه * ولا جد
وابن ماجه وغيرهما عن علي رضي الله عنه رفعه المهدي من اهل البيت

بصلوات الله في ليلة * والطبراني عنه رفعه المهدي مناجتكم الدين بنا كما فتح بنا
 * ولا جد لا تقوم الساعة حتى يملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج من عترتي
 من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً * وعن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا من يملئت العرب رجل من
 اهل بيتي يواخي اسمه اسمي رواه الترمذي قال وفي الباب عن علي وابي سعيد
 وام السلف وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح * وابن ماجه من طريق
 ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم اذا قبل قبة من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم
 اغرورقت عيناه وتغير لونه فقلت يا رسول الله ما زال نرى في وجهك شيئا
 تكرهه فقال اما اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي
 سيلفون بعدي بلاءاً وتشويذاً ونظر يداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم
 رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيمطلون
 ما سئلوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً كما
 ملئوها جوراً فمن ادرك ذلك منكم فليأتهم واوجبوا على الثلج * وعن
 عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال المهدي رجل من
 عترتي يقتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحى اخرجه نصير بن حجاج
 * وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن صوف عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ليعتق الله رجلاً من عترتي افرق الثنايا اجل الجبهة
 يملأ الأرض عدلاً وبغيض المال اخرجه ابو نعيم * وعن حذيفة بن اليمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي وجهه
 كالنكوب الدرى اللون لون عربي والجلسم اسرائيلي يملأ الأرض عدلاً كما
 ملئت جوراً يرضى بخلافته اهل السماء واهل الأرض والطير في الجوى يملك
 عشر بن سنة (اخرجه الرويان والطبراني وابو نعيم والديلمي في مسنده)
 * وعن حذيفة رفعه يلفت المهدي وقد زل عيسى بن مريم عليهما السلام
 كأنهما يقطر من شعره المساء فيقول المهدي له تقدم صلى بالناس فيقول انما
 اقيمت الصلوة لك فيصلى خلف رجل من ولدي اخرجه الطبراني وابن جبران
 في صحيحه من حديث عتبة بن عامر في امامة المهدي نحوه * وعن علي
 رضي الله عنه قال اذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله لاهل
 المشرق واهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قرع الخريف فاما الرضا فمن

اهل الكوفة واما الابدال فمن اهل الشام اخرجته ابن عساكر * وعن
 عبيدة بن ربه عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لعاظمه رضى الله عنها منا خير الانبياء وهو ابوك ومنا خير الاوصياء
 وهو بعثك ومنا خير الشهداء وهو عم ابك بحزة ومنا من له جناحان بطيرهما
 في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم ابك جعفر ومنا سبطا هذه الامة سيد اشباب
 اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي وهو من ولدك اخرجته
 الطبراني في الاوسط * واما ما روى من حديث الحسن البصري عن انس
 بن مالك رفعه لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادياراً ولا الناس الا شحاً
 ولا تقوم الساعة الا على شرا الخلق ولا يهدي الا عيسى بن مريم اخرجته
 الشافعي وابن ماجه في سننه والحاكم في مستدركه وقال اورثته نعيماً لا معنياً
 به وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد وقد قال الحاكم انه مجهول وصرح النسائي
 بانه منكر وقال ابن ماجه لم يروه عن ابن خالد الا الشافعي * يقول مؤلف
 هذا الكتاب ان وضع هذا الحديث من ابن خالد ظاهر بوجوه * الوجه
 الاول لو كان هذا الحديث صحيحاً لزم ان يزداد الظلم والفساد الذي كان
 في زمن يزيد والنجاش والحجاج ولم يبق في العالم خير وصلاح الى الآن والحمد لله
 بعدهما في زمان عمر بن عبدالعزيز وخلفاء العباسية الى الآن فيه خير وصلاح
 * الوجه الثاني ان خبر المهدي لم يكن قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 بين العرب بيان برده بقوله لا مهدي الا عيسى بن مريم * الوجه
 الثالث ان الله اشار الى المهدي في كتابه في الايات الكثيرة
 كما تقدمت فلذلك بشر النبي صلى الله عليه وسلم امته بهذه
 البشارات العظمى كما بشر الانبياء المتقدمين عليهم السلام بظهور نبينا صلى
 الله عليه وسلم واحوال المهدي وقد ذكرت بشاراتهم في مشرق الاكوان *
 ونذكر باقي الاحاديث التي ذكرها ابن ماجه * عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي المهدي ان قصر فوسع والا
 فوسع فتنم فيه امي نعمة لم يسموا مثلها قط تؤتي اكلها ولا يدخر منها شيئاً
 والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ *
 عن سعيد بن المسيب قال كما عند ام سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة * وعن انس بن
 مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب

سادات اهل الجنة انا وحزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي
ايضا اخرجه ابو نعيم والتعلي وصاحبا الاربعين والحويني والحاكم والديلمي
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يخرج الناس من اهل المشرق فيوطنون للمهدي يعني سلطانه * وتذكر
 ما في كنوز الدقائق للمناوي المصري ابشر يا فاطمة اما المهدي منك للحاكم
 * من الذي يصلي عيسى خلفه لابي نعيم الخافض المهدي طابوس اهل الجنة
 للديلمي والذي نفسي بيده ليعودن هذا الامر وكما بداه للديلمي * وتذكر
 ما في فصل الخطاب * عن ابن عمر انه قال يخرج المهدي من قرية باليمن
 يقال لها كريمة * قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد لم تكن في اليمن
 قرية بهذا الاسم * وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ملك من السماء ينادي ويحث الناس عليه ويقول انه المهدي فاجيبوه *
 وعن نوف انه قال راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله * وتذكر ما في كتاب
 مسامرة الاخير للشيخ محيي الدين العربي قدس سره * ان ابن اسحاق
 جاء بيت المقدس وحارب بني اسرائيل واخذ حلي بيت المقدس واحرق منه
 ما احرق وحول منه في الف وسبعمائة سفينة خالية فارادان اورده في رومية
 فرقت السفن اخبره بذلك حذيفة بن اليمان وذكر فيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ليستخرجن المهدي ذلك من البحر حتى يؤديه الى بيت المقدس
 ثم يسير المهدي ومن معه الى البحر المحيط * وتذكر ما في سنن الترمذي *
 حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد الترمذي حدثنا ابي ابيان سفيان الثوري عن عاصم
 بن بهذلة عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وفي الباب
 عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح * حدثنا
 عبد الجبار بن العلاء الطائري حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر عن ابن
 مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتي يواطى اسمه
 اسمي هذا حديث حسن صحيح * وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال يحن الى المهدي الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحنى له في نوبه
 ما استطاع ان يجمله هذا حديث حسن * وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده ليوكلن ابننزل فيكم ابن مريم حكماً
 مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويغض المسال حتى

لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح * وعن مجمع بن جارية الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وابي برزة وحذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابى العاص وجابر وابي امامة وابن مسعود وابن عمر وسمرة بن جندب والنواسة بن سمان وعمر بن عوف وحذيفة بن الجيان هذا حديث صحيح * وتذكر مافي المناقب لابن المغازلي الشافعي * عن ابى ايوب الانصاري رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرض فأتته فاطمة رضى الله عنها وبكت فقال يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هوا قدمهم سلباً واكثرهم علماً ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض الخلاصة فاختر لى منهم فجعل نبياً مرسلأ ثم اطلع الطلعة ثانياً فاختر عنهم بعثك فأتى الى ان ازوجه اياك واتخذ وصياً يا فاطمة منا خير الانبياء وهو ابوك ومنا خير الاوصياء وهو بعثك ومنا خير الشهداء وهو حنزة عم ابيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وسيد اشباب اهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك والذي نفسي بيده منا مهدي هذه الامة وهو من ولدك * ايضاً اخرج محمد بن ابراهيم الخويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين * واخرج ايضاً محمد بن ابراهيم الخويني الشافعي في كتابه فرائد السمطين عن علي بن الهلال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نظهارت القسطن واثار بعضهم بعضاً يبعث الله المهدي يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفا يقوم في آخر الزمان وعلاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً * واخرج ابو نعيم الحافظ ليعرض الله رجلاً من عترتي افرق الدنيا اجلى الجبهة بعلاء الارض عدلاً يفيض المال فيضا * وامامى الصواعق ذكر فيها ما ذكر في جواهر العقدين فلذلك لم نورد من الصواعق

الباب الرابع والسبعون

في اراد الكلمات القدسية لعلى كرم الله وجهه التي ذكرها في شأن المهدي رضى الله عنهما في كتاب نعيم البلاغة في خطبائه * بقوله ازم الارض واصبر واعلى السلاء ولا تمركوا يديكم وسيوفكم وهوى السككم ولا تستعجلوا بحلم الله لكم فانه من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب

ثواب مانوى من صالح عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ
 مدة واجلاً * ويقول المهدى يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا المهدى
 على الهوى ويعطف الراى على القران اذا عطفوا القران على الراى *
 ويقول وتخرج له الارض اقاليد كبدها وتلقى اليه سلا مقاليد هافيريكه
 كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة * ويقول من المهدى
 يسرى في الدنيا بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل ربها
 ويعتق رقاً ويصدع شعباً ويشعب صدعا في سرة عن الناس لا يبصر
 القائف اثره ولوتايع نظره * ويقول فهو اى المهدى يغترب اذا اغترب الاسلام
 وضرب بعيب ذنبه والصق الارض بحرانه بقية من بقايا حجتة خليفة
 من خلافت انبيائه * ويقول فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
 فيجتمعون اليه كما يجمع قرع الخريف * ويقول لتعطفن الدنيا علينا
 بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلاقيب ذلك وزيد ان نحن
 على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين * وأشار
 الى اصحاب المهدى رضى الله عنهم * بقوله الابابى واهى هم من عدة
 اسمائهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا من ادبار اموركم
 وانقطاع وصلكم واستعمال صفاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف
 على المؤمن اهون من درهم من حمله ذاك حيث تسكرون من غير شراب
 بل من النعمة والنعيم ويحلفسون من غير اضطرار ويكذبون من غير اهراج
 ذاك اذا عضكم البلاء كما بعض القتب غارب البعير ما اطول هذا العناء وابعد
 هذا الرجاء * ويقوله يحاذههم في الله قوم اذلة عند المتكبرين في الارض
 مجهولون وفي السماء معروفون * ويقوله قد طلع طالع ولع لامع ولاح
 لائح واعتدل مائل واستبدل الله بقوم قوماً ويوم يوماً وانتظرونا الغير انتظار
 الجذب المطر وانما الا ائمة فوام الله على خلقه وعرفاته على عباده لا يدخل
 الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه *
 ويقول وطال الامد بالناس ليكملوا الخزي ويستوجبوا الغير حتى اذا
 اخلوا في الاجل قوم لم يامنوا على الله بالصبر ولم يستعظموا بذل انفسهم في الحق
 حتى اذا وافق وارد القضاء انقطاع مدة البلاء حلوا بصارهم على اسياهم
 ودانوا لربهم بامر واعظهم * ويقول ثم ليشحذن فيها قوم شحذ القين النص
 تجلى بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويفيقون كاس الحكمة

بعد الصبح * واما كلامه كرم الله وجهه *

حسين اذا كنت في بلدة
كافي بنفس واعقابها
فتخضب منا الحمى بالدماء
اراهنا ولم يكره اي العيان
سقى الله قائمنا صاحب ال
هو المدرك الثارلى يا حسين
لكل دم الف الف وما
هناك لا ينفع الظالمين
انا الدين لاشك للمؤمنين
لنا سنة الفخر في حكمها
فصل على جددك المصطفى

وقال في منظومته من غير ديوانه *

اني عسى من سلافة هاشم
واني قلعت الباب بفزوة خير
اصول على الابطال صولة قادر
وفي يوم بدر قد نصرنا على العدا
قتلنا ابا جهل الماعين وعبدة
وفي يوم احد جاء جبرئيل قاصدا
قتلنا ابايا والقيام ومن بقي
ويوم حسين قد تفرق جعنا
رددت جميع القوم ولم ازل
واسقيهم كأسا من الموت من صبا
وفي يوم الاحزاب عمروا قتلته
وصلت عليهم صولة هاشمية
كسرنا جيوش المشركين بهمة
نصرنا على اعدائنا محمد
وما قلت الا الحق والصدق شيتي
رفعت منار الشريعة في الحكم والنضال

تري ذكرنا كتبها في الملاحم
وجاز جميع الجيش فوق المعاصم
واتركهم رزق الثور الحوامم
واردنا وسط القلب بصارم
نصرنا بدين الله والحق قائم
بذات قمار للجماجم قاصم
وصلنا على اعرابها والاعاجم
وصالت علينا كفرنبا بالصوارم
ارد جيوش المشركين السوامم
وما علمه الا كظم العلام
وقد بات الاحزاب يقتلى عازم
وقسمهم قسمين من حد صارم
واحزابهم وادوا كشبه الانعام
نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم
وما جرت يوما كنت فيه بماكم
وانت حكيم المملوك القوادم

فقال دره من امام صميدع
و يظهر هذا الدين في كل بقعة
وياويل اهل الشرك من سطوة الفنا
ينقى بساط الارض من كل آفة
و يأمر بمعروف وينهى عن منكر
و ينشر بساط العدل شرقاً ومغرباً
وما قلت هذا القول فخرأ وانما
قال الشيخ صلاح الدين صفوي قدس سره نظرت في تفاسير كتب الحروف
للإمام علي كرم الله وجهه فرايت فيها السكل قرن حوادث تختص هي به
كليات وجزئيات عدلت عنها الكثرتها

﴿ الباب الخامس والسبعون ﴾

في ذكر شدة اصابته اهل البيت الطيبين حتى يظهر قائمهم رضى الله عنهم
﴿ في الشفاء ان نبي صلى الله عليه وسلم اخبر بمخروج المهدي وما ينال
اهل بيته ونقتيلهم وتشريدهم ﴾ و في حديث ابن ماجه مذكور تقدم
و في المناقب عن الامام محمد الباقر رضى الله عنه قال لبعض اصحابه ان
العرب نكثت بعة امير المؤمنين علي ونصبت الحرب له ولم يزل صاحب الامر
كان في صعود كؤود حتى قتل فيويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به ووثب
عليه بعض اهل العراق حتى طعن بخنجر في فخذيه ومانجته خلا ليل امهات
اولاده فصالح معوية وحقق دمه ودماء اهل بيته وهم قليل ثم بايع الحسين
من اهل العراق عشرون الفا ثم غدروا به وخرجوا عليه وبعثه في اعناقهم
فقتلوه باصحابه رضى الله عنه وعنهم ثم لم يزل اهل البيت نستذل ونقتل
ونخاف ولانأمن على دماننا ودماء موالينا وجد السكاذبون الجاحدون
الكذابين وجمودهم موضعاً يتقربون الى ولائهم السوء وقضاة السوء وعمال
السوء في كل بلدة يحدثونهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم
نقله ولم نفعله ليغضونا الى الناس ﴿ وكان عظم ذلك وكبره زمن معوية
بعد موت الحسن قتل موالينا ومحبينا بكل بلدة وقطعت الايدي والارجل
على الظننة وكان من ذكر محبتنا والانقطاع اليها سجن او نهب ماله او هدمت
داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد الى زمن عبيد الله بن زياد وقاتل الحسين
واصحابه رضى الله عنه وعنهم ثم جاء الجاحج فقتلهم كل قتلة واخذهم بكل

ظنتم حتى ان الرجل ليقال له زنديق او كافر احب اليه من ان يقال له محب
 على ❖ ولما استشار زيد بن علي اخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج
 نهاء وقال اخشى ان تكون المقتول المصلوب يظهر الكوفة اما علمت انه
 لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفينة الا قتل وبعده يخرج
 قائما المهدي ولما خرج زيد قتل وصلب بالكوفة كما قال اخوه ❖ اخرج
 موفق بن احمد اخطب خطباء الخوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن ابيه قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر الى علي فتح الله
 يده ثم في غدير خما علم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت
 مني وانا منك وانت تقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وانت مني
 بمنزلة هارون من موسى وانا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك وانت
 العروة الموثقة وانت تدبر ما شئبه عليهم من بعدى وانت امام وولى كل مؤمن ومؤمنة
 بعدى وانت الذي ازل الله فيه واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانت
 الآخذ بسيفي وذاب البدع عن ملتي وانا اول من انشق الارض عنه وانت معي في الجنة
 واول من يدخلها انا وانت والحسن والحسين وفاطمة وان الله اوحى الى
 ان اخبر فضلك فقامت به بين الناس وبلغتهم ما امرني الله ببليغه وذلك ❖
 قوله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) الى اخر الآية ثم قال
 يا علي اتق الضغائن التي هما في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك
 يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني
 جبرئيل انهم يظلمونه بعدى وان ذلك الظلم يبق حتى اذا قام قائمهم وهلك
 كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاقي لهم قليلا والكاره لهم ذليلا
 وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد والياس من القرج فعند
 ذلك يظهر قائم المهدي من ولدي يقوم يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل
 باسلافهم ويقيمهم الناس راغباً اليهم او خائفاً ثم قال معاشر الناس ابشروا
 بالقرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان
 فتح الله قريب اللهم انهم اهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم
 اكلاهم وارعمهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تدلهم واخلفني فيهم
 انك على ما تشاء قدير ❖

❖ الباب السادس والسبعون ❖

في بيان الائمة الاثنا عشر باسمائهم ❖ وفي فرائد السعطين بسنده عن مجاهد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودى يقال له مقتل فقال يا محمد
اسئلك عن اشياء تلجلم في صدرى منذ حين فان اجبتنى عنها اسلمت على
يديك قال سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال صلى الله عليه وسلم
لا يوصف الا بما ووصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجز العقول
ان تدركه والا وهام ان تناله والخطرات ان تحده والا بصار ان تحيط به
جل وعلا عما يصفه الواصفون ثا في في قر به وقريب في ثا في هو كيف
الكيف واين الاين فلا يقال له اين هو وهو منقطع الكيفية والا يتوفا فهو
الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون فهم لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه
له اليس الله واحد والانسان واحد فقال صلى الله عليه وسلم الله عز وجل
واحد حقيقى احدى المعنى اى لاجزه ولا تركيب له والانسان واحد ثا في المعنى
مركب من روح وبدن قال صدقت فاخبرني عن وصيك من هو خا من نبي
الاوله وصي وان نبينا موسى بن عمران اوصى يوشع بن نون فقال ان وصيى
على بن ابي طالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تلو تسعة ائمة من صلب
الحسين قال يا محمد فسمهم لي قال اذا مضى الحسين فابنه على فاذا مضى على فابنه
محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى
فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه
الحسن فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهو لآء اثنا عشر * قال
اخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم * يقتل
علي بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسهم والحسين بالذبح * قال فابن مكانهم
قال في الجنة في درجتي قال اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله واشهد
انهم الاوصياء * بعدك ولقد وجدت في كتب الانبياء المتقدمه وفيما عهد النبي
موسى بن عمران عليه السلام انه اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له احمد
ومحمد هو خاتم الانبياء لاني بعده فيكون اوصياؤه بعده اثنا عشر اولهم
ابن عمه وخنثى والثاني والثالث كانا اخوين من ولده ويقتل امة النبي
الاول بالسيف والثاني بالسهم والثالث مع جماعة من اهل بيته بالسيف
وبالعطش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصير على القتل لرفع
درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولاخراج محبيه واتباعه من النار وسبعة
الاوصياء منهم من اولاد الثالث فهو لآء الاثنا عشر عدد الاسباط قال صلى الله

عليه وسلم العرف الاسباط قال نعم انهم كانوا اثنا عشر اولهم لاوي بن برخيا
وهو الذي غاب عن بني اسرائيل غيبة ثم عاد فظنهم الله به شر بعته بعد
اندراسها وقاتل قريظيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وسلم كائن في امي
ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وان الثاني عشر من ولدي
يغيب حتى لا يرى وياتي علي امي بزمان لا يبق من الاسلام الا سنة ولا يبق من
القران الا رسمه لحينئذ ياذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به
ويجده طوبى لمن احبهم وتبعهم والويل لمن ابغضهم وخالفهم وطوبى لمن
تمسك به يهداهم فانثأ نعل شعراً

صلى الله ذو العلى عليك يا خير البشر انت النبي المصطفى والمهاجبي المقدر
بكم عدا نارينا وفيتك رجو ما امر ومعشر سمعهم اثمة اثنا عشر
حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر وقد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر
آخرهم يسقى الظما وهو الا امام المنتظر وعزتك الاخبار في والتابعين ما امر
من كان عنهم معرضاً فسوف تصدقهم

وفي المناقب عن واثلة بن الاصمغ بن قريظ عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اخبرني عما ليس لله وعالم ليس عند الله وعالا يعلم الله فقال
صلى الله عليه وآله وسلم اما ما ليس لله فليس لله شريك واما ما ليس عند الله
فليس عند الله ظلم لالعباد واما ما لا يعلم الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان
عز ربنا الله والله لا يعلم انه له ولد بل يعلم انه مخلوقه وعنده فقال اشهد
ان لا اله الا الله وانت رسول الله حقاً وصدقاً ثم قال اني رايت البارحة في
النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال يا جندل اسم علي بن محمد خاتم الانبياء
واسمك اوصيائه من بعده فقلت اسم قلله الحمد اسلمت وهداني بك ثم قال
اخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لا تمسك بهم قال اوصيائي الاثنا
عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمعت لي فقال
اولهم سيد الاوصياء ابو الاثمة علي ثم ابناء الحسن والحسين فاسمكت بهم
ولا يغربك جهل الجاهلين فاذا واد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك
ويكون آخر زادك من الدنيا ثم به ابن تشريه فقال جندل وجدنا في التوراة
وفي كتب الانبياء عليهم السلام ايليا وشيراً وشيراً فهذه اسم علي والحسن
والحسين فمن بعد الحسين وما اسمهم قال اذا اقتضت مدة الحسين فالامام انه

علي و يلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب باباقر فبعده ابنه جعفر يدعى
 بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي يدعى بالرضا
 فبعده ابنه محمد يدعى بالنقي والوكي فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي
 فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالهادي والقاسم
 والجله فيغيث ثم يخرج فاذا خرج يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً
 وظلماً طوبى للصائرين في غيبة طوبى للمعتقين على محبتهم اولئك الذين وصفهم
 الله في كتابه وقال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم قال تعالى (اولئك
 حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون) فقال جندل الحمد لله وقضى بمعرفتهم
 ثم عاش الى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب
 لبناً وقال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون آخر زادي
 من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالسكوزارة
 وفي المناقب عن ابي الطاهر عامر بن واثله قال جاء يهودي من يهود المدينة الى علي
 كرم الله وجهه قال اني اسئلك عن ثلاث وثلاثين عن واحدة فقال علي لم لا تقول
 اسئلك عن سبع قال اسئلك عن ثلاث فان اصبحت فيهن سئلتك عن الثلاث
 الاخر فان اصبحت فيهن سئلتك عن الواحدة فقال علي ما تدري اذا سئلتني
 فاجبتك اخطأت ام اصبحت فخرج اليهودي من كعبه كتاباً عتيقاً قال هذا
 ورثته عن ابياتي واجدادى عن هارون جدى املاء موسى بن عمران
 وخط هارون بن عمران عليهما السلام وفيه هذه المسئلة التي اسئلك عنها
 قال علي ان اجبتك بالصواب فحينئذ نسلم فقال والله اسلم الساعة على يدك
 ان اجبتني بالصواب فحين قال له هل قال اخبرني عن اول حجر وضع علي
 وجه الارض وعن اول شجرة نبتت علي وجه الارض وعن اول عين نبتت
 علي وجه الارض فقال اما اول حجر وضع علي وجه الارض
 فان اليهود يزعمون انها صحرة بيت المقدس وكذبوا وانما
 هو الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت
 والناس يتبعونه يهودية ويقلبونه ويمجدون العهد والميثاق لانه كان ملكاً
 ابتاع كتاب العهد والميثاق وكان مع آدم في الجنة فلما خرج آدم خرج
 هو فصار حجراً قال اليهودى صدقت قال علي واما اول شجرة نبتت علي
 الارض فان اليهود يزعمون انها زيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من البهوة
 نزل بها آدم عليه السلام من الجنة فاصطل كل النخلة البهوة قال اليهود

صدق قال صلى كرم الله وجهه واما اول عين بنعت على وجه الارض
فان اليهود يزعمون انها العين التي كانت تحت حخرة بيت المقدس وكذبوا
ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة الماطة فلما اصابها
ما العين حيتت وعاشت وشربت منه فاتبها موسى وصاحبه الخضر عليهما
السلام قال اليهودي صدقت قال صلى سل عن الثلاث الاخر قال اخبرني كم
لهذه الامة بعد نبيها من امام واخبرني عن منزل محمد ابن هو في الجنة واخبرني
من يسكن معه في منزله قال صلى لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً لا يضرهم
خلاف من خالفهم قال اليهودي صدقت قال صلى ينزل محمد صلى الله عليه وسلم
في جنة عدن وهي وسط الجنان واعلاها واقر بها من عرش الرحمان جل
جلاله قال اليهودي صدقت قال صلى والذي يسكن معه في الجنة هو لاء الائمة
الاثنا عشر اولهم انا واخرنا القائم المهدي قال صدقت قال صلى سل عن
الواحدة قال اخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت او تقتل قال اعيش بعده
ثلاثين سنة وتخصب هذه اثار بطيته من هذا اثار براسه الشريف فقال
اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد انك وصي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب السابع والسبعون

في تحقيق حديث بعدى اثنا عشر خليفة * وفي جمع القوائد جابر بن سمرة
رفعه لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم
تجتمع عليه الامة فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه
قلت لابي ما يقول قال كلهم من قريش للثخين والترمذي وابي داود
بلفظه * ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمد من عشر بن طريقاً
في ان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي ابي داود
من ثلاثة طرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثة طرق *
وفي البخاري عن جابر رفعه يكون بعدى اثنا عشر اميراً قال كلمة لم اسمها
فستلت ابي ماذا قال قال كلهم من قريش * وفي مسند لم عن عامر بن
سعد قال كتبت الى ابن سمرة اخبرني بشي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة عشية رجم الا
سلمي يقول لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر

خليفة كلهم من قر يش وفي المودة العاشرة من كتاب مودة القري
 السيد علي الهادي قدس الله سره وافاض علينا بركاته وفتوحه عن
 عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 فسمعت يقول بعدى اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي
 اخفى صوته قال قال كلهم من بني هاشم وعن سماعة بن حرب مثل ذلك
 وعن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفا
 عليه اذ قال له فتى هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك
 لحديث السن وان هذانني ما سألني عند احد قبلك فم عهدا لينا نبينا صلى الله
 عليه وسلم انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نبياء بني اسرائيل
 وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب
 الدنيا حتى يقوم بالمني رجل من ولد الحسين بعلا الارض عدلاً كما ملئت ظلماً
 وعن عبيد بن ربيع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انا سيد النبيين وعلى سيد الوصيين وان اوصيائي بعدى اثنا عشر اولهم علي
 وآخرهم القائم المهدي وعن سليم بن القيس الهلالي عن سلمان الفارسي
 رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الحسين على
 فخذه وهو يقبل خديه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت
 امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجة تسعة
 تسعهم قائمهم المهدي ايضاً اخرجهم الجويني وموفق بن احمد الخوارزمي
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
 ايضاً اخرجهم الجويني وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يركب سفينة النجاة ويسمك بالعروة
 الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليعاد عدوه وليأثم بالاثمة
 الهداة من ولده قائم خلقائي واوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدى
 وسادات امتي وفواد الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله
 وحزب اعدائهم حزب الشيطان وعن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فتح هذا الدين بعلي واذا قتل فسد الدين ولا
 يصلحه الا المهدي وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الاثمة من ولدي فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد

عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة الى الله جل وعلا انتهى كتاب مودة.
 القرني * قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده
 صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان
 وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من حديثه هذا الاثني الاثنا عشر من اهل بيته وعترته اذ لا يمكن ان يحمل
 هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم من اثنا عشر ولا يمكن ان يحمله
 على الملوك الاموية لزيادتهم على اثنا عشر وظلمهم الفاحش الا عمر بن عبد العزيز
 ولكونهم غير بني هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمهم من بني هاشم
 في رواية عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه وسلم في هذا القول
 يرجع هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بني هاشم ولا يمكن ان يحمله
 على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الآية قل لا
 اسئلكم عليه اجراً الا مودة في القرني وحديث الكسا فلا بد من ان يحمل
 هذا الحديث على الاثني الاثنا عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم
 لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واودعهم وانفساهم واعلاهم نسباً
 وافضلهم حسباً واكرمهم عبدالله وكان علومهم عن آباءهم متصلاً بجدتهم
 صلى الله عليه وسلم وبأورثته والهدية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق
 واهل الكشف والنوفيق ويؤيد هذا المعنى اي ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم
 الاثني الاثنا عشر من اهل بيته ويشهد به ورجعه حديث الثقلين والاحاديث
 المتكررة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم كلمهم
 مجتمع عليه الامة في رواية عن جابر بن سمرة فراد صلى الله عليه وسلم ان الامة
 مجتمع على الاقرار بامامة كلمهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضى الله عنهم *
 وفي نهج البلاغة من خطبة على كرم الله وجهه ابن الذين زعموا انهم الراسخون
 في العلم دوننا كذباً وبغياً علينا ان رفعنا الله ووضعهم واعطانا وحرمهم
 وادخلنا واخرجهم بما يستعطي الهدى وبما يستعطي العمى وانه صياق عليكم
 من بعدى زمان ليس فيه شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر
 من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من
 الكتاب اذا تلى حق تلاوته ولا تنفق منه اذا حرف عن مواضعه ولا في البلاد
 شيء انسكر من المعروف ولا اعرف من المنكر واعلموا انكم لن تعرف الرشد
 حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بمساق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه

ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه فالتمسوا ذلك من عند اهله فانهم
عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصنمهم عن
منطقهم ونفاهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلقون فيه وهو بينهم شاهد
صادق وصامت ناطق * وفي المناقب عن جعفر الصادق عن ابيه محمد
الباقر قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له اخبرني عن حجة الوداع فذكر حديثاً
طويلاً ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم الثقلين
ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدى كتاب الله وعترتي اهل بيته وانما ان
يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثاً
* ايضاً روى الامام علي الرضا عن ابيه رضي الله عنهم *

الباب الثامن والسبعون في اراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره
وفي كتاب فرائد السمطين * الشيخ محمد بن ابراهيم الجواليقي الخراساني
الجواليقي المحدث القمي الشافعي بسنده عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن يعقوب
الكلابادي البزازي بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انكر خروج المهدي
قد كفر بما ازل على محمد ومن انكر زول عيسى قد كفر ومن انكر خروج
الدجال قد كفر * وفي هذا الكتاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خلفائي واوصيائي وحجج الله
على الخلق بعدى الاثنا عشر اولهم علي واخوهم ولدي المهدي فيزل روح
الله عيسى بن مريم فيصلي خلف المهدي وتشرق الارض بنور ربها و يبلغ
سلطانها الشرق والغرب * وفيه بسنده عن عبيد بن ربيع عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اناسيد النبيين وصلي سيد
الوصيين وان اوصيائي بعدى اثنا عشر اولهم علي واخوهم المهدي * وفيه
بسنده عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *
بينكم وبين الروم سبع سنين قيل يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي
من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري وفي خده الايمن خال
اسود عليه عباثان قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل ثلاث عشرين سنة
بستخرج الكنوز وفتح مداين الشرك * وفي كتاب الاصابة نحوه * وفيه
عن ابي نعيم الحافظ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج المهدي وعلى راسه ثلاث ينادي هذا المهدي خليفة الله فأتبعوه * وفيه

عن الباقر عن ابيه وجده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدى من ولدى تكون له غيبة اذا ظهر بعلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هلياً وصيى ومن ولده القائم المنتظر المهدى الذي بعلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي يعنى بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابنتين على القول بامامته في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي ليعص الله الذين آمنوا ويعصى الكافرين ثم قال يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فإياك والشك فان الشك في امر الله عز وجل كفر وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه لادين لمن لاورع له وان اكرمكم عند الله اتقاكم اي اعلمكم بالتقوى ثم قال ان الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يظهر الله به الارض من كل جور وظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا خرج اشرققت الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احداً وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه وهو قول الله عز وجل ان نشاء نزل عليهم آية من السماء فظلمت اعنا فهم لها خاضعين وقول الله عز وجل يوم ينادى المنادى من مكان قريب ويوم يجمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج اي خروج ولدى القائم المهدى عليه السلام ابو نعيم الحافظ اخرج عن الباقر رضي الله عنه قال انا الله يلقي في قلوب محبينا واتباعنا الرعب فاذا قام قائمنا المهدى عليه السلام كان الرجل من محبينا اجري من ليس وامضى من سنان صاحب الاربعين اخرج عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون المسلمين الا من اظهر طاعتهم فالأمر من النبي يصا نعمهم بلسانه ويفرغهم بقلبه فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يعبد الاسلام عن براقص كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلى الامة بعد فسادها ياخذ يفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو علي

وعنه قدير * صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي
عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
تلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها *
أخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن علي كرم الله وجهه قال يخرج
للطالقات أن الله تعالى كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال
معرفة عرفوا الله حق معرفته وهم أيضاً أنصار المهدي عليه السلام
في آخر الزمان * أخرج الكنجي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة فيزل عيسى بن مريم
فيقول له أميرهم تعال صل بنا فيقول لا إن بعضكم على بعض امر آء تكرمة
من الله تبارك وتعالى لهذه الأمة قال هذا حديث حسن صحيح أيضاً رواه
مسلم في صحيحه * أخرج الكنجي بسنده عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم عليه السلام فيكم
وأمامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح * أيضاً رواه البخاري ومسلم
في صحيحهما * أخرج الكنجي بسنده عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يخرج المهدي في قرية يقال لها كرفة وعلى رأس المهدي
ملك ينادي إلا أن هذا المهدي فاتبعوه قال هذا حديث حسن * أيضاً رواه
أبو نعيم والطبراني وغيرهما * وفي كتاب القتي للعافظ نعيم بن حجاج بسنده
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه * وفيه بسنده عن هشام بن محمد قال
المهدي الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام * وفي كتاب فضل الكوفة
لحميد بن علي العلوي بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يملك المهدي أمر الناس سبعاً أو عشرين
أسعد الناس به أهل الكوفة

الباب التاسع والسبعون

في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام وزايجته ولادته وزايجته عيسى عليه
السلام * وفي كتاب الغيبة للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدم من سره
عن موسى بن محمد بن القاسم بن حجة بن موسى الكاظم رضي الله عنهم قال
حدثني حكيم بنت الإمام محمد بن أبي الجواد بعثت إلى الإمام أبو محمد الحسن

الصكري فقال يا عم اجعلني افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من
 شعبان فان الله تبارك وتعالى يظهر في هذه الليلة حجبته في ارضه قالت فاستقيمت
 ونمت ثم قمت وقت السحر وقرأت آية السجدة ويسن فاضطربت زرجس
 فكشفت الثوب عنها فاذا به المولود ساجداً فتنادى ابو محمد هلي الى ابني يا عم
 فجئت به اليه فوضع قدميه على صدره وادخل لسانه في فيه وامر به
 على عبده واذنه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهدان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهدان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ثم صلى على
 امير المؤمنين وعلى الائمة الى ان صلى على ابيه ثم قال ابو محمد يا عم اذهبي به
 الى امه يسلم عليها وابيني به فذهبت به فسلم على امه ثم رددته فوضعت عنده
 فقال يا عم اذا كان يوم السابع ايتينا فلما كان يوم السابع جئت فقال لي ابو محمد
 يا عم هلي الى ابني فجئت به فسلم به كفعله الاول وقال تكلم يا بني فشهد
 الشهادتين وصلى على آبائه واحداً بعد واحد ثم تلا وريد ان تمن على الذين
 استضعفوا في الارض وتعملهم ائمة وتعملهم الوارثين قالت حكيمة جئت يوماً
 وكشف الستر فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عم
 استودعناه الله الحفيظ القدير الذي استودعته ام موسى موسى عليهما السلام
 ثم قال موسى بن محمد فمئلت عقيد الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمة
 عليها الرافة والرضوان وفي هذا الكتاب عن محمد بن عبد الله المطهرى
 قال سئلت حكيمة عن اولادة القاسم عليه السلام قالت كانت لي جارية يقال
 لها زرجس فزارني ابن اخي ابو محمد الحسن وبخذا النظر اليها فقلت له اهويتها
 لاهبها لك فقال لا ولكن اتعجب منها انه يخرج منها ولد كريم على الله
 عز وجل يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فقلت ارسلها
 اليك فقال استاذني ابي قالت انيت عند اخي على النقي الهادي وقال يا حكيمة
 هي زرجس لابني ابي محمد الحسن فقلت يا سيدي الى هذا قصدتك وجئتك
 لان استاذتك في ذلك فقال لي يا اخي يا مباركة ان الله تبارك وتعالى احب
 ان يتركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيباً قالت فزيتها ووهبتها
 لابني محمد وجعلت بينه وبينها في بيت في دارى فاقام عندي اياماً ثم جاء بها
 عند والده على النقي وجلس ابو محمد مكان والده بالامامة وكنت ازوره
 وقالت لي زرجس يا مولاتي انا اخلع خفك واخدمك فقلت بل انت سيدي
 والله لا ادفع اليك خفي لتخلعه بل اخدمك هلي بصرى فتصدت الا انصرف

قال لي ابو محمد يا عمه اجعلني افطارك الليلة عندنا ثم ذكرت حكيمة بواني القصة
نحو ما ذكرته لموسى ابن محمد * وايضا قال محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة
سمعت القصة المذكورة * وايضا محمد بن القاسم العلوي قال دخلنا بجماعة
من العلوية على حكيمة فقالت جئتم تستلوني عن ميلاد ولي الله قلنا نعم
والله فقالت الاخبار التي ذكرتها * وايضا عبد الله المطهرى سمع حكيمة
قالت الخبر المذكور * وايضا قال الحسين بن جردان حدثني من اثنى به المشايخ
عن حكيمة الخبر المذكور * وعن نسيم ومارية الخطاد مان قال لا سقط
صاحب الزمان من بطن امه جائيا على ركبيهما فافعا سبابا بيد الى السماء ثم عطس فقال
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وقالت نسيم عطست عند صاحب
الزمان بعد مولده بليلة فقال لي رحلت الله وقال العطاس امان من الموت الى ثلاثة ايام
* وفي فصل الخطاب * السيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد
بارسا سبق خلفاء بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند قدس الله سرهما
واقاض عليا فتوحهما وبركاتهما * ومن ائمة اهل البيت الطيبين ابو محمد
الحسن العسكري * ولد سنة احدى وثلثين ومائتين يوم الجمعة السادس من
ربيع الاول ودفن بمجنب ابيه وكانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد ابيه رضى
الله عنهما ست سنين ولم يخلف ولدا غير ابى القاسم محمد المنتظر المسمى بالقاسم
والجده والمهدي وصاحب الزمان وخاتم الائمة الاثنا عشر عند الامامية وكان
مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين امه ام
ولد يقال لها زرجس توفي ابوه وهو ابن خمس سنين فاختفى الى الآن
وابو محمد الحسن العسكري ولده محمد المنتظر المهدي رضى الله عنهما معلوم
عند خاصة اصحابه وثقات اهله وروى ابى حكيمة بنت ابى جعفر محمد الجواد
التي كانت عمه ابى محمد الحسن العسكري تحبه وتدعوه وتضرع الى الله تعالى
ان يرى ولده فلما كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخسين ومائتين
دخلت حكيمة عند الحسن العسكري فقال لها يا عمه كوني الليلة عندنا لامر
فاقامت * فلما كان وقت الصبح اضطربت زرجس فقامت اليها حكيمة فوضعت
زرجس المولود المبارك فلما رآته حكيمة انت به ابا محمد الحسن العسكري رضى
الله عنهم وهو محتون فاخذوه ومسح يده على ظهره وعينه وادخل لسانه
في فيه واذن في اذنه اليمنى واقام في الاخرى ثم قال يا عمه اذهبي به الى امه
فذهبت به ورددته الى امه قالت حكيمة ثم جئت من بيتي الى ابى محمد الحسن

فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور اخذ بمجامع قلبي
 قلت يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فقال يا حجة هذا المنتظر
 الذي بشرنا به قالت حكيمه فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك ثم كنت
 اتردد الى ابي محمد الحسن فلا اري المولود قلت يا مولاي ما فعل سيدنا
 ومنتظرنا قال استودعناه الله الذي استودعته ام موسى عليهما السلام ابنيها
 وقالوا اتاه الله تبارك وتعالى الحكمة وفصل الخطاب في طفولته وجعله
 آية للعالمين كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً وقال
 تعالى وقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال اني عبد الله اتاني الكتاب
 وجعلني نبياً وطول الله تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام
 انتهى فصل الخطاب وفي الصواعق الصرفة للشیخ ابن حجر الهيتمي
 المكي الشافعي ابو محمد الحسن الخالص العسكري ولد سنة اثنين وثلاثين
 ومائتين ولما حبسه المعتد بن متوكل وقع قهقش شديد فخرج المسلمين للا
 ستسقاء ثلثة ايام لم يستقوا فخرج النصاري ومعهم راهب فلما مد يده الى
 السماء غيمت فامطرت في اليوم الاول ثم في اليوم الثاني كذلك فشك بعض
 جهلة المسلمين وارتد بعضهم فشق ذلك على المعتد فامر باحضار الحسن العسكري
 وقال له مادرك امة جدك صلى الله عليه وسلم قيل ان يهلكوا فقال الحسن
 في اصحابه من الذين فاطلق كلهم له فلما رفع الراهب يده مع النصاري
 غيمت السماء فامر الحسن رضي الله عنه رجلاً بالقبض بما في يد الراهب فقبض
 فاذا عظم آدمي في يده فاخذه من يده وقال استسقى فرفع يده الى السماء فزال
 الغيم وظهرت الشمس فعجب الناس من ذلك فقال المعتد ما هذا يا ابا محمد
 فقال هذا عظم نبي قد ظفريه هذا الراهب وما كشف عظم نبي تحت السماء
 الا عطلت بالمطروا مخنونا ذلك العظم الشريف وزالت الشبهة عن الناس
 ورجع الحسن الى داره وتوفي رضي الله عنه ويقال انه مات بالسم ولم
 يخلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاته اربع وخمس سنين
 لكن اتاه الله تعالى الحكمة ويسمى القائم المنتظر لانه ستر وغاب فلم يعرف
 اين ذهب انتهت الصواعق قال الخبر المعلوم المحقق عند الثقات ان
 ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين
 ومائتين في بلدة سامرا عند القران الاصغر الذي كان في القوس وهو رابع
 القران الاكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين

من السرطان وزايجته المباركة في افق سامرا هذه *

ولما كان اجتماع القاسم المهدي وعيسى بن مريم عليهم السلام امر محقق
اوردت زايجة عيسى عليه السلام لتبرك وهذه صورتها *

❖ الباب الثمانون ❖

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن قائم المهدي
رضي الله عنهم ❖ اخرج الحموي الشافعي في فرائد السمطين عن احمد بن
زياد عن دعلج بن علي الخزاعي قال انشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا
رضي الله عنه ❖ اولها مدارس ايات خلت من تلاوة ❖ ومنازل وحى مقتر
المرصات ❖ فلما اراهم فيهم في غيرهم ❖ متقبلاً واليه من فيهم
صفراء ❖ وقبر بغداد لنفس زكية ❖ نضيب الرحان في الفرات ❖
قال لي الرضا افلا الحسني البيتين بقصيدة لك قلت بلي يا ابن رسول
الله ❖ فقال

وقبر بطوس بالها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات

الى الحشر حتى يعث الله قائماً بفرج عنا الهم والكربات

قال دعلج ثم قرأت بواقي القصيدة عنده فلما انتهت الى قول ❖

خروج امام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والبركات

بميز فينا كل حق وبالطلل ويجزي على النعماء والتعظيمات

بكاء الرضا بكاءً شديداً ثم قال يا دعلج نطق روح القدس بلسانك اتعرف من
هذا الامام قلت لا الا اني سمعت خروج امام منكم يملأ الارض قسطاً وعدلاً
فقال ان الامام بعدى ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن
وبعد الحسن ابنه الحجة القائم وهو المنتظر في غيبته الطاع في ظهوره فيملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وامامني يقوم فاخبر عن الوقت
لقد حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله
كمثل الساعة لا تأتكم الا بغتة ❖ وفي المناقب من سدير الصيرفي قال دخلت
انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي عبد الله جعفر
الصادق رضي الله عنه فرائاه جالساً على الزاب وهو يبكي بكاءً شديداً ويقول
سيدي غيبتك نقت رقادي واسبلت مني راحة فوادى قال سدير تصدعت
قلوبنا جزعاً قلنا لا ابكي الله يا ابن خير الورى عينيك فزف فزف
اتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب البحر الجامع صبيحة هذا اليوم
وهو الكتاب المشغل على علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وهو الذي
خص الله به محمداً والائمة من بعده صلوات الله عليهم وتاملت
فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان

غيبته وتولد الشكوك في قلوبهم من ابطاء ظهوره وخلمهم ربة الاسلام عن
اعنائهم قال الله عز وجل (وكل انسان الزمناه طائفة في صنفه) يعني ولاية
الامام فاخذ نبي الرقة واستولت على الاحزان وقال قدر الله مولده تقدير
مولد موسى و قدر غيبته تقدير غيبته عيسى و ابطاء كابطاء نوح وجعل عمر
العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون
لما وقف ان زوال ملكه يد مولود من بني اسرائيل امر يقتل مولود
ذكر من بني اسرائيل حتى قتل نيفاً وعشرين الفاً مولوداً فحفظ الله موسى
كذلك بنو اميه و بنو العباس و قوا على ان زوال الجبارة على
يد القائم منا قصدوا قتله و ابى الله ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا
ان يتم نوره و اما غيبته كغيبه عيسى عليهما السلام فان اليهود و النصاري
اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل ذكره بقوله و ما قتلوه و ما صلبوه ولكن
شبه لهم * كذلك غيبة القائم فان الناس استنكروها لطولها فن قائل بغير هدى بانه
لم يولد و قائل يقول انه ولد و مات و قائل يقول ان حادي عشرنا كان عقيماً و قائل
يقول انه يتعدى الى ثالث عشر و ما عدا و قائل يقول ان روح القائم ينطق في هب كل فيه
و كلها باطل و اما ابطائه كابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة على
قومه بعث الله الروح الامين فقال يا نبي الله ان الله يقول لك ان هولا مخلابي
و عبادي لست اهلكم الا بعد تاكيد الدعوة و الزام الجملة و اغرس النوى فان
لك الخلاص اذا اثمرت فاذا اثمرت قال الله له اغرس النوى و اصبر و اجتهد
فاخبر ذلك بالذين امنوا به فاراد منهم ثلثماية رجل ثم ان الله يامر عنده تمرها
كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فاذا زال
بريد الى ان يبق بالايمن نيف و سبعون رجلاً فابوحى الله اليه الآن صني الحق
عن الكدر بارتداد من كانت طيبته خبيثة فكذلك القائم منا فانه تمتد غيبته
ثم تلاحتى اذا استياس الرسل و ظنوا انهم قد كذبوا جاثم نصرنا و اما الخضر
ما طول الله عمره لنسوة قدرهاله و لا لكتاب ينزل عليه و لا لشرعة يفسخ
بها شرعة من كان قبله و لا لامة يلزم اقتدائهم به و لا لطاعة يفرضها له بل
طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليهما السلام وليقطع بذلك
حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة *

الباب الحادى والثمانون

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس * قال الشيخ عيسى بن عيسى

في كتابه كشف الغمة أن الناس يتقلون قصصاً وأخباراً في خوارق العادات
للإمام المهدي رضي الله عنه يطول شرحها وأنا أذكر من ذلك قصتين
قريب عهد زمانني وحدثني بهما جماعة من ثقة أخواني * الأولى أنه
كان في بلد الحلة بين القرات والدجلة رجل اسمه اسماعيل بن الحسن قال
أخواني حكى لنا اسماعيل أنه خرج على فخذى الأيسر ثوبه مقدار قبضة
الإنسان فبهرت الأطباء عن علاجها فبها بغداد ورأه أطباء الأفرنج فقالوا
لا علاج لها فتوجه السامرا وزار الأمامين علي الهادي والحسن العسكري
رضي الله عنهما ونزل السرداب ودعا الله تعالى تضرعاً إليه واستغاث
بالإمام المهدي رضي الله عنه ثم مضى إلى دجلته فاغتسل ثم لبس ثوبه فرأى
أربعة فرسان خارجين باب سور البلد وواحد منهم شيخ بلسه رخ وشاب آخر
عليه فرجية ملونة فصاحب الرمح يمين الطريق والشابان يسار الطريق
والشاب صاحب الفرجية على الطريق فقال له صاحب الفرجية أنت تروح
غداً إلى اهلك فقال نعم فقال صاحب الفرجية له تقدم إلى حتى أبصر ما يوجدك
فتقدم إليه ومديده إليه فعصر الثوبه بيده فاوجعه ثم استوى على سرجه
فقال الشيخ صاحب الرمح افلحت يا اسماعيل هذا الأمام ثم ذهبوا وهو مني
معهم فقال الأمام أرجع فقال لا أفار لك أبداً فقال الأمام المصلحة في رجوعك
فقال لا أفار لك أبداً فقال الشيخ يا اسماعيل ما تسكنى يقول لك الأمام
أرجع مرتين فمضاه فوقه وتقدم الأمام خطوات ثم التفت إليه وقال
ويا اسماعيل إذا وصلت إلى بغداد فلا بد أن يطليكَ أبو جعفر يعني
الخليفة المستنصر بالله فإذا حضرت عنده واعطاك شيئاً فلا تأخذه وقل لولدنا
الرضي ليكتب لك إلى علي بن عوض فأنى أوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار
مع أصحابه فلم يزل قائماً يبصرهم حتى غابوا ثم قعد على الأرض ساعة
منأسفاً محزوناً وباكياً عن مفارقتهم ثم جاء إلى سامرا فاجتمع القوم حوله
وقالوا نرى وجهك متغيراً فما أصابك قال هل عرفتكم الفرسان الذين خرجوا
من البلد وساروا ساحل الشط قالوا هم الشرفاء أرباب الغنم فقال لهم بل
هم الأمام وأصحابه الشاب وصاحب الفرجية هو الأمام من بيده المبارك
مرضى فقالوا أرينه فكشف فخذ فم يرواه أترأفوا ثيابه وأدخلوه
في خزانة ومنعوا الناس عنه لكيلا يزدجوا عليه ثم إن الناظر من طرف
الخليفة جاء الخزانة وسأله عن هذا الخبر وعن اسمه ونسبه ووطنه وعن

خروجه من بغداد اول هذا الاسبوع ثم ذهب عنه قيات اسماعيل في الخزائن
فصلي الصبح وخرج مع الناس الى ان يعد من سامرا فرجع القوم ووادعوا
فسار منفرداً حتى وصل الى موضع فرأى الناس مزدحمين على القنطرة
العتيقة يستلون عن ورد عظيم عن اسمه ونسبه وموضع مجيئه فلما لا قوة
صرفوه بالعلامات المذكورة فزقوا ثيابه واخذوها تبركاً وكان الناظر كتب
الى بغداد وعرفهم الحال وكان الوزير طلب السعيد رضى الدين ليعرفه
صحت الخبر فخرج رضى الدين الذي هو كان من اصداقاء اسماعيل وكان
ضيقه قبل خروجه الى سامرا فلما رآه رضى الدين وجعاعة معه فزتلوا
عن دابته واراهم فخذه فلم يروا شيئاً فغشي على رضى الدين ساعة
ثم اخذه يده وادخله عند الوزير القمى وبكى ويقول هذا اخي واقرب
الناس الى قلبي فسله الوزير عن القصة فحكاه له فاحضر الاطباء الذين
راوا مرضه وسئلهم متى راينوه قالوا منذ عشرة ايام فكشف الوزير فضده
اسماعيل فليس فيها اثر قالوا هذا عمل المسيح عليه السلام قال الوزير نحن
نعرف من علمنا ثم احضره الوزير عند الخليفة فسله عن القصة فحكا له
ما جرى فاعطاه الف دينار فقال ما اجبر ان اخذ منه ذرة فقال الخليفة من
تخاف فقال من الذي فعل بي هذا قال لي لا تأخذ من ابني جعفر شيئاً فبكى الخليفة
ثم قال علي بن عيسى كنت احكى هذه القصة للجماعة عندي وكان شمس الدين
ولده حاضراً عندي لا اعرفه قال انا ابنه من صلبه فقلت هل رايت فحكاه لي
وهي مجروحة قال اني كنت صبياً في وقت جراحة فخذه ولكن سمعت القصة
من ابني وامي واقربائي وجيرانى ورايت فخذه بعدما صلحت ولا اثر فيها ونبت
في موضعها شعر وقال ايضاً سئلت السيد صفى الدين محمد بن محمد ونجم
الدين حيدر بن الايسر ررحمهما الله اخبراني بصحة هذه القصة وانهما رايا
اسماعيل في مرضه وصحته وحكى لي ولده ان اياه ذهب الى سامرا بعده صحته
اربعين مرة طمناً ان يعود له الوقت الذي رآه الثاني حكى لي السيد باقى
بن عطوة العلوى الحسينى ان اياه عطوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي
رضى الله عنه ويقول اذا جاء الامام فيروني من هذا المرض اصدق قولكم
وبكرر هذا القول فينا نحن مجتمعون وقت العشاء الاخيرة صاح ابونا قائلاً
سراعاً فقال الحقوا الامام في هذه الساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نرى احداً
فبعثنا اليه وقال انه دخل الى شخص وقال باعطوة قتلت لبيك من انت قال

انا المهدي قد جئت اليك ان اشفي مرضك ثم مديده المبارك وعصرو ركي
 وراح فصار مثل الغزال قال علي بن عيسى سئلت هذا القصة عن غير ابنه
 فاقربها ❖ وفي كتاب الغيبة عن احمد بن اسحق بن سعد الاشعري قال
 دخلت على ابي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه وانا اريد ان اسئله
 عن الخلف بعده قال لي قبل اظهاري يا احمد ان الله تبارك وتعالى لم يخل
 الارض منذ خلق آدم عليه الصلوة والسلام الى ان الساعة من جهة علي
 خلفه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه يزل النيث وبه تخرج بركات الارض
 قال قلت له يا بن رسول الله جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك فتبضع
 مسرعاً ودخل بيته ثم خرج وعلي عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر
 من ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت عليك ابني
 هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته بكنيته وهو الذي
 يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا احمد مثله ومثل الخضر
 في طول العمر وفي العلم الدني والله ليغيث غيبة لا ينجو الناس من زمان غيبته
 من ضعف الدين الا من اثبت الله عز وجل على القول بامامته فقال احمد
 قلت يا مولاي هل من علامة له يطمئن قلبي فتطرق الصبي وقال يا احمد انما بقية
 خلفاء الله في ارضه وانا المنتقم من اعدائه فلا تطلب اماماً غيري من بعد ابي
 انا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيبه فخذ ما بينك وكن من
 الشاكرين تكن غداً معافي عليين قال فرحته له فرحة عظيمة وقلت لله الحمد والمنة
 على احسانه ❖ وفي كتاب الغيبة كان في غيبته الصغرى الثواب المنصوبون
 واحدا بعدوا احد يخرج من عندهم توقيعاته واوامره ونواهيده واخباره عن مغيبات
 الامور الى ان صار نائبه ووكيله ابو الحسن علي بن محمد السمرى فاستقام في
 النيابة الى آخر عمره فدخل يوماً في بيت تظهر التوقيعات فيه رأى مكتوباً
 فيه يا علي بن محمد انك بعد ستة ايام تلتقي الله عز وجل وتغفل من الدنيا وانت
 آخر نوابي فلا اجعل بعدك نائباً الى ظهوري فأت بعد ستة ايام سنة تسع
 وعشرين وثلثمائة رحمه الله ❖ وفي كتاب الغيبة عن شقيق الارزاني قال
 امرنا المعتضد بالله الخليفة العباسية ونحن ثلثة نفر وقال لنا اذهبوا الى سامرا
 مخفياً ووصف لنا محلة وداراً فاذا رايتم في هذه الدار رجلاً آتوني به فجيئنا
 الى سامرا ودخلنا الدار ولم نرفها احداً ثم راينا فيها سراً فرفعنا الستر
 فاذا فيها بيت كبير كان فيه ماء وفي اقصى البيت حصير على المساء وقوفه رجل

من احسن الناس هيئةً وهو قائم يصلي فسبق احمد بن عبدالله ودخل في الماء
 ففرق واضطرب فاخرجته يدي وغشي عليه ساعة ثم افاق ثم فعل صاحبي
 الثاني فعل صاحبي الاول فقال ما ناله الاول وبقينا متحيراً قلنا لصاحب
 المذخرة الى الله واليك وانا تابون الى الله فما التفت الى ما قلنا فهالنا ذلك
 وانصرفنا عنه وكان المعتضد ينظرنا فدخلنا عنده في الليل فحكينا ما راينا فقال
 هل تقيمن احداً قبلي وجرا منكم الى احدي قول قلنا لا بل كتماننا عن الناس والله
 وحلفنا باشد ايمان ان لا نخبر احداً مادام المعتضد حياً لانه لو بلغ اليه خبر
 ليضربن اعناقنا ولم نحدث به الا من بعده * وفي كتات القيبة عن سعد بن
 عبدالله القمي قال كنت رجلاً مستغلاً بنوامض العلوم واثبت في دفترين
 واربعين مسألة من صعاب المسائل على ان اسئل خير بلدي احمد بن اسحق
 صاحب مولانا ابني محمد الحسن العسكري وقد خرج قاصدا نحو مولانا بسامرا
 فلحقته فدخلنا بالاذن عند مولانا وعلى عاتق احمد بن اسحق جراب فيه
 مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم وعلى كل صرة منها ختم صاحبها
 وعلى فخذ الايمن لمولانا غلام كاهنهم وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلعب بدائع
 نقوشها وغرائب القصص المركبة عليها فد اهداها اليه بعض رواد
 البصرة ويده قلم بسطر وقبض الغلام اصابعه و مولانا يد خرج الرمانة
 ويشغله بادارتها كيلا يمنع من كتابته فلما فرغ من الكتابة اخرج احمد
 جرابه من كساءه فقال مولانا يا بني فض الخاتم عن هدايا مواليك فقال يا مولاي
 يجوز ان امد يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة فقال مولانا يا ابن
 اسحق اخرج ماني الجراب فاول صرة اخرجها ابن اسحق قال الغلام هذه
 لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشغل على اثنين وستين ديناراً من مال حرام
 لان صاحبها وزن في شهر كذا في سنة كذا على حايك من جيرانه من
 الصوف متأ وربع من فسرقة سارق من عنده فاخبر به الحايك فكذبه فاخذ
 منه بدل ذلك متأ وربع من غزلاواخذ منه ثوباً فباع الثوب ومثله هذه الدنانير
 فلما فتح الصرة وجد رقة باسم من اخبر عنه وعدد ما مطابق لما قال فقال
 مولانا صدقت يا بني * ثم اخرج ابن اسحق صرة اخرى فقال الغلام هذه لفلان
 بن فلان من محلة كذا بقم تشغل على خمسين ديناراً لا يعمل لنا مسها لانها من
 حنطة خان صاحبها اخذ بكيل واف وباع بكيل بخس فقال مولانا صدقت
 يا بني ثم قال مولانا يا ابن اسحق اجعلها باجمها لقردها على اربابها وآتا

شوب العجوزة فلما انصرف ابن اسحق لبانيه الثوب قال لي مولانا يا سعد
ما جاء بك قلت شوقاً الى لقائك قال فالسائل التي اردت ان تسئلهما لي عن
قرة عيني واوصي الى الغلام فقال الغلام سل عما بدا لك فسلت سائلي واحداً
بعد واحد فاجابني بحجاب شاف من بجلة مسأله سئله عن تأويل كهيعص
قال فالكاف كربلا والهاء هلاك العزة والياء يزيد الملعون والعين عطش العزة
والصاد صبره * وسئله عن تأويل فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى
قال كان موسى عليه السلام شديد الخلق لاهله فقال تعالى فاخلع نعليك اي
انزع حب اهلك عن قلبك ثم انصرفت عنهما فاستقبلني ابن اسحق الوكيل
با كياً وقال قدت ثوب العجوزة قلت رايد مبسوطاً تحت قدمي مولانا
فدخل عليه وخرج متبسماً وقال خبرك صحيح * وفي كتاب الغيبة عن محمد
بن علي القمي قال ان علي بن الحسين بن موسى كان تحت بنت عمه ولم يرزق
منها ولداً وكتب الى الشيخ ابي القاسم بن روح الذي كان وكيلاً للامام في
غيبته بعد موت وكيله محمد بن عثمان العمري ان يسأل الامام ان يدعو الله
تبارك وتعالى ان يرزقه اولاداً من بنت عمه فخرج الجواب يا علي انك لا ترزق
ولداً من بنت عمك وستلك جارية دليبة ترزق منها ولدين قتيهين واوسطهما
زاهد غير قتيه فرزق محمداً والحسين قتيهين باهرين وكان بينهما اخ زاهد
لاققه له *

الباب الثاني والثمانون

في بيان الامام * ابو محمد الحسن العسكري اري ولده القاسم المهدي
بخواص مواليد واعلمهم ان الامام من بعده ولد رضي الله عنهما * وفي
كتاب الغيبة عن ابي غانم الخادم قال ولد لابي محمد الحسن مولود فسماه
محمداً فعرضه علي اصحابه يوم الثالث وقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي
عليكم وهو القاسم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلأت الارض
جوراً وظلماً خرج فلاها قسماً وعدلاً * وفي هذا الكتاب عن جعفر
بن مالك قال معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب ومحمد بن عثمان ان ابا محمد الحسن
عرض ولده علياً ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال هذا امامكم
من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تنفروا من بعدي فتمسكوا في اديانكم اما
انكم لا ترونه بعد يومكم هذا * عن جدان القلا نسي قال قلت لمحمد بن
عثمان العمري مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فينا من رقبنا

في بيته * وعن عمر الأهوازي قال اراني ابو محمد ابنه رضى الله عنهما
 وقال هذا امامكم من بعدى * وعن الخادم القارسي قال كنت بباب الدار خرجت
 جارية من البيت ومعه شيء مغطى فقال لها ابو محمد اكثفي عما معك فكشفت
 فاذا غلام ايض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدى قال فما رأيت
 بعد ذلك * وعن محمد بن اسماعيل بن موسى الكاظم رضى الله عنهم كان
 اسن بنى الكاظم قال رأيت ولد ابى محمد الحسن العسكري وهو غلام *
 وعن ابى علي بن مطهر قال رأيت ولداً ابى محمد وله قدر جليل * وعن كامل
 بن ابراهيم المدني قال دخلت على ابى محمد الحسن وعلى باب بيت ستر فبجئت
 الریح فكشفت طرف السرافاذا غلام كأنه النمر فقال ابو محمد يا كامل قد انباك
 بمحاجتك هذا الحجة من بعدى * وعن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي
 بعد ان مضى ابو محمد رضى الله عنهما حين غلاماً اضع وقيلت يديه ورأسه
 الشريف * وعن يعقوب بن مغوس قال دخلت على ابى محمد الحسن العسكري
 وعلى باب بيت ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال
 ارفع السر فرفعته فخرج غلام بفلس على فخذ ابى محمد رضى الله عنهما وقال
 لي ابو محمد هذا امامكم من بعدى ثم قال يا بني ادخل البيت فدخل البيت وانا
 انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فصار رأيت احداً * وعن
 محمد بن صالح بن عيسى بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان
 على عمه جعفر الذي تعرض في مال ابى محمد وقال يا عم مالك تتعرض في حقوقي
 فتصير عمه جعفر ونبت ثم غاب ولما مات ام الحسن جدة صاحب الزمان وهي
 اوصت ان يدفنها في الدار فتأزع وقال هي داري فخرج صاحب الزمان
 فقال يا عم مادارك هي ثم غاب * وعن ابى الاديان قال كنت اخدم ابا محمد
 الحسن العسكري وابلق كتبه الى الامصار فكتب كتاباً وقال لي انطلق بها
 الى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامرا يوم الخامس عشر
 وتسمع الناعية في داري وتجدني على المقتل فقلت يا سيدي من هو القائم بعدك
 قال من طالك يجوابات كتبي فهو القائم من بعدى فقلت زدني فقال من يصلي
 على فهو القائم من بعدى فقلت زدني قال من اخبر ما في القميان فهو القائم من
 بعدى ثم منعني هيته عن السؤال وخرجت بالكاتب الى المدائن واخذت
 جواباتها فدخلت سامرا يوم الخامس عشر وسمعت الناعية في داره وهو
 على المقتل ثم كففت فلما هم اخوه جعفران يصلي عليه ظهر صبي فجذب

رداء جعفر وقال يا عم تاخر واتا الحق بالصلوة على ابي فتقدم الصبي فصلى عليه ثم قال يا ابا الاديان ههنا جوابات الكتب التي كانت معك فدفعتها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان قال فينسا نحن جلسوس اذ قدم نمر من قم وقالوا ان معنا كتباً ومالاً فسلنا جعفر عن اصحاب الكتب وكم المال قال لا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب الزمان وجهي اليكم ان ارباب الكتب فلان وفلان وفلان وما في الهميان الف دينار و عشرة دنانير يطلبه فدفعوا اليه الكتب والمال * وعن علي بن سنان الموصلي عن ابيه قال لما قبض سيدنا ابو محمد جاء وفد من قم بالاموال فقال جعفر اجلوها الى قتالوا كنا اذا وردنا بالمال على ابي محمد يقول جلة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان فقال جعفر هذا علم الغيب لا يعلمه الا الله فشكى جعفر الى الخليفة وهو كان سامراً فقال الخليفة لئو قد اجلو هذا المال الى جعفر فقالوا يا امير المؤمنين ان يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا ما بين اخوة الامام والا رددها الى اصحابه فقال الخليفة هذا القوم رسل وما على الرسل الا البلاغ فلما خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم فسيروا اليه قالوا افسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا ابي محمد الحسن فاذا ولده قاعد على سرير كما نداءهم عليه ثياب خضر فقال جلة المال كذا وكذا ديناراً حل فلان كذا من فلان بن فلان وحل فلان بن فلان من فلان بن فلان حتى وصف رحلتنا ودوابنا ثم امرنا مولانا ان لا نحمل الى سامرا من بعد شيئاً ونصب لنا ببغداد رجلاً نحمل اليه الاموال ونخرج من عنده التوقيعات فانصرفنا من عند مولانا ونحمل الاموال الى بغداد الى النائب المنسوب الذي يخرج من عنده او امره ونواهد * وعن الحسين بن جددان الحضرمي عن هارون بن مسلم ومعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد وعبد الله بن جعفر جميعاً سمعوا عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا بمجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وابي محمد الحسن العسكري قالوا (سمعناهما يقولان ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق الامام ازل قطرة من ماء الجنة في ماء الزن فسقط في عمار الارض وبقيتها فيا كلها ابو الامام وتكونت نطفته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم فيحضر لها اربعة اشهر يسمع الصوت وكتب على عضده وسميت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو

الجميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور ينظر منه الخلايق
واعمالهم وسرايرهم والعمود نصبت بين عينه حيث تولى ونظر وقالوا قال
ابو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ما تقدم

الباب الثالث والثمانون

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد غيبت الكبرى في
كتاب الغيبة عن ابي عبد الله بن صالح قال رايت المهدي عليه السلام عند
الحجر الاسود والناس يزدهجون عليه وهو يقول ما بهذا امروا * وعن
خانم الهندي قال اتيت بغداد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على الحجر
مفكراً ابن اجد اذا تاني آت فقال لي اجب مولاك فلم يزل يمشي معي حتى
ادخلني داراً وبستاناً فاذا مولاي قاعد فلما نظر الى قال يا خانم اهلاً وسهلاً
فكلمني بالهندية وسلم علي وقال انت زيدا الحج في هذه السنة مع اهل قم فلا
يخرج في هذه السنة وانصرف الى خراسان وحج من عام قابل والتي الى صرة
وقال اجعل هذه نفقتك ولا تخبر بشي مما رايت * وعن محمد بن شاذان
الكاظمي قال كنت لم ازل اطلب المهدي عليه السلام واقت في المدينة ولا
ذكرته لاحد الا استهزئني فلقيت شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد
العرضي فقال لي ان الذي بصرياه قانيت صرياه ودخلت في الدكان
فخرجت غلام اسود وقال ثم من هذا المكان فقلت لا اخرج قد دخل الدار
ثم خرج وقال لي ادخل فدخلت فاذا مولاي قاعد بوسط الدار وسماي باسم
لم يعرفه احد الا اهلي بكابل واخبرني باشيء ثم انصرفت عنه ثم اتيت السنة
الثانية فلم اجد * وعن عبد الله بن جعفر الجعفي قال سئلت محمد بن عثمان
الهمري عن رؤيته صاحب الزمان قال رايت عند البيت الحرام بقول اللهم
انجز لي ما وعدتني ورايت ايضا كان متعلقاً باستار الكعبة ويدعو وبناحي ربه
* وعن طريف ابي نصر قال دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال
لي من انا قلت انت سيدي ابن سيدي فقال انا خانم الاوصياء في يدفع الله
البلاء عن اهل الارض * وعن عبد الله السوري قال دخلت في بستان بني هاشم
فرايت غلاماً يسبحون في غدير ماء وفي جالس على مصلى واضعاً كفه على
فيه فقلت لهم من هذا فقالوا محمد بن الحسن العسكري وكان في صورة ابيه
عليهما السلام * وعن محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي انه ذكر عدد من
رأى صاحب الزمان وكراماته عليه السلام من الوكلاء ببغداد محمد بن عثمان

العمري وابنه حاجز والبلالي والطار ومن هل الكوفة المعاصمي ومن الاهواز
 محمد بن ابراهيم بن مهزيار ومن قم احمد بن اسحق ومن همدان محمد بن صالح
 ومن اري البسامي والاسدي عن نفسه ومن آذر بايجان القاسم بن العلا
 ومن نيشابور محمد بن شاذان النعمي فهو له اثني عشر رجلاً من الوكلاء واما
 من غير الوكلاء ثلثة وخمسون رجلاً اسمائهم مكتوبة في كتاب القيسية
 مفصلاً * وعن الحسن بن وجنا النصيبي قال كنت ساجداً تحت الميزاب في ربيع
 اربعه وخمسين حجة مني وانا اطلب صاحب الزمان بالنضرع والدعاء
 اذ حر كنني جارية فقالت قم يا حسن فشت معي حتى ائت في دار فخذ بيعة
 رضى الله عنها فوقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن
 والله ما من حج حجبك الا وانا معك في حجبك فاذم دار جعفر بن محمد الباقر
 عليهم السلام ولا بهمنك طعامتك وسرعورتك وعلني دعاء وقال ادع
 وصل على ولا تعطه الا بحق اوليائي وزمت ذلك الدار ولم ازل اجد فيها
 وقت افطارى ماء ورغيفاً واداما واجد كسوة الشتا وكسوة
 الصيف في الصيف * عن علي بن احمد الكوفي عن الازدي قال بينا انا في
 طواف فاذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة يتكلم الى فقلت يا سيدي من انت
 قال انا المهدي وانا صاحب الزمان وانا القائم الذي املا الارض عدلاً كما ملئت
 جوراً وان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة فهذه امامة لا تحدث
 بها الاخوانك من اهل الحق ثم التي حصاة الى فاذا سبكة ذهب وقال بعضهم
 انه يظهر في كل سنة يوماً تلوح فيه بحديثهم * عن راشد الهمداني قال لما
 انصرفنا من الحج ظلمت الطريق فوقعت في ارض خضراء نضرة وتربتها
 اطيب تربة وفيها دفساط فلما بلغته رايت الخادمين وقالوا اجلس فقد
 اراد الله بك خيراً قد خل احدكما ثم خرج فقال ادخل فدخلت فاذا فتى
 جالس وقد علق فوق راسه سيف طويل فسلمت عليه فرد السلام علي فقال من
 انا قلت لا اعلم فقال انا القائم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف
 فاملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فسلمت علي وجبني فقال
 لا تسجد غير الله ارفع راسك وانت راشد من بلد همدان ايجب ان ترجع الى
 اهلك قلت نعم وتاولني صرة واومى الى الخادم فهو مشي معي خطوات فرايت
 اسداً باء فقال هذه اسداً باء امضى يا راشد فالتفت فلم اره فدخلت اسداً باء
 وفي الصرة خمسون ديناراً فدخلت همدان وبشرت باهلي ولم تزل بخير

ما بقي معنا من تلك الدنانير * وعن ابي نعيم الانصاري قال كنت في المسجد الحرام
 في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين اذ راينا شاباً فقمنا
 لهيئته فجلس وقال اندرون ما كان جعفر الصادق يقول في دعائه قلنا وما كان
 يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والارض وبه
 تفرق بين الخسئ والباطل وبه تجمع بين المنفرد وبه تفرق بين المجتمع وبه
 احصيت عدد الزمان وزنة الحيات وكيل النصار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
 لي من امري فرجاً ومخرجاً ثم انصرف فلما كان الغد في ذلك الوقت خرج من
 الطواف وجلس وقال لنا اندرون ما كان يقول امير المؤمنين عليه السلام في الدعاء
 بعد الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اليك رفعت الاصوات ودعيت
 المدعوات ولك عنيت الوجوه ولك خضعت الرقاب واليك التكاليف في الاعمال يا خير
 من سئل وخير من اعطي يا صادق يا باري يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء
 وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سئل عبادي
 فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي واليؤمنوا بي لعلمهم
 يرشدون يا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
 ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم * ثم قال اندرون ما كان
 امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر قلنا وما كان يقول قال يقول
 يا من لا يزيد الخلق المحبين الا كرمًا وجوداً يا من له خزان السموات والارض
 يا من له الفضل العظيم لا تمنعك اسألتي من احسانك الي اسئلك ان تفعل بي ما
 انت امله وانت اهل الجود والكرم والعفو بالله يارب يا الله افعل بي ما
 انت امله وانت قادر على العقوبة وقد استحققتها لاجدلي عندك ولا عذر لي
 عندك ابوء اليك بذنوبي كلها واعترف بها كي تغفر عني وانت اعلم بهامني
 برئت اليك بكل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها وكل سيئة علمتها يارب
 اغفر وارحم ونجساور عما نعلم انك انت الاعز الاكرم قال وانصرف *
 ثم عاد من غدة في ذلك الوقت فجلس وقال كان علي بن الحسين عليهما السلام
 سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر الاسود
 عبيدك بفناءك مسكينك بفناءك فقيرك بفناءك سائلك بفناءك يسئلك ما لا يقدر عليه
 سواك قال ثم نظر الى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير لانه
 كان يطلب صاحب الزمان وقام وانصرف * قال الصمودي يا قوم انعرفون
 هذا قلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان فقال اني دعوت ربي
 ان يريني صاحب الزمان قبل سبع سنين عشية عرفه وهو

يقرا دماء عشية عرفة فقلت من انت قال من بنى هاتم فقلت من قال من فخلق
 الهام واعلم الطعام وصلي بالليل والناس نيام فقلت انه علوي ثم غاب فسلم
 ادر صعد في السماء اوزل في الارض فسئلت القوم الذين كانوا حوله اتعرفون
 هذا العلوي فقالوا نعم بحج معنا كل سنة ماشياً فقلت لهم ما اري به اثر مشي
 ثم انصرفت الى المزدلفة حزناً على فراقه ونمت في ليلة تلك فرايت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال يا محمودي رايت مطلوبك وهو صاحب زمانكم
 عشية عرفة وهذه القصة من مرقى ثلاثة ذكروها * وعن ابراهيم بن مهزيار
 الاهوازي قال قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان فينا انا في الطواف
 قال لي رجل اسمع اللون من اي بلاد انت قلت من الاهواز قال اتعرف ابراهيم بن
 مهزيار قلت انا هو فعالتني فقامت له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان قال
 لي فار تحمل معي الى الطائف في خفية من اصحابك فشيئا الى الطائف من رملة الى
 رملة حتى وصلنا الى القلعة فبدت لنا خيمة قد اشرفت الرمال وبلا لا تلك
 البقاع ثم اسرعنا حتى وصلنا اليها فبالاذن دخلت على صاحب الزمان عذبه
 السلام قال لي مرحباً بك يا ابا اسحق فقلت باني وامي ما زلت اتقصص عن
 امرك بلداً فبدأ حتى من الله على من ارشدني اليك ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا
 المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فكشفت عنده حيناً اقتبس منه موضوعات
 الاعلام ونبرات الاحكام فاذن في الرجوع الى الاهواز واراد فني من صالح
 دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي ولعقبى وقرابتي وعرضت عليه ما لا كان
 معي يز يد علي خمسين الف درهم وسئلته ان يفضل بقبوله فتبسم وقال يا ابا
 اسحق استعن علي منصرفك ولا تحزن لاعراضنا عنه وبارك الله فيما خولك
 وادام لك ما حوالت وكتب لنا احسن ثواب المحسنين واستودعك نفسك وديعة
 لا تضيع بمئه ولطفه ان شاء الله تعالى

❖ الباب الرابع والثمانون في ايراد اقوال اهل الله من اصحاب الشهود
 ❖ والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود عليه السلام
 ❖ قال الشيخ الجليل عبد الكريم الهماني قدس الله سره ووهب لنا فيوضه وعلومه
 ❖ وفي بمن امن يكون لاهلها ❖ الى ان نرى نور الهداية مقبلاً
 ❖ عجم مجيد من سلاله حيدر ❖ ومن آل بيت طاهر بن بمن علا
 ❖ يسمى بالمهدي من الحق طاهر ❖ بسنة خير انخلق بحكم اول
 ❖ وقال الشيخ الكبير عبد الرحمن البسطامي صاحب كتاب درة المعارف
 قدس الله سره واقاض علينا فتوحه وغوامض علومه ❖

* يظهر ميم الجسد من آل محمد * و يظهر عدل الله في الناس أولا *
 * كما قد روينا عن علي الرضا * وفي كثر علم الحرف اضمحى محصلا *
 * وقال ايضا *
 * و يخرج حرف الميم من بعد شينه * بمكة نحو البيت بالنصر قد علا *
 * فهذا هو المهدي بالحق ظاهر * سيأتي من الرحمن الخلق مرسل *
 * و يملأ كل الارض بالعدل رحمة * و يمحو ظلام الشرك والجور اول *
 * ولا ينه بالامر من عند ربه * خليفة خير الرسل من عالم العلا *
 * وقال بعضهم من اهل الله اصحاب الكشف والشهود و علماء الحروف انني
 ناقل عن الامام علي كرم الله وجهه سيأتي الله يقوم بحجهم الله و يحبونه و يملك
 من هو بينهم غريب فهو المهدي اجر الوجه بشعره صوبه * يملأ الارض
 عدلا * يلاصعوه به * يعتزل في صفه عن امه و ابيه و يكون عزرا في مرياه
 فيملأ بلاد المسلمين بامان و يصفوه الزمان و يسمع كلامه و يطيعه الشيوخ
 و القتيان و يملأ الارض عدلا * كما ملئت جورا فعند ذلك كملت امامته و تقررت
 خلافته و الله يبعث من في القبور فاصبحوا لا ترى الامساكنهم و تعمر الارض
 و تصفو و تزهر الارض بمهديها و تجري به انهارها و تعدم الفتن و الفسارات
 و يكثر الخير و البركات و لا حاجة لي فيما اقول به بعد ذلك و مني على الدنيا السلام
 * قال الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره و الغاض فيوضاته و فتوحاته
 في كتابه عقائد المغرب في بيان المهدي الموعود و وزر آله
 * فعند ذلك خا الزمان و دالها * على ما مدلول الكرور يقوم *
 * مع السبعة الاعلام و الناس غفل * عليهم بتدبير الامور حكيم *
 * فانخصاصا خمس و خمس و خمسة * عليهم ترى امر الوجود يقيم *
 * و من قال ان الاربعين نهاية * لهم فهو قول يرتضيه كلهم *
 * وان ثبت اخبر عن ثمان و لا تزد * طر يقسم فرد اليه قسوم *
 * فسمعهم في الارض لا يجهلونها * و ثامنهم عندا لبحوم لريم *
 * و ذكر ايضا في الفتوحات المكية في الباب السادس و الستون و ثلثا به منزل
 و زرا المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و هو من اهل البيت ان الله خليفة يخرج و قد امتلأت الارض جورا و ظلما
 فيملأها قسطا و عدلا لو لم يبق من الدنيا الا يوم طول الله ذلك اليوم حتى يلى
 من عمرة النبي صلى الله عليه وسلم يبايع بين الركن و المقام اسعد الناس به اهل

الكوفة و يقسم المال بالسوية و يعدل في الرعية و يفصل في القضية يخرج
على فترة من الدين ومن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين
عليه في نفسه ماله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً
كان لحكم به يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى الا الدين الخالص واعدائه
مقلدة العلماء اهل الاجتهاد فيدخلون كرهاً تحت حكمه خوفاً من سيفه و سطوته
ورغبته فيمالديه بفرح به عامة المسلمين ببايعه العارفون بالله تعالى من اهل
الحقائق عن شهود وكشف بتعريف آلهي وله رجال آلهيون يقيمون دعوته
و ينصرونه وهم الوزراء يحملون انقال المملكة قال وهو السيد المهدي
من آل محمد هو الوكيل الوصي حين يحود وهو خليفة مسدد بهم
منطق الحيوان ويسرى عدله في الانس والجان ووزرائه من لاجبهم ما فهم
عربي لكن لا يشككون الا بالعرية لهم حافظ ليس من جنهم ما عظم الله قط
هو اخص الوزراء و افضل الامناء وقال الشيخ صدر الدين القنوي
قدس الله سره وفاض علينا فيوضه وعلومه في شأن المهدي الموعود عليه
السلام شعرا

يقوم بالمرلة في الارض ظاهرا	على رغم شيطانين بمحق الكفر
يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه	ويتمد من ميم باحكامها بدرى
ومدته ميقات موسى وجنده	خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر
على يده بمحق الليام جبيهم	بسياف قوى الملق علات ان تدري
حقيقه ذلك السيف والقائم الذي	تعين للدين القويم على الامر
لعمري هو الفرد الذي بان سره	بكل زمان في مظناه بسرى
تسمى باسماء المرانب كلها	خفاء واعلاناً كذلك الى الحشر
ليس هو النور الا تم حقيقه	ونقطه ميم منه امدادها بحرى
يقبض على الاكوان ما قد افاضه	عليه اكده العرش في ازل الدهر
فنائم الا الميم لاشئ غيره	وذو العين من نوايه مفرد العصر
هو الروح فاعلمه وخذعه اذا	بلغت الى مد مديد من العمر
كانك بالمدكور تصعد راقباً	الى ذروة الجدا الاثيل على القدر
وما قدره الا الوفاء بحكمه	على حدم رسوم الشر بعد الامر
بذا قال اهل الحل والمقدفا كتنى	بنصهم المثبوت في صحف الزبر
فان تبغ الميقات الظهور فانه	يكون بدور جامع مطلع النجر

﴿ الشمس تعد الكل من ضوء نورها وجمع درارى الاوج فيها مع البدر ﴾
 ﴿ وصل على المختار من آل هاشم محمد المبعوث بالنبي والامر ﴾
 ﴿ عليه صلوة الله ملاح بارق وما اشرفت شمس الغزاة في الظهر ﴾
 ﴿ وآل واصحاب اولي الجود والتقى صلوة وتسليما يدومان للحشر ﴾
 ﴿ وقال الشيخ صدر الدين لتلاميذه في وصاياه ان الكتب التي كانت لي من
 كتب الطب وكتب الحكماء وكتب الفلاسفة بعوها وتصدقوا منها
 للفقراء واما كتب التفاسير والاحاديث والتصوف فاحفظوها في دار
 الكتب وافروا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاول بحضور
 القلب وبلغوا منى سلاماً الى المهدي عليه السلام

﴿ الباب الخامس والتمنون في ايراد بعض ما في كتاب اسعاف الراغبين ﴾
 ﴿ الشيخ علامة زمانه وفريد اوانه محمد الصبان المصري رحمه الله ﴾
 ﴿ اخرج الرويان والطبراني وغيرهما مرفوعاً المهدي من ولدي
 وجهه كالسكوكب دري اللون لون عربي والجسم جسم امرائلي
 اي طوييل يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً رضى لخلافته
 ساكن السماء وساكن الارض ﴿ وورد ايضا انه شاب اكل العينين ارج
 الحاجبين اقنى الانف كث العبة على خده الايمن خال وعلى يده اليمنى خال ﴿
 وخرج الطبراني مرفوعاً بلفظ المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كما يظفر
 من شعره الماء فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلوة
 لك فيصلي خلف رجل من ولدي ﴿ وفي صحيح ابن حبان في امانة المهدي نحوه
 ﴿ وصح مرفوعاً ينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا
 فيقول لانما بعضكم ائمة على بعض فذكرتم الله لهذه الامة ﴿ وخرج ابو نعيم عن ابن
 عباس مرفوعاً ان نزلت امة انا اولها وعيسى بن مريم آخرها والمهدي
 وسطها والمراد بالوسط ما قبل الاخر ﴿ وخرج احمد والنوردي انه
 صلى الله عليه وسلم قال ابشر وايا المهدي رجل من قريش من صرني يخرج
 في اختلاف من الناس وزوال فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً
 ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال بالسوية ويملا
 قلوب امة محمد غناء ويسعم عدله حتى انه يامر متادياً فينادي من له حاجة
 الى المال يات به فايا به احد الارجل واحسد يات به فيسئله فيقول له المهدي انت
 السادن حتى يؤتيك فيسأته فيقول انا رسول المهدي ارسلني اليك لتعطيني

فيقول احث فيحشى فلا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع ان
 يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت اجتمع الامة نفساً كلهم دعى الى
 هذا المال فتركوه فبرى فيرد عليه فيقول لسان انا لا تقبل شيئاً اعطيناه
 فلبث في ذلك سنة او سبعة او ثمانية او تسع سنين ولاخير في الحيات بعده *
 والقول بانه يخرج من المغرب لا اصل له كما به عليه العظمى * وجاء في روايات
 انه عند ظهوره ينادى فوق راسه ملك هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فيذ عن
 له الناس ويشربون حبه وانه يملك الارض شرقها وغربها وان الله
 تعالى يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة وان اهل الكهف من اعوانه وان جبرئيل
 على مقدمة جيشه وميكائيل على ساقته وان المهدي يخرج تابوت السكينة
 من فار انطاكية واسفار التوراة من جبل بالشام بحاج بها اليهود فيسلم كثير منهم
 * وقد تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي
 وانه من اهل بيته وانه يلاء الارض عدلاً وانه يساعد عيسى عليهما السلام
 على قتل الدجال بساب لد بارض فلسطين وانه يؤم هذه الامم ويصلي عيسى
 خلفه * وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث
 او خمس او سبع او تسع وان السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين وانه
 يبلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب
 الا بهمر * قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى
 (وانه لعلم الساعة) انها زلت في المهدي عليه السلام * وفي رواية
 مدته اربعون سنة وفي رواية عشرون سنة وفي رواية اربع عشر سنة وروى
 غير ذلك ايضاً * وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه البواقيت
 والجواهر في المبحث الخامس والستون المهدي من ولد الامام الحسن العسكري
 ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى
 ان يجتمع بعيسى بن مريم هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام
 المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك سيدي علي الخواص رجهما الله تعالى
 * وقال الشيخ محي الدين في الفتوحات المكية ان المهدي يحكم بمسالتى اليه
 ملك الالهام من الشر بعد كما في حديث المهدي يقفوا اري لا يخطى *
 ويقول مؤلف هذا الكتاب ان الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس سره
 قال في كتابه انوار القدسيه ان بعض مشايخنا قال نحن بايعنا المهدي عليه
 السلام بدمشق الشام وكنا عنده سبعة ايام * وقال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي

سنة الف ومائتين وثلاث وسبعين ان ابي الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت
بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول بايعنا الامام المهدي الشهي وكان الشيخ
ابراهيم في طريقة القادرية ومن كبار مشايخ حلب الشهباء المحروسة نفعنا الله
من فيضه لاسيما حضرات الكياليين اعني الشيخ اسماعيل اول وذريته الشيخ
عبد الجواد وابنه الشيخ اسماعيل الثاني وابنه الشيخ محمد والشيخ عبد القادر
وهو شيخ وسيد وسندي ومعتمد قدس الله اسرارهم واعلى الله مقامهم
ورفع درجاتهم هم غيوث المؤمنين وسلاسل المسلمين وهم من العزة الطيبين
وسلالة ائمة الهادين وحفظ الله من كان حياً عن اولادهم الشيخ طه واولاده
وبارك فيهم بزيادة سعادة الدارين وبركات الكونين آمين واقاض علينا
بركاتهم وسعادتهم وحفظنا من امهات ارواحهم واشراق انوارهم واقاض
اسرارهم اللهم نبتنا على مودتهم آمين يا رب العالمين بالنبي وآله الطيبين
وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه الفارين فوزاً عظيماً

الباب السادس والثمانون في اراد اقوال من صرح من علماء الحروف
والمحدثين ان المهدي الموعود ولد لامام الحسن العسكري رضي الله عنهما
قال الشيخ الجليل العالم الكامل من اسرار الحروف كمال الدين ابوسالم محمد بن
طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي قدس الله سره في كتابه مطالب
السؤل في مناقب آل رسول المهدي هو ابن ابي محمد الحسن العسكري ومولده
باسمرا وهكذا ذكر ايضا في كتابه درالنظم كما تقدم وقال الشيخ الكبير
الكامل باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في شرح الدائرة ان المهدي
الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمة اولهم سيدنا علي و آخرهم المهدي
رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم وقال الشيخ المحدث الفقيه ابو عبدالله محمد
بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي رحمه الله في كتابه البيان في اخبار صاحب
الزمان في آخر الباب والعشرين وهو آخر الابواب ان المهدي ولد الحسن
العسكري فهو حي موجود باق منذ غيبته الى الآن ولا امتناع في بقاءه بدليل
بقاء عيسى والخضر والياس عليهم السلام وقال الشيخ المحدث الفقيه
نور الدين علي بن محمد المالكي في كتابه فصول المهمة ان المهدي الموعود ابن
ابي محمد الحسن العسكري بن علي النقي رضي الله عنهم وقال الشيخ المحدث
الفقيه محمد بن ابراهيم الجويني الجويني الشافعي في كتابه فرايد السمعطين
من دقبيل الخزاعي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال ان الامام من بعدي

ابن محمد الجواد النقی ثم الامام من بعده ابنه علی المهادی النقی ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسکری ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجه المهدی المنتظر فی غیبه المطاع فی ظهوره كما تقدم فی الباب الثانی ۞ واما شیخ المشایخ العظام اعنی حضرت شیخ الاسلام احمد الجامی الناقی والشیخ عطار البشایوری وشمس الدین تبریزی وجلال الدین مولانا الرومی والسید نعمه الله الولی والسید النسیمی وغيرهم قدس الله امرارهم ووهب لنا عرفانهم وبرکاتهم ذکروا فی اشعارهم فی مدایح ائمة من اهل البیت الطیبین رضی الله عنهم مدح المهدی فی آخرهم متصلاً بهم فهذه ادلة علی ان المهدی ولد اولاً رضی الله عنه ومن تبع آثار هؤلاء الکاملین العارفين یجد الامر واضعاً علیاً

﴿ الباب السابع والثمانون فی اراد بعض شعراء اهل الله الکاملین فی مدایح ۞
 ۞ الائمة اثنا عشر المهادین رضی الله عنهم وکلام سعد الدین الجموی ۞
 ۞ قال الشیخ عبدالرحمن الجامی فی کتابه التفصیلات ان الشیخ احمد الجامی الناقی قدس الله سره دخل فی غار جیل قرب بلد بجم یحذب قوی من الله جل شانہ وکان امیاً لا یعرف الحروف ولا البکتاب وسنه کان اثنین وعشرین واستقام فی الغار ثمانی عشرة سنة من غیر طعام ویاکل اوراق الاشجار وعروقها وعبد الله فیه الی ان بلغ سنه اربعین سنة ثم امره الله بارشاد الناس وصنف کتاباً قدره الف ورقة تحریفه العلماء والحکماء من غموض معانیه وهو عجیب فی هذه الامة وبلغ عدد من دخل فی طریقته من المریدین ستمائة الف وتفصیل کراماته وخوارق عاداته فی التفصیلات مذکور ۞ ومن کلماته قدس الله امراره ووهب الله لنا فیوضاته وبرکاته بالفارسیه

- ۞ من زهر حیدرم هر لحظه اندر دل صفاست ۞
- ۞ از پی حیدر حسن مارا امام ورهمناسست ۞
- ۞ همجو کلب افتاده ام بر آستان بوالحسن ۞
- ۞ خاک نعلین حسین بر هر دو چشم طویلاست ۞
- ۞ عابدین تاج سرو باقر دو چشم روشنم ۞
- ۞ دین جعفر بر حق است ومذهب موسی رواست ۞
- ۞ ای موالی وصف سلطان خراسانرا شنو ۞
- ۞ ذره از خاک قبرش درد مند را رواست ۞
- ۞ پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان نقی ۞

- کرنی را دوست داری بر همه مذهب رواست ○
- عسکری نور دو چشم عالمست و آدم است ○
- همچو يك مهدی سپسالار در عالم یکسانست ○
- قلعه خیر گرفته آن شهنشاه عرب ○
- ز آنکه در بازوی حیدر نامه الاقنسات ○
- شاعران از بهر سیم وزر سخنها گفته اند ○
- احمد جامی غلام خواص شاه اولیاست ○
- و من کلمات الشيخ عطار النبشاهوری قدس الله سره و افاض علينا علومه و برکاته فی کتابه مظهر الصفات ○
- مصطفی ختم رسال شد در جهان مرتضی ختم ولایت در عیان ○
- جلاله فرزندان حیدر اولیا جلاله يك نورند حق کرد این ندا ○
- و بعد قداد اسماء الاثمه الاحد عشر قال ○
- صد هزاران اولیا روی زمین از خدا خواهند مهدی را یقین ○
- یا الله می مهدیم از غیب آر تاج جهان عدل گردد آشکار ○
- مهدی هادی است تاج اتقیا بهترین خلق برج اولیا ○
- ای ولای تو معین آمده بدل و جانم ساهمه روشن شده ○
- ای تو ختم اولیای این زمان وز همه معنی نهانی جان جان ○
- ای تو هم پداو پنهان آمده بنده عطارت ثنا خوان آمده ○
- و من کلمات جلال الدین الرومی قدس الله سره و وهب لنا برکاته و فیوضاته فی دیوانه الکبیر الذی جمع علی ترتیب حروف الهجاء ○ حرف است با حروف
- ای سرور مردان علی مردان سلامت میکنند ○
- وی صفدر مردان علی مردان سلامت می کنند ○

○ ال ان قال ○

- با قاتل کفار کو بادین و بادیندار کو ○
- با حیدر کرار کوستان سلامت می کنند ○
- با درج دو کوهر بکو با درج دو اختر بکو ○
- با شیر و شیر بکو مستان سلامت میکنند ○
- با زین دین عابد بکو با نور دین باقر بکو ○
- با جعفر صادق بکو مستان سلامت میکنند ○

- ﴿ يا موسى كاعظم بكو باطونى عالم بكو ﴾
- ﴿ باتقى قائم بكو مستان سلامت ميكنند ﴾
- ﴿ يا ميردين هادى بكو باعسكرى مهادى بكو ﴾
- ﴿ بآن ولى مهادى بكو مستان سلامت ميكنند ﴾
- ﴿ يا باد نوروزى بكو با بخت فيروزى بكو ﴾
- ﴿ يا شمس تبريزى بكو مستان سلامت مى كنند ﴾

ولقد قال الامام محمد بن ادریس الشافعى فى شعره

- ﴿ لو قتلوا قلبي لا لقوا به سطران قد خطا بسلا كاتب ﴾
- ﴿ العدل والتوحيد فى جانب وحب اهل البيت فى جانب ﴾
- (وقال ايضا على ما نقل عنه ابن حجر فى صواعقه المحرقة)

- ﴿ يا راكبا نحو الحصب من منى اهتف لساكن خيفها والناهض ﴾
- ﴿ سمرا اذا فاض الجحجح الى منى فيضا كتحمل القرات القاض ﴾
- ﴿ واخبرهم انى من النفر الذى لولا اهل البيت ليس بناقض ﴾
- ﴿ ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد الثقلان انى رافض ﴾

(وقال بعض الشافعية فى قصيدة الدالية المشهورة الى ان قال)

- ﴿ وسألتى عن حب اهل البيت هل اسرا اعلانا بهم ام اجمد ﴾
- ﴿ والله مخلوط لحمى ودمى جهم هم الهدى والرشيد ﴾
- ﴿ حيدرته والحسنان بعده ثم على وابنه محمد ﴾
- ﴿ وجعفر الصادق وابن جعفر موسى ويتلوه على السند ﴾
- ﴿ اعنى الرضا ثم ابنه محمد ثم على وابنه الممد ﴾
- ﴿ والحسين التالى ويتلوه محمد بن الحسن المعتمد ﴾
- ﴿ فانهم ائمتى وسادتى وان الحياتى معشرو فندوا ﴾
- ﴿ ائمة اكرم بهم ائمة اسمائهم معرودة تسطرد ﴾
- ﴿ هم حجج الله على عباده وهم اليد منهم ومقصد ﴾
- ﴿ هم النهار صوم لهم وفى الهدى ركن وسجد ﴾
- ﴿ قوم لهم مكة والا بطح وال خيف وجع والبيع الفرقد ﴾
- ﴿ قوم منى والمشرعان لهم والمروان لهم والمسجد ﴾
- ﴿ قوم لهم فى كل ارض مشهد لابل لهم فى كل قلب مشهد ﴾

﴿ وفى كتاب الشيخ عزيز بن محمد انسى رحمه الله ﴾ شيخ الشيوخ سعد الدين

الجموی قدس الله سره میفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و مقربان حضرت خدای را که وارثان صاحب شریعت بودند چنانکه میگویند و در هر دینی از یک صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم علیه السلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و بشریعت او دعوت میکردند و همچنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیدی بمحمد صلی الله علیه و سلم نازل شد از نزد خدای اسم ولی در دین محمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حق تعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سلم را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و ولایت خود مخصوص گردانید و ایشان نائبان محمد صلی الله علیه و سلم و وارثان او گردانید که حدیث العلماء و رتبه الانبیاء در حق این دوازده کس فرمود و حدیث (علماء امتی کائنیاء بنی اسرائیل) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نائب آخرین است ولی دوازدهم و نائب دوازدهم میباشد خاتم اولیاست و مهدی صاحب الزمان نام اوست و شیخ میفرماید که او ایسا در عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن سیصد و پنجاه شش کس که از رجال القییند ایشانرا اولیای نمیکویند و ایشانرا ابدال میگویند

و من کلمات الشيخ العارف الکامل ابن معنوق المصری قدس الله سره و اغاض علینا فیوضه فی دیوانه فی ذمت النبی صلی الله علیه و سلم و عترته الطیبین سلام الله علیهم

قد جل من سائر التشبه رتبة	اذ فوقه لیس الا الله فی العظم
هواه دینی و ایمانی و معتقدی	و حب عترته عونی و معصمی
ذریه مثل ما المزن قد طهروا	و طیبوا فصفت او صاف ذاتهم
اثمة اخذ الله الهود لهم	علی جمیع الوری قبل خلقهم
قد حقت سورة الاحزاب ما	جمعت اعدائهم و ابانت فضل وجههم
کفاهم ما بعم و الضعی شرفاً	و النور و النجم من آی انت بهم
سل الخوامیم هل فی غیرهم زلت	و هل اتی هل اتی الا بعدهم
اکارم کرمت اخلاقهم فودت	مثل النجوم بماء فی صفائهم
اطالب یحمد المشتاقی تر بهم	و یحاً تمل علی ذات طیبهم

﴿ شَكَرًا لَّا كَلَامَ رَبِّي حَيْثُ الْهَمْنَى وَلَا هَمَّ وَسَقَانِي كَلَسَ حَبِيبٌ ﴾

﴿ الباب الثامن والثمانون في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس ﴿
﴿ من المغرب وكون أرض العرب مروجاً وانهاراً وكون سيجان وجيسان ﴿
﴿ والفرات والنيل من انهار الجنة وكون طبائع الناس متواقة من غير ﴿
﴿ الحسد والمخالفة ﴾

﴿ في فصل الخطاب ابو امامة الباهلي رفعه اول الايات طلوع الشمس ﴿
﴿ من مغربها ﴿ ابو هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ﴿
﴿ فاذا طلعت آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا يفتح نفساً ايمانها لم تكن آمنت ﴿
﴿ من قبل او كسبت في ايمانها خيراً للشيخين وابي داود ﴿ ابو سعيد الخدري رفعه ﴿
﴿ في قوله تعالى وياي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها للترمذي ﴿
﴿ ابن عمر رفعه ان اول الايات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ﴿
﴿ على الناس فخصي وابها كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريباً ﴿
﴿ لمسلم وابي داود ﴿ ابن عمر رفعه ملك من السماء ينادي ويحث الناس ويقول ﴿
﴿ انه الهدي فاجيبوه انتهى فصل الخطاب ﴿ وفي جمع الفوائد ابن عمر وبن ﴿
﴿ العاص رفعه اذا طلعت الشمس من مغربها خرب ابلوس ساجداً ينادي ويهجر ﴿
﴿ اكبه مرني ان اسجد لمن شئت فجمع اليه زبائنه فيقولون له ما هذا ﴿
﴿ التضرع فيقول انما سئلت ربي ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت ﴿
﴿ المعلوم ثم دابة الأرض تخرج من صدع في الصفا فاول خطوط تضعها ﴿
﴿ بانطاكية فتاتي ابلوس فتقتله لكبيراً الاوسط ﴿ ابو هريرة رفعه لا تقوم ﴿
﴿ الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وانهاراً للشيخين ﴿ قال سعيد بن ﴿
﴿ عبد العزيز جزيرة العرب ما بين وادي القرى الى اقصى اليمن وما بين البحر الى ﴿
﴿ تخوم العراق ﴿ ابو هريرة رفعه سيجان وجيسان والفرات والنيل من انهار ﴿
﴿ الجنة لمسلم ﴿ وفي باب تفسير سورة الانعام ابو هريرة رفعه ثلاث اذا خرجن ﴿
﴿ لا يفتح نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والبدجال ﴿
﴿ ودابة الأرض لمسلم والترمذي ﴿ ابن عمر رفعه يا عايشة ان الذين فرقوا دينهم ﴿
﴿ وكانوا شيعاً هم اصحاب البدع والاهواء ليس لهم توبة انما هم بريئ وهم ﴿
﴿ مني برأه الصغير عايشة رفعته يكون في اخر هذه الامة خسف وخبث مسخ وقذف ﴿
﴿ قلت يا رسول الله انما لك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرا للترمذي انتهى جمع ﴿
﴿ الفوائد وفي المشكلات في باب نزول عيسى عليه السلام ﴿ عن ابي هريرة قال قال رسول ﴿

الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكرن
 الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن الفلأص فلا يسعى عليها
 ولتذهبن الثعناة والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
 رواه مسلم وفي رواية لهما كيف اتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامانكم منكم
 الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام
 رضي الله عنهم

اخرج الحافظ الجماعي ان الامام زين العابدين رضي الله عنه قال نحن الفلك
 الجارية في الاجم يأمن من ركها ويفرق من تركها وان الله تبارك وتعالى
 اخذ ميثاق من يحبنا وهم في اصلا ابائهم فلا يقدرون على ترك ولا بدنا
 لان الله عز وجل جعل جبلتهم على ذلك انتهى وفي المناقب عن ثابت
 الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال ليس بين الله وبين جند حساب
 ولا لادون حجة سر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم ونحن عية علم الله
 وزاجدة وحيد ونحن اركان توحيد وموضع سره اخرج الشيخ محمد بن
 ابراهيم الشافعي الحموي في فرائد السمطين بسنده عن ابي بصير عن خبيثة الجماعي قال
 سمعت ابا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جنب الله ونحن صفوته
 ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن
 حجة الله وعن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على
 خلقه و بنا يفتح الله و بنا يفتح و بنا يفتح ونحن الائمة الهداة والدعاة الى الله ونحن
 مصابيح الدجا و منار الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من عمك بنا خلق ومن
 نأخر عنها غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن الطريق الواضحة والصراط
 المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النيرة
 وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ونحن المنهاج ونحن السراج لمن استضاء
 بنا ونحن السبيل لمن اقتدانا ونحن الائمة الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام
 ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها خلق ومن تخلف عنها حق ونحن
 السنام الاعظم و بنا ينزل الله عز وجل الرحمة على خلقه و بنا يسقون الغيث
 و بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حتنا و ياخذ بامرنا فهو
 ساوينا اخرج الشيخ الحموي في فرائد السمطين بسنده عن سليمان
 الاعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده علي بن الحسين رضي
 الله عنهم قال نحن ائمة المسلمين وجميع الله على العالمين وسادات المؤمنين وقادة

الفر المحجلين وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان
 لاهل السماء و بنايمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه و بناينزل الله الغيث
 وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض واولا ما على الارض من المساخت باهلها
 ثم قال ولم نخل الارض منذ خلق الله آدم عليه السلام من جهة الله فيها اما
 ظاهر مشهور او غائب مستور ولا تخلو الارض الى ان تقوم الساعة من جهة
 فيها ولو لا ذلك لم بعد الله قال سليمان قتلته جعفر رضى الله عنه
 كيف يتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما يتفعون بالشمس اذا سترها
 صحاب في المناقب ان جعفر الصادق رضى الله عنه قال في خطبته ان الله
 اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم دينه
 والنج بهم عن باطن ينابيع علمه فن عرف من الامة واجب حق امامه وجد
 حلاوة اجانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما
 خلقه وجهة على اهل عالمه والبسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار عبده
 بسبب من السماء لا يقطع مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا
 يقبل الله معرفة العباد اياه الا بمعرفة الامام فهو عالم بما رده عليه من ملتبسات
 الوحي ومهمات السنن وما بهيات الفتن فلم يرزل الله تبارك وتعالى يختارهم
 خلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام و بصطفهم لذاته
 ويحبهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ماضى منهم امام نصب الله
 خلقه من عقب الامام اماما وعلما بينا وشارا نيرا ائمة من الله يهدون بالحق
 و به يدلون وهم خيرة من ذرية آدم ونوح و ابراهيم واسماعيل و صفوة
 من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطفاهم الله في عالم النور قبل خلق
 جسمه عن عرشه محبوبا بالحكمة في علم الغيب عنده وجعلهم الله حسانا
 الانام و دعام الاسلام وفي عيون الاخبار عن ابي الصلت الهروي قال
 قال الامام علي الرضا بن الامام الكاظم رضى الله عنهما الامام و جسد دهره
 لا بدائيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير فهو
 مخصوص بفضل الله من غير طلب منه ولا اكتساب منه بل اختصاص من -
 الفضل الوهاب فن ذا الذي يبلغ معرفة الامام و بمكنه اختياره هيئات
 هيئات ضلت العقول وناهت العلوم وحارت الالباب وحسرت العيون
 وتصاغرت العظام ونحيرت الحلماء وتفاصرت الحكماء وحسرت الخطباء
 وكلمت الشعراء ونحزرت الادباء وعت البلغاء عن وصف شان من شؤنه او فضيلة

من فضائله فأقرت بالجز والتقصير وكيف يوسف أو يعت بكنهها وبفهم
 شيء من أمره أو يوجد من يقام مقامه وكيف هو وأنى هو بحيث يبلغ مدح
 المناولين ووصف الواصفين فإن الاختيار من هذا وإن ادراك العقول من
 هذا وإن يوجد مثل هذا وفي المساقب عن عبد الأعلى بن أعين قال
 سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول قد ولدني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأنا أعلم كتاب الله وفيه خبر بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة
 وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما يكون
 وأنا أعلم ذلك كله كأنما انظر إلى كفى أن الله يقول في تبيان كل شيء ويقول
 تعالى (ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن الذين اصطفاهم
 الله عز وجل ونحن أوردنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء)

الباب التسعون في إيراد خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما
 أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندی المدني في درر السطين بسنده عن أبي
 العاقيل عامر بن واثلة وجعفر بن حبان قال خطب الحسن بن علي رضي
 الله عنهما بعد شهادة أبيه قال أيها الناس أنا ابن الشير وأنا ابن النذير وأنا
 ابن السراج المنير وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين وأنا ابن الداعي إلى الله
 وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأنا من
 أهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم وأنا من
 أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالى
 (قل لا أمثلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها
 حسنا واقتراف الحسنة مودتنا ولما نزلت بآياتها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما) فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد فحق على كل مسلم أن يصلي علينا فرضة واجبة وأحل الله
 خمس الغنيمة وحرم الصدقة علينا كما أحله الله وحرمها على رسوله صلى الله عليه
 وآله وسلم فأخرج جدى صلى الله عليه وسلم يوم المياهدة من الأنفس إلى
 ومن البنين أنا وأخي الحسين ومن النساء أمي فاطمة فمن أهلها ولحمه ودمه
 ونحن منه وهو منا وهو بأقربنا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول الصلوة
 يا أهل البيت برحمتكم الله ثم يتلون أنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
 البيت ويطهركم تطهيرا وقد قال الله تعالى (أفن كان علي بينة من ربه
 وشاهد منه فجدى صلى الله عليه وآله علي بينة من ربه وأبي
 الذي يتلوه وهو شاهد منه وأمر الله رسوله أن يبلغ أبي سورة برائة في موسم

الحج وقال جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بين ابني وبين اخيه جعفر ومولاه زبير بن عازمه في ائمة حجة اما انت يا علي فني وانا منك وانت ولي كل مؤمن بعدي وكان ابني اولهم ايمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين كذلك فضل سابق السابقين على السابقين وان الله عز وجل بمنه ورحمته فرض عليكم القرايض لالحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليجز الخبيث من الطيب وليطلى الله مافي صدوركم وليمحس مافي قلوبكم لتسابقوا الى رحمة وتفاضل منازلكم في جنة (وفي التفسير المنسوب الى الائمة من اهل البيت الطيبين رضى الله عنهم عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده ان الحسن بن امير المؤمنين علي سلام الله عليهم خطب على المنبر وقال ان الله عز وجل بمنه ورحمته لم يفرض عليكم القرايض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو ليجز الخبيث من الطيب وليطلى مافي صدوركم وليمحس مافي قلوبكم ولتسابقوا الى رحمة وتفاضل منازلكم في جنة ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاها زكوة والصوم والولاية لنا اهل البيت وجعلها لكم باباً لتفتحوا به ابواب القرائض وفتحاً الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واوصيائه كنتم حيارى لاتعرفون فرضاً من القرائض وهل تدخلون دار الايمان بابها فلما امن الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال (اليوم اكملت لكم دينكم وانتم عليه نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فرض عليكم لاوليائه حقوقاً وامركم بادائشها اليهم ليحل لكم ما ورآه ظهوركم من ازواجكم واموالكم وما كلكم ومشار بكم ويعرفكم بذلك البركة والثراء والثروت وليعلم من بطيعة منكم بالغيب ثم قال الله عز وجل (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى) واعلموا ان من يبخل المودة قائماً يبخل عن نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم (تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول خلقت انا من نور الله وخلق اهل بيتي من نوري وخلق مجيهم من نورهم وسائر الناس في النار * وايضاً عن جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين ان الحسن بن علي سلام الله عليهم قال في خطبته الاخرى بعد الحمد والثناء على الله و بعد التصلية على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم انا

اهل بيت اكرمنا الله واختارنا واصطفانا واذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا
ولم تفرق الناس فرقتين الا جعلنا الله في خيرهما من آدم الى جدي محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فلما بعثه للنسوة واختاره للرسالة وانزل عليه كتابه
فكان ابي اول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه
المرسل (فمن كان على بينة من ربه وبتلوه شاهد منه) جدي الذي على بينة
من ربه وابي الذي بتلوه وهو شاهد منه وقد قال له جدي صلى الله عليه وآله
حين امره ان يسير الى مكة في موسم الحج بسورة برائة سريها يا علي فاني امرت
ان لا يسريها الا انا او رجل مني وانت مني فابي من جدي وجدي من الله
وقال له جدي صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه جعفر ومولاه
زيد بن حارثة في ابنة عم حرة اما انت يا علي فاني وانا منك وانت ولي كل مؤمن
ومؤمنة بعدي فلم يزل ابي وفي جدي صلى الله عليه وآله بنفسه وفي كل موطن
يقدمه جدي صلى الله عليه وآله ولكل شدة برسالة ثقة منه وطمأنينة اليه
وقال الله جل شاناه (والسابقون السابقون اولئك المقربون) فكان ابي
سابق السابقين واقر بالمقربين الى الله والى رسوله وذلك انه لم يسبقه الى
الايمان احد غير خديجة سلام الله عليها فكما ان الله عز وجل فضل السابقين
على المتأخرين فضل سابق السابقين وقد قال الله عز وجل (اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله) نزلت هذه الآية في ابي وكان حرة وجعفر قتلا شهيدين في قتلا كثيرة
من الصحابة فجعل الله حرة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير
بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرايتهما من جدي صلى الله
عليه وآله وصلى جدي على عم حرة سبعين صلوة من بين الشهداء يوم احد
وكذلك جعل الله تعالى لنساء نبي صلى الله عليه وآله المحسنة من اجر من
والمسببة منهن وزرين ضعفين ملكاتهن من جدي صلى الله عليه وآله وجعل الله
الصلوة في مسجد نبي صلى الله عليه وآله بالف صلوة من بين سائر المساجد
الا لمسجد الحرام لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نزل (يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وآل محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على
جدي صلى الله عليه وآله فريضة واجبة واحل الله خمس الغنمة لرسوله
واوجبه في كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة

وحررها علينا فله الحمد زهنا بما زهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله
 بها وفضيلة فضلتنا على سائر عباده وقال تعالى جدي صلى الله عليه وآله
 حين جمعه كفرة أهل الكتاب وحاجوه (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم
 ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبهل لعدائنا لنعلم انهم على الكاذبين)
 فأخرج جدي صلى الله عليه وآله مع من الانفس ابى ومن البنين انا واخى الحسين
 ومن النساء امى فاطمة فحين اهلله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا وقد
 قال الله تبارك وتعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
 تطهيرا) فلما زلت هذه جمعنا جدي صلى الله عليه وآله اباى واخى وامى
 وابى ونفسه فى كساء خيرى فى جرة ام سلمة رضى الله عنها فقال اللهم هؤلاء
 اهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة انا
 ادخل معهم بارسل الله فقال لها فى مكانك يرسل الله انت على خير وانها
 خاصة لى ولهم ولما زلت (وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها يايتنا) جدي
 صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت يزكم الله
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر بسد
 الابواب فى مسجده غير بابنا فتكلموه فى ذلك فقال ابى لم اسد ابوابكم ولم افتح
 باب صلى من تلقاء نفسه ولكن انبع ما وصى الى ان الله امرنى بسد ابوابكم
 وفتح باب على وقد سمعت هذه الامة جدي صلى الله عليه وآله يقول ما ولت
 امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم يزل يذهب امرهم سفلا حتى
 يرجعوا الى ما تركوه وسمعوه صلى الله عليه وسلم يقول لاني انت منى بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لاني بعدى وقد راؤوه وسمعوه صلى الله عليه وآله
 حين اخذ بيد ابى بغير خم وقال لهم (من كنت مولاه فعلى مولاه) اللهم
 وال من والاه وعاد من عاداه ثم امرهم ان يبلغ الشاهد منهم الفائب ثم قال
 الحسن بن على سلام الله عليهما ايها الناس انكم لو اتهمتم ما بين جابلق وجابر صا
 رجلا جده نبي وابوه وصيه لم تجدوا غيرى وغير اخى فاتفقوا الله ولا تفضلوا
 ايها الناس لو اذكر الله اعطانا الله تبارك وتعالى وخصصنا به من الفضائل
 فى كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله لم احصه وانا ابن البشر وانا ابن
 النذر وانا ابن السراج المنير الذى جعله رحمة للعالمين واقسم بالله لو تمسكت
 الامة بالتقلين لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولا كانوا نعمتها خضراء
 من فوقهم ومن تحت ارجلهم من غير اختلاف بينهم الى يوم القيمة قال الله عز وجل

(ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما نزل اليهم من ربهم لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم الآية) وقال عز وجل (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لقلنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) نحن اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى ايمان نبيه صلى الله عليه وآله ابا الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وارجعوا اليه هيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صار عكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود انزكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى

الباب الحادى والتسعون في تفسير قوله تعالى (يوم ندعو كل اناس بامامهم) وبعض كلمات على كرم الله وجهه

في باب تفسير عن جمع القوائد عن ابي هريرة قال تلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية وقال يدعى احدكم فيعطى كتابه بينه وبينه في جسمه ستون ذراعا وبيض وجهه ويعمل على راسه تاج من لؤلؤة يتلوه فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه في الدنيا فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما المكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويبدله في جسمه ستون ذراعا ويلبس تابجا من نار اذا رآه اصحابه نعموا بالله من شر هذا اللهم لاننا نسا به فياتيهم فيقولون اللهم آخزه فيقول لهم ابعذك الله فان لكل رجل منكم مثل هذا الترمذى وفي التفسير المنسوب الى الاثمة من اهل البيت

عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال يا بشير انتم والله على دين الله ثم تلا (يوم ندعو كل اناس بامامهم) ثم قال على اماننا محمد صلى الله عليه وآله نبينا وامانا وكم من امام يحى يوم القيمة يلحن اصحابه ويلعنونه ونحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله واما فاطمة صلوات الله عليها وعن عمار الساباطى عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال لانترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله وهو قوله تعالى (يوم ندعو كل اناس بامامهم) ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ثم قال الصادق باعمار ابست جاهلية الجاهلاء وفي نهج البلاغة ومن خطبة لأمير المؤمنين على سلام الله عليه فانقوا سكرات النعمة واعوجاج الفتنة عند طلوع نجينها وظهور كينها وانتصاب قطبها ومدار حياها بتوارثها الظلمة بالعبود اولهم قائد لا آخرهم وآخرهم مقتد باولهم يتنافون

في ديانيسة و يتكالبون على جيفة مريضة وعن قليل يشبه التابع من التبوع
والقائد من المقود فيؤاثلون بالبغضاء و يتلاعنون عند الله فلا تكونوا
انصاب الفتن واعلام البدع والزموا ما عقد عليه جبل الجماعة و بنيت عليه
اركان الطاعة واقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا عليه الظالمين *
وفي سنن الدارمي بسنده عن الاعشى عن مسلم الاعور عن حبة بن جوين قال قال
علي كرم الله وجهه لو ان رجلا صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل
بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيمة مع من يرى انه كان على هدى * وقال
ايضا خالطوا الناس بالستكم واجسادكم وزائلوهم باعمالكم وقلوبكم فان
لهم ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

الباب الثاني والتسعون في اراد جواب المسأون الخليفة العباسي
عن سؤال اقرائه حين اراد ان يسابع على الرضا رضى الله عنه
ذكر ابن مسكويه صاحب تاريخ في كتابه تذييل القريه ان المسأون كتب الى
بنى العباس ولفظه قد عرف امير المؤمنين كتابكم ما بعد ان الله تعالى بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل وكان اول من آمن به خديجة بنت خويلد
ثم آمن به علي بن ابي طالب وله سبع سنين لم يشرك بالله شيئا ولم يشاكل الجاهلية
في جهالاتهم وابوه ابو طالب فانه كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واحبه ورياه ولم يزل مدافعا عنه ما يوذيه وما نفعه فلما قبض حمله بالنبي
صلى الله عليه وآله وسلم القوم ليقتلوه فهاجر الى المدينة الى القوم الانصار
ولم يبق معه صلى الله عليه وسلم احد كقيام علي بن ابي طالب فانه وقاه بنفسه
ونام في مضجعه ولا يولى عن جيش تامر على الجيش ولا تامر عليه احد وهو
اشدهم وطاة على المشركين واعظمهم جهادا في الله واقههم في دين الله وهو
صاحب الولاية في حديث غدبرخم وفتح خيبر وقتل عمرو بن عبدود واخو النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حين اباين المسلمين وهو صاحب الاية (ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويقيموا اسيرا) وهو ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كفله ورياه وهو نفس النبي صلى الله عليه وسلم يوم المباهلة وان الله
تعالى قال اجعلتم سفاية الحاج وعجارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله جبرع المناقب والايات المادحة فيه
ثم نحن وبنو علي كنا يد واحد حتى قضى الله الامر اليها نصيبنا عليهم وقتلناهم
اكثر من قتل بنو امية اياهم هيئات انه من يعمل مثقال ذرة شرا يره هيئات ما لكم

الانسيف باتيكم الحسيني الشار فمصدقكم حصدا ومصدق السفياني المرمع
القائم المهدي وعند القائم المهدي تحقن دماكم وانا اردت البيعة لعلي بن موسى .
الرضا ارادة ان اكون الخافن لدمائكم باستدامة المودة بيننا وبينهم وارجوها
قلع الصراط والامن والنجاة من الخوف يوم القزع الاكبر ولا اظن عملا ازكى
عندي من البيعة لعلي الرضا وقولكم اني سفيت اراء آبائكم واحلام اسلافكم
فكذلك قال مشركوا قريش (انا وجدنا آباءنا على امية وانا على آثارهم
مقتدون) و بلكم ان الذين لا يؤخذ من الآباء والامسا يؤخذ من الامنة ولعمري
فموسى اسلم خير من مسد ارتد ولا قوة لامير المؤمنين الا بالله وعليه توكلت وهو
حسيني انتهى قال طويلا لكن اختصرت بحاصل معناه

❖ الباب الثالث والتسعون في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه وآله مع ❖
❖ اوصيائه سلام الله عليهم ❖

❖ اخرج صاحب المناقب حدثنا الحسن بن محمد بن سعد حدثنا فرات بن ابراهيم
الكو في حدثنا محمد بن احمد الهمداني حدثني ابو الفضل العباس بن عبيد الله .
البحاري حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقا افضل مني ولا
اكرم عليه مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل فقال يا علي
ان الله تبارك وتعالى افضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على
جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي ولاملائكة من وادك من بعدك
فان الملائكة من خدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا يولايقنا يا علي لولا نحن ما خلق
الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لانكون
افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان
اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فاطلقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة
فلما شاهدوا ارواحنا نورنا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انما خلق
مخلوقون وانه تعالى مزمع عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا وزهته عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شأننا هلانا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا
بالهة يجب ان يعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا اكبر محبتنا
كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل الا به فلما شاهدوا

ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا
 حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما اتم الله به علينا واوجب لنا من فرض
 طاعة الخلق ايانا قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته فقالت الملائكة
 الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسميته وتبليبه وتكبيره وتحميده
 وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فاودعنا في صلبه وامر الملائكة
 بالسجود له فعظميا واکراما له وكان سجدتهم لله عبودية ولا آدم اكراما
 وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد
 سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرائيل مني
 مني واقام مني مني ثم قال تقدم يا محمد قلت يا جبرائيل انتقدم عليك فقال
 نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلت خاصة على
 جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل
 تقدم يا محمد وتغلف هو عني قلت يا جبرائيل في مثل الموضع تفارقني فقال
 يا محمد ان هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه فان تجاوزته احترقت اجنحتي
 بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي النور زجفة حتى انتهيت الى حيث
 ماشاء الله من علوم ملكه فتوديت يا محمد انت عهدي وانبارك قابلي فاعبدوا على
 قوكل وخلقك من نوري وانت رسول الى خلق وسميت علي ربي لك
 ولن اتبعك خلقت جنتي ولن خالقك خلقت ناري ولا وصياك اوجبت
 كرامتي قلت يارب ومن اوصيائي فتوديت يا محمد اوصياك المكتوبون على
 مراتبي عرشي فنظرت فرايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطر اخضر عليه
 اسم وصي من اوصيائي اولهم علي و آخرهم القائم المهدي قلت يارب هؤلاء
 اوصيائي من عهدي فتوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي
 وحججي بعدك علي ربي وهم اوصياك وعزقي وجلالي لا طهرن الارض
 بآخرهم المهدي من الظلم ولا ملكته مشارق الارض ومغاربها ولا سحرن له
 الريح ولا ذلن له الصحاب الصعاب ولا رقبته في الاسباب ولا نهريه يجندي
 ولا مدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدني ثم لاديين
 ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة * اخرج ابوالمؤيد موفق ابن
 احمد الخوارزمي بسنده عن ابي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول لیسلة امري بي الى السماء قال لي الجليل جل
 جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت قال

يا محمد اني اطاعت الى اهل الارض الملاعة فاخترتك منهم فشتقت لك اسمي من اسمائي
 فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانما المصمود وانت محمد ثم اطاعت الثانية فاخترت منهم
 عليا فسميته باسمي يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولدك
 حسين من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي
 من المؤمنين ومن بعدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبيدي
 حتى يقطع اوبصير كالشن البالي ثم جائني جاحداً لولايتكم ما غفرت له يا محمد
 تحب ان تراهم قلت نعم يا رب قال لي انظر الى حسين العرش فنظرت فاذا علي
 وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
 بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد
 المهدي بن الحسن كانه كوكب دري بينهم وقال يا محمد هؤلاء حجبي علي عبادي
 وهم اوصياؤك والمهدي منهم التار من فاني عزتك وعزتي وجلالي انه المنتقم
 من اعدائي والممد لا وليائي ايضا اخرجهم الخو بني

الباب الرابع والتسعون في ايراد ما في كتاب غايب المرام الذي جمع

فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود سلام الله عليه

اخرج ابراهيم بن محمد الخو بني الشافعي في كتابه فرائد السمطين بسنده
 عن جابر بن عبد الله الانباري رفعه من انكر خروج المهدي فقد كفر بما ازل
 على محمد ومن انكر زول عيسى عليه السلام فقد كفر ومن انكر خروج الدجال
 فقد كفر وفي فرائد السمطين ابو سعيد الخدري رفعه ابشركم بالمهدي
 يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما
 ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال بالسوية
 بين الناس وفيه اي في هذا الكتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه
 ان اوصياي وجميع الله على اخلق بعدي الاثنا عشر اولهم اخي وآخرهم ولدي
 قيل يا رسول الله من اخوك قال علي قيل من ولدك قال المهدي الذي يملأ الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لو لم يبق
 من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي
 فيزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلف ولدي وتشرق الارض بنور ربها
 وبلغ سلطانه المشرق والغرب وفيه عن الاصبغ بن نباته عن ابن عباس
 رفعه انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
 وفيه عن عباد بن ربعي عن ابن عباس رفعه انا سيدا النبيين وعلي سيدا الوصيين

وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي وآخرهم المهدي * وفيه عن ابي
امامة الباهلي رفعه بينكم وبين الروم سبع سنين فقال له رجل من بني عبد القيس
يقال له المستورود يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من وادي ابن
اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عبايتان
قطوايتان كانه من رجال بني اسرائيل يخرج الكتوز وافتح مدائن الشرك
* وفيه عن ابي سعيد الخدري رفعه يكون في امتي ان فصر عمره ف سبع سنين
والافئتان والافئسع سنين تنم امتي في زمانه نعيما لم ينعم مثله قط والبر والفاجر
رسل السماء مدرارا ولم تدخر الارض شيئا من نباتها * وفيه عن ابن عمر رفعه
يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه * وفيه
عن ابي سعيد الخدري رفعه يملأ الارض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي
يملك الارض سبعا او تسعا فيملأ الارض قسطا وعدلا * وفيه عن ابي سعيد
الخدري رفعه لا تقوم الساعة حتى يملك الارض من اهل بيتي اجلي الطهارة
افني الالف يملا الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما يكون سبع سنين * وفيه
عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا
ما هو كائن فقال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذاك اليوم حتى
يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله من ابي
ولذلك هو قال من ولدي هذا وضرب يده على الحسين سلام الله عليه *
وفيه عن ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة حتى ياتي رجل من اهل بيتي يواطى
اسمه اسمي * وفيه عن ابي سعيد رفعه المهدي من اهل البيت اشم الالف
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا * وفيه عن عبد الرحمن بن عوف رفعه
ليبعث الله تعالى من عترتي رجلا افرق الناس اجلي الطهارة يملأ الارض عدلا
يفيض المال عليه فيضا * وفيه عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي بن
ابي طالب رفعه المهدي من اهل البيت يصلحه الله في ليلة * وفيه عن جابر بن
عبد الله رفعه المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته اشبه الناس في خلقا
وخلقيا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الاثم يقبل كالشهاب الشاف
يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما * وفيه عن الباقر عن آباءه
عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم رفعه المهدي من ولدي يكون له غيبة
وحيرة يضل فيها الاثم ياتي به خير الانبياء فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما * وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه ان عليا امام امتي

بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لآخر من الكبريت الاحمر قيام اليجار بن عبد الله فقال يا رسول الله ولقائكم من ولدك غيبة قال اي وربي ليس بمخص الله الذين آمنوا وبحق الكافرين يا جابر ان هذا امر من امر الله وسر من سر الله فإياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر * وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فقبل له من القائم منكم ثلث الرابع من ولدي ابن سيدة الائمة يطهر الله به الأرض من كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرققت الأرض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادى مناد من السماء يستمع جميع اهل الأرض الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فأتبعوه فان الحق فيه ومعه وقول الله تبارك وتعالى (ان نشاء نزل عليهم من السماء آية فظلمت اعناقهم لها خاضعين) وفيه قصة دعيل الخزاعي قد تقدمت في الباب الثامن انتهى فراث السعطين * ابو هريره رفعه كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم للجحاري ومسلم * وفي صحيح النسائي مرفوعا ايسروا وابشروا ائمة امتي كالغيث لا يدرى آخره خير ام اوله او كخديجة اطعم منها فوج عامما ثم اطعم منها فوج عامما لعل آخرها فوجا يكون امرضا عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك شيخ اعوج ليس وامي ولا انا منهم * واخرج صاحب كتاب غرارب الحديث عن غزوة بن رويم رفعه خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك شيخ اعوج ليس منها واستمنه قال ابن قتيبة الشيخ الوسيط وقد جاءت آثار انه ذكر آخر الزمان فقال المستمسك منهم بدنه كالقايض على الجمر والحديث الاخر الشهيد منهم يومئذ كشهد يدروني حديث آخر انه سئل عن القرياء فقال الذين يحبون ما امانت الناس من سنتي الحديث فاذا نزل عيسى لم ينسخ شيئا مما اتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتقدم عيسى على الامام من امته بل يقدمه وبصره خلفه * ابن عباس رفعه المهدي طاموس اهل الجنة للديلمي * ابن مسعود رفعه لا تذهب الدنيا حتى يموت الرجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي لابي نعيم * ابو جعفر الباقر قال ان الله تعالى يلقى في قلوب محبينا الرعب فاذا قام قائمنا

وظهر مهد بنا كان الرجل اجري من ليث وامضى من ستان لابي نعيم في الجزء
 الثالث من حلية الاولياء * وفي كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني
 عن ابي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على ابيها صلى الله عليه وآله وسلم
 في مرضه وبكت وقالت يا ابي اخشى الضيعة من بعدك فقال يا فاطمة ان الله
 اطلع الى اهل الارض الطلعة فاختار منهم اباك فبعثه رسولا ثم اطلع ثانية
 فاختار منهم بعثك فامرني ان ازوجك منه فزوجتك منه وهو اعظم السنين
 حلا وأكثرهم علما واقدمهم اسلاما انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها
 احد من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين نبينا خير الانبياء وهو ابوك
 ووصينا خير الاوصياء وهو بعثك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حجة
 ونا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ومناسبتنا هذه الامة
 وهما ابناك ومنا مهدى هذه الامة قال ابو هارون العبدى لقيت وهب بن منبه
 ايام الموسم فعرضت عليه هذه الحديث فقال ان موسى لما فتن قومه واتخذوا
 الجبل الها فكبى على موسى قال الله يا موسى من كان قبلك من الانبياء افتن
 قومه وان امة اجد ايضا مستصحبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضا
 ثم يصلح الله امرهم برجل من ذرية احمد وهو المهدي * اخرج الحافظ
 ابو نعيم اربعين حديثا في المهدي سلام الله عليه * فتها عن علي بن بلال
 عن ابيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد يا فاطمة
 اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وصارت الفتن واقطعت السبل واغار بعضهم
 على بعض فلا كبير برحم صغيرا ولا صغير بوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك المهدي
 من ولدك يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلقتا يقوم بالدين في آخر الزمان كما
 قتبه في اول الزمان ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا * ومنها عن حذيفة بن
 اليمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال
 لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد اطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله
 رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان وقال يا رسول الله من اى ولدك هو قال
 من ولدهذا وضرب يده على رأس الحسين سلام الله عليه * ومنها عن ابي امامة
 قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الديجال وقال فتنق المدينة
 الخبيث كما ينق الكير خبث الحديد وبعث ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت
 ام شريك فابن العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس
 وامامهم المهدي وهو رجل صالح * ومنها عن حذيفة رفعه وبج هذه الامة

من ملوك جبارة كيف يقتلون ويطردون الامم منهم طاعتهم قائلون من النبي
يصانعهم بلسانه و يفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام عزيزا
قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلىح الامة بعد فسادها باخذيفة
لؤلؤ يبق من الدنيا اليوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يهلك رجل من اهل
بيتى الملاحم في يديه و يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب
* ومنها عن ثوبان رفعه يشتمل عندكم تكلم ثلثه كاهن ابن خليفة ثم لا يصير
الى احد ثم نجى الرايات السود فيقتلونهم فتلاهم يقتله قوم مثله ثم نجى خليفة الله
المهدي فاذا سمعتم به فأتوا فابعدوه فانه خليفة الله المهدي * ومنها عن ثوبان
رفعته نجى الرايات السود من قبل المشرق كان قلوبهم من حديد فمن سمع بهم
فليتهم ولو حبوا على الثلج * ومنها عن علي قال قلت يا رسول الله آتانا آل محمد
المهدي ام من غيرنا فقال بل منا ينحتم به الدين كما قضينا وبه يفسدون من القرن
كما انقذوا من الشرك بنا و بنايؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الق بينهم
بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم * ومنها عن ابي سعيد رفعه هذا الذي يصلى
عيسى بن مريم خلفه * ومنها عن جابر بن عبد الله رفعه ينزل عيسى بن مريم
فيقول اميركم المهدي تعالى صل بنا فيقول لا الا ان يرضىكم على بعض امر
نكرمة من الله الامة * ومنها عن ابن الحشاش قال حدثنا صدقه بن موسى قال
حدثنا ابي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال الخلف الصالح من ولد الحسن بن
علي العسكري هو صاحب الزمان وهو المهدي سلام الله عليهم * ومنها عن
ابن الحشاش قال حدثني ابو القاسم الطاهري عن هارون بن موسى الكاظم عن ابيه
عن جده قال قال سيدي جعفر بن محمد الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه
محمد وكنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لاه زرجس وعلى راسه غمامة
تظله عن الشمس تدور معه حيث يمداد تنادي بصوت فصيح هذا المهدي
فاتبعوه سلام الله عليه * واما بواقى الاحاديث الاربعين التي جمعها ابو نعيم
فهى مذكورة في هذا الكتاب في ضمن الاحاديث المذكورة * واورد ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي صاحب كتاب كفايت الطالب
وكتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الاحاديث لكثيرة * فيورد مؤلف
ينابيع المودة لذي القربى منها الحديث الذي لم يذكر في هذا الكتاب * منها ان
ابن الاعثم الكوفي في كتابه الفتوح عن علي كرم الله وجهه انه قال ويحسب
لنا القان فان الله تعالى كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن هارجال معروفون

وهم عرفوا الله حق معرفته وهم ايضا انصار المهدي سلام الله عليه في
 آخر الزمان * ومنها وفي كتاب عقد الدرر يستند الى الحسن بن علي رضي الله
 عنهما انه قال لو قام المهدي لانكره الناس لانه يرجع اليهم شأبا وهم يحسبونه
 شيئا كبيرا * ومنها في كتاب الفتن للحافظ ابي عبد الله نعيم بن حجاج عن ابي
 سعيد الخدري رفعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث آخر المهدي
 هو الذي يؤم عيسى بن مريم * ومنها وفي كتاب العرائس لابي اسحق الثعلبي
 يستند الى نعيم الدرري رفعه ان غارا في انطاكية من غيران فيها صاخص من الواح
 موسى وما سخابة شرقية ولاغربية تمر عليها الا الفت عليها من بركتها ولن
 تذهب الايام والليالي حتى يملكها رجل من اهل بيتي يلاها قسما وعدلا كما
 ملئت جورا وظلما * ومنها في كتاب فضل الكوفة لابي عبد الله محمد بن علي
 العلوي عن ابي سعيد الخدري رفعه يملك المهدي سبعا او عشرة اسعد الناس به
 اهل الكوفة ومنها اخرج الدارقطني في كتابه الجرح والتعديل عن ابي سعيد
 الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة ثقيلة فدخلت عليه
 فاطمة وانا جالس عنده ولما رأت ما به من الضعف حنقها العبرة الحديث وهو انه
 ضرب على منكب الحسين وقال من هذا مهدي هذه الامة سلام الله عليهم *
 وقال الكنجي قد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر اسم ابيه اسم ابي وذكر ابو داود
 في معظم روايات الحفاظ الثقات من نقلة الاخبار اسمه اسمي فقط والذي روى
 واسم ابي اسم ابيه فهو زيادة * ومنها في كتاب المناقب لموفق بن احمد الخوارزمي
 اخطب خطباء خوارزم يستند عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا الحسين بن علي على فخذه وهو
 يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد انت امام ابن امام
 اخو امام انت حجة ابن حجة اخو حجة وانت ابو حجة تسعة ناسهم قائمهم
 * وفي كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن الفضل بن عمر
 عن ابي حمزة الثمالي عن محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
 سلام الله عليهم قال دخلت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فاجلسني على فخذه وقال لي ان الله اختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تسعهم
 قائمهم وكأهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء * وفي المناقب حدثنا احمد بن محمد
 بن يحيى العطار حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدی

عن ابيان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه
سيد الشهيد الحسين عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين علي سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاثمة بعدى اثنا عشر اولهم انت باهلي
وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل علي يديه مشارق الارض ومغاربها *
وفي المناقب حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمد عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جيلة الفضل بن صالح عن جابر بن
زيد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنييتي اشبه الناس بي خلقا
وخلقاً تكون له غيبة وحيرة تصل فيها الاثم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يلا الارض
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً * وفي المناقب حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا محمد بن الحسن الصغير عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جهور عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حنيفة النعمان عن ابي جعفر محمد الباقر
سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن ادرك قائم
اهل بيتي وهو ياتم به في غيبته قبل قيامه وبتول اوليائه وبعادي اعدائه
ذلك من رقتي وذوي مودتي واكرم امتي علي يوم القيامة * وعن جعفر الصادق
سلام الله عليه نحوه * وزاد بعد قوله وهو ياتم به وياتم بائمة المهدي من قبله
* وفي المناقب حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى العطار جميعاً قالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى وارايم بن هاشم قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب البراز عن داود بن الحصين
عن ابي بصير (عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن امير المؤمنين سلام الله عليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنييتي
وهو اشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة في الاثم حتى فضل الخلق
عن ادبائهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيلا الارض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً * وعن الباقر نحوه * وزاد وياتي المهدي بخير الانبياء
عليهم السلام * وفي المناقب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبيدوس العطار
النيشابوري قال حدثنا جدان بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
علي سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي

اسمه اسمي وكنيته كنيته وهو أشبه الناس في خلقه وخلقه تكون له غيبة
وحيرة في الأئمة حتى تفضل المطلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الناقب
بأني بذخيرة الأنبياء عليهم السلام فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
وهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل العباداة انتظار الفرج
أي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه * وفي المناقب حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل
البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إن علياً أمام امتي من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أن الثانيين
علي القول بامامته في زمان غيبته لا عز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن
عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله لولئك القائم غيبة قال أي ورثي ليعمهم
الذين آمنوا وحق الكافرين يا جابر إن هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله
مطوى من عباده الله فأياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر *
وفي المناقب حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه القصبه المروزي قال حدثنا
أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال
حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن
جابر بن عمر عن الإمام جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي سلام الله
عليهم في حديث طويل في وصيته يذكر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان
لم الحقوا النبي وحببت عنهم الجنة فامنوا بسواد علي يابن أبي البنادية التي
كثرت على القرطاس * وفي المناقب حدثنا أصحابنا وقالوا حدثنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفراري قال حدثني الحسين بن محمد بن حماد
قال حدثني أحمد بن الحارث قال حدثني الفضل بن عمر عن يونس بن عبيد عن
جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر إن أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستدركه يا جابر
فاذا قبضه فافروا عن السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيته

ابن الحسن بن علي ذلك الذي افصح الله تبارك وتعالى على يديه مشارق الارض ومغاربها
 ذلك الذي يغيب عن اوليائه غيبه لا يثبت على القول بامانته الا من امن بالله
 قلبه للايمان قال جابر قلت يا رسول الله فهل للناس الانتفاع به في غيبته
 فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنور ولائته في غيبته كالانتفاع
 بالناس بالشمس وان سترها سحب هذا من مكنون سر الله وعجزون عن علم الله
 فانكم الا عن اهله * قال جابر الجعفي ان جابر بن عبد الله الانصاري دخل على
 علي بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن علي من عند لسانه فقال له
 جابر يا مولاي ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اذا قلت فافروا
 مني اسلام وقد اخبرني انكم الاثمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس
 صفاروا واعلمهم كبارا وقل لا تعلمهم فانهم اعلم منكم قال المياقروا لقد اوتيت الحكم
 صبييا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت

الباب الخامس والستون في تفسير قوله تعالى (ان تقول نفس يا حسرتي)
 * على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين) وفي تفسيرهم *
 * يسائلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وكلام الخضر عليه السلام *
 * في المناقب عن ابي بصير عن جعفر الصادق قال قال امير المؤمنين علي سلام الله
 عليه في خطبته انا الهادي وانا المهتدي وانا ابو الناس والمساكين وزوج الارامل
 وانا لمجاكل ضعيف ومأمّن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله
 المتين وانا عروة الوثقى وكلمة التقوى وانا عين الله وباب الله واسان الله الصادق
 وانا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت
 في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة
 من عرفني وعرف حتى قد عرف قبره لاني وصي نبيه في الرشد والهدى *
 * خلفه لا ينكر هذا الاراد على الله ورسوله * وعن علي بن سويد عن موسى الكاظم
 في هذه الآية قال جنب الله امير المؤمنين علي وصي نبيه *
 * من الاوصياء بالمكان الرفيع الي ان يشي الامر الى آخرهم المهدي سلام الله عليهم
 * وعن عبد الرحمن بن كثير قال سئلت جعفر الصادق عن قوله تعالى (عم
 يسائلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) وسئل عن قوله تعالى
 هاتيك الولاية لله الخفي قال ولاية امير المؤمنين علي سلام الله عليه كان يقول
 ما لله به هو اعظم مني والله آية اكبر مني * وعن الساقري والرضا الخو *
 * وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه

وآله وسلم قال يا علي انت جده الله وانت باب الله وانت الطريق الى الله
وانت النباء العظيم وانت الصراط المستقيم وانت المثل الاعلى وانت امام المسلمين
وامير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين يا علي انت الفاروق الاعظم وانت
الصديق الاكبر وان حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب
الشيطان ﴿ وعن يحيى بن سعيد الجعفي عن علي الرضا عن ابيه عن آباءه عن
علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله في بعض طرق المدينة اذ لقينا شيخا طويلا كث اللحية بعيد ما بين المنكبين
فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحب به ثم التفت الي فقال السلام
عليك يا رابع الخلفاء ورحمك الله وبركاته ثم قال اليس كذلك هو يا رسول الله
فقال له بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ الذي قال لي
وتصديقك قوله قال انت كذلك والحمد لله ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
(اني جاعل في الارض خليفة وقال ياد اود انا جعلناك خليفة في الارض وقال حكاية
عن موسى حين قال له ارون اخلفني في قومي واصلم اذا سمخلفه موسى في قومه
وقال تعالى واذا نزل من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ
عن الله تعالى وعن رسوله وانت وصي وانت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لاني بعدى فانت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ قلت من هو قال ذاك
اخوك الخضر عليه السلام فاعلمه

﴿ الباب السادس والتسعون في ذكر بشارت عيسى بن مريم عليهما السلام ﴾
﴿ نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويوصيه علي كرم الله وجهه وذكره ﴾
﴿ المهدي سلام الله عليهما وخطبته ﴾

في شرح نهج البلاغة قال نصر بن مزاحم في كتاب صفين حدثنا عبد العزيز
بن سباء قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثنا سعيد بن جبير المعروف بغيصا
قال كنا مع علي كرم الله وجهه في مسيره الى الشام حتى اذا كنا بظهر الكوفة
من جانب هذا السواد عطش الناس فانطلق بنا علي كرم الله وجهه حتى اتى الى
صخرة ضرس في الارض فامرنا بقلعها فقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء
فشرب الناس وارتواوا ثم امرنا فكفناها عليه وسار بنا الناس حتى اذا مضى
قليل قال علي انكم احديعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه قالوا نعم
يا امير المؤمنين قال فانطلقوا اليه فانطلق منا رجال ركبانا ومشاة حتى اتينا
الى المكان الذي نرى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها ثم انطلقنا الى دير قريب

منا فسلطناهم ابن هذا المأل الذي عندكم قالوا ليس قربنا ما قتلنا انا شربنا منه
 قالوا انتم شربتم منه قلنا نعم فقال رئيس المدير والله ما بيني هذا المدير الا بذلك الماء
 وما استخرجه الانبي او وصي نبي ثم سار بنا حتى اتى الرقة ولما نزل على كرم الله
 وجهه الرقة نزل بموضع يقال له الخيل على جانب الفرات فخرج راهب هناك
 من صومعته فقال لعلي كرم الله وجهه ان عندنا كتابا ورثناه عن آبائنا كتب
 اصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام ما املا عيسى عن الله تعالى امره
 عليك قال نعم قرأ راهب الكتاب المترجم بالعربية بسم الله الرحمن الرحيم
 الذي قضى فيما قضى وسطر فيما قدر انني باعت في الاميين رسولا منهم يعلمهم
 الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
 ولا يحزى بالسببة السيئة بل يعضو ويصفيح وامتة الحمدادون الذين يحمدون الله
 على كل نسل وعلى كل صعود وهبوط والسنتهم بالتكبير والتهيل والتسبيح
 وينصره الله على من عاداه واختلفت امته من بعده ما شاء الله فيرجع رجل هو
 وصيه وصالح امته على شاطئ الفرات بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر
 ويقضى بالحق والدين اهلون عليه من الزمان في يوم عصفت به الريح والموت
 اهلون عنده من شرب الماء على الظمان يخاف الله في السر والعلانية وينصح
 الامة لا يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي من اهل هذه البلاد فآمن به
 كان صوابه رضوانى والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل
 معه شهادة ثم اسلم الراهب ثم قال انا مصاحبك فلا تفرق حتى يصيبني
 ما اصابك فبكأ على كرم الله وجهه ثم قال الحمد لله الذي لم اكن عنده منسباً الحمد
 لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شأني في كتب الابرار قضى الراهب معه فكان
 يتغدى مع امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون
 قتلاهم قال امير المؤمنين اطلبوه فلا وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا
 اهل البيت واستغفر له مرارا وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم ايضا في كتاب
 صفين عن عمار بن سعد عن مسلم الاعور عن حبة العرقى ورواه ايضا ابراهيم بن
 ديزيل الحمداى بهذا الاسناد في كتاب صفين * ويقول المؤلف قوله تعالى
 (واختلف امته من بعده ما شاء الله) اشارة الى ان اختلاف هذه الامة لا يستمر الى
 يوم القيمة بل يقضى بظهور المهدي الموعود سلام الله عليه وبشارات الانبياء
 عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واثارتهم الى
 ظهور المهدي * وفي شرح نهج البلاغة وروى قاض القضاة عن كافي الكهانة

ابن القاسم اسماعيل بن عباد بلسناد متصل بعلي كرم الله وجهه انه ذكر المهدي وقال انه من ولد الحسين سلام الله عليهم وذكر حليته فقال رجل اجلي الجبين اثنى الاثني صمغ البطن ازيل الفخذين ايلج التناسيا بفخذ النبتى شامة وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث * وفي رواية جعفر الصادق عن ابيه ان امير المؤمنين سلام الله عليهم قال في اول خطبة خطبها بالمدية في خلافة الا ابرار عثرني والطائب اروق احلم الناس صفاراً واعلم الناس كباراً الا وانا اهل بيت من علم الله علماً وبحكم الله حكماً ومن قول الصادق سمعنا فان تشيعوا اثارنا نبتدوا ببصارتنا وان لم تفعلوا بهلككم الله بايدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن فآخر عنها غرق الا ويا يدرك نرة كل مؤمن ويا تخلص ربة الذل عن اصفافكم ويا قبح لايكم ويختم لايكم * وقوله ويا يختم لايكم اشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان سلام الله عليه * وقوله كرم الله وجهه فانظروا اهل بيت نبيكم فان لبسوا فلبسوا وان استنصروكم فانصروهم فليغر جن الله الفتنة برجل منا اهل البيت باني هذا ابن خيرة الاماء لا يعطيهم الا السيف هرجا هرجا حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة رجلاً ما ثقفوا اخذوا وقتلوا انتقلا * الباب السابع والتسعون في اراد كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه * في تمثيل الاحاديث الصحيحة *

في نصح البلاغة وقسئل عالياً سلام الله عليه مسائل عن احاديث اهل البيت وعما في ايدي الناس من اختلاف الخبر فقال عليه السلام ان في ايدي الناس حقاً وباطلاً وصداقاً وكذباً وناصحاً ومنسوخاً وعاماً وخاصاً وبحكمنا ومشاهيرنا وحفظنا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده حتى قام خطيباً فقال من كذب على متعمداً فلينبأ بقعدة من النار وانما اناك بالحديث اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق مظهر اسلامان متصنع بالاسلام لم يثأتم ولا يخرج يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله ولكنهم قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه وسمع منه ولتلف عنه فيأخذون بقوله وقد اخبرك الله عن المنافقين بما اخبرك ووصفهم بما وصفهم به لك ثم يقولوا بعدة عليه السلام فنقرىوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والبهتان فلولوهم الاعمال وجعلوهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا

وانما الناس مع الملوك والدينا الامن عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شياً لم يحفظه على وجهه فوهم فيه
ولم يعمد كذباً فهو في يديه يرويه ويعمل به ويقول انما سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلو علم المسلمون انه وهم فبدلوا منه ولو علم هو
انه كذبت لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شياً يأمر به ثم نهي عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم
فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو يعلم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذا سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله
مبغض لا كذب خوفاً لله وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يهم بل
حفظ ما سمع على وجهه فخاف به على ما سمعه لم يرد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ
فعمل به وحفظ المنسوخ فغيب عنه وعرف الخاص والعام فوضع كل شئ موضعه
وعرف التشابه والمحكم وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فسمعه من لا يعرف ما عني الله به
ولا ما عني به رسول الله صلى الله عليه وآله فكلمه السامع ويوجهه على
غير معرفة بمعناه وما قصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يستفهم حتى ان كانوا يحبون ان يجنى الاعرابي
او الطاري فيسئله عليه السلام حتى يسموا او كان لا يعرف شئ من ذلك الا
سئل عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعلامهم في رواياتهم
في الباب الثامن والتسعون في ايراد بعض الادعية والمناجاة التي تكون
في الصحيفة الكاملة في الائمة الامام الهمام زين العابدين وهي زبور اهل البيت
الطيبين سلام الله عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون
بعده الذي فصرت عن رويته ابصار الناظرين وعجزت عن وصفه الوهام الواصفين
تقدس اسماءه وظاهرت آلاءه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذي
لو حبس عن عبادته معرفة حده على ما ابلاهم من منه المتابعة واسبغ عليهم
من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في منه فلم يحمدوه ونوسعوا في رزقه فلم يشكروه
ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا كما وصف
في محكم كتابه انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً والحمد لله على ما عرفنا من
نفسه وانعمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم يرويه الله عليه من الاخلاص

له في توحيدده وجنبتنا من الألحاد والشك في امره جدا نعمه فم
 جده من خلفه ونسب به من سبق الى رضاه وعفوه جدا يضيئ لنا
 به الظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل الميعت ويشرف به منازلنا عند
 موافق الشهادة يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظنون يوم لا يغني مولا
 عن مولا شيئا ولا هم ينصرون جدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم
 يشهده المقر بون جدا تقربه عبودنا اذا برقت الابصار وتفيض به وجوهنا اذا
 سوت الابصار جدا نعمتي به من البه نارا الله الى كريم جوار الله جدا زاجمه
 ملائكته المقربين ونضامه انبيائه المرسلين في دار المقامة التي لا تزول ولا يحل
 كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واجرى علينا
 طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملائكة على جميع الخلق فكل خلقته منقاد
 لنا بقدرته وصارنا الى طاعته بعزته والحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاجة
 الا اليه فكيف نطيق جده امتي نؤدي شكره لامتي والحمد لله بكل ما جده
 ادنى ملائكته اليه واكرم خلقته عليه وارض حامديه لديه جدا بفضل
 سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى
 جميع عباد الماضيين والباقيين عدد ما لحاط به علمه من جميع الاشياء وكان جد
 كل واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة ابدا سرمدنا الى يوم القيمة جدا
 لا تنتهي لده ولا يبلغ لغايته ولا انقطاع لامده جدا تسعده في السعداء من
 اوليائه ونصيره في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي جيد
 ومن دعاته بعد هذا التمجيد التصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 (والحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الائمة الماضية
 والقرون السابقة فنجتمنا على جميع من ذرأ وجعلنا الشهداء على من جحد وكثرنا
 عنه على من قل اللهم فصل على محمد امينك على وحيدك وبحبيبتك من خلقك
 وصفيك من عبادك امام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة اللهم فارفعه عما كدح
 فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافئ في مرتبة
 ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرفه في اهل الطاهرين وائمة
 المؤمنين من حسن الشفاعات اجل ما وعده بانافذة العدة وبإوافي القول بايدل
 السيئات باضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم) ومن دعاته سلام الله
 عليه في الصلوة على الملائكة (اللهم وحلة عرشك الذين لا يفترقون من تسبيحك
 ولا يشتمون من تقديرك ولا يستحرمون من عبادتك واسرائيل صاحب

الصور الشخص بانظر منك الاذن وحملوك الامر فيسبب النقصه صرعي
 رهائن الفهور ويكامل ذوابك عندك والمكان الرفيع من طاعتك
 وجبريل الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المبين لديك المسقر
 عندك والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من امرك اللهم
 فصل عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سمواتك واهل الامانة
 على رسالتك والذين لا تدخلهم شئ من دواب ولا اعداء من لغوب قد طالت
 رغبتهم فيما لديك المستهزون بذكر آلائك والثناء يضعون دون عشتك وجلال
 كبريائك والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم زفر على اهل معصيتك صبيانك
 ما عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الرقة
 عندك وجمال الغيب الى رسلك والمؤمنين على وحيك وقبائل الملائكة الذين
 اختصصتهم لنفسك واسكنهم بطون اطباق سمواتك وخزان المطر وزواجر
 الصحاب والذي اصوت زجره اسمع زجل الزعود واذا سمعت به خفيفة
 الصحاب الثعب صواعق البروق ومشيبي الثلج والبرد والهناطين مع
 قطر المطر اذا زل والقوام على خزان الرياح والمؤكلين بالجمال فلا تزول
 والذين عرفتهم من قبل المباد وكيل ما يحويه لواعج الامطار وعواجلها ورسل
 من الملائكة الى اهل الارض بكموه ما ينزل من البلاء ومحجوب الرخاء والسفرة
 الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملئ الموت واعوانه ومنكر ونكير
 ورومان فنان القبور والظالمين بالبيت المعمور ومالك والخزنة ورضوان
 وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والذين
 يقولون سلام عليكم بما صبرتم فتم عفي الدار والزبانية الذين اذا قيل لهم
 خذوه فقلوه ثم اجلبهم صلوه ابتدروا سراعا ولم ينظروا ومن اوهمنا ذكره
 ولم مكانه منك وبأي امره وكانه وسكان الهواء والارض والماء ومن منهم
 على الخلق فصل عليهم يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم
 صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم اللهم اذا صليت
 على ملائكتك ورسالتك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصل عليهم بما فتحت لنا من
 حسن القبول فيهم انك جواد كريم (ومن دعائه في مكارم الاخلاق)
 اللهم صل على محمد وآله وحلني بحليلة الصالحين والبسني زينة المتقين
 في بسط العدل وكظم الغيظ وانقضاء النار وضم اهل الفرقه واصلاح ذات البين
 وافشاء العازقة وسر العائبة وابن العريكة وحض الجناح وحسن السيرة

والسبق الى الفضيلة وايسار الفضل وترك التغيير وترك الافضل صلى
غير الخلق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان كثر من قولي وفعل
واستكثار الشر وان قل من قولي وفعل واكل ذلك يدوام الطاعة وازوم الجماعة
ورفض اهل البدع ومستعمل الراي المخترع (ومن دعائه اذا سئل العافية
وشكرها) اللهم امنن على بالحج والعمرة وزيارت قبر رسولك صلواتك
ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آل رسوكت وعليهم السلام ابدا واعذني وذريتي
من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة والعامة والسلامة ومن شر كل
شيطان مرید ومن شر كل سلطان عنيد ومن شر كل من نصب لرسولك
ولاهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على صراط مستقيم (ومن دعائه لابوہ سلام الله عليهما) اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك واهل بيته الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك
ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص اللهم والدي بالكرامة لديك والصلوة
منك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله كما شرفتنا به وصل على محمد وآله
كما اوجبت لنا الخلق على اخلق بسببه اللهم اجعلني اهابها هبة السلطان العسوف
وابرهما بر الام الرؤف واجعل طاعتي لوالدي ويري بهما اقر لعيني من رقدة
الوسنان والنج لصدري من شر بقا الظلمة حتى اوتر على هو آتي هواهما
واقدم على رضائي رضاهما اللهم لا تنسني ذكرهما في اديار صلواتك وفي
اناء من اناء ليلى وفي ساعة من ساعات نهاري حتى تجتمع برأفتك في دار
كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك انك ذو الفضل العظيم والمن القديم وانت
ارحم الراحمين (ومن دعائه لولده سلام الله عليهم) اللهم ومن على بقاء
ولدي وياصلاحهم لي وياستأني بهم آلهي امدد لي في اعمارهم وزد لي في اجالهم
ورب لي صغيرهم وقولي ضعيفهم واصح لي ابدانهم واديانهم واخلاقهم
وعافهم في انفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عنيت بهم من امرهم وادبر لي
وعلى يدي ارزاقهم واجعلهم ابرارا اتقياء بصراء سامعين مطيعين لك
ولاولياتك محبين مناصحين وجميع اعدائك معاندين وبغضين آمين اللهم
اشدد بهم عضدي وانهم اودي وكثر بهم عددي وزين بهم محضري واحي
بهم ذكرى واكفيهم غيبي واعنيهم على حاجتي واجعلهم محبين وعلى
حديين مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير ماصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين
واعني على تربيتهم وتاديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم اولادا ذكورا

واجعلهم لي عوناً على ما سئلتك واعنني وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم فاقهر
 سلطانهم عنا بسلطانك نجده عنا بكثرة الدعاء لك فنصيح من كيد في المعصومين
 (ومن دعائه سلام الله عليه لجيرانه واوليائه) اللهم صل على محمد وآله
 وتولي في جبراني وموالي العارفين بحقنا والمنابذين لاعدائنا بفضل ولايتك
 ووقهم لاقامة سنتك والاخذ بحماس ادبك واجعل لي اوفى الحظوظ فيما
 عندهم وزدهم بصيرة في حق ومعرفة بفضلتي حتى يسعدوا بي واسعد بهم آمين
 رب العالمين (ومن دعائه سلام الله عليه اذا ابتلى اوراي مبتلى بذنب) وصل
 على خيرتك اللهم من خلقتك محمد وعمرته الصفوة من ريتك الطاهرين
 واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت (اي يقولك اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم) ومن دعائه سلام الله عليه عند ختم القرآن (اللهم
 انك اعنتني على ختم كتابك الذي ازلته وجعلته مهيناً على كل كتاب ازلته
 وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت بين حلالك وحرامك وقرانا
 امرت به عن شرايع احكامك وكتاباً فضلته لعبادك تفصيلاً ووجهاً ازلته
 على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلاً وجعلته نورا نهدي به من ظلم
 الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بهم التصديق الى استماعه
 وميران قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه
 وعلم نجاه لا يضل من ام قصد سنه ولا تنال ايدي الهالكات من نعلق بمروره
 عصيته اللهم فاذا افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جوامي السنننا بحسن
 عبادته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدبر لك باعتقاد التسليم لمحكمت آياته
 ويفزع الى الاقرار بمشايبه وموضحات يذاته اللهم انك ازلته على نبيك
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم بجلا والهممه علم عجايب مكملاً وورثتنا علمه
 مفسراً وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق خله
 اللهم فكما جعلت قلوبنا له حلة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على
 محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له اللهم وكما نصبت به محمداً علماً للدلالة
 عليك والنجاة بالله سبل الرضاء اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن
 وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلمنا نخرج فيه الى محل السلامة وسبيلنا
 نجزي به النجاة في عرصة القيمة وذريعة تقدمها على نعم دار المقامة واجعل
 لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدا اللهم صل على محمد
 عبدك ورسولك كما يبلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل

ندين صلواتك عليه وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلساً وامكنهم منك
 شفاعاً واجلهم عندك قدراً واوجههم عندك جاهاً واحيناً على سنته وتوفيقه
 على ملته وخدشنا منهاجته واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته
 واحشرننا في زممرته واوردنا حوضه واسقنا بكأسه اللهم اجزه بما بلغ من
 رسالاتك وادى من آياتك ونصحه لعبادك وجاهد في سبيلك افصل ماجزيت
 احداً من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى
 آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته (ومن دعائه سلام الله عليه اذا
 نظر الى الهلال) ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتزدد في منازل التقدير
 المتصرف في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك
 آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه وانت له مطيع والى ارادته
 سريع سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك والطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح
 شهر حادث لامر حادث فاسأل الله ربى وربك وخالقى وخالقك ومقدرى ومقدرك
 ومصورى ومصورك ان يصلى على محمد وآل محمد وان يجعلك هلال بركة
 لا تحبها الايام ومهارة لا تدنسها الاكاثم هلال امن من الافات وسلامة من
 السيئات هلال سعد لا تحس فيه وعن لا تكدر معه ويسر لا يمازجه عسر وخير
 لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام اللهم
 صل على محمد وآله واجعلنا من ارضى من طمع عليه وازكى من نظر اليه
 واسعد من تعبد لك فيه ووقفنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الخوبة واخفظنا
 فيه من مباترة معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية
 واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك انت الله المنان الحميد وصلى الله
 على محمد وآله الطيبين الطاهرين ومن دعائه سلام الله عليه اذا دخل
 شهر رمضان * الحمد لله الذى هدانا لهذا الحمد وجعلنا من اهله لتكون لاحسانه
 من الشاكرين ولعزينا على ذلك جزاء الحسين والحمد لله الذى حبانا بدينه
 واختصنا بملته وسبنا في سبيل احسانه لنسلكها بعنه الى رضوانه جدا يقبله
 منا ويرضى به عنا والحمد لله الذى جعل من تلك السبل شهراً شهر رمضان شهر
 الصيام وشهر الاسلام وشهر الظهور وشهر التمجيس وشهر القيام الذى
 انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على
 سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموقورة والفضائل المشهورة فحرم
 فيه ما احل في غيره اعظماً وجر فيه المطاعم والمشارب اكراماً ثم فضل ليلة

واحدة من لياليه على ليالى الف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على
من يشاء من عباده بما احكم من فضائه اللهم صل على محمد وآله والهنا معرفة
فضله واجلال حرمة والحفظ بما خمرت فيه واعنا على صيامه بكف
الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لانصغي باسماعنا
الى لغو ولا نسمع بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا الى مخطو ونخطو
باقدامنا الى محجور وحتى لا نعي بطوننا الا ما حلت ولا ننطق السقا الا
بما شئت اللهم اشحنه بعبادتنا اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره
على صيامه وفي ليله على الصلوة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة
بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بفضله ولا ليله بقربط واجعلنا في سائر الشهور
والايام كذلك ما عر تناو اجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرتون القردوس
هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في
كل وقت وكل اوان وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف
ذلك كله بالاضعاف التي لا يحصى غيرها انك فعال لما يريد ومن دعائه سلام الله
عليه في يوم عرفة الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد يدبغ السموات والارض
ذاجلال والاکرام رب الارباب انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك
وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الا بشار موضع ايديك انت الذي لا تحد
فتكون محدوداً ولم تلد ولم تولد فتكون والداً ومولوداً انت الذي لا ضد معك
فيعاندك ولا عدل معك فيعازك ولا ندك فيعارضك ولك الحمد جدا يدوم
بدوامك ولك الحمد جدا خالدا بعثتك جدا بضعاف على كروار الازمنة
ويتزايد اضعافاً مترادفة جدا يهجز عن احصائه الحفظة ويزيد على ما احصته
في كتابك الكعبة جدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع جدا
لم بحمدك خلق مثله ولا يعرف احد سواك فضله جدا يحب لكرم وجهك
ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنجيب المصطفى المكرم المقرب
افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك وزجج عليه اشجع رحمتك رب
صل على محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة اركى منها وصل عليه
والله صلوة نامية لا تكون صلوة انمى منها وصل عليه وآله صلوة راضية
لا تكون صلوة فوقها رب صل على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم
لامرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلقائك في ارضك ومجيك

على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من
نعمتك وكرامتك وتكمل لهم الاشياء من عطايك وتوافك وتوفر عليهم الحظ
من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صارة لا امد في اولها ولا غاية
لامدها ولا نهاية لاخرها رب صل عليهم زينة عرشك ومادونه وملاء
سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقر بهم منك
زلفي وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن ابدا اللهم انك ابدت دينك
في كل اوان بامام ائمة علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله
بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته
وامرت بامتثال اوامره والالتفاء عند نهيه وان لا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه
تاخر فهو عصمة اللاتدين وكهف المؤمنين وعروة المتسكين وبهاء العالمين
اللهم اغم به كتابك وحدودك وشرايعك وسنن رسولات صلواتك اللهم عليه
 وآله واحيي به ما امانه الظالمون من معالم دينك واجل به حصداء الجور عن
طريقك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكين عن صراطك والزن
جانبه لاوليائك وابسط به الى اعدائك وهب لنا رافقه ورجته ونعطفه ونحتنه
 واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه
مكتفين واليك والى رسولات صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقرين اللهم
 وصل على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين بنهجهم المقفين انارهم المتسكين
 بعروتهم المتسكين بولايتهم المؤمنين بامانتهم المسابن لامرهم المجتهدين في طاعتهم
 المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات النسيات
 الغاديات الراحات وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم
 واصلح لهم شئونهم وتب عليهم انك انت الثواب الرحيم وخير القافرين واجعلنا
 معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته
 وكرمه وعظمتته نشرته فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك
 وتفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له
 وبعد خلقك اياه فبعلته بمن هدته لديك ووقته لخلقك وعصيته بحبلك
 وادخلته في حزبك وارشدته لموالات اوليائك ومساعدات اعدائك واجعل لي
 في هذا اليوم نصيبا انال به حطا من رضوانك واني وان لم اقدم ما قدموه من
 الصالحات فقد قدمت توحيدك وفي الاضداد والانداد والاشياء عنك واتيتك

من الابواب التي امرت ان توثق منها وتقربت اليك بما لا يقرب احد منك
 الا بالتقرب به وجلاني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكر
 ناميا في الآخرين وجاورني الاطيبين من اوليائك في الجنان التي زينتها لاصفيائك
 وجلاني شرايف نخلك في المقامات المعدة لاجيائك واجزل لي قسم المواهب
 من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك وصن وجهي من الطلب
 الى احد من العالمين ودينني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا
 ولا اهم على محو كتابك بدا ونصيرا واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء
 وجهك يا رب العالمين وصلي الله على محمد وآل محمد الابرار الطيبين الطاهرين
 والسلام عليه وعليهم ابد الابدين ❀ ومن دعائه سلام الله عليه في يوم
 الاقصى ويوم الجمعة ❀ اللهم هذا يوم مبارك والصلون فيه يجتمعون في اقطار
 ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر
 في حوائجهم فاملك بحودك وكرمك وهو ان ماسئلك صلبك ان تصلي على
 محمد وآله واسئلك اللهم ربنا بانك المالك ولك الحمد لا اله الا انت الحليم
 الكريم الخشن النان ذو الجلال والاكرام بديع السموات والارض ان تصلي
 على محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وعلى آل
 محمد الابرار الطاهرين الاخيار صلوة لا ينقوى على احصائها الا انت اللهم
 فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يخفيه سائل
 ولا ينقصه ناقل فاني لم آتك ثقة مني بعمل صالح قد استدعوا لشفاعته مخلوق رجوته
 الا شفاعته محمد واهل بيته صلواتك عليه وعليهم سلامك اللهم ان هذا المقام
 خلقتك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها
 قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحسوب من تدبيرك
 كيف شئت واني شئت ولما انت اعلم به غيرتهم على خلقك ولا اراذك حتى
 عاد صفوتك وخلقائك مغلوبين مقهورين مبترزين يرون حكمك مبدا
 وكتابك نبوذا وفرائضك محرفة عن جهات اشراك وسننك مغرقة
 اللهم اجزي اعدائهم جزاء السوء ومن رضى بفعالهم واتباعهم اللهم صل
 على محمد وآل محمد المكيين كصلواتك وبركاتك ونجياتك على اصفيائك
 ابراهيم وآل ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم
 اللهم واجعلني من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة
 الذين حقت طاعتهم من يجرى ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين ❀ ومن

دعائه سلام الله عليه في دفع كيد الاعداء يا الهى هدينى فلهوت ووعظت
 قصوت وفد فررت اليك بنفسى واليك مفرالى ومفرج المصعب خط نفسه
 الملتجئ فكم من عدو انتضى على سيف عدوانه وشهدلى ظبه مديته وسدد
 نحوى صوابه سهامه ولم يثم عني عين حراسه واضمر ان يسومنى المكره
 ويحرقنى ذئاق مرارته فظفرت يا الهى الى ضمعى عن احتمال الفواحش
 وعجزى عن الانصرار بمن قصدى بمحاربه ووجدت في كثير عدد من ناواى
 وارصدى بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكرى وكم من باغ بغاى بمكائده ونصب
 شرك مصائده ووكل في مفقد رعايته واضياء الى اضياء السبع لطريدته
 انتظارا لانتهاز الفرصة لقريسته وهو يظهرلى بشاشة الملق وينظرلى على
 شبه الخلق فلما رايت يا الهى تباركت وتعالى تدغل سريره وفج ما انطوى
 عليه اركسته لام رأسه ورددته في حفرته فانقع بعد استطالته ذليلا وكم
 من حاسد قد شرقى في بفضته وشجى منى من بغظه وسلفى بمجدلسانه وجعل
 عرضى غرضاً لمرايه ووحرقى بكبده وقصدى بمكيدته فتاديتك يا الهى
 مستغيباك واتقأ بسرعة اجابتك فخصتني من بأسه بقدرتك وكم من صحائب
 مكروه جلبتها عني وصحاب نعم امطرتها على وجداول رحمة نثرتها وعافيه
 البستها واعين احداث طمستها وقواشى كربات كشفتها اللهم فاقى انقرب اليك
 بالحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء واتوجه اليك بهما ان تعينى من شركذا
 وكذا فهب لى يا الهى من رحمتك ودوام توفيقك ما اتخذ سلا اصرج به
 الى رضوانك وآمن به من عقابك يا ارحم الراحمين ومن دعائه سلام الله عليه
 في الرهبة ولوان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب منك (ومن
 دعائه في الاحراج على الله تعالى) يا الله الذى لا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء
 وكيف يخفى عليك يا الهى ما انت خلقتك سبحانه اخشى خلقك لك اعلمهم بك
 واخضعهم لك اعلمهم بطاعتك واهونهم عليك من انت ترزقه وهو يعبد
 غيرك سبحانه لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك ولا يضر في الدنيا
 من كره لقائك تباركت وتعالى لا اله الا انت وحدك لا شريك لك آمنت بك
 وصدقت رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد
 سواك اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك الاعظم الذى امرت
 رسلك ان يعجبك به وبحلال وجهك الكريم الذى لا يلى ولا يتغير ولا يحول
 ولا يفنى ان تصلى على محمد وآل محمد وان تغفبنى عن كل شئ بعبادتك وعليك
 اتوكل وعلى جودك بكرمك انك (ومن دعائه في ذكر آل محمد صلى الله

عليه وسلم) اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصصهم
بالوسيلة وجعلهم ورثة الانبياء وختم بهم الاوصياء والائمة وعلمهم علم ما كان
وما بقى وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم صل على محمد وآله الطاهرين وافعل
بنا ما انت اهل في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير (ومن
دعائه في الصلوة على آدم عليه السلام) اللهم وآدم بديع فطرتك واول
معترف من الطين ربوبيتك وبدا حجتك على عبادك وربك والدليل على
الاستجابة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والمتوسل بين الخلق وبين
معرفة والذى لقنته مارضيت به عنه بمنك عليه ورحمتك له والنتيب الذى
لم يصر على معصيتك وسابق المنذلين بحلق رأسه فى حرمك والمتوسل بعد
المعصية بالطاعة الى عفوك واى الانبياء الذين اودوا فى جنبك واكثر
سكان الارض سعيا فى طاعتك فصل عليه يا رحمن ومليكك ومساكن
سمواتك وارضك كاعظم خرماتك ودنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين
(ومن دعائه سلام الله عليه بما يحذر ويخافه) الهى انه ليس برد فضبتك
الا حلتك ولا ينجى من عقابك الا عفوك ولا يخلص منك الا رجعتك والتضرع
اليك فهبلى يا الهى فرجا بالقدرة التى بها تحيى ميت البلاد وبها تنشر
ارواح العباد ولا تهلكنى وعرفنى الاجابة يا رب فاقى ضعيف متضرع اليك
يا رب واعوذ بك منك فاعذنى واستجىربك من كل بلاء فاجرنى يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا (ومن دعائه سلام الله عليه فى الصلوة على اتباع الرسل ومصدقهم)
اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل الارض بالغيب عند معارضة المعاندين
لهم بالكذب والاشقياء الى المرسلين بحقوق الايمان فى كل دهر وزمان
ارسلت فيه رسولا واقمت لاهله دليلا من لدن آدم عليه السلام الى محمد
صلى الله عليه وآله من ائمة الهدى وقادة اهل التقى على جميعهم السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان اللهم واحصاهم محمد صلى الله عليه وآله خاصة الذين
احسنوا الصحابة والذين ابلوا البلاء الحسن فى نصره وكانوه واسرعوا الى
وقادته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اصعبهم حجة رسالاته وفارقوا
الازواج والاولاد فى اظهار كلمته وقاتلوا الآباء والابناء فى تثبيت نبوته
وانتصروا به ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور فى مودته
والذين هجرتهم العشار اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القرايات اذ سكنوا
فى ظل قرايته فلانفس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك

وبما حاشوا انطلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على
 هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرت
 في اعزاز دينك من مظلومهم اللهم واوصل الى التابعين لهم باحسان الذين
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين
 قصدوا سميتهم وتحروا وجمتهم ومضوا على شاكلتهم ولم ينتم ربهم في بصيرتهم
 ولم يخلصهم شك في قوا آثارهم والابحار بهداية منارهم مكافئين وموازرين
 لهم يدينون بدنيهم ويبتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم
 اللهم وسلي على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى
 ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك وتفسح لهم بها
 في رياض جناتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتغنم بها على ما استعانوك عليه
 من بر وتقيم طوارق الليل والنهار الاطارقا بطرق بخير وتغنم بها على اعتقاد
 حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب اليهم
 العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت ليصبروا بذلك ناجين من العذاب فآثرين
 بحزيل الثواب وتهون عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها
 ونعافهم بما نفع به الفتنة من جذوراتها وكية النار وطول الخلود فيها وتصبرهم
 الى امن من عقيل المتقين (ومن دعائه سلام الله عليه لنفسه واهل ولايته)
 اللهم يا من لا تقضي عجايب عظمت صل على محمد وآله واجبنا عن الاحقاد
 في عظمتك ويا من لا تنهي مدة ملكك صل على محمد وآله واعتق رقابنا من
 قمتك ويا من لا تنفي خزائن رحمة صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا
 في رحمتك اللهم اغتنا عن هبة الوهابين بهتك واكفنا وحشة القاطعين
 بصلتك اللهم صل على محمد وآله وكد لنا ولا نكد علينا وامكر لنا ولا نمكر
 بنا وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر
 عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك وانطلاق الستنا في وصف مستك اللهم
 صل على محمد وآله واجعلنا من دعاة الداعين اليك وهدائك الدالين عليك
 ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين (ومن دعائه سلام الله عليه
 في التذلل لله عز وجل) رب فانا الاسير بلبتي المرنه بعمل المتزدد في خطيئتي
 قد اوقعت نفسي موقف الادلاء المذنبين فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه
 يدى وناصيتي مولاي وارحني في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم
 مع اوليائك موقفي وفي احبابك مصدري وفي جوارك مسكني يا رب العالمين

* الباب التاسع والتسعون * في ايراد الكلمات الحكيمية والمقالات
 الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والتصامح والوصايا
 لامير المؤمنين وامام المتقين مولانا ومولى الثقلين ابي بنى غالب علي بن ابي طالب
 سلام الله ونحياته وبركاته عليه وعلى اولاده الائمة الهداة من اهل البيت
 الطيبين ابدا سرمدنا (في نهج البلاغة من خطبته سلام الله عليه) عباد الله
 ان من احب عباد الله اليه عبدا امانه الله على نفسه فاستثمر الخزن وتجلبب الخوف
 فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ايوما النازل به قارب على نفسه البعيد
 وهون الشديدا نظرا بقصر وذكر فاستكثر وارثي من عذب فرات سهلته موارد
 فشرب نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلع سراويل السموات وتخلّى عن الهوم
 الاثما واحدا انفرده فخرج من صفة الممى ومشاركة اهل الهوى وصار
 من منافج ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله
 وعرف مثاره وقطع غماره واستمسك من العرى باوتقها ومن الخيال بامنّها
 فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح ظلمات
 كشاف عشوات مفتاح مبهات دفاع مضللات دليل فلوات يقول فيهم
 ويسكت فيسلم قد اخلص الله فاستخلصه فهو من معادن دبه واوتاد ارضه قد
 ازم نفسه فكان اول عدله نقي الهوى عن نفسه يصف الحق ويميل به لا يدع
 للغير غاية الا اثمها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمائه فهو قائمه
 وامامه بحل حيث ثقله وينزل حيث كان منزله وآخر قد نسي عالما وليس به
 فاقبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبال
 ضرور وقول زور قد حل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه
 يؤمن الناس من العظام ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها
 وقع ويقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب
 قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب الممى فيصد عنه فذلك ميت
 الاحياء ما ينشدهون واني تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة
 فاني بناء بكم بل كيف تمهون وبينكم عزة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصديق
 فازلوهم باحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش ايا الناس خذوها
 عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه يموت من مات منا وليس بميت وبلى
 من بلى وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما تنكرون واعذروا

من لاجعة لكم عليه وانا هو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل
 الاصغر وركزت فيكم راية الايمان ووقتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم
 العافية من عدل وافرشتكم المعروف من قول وفعل واربتكم كرائم الاخلاق
 من نفسي فلا تستعملوا الراي فيما لا يدرك فمره البصر ولا يغفل اليه الفكر وحتى
 يظن الظان ان الدنيا معقولة على بني امية تمنحهم درها وتوردهم صفوها
 ولا يرفع عن هذه الامة سوطها ولا سيفها **و** كذب الظان لذلك بل هي
 حجة من لذية العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها ساجلة **و** من خطبته
 سلام الله عليه **و** الا ان لكل دم ثأرا ولكل حق طالبا وان الثائر في دماثا
 كالحاكم في حق نفسه وهو الله الذي لا يهجزه من طلب ولا يفوته من هرب
 فاقسم بالله يا بني امية عما قليل لنمرقها في ابدى غيركم في دار عدوك **و** من
 خطبته سلام الله عليه **و** ايها الناس اني قصات عين الفتنة ولم يكن ليغترى
 عليها احد غيري بعد ان ماج به غيبها واشتد كلبها فاسئلوني قبل ان تفقدوني
 فوالذي نفسي بيده لا تسئلوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة
 تهدي مائة او تفضل مائة الا اني انكم يا عقرى وقاتد هاوسا تهاو مناخ ركابها ومحط
 رحالها ومن يقتل من اهلها قتلا ومن يموت منهم موتا ولو قد قد تموتى زلت
 بكم كرايه الامور وحوارب الجملوب وكانت الدنيا عليكم ضيقة تستطيلون
 ايام البلاء عليكم حتى يفتح الله لبقية الابرار منكم **و** روى المدائني في كتاب
 صفين قال خطب علي بعد انقضاء امر النهران فذكر طرفا من الملاحم
 وقال ذلك امر الله وهو كائن وقتا مرحا قيا ابن خيرة الاماء متى تنظر ابشر
 بنصر قريب من رب رحيم فباي وامي من عدة قليلة اسماءهم في الارض
 بجهولة قد دان حينئذ ظهورهم يا عجب اكل العجيب بين جادى ورجب من جمع
 اشبات وحصد نبات ومن اصوات بعد اصوات ثم قال سبق القضاء سبق
 قال رجل من اهل البصرة الى رجل من اهل الكوفة في جنبه اشهد انه كاذب
 قال الكوفي والله ما نزل علي من المنبر حتى فلق الرجل فأت من ليلته ولو
 فردنا استقصاء اخباره عن الغيوب الصادقة التي شاهدوا صدقها عيانا
 لبلغ كراريس كثيرا انتهى الشرح **و** من كلامه سلام الله عليه **و** يومى به
 الى وصف الاتراك كاني اراهم قوما كان وجوههم الجمان المطرقة يلبسون
 السرق والديساج ويعتقبون الخيل العناق ويكون هناك استحرام قتل

حتى يمشي الجروح على القنول ويكون المفلت اقل من المأسور فقال له بعض اصحابه لقد اعطيت يا امير المؤمنين علم الغيب فضحكك سلام الله عليه وقال للرجل وكان كليباً يا اخاك لب ليس هو يعلم غيب وانما هو تعلم من ذى علم وانما علم الغيب علم الساعة وما عده الله سبحانه بقوله ان الله عنده علم الساعة الاية فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر او انثى وفيحي او يجيل ويهلك او ينجي وشقي او سعيد ومن يكون للنار حظاً او في الجنان للنيين مراقباً فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه احدا الا الله وما سوى ذلك فعمل علمه عليه صلى الله عليه وسلم فعلته ودعالي بان يعيه صدرى وتضطم عليه جوارحى في شرحه واعلم ان هذا الغيب اخبر عنه قدراياته نحن في زماننا وكان الناس يسمعون من اول الاسلام حتى ساقه الفضاء والقدر الى عصرنا وهم النار الذين خرجوا من المشرق والتمال حتى وردت خيابهم العراق والشام * ومن خطبته سلام الله عليه والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجيع شأته لعلات وان كان اخاف ان تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله الا واني مفيضه الى الخاصة من يؤمن ذلك منه والذي بعثه بالحق واصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقاً ولقد عهد الى ذلك كله وبمهلك من هلك وبمنجا من نجى وما ل هذا الامر وما ابني شئنا بمر على رأسي الا فرغ في اذني وافضى به الى ايها الناس اني والله ما احكمكم على طاعة الا واسبقكم اليها ولا نأكم عن معصية الا واتأهي قبلكم عنها * ومن كلامه سلام الله عليه ولقد بلغني انكم تقولون على يكذب فانلكم الله فعلى من اكذب اعلى الله فانا اول من آمن به ام على نبيه فانا اول من صدقه كلا والله ولكنها لهجة غيتم عنها ولم تكونوا من اهلها وتعلن نباه بعد حين * ومن خطبته سلام الله عليه ولقد علم المستخفون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد وابيته بنفسى في الموطن التي تنكص فيه الابطال وتأخر الاقدام نجدة اكرمني الله بها ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وان رأسه لعلى صدرى وقد سالت نفسه في كفى فامررتها على وجهى ولقد وليت غسله صلى الله عليه وآله وسلم والملائكة اعواني فضجت الدار والاقبية ملاء بهط وملاء بعرج وما فارقت سمعى هينة منهم يصلون عليه

حتى وارثناه في ضريحه صلى الله عليه وآله فمن ذا الحق به صلى الله عليه وآله
 مني حيا وبينا صلوات الله وسلامه عليه وآله فأتفذكوا على بصائركم
 ولتصدق نياتكم في جهاد عدوكم فوالذي لا اله الا هو اني لعلي جادة الحق
 وانهم لعلي عزلة الباطل اقول ما تسمعون واسم الله العظيم والكم ومن
 خطبته سلام الله عليه اتفموا ببيان الله واتعظوا بمواعظ الله واقبلوا نصيحة
 الله فان الله قد اعذر اليكم بالجلبية واخذ عليكم الجفة وبين لكم محابه من الاعمال
 وسكاره منها لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يقول ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات واعلموا
 انه ما من طاعة الله شيء الا ياتي في كره وما من معصية الله شيء الا ياتي
 في شهوة فرحم الله امرأ نزع عن شهوته وقع هوى نفسه ان لكم نهاية فأتفذكوا
 الى نهايتكم وان لكم علما فأتفذكوا بملككم وان للاسلام غاية فأتفذكوا الى غايته
 واخرجوا الى الله عما افترض عليكم من حقه وبين لكم من وظائفه اما شاهد
 لكم وحجيج يوم القيمة عنكم الا وان القدر السابق قد وقع والقضاء الماضي
 قد نورد واتي منكم بعد الله وبجته قال الله جل ذكره ان الذين قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا وابشروا
 بالجنة التي كنتم توعدون وقلتم ربنا الله فاستجبوا على كتابه وعلى منهاج
 امره وعلى الطريقة الصالحة من عبادته ثم لا تمرقوا منها ولا تتبدعوا فيها ولا تخالفوا
 عنها فان اهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيمة الا وان الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم
 لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى قال الله سبحانه
 ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات
 واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص هناك شديد ليس
 هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط لكنه ما يستصغر ذلك معه فاباكم التلون
 في دين الله فان الله سبحانه لم يعط احدا بفرقة خيرا من مضي ولا بمن بقي
 يا ايها الناس طوبى لمن شغله عييه عن صيوب الناس وطوبى لمن لم يترك
 واكل قوته واشغل بطاعته وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس
 منه في راحة ومن وصيته لاتبه الحسن سلام الله عليهما كتبها اليه بحضورين عند
 انصرافه من صفين من الوالد القائي اما بعد حيث تفردت دون هموم الناس هم نفسي
 فامضي بي الى جد لا يكون فيه لعب وصدق لا يشوبه كذب وجدتك بعضي
 بل وجدتك كلتي كان شينا لو اصابك اصابني فعناني من امرك ما يعنينني

من امر نفسي فاني اوصيك بتقوى الله اى بنى وزوم امره ومجاردة قلبك
 بذكره والاعتصام بحبله واى سبب اوثق من سبب بينك وبين الله عز وجل
 ان انت اخذت به احببى قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره
 بالحكمة وذلك بذكر الموت وقرره بالغناء وبصره فجائع الدنيا وحذره
 صولة الدهر وفحش تقلب الليالي والايام وذكره بما اصاب من كان قبلك
 من الاولين فاصحح مشواك ولا تبع آخرتك بديتاك ودع القول فيما لا تعرف
 وامسك عن طريق اذا خفت ضلالتك وأمر بالمعروف نكن من اهله وانكر
 المنكر يدك ولسانك وبابن فعله بمحمد واجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك
 في الله لومة لاثم وتفقد في الدين وعود نفسك الصبر على المكروه فتم
 انطلق المتصبر والجلى نفسك في الامور كلها الى الهك فانك تلجأ الى كهف
 قريز ومانع عزيز واخلص في المسئلة ربك فان يده العطاء والحرمان واكثر
 الاستخارة وتغهم وصيتي فان خير القول مانع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع
 ولا ينفع يعلم لا يحق تعلمه اى بنى وانما قلب الحدث كالارض الخالية ما الى
 فيها من شئ قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويستغل بك لتستقبل
 يحد رايتك من الامر ما قد كفالك اهل التجارب بغيتهم وتجربته فتكون قد كفيت
 مؤنة الطلبة وعوفيت من علاج التجربة فانك من ذلك ما قد ~~كنا~~
 نأيم استبان لك ما رجا اعلم علينا منه اى بنى وان لم اكن عمرت عمر
 من كان قبلي فلقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم
 حتى عدت كاحدهم بل كاني بما انتهى الى من اسودهم قد عمرت مع اولهم
 الى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره فاستخلصت لك
 من كل امر جليله وتوخيت جيله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث عناني
 من امرك ما يعنى الوالد الشفيق وانت ذوية سليمة ونفس صافية وان ابتدئك
 بتعليم كتاب الله عز وجل وتاويله وشرابع الاسلام واحكامه وحلاله
 وحرامه لا اجاوز بك الى غيره ثم اشفت ان يلتبس عليك ما اختلف الناس
 فيه من احوالهم واراتهم مثل الذي التبس عليهم فكان احكام ذلك على ما كرهت
 من تنبيهك له احب الى من اسلامك الى امر لا امن عليك فيه الهلكة ورجوت
 ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصدك واعلم يا بنى ان احب ما انت
 اخذ به من وصيتي تقوى الله والاقتصار على ما افترضه الله عليك والاخذ
 بما مضى عليه الاولون من آياتك والصالحون من اهل بيتك واعلم يا بنى ان

مالك الموت هو مالك الحياة وان الخساق هو الميت وان المعنى هو المعبد
وان المبلى هو المعافى وان الدنيا لم تكن لتستقر الا على ما جعلها الله عز وجل
عليه من النعماء والابتلاء والجزاء في المعاد او ما شاء الله بما لا تعلم ثم تبصره بعد
ذلك واعلم يا بني ان احدا لم ينبي عن الله سبحانه كما انبأ عنه نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فارض به رائدا والى النجاة قائدا يا بني اجعل نفسك
ميراثا فيما بينك وبين غيرك فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك فاسع في كدحك
ولا تكن خازنا لغيرك واعلم ان الذي يده خزائن السموات والارض قد اذن
لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسأله ليه عليك وتسزجه ليرجك
ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه ولم
يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يؤيسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن الذنب
حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرة وفتح لك باب المناب
قاذا ناديت به سمع نداك واذا ناجيته علم نجواك وشكوت اليه همومك
واستكشفته كربوك وسئلك من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره
من زيادة الاعمار وصحة الابدان وسعة الارزاق فتى شئت ذلك استغثت
بالدعاء ابواب نعمه واستمطرت شلايب رحمته فلا تقنطنك ابطاء اجابته فان
العطية على قدر النية وربما انخرت عنك الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر
السائل واجزل لعطاء الآمل وربما سئلت الشيء فلا تعطاه واوتيت خيرا
منه باجلا واجلا او صرف عنك لما هو خير لك فرب امر قد طلبته فيه
هلاك دينك لو اوتيته فلتكن مسئلتك فيما بقي لك بجاله وبني عنك وبالله
فاللأ لا يبقى لك ولا تبقى له واعلم يا بني انما خلقت للآخرة لا الدنيا فتحض
في الطلب واجل في المكتسب فانه رب طلب قد جر الى حرب فليس كل طالب
بمرزوق ولا كل يحمل بمحروم واكرم نفسك عن كل ذنية وان شاقك
اليها الرغائب ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وان استطعت ان لا يكون
بينك وبين الله ذو نفعة فافعل فانك مدرك قسمك واخذ سهمك وان اليسير
من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه وحفظ
ما في الويلة بشدة الوكاه وحفظ ما في يدك احب الى من طلب ما في يد غيرك
فان اهل الخير تكن منهم وياي اهل الشر تبين عنهم لا تتخذن عدو صديقك
صديقا فتعادي صديقك واحض احاك النصيحة حسنة او قبيحة وتخرج
الغبطة فاني لم ار جرعة احلى منها عافية وجد على عدوك بالفضل فانه احلى

الظفرين ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيق حق اخيك واعلم يا بني
 ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان انت لم تأتته اناك واستدل على
 ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه والطرح عنك وارادات الهموم
 بعزائم الصبر وحسن اليقين رب بعيد اقرب من قريب وقريب بعد من بعيد والقريب
 من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضايق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان
 ابق له واثق سبب اخذته به سبب بينك وبين الله سبحانه ومن لم يباله
 فهو عدوك وقطيعة الجاهل متعدل عند الله صلة العاقل من امن الزمان خانه
 ومن اعظمه اهانه اذا تغير السلطان تغير الزمان سل عن الرفيق قبل الطريق
 وعن الجار قبل الدار اياك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وان
 حكيت ذلك عن غيرك واياك ومشاورة النساء ولا تملك المرأة من امرها
 ما جاوز نفسها فان المرأة ربانة وليست بقهرمانة واياك والتغابر في غير موضع
 غيرة فان ذلك يدعو للصيحة الى السقم واصكرم عيشتك فانهم جناحك
 الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول استودع الله دينك
 ودينك واسأله خير النضال لك في العاجلة والآجلة والدينا والآخرة
 ان شاء الله تبارك وتعالى * وقال سلام الله عليه بصفين وقد راى الحسين
 او الحسن سلام الله عليهما يتسرع الى الحرب املكوا عنى هذا الغلام لا يهدى
 فاني انفس بهذين يعني الحسين سلام الله عليهما على الموت لئلا ينقطع به نسل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ومن خطبته سلام الله عليه عن نوف
 البكالي قال خطبنا امير المؤمنين على سلام الله عليه بالكوفة وهو قائم على
 حجارة فصعبها جعدة بن هيرة الخزومي وعليه مدرعة من صوف وحاثل سيفه
 ليف وفي رجله نعلان من ليف وكان جبينه ثقبته بعير فقال قد لبس للحكمة
 جنتها واخذها بجميع ادبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها فهي
 عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغرب اذا
 اغترب الاسلام وضرب الارض بعصيب ذنبه والصق الارض بجمراته بقية
 من بقايا جنته خليفة من خلافة انبيائه ثم قال اني قد بينت لكم المواعظ التي
 وعظ بها الانبياء عليهم السلام انهم وادبت اليكم ما ادت الاوصياء الى
 من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستجبوا وخذونكم بالزواج فلم تستوفوا الله
 اثم اتوقفون اماما غيري بطاء بكم الطريق ويرشدكم السيل الا انه
 قد ادير من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع الترحال

عباد الله الاحبار باعوا قليلا من الدنيا لا يبق بكثير من الآخرة لا يفتنى ماضر
 اخوانا الذين سفكت دماهم بصفين ان لا يكونوا اليوم احباء يسبقون الغصص
 ويشربون الرثق قد والله لفسوا الله فوقهم اجودهم واحلهم دار الامن
 بعد خوفهم ابن اخواني الذين ركبوا الطريق ومنضوا على الحق ابن عمار
 وابن ابن التيهان وابن ذوالشهادتين وابن نظرائهم ثم قال يا علي صوته
 الجهاد الجهاد عباد الله الا زاني معسكر في يومى هذا فمن اراد الروح الى الله
 فليخرج قال نوف عقد للحسن سلام الله عليهما عشرة آلاف ولعيسى بن سعد
 بن عباد في عشرة آلاف ولائى ابوب الانصارى في عشرة آلاف ولغيرهم
 على عدد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين فادارت الجمعة حتى ضربه
 ابن ملجم من الخوارج لعنه الله فزاجعت العساكر فكنا كالاغنام قد دنت راعيها
 تحت طعنها الذباب من كل مكان ومن وصيته للحسن والحسين سلام الله عليهما
 لما ضربه ابن ملجم او صبيكما بتقوى الله وان لا تبغيا الدنيا وان تفكهما ولا تأسفا
 على شئ منها زوى عنكما وقولا بالحق واعلا للاجر وكونا للظالم خصما
 وللمظلوم عوننا او صبيكما وبجميع ولدى واهلى ومن بلغه كتابى بتقوى الله
 تعالى ونظم امركم وحلاح ذات بينكم فاقى سمعت جدك صلى الله عليه
 وآله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الامام
 فلا تغبوا اقوامهم ولا يضربوا بحضرتكم والله الله في جيرانكم فانهم وصية بئكم
 ما زال يوصى بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في القران ان لا يسفكم بالعمل به
 غيركم والله الله في الصلوة فانها عود دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلو مما بقيتم
 فانه ان تركتم لم تنظروا والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والسنة في
 سبيل الله وعليكم بالتواصل والتبادل واباكم والتدار والتطامع ولا تتركوا
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب
 لكم ثم قال يا بنى عبد المطلب لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين خوفا
 يقولون قتل امير المؤمنين الا لا تقتلن الا قاتلي انظروا اذا مات من ضربته
 هذه فاضربوه ضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاقى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور ومن كتابه
 سلام الله عليه الى الخارث الهمداني اعتبر بما مضى من الدنيا بما يبق منها
 فان بعضها بشبه بعضها وآخرها لاحق بالولها واكثر ذكر الموت وما بعده
 ولا تنم الموت الا بشرط وثيق واسكن الامصار العظام فانها جباع المسلمين
 واحذر منازل الغفلة والجفاء واباك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان

ومعارض الفتن وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذعها
ونشاطها الا ما كان مكتوباً عليك من القريضة فانه لا بد من اذائها واباك
ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق ووقر الله عز وجل واحبيب احبائه
واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود ابليس واكثر ان تنظر الى من فضلت
عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تأسر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة
الا باصلا في سبيل الله او في امر من ذريته واطمع الله في جبل امورك * ومن
كتابه سلام الله عليه * الى والى الشام بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا
في سبيل الله من المهاجرين والانصار ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا
فيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند
صلاته عليه اولا ترى قوماً قطعت ابدنهم في سبيل الله ولكل فضل حتى
اذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم قبل الطيار في الجنة ذوا الجناحين ولولا
ما نهى الله عنه من زكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جنة تعرفها قلوب
المؤمنين ولا تخبها آذان السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فاننا صنائع
ربنا والناس بعد صنائع لنا ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم
اسد الا خلاف ومنا سيد شباب اهل الجنة ومنكم صفيّة النار ومنا خيرة
نساء العالمين ومنكم حالة الخطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ما قد سمع
وجاهليتهم لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذعنا وهو قوله تعالى واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تعالى ان اولى الناس
باراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فحسن
مرة اولى بالقرابة ونارة اولى بالطاعة وقد ذكرت انه ليس لي ولا صحابي
عندك الا السيف فلقد اضحكت بعد استعبار متى الفيت بنو عبد المطلب
عن الاعداء ناكلين وبالسيف مخوفين فليت قليلا بذكر الهيجا حل فيسقطك
من نطلب ويقرّب منك ما تستبعد وانا مرقل نحوك في جفيل من المهاجرين
والانصار والتابعين لهم باحسان شديد زحامهم ساطع قنابهم متسر بلين
سرايل المسوت احب اللقاء اليهم لقضاء ربهم وقد ضحبتهم ذرية بدرية
وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها في اخيك زحالك وجدك واهلك
وما هي من الظالمين بعيد انتهى فبحج البلاغة * ومن وصيته لابنه الحسين
سلام الله عليهما يا بني اوصيك بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية وكلمة
الحق في الرضا والغضب والقصد في الفنى والفر والعدل في الصديق

والعدو والعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله عز وجل في الشدة
والرخاء يابني ماثر بعده الجنة بشر ولاخير بعده النار بخير وكل نعيم دون
الجنة محذور وكل بلاء دون النار عافية اعلم يا بني انه من ابصر عيب نفسه
شغل من عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على ما فاتته ومن حفر لآخيه
بثرا وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بيته ومن نسي خطيئته
استعظم خطيئته غيره ومن عاتب الامور عطب ومن اعجب براه ضل ومن
استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن دخل مدخل السوء اتهم
ومن خالط الاراذل حقر ومن جالس العلماء وقر ومن مزح استخف به ومن
اكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر خطاه ومن كثر خطاه قل حياته ومن قل
حياته قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يابني
من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحق بعينه ومن تقطن اعتبر
ومن اعتبر اعتزل عن الناس ومن اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حرا
وعز المؤمن غناه عن الناس والقناعة كنز لا يفقد ومن اكثر من ذكر الموت
رضي من الدنيا ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه ﴿الباب
المكمل للمائة﴾ في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين سلام الله وتحياته
وبركاته عليهم دائما ﴿في نهج البلاغة ومن خطبة امير المؤمنين وامام
المؤمنين وقائد الفر المعجلين ويعسوب الدين مولانا ومولى الانس والجن اسد الله
الغالب على بن ابي طالب سلام الله عليه وعلى الائمة من اولاده دائما ابدا
متزايدا متناميا متكاثرا﴾ باقيا سرمدنا بعد انصرافه من صفين ﴿منها يعني آل محمد
صلى الله عليه وآله هم موضع سره ولباء امره وعية علمه وموئل
حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه بهم اقام انجشاء ظهره واذهب ارتعاد
فرائصه ﴿منها في المناقش زرعوا العجور وسقوا الغرور وحصدوا الثور
لا يقاس باآل محمد صلى الله عليه وآله من هذه الامة احد ولا يسوى بهم
من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اسائس الدين وعماد اليقين اليهم يقيني العالي
وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثه
الآن اذ رجع الحق الى اهلته ونقل الى منتقله ﴿ومن خطبته سلام الله عليه
بنا اهتديتم في الظلماء وتسنم العلياء وبنا القبرتم عن السرار ما شككت في
الحق مذارته لم يؤجس موسى خيفة على نفسه بل اشفق من غلبة الجهال
ودول الضلال ﴿ومن كلام له سلام الله عليه اني لعلى بينة من ربي ومنهاج

من يتي واتى على الطريق الواضح انظروا اهل بيت نبيكم فالزموا مسكنهم
واتبعوا ازمهم فلن يخرجوكم من هدى ولن يعيدوكم في ردى فان ليدوا فليبدوا
وان نهضوا فانهضوا ولا تسبقوهم فتضلوا ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا
ومن خطبته سلام الله عليه الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل
نجوم السماء اذا خوى نجم طلع نجم نحن شجرة النبوة ومحيط الرسالة
ومختلف الملائكة ومعادن العلم ونباع الحكم ناصرنا ومحبا ينظر الرحمة
وعدونا ومبغضنا ينظر السطوة ومن خطبته سلام الله عليه ان الذين
زعوا انهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم
واعطانا وحرهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعملون الهدى وبنا يستجيبون العسى
وانه سيأتي عليكم من بعدى زمان ليس فيه شئ اخفى من الحق ولا اظهر من
الباطل ولا اكثر من الكذب على الله ورسوله وليس عند اهل ذلك الزمان
سلعة ابور من الكتاب اذا تلى حتى تلاوته ولا اتفق منه اذا خرف عن
مواضعه ولا في البلاد شئ انكر من المعروف ولا اعرف من المذكر واعلموا
انكم ان تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه وان تأخذوا بميثاق الكتاب
حتى تعرفوا الذي نقضه وان تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذ فالتقوا ذلك
من عند الله فانهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم
وصنهم عن مضافهم وعلماهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلن فيه
وهو بينهم شاهد صادق وصامت ناظر ومن خطبته سلام الله عليه
قد طلع طالع وقع لامع ولاح لا تخ واعدل مائل واستبدل الله يقوم قوما
ويوم يوما وانتظروا الغير انتظار المحبوب والمطر وانما الاثمة فوام الله على
خلقه وعرفاه على عبادته لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه ومن خطبته سلام الله عليه نحن انشعار
والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البسوت الا من ابوابها من اناها
من غير ابوابها سمى سارقا ومنا فيهم كرايم الايمان وهم كنوز الرحمن
ان انفقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا فالباطل بالقلب العامل بالبصر يكون
مبتدأ عمله ان تعلم عمله عليه ام له فان كان له مضى فيه وان كان عليه وقف عنه
فان العامل بغير علم كالسائر على غير الطريق فلا يزيد بلده عن الطريق الواضح
فليتأمل ناظر اسأله هو ام راجع ومن خطبته سلام الله عليه انبعث بالنور
المضي والبرهان الجلي والمنهاج البادي والكتاب الهادي اسرته خبير

اسرة وشجرته خير شجرة اغصانها معتدلة ونمارها شهيدة مولده بمكة وعجبرته
بطيبة صلابها ذكره واستد منها صوته ارساه الله بحجة كافية وموعظة شافية
ودعوة متلافية اظهر به الشرائع المجهولة وفتح به البدع المدحولة وبين به
الاحكام المفصلة فمن يتبع غير الاسلام ديناً يتحقق شقوته وتقصم عروته
وتعظم كبوته ويكون مثابه الى الحزن الطويل والعذاب النويل * ومن
خطبته سلام الله عليه فمن الايمان ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب ومنه
ما يكون عوارى في القلوب ومنه ما يكون عوارى بين القلوب والصدور
الى اجل معلوم فاذا كانت لكم براءة من احد قفقوه حتى يحضر الموت
فغند ذلك يقع حد البراءة والهجرة على احد الا بمعرفة الحق في الارض
فمن عرفها واقربها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحق
فسمعتها اذنه ووعاه قلبه ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا عبد مؤمن
احسن الله قلبه للايمان ولا نعي حديثاً الا صدور امينة واحلام رزينة
ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فلانا بطرق السماء اعلم منى بطرق
الارض قبل ان تشفر برجلها فتنة تظا في خطاياها وتذهب باحلام قومها
* ومن خطبته سلام الله عليه استعملنا الله واباكم بطاعته وطاعة
رسوله وعنى عنا وعنكم بفضل رحمة ازموا الارض واصبروا على البلاء
ولا تحركوا بايديكم وسبوفكم وهوى السنكم ولا تستجملوا بما لم يجهله الله
لكم فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل
بيته مات شهيداً ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح
عمله وقامت النية مقام اصلاته بسيفه فان لكل شئ مبدء واجلا * ومن
خطبته سلام الله عليه يذكر فيها ان محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم
عيش العلم وموت الجهل يخبركم خلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم
وصنمهم عن حكم منطقتهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه هم دينهم الاسلام
ولا يلعن الاعتصام بهم عاد الحق في قصابه وازح الباطل عن مقامه وانقطع
لسانه عن منبه عقلوا الدين عقل وناية ورعاية لا عقل سماع ورواية وان
رواة العلم كثير ورعاة قليل * كلامه سلام الله عليه لكميل بن زياد
النفخي قال كميل بن زياد اخذ امير المؤمنين على بن ابي طالب صلوات الله
عليه يسدي فخرجني الى الجبانة فلما اصغر نفس الصعداء ثم قال يا كميل
ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها فاحفظ عني ما قول لك الناس ثلاثة

عالم رباني ومنعلم على سبيل النجاة وهمج دواعي اتباع كل ناعق يميلون مع
 كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق يا كليل العلم
 خبر من المال والعلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم
 يزكو على الاتفاق وصنيع المسال يزول يزواله يا كليل معرفة العلم دين يدان به
 يكسب الانسان الطاعة في حياته وجيل الاحدثة بعد وفاته والعلم حاكم
 والمال محكوم عليه يا كليل هلك خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون
 وهم اموات ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ها
 ان هنا لعلما جاً واشار يده الى صدره المبارك المكرم ولو اصبحت له حلة
 بل اصبحت ثوبا غير مأثور عليه مستملا آله الدين للدينيا ومستظهراً بنم الله
 على عبادته ويحببته على اوليائه او متفاداً لحلة الحق لا بصيرة له في احسانه
 يفسدح الشك في قلبه لاول عارض من شبهة الآلاذا ولا ذاك او متروماً
 بالافدة سلس القباد للتهوؤ او مغرماً بالجمع والاشجارهما ليسا من رعاة الدين
 في شيء اقرب شهابهما الانعام السائمة كذالك يموت العلم يموت حامله اثم
 بلى لا تخلوا الارض من قائم يحججه اما ظاهراً مشهوراً او اما خائفاً مغموراً للثلا
 تبطل جميع الله ودينه وكم ذواين اوائك اوائك والله الاقلون عدداً والاعظمون
 عند الله قدر آيهم بحفظ الله جميعه ودينه حتى يودعوه انظارهم ويزرعوها
 في قلوب اشباههم عجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وياثروا روح اليقين
 واستلانوا ما استوعره المترفون وآتسوا بما استوحش منه الجاهلون وصعبوا
 الدنيا بآذان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اوائك خلفاء الله في ارضه والدعاة
 الى دينه آه آه شوقاً الى رؤيتهم يا كليل انصرف اذا شئت * ومن خطيته
 سلام الله عليه في صفة آية النبي صلى الله عليه وآله فاستودعهم الله في افضل
 مستودع واقرهم في خير مستقر فاستودعهم كرام الامصلاص الى مطهرات
 الارحام كلها مضى سلف قام منهم بدين الله خلف حتى افضت كرامة الله
 سبحانه الى محمد صلى الله عليه وآله فاخرجه من افضل المقادن منبأ واعز
 الارومات مفرماً من الشجرة التي صدمع منها انبيائه والخب منها امناء
 عثرته خير المرواسرته خير الاسر وشجرته خير الشجر نبتت في حرم
 وبقت في كرم لها فروع طوال ونير لا ينال فهو امام من اتقى وبصيرة
 من اهتدى سراج لمع ضوهه وشهاب سطع نوره وزند برق لمعه سيرته القصد
 وسنة الرشد وكلامه الفضل وحكمه العدل اوسله على حين فتره من الرسل

وهفوة من العمل وغباوة من الائم انتهى نهج البلاغة * وفي غرر الحكم
ان للاله الا الله شروطاً وانى وذريقى من شروطها انا قسم النار وخازن
الجنان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام
الا وهو عارف باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل
قوم هاد وانا يعسوب المؤمنين والمالى يعسوب العجابر من اطاع امامه فقد اطاع ربه
انتهى غرر الحكم * واما الفضائل التى كانت فى نهج البلاغة فهى مذكورة
فى غرر الحكم ايضاً فلا اوردها لئلا يلزم التكرار * وفى الاربعين للشيخ
بهاء الدين المعالى قدس سره صاحب الكشكول والاوراد قال ان الحديث
المتفق عليه بين العامة والخاصة من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية * وكذا فى كتاب الملل والنحل لمحمد التهرستانى هذا الحديث
موجود * وقد ذكرت ارجوزة التى كانت فى جنة الاسماء فى مشرق
الاكوان واذكر بعضها فى هذا الكتاب تجانبه وتبركاً

فانما نحن ملوك الارض * وحكمنا فى الخاقين بمضى

* فكل علم من علوم فائدة * من مبدء الدنيا ليوم الآخرة *
* قد صار عندنا كشفاً مصاناً * وكل ذى شدة غداً مهاناً *
* وكل ما جاء فيه النص * فهو الذى جفراً يقص *
* فن اراد غبطة الامان * فى كل عصر مع كل آن *
* فليتمسك بحبال قولنا * ولا يزغ يوماً عون امرنا *
* فانما نحن على التحقيق * غوث لكل كربة وضيق *

وفى خطبته البيان *

لقد حزت علم الاولين وانى * ظنين بعلم الآخرين كنوم * وكاشفت
امرار العلوم بامرها * وعندي حديث حادث قديم * وانى تقوم
على كل قيم * محيط بكل العالمين عليم * وقال لوشئت لاوقرت صعين بعيرا
من تفسير سورة الفاتحة

قد تم بحمد الله وفعله تأليف بايع المودة لذي القربى من اهل العباء صلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وعترته واهل بيته وصحبه وذريته دائماً متزايدة ابداً
والحمد لله رب العالمين جداً كما هو اهله باقياً دائماً سرمداً ثم الحمد لله اجد
جداً معترفاً بالجز عن اداء حق جده ومقرأ بالقصور عن اتيان من شكره
فهو المطول المتفضل الانسان الختان الجواد الكريم تقديست اسمائه وتعالى
آلته وحده لا شريك له ولا معبود سواه وهو ذو الجلال والاكرام

وذو الاحسان والانعام وقت الضحى يوم الاثنين اليوم التاسع من شهر رمضان
 سنة الف ومائتين واحدى وتسعين ثم الحمد لله ميمونة وامرافها واكنافها
 محروسة في عصر الخافان العظيم الحقشتم ابن الخوافين المظفرين المحزمين السلطان
 المعزز المكرم ابن السلاطين الفاتحين البشرين بالحديث لتفحق القسطنطينية ولنعم
 الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش كما في كتاب الاصابة عن يشر الفتوى
 آل ابى المكارم المؤيد بتايدات الرحمن المنصور المكرم بتكريمات الخنان مكرم
 ارباب العلم والعرفان ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز
 خان طول الله عمره وادام ملكه اللهم انصره نصراً عزيزاً واقبح له قبحاً
 ميبئاً اللهم اجعل هيبته وشوكنه على الاعداء متزايدة وبره واحسانه على
 الاتباع دائمة واتار خيره بين العباد باقية وعدله وزجه على الناس
 جارية وظله الممدود على رؤس الخلائق شاملة اللهم انك جعلت آباءه
 محاور الآثار المسننة ومصادر الاشياء المتبركة جعلت ايضاً بفضلك
 شهنشا البرن وخافان البحرين مركز الآثار الخيرة ومنبع الامور الجيلة
 اللهم انك قلت انشكرتم لازيدنكم وقلت واما بنعمة ربك فحدث وقال
 رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك من لم يشكر الناس لم يشكر الله
 فتوفيقك اياي اشكرك بتحديث نعمتك وبشكر من جعلته ولي النعمة بالمدح
 والشاء وبذكر الجليل والدعاء اقول ياربى بملك وقضالك ان هذين
 الكتابين مشرق الاكوان وينابيع المودة لدى القربى بلفظك وعونك انهما
 طلعا على افق الوجود والظهور ولما على عالم الوجود مثل النور
 وتلاؤك كالكوكب الدرى وسطعا كاليد الجلى الجامعتهما بخلاصة
 جواهر المعاني الثمينة وزبدة المقاصد من العلوم النافعة على طريق التحقيق
 وسبيل التدقيق من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ولا حظتهما بالمواعظ
 المنجية والجواهر القدسية والامرار الروحانية والمعارف الربانية لائمة
 الهدى ومصايح الدجى وينابيع الحسنى وكنوز القربى صلوات الله
 وتسليماته ونحياته وبركاته على سيدنا ومولانا محمد وعليه وعلى من اقتدى بهم
 واهتدى به ولما كان سبب وجودهما وباعت ظهورهما ظل مرجحة جميعاه
 الانام وشمول رافة جميعاه الاسلام وبلوغ تلافى الشوكة والاحتشام
 ووصول تعطف ولي النعمة والانعام فشتغل بدعاء زيادة النصرة والطفر
 واستداد العبر والاثار ونقول اللهم كما جعلت هذين الكتابين نقيضين من نتائج

بره والطافه ونميرين من نمار عدله وانصافه وآثرين من آثار خيره واحسانه
وقائدين من قوائده ايام امنه وامانه وشاهدين على حسن سريره ذاته وناطقين
على ذكر جيل صفاته اجعلهما ايضاً بسببه منتشرا في البلاد ومتداولين
العباد وباقياً الى يوم الفصل والبيعاد اللهم اجعل حيك وحب رسولك
سارياً سره واخلاقه وزدنا في العلوم النافعة مبله واشتيافه واجعل عمره
طويلاً طويلاً وملكه مداً مداً وحكمه دائماً سديداً وزد سعادته في الدارين
وكرامته في الكونين آمين يا رب العالمين ابن دعاراز همه خلق جهان آمين باد
حافظ وظيفة تو دما كردن است و بس *

والحمد لله رب العالمين على اتمام هذا الكتاب بعونه ولطفه يا رب العالمين بملك العظم
وفضلك العظيم اغفر لنا ولوالدينا ولمن توالتا ولا بائهما وامهاتهما الى
آدم وحواء صلى الله على محمد وآله وعليهما وارحنا معهم اللهم اهدنا
صراطك المستقيم ونجنا من العذاب الاليم بحرمة محمد وآله الذين صليت
عليهم حيث قال محمد صلى الله عليه وعلى آله معرفة آل محمد برائة من النار
وحب آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد امان من العذاب اللهم
اجعلنا فيما يرضاك ساعيين وفي نيل ما عندك من القوز والبركات شائقين
وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء وعلم بلا جهل وقدرة بلا عجز
وغناء بلا فقر وراحة مخلدة وحياة مؤبدة وتنعمات ابدية وتقربات مرمدية
وكالات نامدة دائمة واجعل سعيانا في جميع الآيات والاحاديث مشكوراً وجدنا
وجهدنا في تأليف الكتب ماجوراً اللهم اجعلنا من الذين فازوا فوزاً
عظيماً ومن الذين يملكون ملكاً كبيراً واجعل موالينا لاهل العباء وعزتهم
كاملة واجعل فيهم مودتنا التي هي وسيلة لرضاك ودخول الجنة في سريرتنا
وغلانينا ثابتة وبحبهم كنا عند الله مرضيين لانا نؤدي فرضه الذي ائتمه
بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى ونؤدي فرضه الذي
هو شرط التوحيد بقول امير المؤمنين وامام المتقين القائل علم اليقين على
سلام الله عليه ان للاكه الا الله شروناً وافي وذريتي من شروطها اللهم
اجعلنا وراداً على الخوض الذي ورد عليه الثقلان مصاحبين والمؤمنون
واجعلنا رواة من مائة بركة مودة اهل العباء صلوات الله وسلامه عليهم
واجعلنا معهم مصاحبين اخواناً على سرر متقابلين في دار اصطفيتها
لنفسك ظلها عرشك ونورها بهجتك وبهاك وزوارها ملائكتك ورقاءها

رسلك وانبياك واولياك ومختارك ومصطفاك بكمال قدرتك وعظيم
رحمتك وتجلي بهائك وتحمل رهائك وكالك بوعذك على لسان نيك
الضامن صلبت عليه مع ملائكتك * من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة * وانت مع من احببت * والرمع
من احب * ومن احب قوما فهو منهم * وسلمان منا اهل البيت * ويا اكرم
الاكرمين ويا اجود الاجودين ويا ارحم الراحمين اجعلنا من زمرة من كاجعلتنا
من ذرية من واجعلنا معهم في دار السلام يا ذا الجلال والاكرام آمين يا رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله صلوة نامية دائمة بدموام الله وزائدة باقية
بقائه والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً عدد خلقه وزنة عرشه
ورضاء نفسه ومداد كلماته في كل آن ولحظة وفي كل حين ولحظة
نامية دائمة واهم وجارياً باقياً بقاءه وصلوات الله ونعماته
وبركاته على جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين
وعلى الملائكة كلهم اجمعين ثم صلوات الله وصلوات
ملائكته وصلوات انبيائه ورسله وجميع خلقه
على محمد وعلى آله والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته اللهم اجعلنا
من الذين قلت في شأنهم وآخر
دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين

ثم

ولما كان سبب تأليف كتاب اجمع القوائد وكتاب مشرق الاكوان
وكتاب ينابيع المودة لاهل العباد عليهم السلام الله ربنا الاعلى ظل مرحمة
ذي الشوكة والاحتشام وولي التهمة والانعام مكرم ارباب العلم والعرفان
ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبدالعزيز خان لا زالت
خلال رافته على المسلمين مزايدة وعدله وترحمه على الناس جارية وظل
تعطفه على رؤس الخلابي شاملة وآثاره انطيات بين العباد باقية اللهم
كاجعلت هذا الكتب نتيجة من نتائج بره والطافه وثمرة من ثمار عدله
وانصافه واثر من آثار خيره واحسانه وقائدة من فوائده ايام امده وامانه
اجعلها يا رب العالمين نافعة للصالحين العباد ومنتشرة في البلاد متداولة بين
العباد وباقية الى يوم الفصل والعباد

❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فهذا فهرس كتاب بنايع المودة لذى القربى اهل العباءة مرتباً على مقدمة وابواب

صفحة

- ٠٠٥ المقدمة في ثبوت التصليية والتسليمية على الآل والاصحاب
- ٠٠٩ الباب الاول في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٠١١ الباب الثاني في شرف آباءه صلى الله عليه وآله وسلم
- ٠١٩ الباب الثالث في بيان ان دوام الدنيا بدوام اهل بيته صلى الله عليه وعليهم
- ٠٢٧ الباب الرابع في حديث سفينة نوح عليه السلام وحطه بنى اسرائيل
وحديث الثقلين وحديث الغدير
- ٠٤١ الباب الخامس في بيان تطهير الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله
مع اهل بيته
- ٠٤٧ الباب السادس في بيان ان حب على من من الایمان وحديث قح
خير وحديث المنزلة
- ٠٥٢ الباب السابع في بيان ان علياً كنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث على منى وانا منه
- ٠٥٦ الباب الثامن في حديث الطير المشوى
- ٠٥٦ الباب التاسع في المواخاة بين الاصحاب
- ٠٥٨ الباب العاشر في حديث النجوى بالطايف
- ٠٥٩ الباب الحادى عشر في حديث خاصف النعل
- ٠٦٠ الباب الثانى عشر في سبق اسلام على كرم الله وجهه
- ٠٦٣ الباب الثالث عشر في رسوخ ايمان على عليه السلام وقوة توكله
- ٠٦٥ الباب الرابع عشر في كثرة علم على عليه السلام
- ٠٧٨ الباب الخامس عشر في عهد النبي صلى الله عليه وآله لعلى وجعله وصياً
- ٠٨٣ الباب السادس عشر في بيان كون على قسيم الجنة والنار
- ٠٨٧ الباب السابع عشر في سد ابواب المسجد الاكابر على
- ٠٨٨ الباب الثامن عشر في تبليغ على اهل مكة بعض آيات سورة البراءة
- ٠٨٩ الباب التاسع عشر في اختصاص على بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكونه سيد العرب وكون النظر اليه عبادة

صفحة	
٠٩٠	الباب العشرون في كونه مع القرآن وبعض فضائله
٠٩٢	الباب الحادي والعشرون في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وتفسير قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
٠٩٣	الباب الثاني والعشرون في تفسير قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله وتفسير فان تظاهرا فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وتفسير يوفون بالنذر
٠٩٤	الباب الثالث والعشرون في تفسير قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وتفسير هو الذي ابدك نصره وبالمؤمنين وتفسير افن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقبه وتفسير رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
٠٩٦	الباب الرابع والعشرون في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وتفسير وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وتفسير واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات وتفسير فاقم
٠٩٧	الباب الخامس والعشرون في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
٠٩٨	الباب السادس والعشرون في تفسير قوله تعالى فاما تذهبن بك فانا منهن مستقيمون وتفسير افن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وتفسير انما انت منذر ولكل قوم هاد
١٠٠	الباب السابع والعشرون في تفسير قوله تعالى اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجوىكم صدقة
١٠١	الباب الثامن والعشرون في تفسير قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون وتفسير فاذن مؤذن بينهم الآية وتفسير واذا ن من الله ورسوله الآية
١٠٢	الباب التاسع والعشرون في تفسير قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
١٠٢	الباب الثلاثون في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

- ١٠٥ الباب الحادي والثلاثون في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
- ١٠٦ الباب الثاني والثلاثون في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
- ١٠٧ الباب الثالث والثلاثون في تفسير انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
- ١٠٩ اهل ليت ويطهركم تطهيراً وحديث الكساء
- الباب الرابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا وانبأهم
- ذريتهم بايمان الحق انهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء
- ١٠٩ الباب الخامس والثلاثون في تفسير قوله تعالى ومن خلقنا امة
- يهدون بالحق وبه يعدلون
- ١١٠ الباب السادس والثلاثون في تفسير قوله تعالى وانى لغفار لمن تاب
- وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى
- ١١٠ الباب السابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى ومن يسلم وجهه
- الى الله وهو محسن فقد احسننا به المروة الوثقى لانفسامها وتفسير
- وان هذا صراطى مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
- سبيله وتفسير يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
- خطوات الشيطان وتفسير لتسئلن يومئذ عن النعيم وتفسير وقوهن انهم
- مستولون وتفسير وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط
- لنا كيون
- ١١٤ الباب الثامن والثلاثون في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
- اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
- ١١٧ الباب التاسع والثلاثون في تفسير قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه
- لعلهم يرجعون وتفسير يريدون ليطلقوا نورا الله باقواهم والله
- متم نوره وتفسير ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخواناً على سرر
- متقابلين وتفسير مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وتفسير
- ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً وتفسير وهو الذى خلق
- من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وتفسير واعتصموا بحبل الله
- جميعاً ولا تفرقوا وتفسير فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وتفسير
- يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وتفسير وآت القربى

حقه وتفسير يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وتفسير وتعبها
اذن واهية وتفسير ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله

الباب الاربعون في كون علي شيباً بالانبياء عليهم السلام وكون
فضائله كثيرة لا تحصى ١٢١

الباب الحادي والاربعون في حديث حق علي على المسلمين حق
الوالد على ولده ١٢٣

الباب الثاني والاربعون في بيان الصديقين الثلاثة وبيان ان علياً

امام سبعين الفاً هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث
من يحبك يا علي يحتم الله له بالامن والايمان وبيان حب علي حسنة

وبفضله سيئة وامر الله بحبه وعنوان صحيفة المؤمن حب علي ولو
اجتمع الناس على حبه لما خلق الله النار ومثله كمثل قل هو الله احد ونزل

فيه اكثر من ثمانمائة آية ونزل ربع القرآن في اهل البيت واشفياني الجنة اليه
الباب الثالث والاربعون في الاحاديث الواردة في سعادة من احب علياً

وفي حديث من احب ان تمسك بالنضيب الاخر وحديث لن يخرجوكم
من باب الهدى الى الردى وحديث الفتنة الباغية

الباب الرابع والاربعون في حديث لحك لحكي ودمك دمي وحديث
لولا ان تقول فيك طوائف من امي وحديث طوبى وحديث كون

علي صاحب الخوض وحديث طوبى لن احبك وحديث اول من
احب علياً حلة العرش وحديث ان علياً راية الهدى

الباب الخامس والاربعون في الاحاديث الواردة على ابتلاء علي
كرم الله وجهه ١٣٤

الباب السادس والاربعون في حديث الفضل الصيغاني والسفرجله
وورقة الآس والارزجة والوزة

الباب السابع والاربعون في رد الشمس بعد غروبها ١٣٧

الباب الثامن والاربعون في اصعاد النبي صلى الله عليه وسلم علياً
على سطح الكعبة المكرمة

الباب التاسع والاربعون في حديث تكلم الشمس علياً وحديث
البساط وحديث السطل والماء والمندبل ١٤٠

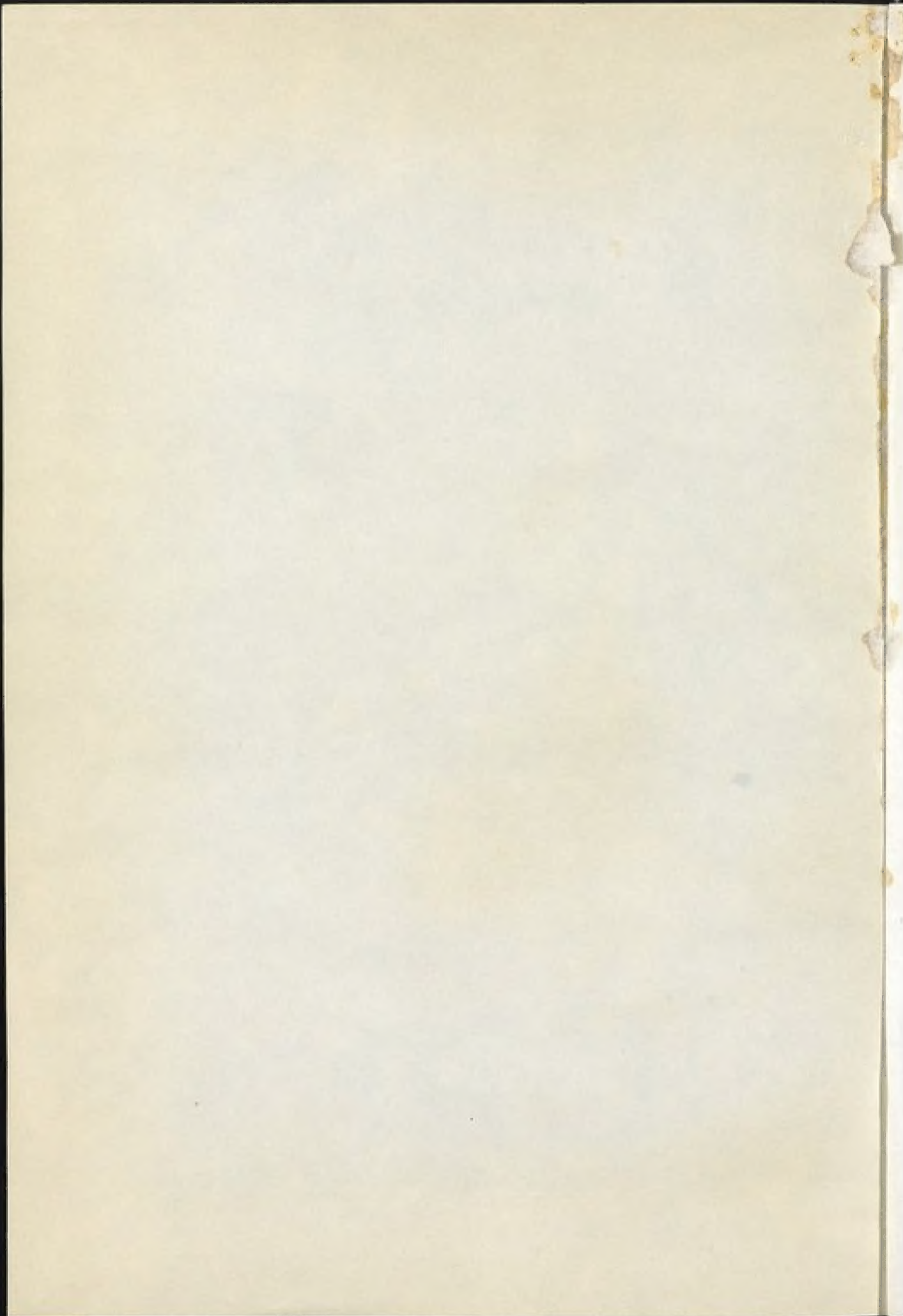
١٤٢	الباب الخمسون في حديث نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على
١٤٣	الباب الحادي والخمسون في بيان علو همة على وزهده في الدنيا
١٥٢	الباب الثاني والخمسون في اراد رسالة ابن عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
١٥٦	الباب الثالث والخمسون في ذكر قصة لبلة الهرير في صفين وفي ذكر خطبة امير المؤمنين على حين ارلدا ان يرجع الى صفين وذو صكر وصيته بعد جرحه ووفاته
١٦٤	الباب الرابع والخمسون في فضائل الحسن والحسين
١٦٩	الباب الخامس والخمسون في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء وذكر تزويج فاطمة بعلي
١٧٨	الباب السادس والخمسون في ذكر وقت ولادة علي وصورة زايحة ولادته وذكر ما في كنوز الدقائق وذكر ما في الجامع الصغير وذكر ما في ذخائر العقبى و اراد المناقب السبعين وكتاب مودة القرني واراد الاحاديث الاربعين للامام علي بن موسى الرضا و اراد ما في مشارب الاذواق في مناقبه وذكر كلماته التي دلت على انه لا بد للمؤمنين ان يحبوا خالصاً من غير ان يدخل في قلوبهم حب اعدائه وذكر ان محبيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد
٢٦٦	الباب السابع والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب ذرية فاطمة عليها سلام الله وبركاته وفي حديث ان نبيه وسيد لا يقطعان وان رجلا موصولة في الدنيا والآخرة
٢٦٨	الباب الثامن والخمسون في الاحاديث التي تدل على ان الله عز وجل وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم النار وفي وجوب ود اهل البيت من الكتاب العظيم وذكر بعض ما في جواهر العقدين
٢٧٩	الباب التاسع والخمسون في اراد ما في كتاب الصواعق المرفقة من فضائل اهل البيت
٣١٨	الباب الستون في الاحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحمته وبركاته وسلامه عليه ومن معه

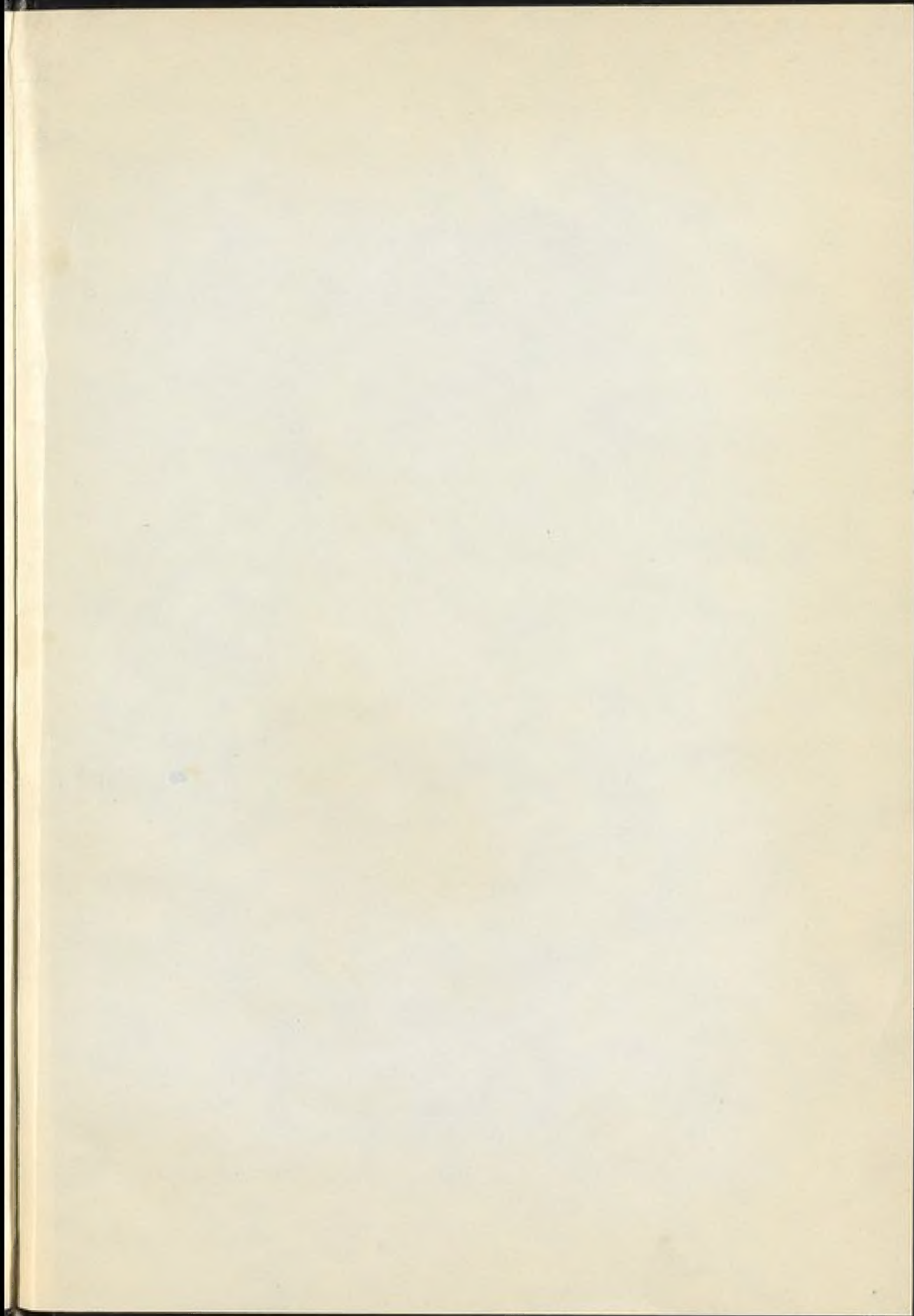
صفحة	
٣٣٣	الباب الحادي والستون في ايراد ما في كتاب المسمى بمقتل ابي مخنف الذي ذكر فيه شهادة الحسين واصحابه مفصلا
٣٥٥	الباب الثاني والستون في ايراد مدائح الامام الشافعي وتفسير الآيات وذكر الاحاديث الواردة على كثرة ثواب من يكي على الحسين واهل بيته
٣٥٨	الباب الثالث والستون في ايراد ما في كتاب الصواعق في فضائل ائمة الهدى من اهل البيت الطيبين الطاهرين
٣٦١	الباب الرابع والستون في ذكر رؤياه الشاعر ابن عيين فاطمة مازهرها وكراماتها وذكر ابيات الامام زين العابدين وابيات الامام محمد بن الباقر
٣٦٨	الباب الخامس والستون في ايراد ما في كتاب فضل الخطاب من الفضائل لسيد الكامل المحدث العالم العامل محمد يارما البخاري اسبق خلفاء خواجه محمد البخاري شاه نقشبند قدس الله سرهما ورفع درجاتهما وذهب لنا فيوضاتهما وبركاتهما
٣٨٨	الباب السادس والستون في ايراد ما في جواهر العقدين من القصص البهية وبركات اهل البيت النبوية صلى الله عليه وآله وسلم
٣٩٨	الباب السابع والستون في ايراد بعض ما في درة المعارف للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد البستاني وكان اعلم علماء زمانه في علم الحروف واسرارها قدس الله سره وذهب لنا علومه وورقانه
٤٠٣	الباب الثامن والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المنظم للشيخ الامام كمال الدين ابوسالم محمد بن طهجة الحلبي الشافعي قدس الله سره وافاض علينا علومه وفيوضه
٤١٤	الباب التاسع والستون في ايراد بعض ما في كتاب الدر المكنون والجواهر المصون لحل الصعوبات الجفرية بالقواعد الجفرية للشيخ محي الدين العربي الطائي الحاتمي الاندلسي قدس الله سره ونور روحه وذهب لنا فيوضاته وفتوحاته
٤١٦	الباب السبعون في ايراد ما اخرج به صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشباع والاتباع لاهل البيت وارايد كلام السلف في تفضيل الخلفاء بعضهم من بعض
٤٢١	الباب الحادي والسبعون في ايراد ما في كتاب المحبة فيما نزل في القائم الحجة

صفحة	
٤٣٠	الباب الثاني والسبعون في الأحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح في حق المهدي
٤٣٢	الباب الثالث والسبعون في الأحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين في حق المهدي
٤٣٦	الباب الرابع والسبعون في كلمات علي التي ذكرها في شأن المهدي في كتاب نهج البلاغة وفي الديوان المنسوب إليه
٤٣٩	الباب الخامس والسبعون في ذكر شدة أصابت أهل البيت حتى يظهر قائمهم
٤٤٠	الباب السادس والسبعون في بيان النبي صلى الله عليه وسلم الأئمة الاثنا عشر باسمائهم
٤٤٤	الباب السابع والسبعون في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة
٤٤٧	الباب الثامن والسبعون في إيراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره في بيان المهدي وقيامه
٤٤٩	الباب التاسع والسبعون في ذكر وقت ولادة القائم وزايجته ولادته وزايجته ولادة عيسى عليهما السلام
٤٥٤	الباب العاشر في قصة كلام الإمام علي الرضا والإمام جعفر الصادق في شأن المهدي
٤٥٥	الباب الحادي والثمانون في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس
٤٦٠	الباب الثاني والثمانون في بيان أن الإمام أبي محمد الحسن العسكري أرى ولده القائم المهدي خواص مواليه وأعلمهم أنه الإمام من بعده
٤٦٣	الباب الثالث والثمانون في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي بعد غيبته الكبرى
٤٦٦	الباب الرابع والثمانون في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود
٤٦٩	الباب الخامس والثمانون في إيراد بعض ما في كتاب أسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان المصري استاذ العلماء علامة زمانه وفريد أوانه رحمه الله
٤٧١	الباب السادس والثمانون في إيراد أقوال علماء الحروف والمحدثين في أن المهدي الموعود ولد للإمام الحادي عشر الحسن العسكري

- ٤٧٢ الباب السابع والثمانون في إيراد اشعار اهل الله الكاملين في مدائح
الائمة الاثنا عشر الهادين وكلام الشيخ سعد الدين الحموي والشيخ
ابن معنوق المصري والشيخ نياز احمد الهندي قدس الله اسرارهم
ووهب لنا علومهم وفتوحهم
- ٤٧٦ الباب الثامن والثمانون في الاحاديث الواردة في طلوع الشمس
من المغرب وكون ارض العرب مروجاً وانهاراً وكون سيجان
وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة وكون طبائع الناس
متوافقة من غير الحسد والمخالفة
- ٤٧٧ الباب التاسع والثمانون في كلمات ائمة اهل البيت في وصف الامام
- ٤٧٩ الباب التسعون في إيراد خطبة حسن بن علي
- ٤٨٣ الباب الحادي والتسعون في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس
بإمامهم وبعض كلمات علي
- ٤٨٤ الباب الثاني والتسعون في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي
عن سؤال اقربائه حين اراد ان يبايع الامام علي الرضا
- ٤٨٥ الباب الثالث والتسعون في ذكر خلقه النبي صلى الله عليه وآله مع
اوصيائه سلام الله عليهم
- ٤٨٧ الباب الرابع والتسعون في إيراد ما في كتاب غاية المرام الذي جمع
فيه الاحاديث الواردة في المهدي الموعود
- ٤٩٥ الباب الخامس والتسعون في تفسير قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين وفي تفسير
عم يقسمون وفي كلام الخضر عليه السلام
- ٤٩٦ الباب السادس والتسعون في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليهما
السلام نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بوصيه علي وذكر المهدي
سلام الله عليهما وخطبته
- ٤٩٨ الباب السابع والتسعون في إيراد كلام امير المؤمنين علي في تمييز
الاحاديث الصحيحة
- ٤٩٩ الباب الثامن والتسعون في إيراد بعض الادعية والناجاة التي تكون
في الصحيفة الكاملة للامام المهدي زين العابدين سلام الله عليه وهي
زبور اهل البيت الطيبين سلام الله عليهم

٥١١ الباب التاسع والتسعون في اراد الكلمات الحكيم والمقالات الروحية
وابلواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والموصايا
لامير المؤمنين وامام المتقين مولانا ومولى الثقلين ليث بنى غالب
على بن ابي طالب سلام الله ونحبته وبركاته عليه وعلى اولاده الائمة
الهداة من اهل البيت الطيبين ابدأ سرمداً
٥٢٠ الباب المكمل للاية في فضائل الائمة من اهل البيت الطيبين من كلمات
امير المؤمنين وامام المتقين سلام الله ونحبته وبركاته عليه وعليهم
دائماً سرمداً





Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 074489277

YANABIA ALMAWADDEH

BY

HAFEZ SOLEYMAN BENIBRAHIM

AL-GHANDUZY AL-HANAFY

1966